

سلسلة
المهاجر والفهارس

كتاب العين

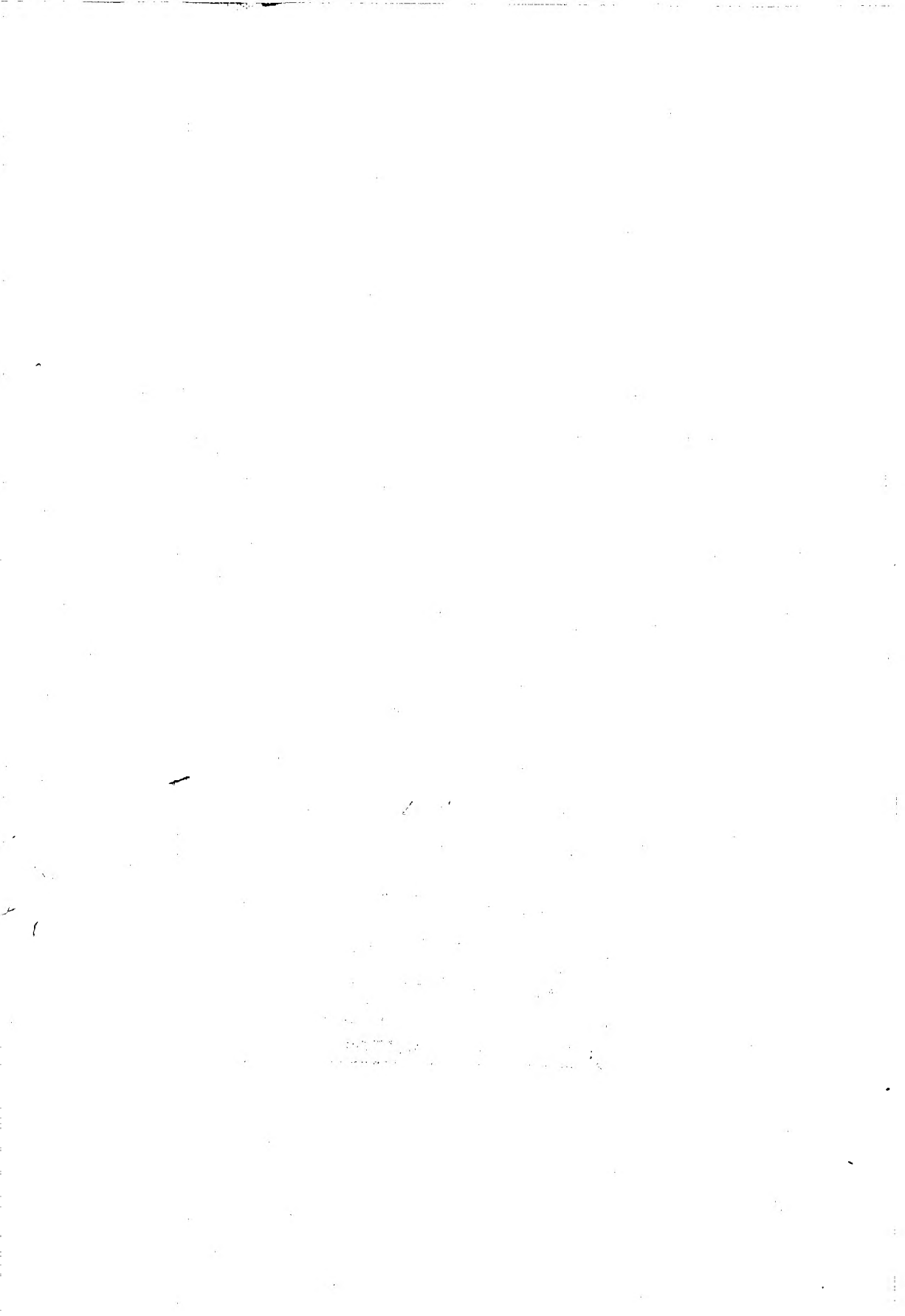
لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي
١٠٠ - ١٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي
الدكتور إبراهيم السامرائي

الجزء الثالث

كتاب الحين



حَرْفُ الْحَاءِ

قال الخليل بن أحمد - رضي الله عنه^(١) - : الهاء والحاء لا تأتلفان في كلمة واحدة أصلية الحروف، لقُرب مَخْرَجَيْهِمَا في الحَلَقِ، ولكنَّهُما يجتمعان من كلمتين، لكلُّ واحدةٍ منهما معنىٌّ على حِدةٍ، كَقَوْلِ لَبِيدٍ :

يَتَمَارَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيْهَلُ
وقال آخر :

هَيْهَاؤُهُ وَحَيْهَلُهُ

حَيَّ كلمة على حِدة ومعناها هَلُمَّ ، وهل حَيْثِيٌّ، فجَعَلَهُمَا كلمةً واحدةً .
وفي الحديث^(٢) : « إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيْهَلًا بِعُمَرَ » أي فَأَتِ بِذِكْرِ عُمَرَ .

قال اللَّيْثُ : قُلْتُ لِلْخَلِيلِ : مَا مِثْلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ : أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ
فَتَصِيرُ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ؟

قال : قول العرب عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ قَيْسٍ فيقولون : تَعَبَّشَمَ الرَّجُلُ وَتَعَبَّقَسَ
وَعَبَّشَمِيَّ وَعَبَّقَسِيَّ .

(١) جملة الدعاء لم ترد في « ص » و « ط » . والبيت الشاهد في ديوان لبيد ص ١٨٣
(٢) وفي « اللسان » : وفي حديث ابن مسعود . وقد روي الحديث في « التهذيب » : فحيهل ...

باب الحاء والقاف وما قبلهما مهمل ح ق ، ق ح مستعملان

حق :

الحق نقيض الباطل . حق الشيء يحقُّ حقاً أي وجب وجوباً . وتقول :
يحقُّ عليك أن تفعل كذا ، وأنت حقيقٌ على أن تفعله . وحقيقٌ فَعِيلٌ في موضع
مفعول .

وقول الله عزَّ وجلَّ^(١) : « حقيق على أن لا أقول »^(٢) معناه محقوق كما
تقول : واجب . وكلُّ مفعولٍ ردُّ إلى فَعِيلٍ فمذكَّره ومؤنَّته بغير الهاء ، وتقول للمرأة :
أنت حقيقَةٌ لذلك ، وأنت محقوقةٌ أن تفعلي ذلك ، قال الأعشى :
لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مُوقِقٌ^(٣)
والحقَّة من الحق كائنُها أوجبٌ وأخصُّ . تقول : هذه حقَّتِي أي حقِّي .

قال :

وحقَّةٌ ليست بقول التُّرَّهَة .
والحقيقة : ما يصيرُ إليه حقُّ الأمر ووجوبه . وبلغتُ حقيقةً هذا : أي يقين شأنه .
وفي الحديث : « لا يبلغ أحدكم حقيقة الإيمان حتى لا يعيب على مسلمٍ »^(٤)
بَعِيبٌ هو فيه . وحقيقة الرجل : ما لزمه الدفاع عنه من أهل بيته ، والجميع
حقائق .

(١) في « ص » و « ط » : « وقوله » من غير إشارة إلى أن القول آية .

(٢) سورة الأعراف ١٠٥

(٣) البيت في الديوان و « اللسان » وقبلة :

وان امرءاً اسرى إليك ودونه من الأرض مومة ويهماء سملق

(٤) في « التهذيب » و « اللسان » و « النهاية » : مسلماً

وتقول : أَحَقَّ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَقًّا وَادَّعَى حَقًّا فَوَجَبَ لَهُ وَحَقُّكَ ، كقولك : صدَّق وقالَ هذا هو الحقُّ . وتقول : ما كان يَحْقُكُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَي ما حَقَّ لك . والحاقَّةُ : النازلة التي حَقَّتْ فلا كاذبةَ لها . وتقول للرجل إذا خاصَمَ في صِغار الأشياء : إِنَّهُ لَنَزَقُ الْحِقَاقَ .

وفي الحديث : « مَتَى مَا يَغْلُوا يَحْتَقُوا » أي يَدَّعِي كُلُّ وَاحِدٍ أَنَّ الْحَقَّ فِي يَدَيْهِ ، ويغْلوا أي يُسْرِفُوا فِي دِينِهِمْ وَيَخْتَصِمُوا وَيَتَجَادَلُوا . والحقُّ : دُونَ الْجَدَعِ مِنَ الْإِبِلِ بِسَنَةٍ ، وَذَلِكَ حِينَ يَسْتَحِقُّ لِلرُّكُوبِ ، وَالْأُنْثَى حِقَّةٌ : إِذَا اسْتَحَقَّتِ الْفَحْلُ ، وَجَمْعُهُ حِقَاقٌ وَحَقَائِقُ ، قَالَ عَدِي :

لَا حِقَّةٌ هُنَّ وَلَا يَنْوِبُ^(١)

وقال الأعشى^(٢)

أَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي إِذَا عَزَّتِ الْخَمَ رُ وَقَامَتْ زِقَاقُهُمْ وَالْحِقَاقُ
والرواية : « قَامَتْ حِقَاقُهُمْ وَالزَّقَاقُ » فَمَنْ رَوَاهُ : « قَامَتْ زِقَاقُهُمْ
وَالْحِقَاقُ » يَقُولُ : اسْتَوَتْ فِي الثَّمَنِ فَلَمْ يَفْضَلْ زِقٌ حَقًّا ، وَلَا حِقٌّ زِقًا . وَمِثْلُهُ :

« قَامَتْ زِقَاقُهُمْ بِالْحِقَاقِ » فَالْبَاءُ وَالْوَاوُ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ ، كَقَوْلِهِمْ : قَدْ قَامَ الْقَفْيزُ وَدِرْهَمٌ ، وَقَامَ الْقَفْيزُ بِدِرْهَمٍ . وَأَنْتَ بَخِيرٌ يَا هَذَا ، وَأَنْتَ وَخِيرٌ يَا هَذَا ،
وقال^(٣) :

وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنٌ زَاهِقٍ لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ

(١) لم نجده في ديوان عدي بن زيد .

(٢) البيت في « التهذيب » و« اللسان » لعدي . وقد ضمه محقق ديوان عدي إلى شعر عدي مما لم يذكر في الديوان . وفي الأصول المخطوطة منسوب إلى الأعشى ولم نجده في ديوان الأعشى ولعله من سهو الناسخ .

(٣) الرجز في « اللسان » لعمارة بن طارق وروايته : وَمَسَكَ أَمِيرٌ مِنْ أَبَانِقٍ

وقال^(١) :

أفانينَ مكتوبٍ لها دونَ حِقِّها إذا حملُها راشَ الحِجاجينَ بالثُكلِ
جَعَلَ الحَقَّ وقتاً . وجمع الحَقَّة من الخَشَب حُقُق ، قال رؤبة :
سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحَقَقِ^(٢)

والْحَقَّقَةُ : سَيْرٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ ، وقد نُهِيَ عنه ، ويقال : هو إِتْعَابُ سَاعَةٍ .
وفي الحديث : « إِيَّاكُمْ وَالْحَقَّقَةَ فِي الْأَعْمَالِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى
اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ قَلَّ » . ونباتُ الْحَقِيقِ^(٣) : ضرب من التَّمَرِ وهو الشَّيْصُ .

قح :

والْقَحُّ الجافي من الناس والأشياء ، يقالُ لِلْبَطِيخَةِ التي لم تَنْضَجْ : إِنَّهَا لَقَحٌّ^(٤) .
والفعلُ : قَحَّ يَقْحُ قُحُوحةً ، قال :

لا أَبْتَغِي سَبَبَ اللِّثِيمِ الْقَحِّ يَكَادُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحِّ
يَحْكِي سُعَالَ الشَّرْقِ الْأَبْحِ^(٥)

والْقَحُّ : الشَّيْخُ الْفَانِي . والقَحُّ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . والقَحْقَحُ : فَوْقَ
الْقَبِّ شَيْئاً . والقَبُّ : الْعِظْمُ النَّاتِيءُ مِنَ الظَّهْرِ بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ .

(١) الشاعر ذو الرمة . والبيت في الديوان ١٥٣/١ .

(٢) الرجز في ديوان رؤبة .

(٣) جاء في « التهذيب » : قلت : صَحَّفَ اللَّيْثُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَخْطَأَ فِي التَّفْسِيرِ أَيْضاً ، وَالصَّوَابُ : لَوْنُ
الْحَبِيقِ ضَرْبٍ مِنَ التَّمَرِ رَدِيءٍ .

(٤) قال الأزهري في « التهذيب » : قلت : أَخْطَأَ « اللَّيْثُ » فِي تَفْسِيرِ الْقَحِّ ، وَفِي قَوْلِهِ لِلْبَطِيخَةِ الَّتِي لَمْ
تَنْضَجْ « إِنَّهَا لَقَحٌّ » ، وَهَذَا تَصْحِيفٌ . وَصَوَابُهُ : الْفَيْجُ بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ .

(٥) الرجز في « التهذيب » فيما نقله عن « اللَّيْثِ » ، ثُمَّ تَكَرَّرَ فِي اللِّسَانِ ، وَكُلُّهُ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

باب الحاء مع الكاف ح ك ، ك ح^(١) مستعملان

ح ك :

الحكيكُ : الكعبُ المحكوكُ . والحكيكُ : الحافرُ النحيتُ . والحككةُ :
حَجَرٌ رِخْوٌ أبيضُ أرخى من الرُخامِ وأصلبُ من الجَصِّ . والحاكَّةُ : السينُ ،
تقول : ما فيه حاكَّةُ . ويقال : إِنَّهُ لَيَتَحَكَّكُ بِكَ : أي يَتَعَرَّضُ لَشَرِّكَ . وحَكٌّ في
صدري واحتكَّ : وهو ما يَقَعُ في خَلْدِكَ من وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ . وفي الحديث :
« إِيَّاكُمْ وَالْحَكَاكَاتِ فَإِنَّهَا الْمَاتَمُ » .

وحَكَّكَتُ رَأْسِي أَحْكُهُ حَكًّا . واحتكَّ رَأْسُهُ احتكاكًا . وقوله^(٢) :

أنا جُذِلْتُهَا الْمُحَكَّكَ ، أي عِمَادُهَا وَمَلْجَأُهَا .

كح : الأَكْحُ : الذي لاسنَّ له .

والكُحْكُ : المُسِينُ من الشَّاءِ والبقرِ .

باب الحاء مع الجيم ح ج ، ج ح مستعملان

ح ج :

قد تُكْسَرُ الْحَجَّةُ وَالْحَجُّ فيقال : حَجٌّ وَحِجَّةٌ . ويقال للرجل الكثير الحَجِّ
حَجَّاجٌ من غيرِ إِمَالَةٍ . وكلُّ نَعْتٍ على فَعَالٍ فَإِنَّهُ مَفْتُوحُ الألفِ ، فإذا صِيَّرْتَهُ اسْمًا
يَتَحَوَّلُ عن حالِ النَّعْتِ فتدخله الإِمَالَةُ كما دَخَلَتْ في الحَجَّاجِ والعَجَّاجِ . وحَجٌّ
علينا فُلَانٌ أي قَدِيمٌ . والحَجُّ : كثرةُ القَصْدِ إلى من يُعَظَّمُ ، قال :

كانت تُحَجُّ بَنُو سَعْدٍ عِمَامَتَهُ إِذَا أَهْلُوا عَلَى أَنْصَابِهِمْ رَجَبًا^(٣)

(١) لم ترد هذه المادة في الأصول المخطوطة بعد مادة (حكك) . وأثبتناها من مختصر العين [ورقة ٥٥] .

(٢) في « التهذيب » : وقول الحَبَابِ : أنا جَذِيلُهَا . . .

(٣) لم نهتد إلى البيت ولا إلى قائله .

حَجُّوا عِمَامَتَهُ : أَي عَظَمُوهُ . وَالْحِجَّةُ : شَحْمَةُ الْأُذُنِ ، قَالَ لَبِيدُ :
يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا^(١)
ويقال : الْحِجَّةُ ههنا الموسم .
وَالْحَجَّجَةُ : التَّكْوِصُ ، تقول : حَمَلُوا ثَمَّ حَجَّجُوا أَي نَكَّصُوا ،
قال^(٢) :

حَتَّى رَأَى رَأْيَهُم فَحَجَّجَا

وَالْمَحِجَّةُ : قَارِعَةُ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ . وَالْحُجَّةُ : وَجْهُ الظُّفْرِ عِنْدَ
الْخُصُومَةِ . وَالْفِعْلُ حَاجَجْتُهُ فَحَجَّجْتُهُ . وَاحْتَجَجْتُ عَلَيْهِ بِكَذَا . وَجَمَعَ
الْحُجَّةُ : حُجَّجٌ . وَالْحِجَاجُ الْمَصْدَرُ . وَالْحَجَّاجُ : الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ
الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ الْأَعْلَى الَّذِي تَحْتَ الْحَاجِبِ ، وَقَالَ^(٣) :

إِذَا حَجَّاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا

وَالْحَجِيجُ : مَا قَدْ غُولِجَ مِنَ الشَّجَةِ ، وَهُوَ اخْتِلَاطُ الدَّمِّ بِالدِّمَاغِ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ
السَّمْنُ الْمَغْلِيُّ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُّ فَيُؤْخَذُ بِقُطْنَةٍ ، يُقَالُ : حَجَّجْتُهُ أَحْجُهُ حَجًّا .
الْجَحَّاجُ : السَّيِّدُ السَّمْحُ الْكَرِيمُ ، وَيَجْمَعُ : جَحَاجِحَةً ، وَيَجُوزُ بغيرِ
الْهَاءِ ، قَالَ أُمِيَّةُ^(٤) :

(١) رواية الديوان ص ٢٤٣ :
..... ولولم تكن أعناقهن عواطلا . وهو كذلك في «ص» و«ط» في حين أن الرواية في «س» و
«اللسان» : يرضن صعب الدو.
(٢) صاحب الرجز هو المعراج . انظر الديوان ص ٣٨٩ .
والرواية فيه :

حَتَّى رَأَى رَأْيَهُم فَحَجَّجَا

(٣) الحجاج أيضاً . انظر الديوان و«اللسان» .
(٤) لا ندرى أمية بن أبي الصلت أم أمية آخر ؟ ولم نجد البيت في ديوان أمية بن أبي الصلت .

ماذا بيدر فالعَقْدُ قَلَّ من مَرَاذِبِهِ جَحَاجِحُ
وَأَجَحَّتِ الكَلْبَةُ : أي حَمَلَتْ فِيهَا مُجْعٌ .

باب الحاء مع الشين ح ش ، ش ح مستعملان

حش :

حَشَشْتُ النَّارَ بِالْحَطَبِ أَحْشُهَا حَشًّا : أي ضَمَمْتُ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ إِلَى
النَّارِ .

وَالنَّابِلُ إِذَا رَاشَ السَّهْمَ فَالزَّقَ الْقُدْذَ بِهِ مِنْ نَوَاحِيهِ يُقَالُ : حَشَّ سَهْمَهُ
بِالْقُدْذِ ، قَالَ :

أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَّه الرامي بظَهْرَانٍ حُشْرُ^(١)

وَالْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا الْجَنْبَيْنِ يُقَالُ : حَشَّ ظَهْرَهُ بِجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْنِ ،
قَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي الْفَرَسِ :

مَنْ الْحَارِكُ مَحْشُوشٌ بَجَنْبِ جُرْشُعٍ رَحْبِ^(٢)
وَالْحُشَّاشَةُ : رُوحُ الْقَلْبِ . وَالْحُشَّاشَةُ : رَمَقُ بَقِيَّةٍ مِنْ حَيَاةِ النَّفْسِ ، قَالَ
يُصِفُ الْقِرْدَانَ^(٣) :

(١) البيت في « التهذيب » ٣/ ٣٩٢ فيما رواه عن « الليث » من غير عزو .

(٢) البيت في « اللسان » (حشش) .

(٣) البيت للفرزدق كما في « التهذيب » و « اللسان » (حشش) والرواية فيه :

إِذَا سَمِعْتُ وَطءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسْتُ

أَمَّا فِي تَرْجُمَةِ (نَغَش) فَقَدْ قَالَ : « وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِبَعْضِهِمْ » . فِي صِفَةِ الْقِرَادِ :

إِذَا سَمِعْتُ وَطءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشْتُ

إِذَا سَمِعْتَ وَطْءَ الرُّكَّابِ تَنَغَّشْتَ
حُشَّاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ
وَالْحَشِيشُ الْكَلَأُ، وَالطَّاقَةُ مِنْهُ حَشِيشَةٌ، وَالْفِعْلُ الْاِحْتِشَاشُ. وَالْمَحْشَةُ:
الدُّبُرُ.

وفي الحديث : « مَحَاشُ النِّسَاءِ حَرَامٌ » وَيُرْوَى : مَحَاسِنُ بِالسِّينِ أَيْضاً .
وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، وَالْجَمِيعُ الْحُشَّانُ . وَيُقَالُ لِلْيَدِ
الشَّلَاءُ : قَدْ حَشَّتْ وَيَسَتْ . وَإِذَا جَاوَزَتِ الْمَرْأَةُ وَقْتَ الْوِلَادِ^(١) وَهِيَ حَامِلٌ وَيَبْقَى
الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا يُقَالُ : قَدْ حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا أَيْ يَبِسَ . وَأَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ
مُحِشٌ. وَالْحَشُّ : الْمَخْرَجُ .

ش ح :

يُقَالُ : زَنَدَ شَحَاحٌ : أَيْ لَا يُورِي . وَالشَّحْشَحُ : الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ
الْمَاضِي فِيهِ . وَالشَّحْشَحُ : الرَّجُلُ الْغَيُورُ وَهُوَ الشَّحْشَاحُ ، قَالَ^(٢) :
فَيَقْدُمُهَا شَحْشَحُ عَالَمٍ
وَيُقَالُ : شَحْشَحَ الْبَعِيرُ فِي الْهَدَرِ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِالْخَالِصِ مِنَ الْهَدَرِ ،
قَالَ :

فَرَدَّدَ الْهَدَرَ وَمَا إِنَّ شَحْشَحَا^(٣)

(١) كَذَا فِي « ص » وَ « ط » ، وَفِي « س » : الْوِلَادَةُ

(٢) الْبَيْتُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ كَمَا فِي « دِيَوَانِهِ ص ٤٨ » وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

تَقْدَمُهَا شَحْشَحُ جَائِزٌ لِمَاءِ قَعِيرٍ يَرِيدُ الْقَرَى

(٣) الرَّجَزُ فِي « التَّهْذِيبِ » ٣/ ٣٩٦ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَنَسَبَ فِي اللِّسَانِ (شَحْح) إِلَى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيِّ .

ويقال للخطيب الماهر في خطبته الماضي فيها: شَحَشَح . والشُّحُ : البُخل وهو الحِرْصُ . وهما يَتَشَاخَن على الأمر : لا يُريدُ كلُّ واحدٍ منهما أن يفوته . والنَّعْتُ شَحِيحٌ وشَحَاحٌ والعَدَدُ أَشِحَّةٌ . وقد شَحَّ شَحٌّ شَحًّا .

باب الحاء مع الضاد ح ض ، ض ح مستعملان

حَض :

حَضٌ : الحَضِيضُ والحِثْيُ من الحَضِّ والحَثِّ . وقد حَضَّ يَحْضُ حَضًّا .

والْحُضُضُ : دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِيلِ . والحَضِيضُ : قَرَارُ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ

ضَح :

الضَّحُّ والضَّيْحُ : ضَوْءُ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَمَكَ مِنَ الْأَرْضِ . والضَّحْضَاحُ : الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، أَوْ إِلَى أَنْصَافِ السُّوقِ . والضَّحْضَحَةُ والتَّضَحُّضُ^(١) : جَرِيُّ السَّرَابِ وتَلَعُّهُ .

باب الحاء مع الصاد ح ص ، ص ح مستعملان

حَص :

الْحَصْحَصَةُ : الْحَرَكَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَقَرَّ فِيهِ وَيَسْتَمَكْنَ مِنْهُ . وَتَحَاصُّ

(١) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي « التهذيب » : والتضحيع .

الْقَوْمُ تَحَاصُّاً : يَعْنِي الْاِقْتِسَامَ مِنَ الْحِصَّةِ . وَالْحَصْحَصَةُ : بَيَانُ الْحَقِّ بَعْدَ كِتْمَانِهِ .
وَحَصْحَصَ الْحَقُّ ، وَلَا يُقَالُ : حَصْحَصَ الْحَقُّ . وَالْحُصَاصُ : سُرْعَةُ الْعَدُوِّ فِي
شِدَّةٍ . وَيُقَالُ : الْحُصَاصُ : الضُّرَّاطُ . وَالْحُصُّ : الْوَرَسُ ، وَإِنْ جُمِعَ
فَحُصُوصٌ ، يُصْنَعُ بِهِ ، وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ أَيْضاً . وَالْحَصُّ : إِذْهَابُكَ الشَّعْرَ كَمَا تَحْصُ
الْبَيْضَةُ رَأْسَ صَاحِبِهَا ، قَالَ (٢) :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَطْعَمُ وَنَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَقَالَ : (١)

بِمِيزَانٍ قِسْطٍ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ فَاضِلٍ
لَا يَحْصُ : أَيُّ لَا يَنْقُصُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْصَى أَمْرًا حَصَاءً (٣) . وَقَالَ فِي
السَّنَةِ الْجُرْدَاءِ الْجَدْبَةُ :

عُلُّوا عَلَى شَارِفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبُهَا
حَصَاءٌ لَيْسَ بِهَا هُلْبٌ وَلَا وَبَرٌ (٤)
عُلُّوا : حُمِلُوا عَلَى ذَلِكَ

صَح :

الصِّحَّةُ : ذَهَابُ السَّقَمِ وَالْبَرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ . صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً .
(وَالصَّوْمُ مَصْحَةٌ) وَمَصِحَّةٌ ، وَنَصَبُ الصَّادِ أَعْلَى مِنَ الْكُسْرِ . يَعْنِي يَصِحُّ
عَلَيْهِ .

(٢) فِي التَّهْذِيبِ ٤٠٠ / ٣ : وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ .

(١) فِي «اللسان» : وَفِي شَعْرَائِي طَالِبُ الْبَيْتِ . . .

(٢) وَالْمَعْنَى : ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلُّهُ .

(٣) الْبَيْتُ فِي «اللسان» غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

عُلُّوا عَلَى سَائِفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبُهَا

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ» كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» ٤٠٤ / ٣

وَالصَّخْصَانُ وَالصَّخْصَحُ : مَا اسْتَوَى وَجَرَدَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيَجْمَعُ صَخَاصِحَ ، قَالَ :

وَصَخْصَحَانِ قُذِفَ كَالْتُرْسِ^(١)

باب الحاء مع السين ح س ، س ح مستعملان

حس :

الْحَسُّ : الْقَتْلُ الذَّرِيعُ . وَالْحَسُّ : إِضْرَارُ الْبَرْدِ الْأَشْيَاءَ ، تَقُولُ : أَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ ، وَبَاتَ فُلَانٌ بِحَسَّةٍ سَوَاءٍ^(٢) : أَيِ بِحَالٍ سَيِّئَةٍ وَشَدَّوْ . وَالْحَسُّ :

نَفْضُكَ التُّرَابَ عَنِ الدَّابَّةِ بِالْمِحْسَةِ وَهِيَ الْفَرْجُونَ . وَيَقَالُ : مَا سَمِعْتُ لَهُ حِسًّا وَلَا جِرْسًا ، فَالْحِسُّ مِنَ الْحَرَكَةِ ، وَالْجِرْسُ مِنَ الصَّوْتِ .

وَالْحِسُّ : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّفْسَاءَ فِي رَحِمِهَا . وَأَحْسَسْتُ مِنْ فُلَانٍ أَمْرًا : أَيِ رَأَيْتُ .

وَعَلَى الرُّوْيَةِ يُفَسَّرُ (قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ) : « فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ »^(٣) أَيِ رَأَى . وَيَقَالُ : مَحَسَّةُ الْمَرْأَةِ : دُبْرُهَا . وَيَقَالُ : ضُرِبَ فُلَانٌ فَمَا قَالَ حَسًّا وَلَا بَسًّا ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَنْوُنُ وَيَجُرُّ فَيَقُولُ : حَسٌّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْحَاءَ^(٤) .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ لَذْعَةِ نَارٍ أَوْ وَجَعٍ : حَسٌّ حَسٌّ^(٥) . وَالْحِسُّ : مَسٌّ

(١) التهذيب ٤٠٥/٣ واللسان (صحح) ورواية فيهما : وَصَخْصَحَانِ قُذِفَ مُخْرَجٍ
(٢) جاء في « التهذيب » : قُلْتُ : وَالَّذِي حَفِظْتَاهُ مِنَ الْعَرَبِ وَأَهْلِ اللُّغَةِ بَاتَ بِحِيَّةٍ سَوَاءٍ ، وَبِكَيْفَةٍ سَوَاءٍ ، وَبِئْسَ سَوَاءٌ . وَلَمْ أَسْمَعْ بِحَسَّةٍ سَوَاءٍ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَاللَّيْثُ أَعْلَمُ .
(٣) سورة آل عمران ٥٢
(٤) وزاد في « اللسان » : وَالْبَاءُ .
(٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ« التهذيب » ٤٠٧/٣ فِي « اللِّسَانِ » : حَسٌّ بَسٌّ .

الْحُمَّى أَوَّلَ مَا تَبْدُو^(١) . وَالْحِسُّ : الْحَسِيسُ تَسْمَعُهُ يَمُرُّ بِكَ وَلَا تَرَاهُ ، قَالَ :
تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَظْلَنَ مِنْهُ^(٢) جُنُوحاً إِنَّ سَمِعْنَ لَهُ حَسِيساً
وَتَحَسَّسْتُ خَبِراً : أَي سَأَلْتُ وَطَلَبْتُ .

سح :

السَّحْسَحَةُ : عَرَصَةُ الْمَحَلَّةِ وَهِيَ السَّاحَةُ . وَسَحَّتِ الشَّاهُ تَسِيحٌ سَحّاً
وَسُحُوحاً أَي حَنَّتْ . وَشَاةٌ سَمِينَةٌ سَاحٌ ، وَلَا يُقَالُ : سَاحَةٌ .

قال الخليل : هذا مما يُحْتَجُّ بِهِ ، إِنَّهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فَلَا نَبْتَدُعُ شَيْئاً فِيهِ .
وَسَحَّ الْمَطَرُ وَالْدَّمَعُ يَسِيحُ سَحّاً وَهُوَ شِدَّةُ انصِيَابِهِ . وَفَرَسٌ مِسَحٌ : أَي
سريع ، قَالَ^(٣) :

مِسَحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ

باب الحاء مع الزاي

ح ز ، ز ح مستعملان

حز :

الْحَزُّ : قَطْعٌ فِي اللَّحْمِ غَيْرُ بَائِنٍ . وَالْفَرْضُ فِي الْعِظَمِ وَالْعُودِ غَيْرِ طَائِلِ حَزٌّ
أَيْضاً .

يَقَالُ : حَزَزْتُهُ حَزّاً ، وَاحْتَزَزْتُهُ احْتِزَازاً ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

وَعَبْدٌ يَغُوتُ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ قَدْ احْتَزَزَ عُرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُرُ

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَفِي « التَّهْذِيبِ » : تَبْدَأُ .

(٢) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : يَطْلُنُ .

(٣) لِلشَّاعِرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ . انْظُرْ مَعْلَقَتَهُ ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (كَدَد) .

(٤) لَدَى الرِّمَةِ . انْظُرِ الدِّيَوَانَ ٦٤٨/٢ ، وَالرِّوَايَةَ فِيهِ : وَقَدْ حَزَّ . . .

فَجُعِلَ الْاِحْتِزَازُ ههنا قَطْعَ الْعُنُقِ . وَالْحَزَازَةُ : هَيْرِيَّةٌ فِي الرَّأْسِ ^(١) ، وَتَجْمَعُ عَلَى حَزَازٍ . وَالْحَزَازَةُ أَيْضاً : وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ وَنَحْوِهِ .

وَالْحَزَازُ يُقَالُ فِي الْقَلْبِ أَيْضاً ، قَالَ الشَّمَاخُ :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ ^(٢)
وَقَالَ ^(٣) :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى
وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

وَتَقُولُ : أَعْطَيْتُهُ حُزَّةً مِنْ لَحْمٍ ^(٤) . وَالْحَزَازُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ عَلَى ^(٥)
السُّوقِ وَالْقِتَالِ ، قَالَ :

فَهِيَ تَفَادَى مِنْ حَزَازٍ ذِي حَزَقٍ ^(٦)

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَخَذَ بِحُزَّتِهِ » يُقَالُ : أَخَذَ بَعُنْقِهِ ، وَهُوَ مِنَ السَّرَاوِيلِ حُزَّةٌ
وَحُجْرَةٌ ، وَالْعُنُقُ عِنْدِي تَشْبِيهِ بِهِ . وَحَزَازٌ ^(٧) الْقُلُوبُ : مَا حَزَّ وَحَكَّ فِي قَلْبِهِ .

وَالْحَزِيزُ : مَوْضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَغُلْظَتْ كَأَنَّهَا سَكَكِينُ ،
وَيَجْمَعُ عَلَى حَزَّانٍ وَثَلَاثَةِ أَحْزَةِ ^(٨) . وَإِذَا أَصَابَ الْمَرْفُقُ طَرْفَ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ فَقَطَعَهُ
قِيلَ بِهِ حَازٌ .

(١) وزاد في « التهذيب » : كأنها نخالة .

(٢) ديوانه / ١٩٠ « وروايته فيه :

..... وفي الصدر حَزَازٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ

(٣) اللسان (حزز) ، وقد نسب فيه إلى زفر بن الحرث الكلابي .

(٤) وفي « اللسان » : وأعطيته حِذِيَّةً مِنْ لَحْمٍ وَحُزَّةً مِنْ لَحْمٍ .

(٥) كذا في « ص » و « س » ، وفي « ط » : من .

(٦) الرجز في « التهذيب » ١٤ / ٣ غير منسوب .

(٧) كذا في « س » في « ص » و « ط » : حَوَاز . وفي « اللسان » مثل ما أثبتناه .

(٨) في « المحكم » : والجمع « أَحْزَةُ وَحَزَّان » بضم الحاء أو كسرهما مع تشديد الزاي .

زح :

الزَّحُّ : جَذَبُ الشَّيْءِ فِي الْعَجَلَةِ . زَحَّ يَزْحُهُ زَحًّا . وَالزَّحْزَحَةُ : التَّحِيَّةُ
عن الشيء [يقال] زَحَزَحْتُهُ فَتَزَحَزَحَ .

باب الحاء مع الطاء ح ط ، ط ح مستعملان

حط :

الْحَطُّ : وَضْعُ الْأَحْمَالِ عَنِ الدَّوَابِّ . وَالْحَطُّ : الْحَذَرُ مِنَ الْعُلُوِّ . وَحَطَّتِ
النَّجِيَّةُ وَانْحَطَّتْ فِي سِيرِهَا مِنَ السَّرْعَةِ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :
فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ^(١)
وقال :^(٢)

مِكْرَ مِفْرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا كَجُلُودِ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ
وَحَطَّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، قَالَ :

واحْطُطْ إِلَهِي بِفَضْلٍ مِنْكَ أَوْزَارِي^(٣)

وَالْحَطَاةُ : بَشْرَةٌ تَخْرُجُ فِي الْوَجْهِ صَنِيرَةٌ تُقْبَحُ^(٤) اللَّوْنُ وَلَا تُقْرَحُ ،
قال :^(٥)

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتَ أَقِيمِ صَافٍ كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَاطٍ

(١) البيت في « الديوان » ص ٢٦٥ .

(٢) الشاعر هو امرؤ القيس ، والبيت في مطوخته .

(٣) لم نهتد إلى البيت ولا إلى قائله .

(٤) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي « التهذيب » و « اللسان » : تقيح .

(٥) هو المتخلف الهذلي كما في « اللسان » ، والرواية فيه : « ووجه قد رأيت أميم صافٍ » وفي « ديوان

الهذليين » ٢٣/٢ : « ووجه » قد طرقت أميم صافٍ »

وَبَلَّغْنَا أَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ قِيلَ لَهُمْ : « وَقُولُوا حِطَّةٌ »^(١) إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ حَتَّى يَسْتَحِطُّوا بِهَا أَوْ زَارَهُمْ فَتُحَطَّ عَنْهُمْ . وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الصَّغِيرَةِ : يَا حَطَّاطَةٌ . وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ أَي مَمْدُودَةٌ حَسَنَةً ، قَالَ النَّابِغَةُ :

محطوطة المتنين غير مُفاضة^(٢)

طح :

الطَّحَّ : أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ عَقِيهَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ يَسْحَجُهُ بِهَا . وَالْمِطْحَةُ مِنَ الشَّاةِ مُؤَخَّرُ ظِلْفِهَا وَتَحْتَ الظِّلْفِ فِي مَوْضِعِ الْمِطْحَةِ عَظِيمٌ كَالْفُلْكَه .
وَالطَّحُّطَحَةُ : تَفْرِيقُ الشَّيْءِ هَلَاكاً ، وَقَالَ فِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ :
فِيْمَنَسِي نَابِذَا سُلْطَان قَسْرٍ كَضَوْءِ الشَّمْسِ طَحَّطَحَهُ الْغُرُوبُ^(٣)

باب الحاء مع الدال حد ، دح مستعملان

حد :

فَصَلُّ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ حَدٌّ بَيْنَهُمَا . وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ . وَحَدَّ السَّيْفُ وَاحْتَدَّ . وَهُوَ جَلْدٌ حَدِيدٌ . وَأَحَدَدْتُهُ . وَاسْتَحَدَّ الرَّجُلُ وَاحْتَدَّ حَدَّةً [فَهُوَ]^(٤) حَدِيدٌ .

وَحُدُودُ اللَّهِ : هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي بَيْنَهَا وَأَمْرٌ أَنْ لَا يُتَعَدَّى فِيهَا . وَالْحَدُّ : حَدٌّ الْقَاذِفِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُقَامُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَزَاءِ بِمَا أَتَاهُ . وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ ، وَصَاحِبُهُ

(١) سورة البقرة ٥٨ ، سورة الأعراف ١٦١

(٢) وعجز البيت : زِيَا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ وَهِيَ مِنْ دَالِيَةِ الْمَشْهُورَةِ .

(٣) اللسان (طح) غير منسوب أيضاً .

(٤) الزيادة من « اللسان » (حدد) .

الْحَدَّادُ . ورجل محدود : مُحَارِفٌ فِي جَدِّهِ . وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُ شَبَابِهِ كَحَدِّ
السَّيْفِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ . وَالْحَدُّ : الرَّجُلُ الْمَحْدُودُ عَنِ الْخَيْرِ .

وَالْحَدُّ : بِأَسْرِ الرَّجُلِ وَنَفَاذِهِ فِي نَجْدَتِهِ ، قَالَ الْعَجَّاحُ :

أَمْ كَيْفَ حَدَّ مُضَرَ الْقَطِيمُ^(١)

وَأَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَهِيَ مُحِدَّةٌ^(٢) ، وَحَدَّتْ بِغَيْرِ الْأَلْفِ أَيْضاً ، وَهُوَ
التَّسْلِيبُ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَحَادَدْتُهُ : عَاصَيْتُهُ ، وَمَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ ، أَيْ يُعَاصِيهِ .

وَمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَّدُ : أَيْ مَعَدِلُ^(٣) وَلَا مُحْتَدُّ ، مِثْلُهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

حَدَّدَا أَنْ يَكُونَ سَيِّئُكَ فِينَا رَزِمًا أَوْ مُجَبَّنًا مَمْصُورًا^(٤)

وَحَدَّانَ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . وَالْحَدُّ : الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَتَقُولُ لِلرَّامِي : اللَّهُمَّ احْدُدْهُ ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِلْإِصَابَةِ . وَحَدَّدْتُهُ عَنْ كَذَا :
مَنَعْتُهُ وَالْإِسْتِحْدَاءُ : حَلَقُ الشَّيْءِ بِالْحَدِيدِ ، وَحَدُّ الشَّرَابِ : صَلَابَتُهُ ، قَالَ
الْأَعَشَى^(٥) :

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا
بِفَتْيَانٍ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

(١) الديوان ص ٦٣ عن « التهذيب » . ورواية « اللسان » : أَمْ كَيْفَ حَدَّ مَطَرِ الْفَطِيمِ .

(٢) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَكُتِبَ اللَّغَةُ الْآخَرَى ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : مُحَدَّةٌ .

(٣) فِي « التَّهْذِيبِ » : مَعْدِلٌ .

(٤) كَذَا فِي اللَّسَانِ (حَدَد) ، وَرَوَاتُهُ فِي « التَّهْذِيبِ » :

وَتَحَا أَوْ مَحْيَا مَحْصُورَا

وَالرَّوَايَةُ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : فَمَمْصُورَا .

(٥) دِيوَانُهُ / ٢٠٣ .

دح :

الدَّحُّ : شَيْهُ الدَّرْسِ ، وَهُوَ أَنْ تَضَعَ شَيْئاً عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَدْفُقه وَتَدُسُّهُ حَتَّى يَلْزَقَ ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

بَيْتاً خَفِيّاً فِي الثَّرَى مَدْحُوحاً

وَالدَّحُّ أَنْ تَرْمِي بِالشَّيْءِ قُدُمًا^(١) .

وَالدَّحْدَاحُ وَالِدُحْدَاحَةٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ : الْمُسْتَدِيرُ الْمُكَلَّمُ ، قَالَ :

أَغْرَكُ أَنْسِي رَجُلٌ قَصِيرٌ دُحْدِاحَةٌ وَأَنْكِ عِلْطَمِيسُ^(٢)

باب الحاء مع التاء

ح ت ، ت ح مستعملان

حت :

الْحَتُّ : فَرَكْتُ شَيْئاً عَنْ ثَوْبٍ وَنَحْوِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَتُّ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكَةِ وَتَعْطُو بِظِلْفَيْهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا^(٣)

وَحَتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَحَاتُّ مِنْهُ . وَالْحَتُّ لَا يَبْلُغُ النَّحْتِ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « احْتَتَّهُمْ يَا سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » يَعْنِي أَرَدُّهُمْ . وَالْفَرَسُ الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ : الْحَتُّ .

تح :

وَتَحَتُّ : نَقِيزُ فَوْقَ . وَالتُّحُوتُ : الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لَا يُشْعَرُ بِهِمْ . وَفِي حَدِيثٍ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ التُّحُوتُ »^(٤) .

(١) الرجز في « التهذيب » فيما رواه الأزهرى عن الليث ، وهو منسوب لأبي النجم ، وزاد في « اللسان » : في وصف فترة الصائد .

(٢) البيت في « التهذيب » و « اللسان » من غير عزو .

(٣) البيت في « التهذيب » ٤٢٣ / ٣ وهو مما أنشده الليث .

(٤) التهذيب ٤٢٤ / ٣ ، وتمتته فيه : « ويهلك الوعول » .

باب الحاء مع الظاء ح ظ مستعمل فقط ظ ح

حظ :

الْحَظُّ : النَّصِيبُ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ ، وَالْجَمِيعُ : الْحُطُوظُ . وَفُلَانٌ حَظِيزٌ ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ فِعْلاً . وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ حِمَاصٍ يَقُولُونَ : حَظْ ، فَإِذَا جَمَعُوا رَجَعُوا إِلَى الْحُطُوظِ ، وَتِلْكَ التُّونُ عَنْدهُمْ غَنَّةٌ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ^(١) . وَإِنَّمَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فِي الْمَشْدَدِّ نَحْوُ الرُّزِّ يَقُولُونَ : رُزْ ، وَنَحْوُ أُرْجَةٍ يَقُولُونَ أُرْجَجْ ، وَنَحْوُ أَجَارٍ يَقُولُونَ أَجَارَ فَإِذَا جَمَعُوا تَرَكَوا الْغَنَّةَ وَرَجَعُوا إِلَى الصَّيْحَةِ فَقَالُوا : أَجَاجِيرَ وَحُطُوظَ .

باب الحاء مع الذال ح ذ مستعمل ، فقط

حذ :

الْحَذُّ : الْقَطْعُ السُّتَاصِلُ . وَالْحَذْدُ : مَصْدَرُ الْأَحَذِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ . وَالْأَحَذُ يُسَمَّى بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ . وَالْقَلْبُ يُسَمَّى أَحَذً . وَالدُّنْيَا وَلَتْ حَذَاءً مَدْبِرَةً : لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ . وَالْأَحَذُ مِنْ عَرُوضِ الْكَامِلِ : مَا حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ وَتِدٌ تَامٌ وَهُوَ مُتَفَاعِلُنْ حَذَفَ مِنْهُ عَلْنٌ فَصَارَ مُتَفَا فُجْعَلُ فَعِلُنْ مِثْلَ قَوْلِهِ :

وَحُرُمْتَ^(٢) مَنَا صَاحِبًا وَمُؤَازِرًا وَأَخَا عَلَى السَّرَاءِ وَالضَّرِّ

وَقَصِيدَةُ حَذَاءُ : أَيُ سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا . وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الْقَصِيرِ الذَّنْبُ : أَحَذً . وَيُقَالُ لِلْقَطَاةِ : حَذَاءً لِقِصَرِ ذَنْبِهَا مَعَ خِفَتِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :^(٣)

(١) قوله : ليست بأصلية قد جاءت في التهذيب : « ولكنهم يجعلونها أصلية » ..

(٢) كذا في « التهذيب » و« اللسان » ، وفي الأصول المخطوطة : جرمت بالجيم الموحدة التحتية .

(٣) للنايعة الذبياني يصف القطا ، كما في « التهذيب » ، وانظر الديوان (ط . دمشق) ص ١٧٦

والرواية فيه : « حذاء مدبرة سكاء مقبله »

حَذَاءُ مُقْبَلَةٌ سَكَاءٌ مُدْبِرَةٌ للماء في النَّحْرِ منها نُوْطَةٌ عَجَبٌ

باب الحاء مع الثاء ح ث ، ث ح مستعملان

حث :

حَثِثُ فُلَانًا فهو حَثِثٌ مَحْثُوثٌ ، وقد احْتَثَّ . وامرأة حَثِيْثَةٌ في موضع حائِثَةٍ ، وامرأة حَثِثٌ في موضع مَحْثُوثَةٍ . والحِثْيِيُّ من الحَثِّ ، قال : « اقبَلُوا دِلِّيْلِي رَبَّكُمْ وَحِثِّيَاهُ إِيَّاكُمْ »^(١) يعني ما يذكركم ويحثُّكم . والحِثْحِثَةُ : اضطرابُ البرق في السَّحَابِ وانتخال^(٢) ، المَطَرُ والثَّلَجُ . والحُثُوثُ والحُثْحُوثُ : السَّرِيعُ .

قال زائدة : الحِثْحِثَةُ طَلَبُ الشيء وحَرَكَته ، يقالُ : حَثَحْتَ الأمر لِيَتَحَرَّكَ . وحَثَحْتَ القَوْمَ : أي سَلَّطَهُم عن الأمور .

نح :

النَّحْثَحَةُ : صوتٌ فيه بُحَّةٌ عند اللِّهَاقِ ، قال :

أَبَحُّ مَثْنَحٌ صَحْلٌ^(٣) الشَّحِيحُ^(٤)

باب الحاء مع الراء ح ر ، رح مستعملان

حر :

حَرَّ النَّهَارِ يَحِرُّ حَرًّا . والحَرُّورُ : حَرُّ الشَّمْسِ . وَحَرَّتْ كَبِدُهُ حَرَّةً ،

(١) كذا في « التهذيب » ، وفي الأصول المخطوطة : « اقبلوا دليلاه ربكم »

(٢) كذا في « اللسان » وعنه صحح ما في « التهذيب » وكذا في « ط » و « ص » في « س » : انتحال .

(٣) كذا في « التهذيب » و « اللسان » ، وفي الأصول المخطوطة : صهل .

(٤) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي « اللسان » : الشحيح

ومصدره : الحرَّ ، وهو يُيسُّ الكَيْدَ . والكَيْدُ تحرُّ من العطش أو الحُزن .
والحريرة : دَقِيقٌ يُطَبَّخُ بلبَن .

والحرَّةُ : أرض ذات حِجارة سود نَخِرة كأنما أُحْرِقَتْ بالنار ، وجمعه حِرار
وإحْرَيْن وحَرَّات ، قال :

لا خَمْسَ الا جَنْدَلُ الإِحْرَيْنِ والخَمْسُ قد جَشَمَكَ الأَمْرَيْنِ^(١)

والحرَّان : العطشان ، وامرأة حرَّى . والحرُّ : ولد الحية اللطيف في شعر
الطير مَاح :

كانطِواءِ الحرِّ بينَ السَّلامِ^(٢)

والحرُّ : نَقِيضُ العَبْدِ ، حرٌّ بين الحرُّوريَّة والحرِّيَّة والحرَّار^(٣) . والحرارة :
سحابة حرَّة من كثرة المطر . والمُحرَّرُ في بني إسرائيل : النذيرة . كانوا يجعلون
الولد نذيرة لخدمة الكنيسة ما عاش لا يَسَعُهُ تركُهُ في دينهم . الحرُّ : فعل حَسَنَ في
قول طَرْفة :

لا يَكُنْ حُبُّكَ داءً قاتلاً ليس هذا منك ماويُّ بحر^(٤)

والحرِّيَّة من الناس : خيارُهم . والحرُّ من كل شيء اعتَقَهُ . وحرَّة الوجْه :
مابداً من الوجْه . والحرُّ : فَرَخُ الحَمَام ، قال حُمَيْد [بن ثور] :

وما هاجَ هذا الشُّوقَ إلا حَمَامَةٌ دَعَتْ ساقَ حرٍّ في حَمَامٍ تَرْتَمًا^(٥)

وحرَّة النَفَرَى : موضع مَجال القُرْط . والحرُّ والحرَّة : الرَمْلُ والرَمْلَةُ
الطَّيِّبَةُ ، قال :

(١) في أرجوزة نسبت في « اللسان » إلى زيد بن عتاهية التميمي يخاطب ابنته بعد أن رجع إلى الكوفة من
« صفين » .

(٢) ديوانه / ٤٢٦ / وصدر البيت فيه : « مُنْطَوٍ في مُسْتَوَى رُجْبَةٍ »

(٣) زاد في « اللسان » : الحرُّوريَّة .

(٤) البيت في ديوان طرفة ص ٦٤ .

(٥) الرواية في الديوان ص ٢٤ : « ترحة وترتَمَا » في مكان « في حَمَامٍ تَرْتَمًا » .

وَأَقْبَلَ كَالشَّعْرَى وَضُوحاً وَنُزْهَةً يُوَاعِسُ مِنْ جُرِّ الصَّرِيمَةِ مَعْظَمًا
يَصِفُ الثَّوْرَ . وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

فِي خُشْشَاوَى حُرَّةِ التَّحْرِيرِ

أَي حُرَّةِ الْحِرَارِ^(١) ، أَي هِيَ حُرَّةٌ . وَتَحْرِيرُ الْكِتَابِ : إِقَامَةُ حُرُوفِهِ وَإِصْلَاحُ
السَّقَطِ . وَحَرَوْرَاءُ^(٢) : مَوْضِعٌ ، كَانَ أَوَّلُ مَجْتَمَعِ الْحَرُورِيَّةِ بِهَا وَتَحْكِيمُهُمْ مِنْهَا .
وَطَائِرٌ يُسَمَّى سَاقَ حَرٍ . وَالْحَرُّ فِي قَوْلِ طَرْفَةٍ وَلَدِ الطَّبَّيِّ حَيْثُ يَقُولُ^(٣) :
بَيْنَ أَكْنَافٍ خُفَافٍ فَالْلَّوَى مُخْرِفٌ يَحْنُو لِرَخْصِ الظِّلْفِ حُرٌّ
وَحَرَّانٌ : مَوْضِعٌ . وَسَحَابَةٌ حُرَّةٌ تَصِفُهَا بَكْثَرَةُ الْمَطَرِ . وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ
الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا فَلَا يَقْدِرُ عَلَى افْتِضَاضِهَا لَيْلَةً حُرَّةً ، فَإِذَا افْتَضَّهَا
فَهِيَ لَيْلَةُ شَيْبَاءَ ، قَالَ^(٤) :

شُمْسٌ مُوَانِعٌ كُلَّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

رَح :

الرَّحَحَ : انْبِسَاطُ الْحَافِرِ وَعِرْضُ الْقَدَمِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَهُوَ أَرَحٌ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

فَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ مُلَمَّمَةً يُعْمِي الْأَرَحَ الْمُخْدَمًا^(٥)

يَعْنِي الْوَعِيلَ يَصِفُهُ بِانْبِسَاطِ أَظْلَافِهِ . وَيَسْتَعْمَلُ أَيْضاً فِي الْخُفَيْنِ .
وَتَرَحَّرَحَتِ الْفَرَسُ إِذَا فَحَّجَتْ قَوَائِمَهَا لِتَبُولَ . رَحْرَحَانَ : مَوْضِعٌ .

(١) فِي « التَّهْدِيدِ » وَ« اللِّسَانِ » : يَعْنِي حُرَّةَ الذِّفْرِى .

(٢) كَذَا فِي الْمَصَادِرِ وَالْأَصُولِ التَّارِيخِيَّةِ ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : حُرُورٌ .

(٣) هُوَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ كَمَا دِيَوَانُهُ / ٤٩ .

(٤) النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي دِيَوَانُهُ / ١٠٣ . وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِيهِ :

«يُخْلِفُنْ ظَنُّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ»

(٥) نَذَا فِي « اللِّسَانِ » وَ« التَّهْدِيدِ » فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : الْمَخْدَمَا

باب الحاء مع اللام ح ل ، ل ح مستعملان

حل :

المَحَلُّ : نَقِيضُ المُرْتَحِلِ ، قَالَ الأعشى :

إِنَّ مَحَلًّا وَإِنْ مُرْتَحِلًا وَإِنَّ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلًا^(١)
قُلْتُ لِلخَلِيلِ : أَلَيْسَ تَزْعُمُ أَنَّ العَرَبَ العَارِبَةَ لَا تَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا فِي الدَّارِ ،
لَا تَبْدَأُ بِالنُّكْرَةِ وَلَكِنَّهَا تَقُولُ : إِنَّ فِي الدَّارِ رَجُلًا ، قَالَ : لَيْسَ هَذَا عَلَى قِيَاسِ مَا
تَقُولُ ، هَذَا مِنْ حِكَايَةِ سَمِعَهَا رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ : إِنَّ مَحَلًّا وَإِنْ مُرْتَحِلًا . وَيَصِفُ
بَعْدَ ذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ :

هَلْ تَذْكُرُ العَهْدَ فِي تَنْمُصَ إِذْ تَضْرِبُ لِي قَاعِدًا بِهَا مَثَلًا
وَالْمَحَلُّ الآخِرَةُ ، وَالْمُرْتَحِلُ : الدُّنْيَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ أَنْ فِيهِ مَحَلًّا
وَأَنَّ فِيهِ مُرْتَحِلًا فَأَضْمَرَ الصِّفَةَ .

وَالْمَحَلُّ مُصَدَّرٌ كَالْحُلُولِ . وَالْحِلُّ وَالْحِلَالُ وَالْحُلُولُ وَالْحِلَالُ : جَمَاعَةُ
الْحَالِ النَّازِلِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَقَدْ أَرَى بِالْجِسْرِ حَيًّا حِلَالًا حِلَالًا^(٢) حِلَالًا يَرْتَعُونَ الْقُنْبُلَا
وَالْمَحَلَّةُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ . وَأَرْضُ مُحِلَالٍ : إِذَا أَكْثَرَ الْقَوْمُ الْحُلُولَ بِهَا .
وَالْحِلَّةُ : قَوْمٌ تُزُولُ ، قَالَ الأعشى :

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْيَانٍ لَوْ كُنْتَ عَالِمًا
قِيَابٌ وَحَتَّى حِلَّةٌ وَقِبَائِلُ

(١) أنظر « الصبح المنير » ص ١٥٥

(٢) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي « التهذيب » : حَيٌّ ، وكذلك في « اللسان » .

وتقول : حَلَلْتُ الْعُقْدَةَ أَحْلُهَا حَلًّا إِذَا فَتَحْتُهَا فَانْحَلَّتْ . ومن قرأ : « يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَبِي »^(١) [ف] معناه يَنْزِلُ .

ومن قرأ : يَحْلِلُ يُفَسِّرُ : يحبُّ من حلَّ عليه الحقُّ يحلُّ محلاً . وكانت العربُ في الجاهلية الجهلاء إذا نظرت إلى الهلال قالت : لا مرحباً بمُحِلِّ الدِّينِ مُقَرَّبِ الأجل . والمُحِلُّ : الذي يحلُّ لنا قتلَهُ^(٢) ، والمُحْرِمُ الذي يحرمُ علينا قتلَهُ ، وقال :^(٣)

وكم بالقنان من مُحِلٍّ ومُحْرِمٍ^(٤)

ويقال : المُحِلُّ الذي ليس له عهدٌ ولا حرمة ، والمُحْرِمُ : الذي له حرمة . والتحليل والتحليلة من اليمين . حَلَلْتُ اليمينَ تحليلاً وتَحِلَّةً ، وضربته ضرباً تحليلاً يعني شبه التعزير غير مُبالغٍ فيه ، اشتقَّ من تحليل اليمين ثم أُجْرِيَ في سائر الكلام حتى يقال في وصف الإبل إذا بَرَكَت :

نَجَائِبٌ وَقَعُهَا فِي الْأَرْضِ تَحْلِيلٍ^(٥)

أي : هَيِّنٌ .

والحليل والحليلة : الزَّوْجُ والمرأةُ لأنَّهُما يحلَّان في موضع واحد ، والجميع حلائل . وحَلَحَلْتُ بِالْإِبِلِ إِذَا قَلْتُ : حلَّ بالتخفيف ، وهو زَجَرٌ ، قال :

قَدْ جَعَلْتُ نَابُ دُكَيْنٍ تَرْحَلُ^(٦) أُخْرَى وَإِنْ صَاحُوا بِهَا وَحَلَحَلُوا

(١) سورة طه ٨١

(٢) في « اللسان » : قتاله .

(٣) هو زهير بن أبي سلمى من مطوِّلته المعروفة - ديوانه / ١١ وصدر البيت :

جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ .

(٤) قائل البيت كعب بن زهير - ديوانه / ١٣ وصدره :

تَخْذِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ

والرواية فيه : ذَوَابِلُ وَقَعْنَهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيل

(٥) اللسان (حلل) غير منسوب أيضاً . والرواية في : (ترحل) بالزاي .

وَحَلَّحْتُ الْقَوْمَ : أزلتهم عن موضعهم . ويقالُ : الحُلَّةُ إِزارٌ وِرْداءٌ بُردٌ أو غيره ، ولا يقال لها حُلَّةٌ حتَّى تكونَ ثوبَيْنِ . وفي الحديث تصديقُه وهو ثوبٌ يمانِي . ويقولون للماء والشيء اليسيرُ مُحَلَّلٌ ، كقوله :^(١)

نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ

أي غير يسير . ويحتمل هذا المعنى أن تقول : غَذاها غِذاءٌ ليس بمحلل ، أي ليس بيسير ولكن بمبالغة . ويقال : غير محلل أي غير مَنْزُولٍ عليه فيكْدُرُ ويفسُدُ .

قال الضرير : غير محلل أي ليس بقَدْرٍ تَحِلَّةِ اليمين ولكن فوق ذلك رِباءٌ . وحَلَّتِ الْعُقُوبَةُ عَلَيْهِ تَحِلٌّ : وَجَبَتْ .

والحِلُّ : الحلالُ نفسُه ، لا هُنَّ حِلٌّ . وشاةٌ مُحِلٌّ : قد أَحَلَّتْ إِذا نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ نِتَاجٍ وَلَا وِلَادٍ . وَغَنَمٌ مُحَالٌ . وَالْإِحْلِيلُ : مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الذَّكَرِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ . وَالْحِلُّ : الرَّجُلُ الْحَالِلُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ إِصْرَاحِهِ ، وَالْفِعْلُ أَحَلَّ إِحْلَالاً . وَالْحِلُّ : مَا جَاوَرَ الْحَرَمَ . وَالْحُلَّانُ^(٢) : الْجَدْيُ وَيُجْمَعُ حَلَالِينَ ، وَيَقَالُ هَذَا لِلَّذِي يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرٍ :

تَهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَفْرِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَبِيحاً وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا
وَيُرَوَّى : ذِرَاعُ الْبَكْرِ وَالْجَدْيِ . وَالْحُلَّاحِلُ : السَّيِّدُ الشَّجَاعُ . وَالْمَحَلُّ :
مَبْلَغُ الْمُسَافِرِ حَيْثُ يَرِيدُ . وَالْمَحِلُّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَحِلُّ نَحْرُهُ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ رَمِيِّ
جِمَارِ الْعَقَبَةِ .

(١) هو امرؤ القيس في معلقته ، والشاهد شيء من عجز بيت هو قوله يصف جارية :

كَبُكْرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ غَذاها نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ

أنظر «اللسان» (حلل) .

(٢) في «التهذيب» ٤٣٩/٣ : حلام وحلان : ولد المعزى ، وقد أیده بقول ابن أحمَر المَثْبُت في هذه
المادة .

وفي الحديث : « أَحَلَّ بِمَنْ أَحَلَّ بِكَ »^(١) . يقول : من ترك الإحرام وأحلَّ بك فقاتلك فاحلل أنت به فقاتله .

لح :

الإلحاحُ : الإلحاف في المسألة ، أَلَحَّ يُلِحُّ فهو مُلِحٌّ . وأَلَحَّ المَطَرُ بالمكان : أي دام به . والإلحاحُ : الإقبالُ على الشيء لا يفتُرُ عنه . وقول : هو ابنُ عمِّ لَحٍ في النكرة ، وابنُ عمِّي لَحًا في المعرفة ، وكذلك المؤنث والانثان والجماعة بمنزلة الواحد .

باب الحاء والنون

ح ن ، ن ح مستعملان

حن :

الحنُّ : حَيٌّ من الجنِّ ، [يقال : منهم الكلابُ السَّودُ] البهم [يقال :] كلب حِنِّيٌّ . والحنَّانُ : الرحمةُ ، والفعلُ : التَّحَنُّنُ . والله الحَنَّانُ المَنَّانُ الرَّحِيمُ بعباده . «وَحَنَّاناً مَنْ لَدُنَّا»^(٢) . أي رحمةً من عندنا . وَحَنَانِيكَ يَا فُلَانُ أَفْعَلْ كَذَا وَلَا تَفْعَلْ كَذَا تُذَكِّرُهُ الرحمةَ والبِرَّ . ويقال : كانت أُمُّ مَرْيَمَ تَسْمَى حَنَّةً . والاستِحْسانُ : الاستِطراب . وعودُ حَنَّانٍ : مُطَرَّبٌ يَحِنُّ . وَحَنِينَ الناقة : صوتها إذا اشتاقت ، ونزاعها إلى ولدها من غير صوتٍ ، قال رؤبة :

حَنَّتْ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ حَنِيٌّ فَمَا ظَلَمْتُ أَنْ تَحْنِيَّ^(٣)
والحنَّةُ : خِرْقَةٌ تلبسها المرأة فتُغَطِّي بها رأسها .

نح :

التَّحَنُّنَةُ : أسهلُّ من السُّعال . وهو عَلَّةُ البَخِيلِ ، قال :

(١) الحديث في «اللسان» كما في «النهاية» : «من حلَّ بك فأحلل به» .

(٢) ما بين المعقوفين من التهذيب ٤٤٥/٣ عن العيين .

(٣) سورة مريم (١٣)

(٤) والرجز في «التهذيب» ٤٤٦/٣

والتَّغْلِيْ يُ إِذَا تَنَحَّحَ لِلْقِرَى حَكَّ أَسْتَه وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَا
وقال :

يَكَادُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحَّ يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِقِ الْأَبْعُ^(١)

باب الحاء والفاء ح ف، ذ ح مستعملان

ح ف :

حَفَّ الشَّعْرُ يَحِفُّ حُفُوفًا : إِذَا يَبَسَ . وَاحْتَفَّتْ الْمَرْأَةُ : أَمَرَتْ مِنْ تَحَفُّ
شَعْرَ وَجْهَهَا بِخَيْطَيْنِ . وَالْحُفُوفُ : الْيُبُوسَةُ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

قَالَتْ سُلَيْمَى أَنْ رَأَتْ حُفُوفِي مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّفُوفِ^(٢)

وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَحْفُهُ حَفًّا وَحُفُوفًا . وَسَوِيقٌ حَافٌ : غَيْرُ مَلْتُوتٍ .
وَالْحَفِيفُ : صَوْتُ الشَّيْءِ تُحْسُهُ كَالرَّمِيَةِ أَوْ طَيْرَانٍ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، حَفَّ يَحِفُّ
حَفِيفًا . وَحِفَانُ الْإِبِلِ : صِغَارُهَا . وَالْحِفَانُ : الْعِخْدَمُ .

وَالْمِخْفَةُ : رَحْلٌ يَحِفُّ بِثَوْبٍ تَرْكَبُهُ الْمَرْأَةُ . وَحِفَافًا كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ .
وَحَفَّ الْحَائِكُ : خَشَبَتْهُ الْعَرِيضَةُ [يُنْسَقُ]^(٣) بِهَا اللَّحْمَةُ بَيْنَ السَّدَى . وَحَفَّ الْقَوْمُ
بَسِيْدَهُمْ : أَيِ أَطَافُوا بِهِ وَعَكَفُوا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

« حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ »^(٤) . وَالْحَفَّ : نَتَفَّ الشَّعْرُ بِخَيْطٍ وَنَحْوِهِ .

(١) استشهد بهذا الرجز في مادة « قحح » .

(٢) في ديوان رؤية ص ١٠١ : قَالَتْ سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي

(٣) من التهذيب ٤/٤ عن العين . في الأصول : يَنْسَجُ

(٤) الآية : وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ . سورة الزمر ٧٥

فح :

فَحِيحُ الْحَيَّةِ شَبِيهُ بِالنَّفْخِ فِي نَضْنَضَةٍ ، أَي بِضَرْبِ أَسْنَانِهَا . [وقيل] : فَحِيحُ الْأَفْعَى ذَلِكَ بَعْضُ جِلْدِهَا يَبْعُضُ ، وَهِيَ خَشْنَاءُ الْجِلْدِ . وَالْفَحْفَاحُ : الْأَبَحُّ مِنَ الرِّجَالِ .

باب الحاء مع الباء ح ب ، ب ح مستعملان

حب :

أَحْبَبْتُهُ نَقِضُ أَبْغَضْتُهُ . وَالْحَبُّ وَالْحَيَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبِ وَالْحَبِيبَةِ . وَالْحُبُّ : الْجَرَّةُ الضَّخْمَةُ وَيُجْمَعُ عَلَى : حَبَّيَّةٍ وَحِيَابٍ ، وَقَالُوا : الْحَيَّةُ إِذَا كَانَتْ حُبُوبٌ مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ [شَيْءٌ] . وَفِي الْحَدِيثِ : «كَمَا تَنْبَتُ الْحَيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ» . وَيُقَالُ لِحَبِّ الرِّيحِ حَيَّةٌ ، وَلِلوَاحِدَةِ حَبَّةٌ . وَحَبَّةُ الْقَلْبِ : ثَمَرَتُهُ ، قَالَ الْأَعَشَى :
فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَاتِهِ فَاصْبَتْ حَبَّةٌ قَلْبَهَا وَطِحَالَهَا^(١)

ويقالُ : حَبَّ إِلَيْنَا فُلَانٌ يَحَبُّ حَبًّا ، قَالَ :

وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمَقْدَمًا^(٢)

وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ^(٣) ، مَعْنَاهُ : غَايَةُ مَحَبَّتِكَ . وَالْحَبُّ : الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ :^(٤)

تَبَيْتُ الْحَيَّةَ النَّضْنَاضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمَعُ السِّرَارَا

(١) البيت من قصيدة يمدح بها الأعشى قيس بن معد يكرب (أنظر الديوان ص ٢٧) .

(٢) الشاهد في « التهذيب » ٨ / ٤ و « اللسان » و صدره :

دَعَانَا فَسَمَانَا الشِّعَارَ مُقَدِّمًا

(٣) كَذَا فِي « اللسان » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : وَحَبَابُكَ أَنْ تَكُونَ ذَلِكَ

(٤) هُوَ الرَّاعِي النَّمِيرِي كَمَا فِي « اللسان » (حَبَب) .

وَحَبَابُ الْمَاءِ : ففَاقِيْعُهُ الطَّافِيَةُ كَالْقَوَارِيرِ ، وَيَقَالُ : بَلْ مُعْظَمُ الْمَاءِ ، قَالَ
طَرَفَةٌ :

يَشْتَقُّ حَبَابُ الْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفْسَائِلُ بِالْيَدِ
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةً حِينَ تَمْشِي^(١) حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا
وَيُرَوَّى : حِينَ قَامَتْ . لَمْ يُشَبَّهْ صَلَاهَا وَمَا كَمَهَا بِالْفَقَائِقِ وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا
بِالْحَبَابِ الَّذِي كَأَنَّهُ دَرَجٌ فِي حَدَبَةٍ^(٢) . وَحَبَّبُ الْأَسْنَانِ : تَنَضُّدُهَا ، قَالَ طَرَفَةٌ :

وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدَى حَبِيًّا كَأَقْحَاسِي الرَّمْلِ عَذْبًا ذَا أُشْرُ
وَحَبَّانُ وَحْيَانٍ : اسْمٌ مِنَ الْحُبِّ . وَالْحَبَّابُ : الصَّغِيرُ : وَنَارُ الْحُبَّابِ :
ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ لَهُ شُعَاعٌ كَالسَّرَاجِ . وَيَقَالُ : بَلْ نَارُ الْحُبَّابِ مَا لِقَتَدَحَتْ مِنْ
شَرَارٍ^(٣) النَّارِ فِي الْهَوَاءِ مِنْ تَصَادُمِ الْحِجَارَةِ .

وَحَبَّجَتُهَا : اتَّيَقَادُهَا . وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْحُبِّ وَالْكَرَامَةِ : إِنَّ الْحُبَّ
الْحَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ ، وَالْكَرَامَةُ : الْغِطَاءُ الَّذِي
يُوضَعُ فَوْقَ الْجَرَّةِ مِنْ حَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَزْفٍ .

قَالَ اللَّيْثُ : سَمِعْتُ هَاتَيْنِ بِخِرَاسَانَ .

حَبْدًا : حَرْفَانِ حَبٌّ وَذَا ، فَإِذَا وَصَلَتْ رَفَعَتْ بِهِمَا ، تَقُولُ : حَبْدًا زَيْدٌ .

بَح :

عَوْدُ أُنْبَحُ : إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ غِلْظٌ . وَالْبَحْحُ مُصْدَرُ الْأُنْبَحِ . وَالْبَحُّ إِذَا كَانَ
مِنْ دَاءٍ فَهُوَ الْبُحَّاحُ .

(١) فِي « اللِّسَانِ » وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : كَانَ صَلَا جَهِيْزَةً حِينَ قَامَتْ

(٢) كَذَا فِي « اللِّسَانِ » فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : حَدَّتْهُ

(٣) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ« التَّهْذِيبِ » ، وَفِي « اللِّسَانِ » شَرَرُ .

والتَّبَحُّجُ : التَّمَكُّنُ فِي الْحُلُولِ وَالْمُقَامِ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا ضَرَبَهَا الطَّلَقُ ، قَالَ
أَعْرَابِيٌّ : تَرَكْتُهَا تُبَحِّجُ عَلَى أَيْدِي الْقَوَابِلِ .

وَقَالَ فِي الْبَحِّحِ أَيُّ مَصْدَرِ الْأَبَحِّ :

وَلَقَدْ بَحِّحْتُ مِنَ النَّدَا لَجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ
وَالْبُحْبُوحَةُ : وَسْطُ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدَّارِ^(١)

بَابُ الْحَاءِ مَعَ الْمِيمِ

ح م ، م ح مستعملان

حم :

حُمَّ الْأَمْرُ : قُضِيَ . وَقَدَّرُوا اخْتِمَمْتُ الْأَمْرَ اهْتِمَمْتُ ، قَالَ : كَأَنَّهُ مِنْ
اهْتِمَامٍ بِحَمِيمٍ وَقَرِيبٍ . وَالْحِمَامُ : قَضَاءُ الْمَوْتِ . وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ

وَتَقُولُ : أَحْمَنِي الْأَمْرُ . وَالْحَامَّةُ : خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذَوِي
قَرَابَتِهِ . وَالْحَمَامُ : أَخِذْ مِنَ الْحَمِيمِ ، تُذَكِّرُهُ الْعَرَبُ . وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ .
وَأَحْمَتِ الْأَرْضُ : أَيُّ صَارَتْ ذَاتَ حُمَى كَثِيرَةٍ . وَحُمَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْمُومٌ ، وَأَحْمَهُ
اللَّهُ .

وَالْحَمَّةُ : عَيْنٌ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يُسْتَشْفَى فِيهِ بِالْغُسْلِ . وَالْحَمُّ : مَا اصْطَهَرَتْ
إِهَالَتَهُ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ ، الْوَاحِدَةُ : حَمَّةٌ ، قَالَ :

كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا فِي الْمَعْرَاءِ صَوْتُ نَشِيشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ^(٢)

(١) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسانِ» وَالدِّيْوَانِ :

قَوْمِي تَمِيمٌ ، هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ

(٢) هَذَا مِنْ «اللسانِ» (حَمَمٍ) وَفِي الْأَصُولِ :

كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا فِي الْمَعْرَاءِ صَوْتُ نَشِيشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْمَقْلَى

والْحُمَمُ : المَنَايا ، واحِدَتُهَا حُمَّةٌ . والخَمَمُ أَبْصًا : الفَحْمُ البَارِدُ ،
الوَاحِدَةُ حُمَّةٌ . وَالْمَحْمَةُ : أَرْضٌ ذَاتُ حُمَى .

وَجَارِيَةٌ حُمَّةٌ : أَي سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا حُمَّةٌ . وَالْأَحْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَسْوَدُ ،
وَالْجَمِيعُ الْحُمُّ . وَالْحَمَّةُ : الْأَسْمُ . وَالْحُمَّةُ : مَا رَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْيِ مِنْ سَوَادٍ
مَا احْتَرَقَ مِنَ السَّمَنِ ، قَالَ :

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غُمَّةٍ فِي قَعْرِ نَحْيٍ أُسْثِيرُ حُمَّةٍ
وقوله تعالى : « وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ »^(١) هو الدُّخَانُ . وَالْحُمَامُ : حُمَى الْإِبِلِ
وَالدُّوَابِّ وَقَوْلُ : حُمٌّ هَذَا لَذَاكَ أَي قُضِيَ وَقُدِّرَ وَقُصِدَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِعَادِهَا^(٢)

أَي قَصِدَ لِمِعَادِهَا ، يَقُولُ : وَاعِدْتَهَا أَنْ لَا أَحْطَ عَنْهَا حَتَّى الْقَى سَلَامَةً ذَا
فَائِشٍ . وَأَحْمَنِي فَاحْتَمَمْتُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

[وَكُنْتُ إِذَا مَا جِثْتُ يَوْمًا] لِحَاجَةٍ مَضَتْ وَأَحَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو^(٣)

أَي حَانَتْ وَلَزِمَتْ . وَالْحَمِيمُ : الَّذِي يَوَدُّكَ وَتَوَدُّهُ . وَالْحَمَامُ : طَائِرٌ ،
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : حَمَامَةٌ ذَكَرٌ وَحَمَامَةٌ أُنْثَى ، وَالْجَمِيعُ حَمَامٌ . وَالْحَمِيمُ : الْعَرَقُ .
وَالْحَمَاءُ الدُّبُرُ لِأَنَّهُ مُحَمٌّ مِمَّا بِالشَّعْرِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : حُمٌّ الْفَرْخُ إِذَا نَبَتَ رِيشُهُ .
وَالْيَحْمُومُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَرَسِ ، عَلَى يَفْعُولٍ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِنَاؤُهُ مِنْ
الْأَحْمِ الْأَسْوَدِ وَمِنْ الْحَمِيمِ الْعَرَقِ . وَالْحِمْمِجُ : نَبَاتٌ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

تَسْفُ حَبَّ الْحِمْمِجِ^(٥)

(١) سورة الواقعة ٤٣

(٢) البيت في الديوان ص ٧٣ و «اللسان» و صدره : تَوَمُّ سَلَامَةً ذَا فَائِشٍ .

(٣) ديوانه / ٩٧ .

(٤) كَذَا فِي «اللسان» ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : الْحَمَى .

(٥) فِي «التَّهْذِيبِ» وَ «اللسان» (حَمَمٌ) : وَقَدْ يُقَالُ لَهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَاسْتَشْهَدَ بِعَجْزِ بَيْتِ عَنَتْرَةَ :
وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْحِمْمِجِ

وَيُرَوَّى بِالْخَاءِ . وَاسْتَحَمَّ الْفَرَسُ : إِذَا عَرِقَ . وَالرَّجُلُ يُطْلَقُ الْمَرَأَةَ
فَيَحْمَمُهَا : أَيِ يُمَتِّعُهَا تَحْمِيمًا ، قَالَ :

أَنْتَ الَّذِي وَهَبْتَ زَيْدًا بَعْدَمَا هَمَمْتَ بِالْعَجُوزِ أَنْ تُحَمِّمًا
وَالْحَمِّمَةُ : صَوْتُ الْفَرَسِ دُونَ الصَّوْتِ الْعَالِيِّ .

مع :

الْمُحْ : الثَّوبُ الْبَالِي . وَالْمَحَاحُ : الَّذِي يَرَى النَّاسَ بِلا فِعْلٍ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْمُحُ : صُفْرَةُ الْبَيْضِ ، قَالَ^(١) :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمُحُ خَالِصُهُ لِعَبْدٍ مَنَافٍ
وَأَمَحَّ الثَّوبُ يُمِحُ : إِذَا خُلِقَ ، وَلَوْ اسْتَعْمَلَ فِي أَثَرِ الدَّارِ إِذَا عَفَتْ كَانَ
جَائِزًا ، قَالَ :^(٢)

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خُلِقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يُمِحُ وَمَا يَبِيدُ

باب الثلاثي الصحيح باب الحاء والقاف والشين معهما ش ق ح يستعمل فقط

شقح :

الشَّقْحُ ، الْعَرَبُ يَقُولُ : قُبْحًا لَهُ وَشُقْحًا . وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ شَقِيحٌ . وَلَا يَكَادُ
يُعْزَلُ الشَّقْحُ مِنَ الْقُبْحِ . وَالشَّقِيحُ^(٣) : تَلَوِينُ الْبُسْرِ إِذَا اصْفَرَ أَوْ احْمَرَّ ، قِيلَ : قَدْ

(١) البيت في « اللسان » لعبد الله بن الزبيري .

(٢) لم نهتد إلى القائل .

(٣) لا بد أن يكون الصواب : الشَّقِيحُ لَأَن الْفِعْلَ : أَشَقَحَ وَشَقَّحَ وَالثَّانِي مُضَعَفٌ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ فَمِنْ
الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ .

شَقَّح . وفي الحديث : (١) « لا بأس ببيع ثمر النخل إذا شَقَّحَتْ ، ويقال : أَشَقَّحَتْ أيضاً .

باب الحاء والقاف والسين معهما
ق س ح ، س ح ق مستعملان فقط

فسح :

الْقَسْحُ : صَلَابَةُ الانْعَاضِ ، إِنَّهُ لَقُسَّاحٌ مَقْسُوحٌ . قال زائدة . الْقَسْحُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ فِي الْحَبْلِ . قَسَحْتُهُ قَسْحًا .

سحق :

السَّحْقُ : دُونَ الدَّقِّ ، وَفِي الْعَدُوِّ دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ السَّحْجِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَحَقًا مِنَ الْجِدِّ وَسَحْجًا بَاطِلًا (٢)

ويقال للثَّوْبِ الْبَالِي : سَحَقَهُ الْبَلَى وَدَعَكَهُ اللَّبْسُ ، قَالَ :

وَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا طَيْلَسَانٌ نَصْبِيٌّ وَلَا سَحَقٌ نَيْمٌ (٣)

وقال : (٤)

سَحَقُ الْبَلَى جَدَّتْهُ فَانْسَحَقَا

وهو يَسَحَقُهُ سَحَقًا . ويقال : سَحَقَهُ وَسَحَجَهُ إِذَا طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا ،

(١) جاء في اللسان (شقق) : «وفي حديث البيع : نهى عن بيع الثمر حتى يُشَقَّقَ» .

(٢) في «اللسان» وملحق ديوان رؤية (أبيات مفردات) ، ص ١٨٢

(٣) من الشواهد التي تفرد بها كتاب العين والنَّيْمُ : الغُرُ .

(٤) رؤية - ديوانه ص ١٠٨ والرواية فيه : فَاسْحَقَا .

قال :

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَزَعَجَهَا قَاذُورَةٌ تَسْحَقُ النَّوَى قُدُّمًا
وَالسَّحَقُ : البُعد . ولغة أهل الحجاز : بعدُ له وَسُحُقٌ ، يجعلونه اسماً ،
وَالنَّصْبُ عَلَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ ، أَي أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ . وَأَتَانُ سَحُوقٌ ، وَحِمَارُ
سَحُوقٌ ، وَهِيَ طَوَالُ الْمَسَانِّ وَيَجْمَعُ [عَلَى] سَحُقٌ ، قَالَ :

يُمَيِّنِي النَّسِيبُ قُبَيْلَ شَهْرِ وَقَدْ أَعَيْتَنِي السُّحُقُ الطَّوَالُ^(١)
وَالْعَيْنُ تَسْحَقُ الدَّمْعَ سَحَقًا ، وَدَمْعٌ مُنْسَحِقٌ ، وَدُمُوعٌ مَسَاحِيقٌ كَمَا تَقُولُ :
مُنْكَسِرٌ وَمَكَاسِيرٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَسَاحِيقُ ذَرْفٍ^(٢)

وَالْإِسْحَاقُ : ارْتِفَاعُ الضَّرْعِ وَلُزُوقُهُ بِالْبَطْنِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى إِذَا يَثَّسَتْ وَأَسْحَقَ^(٣) خَالِقُ لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا
وَيُرَوَى : لَمْ يَبْلُهُ أَي لَمْ يُجَرِّبْهُ . وَمَكَانٌ سَحِيقٌ : أَي بَعِيدٌ . وَالسَّوْحَقُ :
الطَّوِيلُ .

باب الحاء والقاف والزاي معهما
ق ح ز ، ح ز ق ، ق ز ح مستعملات فقط .

قحز :

الْقَحْزُ : الْوَبْآنُ وَالْقَلَقُ ، قَالَ^(٤) :

(١) الشاهد مما تفرّد به كتاب العين .

(٢) كذا في الأصول المخطوطة وأورده صاحب «التهذيب» عن الليث كذلك ولم نهتد إلى الشاهد في أي من المظان .

(٣) كذا في «التهذيب» ٢٥ / ٤ و «الديوان» ص ٣١١ في الأصول المخطوطة : وأخلق .

(٤) رؤية - ديوانه / ٦٤ .

إِذَا تَنَزَّيَ قَاحِرَاتُ الْقَحْرِ

يعني به شدائد الدهر ، ويقال : قاحِرَاتُ الْقَحْرِ نازياتُ النَّوْ .

حزق :

الْحَزَقُ : شِدَّةُ جَذْبِ الرِّبَاطِ وَالْوَتَرِ . وَالرَّجُلُ الْمُتَحَزِّقُ : الْمُتَشَدِّدُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ضَنْكاً ، وَكَذَلِكَ الْحَزْقَةُ وَالْحَزْقُ ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :
وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحَزْقَةِ خَالِدٍ كَمْشِي أُنَانٍ حُلْتُ عَنْ مَنَاهِلٍ
ويقال الْحَزَقُ أيضاً وَقَالَ فِي الْحَزَقِ :

فَهِيَ تَفَادَى^(١) مِنْ حَزَازٍ ذِي حَزَقٍ

وَالْحَزِيقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :^(٢)

كَأَنَّهُ كُلَّمَا ارْفَضَتْ حَزِيقَتُهَا بِالْقَاعِ مِنْ نَهْشِهِ أَكْفَالَهَا كَلِبُ
قزح :

الْقَزْحُ : ابْزَارُ الْقِدْرِ . وَقِدْرٌ مَقْرُوحَةٌ . وَقَوْسٌ قُزَحٌ : طَرِيقَةٌ مُتَقَوِّسَةٌ تَبْدُو فِي السَّمَاءِ^(٣) أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

قال أبو الدُّقَيْشِ : الْقَزْحُ الطَّرَائِفُ الَّتِي فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ : قُزْحَةٌ . وَقُزْحٌ : اسْمُ شَيْطَانٍ . وَالتَّقْزِيعُ فِي رَأْسِ شَجَرَةٍ أَوْ نَبْتٍ : إِذَا انْشَعَبَ شُعْباً مِثْلَ بُرْنِ الْكَلْبِ . وَنَهَى عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ شَجَرَةٍ مَقْرُوحَةٍ ، وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

فِي مُحِيلِ الْقَدِّ مِنْ صَحْبٍ قُزْحٍ^(٤)

(١) اللسان (حزق) غير منسوب أيضاً، وفيه: تَعَادَى .
(٢) ديوانه ٥٩ / ١ وفيه: (بالصُّلْب) فِي مَكَانٍ (بِالْقَاعِ) وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : حَزِيقَتُهُ .
(٣) وزاد في « التهذيب » عن الليث : غِبَ الْمَطَرُ .
(٤) وصدر البيت كما في « التهذيب » و« اللسان » و« الديوان » : جَالِساً فِي نَفَرٍ قَدْ يَشُورُ

يعني لقباً له وليس باسم .

باب الحاء والقاف والطاء معهما

ق ح ط يستعمل فقط

قحط :

القَحْطُ : احتباسُ المَطَرِ . قَحِطَ القَوْمُ وأقْحَطُوا . وقَحِطَتِ الأرضُ فهي مقحوظة . أو قَحَطَ المَطَرُ : احتبس ، قال الأعشى :

وَهُمْ يُطْعِمُونَ إِنْ قَحَطَ القَطُّ رُ وَهَبْتُ بِشْمَالٍ وَضْرِبٌ^(١)

ورجل قَحْطِيٌّ : أَكُولٌ لَا يُبْقِي عَلَى شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، أَيِ كَأَنَّهُ نَجَا مِنَ القَحْطِ .

قَحْطَان : ابنُ هُوَءٍ ، وَيُقَالُ : ابنُ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ .

باب الحاء والقاف والذال معهما

ق ح د، ح ق د، ق د ح، ح د ق، د ح ق، مستعملات

قحد :

القَحْدَةُ :^(٢) مَا بَيْنَ الْمَائَتَيْنِ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ . نَاقَةٌ مِقْحَادٌ : ضَخْمَةٌ الْقَحْدَةُ ، قَالَ :

المُطْعِمُ القَوْمِ الخِفَافِ الأزْوَادُ مِنْ كُلِّ كَوْمَاءَ شَطُوطٍ مِقْحَادُ^(٣)

(١) ديوانه / ٣٣٣ ، وفيه (إذ) في مكان (إن) .

(٢) كذا في كتب اللغة عامة ، وفي الأصول المخطوطة : القحد

(٣) مما نقله الأزهرى في « التهذيب » عن الليث ، وذكره صاحب « اللسان » (قحد) .

حقد :

الحَقْدُ : الاسمُ ، والحَقْدُ : الفعلُ ، حَقَدَ يَحْقِدُ حَقْدًا ، وهو إمساكُ
العداوة في القلب والتربُّصُ بفرصتها .

قدح :

الْقَدَاحُ : مُتَّخِذُ الْأَقْدَاحِ ، وصَنَعْتُهُ الْقَدَاحَةَ . والقَدَاحُ : أَرَادَ رَخْصَةً مِنْ
الْفِسْفِيسَةِ ، والواحدة قَدَاحَةٌ . وأَرَادَ بِالْأَرَادِ جَمْعَ رُودٍ وَهُوَ نِعْمَةُ الشَّبَابِ وَغَضَارَتُهُ
وَأَوَّلِيَّتُهُ وَرَوْتُهُ . والمِقْدَحُ : الحديدية التي يُقْدَحُ بها . والقَدَاحُ : الحجر الذي
تُورَى منه النَّارُ ، قال رؤبة :

والمَرَوَذا القَدَاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقِ^(١)

والْقَدْحُ : فِعْلُ الْقَادِحِ بِالزَّئْدِ وَالْقَدَاحِ لِيُورِيَ . والقَدْحُ : أَكَالَ يَقَعُ فِي
الشَّجَرِ وَفِي الْأَسْنَانِ . والقَادِحَةُ : الدَّوْدَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الشَّجَرَةَ وَالسِّنَّ ، قال الطِّرِمَاحُ :
بَرِيءٌ مِنَ الْعَيْبِ وَالْقَادِحَةِ^(٢)

وقال جميل :

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُيُوتَةً بِالْقَدَى وفي الغُرِّ من أنيابها بالقَوَاحِ^(٣)

القَدْحَةُ : اسمُ مُشْتَقٍّ مِنَ الْاِقْتِدَاحِ بِالزَّئْدِ . وفي الحديث : « لَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةً ظُلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةَ نَوْرٍ »^(٤) . وَالْإِنْسَانُ يَقْتَدِحُ الْأَمْرَ إِذَا نَظَرَ
فِيهِ وَدَبَّرَ ، قال عمرو بن العاص :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَاً وَقِدْحَتَهُ أبدي لعمرك ما في النفس^(٥) وَرَدَانُ

(١) والرجز في ديوان رؤبة ص ١٠٦

(٢) ديوانه / ٨٣ إلا أن الرواية فيه

قليل المثالب والقادحة

(٣) ديوانه / ٥٣ .

(٤) الحديث في التهذيب ٣١ / ٤ .

(٥) كذا في «اللسان» ، وفي «ص» و «ط» : الناس وفي «س» : الأمر .

والقَدِيحُ : ما يَبْقَى في أسفل القِدْرِ فَيُعْرِفُ بِجَهْدٍ ، قال النابغة :
يَظَلُّ^(١) الإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كما ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاهَ قَرَارِ
والمَقْدَحَةُ : المِغْرَفَةُ . والقَدْحُ : السَّهْمُ قبل أن يُرَاشَ وَيُنْصَلَ ، وجمعه
قِدَاح .

حدق :

حَدَقَ العَيْنُ في الظاهر هي سواد العين ، وفي الباطن خَرَزَتْهَا ، وَتَجَمَّعَ
[على] حَدَقٍ وَحِدَاقٍ أَيْضاً ، قال أبو ذؤيب :

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْلِكُ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ
والحديقة : أرض ذات شجر مُثْمِرٍ ، والجميع : الحداثق . والحديقة من
الرياض : ما أُحْدِقَ بها حَاجِزٌ أو أرض مُرْتَفَعَةٌ ، قال عنترة :

فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدِّرْهَمِ^(٢)

يعني في بياضه واستدارته . والتَحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ
بشْيءٍ فَقَدْ أُحْدِقَ بِهِ .

دحق :

الدَّحَقُ : أن تَقْصُرَ يَدُ الرَّجُلِ وَتَنَاولَهُ عَنِ الشَّيْءِ ، تقول : دَحَقْتُ يَدَهُ عَنْهُ .
وتقول : أَدَحَقَهُ اللهُ : أي بَاعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ : مُنْحَى عَنْ
النَّاسِ وَالْخَيْرِ ، قال يصف العيرَ المغْلُوبَ :

والدحيقُ العاملا^(٣)

(١) ديوانه / ١٧٣ .

(٢) وصدر البيت : جادت عليها كلُّ بكرٍ حَرَّةٍ .

(٣) كذا في الأصول المخطوطة ، ولم نجد البيت على صورته في المظان التي رجعت إليها .

يَعْنِي الَّذِي قَدْ أُخْرِجَ عَنِ الْحَمِيرِ . وَتَقُولُ : [دَحَقَتِ الرَّحِيمُ : إِذَا] (١) رَمَتْ
بِالْمَاءِ وَلَمْ تَقْبَلْهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

لَمْ يُحَرِّمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأُمُّهُمْ دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارٍ
يَعْنِي بِامْرَأَةٍ نَاتِقٍ مِذْكَارٍ . وَقَوْلُهُ : دَحَقَتْ عَلَيْكَ : فَضَلَتْ عَلَيْكَ بِأَوْلَادٍ ، أَيْ
عَلَى الَّذِي يُفَاخِرُهُ (٢) .

باب الحاء والقاف والذال معهما ح ذ ق مستعمل فقط

حذق :

الْحِذْقُ وَالْحَذَاقَةُ : مَهَارَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحِذْقُ مُصْدَرُ حَذَقَ وَحَذِيقَ مَعًا
فِي عَمَلِهِ فَهُوَ حَازِقٌ . وَحَذَقَ الْقُرْآنَ حِذْقًا وَحَذَاقًا ، وَالْأَسْمُ الْحَذَاقَةُ . وَحَذَقُكَ
الشَّيْءَ : مَدَّكَهُ ، تَقَطَّعَهُ بِمِنْجَلٍ وَنَحَوَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .
وَأَنْحَذَقَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ ، قَالَ :

يَكَادُ مِنْهُ نِيَاطُ الْقَلْبِ يَنْحَذِقُ (٣)

باب الحاء والقاف والراء معهما ر ق ح ، ح ق ر ، ق ح ر ، ق ر ح ، حرق مستعملات

رفح :

الرَّفَاحِيُّ : التَّاجِرُ . وَإِنَّهُ لَيُرْفَحُ مَعِيشَتُهُ : أَيْ يُصْلِحُهَا .

(١) سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من التهذيب ٣٤ / ٤ عن العين .

(٢) كَذَا فِي « ص » و « س » ، وَفِي « ط » : أَفَاخِرُهُ

(٣) التهذيب ٣٥ / ٤ ، وَاللِّسَانُ (حَذَقَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِيهِمَا وَغَيْرُ تَامٍ أَيْضًا .

حقر :

الحَقَرُ في كلِّ المعاني : الذِّلَّةُ . حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْراً وَحُقْرِيَّةً . وَتَحْقِيرُ
الكلمة : تَصْغِيرُهَا .

قحر :

القَحْرُ : المُسِنُّ وفيه بَقِيَّةٌ وَجَلَدٌ .

قرح :

القُرْحُ : في عَضِّ السِّلَاحِ ونحوه مما يَجْرَحُ من الجَسَدِ . إنه لَقُرْحٌ قَرِيحٌ ،
وبه قَرَحَةٌ دَامِيَةٌ . وَقَرَحَ قَلْبُهُ من الحزن . والقُرْحُ : جَرَبٌ يَأْخُذُ الْفُصْلَانِ لَا تَكَادُ
تَنجُومُنِهِ ، يُقَالُ : فَصِيلٌ مَقْرُوحٌ . وَالنَّاقَةُ تُقَرِّحُ قُرُوحاً : إِذَا لَمْ يَظُنُّوْهَا حَامِلاً وَلَمْ
تُبَشِّرْهُ بِذَنْبِهَا فَيَسْتَبِينَ الْحَمْلُ فِي بَطْنِهَا . وَاقْتَرَحْتُ الْجَمَلَ : رَكَبْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَكَبَ .
وَاقْتَرَحْتُ الشَّيْءَ : ابْتَدَعْتُهُ . وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ أَقْرَحَ لِأَنَّهُ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

وَسَوْجُ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّهُ عَنْ الرُّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ^(١)

يَعْنِي الصُّبْحَ . وَالْقَرَحَةُ : الْغُرَّةُ فِي وَسْطِ الْجَبْهَةِ ، وَالنَّعْتُ أَقْرَحَ وَقَرَحَاءُ .
وَرَوْضَةٌ قَرَحَاءُ : فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أَبْيَضٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَوَاءُ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ فِيهَا الذُّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ^(٢)

وَقَرَحَ الْفَرَسُ قُرُوحاً ، وَقَرَحَ نَابُهُ فَهُوَ قَارِحٌ ، وَالْأُنْثَى قَارِحٌ أَيْضاً .
وَالْقَارِحُ : السِّنُّ الَّتِي بِهَا صَارَ قَارِحاً . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : قُرْحَانِ إِذَا لَمْ
يُصَيِّهُمَا الْجَدْرِيُّ وَنَحْوَهُ ، وَالْجَمِيعُ قُرْحَانُونَ . وَالْقُرْحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاةِ

(١) ديوانه ١٢١٩/٢ .

(٢) ديوانه ٣٩٩/١ .

بيض صيغار ذات رؤوسٍ ، كَرُؤُوسِ الفُطُر ، الواحدة بالهاء . وجمع القارح من
الْفَرَسِ قُرَحٌ وقُرَحٌ وقَوَارِح ، قال : (١)

نحنُ سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأربَعَا الرُّبْعُ والقُرَحُ في شَوَاطِئِ مَعَا

والقَرَّاح : الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق وغيره . والقَرَّاح من
الأرض : كلُّ قِطْعَةٍ على حيالها من مَنَابِتِ [النَّخْلِ] (٢) وغير ذلك . والقِرَّواح :
الأرض المستوية ، قال عبيد :

فَمَنْ بَعَقَوْتُهُ كَمَنْ بَنَجَوْتُهُ (٣) والمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرَّوَّاحٍ
حرق :

حَرِيقُ النَّابِ : صَرِيفُهُ إِذَا حَرَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ . والرجل يَحْرِقُ نَابَهُ ، قال
زهير :

أبَى الضَّيْمِ والنُّعْمَانِ يَحْرِقُ نَابَهُ عليه وأفضى والسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ
أفضى : أي صار في فضاء ولم يتحرز بشيء . وأحرقني فلانٌ : إذا برح بي
وآذاني : قال : (٤)

أحرقني الناسُ بتكليفهم ما لقيَ الناسُ من الناسِ
وأحرقَتِ النَّارُ الشَّيْءَ فَاحْتَرَقَ . وحرق الثوب : ما يُصِيبُهُ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ .
والحرَّاقاتُ : سَفْنٌ فِيهَا مِرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ بِالْبَصْرَةِ ، وهي أيضاً
بلغتهم : [مواضع] القلائين والفحامين (٥) .

(١) لم نهتد إلى الراجز ،

(٢) من التهذيب ٤/٤٢ عن العين من الأصول المخطوطة : الأرض .

(٣) اللسان (قرح) : والرواية فيه : فمن بنجوته كمن بعقوته . . . أما ديوانه (دار المعارف) ٢٥ وتحقيق
(نصار) ص ٤١ فروايته :

أوصرت ذا بومة في رأس رابية أو في قرارٍ من الأرضين قرواحٍ
(٤) لم تنبئ القائل في المصادر بين أيدينا .

(٥) سقطت كلمة « مواضع » من الأصول وأثبتناها من « التهذيب » مما نقله من كلام الليث .

والحرُوق والحرق: ما يُورَى به النار . والمُحارقة : المُباضعة على الجنب . والحرقه : حيٌّ من اليمَن .

والحريقاء : من الأسماء . والحارقة : عَصَبَةٌ بين وابلَةِ الفخذِ التي تَدُورُ في صدفةِ الوركِ والكَتِفِ ، فإذا انفصلتْ لم تَلْتَمِمْ أبداً . ويقالُ : إنما هي عَصَبَةٌ بين خُرْبَةِ الوركِ ورأسِ الفخذِ يقالُ عند انفصالها : حُرِقَ الرجلُ فهو مُحروق . والحرقه : ما يُوجدُ من رَمَدٍ عَيْنٍ أو وَجَعِ قلبٍ أو طَعَمِ شيءٍ مُحرقٍ .

والحارقةُ من السَّبْعِ : اسمٌ له . والحرقه : احتراقٌ يَقَعُ في أصولِ الشَّعرِ فينَحْصُ . والحرقتان تَيْمٌ وسَعْدٌ وهما رَهْطُ الأعشى ، قال الأعشى :

عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا
رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَثَرَحُمٍ^(١)
رحق :

الرَّحِيقُ : من أسماءِ الخمرِ ، قال حَسَّانُ :
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ
كَأَسَاءُ تُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(٢)

باب الحاء والقاف واللام معهما

ح ق ل ، ق ل ح ، ق ح ل ، ل ق ح ، ل ح ق ، ح ل ق مستعملات
حقل :

...يَمَلُ : الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ قَبْلَ أَنْ يَغْلُظَ . وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ إِحْقَالاً .
والحفيلة : ماءُ الرُّطْبِ في الأَمْعَاءِ ، وَرُبَّمَا صَيَّرَهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا ، قال :^(٣)

إِذَا الْفُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلُ

(١) البيت في « اللسان » والديوان ص ١٢٣ .

(٢) ورواية البيت في « اللسان » (برص) والديوان (صادر) ١٨٠ :

..... بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

(٣) القائل رؤية والرجز في الديوان ص ١٢٤ وفي التهذيب ٤/ ٤٨ ، وفي الاصول المخطوطة :
(الفروض) بالغاء ، وهو تصحيف .

والْحِقْلَةُ^(١) حُسَافَةُ التَّمْرِ ، وهو ما بقي من ثفاياته . وحَقِيل : اسم جَبَلٍ بالبادية . والحوَقْل : الشَّيْخُ إِذَا فُتِرَ عَنِ الْجِمَاعِ ، قال :

أَصْبَحْتُ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وفي حَوَاقِلِ الرِّجَالِ المَوْتُ^(٢)
والحوَقْلَةُ : العَرْمُولُ اللَّيِّنُ ، وهي الدَّوَقْلَةُ أَيضاً . والمُحَاقِلَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قبل بدوِّ صلاحه .

قال غيره : هو أن يدفعَ الأرضَ بالثُلُثِ والرُّبْعِ أو أَقْلً أو أَكْثَرَ .

فحل :

القَاحِلُ : اليبَاسُ مِنَ الْجُلُودِ ونحوه . وشَيْخٌ قَاحِلٌ . قَحَلٌ يَقْحَلُ قُحُولاً ، قال (رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ) :

رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلْ عَثْمَانُ رُدَّوهُ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ
(فأجابهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ) :

كَيْفَ نَرُدُّ نَعَثَلًا وَقَدْ قَحَلْ^(٣)

أَي مَاتَ وَذَهَبَ .

قلح :

القلح : صُفْرَةُ الْأَسْنَانِ . رَجُلٌ أَقْلَحٌ وامْرَأَةٌ قَلْحَاءُ قَلِيحَةٌ . وَيُسَمَّى الْجَعْلُ أَقْلَحَ لِأَنَّهُ لَا يَرَى أَبَدًا إِلَّا مُتَلَطِّحًا بَعْدِرَةٍ^(٤) .

(١) وفي « اللسان » و« القاموس » : الحَقِيلَةُ حَشَافَةُ التَّمْرِ وما بقي من ثفاياته .

(٢) رُؤْبَةٌ / ديوانه (أبيات مفردات) ص ١٧٠ . والرواية فيه : و
وبعضُ حَقِيقَالِ الرِّجَالِ المَوْتُ

(٣) الرَّجَزُ فِي « اللسان » مع خلاف يسير .

(٤) من (س) . في (ص و ط) : بِقَدْرَةٍ .

لقح :

اللَّقَاحُ : اسم ماءِ الفحل . واللَّقَاحُ : مصدر لَقِحتِ الناقةُ تَلْقَحُ لِقَاحاً ، وذلك إذا استبانَ لِقَاحُها يعني حَمَلُها ، فهي لاقح ، قال أبو النجم :

وقد أَجَنَّتْ عِلْقاً مَلْقُوحاً _____ ضَمَنَ الأرحامَ والكشوحا

يعني لَقِحتَه من الفحل أي أَخَذَتْه . وأولادُ المَلَاقِيعِ والمَضامِينِ نُهيَّ عن بَيْعِها ، كانوا يَتَبَايعُونَ ما في بَطُونِ الأُمَياتِ وأَصْلابِ الأَباءِ ، فالَمَلَاقِيعُ هُنَّ الأُمَياتُ والمَضامِينُ هُمُ الأَباءُ ، الواحدُ مَلْقُوحٌ وَمَضْمُونٌ . واللَّقْحَةُ : الناقةُ الحَلُوبُ ، فإذا جُعِلَ نَعْتاً قِيلَ : ناقةٌ لَقُوحٌ ، ولا يقال : ناقةٌ لِقْحَةٌ . و [يقال] هذه لِقْحَةُ بني فلان . واللَّقَاحُ : جمع اللَّقْحَةِ . واللَّقْحُ : جَماعَةُ اللَّقُوحِ . وإذا نُتِجَتِ الأيلُ فبعضُها وَضِعَ وبعضُها لم يَضَعْ فهي عِشارٌ ، فإذا وَضَعْنَ كُلُّهُنَّ فَهِنَّ لِقَاحٌ ، فإذا أُرْسِلَ فِيهِنَّ الفحلُ بعد ذلك فَهِنَّ الشَّوْلُ . واللَّقَاحُ : ما تَلْقَحُ به النخلةُ من النخلةِ الفَحَّالَةِ . أَلْقَحُوا نَخْلَهُمُ الْقَاحاً وَلَقَّحُوهَا تَلْقِيحاً في المبالغة . واستَلْقَحَتِ النخلةُ أَنَّى لها أن تَلْقَحَ . وحيُّ لِقَاحٌ^(١) : لم يُمْلِكُوا قَطُّ . والوَاقِيعُ من الرياحِ : التي تَحْمِلُ النَّدَى ثُمَّ تَمُجُّه في السَّحَابِ وفي كُلِّ شيءٍ ، فإذا اجْتَمَعَ في السَّحَابِ صارَ مَطْراً . والمَلْقَحُ كاللَّقَاحِ وهما مصدران ، قال :

يشهدُ مِنّا مَلْقَحاً وَمَنْتَحاً^(٢)

وَحَرَبٌ لاقِحٌ تشبيهاً لها بالأُنثى الحامل ، قال :^(٣)

إذا شَمَّرَتْ بالناسِ شَهْباءُ لاقِحٌ عَوانٌ شديدٌ هَمَزُها وأظَلَّتْ
أي دَنَتْ ، وَهَمَزُها : عَضُّها ومَكْرُوهُها .

(١) زاد في « اللسان » : لم يدينوا للملوك .

(٢) الرجز في « اللسان » (لقح)

(٣) هو الأعشى . ديوانه ٢٥٩ وفيه :

(وقد) في مكان (إذا) و (شمطاء) في مكان (شهباء)

و (فاصلت) بالضاد ، في مكان (وأظلت) بالطاء .

لحق :

اللَّحَقُ : كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئاً أَوْ أَلْحَقْتُهُ بِهِ ، من النَّبَاتِ وَمِنْ حَمْلِ النَّخْلِ ،
وذلك أَن يُرْطَبَ وَيَتَمَرُ^(١) ثُمَّ يَخْرُجُ فِي بَعْضِهِ^(٢) شَيْءٌ أَخْضَرُ قَلَّ مَا يَرْتَبُّ حَتَّى
يُدْرِكَهُ الشَّتَاءُ ، وَيَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْكَرَمِ يُسَمَّى لَحَقًّا .

وَاللَّحَقُ مِنَ النَّاسِ : قَوْمٌ يَلْحَقُونَ بِقَوْمٍ بَعْدَ مُضِيِّهِمْ ، تَال :

وَلَحِقَ يَلْحَقُ مِنْ أَغْرَابِهَا^(٣)

وَاللَّحَقُ : الدَّعِيُّ الْمُوصَّلُ بِغَيْرِ أَبِيهِ . وَنَاقَةُ مِلْحَاقُ : لَا تَكَادُ الْإِبِلُ تَفُوتُهَا^(٤)
فِي السَّيْرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

فَهِيَ ضَرَوْحُ الرُّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقِ^(٥)

وَلَا حِقُّ : اسْمُ فَرَسٍ^(٦) . وَقَوْلُهُ : « إِنْ عَذَابُكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » بِالْكَسْرِ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَجِدُوا عَلَيْهَا إِلَّا شَاهِدًا وَاحِدًا فَوُضِعَتْ فِي الْقُنُوتِ .
وَهَذِهِ لُغَةٌ مُوَافِقَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : « سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ »^(٧) .

خلق :

الْحَلَقُ : مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . وَمَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحُلُقُومِ . وَمَوْضِعُ
الْمَذْبُوحِ مِنَ الْحَلْقِ أَيْضًا ، وَيُجْمَعُ عَلَى حُلُوقٍ . وَحَلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا : ضَرَبَهُ
فَأَصَابَ حَلْقَهُ . وَالْحَلَقُ : نَبَاتٌ لَوْرَقُهُ حُمُوزَةٌ يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلْخِضَابِ ، الْوَاحِدَةُ
بِالْهَاءِ . وَالْحَلَقَةُ مِنَ الْقَوْمِ وَتُجْمَعُ عَلَى حَلَقٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَثْقُلُ فَيَقُولُ حَلَقَةً لَا

(١) كَذَا فِي « ص » . وَفِي « ط » « س » وَ« التَّهْذِيبِ » : تَمَرٌ . وَفِي « اللِّسَانِ » : تَمَرٌ بِالتَّضْعِيفِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ« التَّهْذِيبِ » ، وَفِي « اللِّسَانِ » : بَطْنُهُ .

(٣) الرَّجْزُ فِي « اللِّسَانِ » وَبَعْدَهُ : تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عِقَابِهَا .

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَفِي « التَّهْذِيبِ » : تَفُوتُهَا .

(٥) الدِّيَوَانُ ص ١٠٧

(٦) زَادَ فِي « اللِّسَانِ » : لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ .

(٧) سُورَةُ الْأَسْرَاءِ ١ وَاللِّسَانُ .

بيالي . والحِلَقُ : الخاتمُ من فضةٍ بلا فصٍّ ، قال المُخَبِّلُ في رجلٍ أعطاه النعمانُ خاتمَهُ :

وَنَآوَلَ مِنَّا الْحَلِيقَ أَبْيَضَ مَاجِدًا^(١) رَدِيفَ مُلُوكٍ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ

أَيُّ لَا يُبْطِئُ وَلَا يَجِيءُ غَيًّا . وَالْحَالِقُ : الْجَبَلُ الْمُنِيفُ الْمُشْرِفُ ،
 قَالَ : (٢)

فَخَرَّ مَمْنَنَ وَجَّاهُ مَيَّتًا كَانُمَا دُهْدَاهُ مِنْ حَالِقٍ

والحَالِقُ مِنَ الْكَرْمِ وَالشَّرِي وَنَحْوَهُمَا مَا التَوَى مِنْهُ وَتَعَلَّقَ بِالْقُضْبَانِ ، لَمْ يَعْرِفُوهُ . وَالْمَحَالِقُ : مَنْ تَعْرِشَ الْكَرْمَ .

وَحَلَقَ الضَّرْعُ يَحْلُقُ حُلُوقاً فَهُوَ حَالِقٌ : [يريد : ارتفاعه إلى البطنِ وأنضمامه]. وفي قول آخر: كَثْرَةُ لَبَنِهِ . وَتَحَلَّقَ الْقَمَرُ: صَارَتْ حَوْلَهُ دَوَّارَةٌ^(٣) .
وَالْمُحَلَّقُ : موضع حَلَقِ الرَّأْسِ بِمَنْى، قَالَ:

« كَلَّا وَرَبُّ الْبَيْتِ وَالْمُحَلَّقُ »^(١).

وَحَلَقَ الطَّائِرَ تَحْلِيقًا : إِذَا ارْتَفَعَ . وَالحَالِقُ : الْمُشْتُمُ يَحْلِقُ أَهْلَهُ وَيَقْشُرُهُمْ . وَفِي شَتَمِ الْمَرْأَةِ : حَلَقَى عَقْرَى ، يَرِيدُ مُشْتُومَةً مُؤَذِيَةً .

والمُحَلَّقُ : اسم رجل ذكره الأعشى :

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ^(٥)

(١) رواية الصدر في « التهذيب » و « اللسان » وأعطى منا الحلق أبيضٌ ماجدٌ

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت .

(٣) كذا في الأصول المخطوطة ، والذي في « التهذيب » عن العيين ٦٤ / ٤ و « اللسان » (دور) : دارة .

(٤) التهذيب ٥٩ / ٤ ، واللسان (خلق) غير منسوب أيضا.

(٥) وصدر البيت كما في الديوان و« اللسان » : تُشَبُّ لمقرورين يصطلبانها

باب الحاء والقاف والنون معهما ح ق ن، ن ق ح، ق ن ح، ح ن ق مستعملات

حقن :

الحَقْن : اللَّبْنُ الْمَحْقُونُ فِي مِحْقَنٍ . وفي مَثَل : أَبَى الْحَقَيْنُ الْعِذْرَةَ .
وأصله أن أعرابياً أتى حياً فسألهم اللبن ، ف قيل له : ما عندنا لبنٌ ، فالتفت إلى
سقاء فيه لبن فقال : يَأْبَى الْحَقَيْنُ الْعِذْرَةَ ، أي يَأْبَى الْحَقَيْنِ أَنْ أَقْبَلَ عَذْرَكُم .

وَحَقَنْتُهُ : جَمَعْتُهُ فِي سِقَاءٍ وَنَحْوِهِ . وَحَقَنْتُ دَمَهُ : إِذَا انْقَذَتْهُ مِنْ قَتْلِ أَحَلٍّ
به . وَاحْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ : إِذَا اجْتَمَعَ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ . وَالْحُقْنَةُ : اسْمُ
دَوَاءٍ يُحَقَّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ . وَبَعِيرٌ مُحِقَانٌ يُحَقِّنُ الْبَوَّلَ ، فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ .
وَالْحَاقِنَتَانِ : نُقْرَتَا التَّرْقُوتَيْنِ ، وَالْجَمِيعُ : الْحَوَاقِنُ .

نقح :

النَّقْحُ : تَشْدِيكَ عَنِ الْعَصَا أَبْنَهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ نَحَيْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَقَحْتَهُ مِنْ
أَذَى . وَالْمُنْقَحُ لِلْكَلامِ : الَّذِي يُفْتَشُّهُ وَيُحَسِّنُ النَّظَرَ فِيهِ ، [وقد] نَقَحْتُ الْكَلَامَ .

قنح :

القَنْحُ : اتِّخَاذُكَ قُنَاحَةً تُشَدُّ بِهَا عِضَادَةُ الْبَابِ وَنَحْوِهِ ، تُسَمَّى الْقُرْسُ قَانَهُ .
قال غير الخليل : لَا أَعْرِفُ الْقَنْحَ إِلَّا فِي الشَّرْبِ ، وَهُوَ شَرْبٌ فِي أَفَاقِيْقَ ، وَيُرْوَى
فِي الْحَدِيثِ . «وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ»^(١) وَأَتَقَمَّحُ ،^(٢) يُرْوَانِ جَمِيعاً .

(١) فِي (ط) : وَانْقَحَ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ٦٦/٤ بَعْدَ ذِكْرِ الْحَدِيثِ : قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : قَالَ
شَمْرٌ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَالَ النَّحْوِيَّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ «فَأَتَقَنَّحُ» ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ : أَظْنَاهُ تَرِيدُ أَشْرَبَ قَلِيلاً .

قال شمر : فقلت : ليس التفسير هكذا ، ولكن التَقَنَّحُ أَنْ يَشْرَبَ فَوْقَ الرِّيِّ ، وَهُوَ حَرْفٌ رُوِيَ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ أَبَا عُبَيْدٍ ، قُلْتُ : وَهُوَ كَمَا قَالَ شَمْرٌ : وَهُوَ التَّقَنَّحُ وَالتَّرْنُحُ .

حنق :

الْحَنَقُ : شِدَّةُ الْاِغْتِيَاظِ ، حَنِقَ حَنْقًا فَهُوَ حَنِقٌ . وَالْاِحْنَاقُ : لُزُوقُ الْبَطْنِ
بِالصُّلْبِ ، قَالَ : (١) .

فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا

باب الحاء والقاف والفاء معهما ح ق ف ، ق ح ف ، ف ق ح مستعملات

حقف :

الْحِقْفُ : الرَّمْلُ وَيُجْمَعُ [على] أَحْقَافٍ وَحُقُوفٍ . وَاحْقَوْفَ . وَاحْقَوْفَ
الرَّمْلُ ، وَاحْقَوْفَ ظَهَرَ الْبَعِيرُ : أَي طَالَ وَاعْوَجَّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْفَا (٢)

وَالْأَحْقَافُ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زَبَرٍ جَدَوْ خَضِرَاءَ يَلْتَهَبُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُحْشَرُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ .

قحف :

الْقِحْفُ : الْعَظْمُ فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنَ الْجُمُجُمَةِ ، وَالْجَمِيعُ : الْقِحْفَةُ
وَالْأَقْحَافُ . وَالْقَحْفُ : قَطْعُهُ وَكَسْرُهُ فَهُوَ مَقْحُوفٌ أَي مَقْطُوعٌ الْقِحْفُ ، قَالَ :

يَدْعُنَ هَامَ الْجُمُجُمِ الْمَقْحُوفِ صُمُّ الصَّدَى كَالْحَنْظَلِ الْمَنْقُوفِ (٣)

(١) هو الشاعر لبيد ، وتمايم البيت :

بَطْلِيحٍ أَصْفَارُ تَرْكُنَ بَقِيَّةً مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا

(٢) والرجز في الديوان ص ٤٩٦ و «اللسان» (حقف) وقوله : طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُكْفًا .

(٣) التهذيب ٦٩/٤ في روايته عن العين ، واللسان (قحف) .

وَالْقَحْفُ : شِدَّةُ الشُّرْبِ ، وَقِيلَ لَامْرِئٍ الْقَيْسُ : قَتَلَ أَبُوكَ ، وَهُوَ عَلَى الشُّرَابِ ، فَقَالَ : الْيَوْمَ قَحَافٌ وَغَدًا نِقَافٌ ، وَمِثْلُهُ الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ . وَقُحِفَ الْإِنَاءُ : شُرِبَ مَا فِيهِ . وَمَطَرٌ قَاحِفٌ مِثْلُ قَاعِيفٍ : إِذَا جَاءَ مُفَاجَأَةً فَأَقْحَفَ كُلُّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ : سَيْلٌ قُحَافٌ وَجُحَافٌ وَقُعَافٌ [بِمَعْنَى وَاحِدٍ] ^(١) .

فقح :

فَقَحَ الْجُرُؤُ : أَيِ أَبْصَرَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ . وَالْفُقَاحُ : مِنَ الْعِطْرِ ، وَقَدْ يُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ فَيُقَالُ : فُقَاحُ الْأَذْخِرِ ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ وَهُوَ مِنَ الْحَشِيشِ . وَالْفَقْحَةُ : الرَّاحَةُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ . وَالْفَقْحَةُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الدُّبُرُ بِجُمُعِهَا . وَالتَّفْقُحُ : التَّفْتُحُ بِالْكَلامِ .

باب الحاء والقاف والباء معهما

ج ب ق، ح ق ب، ق ب ح، ق ح ب مستعملات

حبق :

الْحَبَقُ : دَوَاءٌ مِنْ أَدْوِيَةِ الصَّيْدَلَانِيِّ . وَالْحَبَقُ : ضُرَاطُ الْمِعْزِ ، حَبَقَتْ تَحْبِقُ حَبَقًا .

حقب :

الْحَقَبُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ كَيْ لَا يَجْتَذِبَهُ التَّصْدِيرُ : وَحَقَبَ الْبَعِيرُ حَقَبًا فَهُوَ حَقِيبٌ أَيْ تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ . وَالْأَحَقَبُ : حِمَارُ الْوَحْشِ لِبَيَاضِ حَقْوَيْهِ ، وَيُقَالُ : بَلَ سُمِّيَ لِدِقَّةِ حَقْوَيْهِ ، وَالْأَنْثَى حَقْبَاءُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الرُّزْقِ ^(٢)

(١) مِنَ التَّهْدِيدِ ٧٠/٤ لِلتَّوَضُّعِ .

(٢) « اللِّسَانُ » (حَقَبٌ) ، وَالْدِّيَوَانُ ص ١٠٤

الرَّلْقُ : العَجْزُ . وقارة حَقَبَاءُ : دَقِيقَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ ، قال : ^(١)

تَرَى أَلْقَارَةَ الْحَقَبَاءِ مِنْهَا كَأَنَّهَا كُمَيْتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدٌ .

ويقال : لا يقالُ ذلك حَتَّى يَلْتَوِيَ السَّرَابَ بِحَقْوَيْهَا . وَالْحَقَابُ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلِّقُ بِهِ مَعَالِيْقَ الْحُلِيِّ تُشَدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا ، وَيَجْمَعُ [عَلَى] حُقُبَ . وَاحْتَقَبَ وَاسْتَحَقَبَ : أَي شَدَّ الْحَقِيبَةَ مِنْ خَلْفِهِ ، وَكَذَلِكَ مَا حَمَلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفِهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

حَلَقَ الْمَاضِيَّ خَلْفَهُمْ شُمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ ^(٢)
وقال : ^(٣)

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقَبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ
وَالْمُحَقَّبُ كَالْمُرْدِفِ . وَالْحَقِيبَةُ : زَمَانٌ مِنَ الدَّهْرِ لَا وَقْتَ لَهُ . وَالْحُقْبُ : ثَمَانُونَ سَنَةً وَالْجَمِيعُ : أَحْقَابُ

قَحْب :

الْقُحَابُ : سُعَالُ الشَّيْخِ وَالْكَلْبُ . قَحَبَ يَقْحُبُ قُحَابًا وَقَحْبًا . وَأَخَذَهُ سُعَالٌ قَاحِبٌ . وَالْقَحْبَةُ : ^(٤) الْمَرْأَةُ بُلْغَةُ الْيَمَنِ .

قَبَح :

الْقُبْحُ وَالْقَبَاحَةُ : نَقِيزُ الْحُسْنِ ، عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَقَبَحَهُ اللَّهُ : نَحَاهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ » ^(٥) أَيِ الْمُنْحَيْنِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ .

(١) هُوَ أَمْرٌ الْقَيْسِ . أَنْظَرَ الدِّيَوَانَ ص ٥٨ وَاللِّسَانَ (حَقَب) . وَجَاءَ فِي « اللِّسَانِ » : إِنْ الْبَيْتَ مَنَحُولٌ وَفِي الدِّيَوَانِ وَ« اللِّسَانِ » وَ« التَّهْذِيبِ » : تَرَى الْقَتَنَةَ الْحَقَبَاءَ .

(٢) الرِّوَايَةُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » : مُسْتَحَقَبِي حَلَقَ الْمَاضِيَّ يَقْدِمُهُمْ . وَفِي الدِّيَوَانِ / ٢٢١ : مُسْتَحَقَبُو حَلَقَ الْمَاضِيَّ فَوْقَهُمْ

(٣) هُوَ أَمْرٌ الْقَيْسِ . وَبِالْبَيْتِ فِي « الدِّيَوَانِ » وَ« اللِّسَانِ » (حَقَب ، وَغَل) وَرَوَايَتُهُ فِي « اللِّسَانِ » : فَالْيَوْمَ أَسْقَى

(٤) فِي « التَّهْذِيبِ » ٤ / ٧٤ عَنْ الْعَيْنِ : وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْمَرْأَةَ الْمُسَيَّةَ : قَحْبَةً .

(٥) سُورَةُ الْقَصَصِ ٤٢

قال زائدة : المقبوحُ الممقوت . والقبيح : طَرَفُ عَظْمِ المِرْفَقِ وَيُجْمَعُ :
قبائح ، قال : ^(١)

حَيْثُ تَحُكُّ الِابْرَةُ الْقَبِيحَا ^(٢)

باب الحاء والقاف والميم معهما
ق ح م ، ق ح م ، ح م ق ، م ح ق مستعملات

قحم :

قَحَمَ الرَّجُلُ يَقْحَمُ قُحُومًا فِي الشَّعْرِ ، وَيُقَالُ فِي الْكَلَامِ الْعَامِّ : اقْتَحَمَ وَهُوَ
رَمِيَهُ بِنَفْسِهِ فِي نَهْرٍ أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ ^(٣) . وَيُقَالُ : قَحَمَ قُحُومًا : إِذَا
كَبِرَ .

قال زائدة : قَحَمَ وَأَقْحَمَ تَجَاوَزَ ، وَاقْتَحَمَ هُوَ . وَالْقَحْمُ : الشَّيْخُ الْخَرِفُ ،
وَالْقَحْمَةُ : الشَّيْخَةُ ، قال الراجز :

إِنِّي وَإِنْ قَحَمَ الْوَالِدُ كَبِيرَ قَحْمٍ عِنْدِي حُودَاءُ ^(٤) زَجَلٌ وَنَهْمٌ

وَالْقَحْمَةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . لَا يَرْكَبُهَا كُلُّ أَحَدٍ ، وَالْجَمْعُ : قُحَمٌ . وَقُحِمَ
الطَّرِيقُ : مَا صَعُبَ ، قال :

يَرْكَبُنَ مِنْ فُلْجٍ طَرِيقًا ذَا قُحَمٍ ^(٥)

وبعيرٌ مقحام : يَقْتَحِمُ الشَّوْلَ مِنْ غَيْرِ إِرسَالٍ فِيهَا . وَالْمُقْحَمُ : الْبَعِيرُ الَّذِي

(١) هو أبو النجم الراجز . « اللسان » (قبح) .

(٢) في « التهذيب » : حيث تلاقي الابرة القبيحا .

(٣) في « التهذيب » ٧٧ / ٤ نقلاً عن الليث : من غير دربة .

(٤) كذا في « ط » ، وفي « س » : حمار

(٥) لم نهتد إلى الرجز ومصدره وقائله .

وفي مثل : « الظَّمَأُ القَامِیحُ خَيْرٌ مِنَ الرِّيِّ الفَاضِیحِ » یُضْرَبُ هَذَا لِمَا كَانَ أَوَّلُهُ مَنفَعَةً وَآخِرُهُ نَدَامَةً .

ويقال : القَامِیحُ الَّذِي یَرُدُّ الحَوَوضَ فَلَا یَشْرَبُ . ويقال : رَوِیتُ حَتَّى انْقَمَحْتُ : أَيْ حَتَّى تَرَكْتُ الشَّرَابَ . وَابِلٌ قِمَاحٌ .

محق :

مَحَقَهُ اللَّهُ فَانْمَحَقَ وَامْتَحَقَ : أَيْ ذَهَبَ خَيْرُهُ وَبَرَكَتُهُ وَنَقَصَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

یَزْدَادُ حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ أَعْقَبَهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ نَقْصاً ثُمَّ یَنْمَحِقُ^(١)

وَالْمِحَاقُ : آخِرُ الشَّهْرِ إِذَا انْمَحَقَ الْهَلَالُ فَلَمْ یَر ، قَالَ :

بَلَالُ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الْأَطْلَاقِ لَسْنَا بِنَحْسَاتٍ وَلَا مِحَاقِ^(٢)

وُیْرَوَى : وَلَا أَمْحَاقٍ .

حمق :

اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فِعْلَ الحَمَقِ . وَامْرَأَةٌ مُحْمِقٌ : تَلِدُ الحَمَقَى . وَفَرَسٌ مُحْمِقٌ : لَا یَسْبِقُ نَتَاجُهَا .

وَحَمَقَ حِمَاقَةً وَحُمَقًا : صَارَ أَحْمَقَ . وَالْحُمَاقُ : الْجُدْرِيَّ^(٣) . یَقَالُ مِنْهُ

رَجُلٌ مَحْمُوقٌ . وَانْحَمَقَ فِي مَعْنَى اسْتَحْمَقَ ، قَالَ :

وَالشَّيْخُ یَوْمًا إِذَا مَا خِيفَ یَنْحَمِقُ^(٤)

(١) التهذيب ٨٢/٤ ، واللسان (محق) غير منسوب فيهما أيضاً .

(٢) رؤبة - ديوانه/ ١١٦ . والرواية فيه : أمحاق

(٣) في « التهذيب » : وَالْحَمِيقَاءُ الْجُدْرِيُّ الَّذِي يُصِيبُ الصَّبِيَانَ . وَفِي « اللِّسَانِ » : الْحُمَاقُ وَالْحَمِيقَاءُ : الْجُدْرِيُّ .

(٤) ورواية الشطر في « اللسان » : وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أحياناً فَيَنْحَمِقُ .

باب الحاء والكاف والشين مهما ح ش ك، ك ش ح، ش ح ك مستعملات

حشك :

الحَشَكُ : تَرُكُّكَ النَّاقَةَ لَا تَحْلُبُهَا حَتَّى يَجْتَمَعَ لَبَنُهَا ، وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ .
والْحَشَكُ : اسمٌ لِلدِّرَةِ الْمُجْتَمِعَةِ ، قَالَ :
غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ فَرَّاحَ الذَّنَارِ عَلَيْهَا صَحِيحًا^(١)

كشع :

الكَشْعُ : مِنْ لَدُنِ السُّرَّةِ إِلَى الْمَتْنِ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضِّلْعِ الْخَلْفِ ،
وَهُوَ مَوْضِعُ مَوْقِعِ السَّيْفِ إِلَى الْمُتَقَلِّدِ .
وَطَوَى فُلَانٌ كَشْحَهُ عَلَى أَمْرٍ : إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الذَّاهِبُ الْقَاطِعُ .
وَالكَاشِيعُ : الْعَدُوُّ ، قَالَ :
فَذَرْنِي وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيَ كَاشِحٍ يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقٌّ مَشِيمٍ
وَيُقَالُ : طَوَى كَشْحَهُ عَنِّي : إِذَا قَطَعَكَ وَعَادَاكَ . وَكَاشَحَنِي فُلَانٌ
بِالْعَدَاوَةِ .

شحك :

الشَّحْكُ : مِنَ الشَّحَاكِ ، تَقُولُ : شَحَكْتُ الْجَدْيَ : وَهُوَ عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي فَمِهِ
يَمْنَعُهُ مِنَ الرُّضَاعِ .

(١) البيت في « التهذيب » و « اللسان » (حشك) .

باب الحاء والكاف والضاد معهما

ض ح ك مستعمل فقط

ضحك :

ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحِيكًا وَضِيحًا ، ولو قال : ضَحَكَ لكان قياساً لأنَّ مصدرَ فَعَلَ فَعَلَ . والضُّحْكَةُ : ما يُضْحَكُ منه .

والضُّحْكَةُ : الكثير الضَّحِك يُعَابُ به . والضُّحَاكُ في النَّعْتِ أَحْسَنُ من الضُّحْكَةِ . والضُّاحِكَةُ : كُلُّ سِنٍّ من مُقَدِّمِ الْأَصْرَاسِ ما يَبْدُو عند الضَّحِكِ . والضُّحَاكُ بنُ عَدْنَانَ : الذي يُقالُ مَلِكُ الْأَرْضِ ، ويُقالُ له : المَذْهَبُ ، كَانَتْ أُمُّهُ جَنِيَّةً فَلَحِقَ بِالْجَنِّ وَتَلَبَّدَ بِالْفِرَاءِ^(١) . تقولُ الْعَجْمُ إِنَّهُ عَمِلَ بِالسِّحْرِ وَأَظْهَرَ الْفَسَادَ أَخِذَ فُشْدًا فِي جَبَلٍ ذُبَاوَنَدَ . وقوله « فضحكت فبشّرناها »^(٢) يعني طُمِئْتُ . والضُّحْكُ : التَّلَجُّ ، ويُقالُ : جَوْفُ الطَّلَعِ ، وهي من لغة بني الحارثِ ، يُقالُ : ضَحِكْتَ النَّخْلَةَ إِذَا انشَقَّ كَافُورُهَا . وقال آخرون : هو الشَّهْدُ ، ويُقالُ : الزُّبْدُ ، ويُقالُ : الْعَسَلُ . وهو بهذَيْنِ أَشْبَهُ فِي قَوْلِهِ :^(٣) .

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضُّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمِلَ النَّخْلَ
وَالضُّحُوكُ مِنَ الطَّرُقِ : مَا وَضَحَ فَاسْتَبَانَ ، قال :

على ضُحُوكِ النَّقَبِ مُجْرَهْدٌ^(٤)

(١) عبارة (وتَلَبَّدَ بِالْفِرَاءِ) من (س) أَمَّا (ص و ط) فالعبارة فيهما غير واضحة ولا مفهومة .
أما في التهذيب ٨٩/٤ عن العين فالعبارة : (ويتبدى للقرءاء) .
وفي «اللسان» : وسدَّ القرأ . وقد علق الناشر في الحاشية : كذا بالأصل بدون نقط ، وأضاف :
ولعله محرف عن : وبيداء القرى .

(٢) سورة هود ٧١

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي كما في «التهذيب» و «اللسان» وديوان الهذليين ٤٢/١

(٤) رُوبَة - ديوانه ٤٩/١ والرواية فيه : على ضُحُوكِ النَّقَبِ مُصَمِّعِدِ

باب الحاء والكاف والسين معهما ح س ك، ك س ح يستعملان فقط

حسك :

الحَسَكُ : نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشِينَةٌ تَتَعَلَّقُ بِأَصْوَابِ الْغَنَمِ ، الْوَاحِدَةُ حَسَكَةٌ .
وَالْحَسَكُ : مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ رُبَّمَا يَتَّخِذُ مِنْ حَدِيدٍ فَيُلْقَى حَوْلَ الْعَسْكَرِ ، وَرُبَّمَا
اتُّخِذَ مِنْ خَشَبٍ فَنُصِبَ حَوْلَ الْعَسْكَرِ . وَحَسَكَ الصَّدْرُ : حَقَّدَ الْعَدَاوَةَ ، تَقُولُ :
إِنَّهُ وَالْحَسَكُ الصَّدْرُ عَلَيَّ . وَالْحِسْكِيكُ^(١) : الْقَنْفُذُ الضُّخْمُ .

كسح :

الْكُسَاحَةُ : تُرَابٌ مُجْمُوعٌ . وَكَسَحَ بِالْمِكَسَحَةِ كَسْحاً أَيْ كُنْساً .
وَالْمُكَاسَحَةُ : الْمُشَارَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالْكَسَحُ : شَلْلٌ^(٢) فِي إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ إِذَا مَشَى
جَرَّهَا جَرّاً . وَرَجُلٌ كَسْحَانٌ . وَكَسَحَ يَكْسَحُ كَسْحاً فَهُوَ أَكْسَحُ ، قَالَ :^(٣) .

كَلَّ مَا يَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَسَحِ

قال زائدة : أَعْرِفُ الْكَسَحَ الْعَجْزَ ، يُقَالُ : فُلَانٌ كَسِجٌ أَيُّ عَاجِزٍ ضَعِيفٍ .
وَالْأَكْسَحُ : الْأَعْرَجُ .

باب الحاء والكاف والداال معهما ك د ح يستعمل فقط

كدح :

الكَدْحُ : عَمَلُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . وَيَكْدَحُ لِنَفْسِهِ : أَيُّ يَسْعَى .

(١) كَذَا فِي (ص، ط). فِي (س): الْحِسْكِيكُ، وَفِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان»: الْحِسْكِيكُ.

(٢) فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ: ثَقُلَ .

(٣) الْأَعَشَى - دِيَوَانُهُ / ٢٤٥ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : كُلَّ مَا يَخْشِمْ مِنْ دَاءِ الْكَسَحِ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ :
«وَلَقَدْ أَمْنَحُ مِنْ عَادِيَتِهِ» .

وقوله تعالى: «إِنَّكَ كَادِحٌ» إِلَى رَبِّكَ كَذْحًا^(١) أَيُ نَاصِبٌ ، و «كَذْحًا» «ي نَصْبًا» .
 قال زائدة : «إلى ربك» في معنى نحو رَبِّكَ .
 والكَذْحُ : دُونَ الكَذْمِ بِالأَسنان . والكَذْحُ بِالحَجَرِ والحَافِرِ .

باب الحاء والكاف والتاء معهما ك ت ح ، ح ت ك يستعملان فقط

كتح :

الكَتْحُ : دُونَ الكَذْحِ مِنَ الحَصَى والشَّيْءِ يُصِيبُ الجِلْدَ فَيُؤْثِرُ فِيهِ ،
 قال : ^(٢)

يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى ملتحوا
 ومرةً بحافرٍ مكتوحا

أَي تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى ، قال :

فَأَهْوَنُ بِذِئْبٍ يَكْتَحُ الرِّيحُ بِاسْتِهِ^(٣)

أَي تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى . وَمَنْ يَرُوي : تَكْتَحُ ، أَي : تَكْشِفُ .

حتك :

الْحَتْكُ وَالْحَتَّانُ : شَيْءُ الرَّتْكَانِ فِي الْمَشْيِ إِلَّا أَنَّ الرَّتْكَانَ لِلإِبِلِ خَاصَّةً ،
 وَالْحَتْكُ مِنَ الْمَشْيِ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .
 وَالْحَوْتُكُ : الْقَصِيرُ^(٤) .

(١) سورة الانشقاق ٦

(٢) هو أبو النجم الراجز . انظر « التهذيب » .

(٣) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » (كتح) .

(٤) وأضاف في « التهذيب » و « اللسان » : القرب الخطو .

باب الحاء والكاف والثاء معهما
ك ث ح يستعمل فقط^(١).

كثح :

الكثح : كشفُ الريحِ الشيءَ عن الشيء . ويكثحُ بالثرابِ وبالحصَى : يضربُ به .

باب الحاء والكاف والراء معهما
ح رك، ح ك ر، رك ح مستعملات

حرك :

حَرَكَ الشيءَ يَحْرُكُ حَرْكاً وحركةً وكذلك يَتَحَرَّكُ . تقول : حَرَكْتُ بالسيف مَحْرَكَةً حَرْكاً أي ضَرَبْتُهُ .

والمَحْرُكُ : مُنْتَهَى العُنُقِ وعند مَفْصِلِ الرأسِ . والحَارِكُ : أعلى الكاهل ، قال :^(٢)

مُعْبَطُ الحَارِكِ مَحْبُوكُ^(٣) الكَفَلُ

والحَرَائِكُ : الحَرَاقِفُ ، واحداً : حَرَكَةٌ .

حكر :

الحَكْرُ : الظُّلْمُ في النقص^(٤) وسوء المعاشرة . وفلان يحكِرُ فلاناً : أدخلَ عليه مَشَقَّةً ومَضَرَّةً في مُعَاشَرَتِهِ ومُعَايَشَتِهِ . وفلان يَحْكِرُ فلاناً حَكْراً . والنَّعْتُ حَكِر ، قال الشاعر :

(١) في « التهذيب » : كثح ، كحث مستعملان .

(٢) هو الشاعر لبيد . وصدر البيت : ساهم الوجه شديد أسره . الديوان ص ١٨٧ .

(٣) كذا في الديوان و« اللسان » (حرك) و« التهذيب » . وفي الأصول المخطوطة : محروك .

(٤) في « التهذيب » عن الليث : الظلم والتنقص

نَاعَمَتْهَا أَمْ صِدْقَ بَـــــــرَّةٍ وَأَبُ يُكْـــــــرِمُهَا غَيْرَ حَكِيرٍ^(١)

والحَكْرُ : ما احتَكَرْتَ من طَعَامٍ ونحوه ممَّا يُؤْكَل ، ومعناه : الجمع ،
والفعل : احتَكَرَ وصاحبه مُحْتَكِرٌ ينتظر باحتباسه ، الغلاء .

ركح :

الرُّكْحُ : رُكْنٌ مُنِيفٌ مِنَ الْجَبَلِ صَعْبٌ ، قال :

كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجْـــــــامُ شَاحِي شَرْخَا^(٢) غَيْطُ سِلَــــسٍ مِرْكَاحٍ

أي كَأَنَّهُ رُكْحُ جَبَلٍ . والرُّكْحُ : نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَرُبَّمَا كَانَ فُضَاءً لَا
بِنَاءَ فِيهِ .

باب الحاء والكاف واللام معهما ك ح ل ، ل ح ك ، ح ل ك ، ك ل ح مستعملات

كحل :

الْكُحْلُ : مَا يُكْتَحَلُ [به] وَالْمِكْحَالُ : الْمِيلُ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ
الْمُكْحَلَةِ ، وَالْكَحْلُ : مَصْدَرُهُ . وَالْأَكْحَلُ الَّذِي يَعْلُو مَنَابِتَ أَشْفَارِهِ سَوَادٌ خِلَقَةٌ .
وَالْأَكْحَلُ : عِرْقُ الْحَيَاةِ فِي الْيَدِ وَفِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ عَلَى حِدَةٍ . وَالْكَحْلُ :
شِدَّةُ الْمَحَلِّ . وَالْكُحِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِيرَانِ .

لحك :

اللَّحْكُ : شِدَّةٌ لِأَمِّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، تقول : قد لَوَحِكَتْ فَقَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ ،
أَي دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَالْمَلَا حَكَةٌ فِي الْبُنْيَانِ وَنَحْوِهِ ، قَالَ الْأَعَشَى :^(٣)

(١) رواية « التهذيب » و« اللسان » : نَعَمَتْهَا (بالتضعيف) .

(٢) العجاج - ديوانه / ٤٤١ . وبينهما قوله : يُفْرَغُ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِكْمَاحِ فِي التَّهْذِيبِ ٩٨/٤ وَاللِّسَانِ

(ركح) : (شرجا غبيط) بالجيم .

(٣) ديوانه / ٤٧ .

وَدَابَّ تَلَحَّكَ مِثْلَ الْفَوْوِ سِ لَاحِمٍ فِيهِ السَّلِيلُ^(١) الْفِقَارَا
حَلَك :

الْحَلَكُ : شِدَّةُ السَّوَادِ ، حَالِكٌ حُلْكُوكَ ، وَحَلَكَ يَحْلُكُ [حَلُوكًا]^(٢) .
وَالْحَلَكُ : شِدَّةُ السَّوَادِ كُلُّونَ الْغُرَابِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لِأَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ .
كَلَح :

الْكُلُوحُ : بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُبُوسِ . وَكَلَحَ كُلُّوحًا . وَأَكْلَحَهُ كَذَا . قَالَ
لَبِيد :

تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ^(٣)

حَكَل :

تَقُولُ : فِي لِسَانِهِ حَكَلَةٌ أَيْ عُجْمَةٌ .

بَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ وَالنُّونِ مَعَهُمَا

ن ك ح ، ح ن ك ، مُسْتَعْمَلَانِ فَقَطْ

نَكَحَ

نَكَحَ يَنْكِحُ نَكَحًا : وَهُوَ الْبَضْعُ . وَيُجْرَى نَكَحٌ أَيْضًا مُجْرَى التَّزْوِيجِ .
وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ : أَيِ ذَاتُ زَوْجٍ ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ نَاكِحَةٌ بِالْهَاءِ ، قَالَ :^(٤)

(١) فِي (ص. ط، س) : السَّلِيلُ ، بِالشَّيْنِ .

(٢) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : حَلَكَا

(٣) دِيْوَانُهُ / ١٩٥ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

«رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ»

(٤) هُوَ الطَّرْمَاحُ دِيْوَانُهُ / ٨٩ .

ومثلك ناحت عليه النسا
وقال :

أحاطت بخطاب الأيامي وطلقت غداتيز منهم من كان فاكحا^(١)
وكان الرجل يأتي الحي خابطاً فيقوم في ناديم فيقول : خطب ، أي جئت
خاطباً ، فيقال^(٢) له : نكح ، أي أنكحناك .

حنك :

رجل مُحَنَك : لا يُسْتَقَلّ منه شيء مما عضه الدهر . والمُحَنَك : الذي تمّ
عقله وسنّه ، يُقال :

حَنَكْتَهُ السِّنُّ حَنَكاً وَحَنَكاً . وَحَنَكْتَهُ تَحْنِيكاً : إِذَا نَبَتْ أَسْنَانُهُ الَّتِي تُسَمَّى
أَسْنَانَ الْعَقْلِ ، قَالَ الْعَجَّاج :

مُحَنَكٌ ضَخْمُ شَوْوَنِ الرَّاسِ

ويقال : هم أهل الحنك ، ومنهم من يكسر الحاء ، ومنهم من يثقل
فيقول : أهل الحنك والحنكة يعني أهل الشرف^(٣) والتجارب .

والتحنيك : ان تغرز عوداً في الحنك الأعلى من الدابة أوفي طرف قرن حتى
يُدميه ليحدث يحدث فيه .

واستحنك الرجل : اشتدّ أكله بعد قلة . وَحَنَكْتُ الصَّبِيَّ بِالْتَمَرِ : دَلَكْتُهُ فِي
حَنَكِهِ . وَالْحَنَكَانِ : الْأَعْلَى وَالْأَسْفَل ، فَإِذَا فَصَلَوْهُمَا لَمْ يَكَادُوا يَقُولُونَ لِلْأَعْلَى
حَنَكٌ ، قَالَ حُمَيْدُ^(٤) :

(١) التهذيب ١٠٣/٤ ، واللسان (لكح) ، وفي اللسان : غداة غلب .

(٢) من (س) وهو الصواب . في (ص ، ط) : فيقول

(٣) في «التهذيب» : السن .

(٤) التهذيب ١٠٤/٤ عن العين . أما (ص ط ، س) فالرجز فيها :

فالحنك الأسفل منه أفعم والحنك الأعلى طوال مطهم

[فَالْحَنَكُ الْأَعْلَى طَوَالُ سَرَطُمُ]

والحنك الأسفل منه أفقمُ

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُحَنِّكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ » . وَاحْتَنَكْتُ الرَّجُلَ : أَخَذْتُ مَالَهُ وَمِنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا »^(١) .

باب الحاء والكاف والفاء معهما

ك ف ح يستعمل فقط

كفح :

المُكَافَحَةُ : مُصَادَفَةُ الْوَجْهِ بِالْوَجْهِ عَنْ مُفَاجَأَةٍ ، قَالَ عَدِيّ :^(٢)

أَعَاذِلْ مَنْ تُكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا كِفَاحًا وَمَنْ يُكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعَدُ

وَكَاغَفَحَهَا : قَبَّلَهَا عَنْ غَفْلَةٍ وَجَاهًا . وَالْمُكَافَحَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُضَارِبَةُ تَلْقَاءَ الْوُجُوهِ .

باب الحاء والكاف والباء معهما

ك ح ب ، ك ب ح ، ح ب ك مستعملات

كحب :

الْكَحْبُ : [الْبَرُوقُ]^(٣) بُلْغَةُ الْيَمَنِ ، وَالْحَبَّةُ مِنْهُ كَحْبَةٌ .

(١) سورة الإسراء ٦٢

(٢) هو عدي بن زيد . والبيت في الديوان ص ١٠٣ وفيه : (الفوز) في مكان (الخلد) .

(٣) التَّاجُ (كحب) : «الكحب والكحم : الحِصْرُمُ بِالْكَسْرِ ، وَاحْدَتُهُ : كحبة بهاء ، يمانية ، وهو البروق» .

في الأصول المخطوطة : (فورق) وكذلك في مختصر العين (ورقة ٦١) . وفي التهذيب ٤/ ١١٠ . (النُّورَةُ) . وفي اللسان (كحب) : (العورة) .

كبح :

الكَبْحُ : كَبَحَكَ الدَّابَّةُ بِاللَّجَامِ ، وَهُوَ قَرَعُكَ إِيَّاهَا .

حبك :

حَبَكْتُهُ بِالسَّيْفِ حَبْكَاً : وَهُوَ ضَرَبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مَحْبُوكُ الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِواءٌ مَعَ إِرْتِفَاعٍ ، قَالَ الْأَعْشَى : ^(١)

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتِ

أَيُّ : ارْتَفَعَتْ . وَهَوْنٌ : انْخَفَضَتْ . وَالْحِيَاكُ : رِبَاطُ الْحَضِيرَةِ بِقَصَبَاتٍ تُعْرَضُ ثُمَّ تُشَدُّ كَمَا تُحَبَكُ عُروشُ الْكَرَمِ بِالْحِيَالِ . وَاحْتَبَكْتُ إِزَارِي : شَدَدْتُهُ . وَالْحَبِيكَةُ : كُلُّ طَرِيقَةٍ فِي الشَّعْرِ وَكُلُّ طَرِيقَةٍ فِي الرَّمْلِ تَحْبِكُهُ الرِّيحُ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ ، وَيُرَى نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْبَيْضِ مِنَ الْحَدِيدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتُلْجِمُوا ^(٢) وَحَمُوا

أَيُّ اسْتَدَّ قَتَالَهُمْ . وَالْحُبُّكُ : جَمَاعَةُ الْحَبِيكِ ، وَيُقَالُ : كَذَلِكَ خِلْقَةُ وَجْهِ السَّمَاءِ . وَيُقَالُ : مَا طَعِمْنَا عِنْدَهُ حَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً ، وَيُقَالُ : عَبَكَةُ ، فَالْعَبَكَةُ وَالْحَبَكَةُ مَعاً : الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ ، وَاللَّبَكَةُ : اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ وَنَحْوِهِ .

باب الحاء والكاف والميم معهما

ح ك م ، م ح ك ، ح م ك ، ك م ح مستعملات

حكم :

الحِكْمَةُ : مَرَجِعُهَا إِلَى الْعَدْلِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ . وَيُقَالُ : أَحْكَمْتُهُ التَّجَارِبُ إِذَا كَانَ حَكِيماً . وَأَحْكَمَ فُلَانٌ عَنِّي ^(٣) كَذَا ، أَيُّ : مَنَعَهُ ، قَالَ :

(١) ديوانه (تحقيق محمد محمد حسين) ص ٢٦١ .

(٢) كذل في «التهذيب» و«اللسان»، وفي الاصول المخطوطة : استحملوا .

(٣) من (س) في (ص ط) : وأحكم عني فلانا شيء كذا .

أَلَمَّا يَحْكُمُ الشُّعْرَاءُ عَنِّي^(١)

وَاسْتَحْكَمَ الْأَمْرُ : وَثَّقَ . وَاحْتَكَمَ فِي مَالِهِ : إِذَا جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ . وَالْأَسْمُ :
الْأَحْكَومَةُ وَالْحُكُومَةُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَمَثَلُ الَّذِي جَمَعَتْ لَرَيْبِ الدَّهْرِ يَأْبَى حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ

أَي لَا تَنْفُذُ حُكُومَةً مِنْ يَحْتَكِمُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ . وَالْمُقْتَالُ : الْمُفْتَعِلُ مِنَ
الْقَوْلِ حَاجَةً مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ .

وَالْتَحْكِيمُ : قَوْلُ الْحَرَوْرِيَّةِ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ »^(٢) . وَحَكَمْنَا فَلَانَا أَمْرَنَا :
أَي : يَحْكُمُ بَيْنَنَا . وَحَاكَمَنَاهُ إِلَى اللَّهِ : دَعَوْنَاهُ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ . وَيُقَالُ : نُهَى أَنْ
يُسَمَّى رَجُلٌ حَكَمًا . وَحَكَمَةُ اللَّجَامِ : مَا أَحَاطَ بِحَنْكَيْهِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُا تَمْنَعُهُ مِنَ
الْجَرِيِّ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعْتَهُ مِنَ الْفَسَادِ فَقَدْ [حَكَمْتُهُ] وَحَكَمْتُهُ وَأَحَكَمْتُهُ ، قَالَ :^(٣) .

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكُمُوا سُفَهَاءَكُمْ إِنِّي أَخْشَاؤُكُمْ أَنْ أَغْضَبَا
وَفَرَسٌ مُحْكُومَةٌ : فِي رَأْسِهَا حَكَمَةٌ .

قَالَ زَائِدَةُ : مُحْكَمَةٌ وَأَنْكَرَ مُحْكُومَةٌ ، قَالَ :

مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا^(٤)

وَهُوَ الْقَتَبُ^(٥) . وَسَمَّى الْأَعَشَى الْقَصِيدَةَ الْمُحْكَمَةَ حَكِيمَةً فِي قَوْلِهِ :

وَعَرَبِيَّةٌ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً^(٦) .

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْبَيْتِ وَإِلَى قَائِلِهِ .

(٢) وَزَادَ فِي « التَّهْذِيبِ » مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ : « وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » .

(٣) هُوَ جَرِيرٌ . (٤) هُوَ جَرِيرٌ . دِيَوَانُهُ ٤٦٦/١ .

(٤) انْفَرَدَ كِتَابُ الْعَيْنِ بِذِكْرِ هَذِهِ الدَّلَالَةِ .

(٥) الشُّطْرُ فِي « التَّهْذِيبِ » (حُكْمٌ) وَيُرْوَى أَيْضًا : قَدْ أَحْكَمْتُهُ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا

(٦) دِيَوَانُهُ ٢٧/١ وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِيهِ : « قَدْ قَلَّتْهَا لِيَقَالَ مِنْ ذَا قَالَهَا » .

باب الحاء والميم والضاد معهما
ح ض ج يستعمل فقط

حضیح :

الحَضَجُ^(١): الماءُ القليلُ. والحِضْجُ أيضاً قال: (٢)

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْبًا حَاضِجًا

وانحَضَّجَ الرجلُ^(٣): إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ غَضْبًا وَ[يُقَالُ ذَلِكَ] إِذَا أَسْعَ بَطْنَهُ ، فَإِذَا فَعَلْتُ بِهِ قُلْتُ : حَضَجْتُهُ أَيْ ادْخَلْتُ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ وَانْحَضَّجَ مِنْ قَلْبِهِ .

باب الحاء والجيم والسين معهما
س ح ج، س ج ح يستعملان فقط

سحب :

سَحَجْتُ الشَّعْرَ سَحْجًا : وهو تَسْرِيحُ لَيْنٍ عَلَى فَرْوَةِ الرَّأْسِ . وَسَحَجَ الشَّيْءُ يَسْحَجُهُ : أَي يَقْشِرُ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا كَمَا يُصِيبُ الْحَافِرُ مِنْ قِبَلِ الْحَفَا . وَالسَّحْجُ أَيْضًا: ^(٤) جَرِي الدَّوَابِّ دُونَ الشَّدِيدِ . وَحِمَارٌ مُسْحَجٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

رَبَاعِيَّةٌ أَضْرَبُ بِهِ _____ رِبَاعٌ

والمُسَحَّجُ : من التَّسْحِيج وهو الكدم .

(١) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي « التهذيب » نقلاً عن الليث : الحضيح .

(٢) في «التهذيب» ١١٩/٤ و «اللسان» (حضج): وأخبرني أبو مهدي قال سمعت هميان بن فحافة ينشده: الرجز:

(٣) من التهذيب ١١٩/٤ عن العين، في (ص، ط) الشيء، وفي (س): وانخضع إذا ضرب...

(٤) دیوانہ / ٢١٦ . والروایۃ فہ :

«رباعٌ قد أضرب بها رباعٌ»

سجج :

الإسجاجُ : حُسْنُ الْعَفْوِ كَقَوْلِهِمْ : مَلَكْتُ فَأَسْجِجُ . ويقال : مَشَى مَشْيًا سَجِيحًا وَسُجْحًا ، قال الشاعر :^(١)

ذَرَوْا التَّخَاجِيَّ وَاَمْشُوا مِثْيَةَ سُجْحَا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ

ويقال : سَجَحَتِ [الحمامة]^(٢) وَسَجَعَتْ . وَرُبَّمَا قَالُوا : مُزْجِعٌ فِي مُسْجِحٍ كَالْأَسَدِ وَالْأَزْدِ . وَالسَّجْحُ : لِينُ الْخَدِّ ، وَالتَّعْتُ : أَسْجَحُ وَسَجَحَاءُ ، قال ذو الرُّمَّة :

وَخَدُّ كَمِرَاةِ الْغَرِيْبَةِ أَسْجَحُ^(٣)

باب الحاء والجيم والزاي معهما

ح ج ز ، ج ز ح يستعملان فقط

حجز :

الْحَجَزُ : أَنْ تَحْجَزَ بَيْنَ مُقَاتِلَيْنِ . وَالْحِجَازُ وَالْحَاجِزُ اسْمٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا »^(١) أَيُ حِجَازًا فَذَلِكَ الْحِجَازُ أَمَرَ اللَّهُ بَيْنَ مَاءِ مِلْحٍ وَعَذْبٍ لَا يَخْتَلِطَانِ . وَسُمِّيَ الْحِجَازُ لِأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْغَوْرِ وَالشَّامِ وَبَيْنَ الْبَادِيَةِ . وَالْحِجَازُ : حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِيرِ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ يُنَاحُ عَلَيْهِ ، يُشَدُّ بِهِ رُسْغَا رِجْلَيْهِ إِلَى حَقْوَيْهِ وَعَجْزِهِ .

حَجَزْتَهُ فَهُوَ مَحْجُوزٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

(١) الشاعر حسان بن ثابت والبيت في الديوان (طونس) ص ١٢٥ . وفي « اللسان » :

دعوا التخاجؤ

(٢) سقطت في الأصول المخطوطة ووردت في « التهذيب » من كلام الليث .

(٣) ديوانه ١٢١٧/٢ . وصدر البيت : لها أذن حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَة

(٤) سورة النمل ٦١

حتى إذا كان محجوراً بنافذة وقائظاً وكلاً روقيه مختضباً^(١)

وتقول: كان بينهم رمياً ثم حُجِرَتْ بينهم حِجْرِي. أي رمي، ثم صاروا إلى المُحَاجَزة. والحُجْزة: حيثُ يثنى طرف الإزار في لوث الإزار، قال النابغة:

رِفاقُ النِعالِ طيبٌ حُجْرَاتُهُمْ يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ
والرجلُ يحتَجِزُ بإزاره على وسطه. وحُجِرُ الرجل: أصله ومَنْبُته. وحُجِرُ
الرجل أيضاً: فصل ما بين فخذه والفخذ الأخرى من عشيرته، قال: ^(٢)
فامدح كريم المُنْتَمَى ^(٣) والحُجِرُ

جرح:

جَرَحَ لَنَا مِنْ مَالِهِ [جَرَحًا]^(٤) أَوْ جَرَحَةً: أَيِ قَطَعَ قِطْعَةً. وَجَرَحَ الشَّجَرَ:
حَتَّ وَرَقَهُ.

باب الحاء والجيم والطاء معهما

ج ط ح يستعمل فقط

جطح:

جطح: يقال للعنز عند الحليب: جَطِحٌ، أي: قَرِي فَتَقَرَّ.

قال زائدة: جَطَحَ السَّخْلَةَ إِذَا زُجِرَتْ وَلَا يُقَالُ لِلْعَنْزِ.

(١) ديوانه ١٠٩/١ والرواية فيه:

حتى إذا كُنْ محجوراً بنافذة وزاهقاً....

رواية «التهذيب» ١٢٣/٤ و«اللسان» (حج):

فهن من بين محجوز بنافذة وقائظ وكلاً روقيه مختضباً.

(٢) هو رؤية ديوانه ٦٥.

(٣) في الأصول المخطوطة: المنتهى.

(٤) في الأصول المخطوطة، جزاحا

باب الحاء والجيم والدادال معهما ج ح د، ج ذ ح، ج ذ ح مستعملات

جحد :

الجُحود : ضدُّ الإقرار كالانكار والمعرفة . والجَحْدُ : من الضيق والشُّح .
ورجلٌ جَحْدٌ : قليلُ الخير ، قال :

لا حَجْدًا ابْتِغْيَنِهِ وَلَا جَـداً يَعْدَنَ مِنْ هَازِلْنِهِ غَدًا غـدا^(١)

حدج :

الحَدَج : حَمَلُ البَطِيخِ والحَنْظَلِ ما دام صِغاراً خُضْراً . ويقال ذلك لحَسَكِ
القُطْبِ ما دام رَطْباً ، الواحدة بالهاء . والحُدْجُ لغةٌ فيه .

والتَحْدِيج : شِدَّةُ النَّظَرِ بعد رَوْعَةٍ وفَزَعَةٍ ، حَدَجْتُ بَبَصْرِي ، قال
العجَّاج : ^(٢)

إِذَا آتَبَجَرًا ^(٣) مِنْ سَوَادٍ حَدَجًا

وَحَدَجْتُ بَبَصْرِي : رَمَيْتُ بِهِ . والحَدَج : مَرَكَبٌ غَيْرُ رَحْلٍ وَلَا هَوْدَجٍ لِنِسَاءِ
العرب ، حَدَجْتُ الناقةَ أَحَدِجْهُا حَدَجًا ، والجميع : أَحْدَاجٌ وَحَدَائِجٌ وَحُدُوجٌ ،
قال .

أَصْحاحٌ تَرَى حَدَائِجَ بَاكِرَاتٍ عَلَيْهَا الْعَبْقَرِيَّةُ وَالنُّجُودُ^(٤)

وَأَحْدَجْتُهَا : إِذَا شَدَدْتُ الْحَدَجَ عَلَيْهَا .

(١) لم نهتد إلى الرجز في المشهور من المظان .

(٢) في «اللسان» : يصف الحمار والأتن .

(٣) كذا في الأصول المخطوطة والديوان ص ٣٧٩ . وفي «اللسان» : اسبجراً .

(٤) لم نهتد إلى البيت وقائله ولم نجدّه في المظان المعتمدة .

للنسل^(١) لا يكاد يُفرد . ويقال : بل يقال هذا حَجَرٌ من أحجار خَيْلي ، يعني الفَرَسَ الواحد ، وهذا اسم خاصٌ للاثاث دون الذُكور ، جعلها كالمُحرَّم بيغها وركوبها .

والحَجَرُ : أن تحجرُ على إنسانٍ ماله فتمنعه أن يُفسده . والحَجَرُ قد يكون مصدرًا للحَجرة التي يحتجرُها الرجل ، وحِجارُها : حائطُها المحيطُ بها . والحاجر من مسيل الماء ومنابت العُشب : ما استدار به سُدُّ أو نهرٌ مُرتفع ، وجمعه حُجران ، وقول العجاج :

وجارة البيت لها حَجَرِي^(٢)

أي حرمة . والحجرة : ناحيةٌ كلِّ موضع قريباً منه . وفي المثل : «يأكلُ خُضرةً ويربضُ حجرة»^(٣) أي يأكلُ من الروضة ويربض ناحية . وحجرتا العسكر : جانباها من الميمنة والميسرة ، قال :

إذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم ونجمعهم إذا كانوا بداد^(٤)

وقال النابغة :

أسأيلُ عن سُعدى وقد مرَّ بعدنا على حَجَرات الدار سبعُ كواويلُ
وحجرُ المرأة وحجرُها ، لغتان ، : للحِصْنين .

حجر :

جَمْعُ الجُحَر : حجرة . أَجَحَرْتُهُ فَأَجَحَرْتُ : أي أدخلته في جُحْر ، ويجوز في الشعر : جَحَرْتُهُ في معنى أَجَحَرْتُهُ بغير الألف . واجتَحَرَ لنفسه جُحْرًا . وجَحَرَ عَنَّا الربيع : تأخَّر ، وقول امرئ القيس :

(١) في (س) : للفيل ، وليس بالصواب .
(٢) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» و «الديوان» ص ٣١٦ .
(٣) في الامثال ص ٣٨٠ وفي «التهذيب» : «فلان يرعى وسطا ويربض حجرة» .
(٤) البيت في «التهذيب» ١٣٥/٤ و «اللسان» . (حجر) .

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيْلِ^(١)

أي أواخرها . وقالوا : الجَحْرَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
جَحَرَتِ النَّاسَ ، قَالَ زَهِير :

وَنَالَ كِرَامَ النَّاسِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلِ^(٢)

حرج :

الْحَرْجُ : الْمَأْثَمُ . وَالْحَارِجُ : الْإِثْمُ ، قَالَ :

يَا لَيْتَنِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ حَارِجٍ^(٣)

وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ كَمَا تَقُولُ : دَنَفٌ وَدَنَفٌ : فِي مَعْنَى الضَّيْقِ الصَّدْرِ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا حَرَجُ الصَّدْرِ ، وَلَا عَنِيفٌ^(٤)

وَيَقْرَأُ «يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا»^(٥) وَحَرَجًا . وَقَدْ حَرَجَ صَدْرُهُ : أَيُ ضَاقَ
وَلَا يَنْشَرُحُ لَخَيْرٍ . وَرَجُلٌ مُتَحَرِّجٌ : كَافٌ عَنِ الْإِثْمِ . وَتَقُولُ : أَحْرَجَنِي إِلَى كَذَا :
أَيُ أَلْجَأَنِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ أَيْ انْضَمَمْتُ إِلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :^(٦)

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرْتُ وَتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ
وَالْحَرَجَةُ مِنَ الشَّجَرِ : الْمَلْتَفَةُ قَدْرَ رَمِيَةِ حَجَرٍ ، وَجَمَعُهَا حِرَاجٌ ، قَالَ :

ظِلٌّ وَظِلَّتْ كَالْحِرِّ—حِرَاجٌ قُبْلًا وَظِلٌّ رَاعِيهَا بِأُخْرَى مُبْتَلَى^(٧)

(١) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الدِّيَّوَانِ ، ص ٢٢ : فَالْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ .

(٢) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الدِّيَّوَانِ ص ١١٠ : إِذَا السَّنَةُ الشَّهَاءُ بِالنَّاسِ أَجَحَّتْ

(٣) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الرَّجْزِ وَلَا إِلَى قَائِلِهِ .

(٤) الرَّجْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» .

(٥) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ١٢٥

(٦) الْبَيْتُ لَذِي الرِّمَةِ انْظُرِ الدِّيَّوَانِ ٣١/١ .

(٧) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى هَذَا الرَّجْزِ .

والحَرْجُ : قِلَادَةُ كَلْبٍ وَيَجْمَعُ [على] أَحْرَجَةٌ ثُمَّ أَحْرَاجُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

بَنَوَاشِيطُ غَضُفٍ يُقْلِدُهَا الْأَحْرَاجُ فَوْقَ مَتُونِهَا لَمَعَ^(١)

والحَرْجُ : وَدَعَةٌ ، وَكِلَابٌ مُحَرَّجَةٌ : أَي مَقْلَدَةٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :^(٢)

وَالشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقًا وَالهَيْلَعُ ———— وَصَاحِبَ الْحَرْجِ وَيُدْنِي مَيْلَعًا^(٣)

وَالْحَرْجُوجُ : النَّاقَةُ الْوَقَادَةُ الْقَلْبُ ، قَالَ :

قَطَعْتُ بِحَرْجُوجٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمًا^(٤)

وَالْحَرْجُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تُرَكَّبُ وَلَا يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ مُعَدَّةً لِلْسِمَنِ ،

كَقَوْلِهِ :^(٥)

حَرْجٌ فِي مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتْلِ^(٦)

وَيَقَالُ : قَدْ حَرَجَ الْغَبَارُ غَيْرُ السَّاطِعِ الْمَنْضَمِّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ ، قَالَ :

وَعَلَى سَارَةِ يَحْرَجُ الْقَتَامُ لَهَا يَهْلِكُ فِيهَا الْمُتَنَاجِدُ الْبَطْلُ^(٧)

جرح :

جَرَحَتْهُ : نَزَحَتْهُ جَرَحًا ، وَاسْمُهُ الْجُرْحُ . وَالْجَرَاخَةُ : الْوَاحِدَةُ مِنْ ضَرْبَةِ أَوْ
جَوَارِحِ الْإِنْسَانِ : عَوَامِلُ جَسَدِهِ مِنْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، الْوَاحِدَةُ : جَارِحَةٌ .

(١) لَمْ نَجِدِ الْبَيْتَ فِي الدِّيَوَانِ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ حَسِينٌ) .

(٢) هُوَ رُؤْيَاةُ بَنِ الْعِجَاجِ ، الدِّيَوَانُ ص ٩٠

(٣) وَرَوَايَةُ الرَّجَزِ فِي الدِّيَوَانِ : (يَدْرِي) فِي مَكَانٍ (يَدْنِي) فِي الرَّجَزِ . وَ(هَيْلَعًا) بَدُونِ (أَلِ) .

(٤) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى قَاتِلِ الْبَيْتِ وَلَا إِلَى تِمَامِهِ .

(٥) هُوَ الشَّاعِرُ لَبِيدٌ .

(٦) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ص ١٧٥ : قَدْ تَجَاوَزَتْ وَتَحْتِي جِسْرَةً

(٧) الْبَيْتُ فِي « اللِّسَانِ » مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

واجترَحَ عَمَلًا : أي اكتسَبَ ، قال :

وَمَا اجْتَرَحْتُ عِوَامِلُهُ رَهِينٌ^(١) وَكُلُّ فِتْيٍ بِمِا عَمِلَتْ يَدَاهُ

والجَوَارِحُ : ذواتُ الصَّيْدِ مِنَ السَّيَاحِ وَالطَّيْرِ ، الواحدة جَارِحَةٌ ، قال الله تعالى : « وما عَلَّمْتُمُ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ » ^(١) .

رجع :

رَجَحْتُ بِيَدِي شَيْئًا : وَزَنْتَهُ وَنَظَرْتُ مَا ثِقَلَهُ . وَأَرْجَحْتُ الْمِيزَانَ : أَثَقَلْتُهُ حَتَّى مَالَ . وَرَجَحَ الشَّيْءُ رُجْحَانًا وَرُجُوحًا . وَأَرْجَحْتُ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتُهُ رَاجِحًا . وَحِلْمٌ رَاجِحٌ : يَرْجُحُ بِصَاحِبِهِ . وَقَوْمٌ مَرَايِجُ فِي الْحِلْمِ ، الْوَاحِدُ مِرْجَاحٌ وَمِرْجَحٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

من شَبَابٍ تَرَاهُمْ غَيْرَ مِيلٍ وَكُهُولاً مُرَاجِحاً أَحْلَاماً^(٣)

وأراجيحُ البعير: اهتزازُهُ في رَتْكانه إذا مَشَى، قال:

على رِبْدٍ سَهْلٍ الْأَرَاكِحِ مِرْجَمٍ^(٤)

والفِعْلُ مِنَ الْأَرْجُوحَةِ: الْارْتِجَاحُ . وَالتَّرَجُّحُ : التَّذَبُّبُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

باب الحاء والجيم واللام معهما

ح ج ل، ل ح ج، ج ل ح، ح ل ج مستعملات

حجل :

الحَجَلُ : القَبَج ، الواحدة حَجَلَةٌ . وحَجَلَةُ العُروس تُجْمَعُ على حِجَال

(١) لم نهتد إلى قائل البيت .

(٢) سورة المائدة ٤

(٣) كذا في « التهذيب » و« اللسان » والديوان ص ٢٤٩ ، وفي « الأصول المخطوطة » : أحكاماً

(٤) الرواية في « التهذيب » و« اللسان » . على رُبِّه سَهو الأراجيح مَرَجَم

وحَجَل ، قال :

يا رَبَّ بَيْضَاءَ الْوَفِّ لِلْحَجَلِ

والْحَجَلُ ، مجزوم ، مَشْيُ الْمُقَيَّدِ . وَحِجْلَا الْقَيْدِ : حَلَقَتَاهُ . قال عديّ بن زيد :

أَعَاذَلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشْيَ الْمُقَيَّدِ^(١)
وَفَلَانٌ يَحْجَلُ : إِذَا رَفَعَ رَجُلًا وَيَثِبُ فِي مَشْيِهِ عَلَى رِجْلٍ ، يُقَالُ : حَجَلَ .
وَنَزَوَانَ الْغُرَابِ : حَجَلَهُ .

والْحِجْلُ : الْخَلْخَالُ ، وَيُقَالُ : الْحَجَلُ أَيْضاً ، قال النابغة :

عَلَى أَنَّ حِجْلَيْهَا وَإِنْ قُلْتُ أَوْسِعَا صَمُوتَانِ مِنْ مَلءٍ وَقِلَّةٍ مَنْطِقٍ^(٢)
وَالْتَحْجِيلُ : بَيَاضٌ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ ، فَرَسٌ مُحْجَلٌ ، وَفَرَسٌ بَادٍ حُجُولُهُ ،
قال : ^(٣)

تَعَالَوْا فَإِنَّ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوِي النُّهَى مِنَ النَّاسِ كَالْبَلْقَاءِ بَادٍ حُجُولُهَا
وَالْحَوْجَلَةُ : مِنْ صِغَارِ الْقَوَارِيرِ مَا وَسَعَ رَأْسُهَا ، قال العجاج :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِـــــــنَ الْغُرُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوْجُنَا تَارُورٍ^(٤)
وَحَجَلَ الْإِبِلَ : أَوْلَاذُهَا وَحَشَوَهَا . وَحَجَلْتُ عَيْنَهُ : غَارَتْ ، قال : ^(٥)

(١) ديوانه / ١٠٣ .

(٢) ديوانه / ١٨٤ .

(٣) هو الأعشى كما في «اللسان» (حجل) و «التهذيب» ١٤٥ / ٤ . والديوان ص ١٧٥ .

(٤) ديوانه ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، والرّواية فيه :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُرُورِ
بَعْدَ الْإِنِّي وَعَرِقَ الْغُرُورِ
قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَاً مَقُورِ
أَذَاكَ أُمُّ حَوْ حَلْتَا قَارُورِ

(٥) في «اللسان» هو ثعلبة بن عمرو .

فُتْصِحُّ حَاجِلَةً عَيْنُهُ بِحِنْوَ آسَتِهِ وَصَلَاهُ عُيُوبُ
جحل :

الجَحْلُ : ضرب من اليعسوب ، والجمع جِحْلَان .
غير الخليل : ضَبُّ جَحُولٍ إِذَا كَانَ ضَخْمًا كَبِيرًا .

لحج :

اللَّحَجُ : كَسْر العين مثل اللَّخْصِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ تَحْتَ وَمِنْ فَوْق . وَاللَّحَجُ :
الغَمَصُ نَفْسَهُ . وَاللَّحَجُ ، مَجْزُومٌ ، الْمَيْلُولةُ (١) التَّحَجُّوا إِلَى كَذَا . وَالْحَجَّهُمْ فِيهِ
كَذَا : أَمَالَهُمْ فِيهِ ، قَالَ :

وَيَلْتَحَجُّوا بَكْرًا لَدَى كُلِّ مَذْنَبٍ (٢)

قال العجاج :

أَوْ تَلْحَجِ الْأَلْسُنُ فِينَا مَلْحَجًا (٣)

أَي تَقُولُ فِينَا فَتَمِيلُ إِلَى الْقَبِيحِ عَنِ الْحَسَنِ .

جلح :

الْجَلْحُ : ذَهَابُ شَعْرٍ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، وَالنَّعْتُ أَجْلَحُ . وَالتَّجْلِيحُ : التَّعْمِيمُ
فِي الْأَمْرِ . وَنَاقَةُ مِجْلَاحٍ : وَهِيَ الْمُجْلَحَةُ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي بَقَاءِ لَبَنِهَا ،
وَالْجَمِيعُ : الْمَجَالِيحُ ، قَالَ :

شَدَّ الْفَنَاءُ بِمَصْبَاحِ مَجَالِحِهِ شَيْحَانَةً خُلِقَتْ خَلْقَ الْمَصَاعِبِ (٤)

(١) فِي «اللسان» : الْمِيلُ .

(٢) لَمْ نَهْتَدِ إِلَيْهِ .

(٣) دِيوانه / ٣٦٥ . وَقَدْ نَسَبَ فِي «اللسان» إِلَى رُؤْيَا .

(٤) لَمْ نَجِدْ هَذَا الشَّاهِدَ فِي الْمِظَانِ الْمَتَيْسِرَةِ لَدَيْنَا .

والجالحة والجوالح : ما تطاير من رؤوس النبات كالقطن من الريح ونحوه من نسج العنكبوت . وكالتلج إذا تهافت .

والجلحاء : البقرة الذاهبة قرناها بأخرة^(١) . جلاح : اسم أبي أحيحة ، وكان سيد بني النجار وهو جد عبد المطلب ، كانت أمه سلمى بنت عمرو بن أحيحة . والمجلح : الكثير الأكل ، ومنه قول ابن مقبل :

إذا اغبرَّ العِضاهُ المُجْلَحُ^(٢)

وهو الذي أكل فلم يترك منه شيء .

حليج :

والحلج : حلج القطن بالمحلاج . والحلج في السير كقولك : بيننا وبينهم حلجة صالحة وحلجة بعيدة^(٣) ، قال أبو النجم :

منه بعجز كصفاء الحيلج^(٤)

وفي الأصل : الحيلج .

باب الحاء والجيم والنون معهما
ح ج ن، ن ج ح، ج ح ن، ج ن ح مستعملات

حَجَنَ :

المُحَجَّنَةُ والمُحَجَّن^(٥) : عصا في طرفها عُقَافَةٌ . واحتجَن الرجل : إذا

(١) وجاء في « التهذيب » فيما نقله الأزهرى عن الليث : والجلحاء من البقر التي تذهب قرناها أخراً .

(٢) البيت في « اللسان » (جليح) وتماهه :

ألم تعلمي أن لا يذم فجاءتي دخيلي إذا اغبرَّ العظاءُ المُجْلَحُ
(٣) قال الأزهرى : والذي سمعته من العرب : الخلج في السير بالخاء ، ولا أنكر الحاء بهذا المعنى .

(٤) لم نهتد إلى هذا الشاهد . في (س) : كصفاء الحيلج .

(٥) كذا في « اللسان » ، وفي الأصول المخطوطة : الحجن .

اختصَّ بشيءٍ^(١) لنفسه دون أصحابه . والاحتجان أيضاً بالمحجن . حَجَّنَتْه عنه :
أي صَدَّدَتْه ، قال :

ولا بُدَّ للمشعُوف من تَبَعِ الهَوَى إذا لم يَزَعْهُ من هَوَى النفس حاجنٌ^(٢)
وَعَزْوَةٌ حَجُون : وهي التي تظهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع ،
[ويُقَصَّدُ إليها] . يقال : غَرَاهم غَزْوَةً حَجُوناً ، ويقال : هي البعيدة ، قال الأعشى :
فتلك إذا الحَجُونُ ثَنَى عليها عِطَافَ الهَمِّ واختَلَطَ المَرِيدُ^(٣)
والحَجُون : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قال :^(٤)

فما أنتَ من أهل الحَجُون ولا الصفا

والْحُجْنَةُ : مَوْضِعٌ أَصَابَهُ اعْوِجَاجٌ . والحَجَنُ : اعْوِجَاجُ الشَّيْءِ الْأَحْجَنُ .
والصَّفَرُ وما يشبهه من الطَّيْرِ أَحْجَنُ الْمِنْقَارِ . ومن الْأَثُوفِ أَحْجَنٌ وهو ما أَقْبَلَتْ
رَوْتُهُ نَحْوَ الْفَمِ فَاسْتَأْخَرَتْ نَاشِزَتَاهُ قُبْحاً . وتكون الْحُجْنَةُ مِنَ الشَّعْرِ : الذي
جُعِدَتْهُ فِي أَطْرَافِهِ .

نَجَح :

النُّجْحُ والنَّجَاح : مِنَ الظَّفَرِ [بِالْحَوَائِجِ] . نَجَحَتْ حَاجَتُكَ وَأَنْجَحْتَهَا لَكَ .
وَسِرْتُ سِيراً نُجْحاً وَنَاجِحاً وَنَجِيحاً : أَيِ وَشِيكاً ، قال :
يَشْلُهنَّ قَرَباً نَجِيحاً^(٥)

(١) كذا في « التهذيب » و« اللسان » وقد سقط من الأصول المخطوطة .

(٢) البيت في « اللسان » (حجن) .

(٣) ديوانه / ٣٢٥ ، والرواية فيه :

« فتلك إذا الحَجُونُ أْبَى عليه » . . .

(٤) الأعشى - ديوانه / ١٢٣ وعجزه : ولا لك حقُّ الشُّربِ في ماء زَمَزَم .

(٥) في (ط) : تَشْلُهنَّ بالتاء . والرَّجَزُ في المحكم ٦٣/٣ ، وفي اللسان (نجح) ، والرواية فيهما :
يَغْبُهنَّ . غير منسوب أيضاً .

يصف قرباً على طريق المصدر . ورأيٌ نَجِيعٌ : صَوَابٌ . وتَنَاجَحَتْ
أَحْلَامُهُ : إذا تَتَابَعَتْ عليه رؤيا صِدْقٍ . وَنَجَحَ أمره : سَهْلٌ وَيَسْرٌ .

جحن :

جَيْحُونٌ وَجَيْحَانُ : اسم نَهْرٍ بالشام^(١) . والجَحْنُ : السَّيِّءُ الغِذَاءُ ، قال
الشَّمَاخُ يَذْكُرُ نَاقَةً :

وقد عَرِقَتْ مَغَابِئُهَا وَجَادَتْ
بَدْرُتُهَا قِرَى جَحْنٍ قَتِينٍ^(٢)
أي قَلِيلُ الطَّعْمِ .

جنح :

جَنَحَ الطَّائِرُ جُنُوحاً : أي كَسَرَ من جَنَاحَيْهِ ثم أَقْبَلَ كَالوَاقِعِ اللَّاجِئِ إِلَى
مَوْضِعٍ . وَالرَّجُلُ يُجْنَحُ : إذا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْمَلُهُ بِيَدَيْهِ وَقَدْ حَنَى إِلَيْهِ صَدْرَهُ ،
قال :^(٣)

جُنُوحَ الهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ مُكَيًّا يَجْتَلِي نُقْبَ النِّصَالِ
وقال في جُنُوحِ الطَّائِرِ :

تَرَى الطَّيْرَ العِتَاقَ يَطْلُنَ مِنْهُ جُنُوحاً.....^(٤)

(١) الذي بالشام هو جيحان ، كما في معجم البلدان ١٩٦/٢ ، أما جيحون فيجيء من موضع يقال له :
ريوساران وهو جبل يتصل بناحية السند والهند وكابل . ولعل ترجمة (جيحون) سقطت من الأصول
فاختلط الأمر واضطربت العبارة

(٢) جاء في « اللسان » : قال ابن سيده : أراد قراداً جعله حَجْنًا لسوء غذائه ، يعني أنها عَرِقَتْ . فصار
عرقها قِرَى للقراد . وهذا البيت ذكره ابن بري بمفرده في ترجمة (جحن) (بالحاء قبل الجيم ،
قال : والجحن المرأة القليلة الطعم وأورد البيت . غير أن رواية العين (جحن) بالجيم قبل الحاء
هي المعتمدة ، فقد جاءت في مصادر معتبرة قديمة . جاء في المجهرة ٥٩/٢ : « الجَحْنُ : السَّيِّءُ
الغِذَاءُ . قال الشماخ : . . وأورد البيت » . وتهذيب الالفاظ لابن السكيت ص ٣٢٨ ، والمقاييس
لابن فارس ٤٣٠/١ والصحاح (جحن) وتهذيب ١٥٤/٤ ، والمحكم ٦١/٣ .

(٣) هو لبيد كما في « التهذيب » و« اللسان » و« الديوان » ص ٧٨

(٤) وتكملة العجز كما في « التهذيب » و« اللسان » : . . . إن سمعن له حسيساً

والسَفِينَةُ تَجْنَحُ جُنُوحاً : إذا انتهت إلى الماء القليل فَلَزِقَتْ بالأرض فلم تَمْضُ . واجْتَنَحَ الرجلُ على رجله في مَقْعَدِهِ : إذا انكَبَّ على يَدَيْهِ كالمُتَكِيءِ على يَدِهِ واحدة . وَجَنَحَ الظَّلَامُ جُنُوحاً : إذا أَقْبَلَ اللَّيْلُ ، والاسم : الجَنَحُ والجَنُحُ ، لغتان ، يقال : كأنَّهُ جَنَحَ اللَّيْلُ يُشَبِّهُ به العَسْكَرُ الجَرَّارُ . وَجَنَاحُ الطَّائِرِ : يَدَاهُ . وَيَدَا الْإِنْسَانِ : جَنَاحَاهُ . وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ : جَانِبَاهُ . وَجَنَاحُ الْوَادِي : أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجْرَى عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ . وَجَنَحَتِ النَّاقَةُ : إذا كَانَتْ بَارَكَةً فَمَالَتْ عَنْ أَحَدِ شِقَاقِيهَا . وَجَنَحَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَتْ ، قال : (١)

والعيسُ المراسيلُ جُنَحُ

وناقةٌ مُجَنَّحةُ الجَبَنِينِ : أي واسعتها . وَجَنَحَتْهُ عَنْ وَجْهِهِ جَنَاحاً فَاجْتَنَحَ : أي أَمْلَتْهُ فَمَالَ . وَاجْتَنَحَتْهُ فَجَنَحَ : أَمْلَتْهُ فَمَالَ ، قال : فَإِنْ تَنَّا لَيْلَى بَعْدَ قُرْبٍ وَيَنْفَتِلُ بِهَا مُجْنَحُ الْإَيَّامِ أَوْ مُسْتَقِيمُهَا (٢) وَجَوَانِحُ الصَّدْرِ : الْأَضْلَاعُ الْمُتَّصِلَةُ رُؤُوسِهَا فِي وَسْطِ الزَّوْرِ ، الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ .

حنج :

يقال : حَنَجْتُه فَاحْتَنَجَ : أي أَمْلَتْهُ فَمَالَ ، وَأَحْنَجْتُه ، لغة ، قال العَجَّاجُ : فَتَحْمِلُ الْأَرْوَاحَ حَاجِجاً مُحْنَجاً إِلَى أَعْرَفٍ وَجْهَهَا الْمُلْجَلَجَا (٣) يَعْنِي حَاجَةً لَيْسَتْ بِوَاضِحَةٍ عَلَى وَجْهِهَا وَلَكِنَّهَا مُمَالَةٌ الْمَعْنَى . وَالْحَنَجُ : إِمَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ . وَالْمِحْنَجَةُ : شَيْءٌ مِنَ الْأَدَوَاتِ .

(١) هو ذو الرمة . ديوانه ١٢١٥/٢ وتام البيت فيه :

إذا مات فوق الرَّحْلِ أَحْيَيْتَ نَفْسَهُ بِذِكْرَالْ.....

(٢) لم نهتد إلى نسبة البيت، وإن كان يتفق في الوزن والقافية مع قصيدة للمجنون في ديوانه .

(٣) في الديوان ص ٣٦٠ : اليُّ أَعْرَفٌ وَحِيهَا الْمُلْجَلَجَا .

باب الحاء والجيم والفاء معهما ح ج ف، ج ح ف، ف ح ج مستعملات

حجف :

الْحَجَفُ : [ضَرَبُ مِنَ التَّرْسَةِ] ^(١) مُقَوَّرَةٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدَةُ حَجْفَةٌ .
وَالْحُجَافُ : دَاءٌ يُعْتَرِي [الإنسان] مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَلَائِمُهُ فَيَأْخُذُ الْبَطْنَ
اسْتِطْلَاقاً . وَقِيلَ : رَجُلٌ مُحْجُوفٌ ، قَالَ : ^(٢) .
وَالْمُشْتَكِي مِنَ مَعْلَةٍ الْمُحْجُوفِ

جحف :

الْجَحْفُ : شَيْءُ الْجَرْفِ إِلَّا أَنَّ الْجَرْفَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ وَالْجَحْفُ لِلْمَاءِ وَالْكُرَةِ
وَنَحْوِهِمَا ، تَقُولُ : اجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبُحْرِ إِلَّا جُحْفَةً وَاحِدَةً بِالْكَفِّ أَوْ بِالْأَنَاءِ .
وَتَجَاحَفْنَا الْكُرَةَ بَيْنَنَا بِالصَّوَالِجَةِ . وَتَجَاحَفْنَا بِالْقِتَالِ : تَنَاولَ بَعْضُنَا [بَعْضاً]
بِالْعِصِيِّ وَالسُّيُوفِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ :

وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بِهِرْجاً ^(٣)

اهْتَضَّ : أَيِ كَسَرَ ، بِهِرْجاً : أَيِ بَاطِلاً ، وَالْجَحَافُ : مُزَاحِمَةُ الْحَرْبِ .
وَسَنَةٌ مُجْحَفَةٌ : تُجْحَفُ بِالْقَوْمِ وَتَجْتَحِفُ أَمْوَالُهُمْ . وَيُقَالُ : مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا أَجْحَفَتْ
بِآخِرَتِهِ . وَالْجُحْفَةُ : ^(٤) مِيقَاتُ لِلْإِحْرَامِ .

فحج :

الْفَحْجُ : تَبَاعُذُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالْدَّابَّةِ ، وَالنَّعْتُ : أَفْحَجُ
وَفَحْجَاءُ ، وَيُقَالُ ^(٥) : لَا فَحْجَ فِيهَا وَلَا صَكَكَ .

(١) من التهذيب ، وفي الأصول المخطوطة : ترس .

(٢) هو رؤية كما في « اللسان » وملحقات الديوان ص ١٧٨ .

(٣) ديوانه / ٣٨٣ .

(٤) في « التهذيب » : مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ .

(٥) من (س) . وسقطت من العبارة في (ص ، ط) .

باب الحاء والجيم والباء معهما
ح ج ب، ب ج ح، ج ب ح مستعملات

حجب :

الْحَجَبُ : كُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئاً مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ حَجَبَهُ حَجَباً . وَالْحِجَابَةُ :
وَلَايَةُ الْحَاجِبِ . وَالْحِجَابُ ، اسْمٌ ، : مَا حَجَبَتْ بِهِ شَيْئاً عَنْ شَيْءٍ ، وَيَجْمَعُ
[على] : حُجُبٌ . وَجَمَعَ حَاجِبٌ : حَجَبَةً . وَحِجَابُ الْجَوْفِ : جِلْدَةٌ تَحْجُبُ بَيْنَ
الْفُؤَادِ وَسَائِرِ الْبَطْنِ . وَالْحَاجِبُ : عَظْمُ الْعَيْنِ مِنْ فَوْقِ يَسْتُرِهِ بِشَعْرِهِ وَلَحْمِهِ .
وَحَاجِبُ الْفِيلِ : اسْمُ شَاعِرٍ . وَيُسَمَّى رُؤُوسُ عَظْمِ الْوَرِكَيْنِ وَمَا يَلِي الْحِرْقَفَتَيْنِ
حَجَبَتَيْنِ وَثَلَاثَ حَجَبَاتٍ ، وَجَمَعُهُ حَجَبٌ ، قَالَ (١) :

وَلَمْ يُوقَعْ بِرُكُوبِ حَجَبَةٍ

حجج :

أَحْبَجَتْ لَنَا نَارٌ وَعَلِمَ : أَيُّ بَدَأَ بَعَثَةً ، قَالَ : (٢)

عَلَوْتُ أَقْصَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا

بجج :

فَلَانٌ يَتَّبِعُ بَفْلَانٍ وَيَتَمَجَّعُ بِهِ : أَيُّ يَهْذِي بِهِ اعْجَاباً ، وَكَذَلِكَ إِذَا [تَمَزَّحَ] (٣)
بِهِ . وَبَجَّحْنِي فَبَجَّحْتُ : أَيُّ فَرَّحْنِي فَفَرَّحْتُ . وَبَجَّحْتُ لِفَتْنَانَ ،
قَالَ : (٤)

وَلَكِنَّا بِقُرْبَاكَ نَبْجَحُ (٥)

(١) التهذيب ١٦٢/٤ واللسان (حجب) غير منسوب أيضاً .

(٢) هو العجاج ديوانه / ٣٦٨ وفيه (أخشاه) في مكان أقصاه .

(٣) كذا في « التهذيب » و« اللسان » ، وفي الأصول المخطوطة : تَمَذَّحَ .

(٤) هو الراعي كما في « التهذيب » .

(٥) وتمايم البيت : وما الفقر من أرض العشيرة ساقنا إليك ولكننا بقرباك نبجح .

وجاحِم الحرب : شِدَّةُ القَتْلِ في معرَكتها ، قال :

حتَّى إذا ذات منها جاحِماً برّدا ^(١)

والحَجْمَةُ : العَيْنُ بِلُغَةِ حِمِيرٍ . قال : ^(٢)

أيا جَحْمَتِي بكِّي على أمِّ واهِبٍ

وجَحْمَتَا الأسد : عَيْنَاهُ بِكُلِّ لُغَةٍ ^(٣) . والأَجْحَمُ : الشَّدِيدُ حُمْرَةِ العَيْنِ مع سَعَتِهَا . والمرأةُ جَحْمَاءُ ونساءُ جُحْمٍ وجَحْمَاواتُ .

جمع :

جَمَحَتِ السفينةُ جُمُوحاً : تَرَكَتْ قَصْدَهَا فلم يَضْبِطْهَا المَلَاخُونَ . وجَمَحَ الفَرَسُ بِصاحِبِهِ جِمَاحاً : إذا ذَهَبَ جَرِيّاً غَالِباً . وكلُّ شَيْءٍ مَضَى لوجهِهِ على أمرٍ فقد جَمَحَ ، قال :

إذا عَزَمْتُ على أمرٍ جَمَحْتُ به لا كالذي صَدَّ عنه ثُمَّ لم يُثْبِ ^(٤)

وفرَسٌ جَمُوحٌ : جامع ، الذَكَرُ والأنثى في النَعْتَيْنِ سَوَاءٌ . والجُمَاح ^(٥) و [الجمع] : الجَمَامِيحُ : شَيْءٌ سُبُلٌ في رُؤُوسِ الحَلِيِّ والصِّلِيَانِ . وجَمَحُوا بِكِعَابِهِمْ مِثْلَ جَبَحُوا . والجُمَاح ^(٦) : شَيْءٌ يَلْعَبُ به الصَّبِيانُ ، يأخذون ثَلَاثَ رِيشَاتٍ فيَرِيطُونَهَا ويجعلُونَ في وَسْطِهَا تَمَرَةً أو عَجِيناً أو قِطْعَةً طِينٍ فيرمُونَهُ فذلك

(١) التهذيب ٤/ ١٦٩ ، واللسان ، والتاج (جحم) غير منسوب وغير تام أيضاً .

(٢) وفي «اللسان» (شنتر) : قال حميري يرثي امرأة أكلها الذئب .

رواية البيت في «التهذيب» مع تمامه :

فيا جحمتا بكِّي على أم مالك أكيلة قلبٍ ببعض المذائب

(٣) وردَّ الأزهري ذلك في التهذيب ٤/ ١٧٠ ناقلاً عبارة (العين) . وفي «اللسان» (جحم) : لغة حمير ،

وقال ابن سيده : لغة أهل اليمن خاصة .

(٤) «اللسان» (جمع) غير منسوب أيضاً ، وفيه ، (لم يُثْبِ) بالتَّوْنِ في مكان (لم يُثْبِ) .

(٥) في «التهذيب» من كلام الليث : الجُمَاحَة .

(٦) في «التهذيب» ٤/ ١٦٨ : أبو عبيد عن الأموي : الجُمَاحُ : ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها

الصبيان . و(٤/ ١٦٩) عن ثعلب عن ابن الأعرابي : الجُمَاحُ : سهم يلعب به الصبيان .

الجَمَاحُ ، قال : ^(١) عَبْدًا كَانَ رَأْسُهُ جَمَاحٌ

وقال الحُطَيْئَةُ :

أَخُو الْمَرْءِ يُؤْتِي دُونَهُ ثُمَّ يَتَّقَى بَرْبُ اللَّحَى جُرْدُ الْخُصَى كَالْجَمَامِيحِ
وَالْجُمَاحَةُ وَالْجَمَامِيحُ : رُؤُوسُ الْحَلِيِّ وَالصِّلْيَانِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَخْرُجُ
عَلَى أَطْرَافِهِ شَيْءٌ سَنَبُلٌ غَيْرَ أَنَّهُ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ . وَالْجِمَاحُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

فَكَمْ بَيْنَ رُحْبَى وَبَيْنَ الْجِمَا حِ أَرْضاً إِذَا قَيْسَ أَمِيالُهَا ^(٢)
حَمَجٌ :

وَتَحْمِيجُ الْعَيْنَيْنِ : إِذَا غَارَتَا ، قَالَ :

لَقَدْ تَقَوَّدُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمَّجِ

أَي لَمْ تَغُرَّ أَعْيُنُهَا . وَالتَّحْمِيجُ : النَّظَرُ بِخَوْفٍ . وَيُقَالُ : تَحْمِيجُهَا
هَزَالُهَا . وَالتَّحْمِيجُ : تَغْيِيرُ الْوَجْهِ مِنَ [الْغَضَبِ] ^(٣) . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا لِي أَرَاكَ
مُحَمَّجًا » .

مَحَجٌ :

الْمَحَجُّ : مَسْحُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . وَالرَّيْحُ تَمْحَجُ الْأَرْضَ : أَي تَذْهَبُ
بِالْتُّرَابِ حَتَّى يَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ تُرَابُهَا ^(٤) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) وَاللِّسَانُ (جَمَح) : « وَرَوَتْ الْعَرَبُ عَنْ رَاجِزٍ مِنَ الْجَنِّ زَعَمُوا » وَفِيهِ : (هَيْقُ) فِي مَكَانٍ (عَبْدُ) . لِلْحَكَمِ
٦٩/٣

(٢) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الدِّيَوَانِ ص ١٦٥ :
وَكَمْ دُونَ أَهْلِكَ مِنْ مَهْمٍ وَأَرْضٍ إِذَا قَيْسَ أَمِيالُهَا

(٣) مِنْ عِبَارَةِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ ١٦٧/٤ وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٤) سَقَطَتْ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَهِيَ فِي كَلَامِ اللَّيْثِ فِي «التَّهْذِيبِ» .

وَمَحْجُ أرواح يُبارين الصَّبَا

وَيُرَوَّى : وَسَحْجُ أرواح^(١) .

مَجَّح :

الْتَمَجُّج :^(٢) الإعْجَابُ بالشيء .

باب الحاء والصاد والشين معهما

ش ح ص يستعمل فقط

شخص :

الشَّخْصَاء : الشاةُ التي لا لَبَنَ لها .

باب الحاء والشين والطاء معهما

ش ح ط يستعمل فقط

شحط :

الشَّحَطُ : البُعْدُ في الحالات كُلِّها يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ . شَحَطَتْ دارُهُ تَشَحَطُ شُحُوطاً وشَحَطاً . والشَّحْطَةُ : داءٌ يأخذ في صُدُورِ الأيْلِ لا تكادُ تنجُومنه . ويقال لأثرٍ سَحَجٌ يُصِيبُ جَنْباً أو فخذاً ونحوه : أصابته شَحْطَةٌ . والشَّوْحَطُ : ضربٌ من النَّبَعِ .

والمِشْحَطُ : عُوَيْدٌ يوضع عند القضيْب من قُضبان الكَرَمِ يقيه من الأرض .

(١) وورد في « اللسان » بيت العجاج وكذا في ملحقات الديوان ص ٧٣ وليس من إشارة إلى هذه الرواية .

(٢) في « التهذيب » : قال غير واحد التمجُّج والتبجُّج البذخ والفخر .

والتشحُّطُ : الاضطرابُ في الدم . والمِلْدُ يتشحَّطُ في السَّلي : أي يضطرب فيه .
قال النابغة :

وَيَقْدِرُنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَشَحَّطُ فِي أَسْلَافِهَا كَالْوَصَائِلِ^(١)
يعني بالوصائل البرودُ الحُمُر .

باب الحاء والشين والذال معهما ح ش د، ش ح د يستعملان فقط

حشد :

يقال : حَشَدُوا أي خَفَوْا في التَّعَاوُن ، وكذلك إِذَا دُعُوا فَأَسْرَعُوا الإجابة ،
يستعمل في الجميع ، قَلَّمَا يُقَال : حَشَدَ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلإِبِل : لَهَا حَالِبٌ
حاشدٌ أي لَا يَفْتَرُّ عَنْ حَلْبِهَا والقيام بذلك .

شحد^(٢) :

الشَّوْحَدُ : الطَّوِيل من التُّوق ، قال الطِّرِمَاح :
بِفَتْلَاءِ أَمْرَارِ الذَّرَاعِينَ شَوَّحَ^(٣)
وهذا مقلوبٌ من شَوَّحَد .

باب الحاء والشين والذال معهما ش ح ذ يستعمل فقط

شحد :

الشَّحْدُ : التَّحْدِيد ، شَحَذْتُ السِّكِّينَ اشْحَذَهُ شَحَذْتُ فَهُوَ شَحِيذٌ وَمَشْحُودٌ ،

(١) ديوانه / ٧٠ .

(٢) جاء في « التهذيب » من هذه المادة أشياء أخرى نسبها المصنف إلى الليث ولم يذكر « الشوحد » .

(٣) ديوانه / ١١٦ (دمشق) والرواية فيه : بفتلاء مِمْران . وهذا الشاهد مما ذكره صاحب « التهذيب » في
« شح » التي أهملت في « العين » . وصدر البيت : قطعت إلى معروفها منكراتها .

قال رؤبة :

يَشْحَذُ لَحْيَيْهِ بِنَابٍ أَعْصَلَ^(١)

والشَحْدَانُ : الجائع .

باب الحاء والشين والراء نعهما

ح ش ر، ش ح ر، ش ر ح، ر ش ح، ح ر ش نستعملات

حشر :

الحَشْرُ : حَشْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ [وقوله تعالى] : « ثم إلى ربِّهم يُحْشَرُونَ »^(٢) ،
قيل : هو الموت . والمَحْشَرُ : المجمعُ الذي يُحْشَرُ إليه القوم . ويقال :
حَشَرْتُهُمُ السَّنَةَ : وذلك أَنَّهَا تَضُمُّهُمْ مِنَ النَّوَاحِي [إلى الأمصار] ، قال :^(٣)

وما نَجَا من حَشْرِهَا المَحْشُوشُ وَحَشٌّ وَلَا طَمْشٌ مِنَ الطَّمُوشِ
قال غير الخليل : الحَشٌّ والمَحْشُوشُ واحد . والحَشْرَةُ : ما كان من صِغار
دَوَابِّ الْأَرْضِ مثل اليرابيع والقنفاذ والضُّبَابِ ونحوها . وهو اسمٌ جامعٌ لَا يُفْرَدُ منه
الواحد إِلَّا أَنْ يَقُولُوا هَذَا مِنَ الحَشْرَةِ .

قال الضرير : الجَرَادُ والأَرَانِبُ والكَمَّاءُ مِنَ الحَشْرَةِ قد يكون دَوَابٌّ وغير
ذلك .

والحَشُورُ : كُلُّ مُلْزَزِ الْخَلْقِ . شديدة . والحَشْرُ مِنَ الْأَذَانِ وَمَنْ قَذَذَ السِّهَامَ
مَا لَطَفَ كَأَنَّمَا بُرِيَ بَرِيًّا ، قال :^(٤)

لَهَا أذُنٌ حَشْرٌ وَذَفْرَى أُسَيْلَةٌ وَخَدٌ كَمِيرَاةِ الْغَرِيبَةِ أُسَجَحُ

(١) ليس الرجز في ديوان رؤبة وهو في التهذيب ١٧٦/٤ وفي اللسان (شحد) غير منسوب .

(٢) سورة الأنعام ٣٨ .

(٣) هو رؤبة بن العجاج . والرجز في ديوانه ص ٧٨ .

(٤) القائل ذو الرمة . والبيت في الديوان ص ١٢١٧/٢ .

وَحَشَرْتُ السِّنَانَ فَهُوَ مَحْشُورٌ : أَي رَقَّقْتُهُ ^(١) وَأَلْطَفْتُهُ .

شحر :

الشَّحْرُ : سَاحِلُ الْيَمَنِ فِي أَقْصَاهَا ، قَالَ الْعَجَاجُ :

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحُلِ مِنْ قُلُلِ الشَّحْرِ فَجَبَّيْتُ مُوَكِّلًا ^(٢)

وَيُقَالُ : الشَّحْرُ مَوْضِعُ بَعْمان .

شرح :

الشَّرْحُ : السَّعَةُ ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : « أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ » ^(٣) أَي وَسَّعَهُ فَاتَّسَعَ لِقَوْلِ الْخَيْرِ . وَالشَّرْحُ : الْبَيَانُ ، اشرحَ : أَي بَيَّنَّ . وَالشَّرْحُ وَالتَّشْرِيحُ : قَطْعُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَامِ قِطْعًا ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرْحَةٌ .

رشح :

رَشَحَ فُلَانٌ رَشْحًا : أَي عَرَقَ . وَالرَّشْحُ : اسْمُ الْعَرَقِ . وَالْمِرْشِحةُ : بِطَانَةٌ تَحْتَ لَيْدِ السَّرَجِ لِتَشْفِيهَا الْعَرَقَ .

وَالْأُمُّ تُرَشِّحُ وَلَدَهَا تَرْشِيحًا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ : أَي تَجْعَلُهُ فِي فَمِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى لِلْمَصِّ .

والتَّرشِيحُ أَيْضًا : لِحَسِّ الْأُمِّ مَا عَلَى طِفْلِهَا مِنَ النَّدْوَةِ ، قَالَ :

أَدُمُ ^(٤) الطِّغْيَاءُ تُرَشِّحُ الْأَطْفَالَ

وَالرَّاشِيعُ وَالرَّوَاشِيعُ : جِبَالٌ تَنْدَى فَرْبَمَا اجْتَمَعَ فِي أَصُولِهَا مَاءٌ قَلِيلٌ وَإِنْ كَثُرَ سُمِّيَ وَاشِيَلًا . وَإِنْ رَأَيْتَهُ كَالْعَرَقِ يَجْرِي خِلَالَ الْحِجَارَةِ سُمِّيَ رَاشِيحًا .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ أَصُولِ « التَّهْذِيبِ » فِي سَائِرِهَا : دَقَّقْتُهُ .

(٢) الرِّجْزُ فِي الدِّيَوَانِ (طَمَصَر) ص ٤٦ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : بِجَنَبِي :

(٣) سُورَةُ الزَّمَرِ ٣٩ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَفِي « التَّهْذِيبِ » ١٨١ / ٤ مِنَ الْعَيْنِ وَ« اللِّسَانِ » (رَشَحَ) : أُمُّ الطَّبَا . . .

حَرْش :

الحَرْش والتَحْرِيش : إغراؤك إنساناً بغيره . والأَحْرَش من الدنانير ما فيه خشونة لجِدَّتِه ، قال :

دنانيرُ حُرْشُ كُلِّها ضَرْبٌ واحِدٌ^(١)

والضَبُّ أَحْرَشُ : خَشِنُ العِجْلِ كَأَنَّهُ مُحَزَّزٌ . واحترشتُ الضَبَّ وهو أن تَحْرِشَه في جُحْرِهِ فتُهِيجَهُ فإذا خَرَجَ قَريباً مِنْكَ هَدَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الجُحْرِ . ورُبُّما حَارَشَ الضَبُّ الأَفْعَى : إذا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ قَاتِلَهَا .

والحَرِيشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الأسدِ وَلَهَا قَرْنٌ واحِدٌ في وَسْطِ هامَتِها ، قال :

بِها الحَرِيشُ وَضِغْزُ مائِلٌ ضَبْرٌ يَأْوِي إِلَى رَشْفٍ مِنْها وَتَقْلِيصٍ^(٢)
والحَرْشُ : ضَرْبٌ مِنَ البَضْعِ وَهِيَ مُسْتَلْقِيَةٌ .

باب الحاء والشين والنون معهما

ح ش ن، ش ح ن، ش ن ح، ن ش ح، ح ن ش مستعملات

حُسن :

حَشِنَ السِّقَاءُ حَشْنًا وَأَحْشَنَتْهُ أَنَا : إِذَا أَكْثَرْتُ اسْتِعْمَالَهُ بِحَقْنِ اللَّبَنِ وَلَمْ يُغْسَلْ فَفَسَدَتْ رِيحُهُ .

(١) لم نهتد إلى نسبة الشطر .

(٢) رواية البيت في « التهذيب » :

بِها الحَرِيشُ وَضِغْزُ مائِلٌ ضَبْرٌ يَأْوِي إِلَى رَشْفٍ مِنْها وَتَقْلِيصٍ
واللسان (ضغز) :

ما يني ضغزاً . . . يأوي إلى رشف . . .

شحن :

شَحْنَتُ السَّفِينَةِ : مَلَأْتُهَا فَهِيَ مَشْحُونَةٌ . والشَّحْنَاءُ : العداوة ، عَدُوٌّ مُشَاحِنٌ :
يَشْحَنُ لَكَ بِالْعَدَاوَةِ^(١) .

شنح :

الشَّنَاحِيُّ : نَعْتُ لِلجَمَلِ فِي تَمَامِ خُلُقِهِ : قال^(٢) :

أَعْدُوا كُلَّ يَعْمَلَةٍ ذَمُولٍ وَأَعْيَسَ بَازِلٍ قَطْمٍ شَنَاحِي

نشع :

نَشَحَ الشَّارِبُ : أَي شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،
قال^(٣) :

وَقَدْ نَشَحَنَ فَلَ رِيٍّ وَلَا هِيمُ

وسقاء نَشَاح ، أَي : نَضَاح .

حنش :

الْحَنْشُ : مِنَ الْحَرَابِيِّ وَسَوَامٍ أَبْرَصَ وَنَحْوَهُ ، تُشَبَّهُ رُؤُوسُهُ رُؤُوسَ
الْحَيَّاتِ ، وَجَمْعُهُ أَحْنَاش ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تَرَى فِطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ جَمَاجِمُهُنَّ كَالْخَشَلِ النَّزِيعِ^(٤)
يَصِفُهَا فِي الْوَكْرِ .

(١) في الأصول المخطوطة بعد كلمة (بالعداوة) : عبارة :

«وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ» . لَمْ نَتَّبِعْهَا هُنَا ، لِأَنَّهَا مِنْ مَعْتَلِ الْحَاءِ وَسَنَبْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا .

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : شَنَاحٌ . وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى نِسْبَةِ الشَّاهِدِ .

(٣) هُوَ ذُو الرِّمَةِ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ : «فَانصَاعَتِ الْحَقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا» أَنْظَرَ «اللِّسَانُ» وَ«الدِّيَّانُ»
٤٥٣/١ .

(٤) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (حَنْشٌ) وَ«اللِّسَانِ» (حَنْشٌ وَحَشْلٌ) .

قال زائدة : الخشل ما يَكْسَر من الحُلِيِّ ، وتَزِيْعٌ ومَتَزَوِعٌ واحد .

باب الحاء والشين والفاء معهما ح ش ف، ش ح ش، ح ف ش، مستعملات

حشف :

الحَشَفُ : ما لم يُنَوِّ^(١) من التمر ، فإذا يَبَسَ صَلَبَ وَفَسَدَ ، لا طَعْمَ له ولا حَلَاوَةً^(٢) . وقد أَحَشَفَ ضَرْعُ الناقة : إذا يَبَسَ وَتَقَبَّضَ . والحَشِيفُ : الشَّوْبُ الخَلْقُ . والحَشْفَةُ : ما فَوْقَ الخِتَانِ . والحَشَفُ : الضَّرْعُ اليابسُ ، قال طَرَفَةُ :
فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً عَلَى حَشَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدِّدٍ^(٣)

فحش :

الفَحْشُ : مَعْرُوفٌ ، والفَحْشَاءُ : اسْمٌ للفاحِشَةِ . وأفْحَشَ في القَوْلِ والعَمَلِ وكلَّ أمرٍ : لم يُوَافِقِ الحَقَّ فهو فاحِشَةٌ . وقوله تعالى : « إِنْ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ »^(٤) ، يَعْنِي خُرُوجَهَا مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا الْمُطْلَقِهَا .

حفش :

الحِفْشُ : ما كَانَ مِنَ الْآنِيَةِ مِمَّا يَكُونُ أَوْعِيَةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ ، وَقَوَارِيرُ الطَّيِّبِ أَحْفَاشٌ .

والسَّيْلُ يحْفِشُ المَاءَ حَفْشًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقِعٍ وَاحِدٍ فَتَلُكُ الْمَسَائِلُ الَّتِي [تَنْصَبُّ^(٥)] إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ مِنَ الْحَوَافِشِ ، الْوَاحِدَةُ حَافِشَةٌ ، قَالَ :

(١) في (ط) : ينق وهو تصحيف .

(٢) زاد في « التهذيب » و« اللسان » : ولا لحاء . وهو كلام الليث .

(٣) البيت من مطوِّلة طرفة - ديوانه / ١٣ .

(٤) سورة النساء ١٩

(٥) كذا في « التهذيب » من كلام الليث ، وفي الأصول المخطوطة : التي تنسب إلى المسائل

يَرْجِعُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ عَيْثُ مُسْبِكِرٍ^(١)
وحَفَشَ : أي طَرَدَ فَاسْرَعَ ، يَصِفُ الْفَرَسَ . وَالْحَفْشُ : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ
أَيْضاً . وَالْحَفْشُ : الْجَرِيُّ . وَهُمْ يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ وَيَجْلُبُونَ : أَيِ يَجْتَمِعُونَ .
وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ الْجَرِيَّ : أَيِ يُعَقِّبُ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ فَلَا يَزْدَادُ إِلَّا جَوْدَةً .

حشپ :

وتَجَرُّ مُجْرِبَةً لَهُ _____
لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشٍ^(٣)
وقال العجاج في الوظيف :

الحَوْشَبُ : من أسماء الرجال .

(٤) كذا في «التهذيب»، وفي الأصول المخطوطة: حوشبا وليس الرجز في ديوان العجاج (طبيروت).

شحب :

شَحَبٌ يَشْحَبُ شُحُوباً : أَي تَغَيَّرَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ ، قَالَ :
فَإِنَّ كِرَامَ النَّاسِ بَادٍ شُحُوبُهَا^(١)

حبش :

الْحَبَشُ : جُنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ، وَهُمْ الْحَبَشَانُ وَالْحَبَشُ ، وَ[فِي] لُغَةٍ يَقُولُونَ : الْحَبَشَةُ عَلَى بِنَاءِ سَفَرَةٍ ، وَهَذَا خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ حَابِشٌ كَمَا تَقُولُ : فَاسِقٌ وَفَسَقَةٌ ، وَلَكِنَّهُ سَارَى فِي اللُّغَاتِ وَهُوَ فِي اضْطِرَارِّ الشَّعْرِ جَائِزٌ .
وَالْأَحْبُوشُ كَالْحَبَشِ ، قَالَ :^(٢)

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ
وَأَمَّا الْأَحَابِيشُ فَكَانُوا أَحْيَاءَ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِيهَا يَقُولُ إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ : إِنِّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي كَبْتٍ فَوَاقِعُوا مُحَمَّدًا ، أَتَاهُمْ فِي صُورَةِ سُرَاقَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْتُمٍ ، وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالَّتِي ظَارَتْ جُمُعَ الْأَحَابِيشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ
سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهِمْ فَلَمَّا صَارَ لَهُمْ ذَلِكَ الْأَسْمُ صَارَ التَّحْبِيشُ فِي الْكَلَامِ
كَالتَّجْمِيعِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :^(٣)

أَوَّلَاكَ حَبَّشْتُ لَهُمْ تَحْبِيشِي فَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي
وَالْحَبْشِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سَوْدُ عِظَامٍ ، لَمَّا جَعَلُوا ذَلِكَ اسْمًا غَيْرَ وَاللَّفْظُ

(١) سَقَطَتْ (فَإِنَّ) مِنْ (ط) . وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ وَلَا إِلَى تَمَامِ الْبَيْتِ .

(٢) هُوَ الْعَجَاجُ كَمَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » وَ« الدِّيَوَانِ » ص ٢٤٧ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ رُوَيْبَةُ كَمَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، أَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَهُوَ الْعَجَاجُ .
وَالرَّجَزُ فِي دِيَوَانِ رُوَيْبَةَ ص ٧٨ وَرَوَايَتُهُ :

أَوَّلَاكَ حَفَّشْتُ لَهُمْ تَحْفِيشِي

ليكونَ فَرَقاً بين النسبة والاسم . النسبة : حَبْشِيَّة ، والاسم : حُبْشِيَّة . وعلى هذا أيضاً الحُبْشِيَّة : ناقةٌ شديدة السَّوَاد .

شَبَح :

الشَّبَحُ : ما بَدَأَ لك شَخْصُهُ من الخلق ، يقال : شَبَحَ لَنَا أي مَثَلَ ، وجمعه : أَشْبَاح ، قال :

رَمَقْتُ بَعِيْنِي كُلَّ شَبَحٍ وَحَائِلٍ^(١)

وقال :

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدْرٍ ذَبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٍ^(٢)

أي كثير الرياد وهو الاقبال والادبار في الرَّعْيِ . ويقال في التصريف «أسماءُ الأشباح» وهو ما [أدرَكْتُهُ]^(٣) الرُّوْيَةُ والحِسُّ، وأسماءُ الأعمال : ما لا تدركه الرُّوْيَةُ ولا الحِسُّ . والشَّبَحُ : مَدُّكَ الشَّيْءَ بَيْنَ أَوْتَادٍ لِيَجِفَّ . والمَضْرُوبُ يُشَبَحُ إِذَا مَدَّ لِلجُلْدِ . وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ : أي طَوِيلُهُمَا ، قال أَبُو ذُوْأَيْبٍ :

فَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا^(٤)

باب الحاء والشين والميم معهما

ح ش م ، ش ح م ، ح م ش ، م ح ش مستعملات

حشم :

الحَشَمُ : خَدَمُ الرَّجُلِ وَمَنْ دُونَ أَهْلِهِ مِنْ وَلَدِهِ وَغِيَالِهِ . والحِشْمَةُ : الانقباض عن أخيك في المَطْعَمِ وَطَلَبَ الْحَاجَةَ ، تقول : احْتَشَمْتُ ، وما الذي

(١) في التهذيب ١٩١/٤ واللسان (شج) .

(٢) النابتة - ديوانه / ٢٣٦ . وفيه : (الزِّيَاد) بالزاي وهو تصحيف . واللسان (ذب) .

(٣) مما نقل في التهذيب ١٩٢/٤ عن العين في الأصول : أدركت .

(٤) البيت في «شرح أشعار الهذليين ٨٢/١» .

حَشَمَكَ وَأَحْشَمَكَ أَيضاً . وَالْحَشُومُ : الإقبال بعد الهُزال ، حَشَمَ يَحْشِمُ ، وَرَجُلٌ حَاشِمٌ ، وَقَدْ حَشَمَتِ الدَّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَتْ شَيْئاً فَحَسَنْتْ بِطَوْنِهَا وَعَظُمَتْ .

شحم :

رَجُلٌ شَاحِمٌ لِاحِمٍ : إِذَا أَطْعَمَ النَّاسَ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ . وَقَدْ شَحَمَهُمْ يَشَحِمُهُمْ شَحْماً . وَشَحْمَةُ الرُّمَّانَةِ : هَنَّةٌ فِي جَوْفِهَا تَفْصِلُ بَيْنَ حَبِّهَا ، وَإِذَا غَلُظَتْ قَلَّتْ رُمَّانَةُ شَحِيمَةٍ . وَعَنِيبُ شَحِيمٍ : قَلِيلُ الْمَاءِ صُلْبُ اللَّحَاءِ . وَشَحْمَةُ الْأُذُنِ : لَحْمَةٌ مُتَعَلِّقُ الْقُرْطِ مِنْ أَسْفَلٍ .

حمش :

الْحَمَشُ : الدَّقِيقُ الْقَوَائِمُ . وَسَاقُ حَمْشَةٍ ، جَزَمَ ، وَتَجَمَعَ [على] : حُمَشَ وَحِمَاشَ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ الدِّيَكَةَ :

حِمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحُنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَحٍ^(١) .

أَيُّ : مِنْ كُلِّ وَجْهِ . وَالِاسْتِحْمَاشُ فِي الْوَتَرِ أَحْسَنُ ، يُقَالُ : أَوْتَارُ حَمْشَةً ، وَوَتَرُ حَمَشٍ : مُسْتَحْمَشٌ ، قَالَ :^(٢)

كَأَنَّمَا ضَرَبْتَ قَدَامَ أَعْيُنِهَا قُطْنٌ بِمُسْتَحْمَشِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجٍ
وَاسْتَحْمَشَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

محش :

الْمَحْشُ : تَنَاوَلُ مِنْ لَهَبٍ يُحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُبْذِي الْعِظَمَ ، يُقَالُ مَحَشَتْهُ النَّارُ مَحْشاً .

(١) وصدر البيت في الديوان ص ٩٩ : « إِذَا صَاحَ لَمْ يُخْذَلْ وَجَاوِبَ صَوْتُهُ » .

(٢) البيت لذي الرمة . أنظر الديوان ٩٩٥ / ٢ . والرواية فيه : عَنْهَا بِمُسْتَحْصِدٍ .

باب الحاء والضاد والذال معهما د ح ض مستعمل فقط

دحض :

الدَّحْضُ : الزَّلْقُ ، يقال : مَزَلَقَهُ مِدْحَاضٌ . والدَّحْضُ : الماء الذي تكون منه المَزَلَقَةُ . ودَحَضَتِ الشَّمْسُ عن بطن السماء ، أي : زالت . ودَحَضَتِ حُجَّتَهُ : أي : بَطَلَتْ . ودُحِيضَةٌ : موضع ، قال : (١)
أَتُنْسِينَ أَيَّاماً لَنَا بِدُحِيضَةٍ وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدْيِ فَتَهْمَدِ
الْبَدْيُ : بئر لَحِمَى ضَرِيَّةَ لَبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ . ودَحَضَتِ رِجْلُ الْبَعِيرِ : زَلَقَتْ .

باب الحاء والضاء والظاء معهما ح ض ظ مستعمل فقط

حضظ :

الحُضْظُ لغة في الحُضْضِ : [دواءٌ يَتَّخَذُ من أَبْوَالِ الْإِبِلِ] (٢) .

باب الحاء والضاد والراء معهما ح ض ر ، ح ض ، ح ر ض ، ض ر ح ، ر ض ح مستعملات

حضر :

الْحَضَرُ : خلافُ الْبَدْوِ ، والحاضرة خلاف البادية لأنَّ أهل الحاضرة

(١) هو الأعشى ، ديوانه / ١٨٩ ، وانظر «اللسان» (دحض) .
(٢) من مختصر العين (ورقة ٦٥) ، وجاء في «التهذيب» من كلام الليث : الحضظ لغة في الحضض وهو دواء يتخذ من أبوال الإبل .

حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَالْدِيَارَ . وَالْبَادِيَةُ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ اسْتِيقَاقُ اسْمِهِ مِنْ : بَدَأَ يَبْدُو أَيَّ
بَرَزَ وَظَهَرَ ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَزِمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ خَاصَّةً دُونَ مَا سِوَاهُ ، [وَالْحَضْرَةُ : قَرَبَ
الشَّيْءِ] .^(١) تَقُولُ : كُنْتُ بِحَضْرَةِ الدَّارِ ، قَالَ :

فَسَلَّتُ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَأْسَهُ^(٢) إِلَى نَهْشَلٍ^(٣) وَالْقَوْمُ حَضْرَةَ نَهْشَلٍ
وَضَرَبَتْهُ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ ، وَبِمَحَضْرَةِ أَحْسَنُ فِي هَذَا . وَالْحَاضِرُ : هُمُ الْحَيُّ
إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي بِهَا مُجْتَمَعُهُمْ فَصَارَ الْحَاضِرُ اسْمًا جَامِعًا كَالْجَاغِ وَالسَّامِرِ
وَنَحْوَهُمَا ، قَالَ :

فِي حَاضِرٍ لَجِبَ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ^(٤)
وَالْحَضَرُ وَالْحِضَارُ : مِنْ عَذُو الدَّابَّةِ ، وَالْفِعْلُ : الْإِحْضَارُ . وَفَرَسٌ مِحْضِيرٌ
بِمَعْنَى مِحْضَارٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنْ نَوَادِرِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

اسْتَلْحِمِ الْوَحْشُ عَلَى أَحْشَائِهَا أَهْوَجُ مِحْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنُ^(٥)
وَالْحَضِيرُ : مَا اجْتَمَعَ مِنْ [جَائِيَةٍ]^(٦) الْمِدَّةِ^(٧) فِي الْجُرْحِ ، وَمَا اجْتَمَعَ مِنْ
السُّخْدِ فِي السَّلَا وَنَحْوِهِ .

وَالْمُحَاضِرَةُ : أَنْ يُحَاضِرَكَ إِنْسَانٌ بِحَقِّكَ فَيَذْهَبُ بِهِ مُغَالَبَةً وَمُكَابَرَةً .
وَالْحِضَارُ : اسْمُ جَامِعٍ لِلْأَيْلِ الْبَيْضِ كَالْهَجَانِ ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي الْحِضَارِ
سَوَاءٌ . وَتَقُولُ : حَضَارٍ . أَيُّ : أَحْضَرْتُ مِثْلُ نَزَالٍ بِمَعْنَى انْزِلْ . وَتَقُولُ : حَضِرْتُ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ ٢٠٠ / ٤ عَنْ الْعَيْنِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ«التَّهْذِيبُ» وَفِي «اللِّسَانِ» : رَايَةٌ .

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» ، وَفِي (ط) : فَشَلٌ .

(٤) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» فِيمَا نَقَلَهُ صَاحِبُ «التَّهْذِيبِ» عَنْ اللَّيْثِ .

(٥) لَيْسَ الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي «اللِّسَانِ» وَ«التَّاجِ» (دَخَنٌ) .

(٦) مِنَ الْمَحْكَمِ ٨٧ / ٣ وَالْجَائِيَةُ : الْغَلِيظَةُ ، وَفِي «التَّهْذِيبِ» ٢٠٠ / ٤ : جَائِيَةٌ ، وَفِي الْأَصُولِ
الْمَخْطُوطَةِ : جَانِبُهُ .

(٧) فِي «اللِّسَانِ» الْمَادَّةُ .

ويقال : الضَّرْحُ الرُّمَح . والضَّرَاحُ بَيْتُ فِي السَّمَاءِ . والمَضْرَحِيُّ مَنْ الصِّقُورُ: مَا طَالَ جَنَاحَاهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِيٍّ تَكْنُفَا^(١)

ويقال للرجل السيد السَّريُّ : مَضْرَحِيٌّ . ويقال المَضْرَحِيُّ . ويقال المَضْرَحِيُّ : الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

رضح :

الرَّضْحُ: رَضَحَكَ النَّوْيُ بِالْمِرْضَاحِ أَي: بِالْحَجَرِ، وَالْخَاءُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

باب الحاء والضاد واللام معهما

ض ح ل، ح ض ل يستعملان فقط

ضحل :

الضَّحْلُ : الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْقَعْرِ . وَالضَّحْضَاحُ : أَعَمُّ مِنْهُ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ . وَأَتَانِ الضَّحْلُ : الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ . وَالْمَضْحَلُ : مَكَانٌ يَقِلُّ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الضَّحْلِ ، وَبِهِ يُشَبَّهُ السَّرَابُ ، قَالَ :^(٢)

حَسِيتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا يَنْسُجُ غُدْرَانًا عَلَى مَضَاحِلَا

حضل :

حَضَلَتِ النَّخْلَةُ : أَيِ فَسَدَ أَصُولُ سَعْفِهَا ، وَ[حَظَلَّتْ]^(٣) أَيْضًا . وَصَلَاحُهَا : إِشْعَالُ نَارٍ فِيهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا وَسَعْفِهَا ثُمَّ تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ .

(١) وعجز البيت كما في « التهذيب » و« اللسان » والديوان :

حَفَافِيهِ شَكَا فِي الْعَسِيبِ بِمِيسَرْدٍ

(٢) هو رؤية بن العجاج . انظر الديوان ص ١٢١ ونسب غلطاً إلى العجاج في « اللسان » .

(٣) كذا في « التهذيب » ٢٠٩/٤ و« اللسان » (حضل)، وفي الأصول المخطوطة : حَضَلَتْ .

باب الحاء والضاد والتون معهما ح ض ن، ن ض ح، ن ح ض، ض ح ن مستعملات

حَضَن :

الحِضْنُ : ما دونَ الإبطِ إلى الكَشْحِ ، ومنه احتضانك الشيءَ وهو احتمالُكهُ وحَمْلُكهُ في حَضْنِكَ كما تَحْتَضِنُ المرأةُ ولدها فتحمِله في أحدِ شِقْيَيْهَا .
والمُحْتَضِنُ : الحِضْنُ ، قال :^(١)

هَضِيمُ الحَشَا شَخْتَةُ الْمُحْتَضِنِ^(٢)

والْحَضَانَةُ : مصدر الحاضِنة والحاضِن وهما اللذان يُرَبِّيان الصَّبِيَّ .
وناحِيَتَا المَفَازِ : حِضْنَاهَا ، قال :

أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَيْلاً وَعِثاً^(٣)

وَعَزَّ حَضُونُ : أَي أَحَدَ طُبَيْيْهَا أَطْوَلَ . والحَمَامَةُ تَحْتَضِنُ بَيْضَهَا حُضُوناً
للتفريخ فهي حاضِنٌ . وَسُقْعُ حَوَاضِنُ : أَي جَوَائِمُ ، قال النابغة :

رَمَادُ مَحْتِهِ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَسُقْعُ عَلَى مَا بَيْنَهُنَّ حَوَاضِنُ^(٤)

أَي أَثَافِي [جَوَائِمُ] عَلَى الرَّمَادِ . وَحَضَنْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ : اخْتَرَلْتُهُ
وَمَنْعْتُهُ ، قال ابن مسعود : «لَا تُحَضِّنْ زَيْنَبُ امْرَأَةً عَبْدَ اللَّهِ^(٥)» أَي لَا تُحَجِّبْ عَنْهُ
وَلَا يَقْطَعْ أَمْرُ دُونِهَا . وَفُلَانٌ احْتَجَنَ بِأَمْرِ دُونِي وَأَحَضَنْتِي : أَي أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي
نَاحِيَةٍ . وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لِأَبِي بَكْرٍ : «تُرِيدُونَ أَنْ تَحَضُّنُونَا^(٦)» مِنْ هَذَا الْأَمْرِ .

(١) هو الأعشى كما في «التهذيب» و«اللسان» و«الديوان» ص ١٧ .

(٢) وصدر البيت : «عريضة بؤص إذا أدبرت» .

(٣) ورواية الرجز في المحكم ٩١/٣ ، و«اللسان» : «أجزت حضيها هبلاً وغمماً» . وروايته في «التهذيب» ٢٠٩/٤ «أجزت حضيها هبلاً وغباً» .

(٤) لم نجد البيت في ديوان الشاعر في مختلف طبعاته المتيسرة . وهو في التهذيب ٢١٠/٤ ، واللسان (حِصْن) منسوب إلى النابغة أيضاً .

(٥) الفائق ٢٩١/١ . وفي التهذيب ٢١٠/٤ : «وَلَا تُحَضِّنْ زَيْنَبُ امْرَأَتَهُ عَنْ ذَلِكَ» .

(٦) كذا في «التهذيب» ٢١٠/٤ ، وفي (س) أيضاً . وفي «ط» : تحضونها ، وفي «ص» : تحضوننا .

والمِحْضَنَةُ : المعمولة من الطين للحمامة كالقصعة الرُّوحَاء . والمَحَاضِين : المواضع التي تحضنُ فيها الحمامة على بَيْضِهَا ، واحدها مَحْضَن . والأَعْنَز الحَضَيَات : ضَرَبٌ منها شديدة الحمرة ، وأسودُّ منها شديدُ السَّوَاد . والحَضَن : جَبَل ، قال الأعشى :

كخَلْقَاء من هَضَبَاتِ الحَضَن^(١)

نَضَح :

النَضْحُ : كالنَضْحِ رُبَّمَا اخْتَلَفَا وَرُبَّمَا اتَّفَقَا . ويقال : النَضْحُ ما بَقِيَ له أثرٌ ، يقال : على ثوبه نَضْحٌ دَم . والعَيْنُ تَنْضَحُ بالماء نَضْحاً : أي تفور [وتنضخ] أيضاً . والرجلُ يَعْتَرِفُ بأمرٍ فَيَنْتَضِحُ منه : إذا أظهرَ البراءةَ وبرّاً نفسه منه جهده . والنَضِيجُ من الحياض : ما قَرُبُ من البئرِ حتَّى يكونَ الإفراغُ فيه من الدَّلْوِ ويكونَ عظيماً ، قال : (٢)

فَعَدَوْنَا عَلَيْهِمْ بُكَرَةَ الْوَرِ دِكَمَا تـــــــوردُ النَّضِيجَ الْهِيَامَا
والنَّاضِيجُ : جَمَلٌ يُسْتَقَى عليه الماء للقرى في الحَوْض ، أو سِقْيُ أرضٍ
وجَمْعُهُ النَّوَاضِج . والفَرَسُ يَنْضَحُ : أي يَغْرَقُ ، قال : (٣)

كَأَنَّ عِطْفِيهِ مــــــن التَّنْضَاحِ بِالْمـــــــاء ثوباً مُنْهَلٍ مِيَّاحٍ
أي مُسْتَقٍ بِيَدِهِ . والجَرَّةُ تَنْضَحُ بالماء : يخرجُ الماء من الخَزَفِ لِرِقَّتِهَا .
والجَبَلُ يَنْضَحُ : إذا تَحَلَّبَ الماءُ من بين صُخُورِهِ . ويقال في القتال : نَضَحُوهُمْ

(١) البيت في الديوان (الصبح المنير) ص ١٦ وروايته :

وطـــــــال السنام على جبلَةٍ كخَلْقـــــــاء من هَضَبَاتِ الضَحْنِ

وفي حاشية صفحة الديوان : وروي غيره الحَضَن (بفتح الح) والحَضَن (بضم فتح) .
وقال أبو عبيدة : « من هَضَبَاتِ الضَحْنِ » .

وفي الديوان (طمصر) ص ١٩ ولكن الرواية فيه : من هَضَبَاتِ الدَّحْنِ .

(٢) هو الأعشى . أنظر « التهذيب » و« اللسان » و« الديوان ص ٢٤٩ . وفيه : بكر الورْد

(٣) هو العجاج . والرجز في الديوان ص ٤٢ ؛ .

بالنُّشَابِ وَرَضَّحُوهُمْ بِالْحِجَارَةِ . وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ : أَي رَشَّ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ . وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقَ فِي حَبِّ السَّنْبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ قِيلَ : قَدْ أَنْضَحَ وَنَضَحَ^(١) ، لَفَتَانِ . وَالنَّضُوحُ : الطَّيْبُ .

نحض :

النَّحْضُ : اللَّحْمُ نَفْسُهُ ، وَالْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ تُسَمَّى نَحْضَةً . وَرَجُلٌ نَحِيزٌ ، وَامْرَأَةٌ نَحِيضَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

وَقَدْ نَحَضَ نَحَاضَةً ، فَإِذَا قُلْتَ : نُحِضَتْ فَقَدْ ذَهَبَ لَحْمُهَا فَهِيَ مَنْحُوضَةٌ وَنَحِيزٌ . وَنَحَضْتُ السِّنَانَ رَفَقَّتُهُ ، قَالَ حُمَيْدٌ :

كَمَوْقِفِ الْأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ _____
بَاشَرَ مَنْحُوضَ السِّنَانِ لَهُذَمَ _____
وَالْمَوْتُ مِنْ وَرَائِهِ إِنْ أَحْجَمَا^(٢)

ضحن :

الضَّحْنُ : اسْمُ بَلَدٍ .

باب الحاء والضاد والفاء معهما

ف ض ح . ح ف ض يستعملان فقط

فضح :

وَالِاسْمُ : الْفَضِيحَةُ : وَيَجْمَعُ الْفَضَائِحَ . وَالْفَضْحُ فِعْلٌ مُجَاوِزٌ مِنَ الْفَاضِحِ

إِلَى الْمَفْضُوحِ ، قَالَ فِي الْفَضَائِحِ :

قَوْمٌ إِذَا مَا رَهَيُوا الْفَضَائِحَا عَلَى النِّسَاءِ لَبِسُوا الصَّفَائِحَا^(٣)

(١) فِي (ط) : أَنْضَحَ (وَأَنْطَحَ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسانِ» ، وَفِي هَذِهِ الْمَصَادِرِ كُلِّهَا وَرَدَ اسْمُ الرَّاجِزِ «حُمَيْدٌ» . وَنَرَجِعُ إِنْ يَكُونُ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ لَا حُمَيْدُ بَنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ رَاجِزٌ مَعْرُوفٌ وَالثَّانِي شَاعِرٌ لَمْ يَشْتَهَرَ بِالرَّجَزِ .

(٣) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» ٢١٥/٤ نَقْلًا عَنِ الْعَيْنِ ، ثُمَّ فِي «اللسانِ» (فَضَحَ) .

وقال الأعشى :

لَأُمِّكَ بِالْهَجَاءِ أَحَقُّ مِنَّا لِمَا أَوْلَتْكَ مِنْ شَوَاطِيفِ الْفَضاحِ^(١)

الشَوَاطِيفُ : المُجَازَاةُ . يقال للمُفْتَضِحِ : يا فَضُوح . وأَفْضَحَ البُسْرُ : إذا بَدَتْ فِيهِ الحُمْرَةُ . وَالْفَضْحَةُ : غُبْرَةٌ فِي طَحْلَةٍ^(٢) يُخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ يَكُونُ فِي ألوان الإبل والحمام ، والنَّعْتُ أَفْضَحُ . قد فَضِيحَ فَضْحاً .

حَفْضُ :

الحَفْضُ : القَعُودُ نَفْسُهُ بِمَا عَلَيْهِ ، ويقال : بل الحَفْضُ كُلُّ جُوالِقٍ فِيهِ مَتَاعُ القَوْمِ وَيُحْتَجُّ بِقَوْلِهِ :^(٣)

على الأحفاضِ نَمْنَعُ مِنْ يَلِينَا

ويقال : الأحفاضُ فِي هَذَا الْبَيْتِ صِغارُ الإبلِ أَوَّلُ مَا تُرْكَبُ ، وَكَانُوا يُكِنُّونَهَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْبَرْدِ ، قال :

بِمَلَقَى يُبُوتِ عَطَّلْتُ بِحِفَاضِهَا وَإِنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ شَدُّ عَلَى مُهْرٍ^(٤)

ويقال : الأحفاضُ عِنْدَ الْأَخِيَّةِ . وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : « يَوْمُ بِيَوْمِ الْحَفْضِ الْمُجَوَّرِ »^(٥) .

(١) ورواية البيت في الديوان ص ٣٤٥ .

لَأُمِّكَ بِالْهَجَاءِ أَحَقُّ مِنَّا لِمَا أَوْلَتْكَ مِنْ شَوَاطِيفِ الْفَضاحِ فِي (س) : لَأَنَّكَ وَهُوَ تَصْخِيفُ .

(٢) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : ظَلَمَةٌ .

(٣) هُوَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ : « وَنَحْنُ إِذَا عَمَادَ الْبَيْتِ خَرْتُ » انظر « اللِّسَانِ » وَ« الْمَعْلَقَاتِ » ص ١٢٥

(٤) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الشَّاهِدِ .

(٥) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » (حَفْضُ) ، وَفِي (ط) : الْمَجْجُودُ . وَالْمِثْلُ فِي « مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ » ٣١٠ / ٢ . وَفِيهِ : وَأَصْلُ الْمِثْلِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ عَمٌّ قَدْ كَبِرَ وَشَاخَ ، وَكَانَ ابْنُ أَخِيهِ لَا يَزَالُ يَدْخُلُ بَيْتَ ابْنِ عَمِّهِ وَيَطْرَحُ مَتَاعَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمَّا كَبِرَ أَدْرَكَهُ بَنُو أَخْرَ أَوْ بَنُو أَخَوَاتِ لَهُ ، فَكَانُوا يَفْعَلُونَ بِهِ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ بِعَمِّهِ . فَقَالَ : يَوْمُ بِيَوْمِ الْحَفْضِ الْمَجَوَّرِ . أَيِ هَذَا بِمَا فَعَلْتُ أَنَا بِعَمِّي فَذَهَبَتْ مِثْلًا .

باب الحاء والضاد والباء معهما
ح ض ب، ض ب ح، ح ب ض، ب ح ض، مستعملات

حضب :

الْحَضْبُ وَالْحَصْبُ وَاحِدٌ ، وَقُرِئَ : « حَضْبُ جَهَنَّمَ » ، قَالَ الْأَعَشَى :
فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مِحْضَبًا لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا^(١)
أَيُّ مَوْقِدًا .

ضبح :

ضَبَحْتُ الْعُودَ بِالنَّارِ : إِذَا أَحْرَقْتُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ حِجَارَةُ الْقَدَاحَةِ
إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ : مَضْبُوحَةٌ ، قَالَ طَرْفَةُ :
وَاصْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوَارَهُ إِلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ^(٢)
أَيُّ بَخِيلٍ يُرِيدُ الْمَضْبُوحَ بِالنَّارِ . يُقَالُ : كُلُّ شَيْءٍ مَسَّتْهُ النَّارُ فَقَدْ ضَبَحَتْهُ .
وَالضُّبْحُ : صَوْتُ الثَّعْلَبِ ، وَالْهَامُ يَضْبَحُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
مِنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَبُومٍ نُومٍ^(٣)
الْأُجُوزُ الْمَعْجَاجُ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَبَّارٍ يَحْلُو سَمْعُ مُجْتَازِ رَكْبِهَا^(٤) مِنَ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضُبْحِ الثُّعَالِبِ

(١) البيت في « اللسان » (شعب) ، وفي ملحقات الديوان (طأوروبا) ص ٢٣٦ (عن التهذيب) .
(٢) لم نجد البيت في ديوان طرفة . وهو في اللسان (ضح) غير منسوب .
(٣) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » وروايته فيهما : مِنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَبُومٍ بَوَامٍ (كذا) . ولا يستقيم
الرجز . ولم نجد الرجز في ديوان المعجاج (ط . دمشق) ولكن محقق التهذيب أشار إلى ملحقات
الديوان (ط . مصر) فذكر أنه في الصفحة ٨٧ وروايته : تَوَامٍ بدل بَوَامٍ
(٤) في الديوان ص ٥٨ : مجتاز خرقها . وفي « ص » و « س » : يحلو . وهو تصحيف .

والخَيْلُ تُضَبِّحُ فِي عَدْوِهَا ضَبْحًا : تَسْمَعُ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا حَمَمَةٍ .

حبض :

حَبَضَ الْقَلْبُ يَحْبِضُ حَبْضًا : أَي ضَرَبَانًا شَدِيدًا . وَالْعِرْقُ يَحْبِضُ ثُمَّ يَسْكُنُ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ النَّبْضِ . وَالْوَتَرُ يَحْبِضُ إِذَا مَدَدْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ . وَحَبِضَ السَّهْمُ : إِذَا لَمْ يَقَعْ بِالرَّمِيَّةِ وَقَصَرَ دُونَهَا فَوَقَعَ وَقَعًا [غَيْرَ شَدِيدٍ^(١)] ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَالنَّبْلُ يَهْوِي خَطَأً وَحَبْضًا

وَيَقَالُ : أَصَابَ الْقَوْمَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبْضِ الدَّهْرِ : أَي مِنْ ضَرَبَاتِهِ . وَيَقَالُ : حَبِضَ الدَّهْرُ وَحَبْضُهُ أَي حَرَكَاتِهِ . وَالْحَبْضُ وَالنَّبْضُ : الْحَرَكَةُ ، يُقَالُ : مَا يَحْبِضُ وَلَا يَنْبِضُ .

باب الحاء والضاد والميم معهما

ح م ض . م ح ض . م ض ح سستعملات

حمض :

الْحَمْضُ : كُلُّ نَبَاتٍ يَبْقَى عَلَى الْقَيْظِ فَلَا يَهْيِجُ فِي الرَّبِيعِ ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ ، تَشْرَبُ الْإِبِلُ الْمَاءَ عَلَى أَكْلِهِ ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ دَقَّتْ^(٢) وَضَعُفَتْ . حَمَضَتْ تَحْمُضُ حُمُوضًا : إِذَا رَعَتْهَا ، وَهِيَ حَوَامِضُ ، وَأَحْمَضْنَاهَا ، قَالَ :^(٣)

قَرِيبَةٌ تُدَوُّتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ ٢٢١/٤ فِي الْأَصُولِ : وَقَعَا شَدِيدًا يُؤَيِّدُهُ أَنَّ النَّسَاجَ ذَكَرُوا أَنَّ فِي نَسَخَةِ الزَّوْزَنِيِّ : «إِذَا وَقَعَ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ» .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «التَّهْذِيبِ» : فَأَمَّا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ : إِنَّ الْحَابِضَ الَّذِي يَقَعُ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ فَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَفِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» : رَقَّتْ .

(٣) هُوَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ كَمَا فِي «اللِّسَانِ» .

وقد يُسمَّى كلُّ ما فيه مُلَوحة حُمُضاً . ويقال للشيء الحامض : حَمَضَ حُمُوضَةً ، إلا أَنَّهُم يقولون للْبَن خاصة حَمَضَ حَمُضاً ، وهو شديد الحَمَض . واللَّحْمُ حَمَضُ الرِّجَال ، وإذا حَوَّلَتْ رجلاً عن أمرٍ فقد أَحْمَضْتَهُ ، قال الطِّرِمَاح :

لا يَنِي يُحَمِضُ العَدُوُّ وذُو الخُلَّةِ يُشْفِي صداه بالإِحْمَاضِ^(١)

والْحَمِضَةُ : الشَّهْوَةُ لِلشَّيْءِ : وَحَمِضَةُ اسمٍ حَيٍّ بِلِغَاءِ بَن قَيْسِ اللَّيْثِيِّ .
والْحُمَاضُ : بَقْلَةٌ مِنْ ذُكُورِ البَقْلِ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، قال :^(٢)

كَثَمَرُ الحُمَاضِ مِنْ هَفَّتِ العَلَقُ

ويقال للذي يكونُ في جَوْفِ الأَتْرُجِّ : حُمَاضَةٌ ويجمع الحُمَاضُ : قال^(٣) :
كأَنَّمَا فِيهِ حُمَاضٌ نَزَا

محض :

المَحْضُ : اللَّبَنُ الخَالِصُ بلا رَغْوَةٍ . وكلُّ شَيْءٍ خَلَصَ حَتَّى لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ فهو مَحْضٌ . ورجلٌ مَمْحُوضُ الضَّرْبَةِ : أَي مَخْلَصٌ . وَفِضَةٌ مَحْضَةٌ : لَا شُوبَ فيها ، فإذا قَلَّتْ هذه الفِضَةُ مَحْضاً جَعَلَتِ المَحْضَ [نصباً] اعْتِمَاداً عَلَى المَصْدَرِ أَي قَصْداً لَهُ . ورجلٌ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ ، وامرأةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ .

مضح :

مَضَحَ الرَّجُلُ عَرِضَ فُلَانٍ :^(٤) إِذَا شَانَهُ وَعَابَهُ ، قال^(٥) .

لَا تَمْضَحْنِ عِرْضِي فَأَنِّي مَاضِيحٌ عِرْضَكَ إِن شَاءَ تَمَنِّي وَقَلْبِيحٌ

(١) البيت في الديوان (ط . مصر) ص ٨٧ و « اللسان » (حمض) .

(٢) هو رؤبة بن العجاج . انظر « التهذيب » والديوان ص ١٠٨ ورواية الرجز في « اللسان » :
كتامر الحماض من هفت العلق .

(٣) لم نهتد إلى الراجز .

(٤) وزاد في التهذيب من كلام الليث : وأمضحه .

(٥) في التهذيب ٢٢٦/٤ غير منسوب أيضاً .

باب الحاء والصاد والذال معهما ح ص د، ص د ح يستعملان فقط

حصد :

الْحَصْدُ : جَزُ الْبَرِّ ونحوه . وَقَتْلُ النَّاسِ أَيْضاً حَصْدٌ . وقول الله تعالى :
« فَجَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً »^(١) أي كالْحَصِيدِ الْمَحْصُودِ . وَالْحَصِيدَةُ : الْمَرْعَةُ إِذَا
حَصِدَتْ كُلُّهَا ، وَالْجَمِيعُ الْحَصَائِدُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْهِنْدِيَّ يُحَصِّدُهُمْ وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الْفَارُ^(٢) فَانْكَشَفُوا

نَصَبَ الْبَقِيَّةَ بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ أَيْ أَلْقَوْا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَحَبَّ الْحَصِيدَ »^(٣) أَيْ
وَحَبَّ الْبَرَّ الْمَحْصُودَ . وَأَحْصَدَ الْبَرُّ : إِذَا أُنِيَ حَصَادُهُ أَيْ : حَانَ وَقْتُ جَزَاةِ .
وَالْحِصَادِ : اسْمُ الْبَرِّ الْمَحْصُودِ وَبَعْدَمَا يُحْصَدُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَلَيْهِنَّ رِفْضاً مِنْ حِصَادِ الْقَلَاقِلِ^(٤)

وقوله تعالى : « يَوْمَ حَصَادِهِ » وَحِصَادُهُ ، يُرِيدُ : الْوَقْتُ لِلْجَزَاةِ . وَالْأَحْصَدُ :
الْمُحْصَدُ : [وَهُوَ الْمُحْكِمُ قَتْلَهُ]^(٥) . وَصَنَعْتَهُ مِنْ حَبْلٍ وَدِرْعٍ وَنَحْوِهِ . وَيُقَالُ لِلخَلْقِ
الشَّدِيدِ أَحْصَدٌ فَهُوَ مُحْصَدٌ وَمُسْتَحْصِدٌ ، وَتَرَأَى أَحْصَدٌ ، قَالَ :^(٦) .

مِنْ نَزَعٍ أَحْصَدَ مُسْتَأْرَبٌ

أَيُّ مُحْكَمِ الْأَرْبِ وَمِثْلُهُ مُؤَرَّبُ الْخَلْقِ أَيْ مُحْكَمُهُ ، وَمُسْتَأْرَبٌ مُسْتَفْعِلٌ ،
وَالدِّرْعُ الْحَصِيدَاءُ : الْمُحْكَمَةُ .

(١) سورة يونس الآية ٢٤ .

(٢) كذا في الأصول و« التهذيب » و« اللسان » ، وفي الديوان ص ٣١١ : إلا النار .

(٣) سورة ق من الآية ٩ .

(٤) وصدر البيت : « إلى مقعدات تطرح الريح بالضحي » . أنظر « التهذيب » و« اللسان » والديوان ص ٤٩٨ .

(٥) من التهذيب ٢٢٨/٤ عن العين أما الأصول فالعبارة فيها منقوصة قاصرة .

(٦) في « التهذيب » ٢٢٨/٤ . و« اللسان » (حصد) : قال الجعدي .

صدق :

الصدّح : من شدّة صَوْت الديك والغراب ونحوهما ، قال أبو النّجم يصف
الحمار :

مُحَشَّرَجاً ومرةً صدُّوحاً

والصادحة : المُغْنِيَّة . وصيّدح : اسمُ ناقةٍ ذي الرِّمّة ، لا ينصرفُ ، ولو
كان اسماً عاملاً لا نصرف ، قال :

فقلت لصيّدح انتجعي بلالا^(١)

باب الحاء والصّاد والرّاء معهما

ح ص ر ، ص ح ر ، ص ر ح ، ح ر ص ، مستعملات فقط

حصر :

حَصِرَ حَصَراً : أي عَيَّ فلم يَقْدِر على الكلام . وحَصِرَ صدرُ المرء : أي
ضاق عن أمرٍ حَصَراً . والحَصْرُ : اعتِقَالُ البَطْنِ حُصْرًا ، وبه حُصِرَ ، وهو مَحْصُور .
والحِصار : مَوْضِع يُحْصَرُ فِيهِ المرءُ ، حَصَرُوهُ حَصَراً ، وحاصَرُوهُ ، قال رؤبة :

مِدْحَةٌ مَحْصُورٍ تَشْكِي الحَصْرَا دَجْرَانٍ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الخَمْرَا^(٢)

دَجْرَان : أي سكران : والإحصارُ : أن يَحْصُرَ الحَاجُّ عن بُلُوغِ المَنَاسِكِ
مَرَضٌ أَوْ عَدُوٌّ . والحَصُور : مَنْ لَا إِرْبَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ . والحَصُور كَالْهَيُوبِ
المُتَحَجِّمِ عَنِ الشَّيْءِ ، قال الأَخْطَل :

(١) وصدر البيت : « سمعت الناس ينتجعون غيثاً » أنظر الديوان ص ٤٤٢

(٢) الرجز في ملحق الديوان ص ١٧٤ وروايته وتماهه :

مِدْحَةٌ مَحْصُورٍ تَشْكِي الحَصْرَا رأيتُ ————— كما رأيت نُسْرا
كُرُرٌ يُلْقِي قَادِمَاتٍ زُعْرا دَجْرَانٍ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الخَمْرَا

لا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ^(١)

وَالْحَصِيرُ : سَفِيفَةٌ مِنْ بَرْدِيٍّ وَنَحْوِهِ . وَحَصِيرُ الْأَرْضِ : وَجْهُهَا ، وَجَمْعُهُ حُصْرٌ . وَالْعَدَدُ : أَحْصِرَةٌ .

وَالْحَصِيرُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ . وَالْحَصِيرُ : الْجَنْبُ ، قَالَ تَعَالَى : « وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا »^(٢) أَيِ يُحْصَرُونَ فِيهَا .

صحـر :

أَصْحَرَ الْقَوْمَ : أَيِ بَرَزُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ ، وَهُوَ فُضَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٌ لَا يُوَارِيهِمْ شَيْءٌ ، وَالْجَمْعُ الصَّحَارَى وَلَا يُجْمَعُ عَلَى الصُّحْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَعْتٍ . وَالصُّحْرُ مُصْدَرُ الْأَصْحَرِ وَهُوَ لَوْنٌ غُبِرَةٌ فِي حُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ^(٣) إِلَى بَيَاضٍ قَلِيلٍ ، وَالْجَمْعُ الصُّحُرُ . وَالصُّحْرَةُ : اسْمُ اللَّوْنِ ، يُقَالُ حِمَارٌ أَصْحَرُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

صُحْرُ السَّرَائِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ^(٤)

وَأَصْحَارَ النَّبَاتِ : أَيِ أَخَذَتْ فِيهِ صُفْرَةٌ غَيْرُ خَالِصَةٍ ثُمَّ يَهِيْجُ فَيَصْفَرُ . وَيَقُولُ : أَبْرَزَ لَهُ مَا فِي نَفْسِهِ صَحَارًا : أَيِ جَاهَرَهُ بِهِ جِهَارًا . وَالصَّحِيرُ : النَّهْيُ الشَّدِيدُ ، صَحَرَ يَصْحَرُ صَحِيرًا ، أَيِ : نَهَى .

صرح :

الْصَّرْحُ : بَيْتٌ مُنْفَرِدٌ يُبْنَى ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ ، وَيُجْمَعُ الصَّرُوحُ ، قَالَ :^(٥)

(١) وَصَدَرَ الْبَيْتُ : « وَشَارِبٌ مُرْبِعٌ بِالْكَاسِ نَادِمْنِي » أَنْظَرَ الدِّيَوَانَ ص ١١٦ .

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٨

(٣) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : خَفِيفَةٌ .

(٤) وَصَدَرَ الْبَيْتُ : « تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمًا تَرَاقُبُهُ » الدِّيَوَانُ ٥٦ / ١ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : صُحْرٌ سَمَاحٌ

(٥) هُوَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » ، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِمَا ، وَفِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

١٣٦ / ١

بِ تَحْسَبُ آرَامَهُنَّ الصَّرُوحَا

عَلَى طَرَفِ كُنْحُورِ الرُّكَا

بِهِنَّ نَعَامٌ بِنْتُهُ الرَّجُلُ ————— لُ تَحْسَبُ أَعْلَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

يُرِيدُ بِالنَّعَامِ : [خَشَبَاتٍ] قَائِمَاتٍ عَلَى أَرْجَاءِ الْآبَادِ . وَالصَّرِيحُ : اللَّبَنُ
الْمَحْضُ الْخَالِصُ . وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَمِنْ الْبَوْلِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ :

يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا حَسُوَالْمَرِيضِ الْخَزْدَلُ الْمَجْدُوحَا^(١)

وَالصَّرِيحُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ : الْمَحْضُ الْحَسَبُ ، وَجَمْعُهُ : صُرَحَاءُ ،
وَجَمْعُ الْخَيْلِ : الصَّرَائِحُ . وَصَّرِيحُ النُّصْحِ : مَحْضُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمَرْتُ أَبَا ثَوْرٍ بِنُصْحٍ كَأَنَّمَا يَرَى بِصَّرِيحِ النُّصْحِ وَكَعَ الْعَقَارِبِ^(٢)

وَقَوْلُ عَبِيدٍ :^(٣)

فَتَخَاءَ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذِّيبُ

فَالصَّرْحَةُ : مَوْضِعٌ ، وَيُقَالُ : مَتْنٌ^(٤) مِنْ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ .

وَكُرَّمُ مَاءٍ صَرِيحَا

قَالَ زَائِدَةُ : بِالصَّخْرَةِ الذِّيبُ . وَقَالَ فِي السَّحَابِ :^(٥) أَيُّ خَالِصًا ، كُرَّمٌ : كَثُرَ
بِلُغَةٍ هُذِيلٌ

وَصَرَّحَ مَا فِي نَفْسِهِ تَصْرِيحًا أَيُّ أَبْدَاهُ^(٦) . وَخَمَرٌ وَكَأْسٌ صُرَاحِيَّةٌ وَصُرَاحٌ :

(١) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَحِدَةٌ فِي « التَّهْذِيبِ » .

(٢) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى نِسْبَةِ هَذَا الْبَيْتِ .

(٣) هُوَ عَبِيدُ بْنُ حَصِينِ الرَّاعِي ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

« كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَفَتْ » انْظُرْ « التَّهْذِيبُ » ٣٩ / ٢ و « اللَّسَانُ » (صَرَحَ)

(٤) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « اللَّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : هِيَ .

(٥) هُوَ أَبُو ذُو يَبِ الْهَذَلِيِّ ، انْظُرْ دِيوانَ الْهَذَلِيِّينَ ١ / ١٣١ ، وَتَمَامَ الْبَيْتِ وَرَوَايَتَهُ :

وَهِيَ خَرَجُهُ وَاسْتَجِبَ لَهَا الرِّبَا بٌ مِنْهُ وَغَرَمَ ————— مَاءً صَرِيحَا

(٦) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : كَزَمَ .

(٧) كَذَا فِي « ط » ، وَفِي « ص » : أَنْبَاهُ .

أي لم تُشَبَّ بمزاج ، وصَرَّحَتِ الخمر تصريحاً : ذهب عنها الزَّبَدُ ، قال الأعشى :

كُمَيْتاً تَكْشِفُ عَنْ حُمْرَةٍ إِذَا صَرَّحَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا
ويقال : جاء بالكُفْر صُراحاً : أي جَهَاراً .

حرص :

حَرَصَ يَحْرِصُ حَرِصاً فهو حَرِيصٌ عليك : أي على نفْعك ، وقَوْمٌ حُرُصَاءُ وحِرَاصٌ . والحَرْصَةُ : مَسْتَقَرٌّ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ كَالْعَرْصَةِ لِلدَّارِ^(١) . والحارِصَةُ : شَجَّةٌ تَشُقُّ الْجِلْدَ قَلِيلاً كما يَحْرِصُ الْقَصَّارُ الثَّوبَ عِنْدَ الدَّقِّ ، ويقال منه قول الله - عزَّ وجلَّ - : « وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ »^(٢) . والمطرُ يَحْرِصُ الْأَرْضَ : يَخْرِقُهَا .

باب الحاء والصاد واللام معهما

ح ص ل ، ص ل ح ، ل ح ص ، ص ح ل مستعملات

حصل :

حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولاً : أي بَقِيَ وَثَبَتَ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ مِنْ حِسَابٍ أَوْ عَمَلٍ ونحوه فهو حاصل . والتحصيلُ : تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ . والاسمُ : الْحَصِيلَةُ ، قال لبيد :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ^(٣)

ويُرْوَى : « إِذَا كُشِّفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ » . وَحَوْصَلَةُ الطَّائِرِ : مَعْرُوفٌ . وَالْحَوْصَلَةُ : طَبَرٌ أَعْظَمُ مِنْ طَبَرِ الْمَاءِ طَوِيلِ الْعُنُقِ ، بَحْرِيَّةٌ جُلُودُهَا بَيْضٌ تُلْبَسُ ،

(١) وعلق الأزهري في « التهذيب » ٤ / ٢٤٠ وقال : لم أسمع حرصة بمعنى العرصة لغير الليث .

(٢) سورة يوسف من الآية ١٠٣ .

(٣) كذا في « التهذيب » و« اللسان » ، وفي الديوان ص ٢٥٧ : « إِذَا كُشِّفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْمَحَاصِلُ »

وَيُجْمَعُ حَوَاصِلُ . وَالْحَوَاصِلُ : الشَّاةُ الَّتِي عَظُمَ مَا فَوْقَ سُرَّتَيْهَا مِنْ بَطْنِهَا .
وَيُقَالُ : اِحْوَصَلِ الطَّيْرُ : إِذَا ثَنَى عُنُقَهُ وَأَخْرَجَ [حَوصلته] ^(١) .

صحل :

الصحلّ : صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ ، صَحِلَ صَوْتُهُ فَهُوَ أَصْحَلُ الصَّوْتِ ^(٢) .

صلح :

الصَّلَاحُ : نَقِيضُ الطَّلَاحِ ^(٣) . وَرَجُلٌ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ وَمُصْلِحٌ فِي أَعْمَالِهِ
وَأُمُورِهِ . وَالصَّلُحُ : تَصَالَحَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ . وَأَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ : أَحْسَنْتُ إِلَيْهَا .
وَالصَّلْحُ : نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

لحص :

اللَّحْصُ وَاللَّحْصُ : اسْتِقْصَاءُ خَبَرِ الشَّيْءِ وَبَيَانُهُ ، لَحَصَ لِي فُلَانٌ خَبْرَكَ
وَأَمَرَكَ أَيَّ بَيْنَةٍ شَيْئًا شَيْئًا . وَقَالَ ^(٤) فِي بَعْضِ الْوَصْفِ : أَمْرٌ مَنَاقِيعَ النَّزْرِ وَمَوَاقِعَ الرَّزِّ ،
حُبُّهَا لَا يُجَزُّ ، وَقَصْبُهَا يَهْتَزُّ ، وَكُتِبَتْ كِتَابِي هَذَا وَقَدْ حَصَلْتُهُ وَلَحَصْتُهُ وَفَصَلْتُهُ
وَوَصَلْتُهُ وَتَرَصْتُهُ ^(٥) وَفَصَصْتُهُ مُحْصَلًا مُلْحَصًا مُفَصَّلًا مُوَصَّلًا مُتَرَصًّا مُفَصَّصًا ،
وَبَعْضٌ يَقُولُ مُلْخَصًا بِالْخَاءِ .

(١) من مختصر العين (ورقة ٦٧) ، وفي «التهذيب» ٢٤١ / ٤ عن العين : وأخرج حوصلته . في الأصول
المخطوطة : (صلبه) وفيه بتر وتصحيف .

(٢) وصحل مثل فرح .

(٣) في «التهذيب» من كلام الليث : نقيض الفساد .

(٤) عبارة «التهذيب» عن الليث : وكتب بعض الفصحاء إلى بعض إخوانه كتاباً في بعض الوصف
فقال :

(٥) لم يرد ما بين القوسين في «التهذيب» ولم نهتد إليه في جميع المظان التي بين أيدينا .

(٦) وجاء النَّصُّ في الأصول كثير التصحيف . (مناقع) بالقاف ، في (ط) : منافع بالقاف (والنَّزْرُ) في (ط) :
النَّزْرُ ، و (الرز) : الوز . و (ترصته) : في (س) : قرطسته . و (مترصاً) من (س) : مقرطساً

باب الحاء والصاد والنون معهما ح ص ن، ص ح ن، ن ص ح، ن ح ص مستعملات

حصن :

الْحِصْنُ : كلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ ، يُقَالُ : حَصَّنَ الْمَوْضِعَ حَصَانَةً وَحَصَّنَتْهُ وَأَحَصَّنَتْهُ . وَحِصْنٌ حَصِينٌ : أَي لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ . وَالْحِصَانُ : الْفَرَسُ الْفَحْلُ ، وَقَدْ تَحَصَّنَ أَي تَكَلَّفَ ذَلِكَ ، وَيُجْمَعُ [عَلَى] حُصْنٍ .

وامرأة مُحَصَّنَةٌ : أَحَصَّنَهَا زَوْجُهَا . وَمُحَصَّنَةٌ : أَحَصَّنَتْ زَوْجَهَا . وَيُقَالُ : فَرَجَهَا . وامرأة حَاصِنٌ : بَيَّنَّتْ الْحُصْنَ وَالْحَصَانَةَ أَي الْعَقَافَةَ عَنِ الرِّيْبَةِ . وامرأة حَصَانُ الْفَرْجِ ، قَالَ : (١)

وَبَيْنِي حَصَانُ الْفَرْجِ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ وَمَسْمُومَةٌ فِينَا كَذَاكَ وَوَامِقَةٌ

وجماعة الحاصين حواصين وحاصنات ، قال :

وابناء الحواصين من نزار (٢)

وقال العجاج :

وحاصين من حاصنات ملْس (٣)

وأحسن ما يُجْمَعُ عَلَيْهِ الْحَصَانُ حَصَانَاتٍ . وَالْمِحْصَنُ : الْمِكْتَل (٤) .
والحصينة : اسم للدرع المُحَكَّمَةِ النَّسِجِ ، قَالَ :

(١) البيت للأعشى ، انظر الديوان وفيه : غير ذميمة ، وفي (ط) : ذميمة .

(٢) لم نهتد إلى هذا الشطر وإلى قائله .

(٣) وتكملة الرجز كما في « التهذيب » و« اللسان » والديوان ص ٤٨١ :

من الأذى ومن قراب الوقس

(٤) في « اللسان » : المِكتلة .

وكلُّ دِلَاصٍ كالأضَاةِ حَصِينَةٍ^(١)

صحن :

الصَّحْنُ : شبه العُسَّ الضَّخْمُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ عِرْضاً وَقُرْبَ قَعْرِ . والسَّائِلُ يَتَصَحَّنُ النَّاسَ : أي يسأل في قَصْعَةٍ ونحوها . والصَّحْنَةُ^(٢) بوزن فِعْلَةٍ إذا ذَهَبَ عنها الهاء دَخَلَهَا التَّنْوِينُ ، ويجمع على الصَّحْنَى بحذف الهاء .

نصح :

فلانُ ناصِحُ الجَيْبِ : أي ناصِحُ القَلْبِ مثل طاهرُ الثَّيَابِ أي الصدر .
وَنَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ نَصْحاً وَنَصِيحَةً ، قال :

النُّصْحُ مَجَانٌ فَمَنْ شَاءَ قَبِلَ وَمَنْ أَبَى لَا شَكَّ يَخْسِرُ وَيَضِلُّ^(٣)

والناصحُ : الخِيَاطُ ، وقَمِيصٌ مَنْصُوحٌ : أي مَخِيْطٌ . نَصَحْتُهُ أَنْصَحُهُ نَصْحاً [مِنَ النَّصِيحَةِ] . والنَّصِيحَةُ : السُّلُوكُ الَّتِي يُخَاطَبُ بِهَا وَتَصْغِيرُهَا نَصِيحَةٌ ، قال :^(٤) .

وَسَلَبْنَاهُ بُرْدَهُ الْمَنْصُوحَا

والتَّنَصُّحُ : كَثْرَةُ النَّصِيحَةِ ، قال أكَتَمَ بَن صَيْفِي : إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ التَّنَصُّحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التُّهْمَةَ .

والتَّوْبَةُ النَّصُوحُ : أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ . والنَّصَاحَاتُ : الْجُلُودُ ، قال الأعشى :

فَتَرَى الْقَـوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ مثلَ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبُحِ^(٥)

(١) الأعشى - ديوانه / ٢٠٥ وعجز البيت فيه :

«تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا يَتَذَبَذَبُ»

(٢) الصحنَةُ : الصير وهي السمكات المملوحة .

(٣) لم نهتد إليه .

(٤) لم نهتد إلى القائل .

(٥) البيت في الديوان ص ٢٤٣ وفي « التهذيب » ٢٤٩ / ٤ و « اللسان » (نصح)

نحص :

النَّحُوصُ : الأَتَانُ الْوَحْشِيُّهٗ الْحَائِلُ . وَنَحْصُ الْجَبَلِ : أصله .

حنص :

الْحِنْصَاوَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّئِيلُ الضَّعِيفُ ، قَالَ :

حَتَّى تَرَى الْحِنْصَاوَةَ الْفَرُوقَا مُتَكِنًا [يَقْتَمِحُ] ^(١) السَّوَيْقَا

باب الحاء والصاد والفاء معهما

ص ح ف، ح ص ف، ف ص ح، ص ف ح، ف ح ص، ح ف ص، كلهنَّ

صحف :

الصُّحُفُ : جمعُ الصَّحِيفَةِ ، يُخَفَّفُ وَيُثْقَلُ ، مِثْلُ سَفِينَةٍ وَسُقُنٍ ،
نَادِرَتَانِ ، وَقِيَاسُهُ صَحَائِفٌ وَسَفَائِنُ . وَصَحِيفَةُ الْوَجْهِ : بَشْرَةُ جِلْدِهِ ، قَالَ :

إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ ^(٢)

وَسُمِّيَ الْمُصْحَفُ مُصْحَفًا لِأَنَّهُ أَصْحِفَ ، أَيِ جُعِلَ جَامِعًا لِلصُّحُفِ
الْمَكْتُوبَةِ بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ . وَالصَّحْفَةُ شَيْءُ الْقَصْعَةِ الْمُسْلَنْطِحَةِ الْعَرِيضَةِ وَجَمْعُهُ
صِحَافٌ . وَالصَّحْفِيُّ : الْمُصْحَفُ ، وَهُوَ الَّذِي يَرُوي الْخَطَّاءَ عَنْ قِرَاءَةِ الصُّحُفِ
بِأَشْبَاهِ الْحُرُوفِ .

حصف :

الْحَصَفُ : بَثْرٌ صِغَارٌ يَقِيحُ وَلَا يَعْظُمُ ^(٣) ، وَرُبَّمَا خَرَجَ فِي مَرَاقٍ الْبَطْنِ أَيَّامَ

(١) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : يَقْتَحِمُ .

(٢) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : الصَّحِيفَةُ .

(٣) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : يَقِيحُ وَلَا يَقِيحُ وَلَا يَعْظُمُ .

الْحَرُّ . حَصِيفَ جِلْدُهُ حَصِيفًا . وَالْحَصَافَةُ : ثَخَانَةُ الْعَقْلِ . رَجُلٌ حَصِيفٌ حَصِيفٌ ، قَالَ

حَدِيثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثٌ صَيِّفٌ وَشَتَّ سَوَى الْحَدِيثِ إِذَا تَصَيَّفَ
فَتَخْلِطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا فَمَا أُدْرِي أَلْحَمَقُ أَمْ حَصِيفٌ^(١)

وَيُقَالُ : أَحَصَفَ نَسَجَهُ : أَحْكَمَهُ . وَأَحَصَفَ الْفَرَسُ : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا ،
[وَيُقَالُ : اسْتَحَصَفَ الْقَوْمَ وَاسْتَحْصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا] . قَالَ الْأَعْشَى :

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكُمَاءُ نِزَالَهَا^(٢)

فَصَح :

الْفِصْح : فِطَرَ النَّصَارَى ، قَالَ الْأَعْشَى :

بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِصْحِ ضَاحِيَةٌ^(٣)

وَتَفْصِيحُ اللَّبَنِ : ذَهَابُ اللَّبَاءِ عَنْهُ وَكَثْرَةُ مَحْضِهِ وَذَهَابُ رَغْوَتِهِ ، فَصَّحَ اللَّبَنُ
تَفْصِيحًا . وَرَجُلٌ فَصِيحٌ فَصَّحَ فَصَاحَةً ، وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ الْقَوْلَ . فَلَمَّا كَثُرَ
وَعُرِفَ أَضْمَرُوا الْقَوْلَ وَاكْتَفَوْا بِالْفِعْلِ كَقَوْلِهِمْ : أَحْسَنَ وَأَسْرَعَ وَأَبْطَأَ . وَيُقَالُ فِي
الشَّعْرِ فِي وَصْفِ الْعُجَمَ : أَفْصَحَ وَإِنْ كَانَ بَغِيرَ الْعَرَبِيَّةِ كَقَوْلِ أَبِي النُّجُم :

أَعْجَمَ فِي آذَانِهَا فَصِيحًا^(٤)

يَعْنِي صَوْتَ الْحِمَارِ . وَالْفَصِيحُ فِي كَلَامِ الْعَامَّةِ : الْمُعْرَبُ .

(١) البيتان في تاج العروس (حصف) غير منسوبين أيضا .

(٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «التَّهْذِيبِ» : أَرَادَ بِالْمَحْصُوفَةِ كِتَابَةً مَجْمُوعَةً وَالْبَيْتَ فِي التَّهْذِيبِ ٢٥٢/٤ وَفِي
الْدِّيَوَانِ ص ٣٣ . وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : إِلَى مُحْضَرَةٍ .

(٣) دِيَوَانُهُ ص ١١١ وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِيهِ :

يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا سَدَّيْ وَمَا صَنَعَا

(٤) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» ٢٥٣/٤ وَ«اللسان» (فصح)

صفح :

الصَّفْحُ : الجَنْبُ من كلِّ شيءٍ . وصَفَحَا السَّيْفُ : وَجَّهَاهُ . وصَفَّحَهُ الرجلُ : عَرَّضَ صدره ^(١) وسَيْفٌ مُصَفَّحٌ [ومُصَفَّحٌ] وصَدْرٌ مُصَفَّحٌ : أي عَرِيضٌ ، قال :

وصَدْرِي مُصَفَّحٌ لِلْمَوْتِ نَهْدٌ إذا ضَاقتْ عن الْمَوْتِ الصُّدُورُ ^(٢)
وقال الأعشى :

أَلْسَنَا نحنُ أَكْرَمَ إنْ نُسِينَا وأَضْرَبَ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَّاحِ ^(٣)
وقال لبيد : ^(٤)

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتِ فــــي ذُرَاهِ وَأَنْوَاحاً عَلَيْهِنَّ الْمــــآلِي
شَبَّ السَّحَابِ وظَلَمَتَهُ وَبَرَقَ بِسُيُوفٍ مُصَفَّحَةٍ ، والمآلي جمع المِثْلَةِ وهي خِرْقَةٌ سوداء بِيَدِ النَّوَاحَةِ . وكلُّ حَجَرٍ عَرِيضٍ أَوْ خَشَبَةٍ أَوْ لَوْحٍ أَوْ حَدِيدَةٍ أَوْ سَيْفٍ لَهُ طُولٌ وَعَرْضٌ فهو صَفِيحَةٌ ، وجمعه صَفَائِحُ . والصَّفَّاحُ من الحِجَارَةِ خاصَّةٌ : ما عَرَّضَ وطَالَ ، الواحدة صَفَّاحَةٌ ، قال : ^(٥)

ويُوقِدْنَ بالصَّفَّاحِ نَارَ الْحُبَابِ

وصَفَّحْتُ عنه : أي عَفَوْتُ عنه . وصَفَّحْتُ وَرَقَ الْمُصَحَّفِ صَفْحاً .
وصَفَّحْتُ الْقَوْمَ : عَرَضْتُهم واحداً واحداً ^(٦) وَتَصَفَّحْتُهم : نَظَرْتُ في خِلَالِهِم هل أَرَى فُلاناً ، أو ما حَالُهُم . وقوله تعالى : « أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً » ^(٧)

(١) في « التهذيب » من كلام الليث : وجهه .

(٢) البيت في التهذيب ٢٥٥/٤ ، وفي اللسان (صفح) .

(٣) البيت في الديوان ص ٣٤٧ و«اللسان» (صفح) .

(٤) أضاف الأزهري في « التهذيب » قوله : يصف السحاب .

(٥) هو النابغة الذبياني كما في « التهذيب » ، وصدر البيت كما في الديوان :

«تَقْدَ السَّلْوَقيَ الْمُضَاعَفِ نَسْجِهِ»

(٦) (واحداً) الثانية ساقطة من (ط)

(٧) سورة الزخرف الآية ٥ .

هو الإعراض . والصفّاح من الإيل : التي عرّضت أسنامها^(١) ، ويُجمَع صفّاحات وصفافيح .

والمُصافحةُ معروفة .

فحص :

الفحصُ : شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلَالَ كُلِّ شَيْءٍ [تقول] : فحَصْتُ عنه وعن أمره لأَعْلَمَ كُنْهَ حاله . ومَفْحَصُ القِطَا : موضعٌ تُفْرَخُ فيه . والدَّجاجةُ تفحصُ برجلَيْها وجناحيها في التراب : تتخذُ أفحوصةً تبيضُ أو تربضُ^(٢) فيها .

وفي الحديث :^(٣) « فَحَصُوا عن أوساط الرؤوس » أي عَمِلوها مثلَ أفاحيصِ القِطَا . والمَطَرُ يَفْحَصُ [الحصى]^(٤) : يقلِّيه ويُنَحِّي بعضه عن بعض .

حفص :

أَمْ حَفْصَةٌ : تُكْنَى به الدَّجاجةُ . وَلَدُّ الأَسَدِ يُسَمَّى [حفصاً]^(٥) .

باب الحاء والصاد والباء معهما

ح ص ب، ص ح ب، ص ب ح، مستعملات

حصب :

الحَصْبُ : رَمِيكَ بالحَصْبَاءِ أي صِغارِ الحَصَى أو كِبَارِها . وفي فِتْنَةِ عُثْمَانَ : « تَحَاصَبُوا حَتَّى مَا أَبْصَرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ » . والحَصْبَةُ معروفةٌ تَخْرُجُ بالجَنَبِ، حُصْبٌ فهو مَحْصُوبٌ . والحَصْبُ : الحَطَبُ للثُّورِ أو في وَقُودٍ [أَمْأ]^(٦)

(١) في رواية « التهذيب » ٢٥٨ / ٤ عن العين : التي عظمت أسمتها .

(٢) في رواية التهذيب ٢٥٩ / ٤ عن العين أو تجثم

(٣) في « التهذيب » ٢٥٩ / ٤ : ومنه اشتق قول أبي بكر

(٤) كذا في « التهذيب » و « اللسان » ، وفي « ص » و « ط » و « س » : القِطَا .

(٥) من مختصر العين (ورقة ٩٧) ، والتهذيب ٢٥٩ / ٤ عن العين . في الأصول المخطوطة : حفصة

(٦) زيادة من التهذيب ٢٦٠ / ٤ عن العين ، لتقويم العبارة .

ما دام غير مُستعمل للسُّجُور فلا يُسمَّى حصباً. والخاصب : الريحُ تحمِلُ التُّرابَ وكذلك ما تنأثر من دِقاقِ البرَدِ والثلجِ ، قال الأعشى :

لنا خاصبٌ مثلُ رجلٍ الدُّبى وجاءوا تُبرقُ عنها الهُيُوباً^(١)

يصف جيشاً جعله بمنزلةِ الريحِ الخاصبِ يُثير الأرض . والمُحصَّب : موضع الجمار . والتحصيبُ : التَّوَمُّ بالشَّيْبِ الذي مَخَرَجُهُ إلى الأبطح ساعةً من اللَّيْلِ ثم يُخْرَجُ إلى^(٢) مكة .

صحب :

الصَّاحِبُ : يُجْمَعُ بالصَّحْبِ ، والصُّحبان والصُّحْبَةُ والصِّحاب . والأصحابُ : جماعة الصَّحْبِ . والصَّحابة مصدرُ قولك صاحبتك الله وأحسنَ صِحابتك . ويُقالُ عندَ الوداع : مُصاحباً مُعافى . ويقال : صَحِيكَ اللَّهُ [أي : حفظك] ، ولا يُقال : مصحوب . والصَّاحِبُ يكونُ في حالٍ نعتاً ، ولكنه عَمٌّ في الكلام فجرى مجرى الاسم ، كقولك : صاحبُ مالٍ ، أي : ذو مالٍ ، وصاحبُ زيدٍ ، أي : أخو زيدٍ أَلَا تَرَى أَنَّ الألفَ وَاللَّامَ لا تدخلانِ ، على قياس الضَّاربِ زيداً ، لأنَّه لم يُشْتَقَّ من قولك : صَحِبَ زيداً ، فإذا أَرَدْتَ ذلك المعنى قُلْتَ : هو الصاحبُ زيداً . وأصْحَبَ الرجلُ : إذا كان ذا صاحبٍ . وتقول : إِنَّكَ لَمِصْحَابٌ لنا بما تُحِبُّ ، قال :^(٣)

فقد أراك لنا بالودِّ مصحاباً

وكلُّ شيءٍ لاءَمَ شيئاً فقد استصحبَه ، قال :

إنَّ لك الفضلَ على صاحبي^(٤) والمِسْكُ قد يستصحبُ الرامِكَا

(١) في «اللسان» (حصب) وفي ملحقات الديوان ٢٣٦

(٢) في (ط) : من ..

(٣) هو الأعشى ، وصدر البيت :

« إن تصرمي الجبل يا سعدى وتعترمي » أنظر ملحقات الديوان ص ٢٣٥

(٤) في «اللسان» : على صحبتي .

ويقال : جلدُ مُصْحِب : إذا كان عليه شَعْرُهُ وصُوفُهُ .

صبح :

[تقول] : صَبَحَنِي فلانُ : إذا أتاك صَبَاحاً . وناولَكَ الصُّبُوحَ صَبَاحاً ، قال طَرْفَةُ بن العَبْد :

مَتَى تَأْتِينِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةٌ وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنًى فَاغْنِ وَارْزُدْ^(١)

وتقول في الحرب : صَبَحْنَاهُمْ . أي غَادَيْنَاهُمْ بالخَيْلِ وندَادُوا : يَا صَبَاحَاهُ ، إذا اسْتَغَاثُوا . وَيَوْمَ الصَّبَّاحِ : يومُ الغَارَةِ ، قال الأعشى :

وَيَمْنَعُهُ يَوْمَ الصَّبَّاحِ مَصُونَةٌ سِرَاعاً إِلَى الدَّاعِي تَثُوبٌ وَتُرْكَبُ^(٢)

(يَعْنِي أَنَّ الْخَيْلَ تَمْنَعُ هَذَا الْمَصْطَبِحَ يَوْمَ الصَّبَّاحِ ، المصونة : الخيل ، تثوب : تَرَجَعَ)^(٣) . وكان يُنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : تُرْكَبُ وَتَثُوبُ ، فاضْطُرَّ إِلَى مَا قَالَهُ . وهذا مثل قوله تعالى : « اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ »^(٤) . إِنَّمَا مَعْنَاهُ : انْشَقَّ الْقَمَرُ وَاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ . وكما قال ابن أحمر :

فَاسْتَعْرِفَا نِسْمَ قَوْلَا فِي مَقَامِكُمَا هَذَا بَعِيرٌ لَنَا قَدْ قَامَ فَاَنْعَقَرَا^(٥)

مَعْنَاهُ : قَدْ اَنْعَقَرَ فِقَامٌ . وَالصَّبَّاحُ : سَقِيكَ مِنْ أَتَاكَ صَبُوحاً مِنْ لَبَنِ وَغَيْرِهِ . وَالصُّبُوحُ : مَا يُشْرَبُ بِالْغَدَاةِ فَمَا دُونَ الْقَائِلَةِ ، وَفِعْلُكَ الْاَصْطِيَّاحَ . وَالصُّبُوحُ : الْخَمْرُ ، قال الأعشى :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الصُّبُوحِ مَعِيَ شَرَبٌ كِرَامٌ مِّنْ بَنِي رُهْمٍ^(٦)

(١) البيت في «اللسان» (صبح) ، وفي معلقة الشاعر المشهورة .

(٢) الرواية في الديوان ص ٢٠٣ :

يوم الصَّبَّاحِ بَالِيَاءَ . . وسراع إلى الدَّاعِي تَثُوبٌ وَتُرْكَبُ

(٣) سقط ما بين القوسين من « ط » و « س » .

(٤) سورة القمر الآية ١

(٥) لم نقف على البيت في المصادر المتيسرة لدينا .

(٦) البيت في «التهذيب» ٢٦٤ / ٤ و «اللسان» (صبح)

واستصَبَّ القومُ بالغَدَوَاتِ . والمُصْبَحُ : الموضع الذي يُصْبَحُ فيه ، قال :

بعيدة المُصْبَح من مُمساها^(١)

والمِصْبَاحُ : السراج بالمِسرَجَة ، والمِصْبَاحُ : نَفْسُ السراج وهو قُرْطُهُ الذي تَرَاهُ في القِنْدِيل وغيره ، والقِرَاطَة^(٢) لغة . والمِصْبَاح من الإِيل : ما يَبْرُكُ في مُعرَسه فلا يَنْهَضُ وإنْ أَثِيرَ حتى يُصْبَحُ ، قال :

أُعْيِسَ في مَبْرَكِهِ مِصْبَاحاً^(٣)

والمِصَابِيحُ من النُّجُوم : أعلامُ الكَوَاكِب ، الواحدُ مِصْبَاح ، وَقَوْلُ الله - عزَّ وجلَّ - : « فَأَخَذْتَهُمُ الصُّبْحَةُ مُصْبِحِينَ »^(٤) أي بعد طُلُوعِ الفجر وقبل طُلُوعِ الشمس . وصَبَحْتُ القومَ ماءً كذا ، وصَبَحْتَهُمْ أيضاً : أَتَيْتَهُمْ مع الصَّبَاح ، قال :

وَصَبَحْتَهُمْ مَاءً بِفَيْفَاءٍ قَفْرَةٍ وقد حَلَقَ النُّجُومُ اليمانيُّ فاستوى^(٥)

والصُّبْحُ والصَّبَاحُ : هما أوَّلُ النهار . والصَّبَحُ : شِدَّةُ حُمَرَةٍ في الشَّعر ، وهو أَصْبَحُ . والأُصْبَحِيَّةُ والأُصْبَحِيُّ : غلاظُ السِّياطِ وحيادها ، وتقول : أَصْبَحَ الصبحُ صَبَاحاً وَصَبَاحَةً . وصَبَحَ الرجلُ صَبَاحَةً وَصَبَحَةً ، قال ذو الرُّمَّة :
وتَجَلَّوْا بِفَرْعٍ من أَرَاكِ كَأَنَّهُ من العَبْرِ الهِنْدِيِّ والمِسْكُ أَصْبَحُ^(٦)

أراد به أَذْكَى رِيحاً . ونزل رجلٌ بِقَوْمٍ فَعَشَّوْهُ فجعل يقولُ : إذا كان غَدُ وَأَصَبْتُ من الصُّبُوحِ مُضِيْتُ في حَاجَةٍ كذا (أراد أن يُوجِبَ)^(٧) الصُّبُوحَ عليهم

(١) البيت في «التهذيب» ٢٦٧/٤ و «اللسان» (صبح).

(٢) في «التهذيب» : القِراط

(٣) لم نهتد إلى التراجع.

(٤) سورة الحجر من الآية ٨٣ .

(٥) البيت في «التهذيب» ٢٦٥/٤ و «اللسان» (صبح) من عبر عزو

(٦) ورواية البيت في الديوان ص ٨٣ :

..... من العبر الهندي والمِسْكُ يُصْبَحُ

(٧) ما بين القوسين من (س) . في (ص) و (ط) : فإذا اوجب .

فَقَطَّنُوا لَهُ فَقَالُوا : أَعَنْ صَبَّحَ تَرَقُّوْ . أَي : تُحَسِّنْ كَلَامَكَ فَذَهَبَتْ مَثَلًا .

باب الجاء والصاد والميم معهما

ح م ص ، م ح ص ، ص ح م ، ص م ح ، ح ص م ، م ص ح كلهنّ مستعملات

حمص :

الْحَمَصِيصُ : بَقْلَةٌ دُونَ الْحُمَاضِ فِي الْحُمُوضَةِ ، طَيِّبَةُ الطَّعْمِ مِنْ أَحْرَارِ
الْبَقْلِ تَنْبُتُ فِي رَمْلٍ عَالِجٍ . وَالْحَمَصُ : تَرْجُحُ الْغُلَامِ عَلَى أَرْجُوحَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُرْجَحَ ، يُقَالُ : حَمَصَ . وَانْحَمَصَ الْوَرْمُ : أَي سَكَنَ . وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ ^(١) .
وَحَمَصَتِ الْقَدَاةُ بِيَدِي : إِذَا رَفَقَتْ بِإِخْرَاجِهَا مِنَ الْعَيْنِ مَسْحًا مَسْحًا .

حِمَصُ : كُورَةٌ بِالشَّامِ أَهْلُهَا يَمَانُونَ . وَالْحِمَصُ : جَمْعُ الْحِمِصَةِ ، وَهُوَ
حَبَّةُ الْقِدْرِ ، قَالَ :

وَلَا تَعْدُونَ سَبِيلَ الصَّوَابِ فَأَرْزَنُ مِنْ كَذِبِ حِمَصَةٍ ^(٢)

محص :

الْمَحْصُ : خُلُوصُ الشَّيْءِ ، مَحْصَتُهُ مَحْصًا : خَلَصْتُهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ،
قَالَ :

يَعْتَادُ كُلُّ طِمْرَةٍ مَمْحُوصَةٍ وَمُقْلَصٍ ^(٣)

وَالْمَحْصُ : الْعَدُوُّ ، يُقَالُ : خَرَجَ يَمْحَصُ كَأَنَّهُ ظَنِيٌّ . وَالتَّمْحِيسُ : التَّطْهِيرُ
مِنَ الذُّنُوبِ .

(١) جاء في « التهذيب » : وقال غيره (أي غير الليث) حمزة وحمصه إذا أخرج ما فيه .

(٢) لم نهتد إلى القائل .

(٣) لم نهتد إلى القائل .

صحم :

الصُّحْمَةُ : لَوْنٌ مِنَ الْعُبْرَةِ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ . وَاصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ فَهِيَ مُصْحَمَةٌ : إِذَا أَخَذَتْ رِيَّهَا وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهَا . وَالصَّحْمَاءُ : اسْمٌ بِقَلْبَةٍ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرَةِ . وَبَلَدُهُ صَحْمَاءُ : ذَاتُ اغْبِرَارٍ ، قَالَ الطِّرِمَاحُ :
وَصَحْمَاءَ مَغْبِرٍّ الْحَزَابِي كَأَنَّهَا^(١)

مصح :

مَصَحَ الشَّيْءُ^(٢) يَمْصَحُ مَصُوحًا : إِذَا رَسَخَ ، مِنَ الثَّرَى وَغَيْرِهِ . وَالْدَارُ تَمْصَحُ : أَيُ تَدْرُسُ فَتَذْهَبُ ، قَالَ الطِّرِمَاحُ :
قِفَا نَسْأَلِ الدَّمْنَ الْمَاصِيحَةَ^(٣)

وقال :

عَبِلُ الشَّوَى مَاصِيحَةٌ أَشَاعَرُهُ^(٤)
أَيُ رَسَخَتْ أَصُولُ الْأَشَاعِيرِ حَتَّى أُمِنْتَ الْإِنْتِافَ وَالْإِنْحِصَاصَ .

صحح :

صَمَحَ الصَّيْفُ : أَيُ : كَادَ يُذِيبُ دِمَاعَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ^(٥) . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :^(٦)

(١) وفي « التهذيب » ٢٧٣/٤ و « اللسان » (صحم) : قول الطِّرِمَاحِ يَصِفُ فِلَاةً :
وَصَحْمَاءُ أَشْبَاهُ الْحَزَابِيِّ مَا يُسْرَى بِهَا سَابِرٌ غَيْرُ الْقَطَا الْمِتْرَاطِنِ
وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ٤٨٧/٤ وَقَدْ نَسَبَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ خَطًّا إِلَى ذِي الرِّمَّةِ .
(٢) وفي « التهذيب » ٢٧٥/٤ وَهُوَ كَلَامُ اللَّيْثِ : مَصَحَ النَّدَى يَمْصَحُ مَصُوحًا إِذَا رَسَخَ فِي الثَّرَى .
(٣) وَعَجَزَ الْبَيْتُ كَمَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « الدِّيَّانِ » ص ٦٧ :
وَهَلْ هِيَ إِنْ سَلِّتْ بَانِحَةٌ

(٤) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الْقَائِلِ .

(٥) جَاءَ فِي (س) بَعْدَ كَلِمَةِ (الْحَرِّ) : (هَذَا فِي نَسْخَةِ الزَّوْزَنِيِّ ، وَفِي نَسْخَةِ الْحَاتِمِيِّ : لَا يُقَالُ : صَمَحَ الصَّيْفُ ، لِأَنَّهُ خَطٌّ) حَذَفْنَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ مِنَ الْأَصْلِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْهُ .

(٦) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : أَبُو زَيْدٍ ، وَالْبَيْتُ فِي « اللِّسَانِ » (صَحَحَ) .

من سُومٍ كَأَنَّهَا لَفَحُ نَارٍ صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةُ غَرَاءِ
وقال ذو الرُّمَّة :
إذا صَمَحَتْنا الشَّمْسُ كانَ مَقِيلُنَا سَماوَةً بَيْتٍ لَمْ يَرَوْقُ لَهُ سِترٌ^(١)

وفي حديث مقتل حجر بن عديٍّ عن أبي عبيد في ذكر سُمَيَّةَ أم زياد :
« إِنَّهَا لَوَطْبَاءُ »^(٢) شديدة الصِّمَاحِ تُحِبُّ النِّكَاحَ « أي شديدة الحرِّ .

ورجلٌ صَمَحَحُ وصَمَحَمَحِي : أي مُجْتَمِعُ ذَوِّ الوَاحِ ، وفي السِّنِّ : ما بين
الثلاثين إلى الأربعين .

حصم :

حَصَمَ الفرس وخَبَجَ الحمار : إذا ضَرَطَ . والحَصُومُ : الضَّرُوطُ .

بابُ الحِماءِ والسَّينِ والطَّاءِ معهما
س ط ح ، س ط ح ط يستعملان فقط

سطح :

السَّطْحُ : البَسْطُ ، يقالُ في الحَرْبِ سَطَحُوهُمُ أي أَضْجَعُوهُمُ على
الأرض . والسَّطِيحُ : المَسْطُوحُ ، وهو القَتِيلُ ، قال :

حَتَّى تَراهُ وَسَطُنَا سَطِيحا^(٣)

وسَطِيح : اسمُ رجلٍ من بني ذُئْبٍ في الجاهليَّةِ الجَهْلَاءِ ، كان يَتَكَهَّنُ ،
سُمِّيَ سَطِيحاَ لأنَّهُ لم يكن بين مفاصِلِهِ قَصَبٌ يَعْمِدُهُ ، كان لا يَقْدِرُ على قُعودٍ ولا

(١) البيت في الديوان ٥٩١/١ .

(٢) الوطباء : العظيمة الثدي . في «ص» : رطباء وهو تصحيف .

(٣) رواية الرجز في «التهذيب» ٢٧٦/٤ : حتى تراه وسطها سطحيا وفي «اللسان» (سطح) : حتى يراه وجهها سطحيا ،

قيام ، وكان مُسَطَّحاً على الأرض وفيه يقول الأعشى :

ما نَظَرْتُ ذاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا يَوْمًا كَمَا صَدَقَ الذِّبِّيُّ إِذْ سَجَعَا^(١)

وَالسَّطْحُ : ظَهَرَ الْبَيْتُ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا ، وَالْفِعْلُ التَّسْطِيحُ^(٢) . وَالْمِسْطَحُ : شَيْءٌ مِطْهَرَةٌ لَيْسَتْ بِمُرَبَّعَةٍ . وَالْمِسْطَحَةُ : الْكُوزُ ذُو الْجَنْبِ الْوَاحِدِ يُتَّخَذُ لِلْأَسْفَارِ ، قَالَ^(٣) :

فَلَمْ يُلْهِنَا اسْتِنْجَاءُ وَطْبٍ وَمِسْطَحٍ .

الاسْتِنْجَاءُ : التَّشْمُّمُ هَاهُنَا . وَالْمِسْطَحُ : عُدٌّ مِنْ عِيدَانِ الْخِيَاءِ وَالْفُسْطَاطِ وَنَحْوِهِ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيُّ^(٤) :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خَزَاعَةَ دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا
سَحَطُ :

سَحَطْتُ الشَّاةَ سَحَطًا ، وَهُوَ ذَبْحٌ وَحِيٌّ .

باب الحاء والسين والدال معهما

ح س د ، س د ح ، ح د س ، د ح س مستعملات

حسد :

الْحَسَدُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْفِعْلُ : حَسَدَ يَحْسُدُ حَسَدًا ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ يُحْسَدُ عَلَى كَذَا فَهُوَ مُحْسُودٌ .

(١) البيت في «الديوان» ص ١٠٣ وروايته :

حقاً كَمَا صَدَقَ الذِّبِّيُّ إِذْ سَجَعَا

(٢) في «التنذيب» من كلام الليث : والسطح ظهر البيت وفعلك التسطيح .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول

(٤) في «اللسان» وقال مالك بن عوف النضري . وهذا من حواشي ابن بري . وفي التنذيب : عوف بن مالك النضري كذلك . في الأصول المخطوطة : النُصْرَانِي .

سَدَح :

السَّدْحُ : ذَبْحُكَ الْحَيَوَانَ وَبَسْطُكَهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَيَكُونُ إِضْجَاعُكَ الشَّيْءَ عَلَى الْأَرْضِ سَدْحًا ، نَحْوَ الْقِرْبَةِ الْمَمْلُوءَةِ الْمَسْدُوحَةِ إِلَى جَنْبِكَ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ : (١)

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةَ النَّبُوحَا
ثُمَّ يَبِيتُ عِنْدَهُ مَذْبُوحَا
مُشْدَخٌ ، الْهَامَةُ أَوْ مَسْدُوحَا

حَدَس :

الْحَدَسُ : التَّوَهُّمُ فِي مَعَانِي الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ . تَقُولُ : بَلَغَنِي عَنْهُ أَمْرٌ فَأَنَا أَحْدَسُ فِيهِ ، أَيْ : أَقُولُ فِيهِ بِالظَّنِّ . وَالْحَدَسُ : سُرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، وَمُضِيٌّ عَلَى طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ . قَالَ (٢) :

كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سِيرِ حَدَسٍ

وَحَدَسٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِالشَّامِ . وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي زَجْرِ الْبَغْلِ ، فَيَقُولُ : عَدَسٌ ، وَبَعْضُ يَقُولُ : حَدَسٌ ، وَالْحَاءُ أَصُوبٌ .

وَيَقَالُ : إِنَّ حَدَسًا قَوْمٌ كَانُوا بَغَالِينَ عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَكَانُوا يَعْتَنُونَ عَلَى الْبَغَالِ ، فَإِذَا ذُكِرُوا نَفَرَتِ الْبَغَالُ خَوْفًا مِمَّا كَانَتْ تَلْقَى مِنْهُمْ .

دَحَس :

الدَّحْسُ : الدَّسِيسُ لِلْأَمْرِ تَسْتَبِطُهُ وَتَطْلُبُهُ أَخْفَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ دُودَةٌ تَحْتَ التَّرَابِ دَحَاسَةً . وَهِيَ صَفْرَاءُ صُلْبَةٍ دَاهِيَةٍ ، لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ

(١) التهذيب ٤/ ٢٨١ . اللسان (سدح) ، غير منسوب .

(٢) التهذيب ٤/ ٢٨٢ . اللسان (حدس) غير منسوب .

يَشُدُّهُ الصَّبِيانُ فِي الْفَخَاخِ لِصَيْدِ الْعَصَافِيرِ ، لَا تَوْذِي . قَالَ : [فِي الدَّحْسِ
بِمَعْنَى ^(١)] الْإِسْطِطَانِ : ^(٢)

وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ

مَنْ مَأَى : أَي : مَنْ نَمَّ . وَالْمَأَى النَّمِيمَةُ . مَاتَ بَيْنَ الْقَوْمِ : نَمَّتْ .

بَابُ الْحَاءِ وَالسَّيْنِ وَالتَّاءِ مَعَهُمَا

س ح ت يَسْتَعْمَلُ فَقَطْ

س ح ت :

السُّحْتُ : كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذَّكَرُ يُلْزَمُ مِنْهُ الْعَارُ - نَحْوُ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالْخَمْرِ
وَالْخَنْزِيرِ . وَأَسْحَتِ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِيهِ . وَالسُّحْتُ : جَهْدُ الْعَذَابِ . وَسَحْتَاهُمْ -
وَأَسَحْتْنَا بِهِمْ لُغَةً - أَي : بَلَّغْنَا مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ . [قَالَ] اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« فَيُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ » ^(٣) . قَالَ الْفَرَاذِقُ : ^(٤)

وَعِضَّ زَمَانُ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعَ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتُ أَوْ مُجْلَسُ

أَي : مُقَشَّرٌ ، وَرَجُلٌ مَسْحُوتُ الْجَوْفِ ، أَي : لَا يَشْبَعُ . قَالَ : ^(٥)

يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ

أَي : سَحَتَ جَوْفُهُ ، فَنَحَى جَوَانِبَهُ عَنْ أَذَى يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) من التهذيب ٢٨٤ / ٤ في روايته عن العين .

(٢) العجاج . ديوانه ص ٤٨٢ . في النسخ : (يقبلون) مكان (يعتلون) .

(٣) طه ٦١ .

(٤) نزهة الألباء . ص ٢٠ (أبو الفضل) . وليس في ديوانه (صادر) .

(٥) رؤية - ديوانه ص ٢٧ .

باب الحاء والسين والراء معهما
ح س ر، س ح ر، س ر ح، ر س ح مستعملات

حسر :

الحَسَرُ : كَشَطْتُكَ الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ . (يقال) : ^(١) حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ،
وَحَسَرَ الْبَيْضَةَ عَنْ رَأْسِهِ ، (وَحَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ حَسْرًا) ^(٢) . وَاِنْحَسَرَ الشَّيْءُ
إِذَا طَاوَعَ .

ويجيء في الشعر حَسَرَ لازماً مثل انحَسَرَ .

وَالْحَسَرُ وَالْحُسُورُ : الْإِعْيَاءُ ، (تقول) ^(٣) : حَسَرَتِ الدَّابَّةُ وَحَسَرَهَا بَعْدُ
السَّيْرِ فَهِيَ حَسِيرٌ وَمَحْسُورَةٌ ^(٤) وَهُنَّ حَسَرَى ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَالْخَيْلُ شُعْتُ مَا تَزَالُ جِيَادُهَا حَسَرَى تُغَادِرُ بِالطَّرِيقِ سِخَالَهَا ^(٥)

وَحَسِرَتِ الْعَيْنُ أَيُ : كَلَّتْ ، وَحَسَرَهَا بَعْدُ الشَّيْءُ الَّذِي حَدَقَّتْ نَحْوَهُ ^(٦) ،
قال : ^(٧)

يَحْسَرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ

(١) ما بين القوسين من « التهذيب » ٢٨٦ / ٤ مما نسبته الأزهري إلى الليث .

(٢) ما بين القوسين من « التهذيب » ٢٨٦ / ٤ مما نسبته الأزهري إلى الليث .

(٣) ما بين القوسين من « التهذيب » أيضاً .

(٤) هذا ما نرى وهو الصحيح ، وفي الأصول المخطوطة : فهو حسيير محسور .

(٥) ورواية البيت في « كتاب الصبح المنير في شعر أبي بصير » ص ٢٦ :

بالخيل شعناً ما تزال جيادها رجعاً تغادر بالطريق سخالها

(٦) جاء في المحكم ١٣٠ / ٣ : وحسرت العين : كَلَّتْ ، وحسرها بعد ما حدقت إليه ، أو خفاؤه .

ونقل ابن منظور هذا في اللسان (حسر) .

(٧) الفائل رؤية والرجز في « التهذيب » و« اللسان » والديوان ص ٣ .

وحسیرَ حَسْرَةً وحسراً أي نَدِمَ على أمرِ فاتِه ، قال مرَّار بن منقذ :^(١)
 ما أنا اليومَ على شيءٍ خلا يا ابنةَ القَيْنِ تَوَلَّى بحسیرُ
 أي بنادم .

ويقال: حَسِرَ البحرُ عن القَرَارِ^(١) وعن السَّاحِلِ إذا نَضِبَ عنه الماء، ولا يُقال: الحَسِرَ.

وانحَسَرَ الطَّيْرُ : خَرَجَ مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى الْحَدِيثِ ، وَحَسَرَهَا إِبَانُ
التَّحْسِيرِ : ثَقُلَهُ لِأَنَّهُ فَعِلَ فِي مُهْلَةٍ وَشَىءٌ بَعْدَ شَىءٍ .

والجارية تَنحَسِرُ^(٣) إذا صار لحمُها في مواضعه . ورجل حاسر: خلاف الدارع ، قال الأعشى :

وَفَيَّلَقِ شَهْبَاءَ مَلَمَ—وَمَةٍ تَقَافُ بِالْـدَارِعِ وَالْحَاسِرِ—^(٤)
وَامْرَأَةً حَاسِرٌ : حَسَرَتْ عَنْهَا دَرْعَهَا .

والْحَسَارُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُسَلِّحُ^(٥) الْإِيلَ . وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ أَيُّ مُحَقَّرٌ مُؤَذَى .

ويقال : يخرج في آخر الزمان رجلٌ أصحابه مُحَسَّرُونَ أي مُقْصُونَ عن أبواب السُّلْطَانِ ومجالس الملوك يأتونه من كُلِّ أَوْبٍ كأنَّهم قَزَعُ الخريف يُورِثهم

(١) هو الممرار بن منقذ العدوي من شعراء الدولة الأموية . انظر الشعر والشعراء ص ٥٨٦ ، وشرح الفضليات لابن الأنباري . والبيت في « التهذيب » و« اللسان » .

(٢) كذا في الاصول المخطوطة ، وفي «اللسان» : العراق . نقول : وهو الصحيح . ولم ترد كلمة «العراق» في «التهذيب» .

(٣) في « التهذيب » : والجارية تتحسر .

(٤) ورواية البيت في «الصبح المنير» ص ١٠٨ :

يجمع خضراء لها سورة

(۵) فی (س): یسلح بلا تشدید.

اللهُ مُشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا .

سحر :

السَّحَرُ : كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ فِيهِ مَعُونَةٌ^(١) . وَالسَّحَرُ : الْأُخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ .

وَالسَّحَرُ : الْبَيَانُ فِي الْفُطْنَةِ . وَالسَّحَرُ : فَعْلُ السَّحَرِ .

وَالسَّحَارَةُ : شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ إِذَا مَدَّ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ ، وَإِذَا مَدَّ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ مُخَالَفَ (لِلأَوَّلِ)^(٢) ، وَمَا أَشَبَّهَا فَهُوَ سَحَارَةٌ .

وَالسَّحَرُ : الْغَدُوُّ ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَنُسَحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ^(٣)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ :

فَانِ تَسْأَلِينَا : فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَرِ^(٤)

وَقَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : « إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ »^(٥) ، أَيُّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ . وَفِي تَمْيِيزِ الْعَرَبِيَّةِ : هُوَ الْمَخْلُوقُ الَّذِي يُطْعَمُ وَيُسْقَى .

وَالسَّحَرُ : آخِرُ اللَّيْلِ وَقَوْلُ : لَقِيْتَهُ سَحَرًا وَسَحَرًا ، بِلَا تَنْوِينٍ ، تَجْعَلُهُ اسْمًا مَقْصُودًا إِلَيْهِ ، وَلَقِيْتَهُ بِالسَّحَرِ الْأَعْلَى ، وَلَقِيْتَهُ سُحْرَةً وَسُحْرَةً ، بِالتَّنْوِينِ ، وَلَقِيْتَهُ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ ، وَيُقَالُ : بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

(١) وعِبَارَةٌ « التَّهْذِيبُ » فِيمَا نَسَبَ إِلَى اللَّيْلِ : « عَمَلٌ يُقَرَّبُ فِيهِ إِلَى الشَّيْطَانِ وَبِمَعُونَةٍ مِنْهُ » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْلِ .

(٣) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ص ٤٧ (ط . الْبَسْطَوْبِي) :

أَرَانَا مُوَضَّعَيْنِ لِأَمْرِ غَيْبٍ

(٤) الْبَيْتُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » وَ« الدِّيَوَانِ » ص ٥٦ .

(٥) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ ١٥٣ .

غَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ و [أَجْرَسَا] ^(١)

هو خطأ ، كان ينبغي أن يقول : بأعلى سَحَرَيْنِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ تَنْفُسِ الصَّبْحِ ثُمَّ الصَّبْحِ ، كما قال الراجز :

مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَدَأُلُ ^(٢)

أي تُسْرِعُ ، وتقول : سَحَرِيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، ويقال : سَحَرِيَّةٌ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ، قال :

فِي لَيْلَةٍ لَا نَحْـسَ فِي سَحَرِيَّهَا وَعِشَائِهَا ^(٣)

وتقول : أَسَحَرْنَا كَمَا تَقُولُ : أَصَبَحْنَا . وَتَسَحَرْنَا : أَكَلْنَا سَحُورًا عَلَى فَعُولٍ وَضَعِ اسْمًا لِمَا يُؤْكَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .
والإِسْحَارَةُ : بَقْلَةٌ يَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَالُ .

وَالسَّحَرُ وَالسُّحْرُ : الرِّثَّةُ فِي الْبَطْنِ بِمَا اشْتَمَلَتْ ، وَمَا تَعَلَّقَ بِالْحُلُقُومِ ، وَإِذَا نَزَتْ بِالرَّجْلِ الْبِطْنَةُ يُقَالُ : انْتَفَخَ سَحَرُهُ إِذَا عَدَا طَوْرَهُ وَجَاوَزَ قَدْرَهُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ إِذَا جَبُنَ عَنْ أَمْرٍ ^(٤) .

وَالسَّحَرُ : أَعْلَى الصَّدْرِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ :
«تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ [عَلَى] آلِهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ سَحَرِي وَنَحْرِي» ^(٥) .

(١) الرجز في « التهذيب » ٢٩٣/٤ و « اللسان » والأصول المخطوطة والرواية في كل ذلك : « واحرسا » بالحاء المهملة . والصواب ما جاء في الديوان ص ١٣١ (ط. دمشق) وأجرس أي سمع صوته .

(٢) الرجز في « التهذيب » ٢٩٣/٤ و « اللسان » ولم نهتد إلى الراجز .

(٣) البيت في « التهذيب » ٢٩٣/٤ و « اللسان » ، وجاء في « س » : « في ليلة لا نحس في سحريها » أي صباحها وعشائها ، ويبدو أن (عشائها) سقطت في النسخ .

(٤) وعقب الأزهري على هذا فقال : هذا خطأ إنما يقال : انتفخ سحره للجبان الذي ملأ الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب إلى الحلقوم ومنه قول الله جل وعز : « وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا » .

(٥) روي الحديث في « اللسان » : « مات رسول الله »

حرس :

الحَرْسُ : وقت من الدهر دون الحُقْبِ، قال: (١)

أَتَقَنَّه الكاتبُ واختارهُ ممن سائر الأمثال في حَرْسِهِ

والحَرْسُ هم الحُرَّاسُ والأحراس ، (والفعل) (٢) حَرَسَ يحرسُ ،
ويحترس أي : يحترزُ: فعل لازم.

والأحرسُ هو الأصمُّ من البنيان .

وفي الحديث: أنَّ الحريسةَ السرقة (٣) . وحريسةُ الجبل : ما يُسرق من
الراعي في الجبال وأدركها الليل قبل أن يؤويها المأوى .

سرح :

سَرَحْنَا الإبلَ ، وَسَرَحَتِ الإبلُ سَرَحاً . والمَسْرَحُ : مَرعى السَّرْحِ ،
والسَّرْحُ من المال : ما يُغْدَى به ويُراح ، والجميع : سروح ، والسارح اسم للراعي ،
ويكون اسماً للقوم الذين هم السَّرْحُ نحو الحاضر والسامر وهم الجميع ،
قال : (٤)

سواءُ فلا جَدْبُ فيُعْرِفُ جَدْبُها ولا سارحُ فيها على الرعي يشبعُ

والسَّرْحُ : شَجَرٌ له حَمْلٌ وهي [الآء] (٥) ، والواحدة سرحة .

والسَّرْحُ : انفجار البول بعد احتباسه .

(١) لم نهتد إلى القائل .

(٢) الزيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث .

(٣) يريد أن الكلمة وردت في الحديث وهو :

« إن غلمة » لحاطب بن أبي بلتعة : احترسوا ناقة لرجل فانتحروها « التهذيب ٢٩٦/٤ واللسان .

(٤) لم نهتد إلى القائل .

(٥) من اللسان (سرح) . أما في « التهذيب » فقد ذكر : وهي الآلة . وفي الأصول المخطوطة : الأواو .

ورجل مُنْسَرَح الثياب أي: قليلها خفيف فيها ، قال رؤبة :

مُنْسَرِحاً إِلَّا ذَغَالِيبَ الْخِرْقِ^(١)

والسَّرِيحَةُ : كل قطعة من خِرْقَةٍ مُتَمَرِّقَةٍ ، أودَمٍ سائل مستطيل يابس وما يُشَبِّهُهَا ، والجميع السَّرَائِح ، قال :^(٢)

بَلَبَّتْهُ سَرَائِحُ كَالْعَصِيمِ

يريد به ضَرْباً من القطران .

والسَّرِيحُ : سَيْرٌ تُشَدُّ به الخَدَمَةُ فوق الرُّسْغِ ، قال حُمَيْدٌ :^(٣)

..... وَدَعْدَعْتُ بِأَقْتَادِهَا إِلَّا سَرِيحاً مُخْدِماً

وقولهم : لا يكون هذا في سريح ، أي في عجلة .

وإذا ضاق شيءُ ففَرَّجْتَ عنه ، قلت : سَرَّحْتُ عنه تَسْرِيحاً فانسَرَحَ وهو كتسريحك الشعرَ إذا خلَّصت بعضه عن بعضٍ ، قال العجاج :

وَسَرَّحْتُ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّيَا رَوَاجِبَ الْجَوْفِ الصَّحِيلِ الصُّلْبَا^(٤)

والتسريح : إرسالك رسولاً في حاجةٍ سَراحاً .

وناقَةُ سُرْحٍ : مُنْسَرِحَةٌ في سيرها ، أي سريعة .

(١) والرجز في الديوان ص ١٠٥ .

(٢) البيت في « التهذيب » ٢٩٩ / ٤ و « اللسان » (سرح وعصم) منسوب إلى البيد ، وصدده : ولم نجده في ديوانه (ط . الكويت) .

(٣) هو حميد بن ثور الهلالي ، ورواية البيت في ديوانه ص ١٠ :

وخاضتْ بِأَيْدِيهَا النُّطَافَ وَدَعْدَعْتُ بِأَقْتَادِهَا إِلَّا سَرِيحاً مُخْدِماً

في الأصول : (دَعْدَعْتُ) بذال معجمة ، و « أفيادها » وهو تصحيف .

(٤) لم نجد الرجز في ديوان العجاج ولكننا وجدناه في « اللسان » وروايته :

.....
رَوَاجِبَ الْجَوْفِ الصَّحِيلِ الصُّلْبَا

والسُّرْحَان : الذئب ويجمع على السُّرَاح ، النون زائدة^(١) .
 والمنسرح : ضُرب من الشعر على [مستفعلن مفعولات مستفعلن]
 [مرتين]^(٢) .

رسح :

يقال منه امرأة رَسَحَاء [أي] لا عَجِيزَةٌ لها . قد رَسَحَتْ رَسْحاً . وقد يوصف
 به الذئب .

باب الحاء والسين واللام معهما

ح س ل ، س ل ح ، س ح ل ، ح ل س ، ل ح س ، ل س ح كلهنّ مستعملات

حسل :

الضَّبُّ يَكْنَى أبا حِسل ، والحِسلُ : ولدُه ، ويقال : إنه قاضي الدوابّ
 والطَّيْرُ ، ويقال : وَصِفَ لَهُ آدَمُ وَصُورُهُ - عليه السلام - ، فقال الضَّبُّ : وَصَفْتُمْ طَيْراً
 يُنْزِلُ الطَّيْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْحَوْتَ [في] الماء ، فمن كان ذا جَنَاحٍ فَلْيَطِرْ ، ومن كان ذا
 حَافِرٍ فَلْيَحْفِرْ . وَجَمَعَةُ حِسلَةٍ^(٣) .

سحل :

السَّحِيلُ : ثَوْبٌ لَا يَبْرُمُ غَزْلُهُ أَي لَا يُقْتَلُ طَاقِينَ طَاقِينَ ، تقول : سَحَلُوهُ أَي :

(١) وفي « التهذيب » :
 الليث : السُّرْحَان : الذئب ويجمع على السُّرَاح .
 قال الأزهري : ويجمع سُرَاحين وسُرَاحي بغير نون كما قال : ثعالب وثعالي فأما السُّرَاح في جمع
 السُّرْحَان فهو مسموع من العرب وليس بقياس .

(٢) في الأصول : « مستفعلن ستّ مرات » وليس الأمر كذلك . والصواب ما أثبتناه .

(٣) وزاد الأزهري في « التهذيب » : قلت : ويجمع حُسُول .

لم يَقْتُلُوا سَدَاهُ^(٤) ، والجمع السُّحْل ، قال^(١) :

على كلِّ حالٍ من سَحِيلٍ ومُبرَمٍ

والمِسْحَلُ : الحِمَارُ الوحشيُّ ، والسَّحِيلُ : أشدُّ نهيقِ الحمار .

والسُّحْل : نَحْتُكَ الخَشَبَةِ بالمِسْحَلِ ، أي : المِيزِد ، ويقال له ومِيزِد الخَشَبِ ، إذا شَتَمه .

والمِسْحَلُ : من أسماء الرِّجَال الخطباء ، واللِّسَان ، قال الأعشى :

وما كنتُ شاحرداً ولكن حسيثي إذا مِسْحَلٌ سَدَى لِي الْقَوْلُ أَنْطِقُ^(٣)

و «مِسْحَلٌ» يقال ، اسمٌ جَنَى الأعشى في هذا البيت ، ويُريد بالمِسْحَلِ المِقْوَل . والريحُ تَسْحَلُ الأرض سَحْلًا تَكْشِطُ أَدَمَتَهَا .

والسُّحَالَةُ : ما تَحَاتَّ من الحديد إذا بُرِدَ ، ومن الموازين إذا [تَحَاتَّتْ]^(٤) ، ومن الذَّرَّةُ والأَرُزُّ إذا دُقَّ شَيْءُ النُّخَالَةِ .

والمِسْحَلُ : الضَرْبُ بالسياط مما يَكْشِطُ من الجلد .

والمِسْحَلَان : حَلَقَتَانِ إحداهما مُدْخَلَةٌ في الأخرى على طَرَفِي شَكِيم الدَّابَّةِ ، وتُجَمَّع مَسَاحِلُ ، قال :^(٥)

(١) وزاد الأزهري : وقال غيره (غير الليث) : السحيل : الغزل الذي لم يُبرَم ، فأما الثوب فانه لا يُسمى سحيلاً ولكن يقال للثوب سَحْل .
(٢)

(٢) القائل هو زهير بن أبي سُلمى والبيت في مطوِّلته (الديوان ص ١٤) ، وتمامه :

يمينا لنعم السَّيْدَانِ وَجَدْتُمَا على كلِّ حَالٍ من سَحِيلٍ ومُبرَمٍ
(٣) البيت في «الصبح المنير» ص ١٤٨ والديوان (ط مصر) ص ٢٢١ . وروايته في الأصول المخطوطة :

وما كنت شاحردا بالجيم .

(٤) وعبارة «التهذيب» : والسُّحَالَةُ ما تَحَاتَّتْ من الحديد وبُرِدَ من الموازين . في س : تَحَتَّتْ ، وفي (ط) و (ص) : نَحَتَّتْ ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٥) القائل رؤية والرجز في ملحقات الديوان ص ١٨٠ وروايته

لولا شكيم المسحلين اندقا

وكذلك في «التهذيب» و«اللسان» .

لولا شَبَابُ الْمِسْحَلَيْنِ اندَقَا

وقال : (١)

صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْلَتَتْهَا الْمَسَاحِلُ

وَالسَّاحِلُ : شَاطِئُ الْبَحْرِ . وَالْإِسْحِلُ : مَنْ شَجَرَ السَّوَاكِ .

وَمُسْحُلَانِ : اسْمُ وَادٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

سَأَرَبِطُ كَلْبِي أَنْ يَرِيكَ نَبْحُهُ وَإِنْ كُنْتُ أَرْعَى مُسْحُلَانَ وَحَامِرًا^(٢)

وَشَابَ مُسْحُلَانٌ^(٣) : طَوِيلَ حَسَنِ الْقَامَةِ .

سَلَح :

السَّلْحُ : السِّلَاحُ ، وَيُقَالُ : هَذِهِ الْحَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ تَسْلِيحًا .

وَالسِّلَاحُ مِنْ عِدَادِ الْحَرْبِ مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ ، حَتَّى السَّيْفِ وَحَدَهُ يُدْعَى
سِلَاحًا ، قَالَ :

طَلِيحَ سِفَارٍ كَالسِّلَاحِ الْمُفْرَدِ

يَعْنِي السَّيْفَ وَحَدَهُ .

وَالسُّنْمَةُ : رُبُّ خَاطِرٍ يُصَبُّ فِي النِّحْيِ .

(١) الْقَائِلُ هُوَ الْأَعَشَى (الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ص ١٨٧) ، وَالْدِيَوَانُ ص ٢٧١ . وَتَمَامُ الْبَيْتِ :
صَدَدَتْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ غُبَابِ صُدُودِ الْمَذَاكِي أَفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ

(٢) وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ط أوروپا) ص ٨٢ وَرَوَايَتُهُ :
سَأَكْنُمُ كَلْبِي أَنْ يَرِيكَ نَبْحَهُ

(٣) الْقَائِلُ هُوَ الْأَعَشَى ، وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ط مِصْر) ص ١٨٩ ، وَتَمَامُهُ :
ثَلَاثًا وَشَهْرًا نَمِ صَارَتْ رَذِيَّةً طَلِيحَ سِفَارٍ كَالسِّلَاحِ الْمَفْرَدِ
وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي « التَّهْذِيبِ » ٣١٠ / ٤ و « اللِّسَانِ » (سَلَح) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

والمَسْلَحَة : قَوْمٌ فِي عُدَّةٍ قَدْ وَكَّلُوا بِإِزَاءِ ثَغْرِ ، والجميع المَسَالِح ،
والمَسْلَحِيُّ : الواحد المُوَكَّل به .

والإسليح : شجرة تغرُز عليه الإبل .

وسَيَلَحِين وسَيَلَحُون ونَصِيْبِين ونَصِيْبُون ، كذا تُسمِّيهِ العرب بلغتين .

جلس :

الحِلْس : ما وَلِيَ البعير تحتَ الرَّحْلِ^(١) ، ويقال : فلان من أحلاس
الخيـل ، أي في الفُروسيَّة أي كالحِلْس اللازم لظَهْرِ الفُرس .

والحِلْس للبيت : ما يُسَطُّ تحتَ حُرِّ المَتَاع من مِسْحٍ وغيره . وحَلَسْتُ البعيرَ
حَلْسًا : غَشِيْتُهُ بِحِلْسٍ .

وفي الحديث في الفِتْنَةِ « كُنْ حِلْسَ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِيَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ
قَاضِيَةٌ »^(٢) .

وحَلَسَتِ السَّمَاءُ : أَمَطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقًا دَائِمًا .

وعُشِبَ مُسْتَحْلِسٌ : تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ لَتَرَائِكُمْ وَسَوَادِهِ .

وَأَسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ ، أَيُ : تَرَائِكُمْ . وَأَسْتَحْلَسَ السَّنَامُ إِذَا رَكِبْتَهُ رَوَادِفُ
الشَّحْمِ وَرَوَاكِبُهُ .

والحِلْس (بكسر اللام) : [الشَّجَاعُ الَّذِي يَلْزِمُ قِرْنَهُ]^(٣)

والحِلْس : أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ مَكَانَ الْإِبِلِ دَرَاهِمًا^(٤) .

(١) وزاد الأزهري في التهذيب فيما نسبته إلى الليث : تحت الرحل والجنب ، وكذلك جلس
الدابة بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد .

(٢) وجاءت رواية الحديث في « التهذيب » و« اللسان » كالآتي : كن جليسا من أحلاس بيتك في
الفتنة

(٣) من التهذيب ٣١٢/٤ ، لأن الرابع من القداح إنما يُسمى جليسا بحاء مكسورة ولام ساكنة .

(٤) لم يرد هذا المعنى في غير كتاب العين .

والْحِلْسُ : الرَّابِعُ مِنَ الْقِدَاحِ .

وَالْمُسْتَحْلِسُ : الَّذِي يُلْزَمُ الْمَكَانَ .

لَحَسَ :

الْلَّحْسُ : أَكَلَ الدَّوَابَّ^(١) الصَّوْفَ ، وَأَكَلَ الْجَرَادَ الْخَضِيرَ وَالشَّجَرَ وَنَحْوَهُ .

وَاللَّاحُوسُ : الْمَشْوُومُ يَلْحَسُ قَوْمَهُ .

وَاللَّحُوسُ : الَّذِي يَتَّبِعُ الْحَلَاوَةَ كَالذُّبَابِ .

وَالْمِلْحَسُ : الشُّجَاعُ الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ .

باب الحاء والسين والنون معهما

ح س ن ، س ح ن ، ن ح س ، س ن ح ، ن س ح مستعملات

حسن :

حَسَنَ الشَّيْءِ فَهُوَ حَسَنٌ . وَالْمَحْسَنُ : الْمَوْضِعُ الْحَسَنُ فِي الْبَدَنِ ، وَجَمْعُهُ مَحَاسِنٌ . وَامْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ ، وَرَجُلٌ حُسَّانٌ ، وَقَدْ يَجِيءُ فُعَالٌ نَعْتًا ، رَجُلٌ كَرَامٌ ، قَالَ اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ - : « مَكْرَأٌ كِبَارًا »^(٢) .

وَالْحُسَّانُ : الْحَسَنُ جِدًّا ، وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ أَحْسَنُ . وَجَارِيَةٌ حُسَّانَةٌ .

وَالْمَحَاسِنُ مِنَ الْأَعْمَالِ ضِدُّ الْمَسَاوِيءِ ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : « لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ »^(٣) أَيِ الْجَنَّةِ وَهِيَ^(٤) ضِدُّ السُّوءِ .

(١) فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » : أَكَلَ الدَّوَدَ

نَقُولُ : وَالِدَابَةُ تَشْمَلُ الْحَيَوَانَ كَافَةً مِمَّا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَالِدَوْدُ عَلَى ذَلِكَ مِمَّا يَدْبُ أَيْضًا .

(٢) سُورَةُ نُوحٍ ، الْآيَةُ ٢٢ .

(٣) سُورَةُ يُونُسَ ، الْآيَةُ ٢٦ .

(٤) فِي « ص » وَ« ط » : هُوَ .

وَحَسَنٌ : اسم رَمْلَةٍ لبني سَعْد^(١) . وفي أشعارهم يوم الحَسَن ، وكتاب
التَّحَاسِين ، وهو الغليظ ونحوه من المصادر ، يُجْعَلُ اسماً ثم يُجْمَعُ كقولك :
تَقَاضِيْبُ الشَّعْرِ وتكاليف الأشياء .

سَحَن :

السُّحْنَةُ : لِينُ البَشَرَةِ ، والناعم له سُحْنَةٌ . والمُسَاحَنَةُ : المُلَاقَاةُ .
والسَّحْنُ : دَلْكُكَ خَشَبَةً بِمَسْحَنِ حَتَّى تَلِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الخَشَبَةِ
شَيْئاً .

نَحَس :

النَّحْسُ : خِلَافُ السَّعْدِ ، وجمعه النُّحُوسُ ، من النُّجُومِ وغيرها .
يَوْمُ نَحْسٍ وَأَيَّامُ نَحِيسَاتٍ ، من جَعَلَهُ نَعْتاً ثَقَلَهُ ، ومن أَضَافَ اليَوْمَ إِلَى
النَّحْسِ خَفَّفَ النَّحْسَ .

وَالنُّحَاسُ : ضَرَبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدُ الحُمَرَةِ ، قال النابغة :
كَأَنَّ شِيْـَـمَـوَاظَهُنَّ بِجَانِيَيْهِ نَحَاسُ الصُّفْرِ تَضْرِبُهُ الْقِيُونُ^(٢)
وَالنُّحَاسُ : الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ ، قال :^(٣)

يُضْيِئُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيِّ ط لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسَا
وَالنُّحَاسُ : مَبْلَغُ طَبْعٍ وَأَصْلُهُ ، قال :^(٤)

(١) في « التهذيب » : والحَسَنُ نَقاً في ديار بني تميم معروف . نقول : ولم يذكر ياقوت في « معجمه »
(٢) البيت في ديوان النابغة (تحقيق شكري فيصل) ص ٢٦٢ .
(٣) قائل البيت هو الجعدي كما في « اللسان » (نحس) .
(٤) نسب الرجز خطأ في « اللسان » إلى لبيد والصواب أنه من قول رؤبة كما في « ملحق مجموع أشعار
العرب » ص ١٧٥ ، والرواية فيه :

يا أيُّها السائل عن نحاسي
عَنِّي ولَمَّا تَبْلُغُنَّ أَشْطاسي

سَنَح :

سَنَحَ لِي طَائِرٌ وَظَبْيٌ سُنُّوحًا ، فَهُوَ سَانِحٌ إِذَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ ، يُتِمِّمَنَّ بِهِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ : ^(١)

أَبِالسُّنْحِ الْأَيَّامِينَ أَمْ بِنَحْـسٍ تَمُرُّ بِـه الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي
وَسَنَحَ لِي رَأْيٌ أَوْ قَرِيضٌ أَيْ : عَرَضَ .

وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ امْرَأَةٌ تَقُومُ فِي سَوْقٍ عَكَازَ فُتُنَشْدِ الْأَقْوَالِ وَتَضْرِبُ الْأَمْثَالَ
وَتُخْجِلُ الرِّجَالَ ، فَانْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ ، فَقَالَتْ مَا قَالَتْ ، فَأَجَابَهَا فَقَالَ :

أُسَيْكَتَاكِ جَامِغٌ وَرَامِغٌ كَالظَّبْيَتَيْنِ سَانِحٌ وَبَارِحٌ ^(٢)
فَخَجَلَتْ وَهَرَبَتْ .

نَسَح :

النَّسَحُ وَالنَّسَاحُ : مَا تَحَاتَّ عَنِ التَّمَرِّ مِنْ قِشْرِهِ ، وَفُتَاتُ أَقْمَاعِهِ وَنَحْوِهِ مِمَّا
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ .

وَالْمِنْسَاحُ : شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ وَيُذَرَّى بِهِ .

(١) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الْقَائِلِ ، وَالْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ ، وَالتَّاجِ (سَنَح) ، غَيْرَ مَنْسُوبٍ أَيْضًا
(٢) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» ٣٢١/٤ . وَ «اللِّسَانِ» رَسَخَ ، غَيْرَ مَنْسُوبٍ أَيْضًا . فِي (ط) : إِسْكَتَاكِ وَفِي
التَّهْذِيبِ ٣٢١/٤ عَنْ الْعَيْنِ : وَأُسْكَتَاكِ (بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ) وَلَيْسَ بِالصَّوَابِ .

باب الحاء والسين والفاء معهما

ح س ف ، ح ف س ، س ح ف ، ف س ح ، ف ح س ، كَلْهَنَ^(١) مستعملات

حسف :

حُسَافَةُ التَّمْرِ: قُشُورُهُ وَرَدِيئُهُ ، (تقول)^(٢) : حَسَفْتُ التَّمْرَ أَحْصَيْتُهُ حَسْفًا : نَقَيْتُهُ^(٣) .

حفس :

رجل حَيْفَسٌ ، وامرأة حَيْفَسَاءُ ، والحَيْفَسَاءُ إِلَى الْقِصَرِ وَلَوْمِ الْخِلْقَةِ .

سحف :

السَّحْفُ : كَشَطُّكَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ تقول :^(٤) سَحَفْتُهُ سَحْفًا .

والسَّحَائِفُ ، الواحدة سَحِيفَةٌ : طَرَائِقُ الشَّحْمِ الَّتِي بَيْنَ طَرَائِقِ الطَّفَاطِفِ وَنَحْوِهَا مِمَّا يُرَى مِنْ شَحْمَةٍ عَرِيضَةٍ مُلْزَقَةٍ^(٥) بِالْجِلْدِ .

وَنَاقَةُ سَحُوفٍ : كَثِيرَةُ السَّحَائِفِ ، وَجَمَلُ سَحُوفٍ كَذَلِكَ ، قال :^(٦)

بِجَلْهَةِ عَلِيَّانٍ سَحُوفٍ الْمُعْقَبِ^(٧)

(١) رتبنا المواد على النحو الذي أثبتناه وخالفنا ما جاء في الأصول المخطوطة جرياً على نظام التقلب المتبع في العين والذي احتذاه الأزهرى في « التهذيب » وابن سيده في « المحكم » . وقد رُتِبَتِ المواد في الأصول المخطوطة الثلاث على النحو الآتي : سحف ، حسف ، سفح ، فسح ، فحس ، حفس .

(٢) كذا ورد في « س » وفي « التهذيب » فيما نسب إلى الليث ، وليس شيء من ذلك في « ص » و « ط » .

(٣) كذا في الأصول المخطوطة ، ولكن في « التهذيب » جاء : نَفَيْتُهُ (بالفاء) وهو تصحيف .

(٤) كذا في « س » وفي « التهذيب » وقد خلا من ذلك كل من « ص » و « ط » .

(٥) كذا في « ص » و « ط » أما في « س » و « التهذيب » ففيهما : ملترقة .

(٦) لم نهتد إلى القائل .

(٧) كذا في « ص » أما في « ط » و « س » فقد جاء : جلهة عليان

والقطعة منه سَحِيفَة وتكون سَحِيفَة .

والسُّحَاف : السِّلُّ . والسَّحُوف من الغنم : الرقيقة صُوف البطن .

والسَّيِّحَف : النَّصْل العريض ، والجميع : السَّيَّاحِف .

سَفَح :

سَفَحَ الجبل : عَرَضَهُ المُضْطَجِع ، وجمعه سَفُوح .

وَسَفَحَتِ العَيْنُ دَمْعَهَا تَسْفَحُ سَفْحاً . وَسَفَحَ الدَّمْعُ يَسْفَحُ سَفْحاً وَسَفُوحاً
وَسَفْحَاناً ، قال الطِّرِمَاح :

سوى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ [مَسْفَح] ^(١)

وَسَفَحَ الدَّمَّ كَالصَّبِّ . وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ : سَفَّكَ لِلدِّمَاءِ .

والمُسَافِحة : الإقامة مع امرأة على فجور من غير تزويج صحيح ، ويقال
لأبنِ البَغِيِّ : ابنِ المُسَافِحة .

وقال جَبْرِيل : يَا مُحَمَّدُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ آدَمَ نِكَاحٌ لَا سِفَاحَ فِيهِ .

وَالسَّفِيحَان : جُورَالْقَانِ يُجْعَلَانِ كَالْخُرْجِ ^(٢) ، قال :

تَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ نَجَاءً هَيْقُلَ جَافِلٍ بِفِيحَانٍ ^(٣)

(١) من الديوان (طأوروبا) ص ٧٢ و «اللسان» (سنح). أما الأصول فاليبت فيهن :

سوى سفحان الدمع من كل مدفع

نقول : والذي نراه أن الخلاف وهم وخطأ في رواية العين ولعل ذلك من أحد النساخ فثبت في
هذه الأصول المتأخرة . وليس من قصائد الديوان على هذا الوزن ما كان رويه عينا مكسورة .

(٢) جاء في « التهذيب » مما نُسب إلى الليث : يُجْعَلَانِ كَالْخُرْجَيْنِ .

(٣) كذا في « التهذيب » و «اللسان» أما الرواية في الأصول المخطوطة فهي :

..... نَجَاءً هَيْقُلَ حَافِلٍ بِفِيحَانِ

وقد جاء في حاشية محقق « التهذيب » ٣٢٦/٤ : أنه للجعليل كما في كتاب « مشارف الأفاويز
في محاسن الأراجيز ص ٢٩٩ ، والرواية فيه السبيحان بدلاً من « السفيحان » .

والسَّفِيح : من أسماء القِداح .

فسح :

الفُسَاحة : السَّعة في الأرض ، بَلَدٌ فَسِيحٌ^(١) وأمر فَسِيحٌ ، فيه فَسْحةٌ أَيْ : سَعةٌ . والرَّجُلُ يَفْسَحُ لِأَخِيهِ في المجلس : يُوَسِّعُ عليه .

والقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ إذا مَكَّنُوا . وانفَسَحَ طَرَفُهُ إذا لم يَرُدُّهُ شَيْءٌ عن بُعْدِ النَّظَرِ .

والفُساح : من نَعَتِ الذَّكَرَ الصُّلْبَ^(٢) .

فحس :

الْفَحْسُ : أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِلِسَانِكَ وَفَمِكَ من الماء ونحوه ، فَحَسَهُ فَحْساٌ .

باب الحاء والسين والباء معهما

ح س ب ، ح ب س ، س ح ب ، س ب ح ،^(٣) مستعملات

حسب :

الحَسَبُ : الشَّرَفُ الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ . رَجُلٌ كَرِيمٌ الْحَسَبِ حَسِيبٌ ، وَقَوْمٌ حُسَبَاءُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْحَسَبُ الْمَالُ ، وَالكَرَمُ التَّقْوَى »^(٤) .

(١) وقد ورد في « التهذيب » بعد « بلد فسيح » مما نسب إلى الليث : ومفازة فسيحة

(٢) لم نجد هذا المعنى وهذا النعت للذكر في سائر المعجمات .

(٣) لم يكن ترتيب المواد على هذا النحو في الأصول المخطوطة ، وهذا الترتيب المثبت يوافق نظام التقلب .

(٤) وفي « التهذيب » في هذا الموضع زيادة فيما جاء في الكلام المنسوب إلى الليث وهي : وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا وَمِيسِمِهَا وَدِينِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ » .

وتقول : الأجر على حسب ذلك أي على قدره ، قال خالد بن جعفر
للحارث بن ظالم :

أما تشكرُ لي إذ جعلتُك سيِّدَ قومِك ؟ قال : حسبُ ذلك أشكرُك .

وأما حسب (مجزوماً) فمعناه كما تقول : حسبك هذا ، أي : كفاك ،
وأحسبني ما أعطاني أي : كفاني .

والحساب : عدُّ الأشياء . والحِسابةُ مصدر قولك : حسبتُ حِسابةً ، وأنا
أحسبُه حِساباً . وحِسبةً ايضاً^(١) ، قال النابغة :

وأسرعتُ حِسبةً في ذلك العددِ^(٢)

وقوله - عز وجل - : « يرزقُ من يشاءُ بغير حساب »^(٣) اختلفَ فيه ، يقال :
بغير تقدير على أجرٍ بالنقصان ، ويقال : بغير مُحاسبةٍ ، ما إن يخاف أحداً
يحاسبه^(٤) ، ويقال : بغير أن حسبَ المُعطى أنه يعطيه : أعطاه من حيث لم
يحتسب .

واحتسبتُ ايضاً من الحساب والحِسبةُ مصدر احتسابك الأجر عند الله .
ورجلٌ حاسبٌ وقومٌ حُساب .

والحُسابان من الظن ، حسبٌ يحسبُ ، لغتان ، حُساباً ، وقوله - عز وجل - :
« الشمسُ والقمرُ بحُساب »^(٥) ، أي قُدِّرَ لهما حسابٌ معلوم في موافقيتهما
لا يعدوانه ولا يُجاوزانه .

وقوله تعالى : « ويرسلُ عليها حُساباناً من السماء »^(٦) أي ناراً تُحرقُها .

(١) كذا في « ص » و « ط » أما في « س » فقد جاء : والحسبة

(٢) عجز بيت في « التهذيب » و « اللسان » (حسب) وفي الديوان (طدمشق) ص ١٦ و صدره :
فكملت مائة فيها حمامتها

(٣) سورة آل عمران الآية ٣٧ .

(٤) في « التهذيب » ٣٣٣/٤ : « ما يخاف أحداً ان يُحاسبه عليه » .

(٥) سورة الرحمن الآية ٥ .

(٦) سورة الكهف الآية ٤٠ .

والْحُسْبَانُ : سِهَامٌ قِصَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقِيسِيِّ الْفَارَسِيَّةِ ، الواحدة بالهاء .
والْأَحْسَبُ : الذي ابيضَّتْ جِلْدَتُهُ من داءٍ ففَسَدَتْ شَعْرَتُهُ فصار أَحْمَرَ
وَأَبْيَضَ ، من الناس والايِل وهو الأبرصُ ، قال : (١)
عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا

عَابَهُ بِذَلِكَ ، أَيُ لَمْ يُعَقِّ لَهُ فِي صِغَرِهِ حَتَّى كَبُرَ فَشَابَتْ عَقِيقَتُهُ ، يعني شَعْرَهُ
الذي وَكَّدَ مَعَهُ (٢) .

وَالْحَسْبُ وَالتَّحْسِيبُ : دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ ، قال :

غَدَاةٌ ثَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ (٣)

أَيُ غَيْرَ مَكْفَنٍ .

حبس :

الْحَبْسُ وَالْمَحْبُسُ : مَوْضِعَانِ لِلْمَحْبُوسِ ، فَالْمَحْبُسُ يَكُونُ سِجْنًا وَيَكُونُ
فِعْلًا كَالْحَبْسِ . وَالْحَبِيسُ : الْفَرَسُ : يُجْعَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَالْحِيَاسُ : شَيْءٌ يُحْبَسُ بِهِ نَحْوُ الْحِيَاسِ فِي [الْمَزْرَقَةِ] (٤) يُحْبَسُ بِهِ فَضُولُ
الماء .

(١) هو امرؤ القيس كما في الديوان (ط . المعارف) ص ١٢٨ ، واللسان (حسب) . وصدر البيت :
أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوهَةً

(٢) جاء بعد هذا نصّ ليس من العين ، فيما نرى ، وهو : « قال القاسم : الأَحْسَبُ : الشَّعْرُ الَّذِي نَعْلُوهُ
حُمْرَةً » . أدخله النَّسَّاجُ فِي الْأَصْلِ . . نحسب أنه من كلام أبي عبيد القاسم بن سلام ، فقد جاء في
التَّهْذِيبِ ٤ / ٣٣٤ : وقال أبو عبيد : الأَحْسَبُ : الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ .

(٣) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَرَوَايَةُ ابْنِ سَيِّدِهِ : « فِي التُّرْبِ » بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ « فِي الرَّمْلِ » .
وهو غير منسوب إلى قاتل .

(٤) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : الدَّرَقَةُ .
وَلَا مَعْنَى لِلدَّرَقَةِ : وَجَاءَ فِي مَادَّةِ « حَبَسَ » فِي « اللِّسَانِ » . أَنَّ الْحَبَاسَةَ هِيَ الْمَزْرَقَةُ بِالْفَاءِ أَيِ مَا
يُحْبَسُ بِهِ الْمَاءُ . وَلَمْ نَجِدْ فِي مَادَّةِ « زَرَفَ » لَفْظَ « الْمَزْرَقَةُ » بَلْ وَجَدْنَا فِيهَا :
الزَّرَافَةُ : مِزْرَقَةُ الْمَاءِ .

والحياسة في كلام العجم : (المكلا)^(١) ، وهي التي تُسمى المَزْرَفَة ، وهي
الحياسات في الأرض قد أحاطت بالدبرة يُحبس فيها الماء حتى يمتلىء ثم يساق
إلى غيرها .

واحْتَبَسْتُ الشَّيْءَ أَي خَصَصْتُهُ لِنَفْسِي خَاصَّةً .

واحْتَبَسْتُ الْفِرَاشَ بِالْمَحْبَسِ أَي بِالْمَقْرَمَةِ^(٢) .

سحب :

السَّحَبُ : جَرُّكَ الشَّيْءَ ، كَسَحَبَ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا ، وَكَسَحَبَ الرِّيحُ التُّرَابَ .

وَسُمِّيَ السَّحَابُ لَانْسَحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ .

وَالسَّحْبُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، رَجُلٌ اسْحُوبٌ^(٣) : أَكُولٌ شَرُوبٌ .

وَرَجُلٌ مُتَسَحِّبٌ : حَرِيصٌ عَلَى أَكْلِ مَا يَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ .

سبح :

قوله - عز وجل - « إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا »^(٤) ، أَي : فَرَاغًا لِلنُّومِ عَنْ
أَبِي الدُّفَيْشِ ، وَيَكُونُ السَّبْحُ فَرَاغًا بِاللَّيْلِ أَيْضًا .

سُبْحَانَ اللَّهِ : تَنْزِيهِهُ لِهَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُوصَفَ بِهِ ، وَنَصْبُهُ فِي مَوْضِعِ
فِعْلٍ عَلَى مَعْنَى : تَسْبِيحًا لِلَّهِ ، تُرِيدُ : سَبَّحْتَ تَسْبِيحًا لِلَّهِ [أَي : نَزَّهْتُهُ
تَنْزِيهًا]^(٥) . وَيُقَالُ : نُصِيبُ « سُبْحَانَ اللَّهِ » عَلَى الصَّرْفِ ، وَلَيْسَ بِذَاكَ ، وَالْأَوَّلُ
أَجُودُ .

(١) هكذا رسمت في الأصول ، ولم نهتد إلى ضبطها .

(٢) المَقْرَمَةُ : مَا يَسْطُ عَلَى وَجْهِ الْفِرَاشِ لِلنُّومِ . انظر « التهذيب » (حبس) ٣٤٣/٤

(٣) عَقَبَ الْأَزْهَرِيُّ فِي « التَّهْذِيبِ » ٣٣٦/٤ فَقَالَ : قُلْتُ الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ رَجُلٌ اسْحُوتٌ بِالنَّاءِ إِذَا
كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا . وَلَعَلَّ الْأَسْحُوبَ بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ .

(٤) سُورَةُ الْمَزْمَلِ الْآيَةُ ٧

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ ٣٣٨/٤ عَنِ الْعَيْنِ . فِي الْأَصُولِ : تَزَهَّهُ

والسُّبُوح : القُدُّوس ، هو الله ، وليس في الكلام فَعُول غير هذين .

والسُّبُّحة : خَرَزَات يُسَبِّحُ بِعَدَدِهَا .

وفي الحديث أَنَّ جِبْرِيلَ ؟ أَلْ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : «إِنَّ لَهِ اللهُ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ حِجَاباً لَوْ دَنَوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأُخْرِقَتْنَا سُبُحاتُ وَجْهِ رَبِّنَا» يعني بالسُّبُّحة جَلالَهُ وَعَظَمَتَهُ وَنورَهُ .

والتَّسْبِيحُ يَكُونُ فِي مَعْنَى الصَّلَاةِ وَبِهِ يُفَسَّرُ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - « فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ »^(١) ، الآية تَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ فِي أَوَقَاتِهَا ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَسَبِّحْ عَلَى حِينِ الْعِشْيَاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللهَ فَاعْبُدْ^(٢)
يعني الصلاة .

وقوله تعالى : « فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ »^(٣) يعني الْمُصَلِّينَ .

والتَّسْبِيحُ مُصَدَّرٌ كَالسَّبَّاحَةِ ، سَبَّحَ السَّابِحُ فِي الْمَاءِ .

والتَّسْبِيحُ مِنَ الْخَيْلِ : الْحَسَنُ مَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْجَرِيِّ . وَالنُّجُومُ تَسْبِيحُ فِي الْفَلَكَ : تَجْرِي فِي دَوْرَانِهِ . وَالسُّبُّحة مِنَ الصَّلَاةِ : التَّطَوُّعُ .

(١) سورة الروم الآية ١٧ .

(٢) ديوانه ص ١٣٧ ، وَقَدْ لَفَّقَ مِنْ بَيْتَيْنِ لَهُ ، هُمَا :

وَذَا النُّصْبِ الْمَنْصُوبُ لَا تَنْسَكُنَّهُ وَلَا تَعْبُدِ الْأَوْثَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا
وَصَلُّ عَلَى حِينِ الْعِشْيَاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَحْمَدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاحْمَدَا

(٣) سورة الصافات الآية ١٤٣ .

(٤) هَذَا هُوَ التَّرْتِيبُ فِي الْمَوَادِّ الَّتِي اقْتَضَاهُ نِظَامُ التَّقْلِيدِ ، وَهُوَ غَيْرُ مَا ذَكَرَ فِي الْأُصُولِ الْمَخْطُوطَةِ . وَفِي أَنَّ الْمُسْتَعْمَلَاتِ هِيَ مَوَادُّ أَمَّا السَّادِسَةُ (مَحْسَنٌ) فَقَدْ عَدَّهَا الْخَلِيلُ مِنَ الْمَهْمَلِ فِي حِينِ ذِكْرِهَا الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ وَأَدْرَجَ فِيهَا قَدْرًا مُوجِزًا مِنَ الْفَوَائِدِ .

باب الحاء والسين والميم معهما

ح س م، ح م س، س ح م، س م ح، م س ح مستعملات

حسم :

الحَسْمُ : أن تَحْسِمَ عِرْقاً فتكويه لثلاً يَسِيل دمه .

والحَسْمُ : المَنْعُ ، والمَحْسُومُ : الذي حُسِمَ رِضَاعُهُ وَغِذَاؤُهُ .

وَحَسَمْتُ الأَمْرَ أَي: قَطَعْتُهُ حَتَّى لَمْ يُظْفَرْ مِنْهُ بِشَيْءٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ السَّيْفُ حُسَاماً لِأَنَّهُ يَحْسِمُ العَدُوَّ عَمَّا يُرِيدُ ، أَي يَمْنَعُهُ .

والحُسُومُ : الشُّؤْمُ ، تقول : هذه ليالي الحُسُومِ تحسِمُ الخيرَ عن أهلها، كما حُسِمَ عَنْ قَوْمٍ عَادٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا »^(١) أَي شُؤْماً عَلَيْهِمْ وَنَحْساً^(٢).

حُسْمُ : موضع ، قال :^(٣)

وَأَدْنَى مَنَازِلِهَا ذُو حُسْمٍ

وحاسم : موضع . وَحَيْسَمَانُ : اسم رجل^(٤).

(١) سورة الحاقة الآية ٧.

(٢) بعده بلا فصل : « قال القاسم : حُسُومًا : متتابعة » . رفعناها من الأصل لأنها تعليق أدخله النَّسَاجُ فِيهِ . والقاسم هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، كما سبق أن بيَّنا ذلك في هامشنا (ص ١٤٩)

(٣) القائل هو الأَعشى ، والبيت في ديوانه (الصبح المنير) ، وتمام البيت فيه :
فَكَيْفَ تَلَايَكُنَّهَا إِذْ تَبْتَغِينَ وَأَدْنَى مَنَازِلِهَا ذُو حُسْمٍ
وكذلك في ديوانه (شرح الدكتور محمد حسين) ص ٣٥ ، وفي الديروانين : (وأدنى مزاراً) بالتصّب ، وهو لحن .

ورواية البيت في « معجم ما استعجم » (٤٤٦ / ٢) : وَأَدْنَى دِيَارٍ بِهَا ذُو حُسْمٍ
(٤) وزاد الأزهري في التهذيب عما نسب إلى الليث : . . . اسم رجل من خزاعة . وفي القاموس : ابن إياس الخزاعي ، صحابي .

حمس :

رجُلٌ أَحْمَسُ أي شجاع . وعَامُ أَحْمَسَ ، وسنة حَمَسَاء أي شديدة ، وَنَجْدَةٌ حَمَسَاء يُرِيدُ بِهَا الشَّجَاعَةُ ، قال^(١) :

بنجدَةٍ حَمَسَاءُ تُعْدِي الذُّمْرَا

ويقال : أَصَابَتْهُمْ سِنُونُ أَحَامِسُ لَمْ يُرِدْ بِهِ مَخْضَ النَّعْتِ ، ولو أَرَادَهُ لَقَالَ : سِنُونُ حُمُسٌ ، وأريد بتذكيره الأعوام .

والتَّنُّور : هو الوطيس والحميس .

والْحُمُسُ : قُرَيْش . وأحماس العَرَب : أمهاتهم من قُرَيْش ، وكانوا مُتَشَدِّدِينَ فِي دِينِهِمْ ، وكانوا شُجْعَاءَ الْعَرَبِ لَا يُطَاقُونَ ، وفي قَيْسٍ حُمُسٌ أَيْضاً ، قال :

والْحُمُسُ قَدْ تُعَلِّمُ يَوْمَ مَازِقٍ^(٢)

والْحَمْسُ : الْجَرَسُ ، قال :

كَانَ صَوْتُ وَهْسِهَا تَحْتَ الدُّجَى

وقد مضى ليل عليها وَبَغَى^(٣)

حَمْسٌ رَجَالٌ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَا^(٤)

وَالْوَحَى مِثْلُ الْوَغَى .

سحم :

السُّحْمَةُ : سَوَادُ كَلَوْنِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ ، أي : الْأَسْوَدُ .

(١) الرجز في « اللسان » غير منسوب (حسم) .

(٢) لم نهتد إلى الرجز ولا إلى الراجز .

(٣) كذا في « ص » و« ط » أما في « س » فقد جاء : سحجا

(٤) الأول والثالث من هذا الرجز في « التهذيب » و« اللسان » (حمس) .

والأَسْحَمُ : اللَّيْلُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى :
بَأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرُقُ^(١)

وفي قول النابغة : السحاب الأسود :
وَأَسْحَمُ دَانٍ مُزْنُهُ مُتَصَوِّبٌ^(٢)

سمح :

رَجُلٌ سَمَحٌ . وَرَجَالٌ سُمَحَاءُ ، وَقَدْ سَمَحَ سَمَاحَةً وَجَادَ بِمَالِهِ^(٣) ، وَرَجُلٌ
مِسْمَاحٌ مَسَامِيحٌ ، قَالَ :^(٤)

غَلَبَ الْمَسَامِيحُ الْوَلِيدَ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضِلَاتِ وَسَادَهَا
وَسَمَحَ لِي بِذَلِكَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً وَهُوَ الْمَوَافَقَةُ فِيمَا طَلَبَ .
وَالْتَسْمِيحُ : السَّرْعَةُ^(٥) ، وَالْمُسَامَحَةُ فِي الطَّعَانِ وَالضَّرَابِ وَالْعَدْوِ إِذَا كَانَتْ
عَلَى مُسَاهَلَةٍ ، قَالَ :^(٦)

وَسَامَحْتُ طَعْنًا بِالْوَشِيحِ الْمُقْوَمِ

وَرُمَحٌ^(٧) مُسَمَّحٌ : تَقَفَّ حَتَّى لَانَ . وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ [مُسَمَّحٌ]^(٨) . وَرَجُلٌ

(١) عجز بيت للأعشى وصدره : رضيعي لبانٍ ثُدِي أُمَّ تَحَالَفَا ، والبيت في ديوانه (الصبح المنير)
و التناذيب « ٣٤٥ / ٤ » و « اللسان » (سح) .

(٢) البيت في الديوان (ط . دمشق) ص ٧٣ وفي « اللسان » (سح) ، وصدره :
عَفَايَةً ، يَحُجُّ الْجَنُوبَ مَعَ الصَّبَا ،

(٣) في « التناذيب » ٣٤٥ / ٤ عن العين .

(٤) البيت لجبرير كما في المحكم ١٥٩ / ٣ واللسان والتاج (سح)

(٥) وزاد الأزهري في « التهذيب » مما نُسب إلى الليث الرجز الآتي : سَمَحٌ وَاجْتَازَ فَلَائِقًا . وكذلك في
« اللسان » .

(٦) الشطر في التهذيب ٣٤٦ / ٤ ، واللسان (سح) غير منسوب وغير تام أيضا .

(٧) كذا في « التهذيب » مما نسب إلى الليث ، وهو الصواب وذلك لأن في « ص » و « ط » : وَرَجُلٌ
مُسَمَّحٌ . وهذا لا يستقيم مع المعنى . وقد جاء في « س » : وَرَمَحَ وَرَجُلٌ مُسَمَّحٌ ، ومو غير وجيه
أيضا . والذي أشار إليه محقق « التهذيب » ٣٤٦ / ٤ : أن في بعض النسخ المخطوطة « رَجُلٌ »
بدل « رَمَحٌ » .

(٨) أثَرْنَا إِضَافَتَهَا لِأَنَّهَا مُنْتَظَبَةٌ .

مَسْحَ أَي: جَوَّادٌ عِنْدَ السَّنَةِ .

مَسَح :

يَقَالُ لِلْمَرِيضِ : مَسَحَ اللَّهُ مَا بَكَ ، وَمَصَحَ أَجُودُ .

وَرَجُلٌ مَمْسُوحُ الْوَجْهِ وَمَسِيحٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ وَجْهَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ إِلَّا اسْتَوَى . وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ . وَالْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أُعْرِبَ اسْمُهُ فِي الْقُرْآنِ ، وَهُوَ فِي التَّوْرَةِ مَسِيحًا^(١) ، قَالَ :

إِذَا الْمَسِيحُ يُقْتَلُ الْمَسِيحَا

يَعْنِي عِيسَى يُقْتَلُ الدَّجَالُ بَنِيْزَكَه .

وَالْأَمْسَحُ مِنَ الْمَفَاوِزِ كَالْأَمْلَسِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَمَاسِيحُ . وَالْمِسَاحَةُ : ذَرْعُ الْأَرْضِ ، يَقَالُ : مَسَحَ يَمْسَحُ مَسْحًا وَمِسَاحَةً .

وَالْمَسْحُ : ضَرْبُ الْعُنُقِ تَمْسَحُهُ بِالسَّيْفِ مَسْحًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - :

« فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ »^(٢) .

وَالْتَمْسَحُ وَالتَّمْسَاحُ : خَلَقَ فِي الْمَاءِ شَبِيهًا بِالسُّلْحَفَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ ضَخْمٌ طَوِيلٌ قَوِيٌّ .

وَالْمَامِيسَةُ : الْمَاشِطَةُ . وَالْمُمَاسِحَةُ : الْمُلَاقِيَةُ فِي الْمُعَاشَرَةِ مِنْ غَيْرِ صِفَاء الْقَلْبِ . وَعَلَى فُلَانٍ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، وَكَانَتْ مَيَّةٌ تُتَمَنَّى لِقَاءَ^(٣) ذِي الرُّمَّةِ فَلَمَّا رَأَتْهُ اسْتَقْبَحَتْهُ فَقَالَتْ : أَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعَيْدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ ، فَسَمِعَ ذُو الرُّمَّةِ فَهَجَاها فَقَالَ :

عَلَى وَجْهِ مَيٍّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ وَتَحْتَ أَيْبَابِ الشَّيْنِ لَوْ كَانَ بَادِيًا^(٤)

(١) كَذَا فِي «س» أَمَا فِي «ص» فَإِنَّهُ : مَسِيحًا (بِالسِّينِ) .

(٢) سُورَةُ ص ٣٣ .

(٣) كَذَا فِي «س» أَمَا فِي «ص» وَ«ط» : لَقِيَ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرُّمَّةِ ص ٦٧٥ .

شيء ، تقول : هو في حِرْزِي .

واحتَرَزْتُ من فلانٍ .

زحر :

زَحَرَ يَزْحَرُ زَحِيراً وهو إخراج النَّفْسِ بأنين عند شِدَّةٍ ونحوها ، والتَّزْحَرُ مثله .

وزَحَرَتِ المرأةُ بولدها ، وتَزَحَّرَت عنه إذا وَلَدَتْ ، قال : ^(١)

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزَحَّرِي عن وَاِئِمِ الْجَبْهَةَ ضَخْمِ الْمَنْخَرِ
وفلانٌ يَتَزَحَّرُ بماله شُحاً .

رزح :

رَزَحَ البعيرُ رُزُوحاً أي : أعيا ، وبَعِيرٌ مِرْزَاحٌ ورازِحٌ وهو المُعْيِي القائم ،
وإِبلٌ رَزْحَى ومِرَازِيح . والمِرْزِيح : الصَّوْتُ .

باب الحاء والزاي واللام معهما

ح ز ل ، ح ل ز ، ز ل ح ، ز ح ل ، ل ح ز ^(٢) مستعملات

حزل :

الإِحْزَالُ : الارتفاع ، احْزَأْلَ يَحْزَلُّ في السَّيْرِ وفي الأرض صعوداً كما
يَحْزَلُّ السحاب إذا ارتَفَعَ نحو بَطْنِ السَّمَاءِ .

واحْزَأَلَتِ الإِبلُ : اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ على مَتْنٍ من الأرض في ذهابها ،

قال : ^(٣)

(١) في « التهذيب » ٣٥٧/٤ و « اللسان » (زحر) ، غير منسوب أيضاً .

(٢) هذا هو ترتيب التقلب وهو غير ما هو موجود في « العين » .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى الشطر في غير الأصول .

بَنُو جُنْدَعٍ فَاحْزَوَزَاتُ واحْزَالَتْ

والاحتِزال : الاحتِرام بالتَّوْب .

واحْزَوَزَاتِ الدَّجاجة على بَيْضِها : ^(١) تجافَتْ ، وهذا من المضاعف .

حلز :

الْقَلْبُ يَتَحَلَّزُ عند الحُزْنِ كالاعتِصار فيه والتَّوَجُّع .

وَقَلْبٌ حَالِزٌ ، وإنسانٌ حَالِزٌ : دو ^(٢) حَلَزٌ ، ويقال : كَبِدٌ [حِلْزَةٌ وحِلْزَةٌ ، أي : قريحة] ^(٣) . ورجلٌ حَلَزٌ (أي بخيل) ^(٤) ، وامرأةٌ حِلْزَةٌ بخيلةٌ .

زح :

(الزَّلْحُ من قولك) : ^(٥) فَصْعَةٌ زَلْحَلْحَةٌ : لا قَعْرَ لها .

زحل :

زَحَلَ الشَّيْءُ : زال عن مَقَامِهِ . والناقة تَزْحَلُ زَحْلًا إذا تَأَخَّرَتْ في سَيْرِها ، قال : ^(٦)

فَإِنْ لَا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بِمُلْكِهَا يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارٌ وَمَزْحَلٌ وقال : ^(٧)

قد جَعَلْتَ نَابٌ دُكَيْنٌ تَزْحَلُ

(١) كذا في « ص » و « ط » أما في « س » : بيضتها .

(٢) جاء في التهذيب : وهو « ذوه » وهو خطأ صوابه ما أثبتنا مما جاء في الأصول المخطوطة .

(٣) من اللسان (حلز) . في الأصول : حلز . وقريحة

(٤) زيادة من « التهذيب » ٣٦٢/٤ مما نسبته إلى الليث .

(٥) زيادة من « التهذيب » ٣٦١/٤ مما نسبته إلى الليث .

(٦) القائل هو الأخطل والبيت في ديوانه ص ١١ .

(٧) الرجز في « التهذيب » ٣٦٣/٤ و « اللسان » (زحل

والمزحل : الموضع الذي يُزحل إليه .

والزحول من الإيل : التي إذا غشيت الحوضَ ضربَ الدائد وجهها فولته عجزها (ولم تزل تزحل حتى ترد الحوض)^(١) ، وربما ثبتت مقبلة ، قال لبيد في زحل الشيء زال عن مقامه^(٢) :

لـ يقوم الفيل أو فياله زلٌ عن مثل مقامي وزحل

لحز :

رجلٌ لحز أي شحیح النفس ، وأنشد :

ترى اللّحز الشّحیح إذا أمرت عليه لِماله فيها مُهينا^(٣)
والتلّحز : تلحّبُ فيك من أكل رمانة ونحوها^(٤) . شهوة .

باب الحاء والزاي والنون معهما

ح ز ن ، ز ح ن ، ن ز ح ، ن ح ز مستعملات

حزن :

الحُزْن والحَزَن ، لغتان [إذا ثقلوا فتحوا ، وإذا ضحّوا خففوا ، يقال : أصابه حزنٌ شديدٌ ، وحُزنٌ شديدٌ]^(٥) ، ويقال : حَزَنني الأمرُ [يحزُنني فأنا محزون] وأحزَنني [فأنا مُحزَنٌ ، وهو مُحزِنٌ] ، لغتان أيضاً ، ولا يقال : حازن .
وروي عن أبي عمرو^(٦) : إذا جاء الحزنُ منصوباً فتحوه ، وإذا جاء مكسوراً

(١) زيادة من « التهذيب » ٣٦٣/٤ مما نُسب إلى الليث .

(٢) البيت في « التهذيب » ٣٦٣/٤ و « اللسان » (زحل) ، وديوانه (ط الكويت) ص ١٩٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » مما نُسب إلى الليث .

(٤) في « التهذيب » مما نُسب إلى الليث : أو إجاصة .

(٥) ما بين الأقواس من التهذيب ٣٦٤/٤ عن العيين أثبتناه ، لأن عبارة الأصول قاصرة ومضطربة .

(٦) هو أبو عمرو بن العلاء .

أو مرفوعاً ضَمَّوه ، قال الله عزَّ وجلَّ - : « وَايَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ »^(١)
 وقال - عزَّ اسمُه - : « تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا »^(٢) .
 وقوله - عزَّ وجلَّ - : « إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ »^(٣) .
 ضَمُّوا الحاء هنا لكسرة النون ، كأنه مجرور في استعمال الفعل .
 وإذا أفرَدُوا الصَّوْتِ والأمر قالوا : أمرٌ مُحْزِنٌ وصَوْتُ مُحْزِنٌ ولا يمال :
 حازن .

والحُزْنُ من الأرض والدُّوَابَّ : ما فيه خُشُونَةٌ ، والأُنثى حَزْنَةٌ ، وقد حَزَنَ
 حُزُونَةً . وحُزَانَةُ الرَّجُلِ : من « يَتَحَزَّنُ بِأَمْرِهِ » .
 وَيُسَمَّى سَفَنَجَقَانِيَّةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمُ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا
 اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ^(٤) حُزَانَةً^(٥) .
 زحن :

زَحَنَ الرَّجُلُ يَزْحَنُ زَحْنًا ، وَتَزَحَّنَ تَزْحَنًا أَي : أَبْطَأَ عَنْ أَمْرِهِ وَعَمَلِهِ . وَإِذَا أَرَادَ
 رَحِيلًا فَعَرَّضَ لَهُ شُغْلًا فَبَطَأَ بِهِ قَلْتُ : لَهُ زَحْنَةٌ بَعْدُ .
 وَالرَّجُلُ الزَّيْحَنَةُ^(٦) : الْمُتَبَاطِيءُ عِنْدَ الْحَاجَةِ تُطَلَّبُ إِلَيْهِ ، قَالَ :

(١) سورة يوسف الآية ٨٤ .

(٢) سورة التوبة الآية ٩٢ .

(٣) سورة يوسف الآية ٨٦ .

(٤) كذا في « س » أما في « ص » و « ط » : الضياعة .

(٥) عقب الأزهري على ما نقله الليث عن الخليل فقال في « التهذيب » (٤ / ٣٦٦) فقال :
 السَّفَنَجَقَانِيَّةُ : شَرْطُ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِخُرَاسَانَ إِذَا افْتَتَحُوا بِلَدًا صُلْحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ
 الْجِيُوشُ أَفْذَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ ؟ يُنْزَلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ ثُمَّ يَزُودُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ أُخْرَى فِي (س) :
 سَفَنَجَانِيَّةُ .

(٦) في (س) : الزَّحْنِيَّةُ ، ولعله تحريف ، فقد جاء رسم الكلمة في التهذيب ٤ / ٣٦٦ وفي مختصر العين
 (ورقة ٧٠) ، وفي المحكم ٣ / ١٦٧ ، وفي اللسان (زحن) مطابقاً لما في (ص) و (ط) . . . وجاء في
 القاموس المحيط ما يزيل اللبس ، فقد قال : وَالزَّيْحَنَةُ كَسِيفَةٌ : الْمُتَبَاطِيءُ ، وَتَابِعُهُ التَّاجُ (زمن) .
 كبر الظنَّ أَنَّ مَا جَاءَ فِي (س) وَمَا وَرَدَ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ فِي النِّسْخِ ، الثَّلَاثُ الْمَخْطُوطَةُ مِنْ عِبَارَةٍ :
 (الحاء ساكنة) . . . من فعل النَّسَاحِ .

إذا ما التوى الزِيْحَنَةُ الْمُتَآزِفُ^(١)

نَزَح :

نَزَحَتِ الدَّارُ تَنْزَحُ نَزْوَاحاً أَي بَعُدَتْ .

وَوَصَلَ نَازِح أَي بَعِيد ، قَالَ : ^(٢)

أَم نَازِحُ الْوَصْلِ مِخْلَافٌ لِشَيْمَتِهِ

وَنَزَحَتُ الْبَيْتُ ، وَنَزَحَتْ مَاءَهَا ، وَبِئْرُ نَزْوَاحٍ وَنَزَحَ أَي قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، [وَنَزَحَتِ الْبَيْتُ ، أَي : قَلَّ مَآوُهَا] ^(٣) وَالصَّوَابُ عِنْدِي : نَزَحَتِ الْبَيْتُ أَي : اسْتَقْيَ مَا فِيهَا .

نَحَز :

النَّحَزُ كَالنَّحْسِ . وَالنَّحَزُ شَبَهُ الدَّقِّ .

وَالرَّاكِبُ يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَ الرَّحْلِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا نَحَزَ الْإِدْلَاجُ ثُغْرَةَ نَحْرِهِ بِهِ أَنَّ مُسْتَرْخِيَ الْعِمَامَةِ نَاعِسٌ^(٤)

قَالَ : وَالنُّحَازُ دَاءٌ^(٥) يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْدَّوَابَّ فِي رِثَاتِهَا^(٦) ، وَنَاقَةٌ نَاحِزٌ : بِهَا نُحَازٌ ، قَالَ الْفُطَّامِيُّ :

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زَوْرًا كَأَنَّ بِهَا نُحَازًا أَوْ دُكَاعًا^(٧)

(١) الشطر في « التهذيب » غير منسوب .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى الشطر .

(٣) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة الثلاث واثبتناه مما نقل في التهذيب ٣٧٦/٤ عن العين ، لتقويم العبارة .

(٤) البيت في الديوان ص ٣١٧ .

(٥) في « التهذيب » ٣٦٧/٤ : سَعَالٌ .

(٦) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : رِثَتَهَا .

(٧) كَذَا فِي « ص » وَ « ط » وَالدِّيَّانُ ص ٣٣ . أَمَا فِي « س » : فَبِالْراءِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَالنَّاحِزُ أَيْضاً : أَنْ يُصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةَ الْبَعِيرِ ، فَيَقَالُ : بِهِ نَاحِزٌ^(١) ، وَإِذَا أَصَابَ حَرْفَ الْكِرْكِرَةِ الْمِرْفَقُ فَحَزَّهُ قِيلَ : بِهَا حَازٌ ، مُضَاعَفٌ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ اضْطِغَاطٍ عِنْدَ الْإِبْطِ قِيلَ بِهَا ضَاغِطٌ .

وَالْمِنْحَازُ مَا يُدْقُ بِهِ . وَنَحِيزَةُ الرَّجُلِ : طَبِيعَتُهُ ، وَتَجْمَعُ : نَحَائِزُ .

وَنَحِيزَةُ الْأَرْضِ كَالطَّبَّةِ مَمْدُودَةٌ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ تَقْوَدُ الْفَرَاسِيخَ وَأَقْلَ (مِنْ ذَلِكَ)^(٢) ، وَيَجِيءُ فِي الشَّعْرِ نَحَائِزُ يُعْنَى بِهَا طَيِّبٌ مِنَ الْخِرْقِ وَالْأَدَمِ إِذَا قُطِعَتْ شُرُكًا طَوَالًا .

باب الحاء والزاي والفاء معهما ز ح ف ، ح ف ز يستعملان فتط

زحف :

الزَّحْفُ جَمَاعَةٌ يَزْحَفُونَ إِلَى عَدُوِّهِمْ بِمَرَّةٍ ، فَهُمْ الزَّحْفُ وَالْجَمِيعُ زُحُوفٌ .
وَالصَّبِيُّ يُتَزَحَفُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ . وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا فَهُوَ زَاخِفٌ إِذَا جَرَّ فِرْسَتَهُ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، وَيَجْمَعُ زَوَاحِفٌ ، قَالَ :^(٣) .
عَلَى زَوَاحِفٍ تُزْجَى مُخْطَأً رِيْرُ
وَأَزْحَفَهَا طَوْلُ السَّفَرِ وَالْإِزْدِحَافُ كَالْتَزَاخُفِ .

(١) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » مَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فِيهَا : أَنْ يُصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَتَهُ .
وَقَدْ عَقِبَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى عِبَارَةِ « الْعَيْنِ » الْمَشَارِ إِلَىهَا فَقَالَ :
قُلْتُ : لَمْ نَسْمَعْ النَّاحِزَ فِي بَابِ الضَّاعِطِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَأَرَاهُ أَرَادَ الْحَازَّ فَغَيَّرَهُ .
نَقُولُ : وَتَعْقِيبُ الْأَزْهَرِيِّ غَيْرُ صَحِيحٍ فَقَدْ بَيَّنَّ الْخَلِيلُ ذَلِكَ بَعْدَ « النَّاحِزِ » فَذَكَرَ « الْحَازَّ » الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ .
(٢) مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا تُسَبِّحُ إِلَى اللَّيْثِ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ فِي « الْعَيْنِ » .
(٣) الْقَائِلُ هُوَ الْفَرَزْدَقُ ، وَالشُّطْرُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « اللَّسَانِ » ، وَفِي الدِّيَوَانِ ٢١٣/١ (ط صَادِر) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَدْخِلْنَا عَلَى زَوَاحِفٍ تُزْجِيهَا مُحَاسِرِ

حفز :

الحَفْزُ: [حَثَّكَ] الشَّيْءَ حَثِيئًا مِنْ حَلْفِهِ ، سَوْقًا أَوْ غَيْرَ سَوْقٍ ^(١) ، قَالَ: ^(٢)
وَقَدْ سَيِّقْتُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ نَفْسِي وَمِنْ جَنْبِي يُحَفِّزُهَا وَتَيْنُ
أَيَّ يَحْتُهَا الْوَتِينَ ، وَهُوَ نِيَاظُ الْقَلْبِ ، بِالْخُرُوجِ .
وَالرَّجُلُ يُحَفِّزُ فِي جُلُوسِهِ : يُرِيدُ الْقِيَامَ أَوِ الْبَطْشَ بِالشَّيْءِ .
وَاللَّيْلُ يُحَفِّزُ النَّهَارَ : يَسُوقُهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
حَفَزُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّدْلِيفِ ^(٣) .
وَالْحَوْفَزَانِ مِنَ الْأَسْمَاءِ .

باب الحاء والزاي والباء معهما

ح ز ب يستعمل فتط

حزب :

حَزَبَ الْأَمْرُ يُحَزِّبُ حَزْبًا إِذَا نَابَكَ ، قَالَ: ^(١)
فَنِعْمَ أَخَا فِيمَا يَنْوِبُ وَيَحْزُبُ
وَتَحَزَّبَ الْقَوْمُ: تَجَمَّعُوا . وَحَزَّبْتُ أَحْزَابًا: جَمَعْتُهُمْ .
وَالْحِزْبُ: أَصْحَابُ الرَّجُلِ عَلَى رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢):
لَقَدْ وَجَدْنَا مُضْعَبًا مُسْتَصْعَبًا حَتَّى رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحْزَبَا ^(٣)

(١) من التهذيب ٣٧٢/٤ عن العين ، في الأصول المخطوطة : «الحَفْزُ: سَوْقُ الشَّيْءِ حَثِيئًا مِنْ خَلْفِهِ أَوْ غَيْرِ سَوْقٍ» وَهِيَ عِبَارَةٌ قَاصِرَةٌ مُضْطَرِبَةٌ .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت .

(٣) مجموع أشعار العرب ص ١٠١ .

(٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى الشطر .

(٥) سقط ما بين القوسين من (س) وفي (ص) و(ط): رؤية بن العجاج وه هم .

(٦) الرجز في ديوان العجاج ص ٩٤ ، والرواية فيه :

لقد وجدتم مضعبا مستصعبا حين رمى الأحزاب والمحزبا

والمؤمنون حزبُ الله ، والكافرون حزبُ الشَّيْطَان . وكلُّ طائفةٍ تكون
أهواؤهم واحدة فهم حزبٌ .

والحِزْبُونَ : العَجُوز ، النون زائدة كنون الزَّيْتُون .

والحِزْبَاءُ ، ممدودة ، : أرض حَزْنَةٌ غليظة ، وتُجْمَع حَزَابِيٌّ ، قال : (١)
تَحِنُّ إِلَى الدَّهْنِ قَلُوصِي وَقَدْ عَلَتْ حَزَابِيٌّ مِنْ شَأْنِ (٢) الْمُنَاخِ جَدِيًّا
وَعَيْرُ حَزَابِيَّةٍ فِي اسْتِدَارَةِ خَلْقِهِ ، قال النابغة :
أَقْبَّ كَكَرِّ الْأَنْدَرِيِّ مُعْقَرُ حَزَابِيَّةٍ قَدْ كَدَّمَتْهُ الْمَسَاحِلُ (٣)
وَرَكِبُ حَزَابِيَّةٍ ، قال : (٤)

إِنْ حَرِي حَزْبَلُ حَزَابِيَّةٍ إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَابِيَّةٌ
كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ فَوْقَ الرَّابِيَّةِ
ويقال : أَرَادَتْ حَزَابِيٌّ أَيْ : رَفَعَ بِي عَنِ الْأَرْضِ .

باب الحاء والزاي والميم معهما

ح ز م ، ز ح م ، م ز ح ، ز م ح ، ح م ز ، م ح ز كلهنّ مستعملات

حزم :

المِحْزَمُ : حِزَامَةُ الْبَقْلِ ، وهو الذي تُشَدُّ بِهِ الْحُزْمَةُ ، حَزَمَهُ يَحْزِمُهُ حَزْمًا .

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت .

(٢) كَذَا فِي « ص » و « ط » أَمَا فِي « س » فَهُوَ : شَأُو .

(٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ط . دمشق) ص ١١٤ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

أَقْبَ كَعَقْرِ الْأَنْدَرِيِّ مُعْقَرُ حَزَابِيَّةٍ

(٤) الرَّجَزُ فِي « التَّهْدِيبِ » ٤ / ٣٧٤ و « اللسان » حزب وهو لا مرأة نصف ركبها

والحِزَامُ للدَّابَّةِ والصَّبِيِّ فِي مَهْدِهِ . وَالْمِحْزَمُ : الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْحِزَامُ مِنَ الصَّدْرِ .

وَالْحَزِيمُ : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ كُلَّهُ مَا اسْتَدَارَ بِهِ ، يُقَالُ : شَدَّ حَزِيمَهُ وَشَمَّرَ ، قَالَ :^(١)

شَيْخٌ إِذَا حُمُّ لَمْ يَكْرُوهَهُ شَدَّ الْحَيَازِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمُ
وَالْحَيْزُومُ : وَسَطُ الصَّدْرِ حَيْثُ يَلْتَقِي فِيهِ رُؤُوسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ الرُّهَابَةِ
بِحَيَالِ الْكَاهِلِ ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ^(٢)

وَالْحَيْزُومُ : اسْمُ فَرَسٍ جَبْرِيلُ^(٣) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - .

وَالْحَزَمُ أَيْضاً : ضَبَطْتُكَ أَمْرَكَ وَأَخَذْتُكَ فِيهِ بِالثِّقَةِ ، حَزَمَ الرَّجُلُ حَزَامَةً فَهُوَ
حَازِمٌ ذُو حَزْمَةٍ^(٤) .

وَالْحَزَمُ : مَا احْتَرَمَ السَّيْلُ مِنْ نَجَوَاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ ، وَجَمَعَهُ حَزُومٌ .

زَحَمَ .

زَحَمَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً مِنْ شِدَّةِ الزَّحَامِ إِذَا ازدَحَمُوا .

وَالْأَمْوَاجُ تَزْدَحِمُ ، قَالَ :^(٥)

تَزَاحِمُ الْمَوْجُ إِذَا الْمَوْجُ التَّطَمَّ

(١) البيت غير منسوب في « التهذيب » و« اللسان » .

(٢) من قصيدة الشاعر : « أَعْنِ تَرَسُّمَتْ مِنْ خِرْقَاءِ مَنْزِلَةِ » الديوان ص ٥٦٩ وصدر البيت :

تَعْتَادُنِي زَفَرَاتُ مَنْ تَذَكَّرَهَا

(٣) كذلك في الجمهرة ١٤٩/٢ ، والمحكم ١٧٢/٣ ، واللسان ، والقاموس والتاج ؛ حزم .

(٤) كذا في الأصول المخطوطة أما في « التهذيب » فهو : حزم .

(٥) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » من غير عزو .

جعل مصدر « اَزْدَحَمَ » تَزَا حُمًا .

والفيل والثَّور يُكْنِيَانِ أَبَا مُزَاحِمٍ .

وَمُزَاحِمٌ أَوْ أَبُو مُزَاحِمٍ : أَوَّلُ خَاقَانٍ وَلِيَ التُّرْكَ وَقَاتَلَ الْعَرَبَ ، فَقُتِلَ زَمَنَ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ .

مزح :

المِزَاحُ مصدر كالمُمَازَحَةِ ، والمُزَاحُ الاسم ، قال : ^(١)

وَلَا تَمْزَحْ فَإِنَّ الْمَزْحَ جَهْلٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ يَدْوُهُ الْمُزَاحُ
مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحًا وَمُزَاحًا وَمُزَاحَةً .

زمع :

الزُّومَعُ [والزُّمْعُ] : الْأَسْوَدُ الْقَبِيحُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَيُقَالُ : الزُّومَعُ الضَّيْقُ
الْخُلُقُ ^(٢) ، قَالَ بَعْضُ قُرَيْشٍ : ^(٣)

لَا زُمَحِّيْنَ إِذَا جُتَّتْهُمُ —————
وَفِي هِيَاجِ الْحَارِبِ كَالْأَشْبَلِ
[وَالزُّمَاحُ : طَائِرٌ عَظِيمٌ] ^(٤) .

حمر :

حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤَادَهُ وَقَلْبَهُ أَيُ : أَوْجَعَهُ ، قَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ :
فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حُزَارٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ ^(٥)

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت .

(٢) جاء في « التهذيب ٤ / ٣٧٨ » : الزُّمْعُ القَصِيرُ السَّمْعُ الْخَلْقَةُ السَّيِّئَةُ الْأَذْمُ المشْووم . ما بين القوسين زيادة من مختصر العين (ورقة ٧١) .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت .

(٤) من مختصر العين - الورقة ٧١ .

(٥) البيت في الديوان (ط . دار المعارف) ص ١٩٠ والرواية فيه :

وفي الصدر حُزَارٌ من الوجد حامِزٌ

الحامِز : الشديدُ من كلِّ شيء . ورجلٌ حامِزُ الفؤاد : شديدُه .
وقال ابن عباس : أفضل الأشياء أحمرها أي : أشدُّها وأمتُّها^(١)

محز :

المَحْزُ : النِّكاح ، تقول : مَحَزَها ، قال جرير :
مَحَزَ الفرزدقُ أمَّهُ من شاعرٍ^(٢)

باب الحاء والطاء والراء معهما
ط ح ر ، ط ر ح يستعملان فقط

طحر :

الطَّحُر : قَذَفَ العَيْنَ قذاها^(٣) ، وطَحَرَتِ العَيْنُ العَمَصَ أي رَمَت به ،
قال :^(٤)

وناظرتينِ تطحَّرانِ قذاهما

وقال في عَيْنِ الماء :^(٥)

تَرَى الشُّرَيْرِيغَ يطفو فوق طاحرةٍ مُسْحَنَظراً ناظراً نحو الشَّنَاغِبِ
(يصف عَيْنَ ماء تَفُور بالماء ، والشُّرَيْرِيغ : الضَّفْدَع الصغير ،

(١) جاء في « اللسان » (حمز) : وفي حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما : سئل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أي الأعمال أفضل ؟ قال : أحمرها عليك يعني أمتنها وأقواها وأشدها ، وقيل : أمضُّها وأشقُّها . (أشدها) في الأصل : زيادة من (س) .

(٢) البيت في ديوان جرير ص ٣٠٧ وصدره :
« كان الفرزدق شاعراً فخصيته » وقد ورى نساخ الأصول المخطوطة عن « الفرزدق » فاثبتوا وزنه الصرفي « الفَعْلَل » .

(٣) والرواية في « التهذيب » : بقذاها .

(٤) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى البيت .

(٥) لم نهتد إلى القائل ، والبيت في « التهذيب » و « اللسان » (طحر) .

والطاحرة : العين التي ترمي ما يُطْرَح فيها لشِدَّة حَمَوَة مائِها من مَنبَعِها وقُوَّة
فَوْرانِها ، والشَّناغيب والشَّغانيب : الأغصان الرُّطْبَة ، واحدا شُغْنُوب وشُغْنُوب ،
والمُسْحَطِر : المشرف المنتصب (١) .

وقَوْسٌ مِطْحَرَة : ترمي بِسَهْمِها صُعْدًا لا تَقْصِدُ إلى الرَّمِيَّة .
والقَنَاة إذا التَوَّتْ في الثَّقاف فَوَثَبَتْ فِهي مِطْحَرَة ، وأما قول النابغة :
« مِطْحَرَة زَبُون » (٢) فَإِنَّه نعت للحرب .
والطَّحِير : شِبْه الزَّحِير .

طرح :

طَرَحْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَطْرَحُهُ طَرَحًا ، والطَّرْح : الشَّيْءُ المطْرُوحُ لا حاجة
لأَحَدٍ فِيهِ .

والطَّرُوح : البعيد نحو البلدة وما أشبهها .

باب الحاء والطاء واللام معهما

ط ل ح ، ط ح ل ، ل ط ح ، ح ل ط مستعملات

طلح :

شَجَرٌ أَمْ غَيْلان ، شَوْكُهُ أَحْجَنُ ، من أعْظَم العِظاءِ شَوْكًا ، وأَصْلِيهِ عُوْدًا
وأجوده (٣) صَمْغًا ، الواحدة طَلْحَة . والَطَّلَح في القرآن المَوْز .

(١) ما بين القوسين كله من « التهذيب » مما تُسَبِّب إلى الليث ، ولم يرد منه في الأصول المخطوطة إلا
قوله : يعني : أغصان الشجرة تدلَّت ، الواحد شغْنُوب .

(٢) لم نجد هذه العبارة في قصيدة النابغة النونية من الوافر (الديوان طدمشق ص ٢٥٦) بل هناك
عبارة « حرب زبون » في قوله : « وحالت بيننا حرب زبون » .

(٣) كذا في (ص) و (ط) وفي التهذيب ٣٨٣/٤ عن العين . في (س) : أصلها ، أجودها .

والطَّلَاح نقيض الصَّلَاح ، والفعل طَلَحَ يَطْلَعُ طَلَاحاً .

وذو طَلَح : مَوْضِع : قال : (١)

ورَأَيْتُ المرءَ عَمراً بِطَلَحٍ

قال بعضهم : رأيتَه يَنْعُمُ بنعمة ، وهو غلط ، إنما عمرو هذا بموضعٍ يقال له : ذو طَلَح ، وكان مَلِكاً .

والطَّلَاحَة : الإعياء . وبَعِيرٌ طَلِيحٌ ، وناقَةٌ طَلِيحٌ ، وطَلَحَ أيضاً ، قال : (٢)

فَقَد لَوَى أَنْفَهُ بِمِشْفَرِهَا طَلَحٌ قَرَّاشِيمَ شَاحِبٌ جَسَدُهُ

وَالْقُرْشُومُ : شَجَرَةٌ تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تُنْبِتُ الْقِرْدَانَ ، وَالْقُرْشُومُ : الْقَرَادُ الضَّخْمُ .

طحل :

الطُّحْلَة : لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ .

وَشَرَابٌ طَاحِلٌ : لَيْسَ بِصَافِي اللَّوْنِ ، وَالْفِعْلُ طَحَلَ يَطْحَلُ طَحَلاً . وَذَنْبٌ أَطْحَلُ ، وَرَمَادٌ أَطْحَلُ .

وَالطُّحَالُ مَعْرُوفٌ . وَرَجُلٌ مَطْحُولٌ إِذَا دِيءَ (٣) طِحَالُهُ .

لطح :

اللَّطْحُ كَاللَّطَخِ إِذَا جَفَّ وَيُحَكُّ لَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ .

وَاللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ .

(١) القائل هو الأغشى - ديوانه ٢٣٧ - والرواية فيه : كم رأينا من أناسٍ هلكوا وكم رأينا من أناسٍ هلكوا ورأينا المرءَ عَمْدًا بَطْلَحَ

(٢) القائل هو الطرماح ، والبيت في « التهذيب » و« اللسان » والديوان (ط . القاهرة) ص ١١٨ .

(٣) في الأصول المخطوطة : دئي ، والصواب ما أثبتناه .

حَلَطَ :

حَلَطَ فلان إذا نَزَلَ بحالٍ مَهْلِكَةٍ .
والاحتِلاطُ : الاجتهادُ في مُحْكٍ ولِجاجة .
وأَحْلَطَ الرجل بالمكان إذا أقامَ به ، قال ابن أحمر :
وأَحْلَطَ هذا : لا أريـمُ مكانيا^(١)

باب الحاء والطاء والتّون معهما
ط ح ن ، ح ن ط ، ن ح ط ، ن ط ح ، ط ن ح ، مستعملات

طحن :

الطَّحْنُ : الطَّحْنُ المِطْحُون ، والطَّحْنُ الفِعْل ، والطَّحانة : فعل
الطَّحَان .

والطَّاحُونَةُ : الطَّحانة التي تدور بالماء .
وكلُّ سِنٍّ من الأضراس طاحنة .
والطَّحَنَةُ : دُويِّبَةٌ كالْجُعْل ، ويُجْمَع [على] طُحَن .
والطَّحُون : الكتيبة [من الخيل] تَطْحَنُ كُلَّ شيءٍ بحوافرها .

حنط :

الحِنْطَةُ : البُرُّ . والحِنْاطَةُ : حِرْفَةُ الحَنَاط ، وهو بَيَّاع البُرِّ .
والْحِنْوُط : يُحْلَطُ (من الطَّيِّب)^(٢) للْمِيَّتِ خاصَّةً ، وفي الحديث : « أَنْ
تَمُرْدًا لَمَّا أَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنَطُوا بِالصَّبْرِ »^(٣) .

(١) البيت في « التهذيب » و ٣٨٧ / ٤ و « اللسان » (حلط) ورواية اللسان : لا أعود ورائيا وصدرة :

(٢) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث . وفي (س) : يحنط به الميت خاصة .

(٣) التهذيب ٣٩٠ / ٤ .

الأفطح ، قال أبو النجم :

قَبْصَاءُ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ^(١)

طحف :

الطَّحُفُ : حَبٌّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ^(٢) .

طفع :

طَفَحَ النَّهْرُ إِذَا امْتَلَأَ . وَالشَّارِبُ طَافِحٌ^(٣) أَي مَمْتَلَىءٌ سُكْرًا .

وَالرَّيْحُ تَطْفَحُ الْقُطْنَةَ إِذَا سَطَعَتْ بِهَا ، قَالَ أَبُو النجم :

مُمَزَّقًا فِي الرِّيحِ أَوْ مَطْفُوحًا^(٤)

وَمَا طَفَحَ فَوْقَ شَيْءٍ فَهُوَ طَفَاحَةٌ كَطَفَاحِ الْقِدْرِ .

باب الحاء والطاء والباء معهما

ح ط ب ، ح ب ط ، ب ط ح مستعملات

حطب :

الْحَطَبُ معروف ، حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحَطْبًا ، الْمُخَفَّفُ مصدر ،
وَالْمَثَلُ اسْمُ

وَحَطَبْتُ الْقَوْمَ إِذَا احْتَطَبْتَ لَهُمْ ، قَالَ :^(٥)

(١) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » (فطح) .

(٢) عقب الأزهري فقال في « التهذيب » ٣٩٢ / ٤ فقال : قلت هو الطهف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء .

(٣) وعبارة « التهذيب » عن الليث : ويقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلىء سكرًا : طافح .

(٤) الرجز في « اللسان » (طفع) .

(٥) القائل ذو الرمة والبيت في الديوان ص ٦٦٥ ، وعجزه : « أصول الألف في ثرى عميد جعد » .

وهل أخطين القوم وهي عريّة

(ويقال) ^(١) للمُخْلَط في كلامه وأمره: حاطبٌ ليلٍ، مثلاً له لأنه لا يتفقد كلامه كحاطب الليل لا يُبصر ما يجمع في حبله من رديء وجيد .

وحَطَبَ فلان بفلان إذا سعى به . والحَطَبُ في القرآن ^(٢) النّيمة ، ويقال : هو الشوك كانت تحمله فتلقيه على طريق رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - .
ويقال للشديد الهزال حَطَبٌ ^(٣) .

حبط :

الحَبَطُ : وَجَعَ يأخذُ البعيرُ في بطنه ^(٤) من كَلَأٍ يَسْتَوْبِلُهُ ، (يقال) ^(٥) : حَبَطَتِ الإبلُ تَحْبَطُ حَبْطاً . وحَبِطَ عمله : فَسَدَ ، وأَحْبَطَهُ صاحبه ، والله مُحْبِطُ عَمَلٍ من أشركَ .

و [الحَبِطَات] ^(٦) : حيٌّ من تميم .

بطح :

بَطَحْتُهُ فانبَطَحَ . والْبَطْحَاءُ : مَسِيلٌ فيه دُفَاقُ الْحَصَى ، فإنَّ عَرُضَ وَاتَّسَعَ سُمِّيَ أَبْطَحَ .

والْبَطِيحَةُ : ماءٌ مستنقعٌ بينَ واسِطٍ والبصرة ، لا يُرَى طرفاه من سَعَتِهِ ، وهو مَغِيضٌ دجلةَ والفُراتِ ، وكذلك مَغَايِضُ ما بينَ البصرة والأهواز ، والْطَفُّ : ساحلُ الْبَطِيحَةِ .

(١) زيادة من « التهذيب » .

(٢) في قوله تعالى : « وأمرأته حمالة الحطب » وهي أم جميل امرأة أبي لهب وكانت تمشي بالنميمة .

(٣) التهذيب ٤ / ٣٩٤ .

(٤) وفي « اللسان » : وأحطب أيضاً .

(٥) هذه عبارة « التهذيب » أما في الأصول المخطوطة فهو : وجع يأخذ في بطن البعير .

(٥) زيادة من « التهذيب »

(٦) كذا في « التهذيب » ٤ / ٣٩٧ ، أما في الأصول المخطوطة ففيها : الحبط .

وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ أَي: سَالَ سَيْلاً عَرِيضاً ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا وَنَوَى الثَّرِيَّاءِ ، وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ^(١)

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا تَبَطَّحْنَ عَلَى الْمَحَامِلِ تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِشَطِّ السَّاحِلِ^(٢)

وَالْبَطْحَاءُ وَالْأَبْطَحُ وَمِنْهُ مِنَ الْأَبْطَحِ^(٣) . وَيُقَالُ : بَيْنَ قَرْيَةٍ كَذَا وَقَرْيَةٍ كَذَا
بَطْحَةٌ^(٤) بَعِيدَةٌ .

بَابُ الْحَاءِ وَالطَّاءِ وَالْمِيمِ مَعَهُمَا

ح ط م ، ط م ح ، ط ح م ، م ح ط ، ح م ط ، م ط ح كَلَّهْنَ مُسْتَعْمَلَات

حطم :

الْحَطْمُ : كَسْرُكَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ كَالْعِظَامِ وَنَحْوَهَا ، حَطَمْتُهُ فَانْحَطَمَ ،
وَالْحُطَامُ : مَا تَحَطَّمَ مِنْهُ ، وَقَشِرَ الْبَيْضُ حُطَامًا ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ فَرَّاشٌ صَمِيمٌ أَقْحَافُ الشُّؤْنِ^(٥)

وَالْحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَحَطْمَةُ الْأَسَدِ فِي الْمَالِ : عَيْثُهُ وَفَرَسُهُ .

[وَالْحَطْمَةُ : النَّارُ]^(٦) . وَقِيلَ : الْحَطْمَةُ : بَابٌ مِنْ جَهَنَّمَ .

وَالْحَطِيمُ : حِجْرٌ مَكَّةَ .

(١) الْبَيْتُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » وَالدِّيَوَانِ ص ٧٧ .

(٢) الرَّجَزُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا :

..... تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ

(٣) كَذَا فِي « س » أَمَا فِي « ص » وَ« ط » فَقَدْ جَاءَ : بِطْحَاءٍ وَأَبْطَحَ .

(٤) كَذَا فِي « ص » وَ« ط » أَمَا فِي « س » فَقَدْ جَاءَ : بِطِيْحَةٍ .

(٥) الْبَيْتُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » (حَطْمٌ) وَالدِّيَوَانِ (ط . مَصْر) ص ١٧٨

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ ، مِنَ الْوَرَقَةِ ٧١ ، زَيْدٌ هُنَا لِتَقْوِيمِ الْعِبَارَةِ .

طحم :

طَحْمَةُ السَّيْلِ : دَفَاعُهُ وَمُعْظَمُهُ . وَطَحْمَةُ الْفِتْنَةِ : جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا ،

قال : ^(١)

تَرْمِي بِنَا خِنْذَفُ يَوْمَ الْإِسَادِ طَحْمَةُ إِبْلِيسَ وَمَرْدَاةُ الرَّادِ ^(٢)

محط :

مَحَطَّتْ الْوَتَرُ : أَمَرَّتْ الْأَصَابِعَ عَلَيْهِ لِتُصْلِحَهُ ، وَكَذَلِكَ تُمَحِّطُ الْعَقَبُ
فَتُخْلَصُهُ ، وَالْبَازِي يُمَحِّطُ رِيشَهُ : يُذْهِبُهُ ^(٣) ، وَتَقُولُ : اِمْتَحَطَ الْبَازِي ^(٤) .

طمح :

طَمَحَ الْفَرَسُ رَأْسَهُ أَيْ رَفَعَهُ ، وَكَذَلِكَ طَمَحَ يَدَيْهِ ^(٥) .

وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ ، [وَرَبَّمَا خُفِّفَ] ^(٦) قَالَ : ^(٧)

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُؤُهَا طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُؤُهَا

وَطَمَحْتُ الشَّيْءَ وَغَيْرَهُ فِي الْهَوَاءِ أَيْ رَمَيْتُ بِهِ تَطْمِيحًا . وَطَمَحَ بَبَصَرِهِ إِذَا
رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ . وَفَرَسٌ طَامِحُ الْبَصَرِ وَالطَّرْفِ ، قَالَ : ^(٨)

(١) (٢) لم نهتد إلى القائل ولم نهتد إلى مصدر البيت ولم نجده فيما بين أيدينا من مظان.

(٣) كذا في الأصول المخطوطة ، أما في « التهذيب » فقد جاء : يدهنه .

نقول : وقد جاء في « اللسان » كما في الأصول المخطوطة .

(٤) ورد في الأصول المخطوطة مما أدخل به الناسخ كلمة « مَحَطَّ » وهي حديدية يُسْقَلُ بِهَا الْجِلْدُ حَتَّى تَلِينُ .

ووجه الإخلال أن هذه المادة هي في « حطط » ولا صلة لها بـ « محط » .

(٥) أصل هذه العبارة في « التهذيب » : طَمَحَ الْفَرَسُ رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ أَيْ رَفَعَهُ ، وَقَدْ آثَرْنَا إِعَادَةَ تَرْتِيبِ الْعِبَارَةِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَثْبَتَاهُ .

(٦) من التهذيب ٤/٤٠٤ عن العين .

(٧) البيت في التهذيب ٤/٤٠٤ وفي اللسان (حشناً) أيضاً ، غير منسوب . في الأصول : تحطها ، وهو تصحيف .

(٨) لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت .

طَمَحْتَ رُؤُوسَكُمْ لَتَبْلُغَ عِزَّنَا إِنَّ الدَّلِيلَ بَأْنَ يُضَامَ جَدِيرُ
حَمَط :

الْحَمَاطِيطُ و [جَمْعُهُ] الْحَمَاطِيطُ ، وَالْحَمَاطُ : نَبْتُ .

وَالْحَمَاطَةُ : حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ ، تَقُولُ : أَجْدُ فِي حَلْقِي
حَمَاطَةً .

باب الحاء والdal والثاء معهما

ح د ث يستعمل فقط

حدث :

يقال : صارَ فلانٌ أُحدوثةً أي كَثُرُوا فِيهِ الْأَحَادِيثُ .

وَشَابُ حَدَثٌ ، وَشَابَةٌ حَدَثَةٌ : [فَتْيَةٌ] فِي السَّنِّ . وَالْحَدَثُ مِنْ أَحْدَاثِ
الدَّهْرِ شَيْءٌ النَّازِلُ ، وَالْأَحْدُوثةُ : الْحَدِيثُ نَفْسَهُ . وَالْحَدِيثُ : الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

وَرَجُلٌ حَدِثٌ : كَثِيرُ الْحَدِيثِ . وَالْحَدَثُ : الْإِبْدَاءُ .

باب الحاء والdal والراء معهما

د ح ر ، د ر ، ر د ح ، ح ر د ، د ر ح مستعملات

دحر :

دَحَرْتُهُ أَدَحَرُهُ دَحَرًا أَي بَعَدْتُهُ وَنَحَيْتُهُ .

و«مَلُومًا مَذْهُورًا»^(١) أَي : مَطْرُودًا .

(١) من سورة الأعراف ، الآية ١٨ ، والآية هي : « قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَلُومًا مَذْهُورًا » .

حدر :

الحَدَرُ : ما تحدره من علوٍ إلى سفلى ، والمُطَاوَعَة منه الانحدار ، وحَدَرْتُ السَّفِينَة في الماء حُدُوراً . والحَدُور اسم مُنَحَدَر الماء في انحطاط صَبَبِه ، وكذلك الحَدُور في سَفْح جَبَل .

وحَدَرْتُ القِرَاءَة حَدَرًا ، وحَدَرْتُ عَيْنِي الدَّمْعَ ، وانحدرَ الدمعُ .

وناقَةُ حَادِرَة العَيْنَيْنِ أَي مُمْتَلِئَتُهُمَا ^(١) نِقْيًا قَدَارَتَوْتَا وَحَسُنَتَا ^(٢) .

وكل رِيَّان حَسَن الخُلُق حادر ، وقد حَدَر حَادِرَةً ، قال : ^(٣)

وعَسِيرٌ ^(٤) أَذْمَاءَ حَادِرَةِ الْعِيْدِ مِنْ خَنُوفِ عَيْرَانَةٍ شِمَالِ

وقال : ^(٥)

أَحِبُّ صَبِيٍّ ^(٦) السَّوِّءِ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ وَأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ

وامرأةٌ حَدْرَاءُ ، ورجلٌ أَحَدَرُ .

والحدرة (جزم) ^(٧) : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِبَاطِنِ جَفْنِ الْعَيْنِ (وقد ^(٨) حَدَرَتْ عَيْنُهُ

حَدَرًا . ويقال : الحَدَرُ في نَعْتِ الْعَيْنِ في حُسْنِهَا خَاصَةً مِثْلَ الحَادِرَةِ ، قال : ^(٩)

وَأُنْكَرْتُ مِنْ حَدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

(١) كذا في «س» في «ص» و«ط» : ممتلئتهما .

(٢) كذا في «التهذيب» مما نسب إلى الليث . في الأصول المخطوطة : قد ارتوت وحسنت .

(٣) هو الأعشى الكبير ، والبيت في ديوانه (الصبح المنير) ص ٦ .

(٤) كذا في الديوان ص ٥ . و«التهذيب» و«اللسان» أما في الأصول المخطوطة ففيها : وعيسين ، وهو تصحيف .

(٥) لم نهند إلى القائل ، والبيت في «التهذيب» و«اللسان» .

(٦) كذا في الأصول المخطوطة ، وأما في «التهذيب» و«اللسان» ففيها : الصبي .

(٧) كذا في الأصول المخطوطة ، ويراد به إسكان الدال في «الحدرة» ، وقد صحف في «التهذيب» و«اللسان» فصار «جرم» ولا معنى له .

(٨) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث .

(٩) القائل هو الفرزدق ، والبيت في «التهذيب» و«اللسان» والديوان ٥٥١/٢ ، وصدره :

عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وحَيْدَرَةٌ : اسم علي بن أبي طالب - عليه السلام - في التوراة ، وارتجَزَ فقال :

أنا الذي سَمَّني أُمِّي حَيْدَرَةً^(١)

وحَدَرَ جِلْدُهُ يَحْدُرُ حَدُوراً أَي تَوَرَّم ، قال :^(٢)

لو دَبَّ ذَرْفُوقَ ضاحي جِلْدِها لأَبانَ من آثارِهِنَّ حُدُورُ
ومنه يقال : حَدَرْتُ جِلْدَهُ بضَرْبٍ ، وأَحْدَرْتُ لُغَةً .

ردح :

الرَّدْحُ : بَسْطُكَ الشَّيْءِ فَتَسَوَّى ظَهْرُهُ بالأَرْضِ ، قال أبو النجم :

بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأَ مَرْدُوحَا^(٣)

شَحْنَأَ خَفِيّاً فِي الثَّرَى مَدْحُوحَا^(٤)

يصف القُتْرَةَ . ويجيء في الشعر مُرْدَحٌ مثل مَبْسُوطٍ ومُبْسَطٍ .

وناقَةُ رَدَاحٍ : ضَخْمَةُ العَجِيزَةِ والمَأْكَمِ^(٥) ، تقول : رَدَحْتَ رَدَاحَةً فَهِيَ رَدُوحٌ
ورَدَاحٌ .

وكَبَشُ رَدَاحٍ : ضَخْمُ الأَلْيَةِ ، قال :^(٦)

ومَشَى الكُمُـاءُ إِلَى الكُمَا قَوْقُرْبَ الكَبَشِ الرَّدَاحِ

وكتيبة رَدَاحٍ : مُلَمَلَمَةٌ كثيرة الفُرسان^(٧) .

(١) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » وهو أول ثلاثة أشطار .

(٢) عمر بن أبي ربيعة - ديوان ص ١٤٦ (صادر) .

(٣) في « صحاح » الجوهري : مكفعا مردوحا .

(٤) كذا في « س » وهو الصواب « أما في « ص » و« ط » فهو : شحناً بالخاء المهملة .

(٥) جاء في « التهذيب » و« اللسان » مما نسب إلى الليث : وامرأة رداح أي ضخمة العجيزة والمأكم .

(٦) البيت في « اللسان » (ردح) غير منسوب .

(٧) في « التهذيب » و« اللسان » : وكتيبة رداح أي ضخمة مللملة

حرد :

الحَرْدُ مصدر الأَحْرَد الذي إذا مَشَى رَفَعَ قوائمه رفْعاً شديداً وَيَضَعُهَا مكانها من شِدَّة قَطافته في الدَّوَابِّ وغيرها .

وَحَرَدَ الرجلُ فهو أَحْرَد إذا ثَقُلَتْ^(١) عليه دِرْعُهُ فلم يستطع الانبساط في المشي ، قال : ^(٢)

إذا ما مَشَى في دِرْعِهِ غيرَ أَحْرَدٍ

والحَرْدُ والحَرَد لغتان ، يقال : حَرَدَ فهو حَرِد إذا اغتاط فَتَحَرَّشَ بالذي غاظه وهمٌ به فهو حارِدٌ ، قال : ^(٣)

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ تَسَاقِينَ سُمًّا ، كُلُّهُنَّ حَارِدٌ

وقطاً حَرْدٌ أي سِرَاع ، قال : ^(٤)

بادَرْتُ حَرْدًا من قِطَافِها النامي

وقول الله جلَّ ذكره : « وَغَدَاوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » ^(٥) ، أيْ عَلَى جِدٍّ من أمرهم .

وَحَرَدَ السَّيْرُ إذا لم يَسْتَوِ قَطْعُهُ .

والحَرْدِيَّةُ : حياصة الحَظِيرَةِ التي تُشَدُّ عَلَى حَائِطٍ من قَصَبٍ عَرَضاً (تقول) ^(٦) : حَرَدْنَاهُ تحريداً ، ويجمع على حَرَادِيٍّ .

(١) في « التهذيب » : ثقل .

(٢) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب أيضاً .

(٣) لم نهتد إلى القائل ، والبيت من شواهد « التهذيب » و « اللسان » . غير أن في « اللسان » رواية لبيت منسوب إلى الأشهب بن ميلة وهو :

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ تَسَاقَاوَا عَلَى حَرْدٍ غِمَاءَ الْأَسَاوَدِ

(٤) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول .

(٥) سورة القلم ، الآية ٢٥ .

(٦) زيادة من « التهذيب » .

وَحَيٌّ حَرِيدٌ : (الذي)^(١) ينزل منزلاً من جماعة القبيلة لا يخالطهم في ارتيحاله وحلوله .

والحرْدُ : قطعة من سنام^(٢) .

والمُحَارِدَةُ : انقطاع اللبن من المواشي والإبل ، وناقَة مُحَارِدٍ : شديدة الجراد .

والحرْدُ : القَصْدُ ، قال :^(٣)

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ

باب الحاء والذال واللام معهما ح د ل، د ح ل، ل ح د، د ل ح، مستعملات

حدل :

الأَحْدَلُ : ذو الحُصْيَةِ الواحدة من كُلِّ شَيْءٍ ، ويقال لمَائِلِ الشَّقِيِّنَ أيضاً .

والْحَوْدَلُ : المُذَكَّرُ مِنَ الْقِرْدَانِ .

وَبَنُو حُدَالٍ : حَيٌّ تُسَبَّوْا إِلَى مَحَلَّةٍ [كانوا ينزلونها]^(٤) .

والتَّحَادُلُ : الانحناءُ عَلَى الْقَوْسِ .

(١) زيادة من « التهذيب » مما نُسب إلى الليث .

(٢) وعلق الأزهري في « التهذيب » (٤ / ١٥) فقال : قلت : لم أسمع بهذا لغير الليث ، وهو خطأ ، إنما الحرْدُ المعنى .

(٣) البيت في « التهذيب » و« اللسان » غير منسوب .

(٤) تكملة من اللسان (حدل) ، للبيان .

دحل :

الدَّحْلُ : مَدْخُلٌ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ جَنْبٍ^(١) البئر في أسفلها ، أو نحوه من المناهل والموارد ، وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ يُجْعَلُ لَهُ دَحْلٌ تَدْخُلُ الْمَرْأَةُ فِيهِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ ، وَجَمْعُهُ دُحْلَانٌ وَأَدْحَالٌ ، قَالَ :^(٢)

دَحْلُ أَبِي الْمِرْقَالِ خَيْرُ الْأَدْحَالِ

والداحُول وجمعه دَوَاحِيلُ : خَشَبَاتٌ عَلَى رُؤُوسِهَا خِرْقٌ كَأَنَّهَا طَرَادَاتٌ قِصَارٌ ، تُرَكِّزُ فِي الْأَرْضِ لَصِيدَ الْحُمْرِ^(٣) .

والدَّحِيلُ : [ال -] عَظِيمُ الْبَطْنِ ، وَيُقَالُ : الدَّخَاعُ .

لحد :

اللَّحْدُ : مَا حُفِرَ فِي عُرْضِ الْقَبْرِ ، وَقَبْرٌ مُلْحَدٌ ، وَيُقَالُ : مَلْحُودٌ ، وَلَحَدُوا لَحْدًا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أُنَاسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ^(٤)

شَبَّهَ انْسَانَ الْعَيْنِ تَحْتَ الْحَاجِبِ بِاللَّحْدِ ، حِينَ غَارَتْ عُيُونُ الْإِيْلِ مِنْ تَعَبِ السَّيْرِ .

والرجل يَلْتَحِدُ إِلَى الشَّيْءِ : يَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَمِيلُ ، يُقَالُ : أَلْحَدَ إِلَيْهِ وَلَحَدَ إِلَيْهِ بِلِسَانِهِ أَيْ : مَالَ ، وَيُقْرَأُ : « لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ » وَيُلْحِدُونَ^(٥) .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « اللِّسَانِ » : خَشَبٌ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَاسَبُ مَعَ قَوْلِهِ فِي أَسْفَلِهَا .

(٢) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الرَّجْزِ وَلَا إِلَى قَائِلِهِ .

(٣) جَاءَ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « اللِّسَانِ » : لَصِيدُ الْحُمْرِ وَالْظُّبَاءِ .

(٤) وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص ٦٣ وَهُوَ : « إِذَا اسْتَوْجَسَتْ أَذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا »

(٥) إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ ٣ مِنْ سُورَةِ النِّحْلِ : « لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » .

وَأَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ ، (ولا يقال : لَحَدَ)^(١) إِذَا تَرَكَ الْقَصْدَ وَمَالَ إِلَى الظِّلْمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

« مِنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ »^(٢) يَعْنِي فِي الْحَرَمِ ، قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ :^(٣)

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ الْحِمَا صَوَاعِقَ الْحِجَاجِ يَمْطُرْنَ دَمًا^(٤)
دَلَحَ :

دَلَحَ الْبَعِيرُ فَهُوَ دَلَحَ إِذَا تَنَاقَلَ فِي مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ .

وَالسَّحَابَةُ تَدْلَحُ فِي سَيْرِهَا مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا ، كَأَنَّمَا^(٥) تَنْخَزِلُ أَنْخِرَالًا ، قَالَ :^(٦)

بَيْنَمَا نَحْنُ مُرْتَعُونَ بِفَلَجٍ قَالَتْ الدَّلْحُ الرِّوَاءُ أَنِّيهِ^(٧) .

(١) سقطت العبارة المحصورة بين القوسين من « التهذيب » و« اللسان » مما نسب إلى الليث وبذلك اختل المعنى .

(٢) سورة الحج ، الآية ٢٥

(٣) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » وروايته في . عول المخطوطة : لما رأى الملحد حين الحما .

(٤) وجاء في الأصول المخطوطة بعد هذا البيت ما يجب ألا يضم إلى كتاب العين لأنه كلام الليث وهو :

قال الليث : حدثني شيخ من بني شيبه في مسجد مكة قال : إني لأذكر حين نُصِبَ المنجنيق على أبي قُبَيْس ، وابن الزبير متحصن في البيت ، فجعل يرميه بالحجارة والنيران ، فاشتعلت النار في أستانر الكعبة (حتى أسرع فيها) ، فجاءت سحابة من نحو الجدة مرتفعة كأنها ملاءة يُسْمَعُ منها الرعد ويرى فيها البرق حتى استوت فوق البيت فمطرت فما جاوز (مطرها البيت ومواضع الطواف) حتى أطفأت النار ، وسال الميرزاب في الحِجْر ، ثم عدلت إلى أبي قُبَيْس فرمت بالصاعقة فأحرقت المنجنيق وما فيها .

قال الليث : فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قومًا ، وفيهم رجل من أهل واسط ، وهو ابن سليمان الطيَّار شَعُوذِي الْحِجَاجِ ، فقال الرجل : سمعتُ أبي يحدث بهذا الحديث ، وقال : لما أحرقت المنجنيق أمسك الحِجَاجُ عن (القتال) ، وكتب إلى عبد الملك بالقصة على ما كانت بعينها ، فكتب إليه عبد الملك : أما بعد فإن بني إسرائيل إذا قُربوا قُربانًا فتقبل الله منهم بعث نارًا من السماء فأكلته ، وإن الله قد رضي عملك ، وتقبل قربانك فجد في أمرك والسلام .

نقول : ما ورد بين قوسين من كلام الليث المتقدم في هذه الحاشية (٤) أخذناه من « التهذيب » لأن عبارته أصلح من عبارة الأصول المخطوطة .

(٥) كذا في الأصول المخطوطة ، أما في « التهذيب » مما نسب إلى الليث فانه : كأنها .

(٦) لم نهند إلى القائل ، ولم نجد البيت في أي من المصادر التي رجعنا إليها .

(٧) لعلها : أن إية وخفت بحذف همزة (إيه) ونقل حركتها إلى نون (أن بدلالة قوله : أي : صبي وافرعلي .

أَيُّ صَبِيٍّ وَافِعِي .

باب الحاء والذال والنون معها
ن د ح، د ح ن، يستعملان فقط

ندح :

النَّدْحُ: السَّعَةُ والفُسْحَةُ، [تقول] ^(١): إنه لفي نَدْحَةٍ من الأمر ومُنْدوحةٍ

وأرضٌ مُندوحة : بعيدة واسعة ، قال (٢) :

إِذَا عَلَا دَوِيُّهُ الْمُنْدُوحَا

ويقال لعظيم البطن : انداح بطنه واندحى .

والنَّدْحُ في قول العجَّاج الكثرة حيث يقول :

صَيْدًا تَسَامِي وَرَمًا رِقَابَهَا بَنَدَحٍ وَهَمٍ قَطْرَمٍ قَبْقَابَهَا^(٢)

دحن :

الدَّحِينُ : العَظِيمُ البَطْنُ ، والدَّحْنَةُ : الكَثِيرُ اللَّحْمُ ، وقد دَحِنَ دَحْنًا .

وقيل لابنة الخُسِّ : أيُّ الإبل خير؟ قالت: خير الإبل الدُّحَنَّةُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعِ
الْقَصِيرُ الكُرَاعُ وَقَلَمًا تَجِدْنَهُ .

(١) من التهذيب ٤ / ٤٢٤ عن العين.

(٢) القائل أبو النجم كما في « التهذيب » ٤ / ٤٢٤ وتمام الرجز :

يُطَوِّحُ إِلَهُ _____ أَدِي بِهِ تَطْوِيحًا إِذَا عَمَلَ دَوِيَّهُ الْمَدْحَا

(٣) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » وملحقات الديوان ص ٧٥ (ط . القاهرة) والرواية فيها :

« صيدُ تسامى ورماً » ولم نجد الرجز في الديوان (ط . دمشق) .

باب الحاء والذال والفاء معهما ح ف د ، ف د ح يستعملان فقط

حفد :

الحَفْدُ : الحِفَّةُ في العمل والخدمة ^(١) ، قال :

حَفَدَ الولائدُ بَيْنَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ بِأَكْفِهِنَّ أَزْمَةً الْأَجْمَالِ ^(٢)

وَسَمِعْتُ فِي شَعْرِ مُحَدَّثٍ « حَفْدًا أَقْدَامُهَا » ^(٣) أَي سِرَاعًا خِفَافًا .

وفي سورة القنوت : « وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ » ^(٤) أَي نَخْفَ في مَرْضَاتِكَ .

والاحتفاد : السرعة في كل شيء ، قال الأعشى :

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْفِ ذَوْ هَبَّةٍ أَجَادَ جِلَاحُهُ يَدُ الصِّقْلِ

وقول الله - عز وجل - : « بَنِينَ وَحَفَدَةً » ^(٥) يعني البنات [و] هُنَّ خَدَمُ الْأَبَوَيْنِ في البيت ، ويقال : الحَفْدَةُ : ^(٦) وَلَدُ الْوَلَدِ . وعند العرب الحَفْدَةُ الخدم .

والمَحْفِدُ : شَيْءٌ يُعْلَفُ فِيهِ ، قال ^(٧) .

وسَقَيْني وإطعمني الشَّعِيرَ بِمَحْفِدٍ ^(٨)

(١) وعبارة « التهذيب » هي : قال الليث : الحَفْدُ في الخدمة والعمل : الحفة والسرعة .

(٢) كذا في الأصول المخطوطة أما في « اللسان » فالرواية :

حَفَدَ الولائدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ بِأَكْفِهِنَّ أَزْمَةً الْأَجْمَالِ
وبنصب « أزمة » .

(٣) هذا شيء من شطر بيت لم نهتد إلى تمامه ولم نجده في مصادرنا المتيسرة .

(٤) وجاء في « التهذيب » : وروى عن عمر أنه قرأ قنوت الفجر « وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ » .

(٥) سورة النحل ، الآية ٧٢ .

(٦) كذا في « التهذيب » و« اللسان » فيما نسب إلى الليث ، وفي الأصول المخطوطة : الحَفْدُ . وجاء في « اللسان » أيضاً : الحَفْدُ ولد الولد .

(٧) القائل هو الأعشى ، والبيت في ديوانه وتمامه :

بناها الغواصي الرُّصِيحُ مع الخلا وسَقَيْني وإطعمني الشَّعِيرَ بِمَحْفِدٍ

(٨) ويروى : بِمَحْفِدٍ مِثْلَ مِيرِدٍ .

والحفدان فوق المثني كالحَبَب .

والمحافِد : وشي الثوب ، الواحد مُحْفِد .

فدح :

الفَدْح : إثقال الأمر والحِمل ، وصاحبه مفدوح ، تقول : نَزَلَ بهم أمرٌ فادِحٌ ، قال الطرمّاح :

فمثلك نَاحَتْ عليه النَّساءُ لعُظْمِ مُصِيتِكَ الفادِحَةِ^(١)

باب الحاء والذال والباء معهما ح د ب ، د ب ح ، ب د ح مستعملات

حدب :

الْحَدْبَةُ : موضع الحدب من ظهر الأَحْدَب ، والاسم : الْحَدْبَةُ ، وقد حَدَبَ حَدْباً واحِدَوْدَبَ ظهره . وَحَدَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ حَدْباً أَي عَطَفَ عَلَيْهِ وَحَنًا ، وَإِنَّهُ كَالْوَالِد .

والْحَدَبُ : حَدُورٌ فِي صَبَبٍ^(٢) ، وَمِنْ ذَلِكَ (حَدَبُ الرِّيحِ)^(٣) وَحَدَبَ الرَّمْلُ ، وَجَمَعَهُ حَدَابٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ »^(٤) .

وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا بَدَتْ حِرَاقِفُهُ^(٥) وَعَظُمَ ظَهْرُهَا حَدْبَاءً وَحِدْبِيرٌ وَحِدْبَارٌ .

وَالْحِدَابُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، الْوَاحِدَةُ حَدْبَةٌ وَحِدْبَةٌ وَحِدْيَةٌ ، قَالَ

(١) البيت في الديوان (ط. دمشق) ص ٨٩ ، وروايته فيه :
فمثلك ناحت عليه النساء ع من بين بكر إلى ناكحة

(٢) كذا في « ص » و« س » أما في « ط » فهو : صب .

(٣) سقطت في الأصول المخطوطة . وَرَرَتْ عبارة « حدب الرمل » وأثبتناها من « التهذيب » .

(٤) سورة الأنبياء ، الآية ٩٦ .

(٥) كذا في الأصول المخطوطة ، في « التهذيب » فيما نسب إلى الليث : حراقفة .

ذو الرُّمَّة :

ويومٍ يَظَلُّ الفَرَحُ في بيتٍ غيره له كوكبٌ فوق الحِدا بِ الظَّواهر^(١)
دبج :

التَّدْبِيح : تَنكِيسُ الرَّأْسِ في المَشْيِ ، قال : ^(٢)

كَمِثْلِ ظِيَاءٍ دَبَّحَتْ في مَغَارَةٍ وَأَلْجَأَهَا فيها قِطَارُ وِراضِبٍ^(٣)
أي قاطر ، ويُرَوَّى : ناطِف .

بدح :

البَدْحُ : ضَرْبُك شَيْئاً^(٤) بِشَيْءٍ فيه رَخَاوَةٌ كما تَأْخُذُ بِطَيْخَةٍ فَتَبْدَحُ بها إنساناً .
وتقول : ورأيتهم يَتَبَادَحُونَ بالكُرَيْنِ والرَّمْثَانِ ونحوها عَبَثاً يَعْنِي رَمِيّاً .
وَبَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَتَبَدَّحَتْ ، وهو جنس من مَشِيهَا .

باب الحاء والذال والميم معهما حدم ، دحم ، مدح ، حمد ، مستعملات

حدم :

الحَدَمُ : شِدَّةُ إِحْمَاءِ الشَّيْءِ بِحَرٍّ^(٥) الشمس والنار ، تقول : حَدَمَهُ كَذَا

(١) البيت في الديوان ص ٢٨٧ .

(٢) البيت في اللسان (رضب) ، وقد نسب إلى حدية بن أنس والرواية فيه : (خُنَاعَةٌ ضَبِعٌ) في مكان (كمثل ظباء) و (دَمَجَتْ) في مكان (دَبَّحَتْ) وفيه عن أبي عمر : (دَمَحَتْ) بالميم المشددة والحاء . وفي التهذيب ٤/ ٣١ عن اللحياني : دَمَحَ وَدَبَّحَ . في الأصول : (مفازة) في مكان (مغارة) و «منها» في مكان (فيها) وهو تصحيف .

(٣) كذا في «اللسان» أما في «ص» و«ط» فهو : راصب ، وفي «س» : واصب .

(٤) سقطت كلمة «شيئاً» من «التهذيب» مما نسب إلى الليث .

(٥) كذا في «التهذيب» ٤/ ٣٣ في الأصول المخطوطة : نحو .

فاحتدم .

والحدَمُ : التَزِيدُ في الجَرِي ، وتقول إذا [أَوْزَعْتُهَا] ^(١) بتحريك الساق : واحتدَمْتُ جرياً ، قال الأعشى :

وإدلاجٍ لَيْلٍ عــــلى غِرَّةٍ وهـاجرةٍ حَرُّها مُحتدِمٌ ^(٢)
دحم :

دَحَمٌ ودَحْمان من اسمان ^(٣) ، والدَّحْمُ : النِّكاح ، دَحَمَهَا يَدْحِمُهَا دَحْماً .

مدح :

المَدَحُ : نقيض الهجاء و [هو] حُسْنُ الشَّاءِ . والمِدْحَةُ اسم المديح ، وجمعه مَدَائِحُ ومِدَحٌ ، يقال : مَدَحْتُهُ وامتدَحْتُهُ .

حمد :

الحَمْدُ : نقيض الذَّم ، يقال : بَلَوْتُهُ فَأَحْمَدْتُهُ أَي وَجَدْتُهُ حَمِيداً محمودَ
الْفِعَالِ .

وحَمِدْتُهُ على ذلك ، ومنه المَحْمَدَةُ . وحُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَي :
[حَمْدُكَ] ^(٤) ، وحُمَادَاكَ أَنْ تَنْجُوَ مِنْ فُلَانٍ رَأْساً برأس .

والتَّحْمِيدُ : كَثْرَةُ حَمْدِ اللَّهِ بِحُسْنِ المَحَامِدِ .

وأَحْمَدَ الرجلُ : أَي : فَعَلَ فِعْلاً يُحْمَدُ عَلَيْهِ ، قال الأعشى :

وأَحْمَدْتُ إِذْ نَجَّيْتَ بِالْأُمْسِ صِرْمَةً لَهَا غَدَدَاتٌ وَاللَّوْحِيقُ تَلْحَقُ ^(٥)

(١) في (ص) و (ط) : وَزَعْتُهَا . وفي (س) وزعتها . وفي (ط و ص) : واحتدمت ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) البيت في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (الصبح المنير) ص ٣٠ .

(٣) في (ص) و (ط) : اسم .

(٤) في الأصول المخطوطة : نحمدك .

(٥) البيت في «التهذيب» و«اللسان» (حمد ، غدد) والديوان بطبعاته المختلفة

وَالْحَمْدُ : الثناء .

وخمسة من الأنبياء ذو^(١) اسمين : أحمد ومحمد - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وعيسى والمسيح ، وذو الكفل وإلياس ، وإسرائيل ويعقوب ، ويونس وذو النون - عليهم السلام وعلى غيرهم من أنبيائه - ^(٢) .

وقولهم : أحمدُ إليك الله أي : معك ، ويقال : إنما هو كقولك : أشكو إليك .

وقوله : إني أحمدُ إليكم غَسَلَ الإحليل ، أي أَرْضَى لكم ذلك .

باب الحاء والتاء والراء معهما ح ت ر ، ح ر ت ، ت ر ح ، مستعملات

حتر :

الْحَتْرُ : الذَّكْرُ مِنَ الثَّعَالِبِ ^(٣) ، وَالْحِتَارُ : مَا اسْتَدَارَ بِالْعَيْنِ مِنَ الْجَفْنِ ^(٤) مِنْ بَاطِنٍ .

وما يُحِيطُ بِالظُّفْرِ حِتَارٌ ، وَ [كَذَلِكَ] مَا يُحِيطُ بِالْخِيَاءِ ، وَكَذَلِكَ حَلَقَةُ الدُّبُرِ .

وأراد أعرابي مُجَامَعَةَ أَهْلِهِ ، فَقَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ : أَيْنَ الْهَنَةُ الْأُخْرَى ؟ قَالَتْ : أَتَى اللَّهَ ^(٥) ، فَقَالَ :

(١) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : دُو .

(٢) جَاءَ فِي « التَّهْدِيدِ » ٤٣٦ / ٤ : فِيمَا تُسَبِّحُ إِلَى اللَّيْلِ :

« وَمُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ اسْمَانِ نَبِيِّنَا الْمَصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ » .

(٣) عَقَّبَ الْأَزْهَرِيُّ فِي « التَّهْدِيدِ » فَقَالَ : قُلْتُ : لِمَ أَسْمَعُ الْحَتْرَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْلِ ، وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ .

(٤) وَعِبَارَةٌ « التَّهْدِيدِ » : مِنْ زَيْقِ الْجَفْنِ

(٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ« اللِّسَانِ » (ح ت ر) ، وَكَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعِبَارَةُ اسْتِفْهَامًا انْكَارِيًّا وَذَلِكَ لِأَنَّ الْجَوَابَ فِي الرِّجْزِ قَدْ بُدِئَ بِـ « بَلَى » . وَهَلْ لِمَنْ أَنْ أَقُولَ : إِنْ الْأَمْرُ قَدْ حَرَجَ إِلَى اسْتِفْهَامٍ .

بلى^(١) وَرَبُّ الْبَيْتِ وَالْأَسْتَارِ

لَاهِتِكَنَّ حَلَقَ الْحِنَارِ

قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِظُلْمِ الْجَارِ

والمُحْتَر من الرجال : الذي لا يُعطي خيراً ولا يُفضلُ على أحد ، [إنما هو كَفَافٌ بِكَفَافٍ لا يَنْفَلِتُ منه شيء]^(٢) ، ويقال : قد أَحْتَرَّ على نفسه وأهله أي: ضَيَّقَ عليهم ومنَعَهُم خيره .

حرت :

حَرَّتَ [الشيء]^(٣) حَرْتاً أي : قَطَعَهُ مُسْتَدِيراً كُلَّهُ كَالْفَلَكَةِ^(٤) .

والمَحْرُوت : أَصُولُ الْأَنْجُذَانِ .

ترح :

الترَّح : ضِدُّ الفَرَح^(٥) ، قال سليمان^(٦) :

وَمَا فَرْحَةٌ إِلَّا سَتُعْقِبُ تَرْحَةً وَمَا عَمِيرٌ إِلَّا وَشِيكاً سَيَخْرُبُ

والمِتْرَاح : الناقَة التي يُسرَعُ انْقِطَاعُ لَبْنِهَا ، وتُجمَع : مِتَارِيح .

(١) في «اللسان» : كلاً في حين اتَّفقت الأصول المخطوطة على «بلى» .

(٢) سقطت العبارة من الأصول المخطوطة وأثبتناها من « التهذيب » .

(٣) عبارة الأصول المخطوطة : حرت حرتاً .

(٤) عقب الأزهري على عبارة العين فقال : قلت : ولا أعرف ما قال الليث في الحرت أنه قطع الشيء مستديراً ، وأظنه تصحيفاً .

ولا ندري أين موطن التصحيف ، وكلام الأزهري لا وجه له وعبارة العين مفهومة معلومة . وأيد ابن سيدة ما جاء في العين فقال في ٢٠١/٣ : وحرت الشيء بحرته حرتاً : قطعة قطعاً مستديراً .

(٥) عبارة التهذيب : الترح نقيض الفرح وهي أسلم وأوجه .

(٦) لم نهتد إلى «سليمان» هذا ولا إلى البيت . في غير الأصول .

باب الحاء والتاء واللام معهما
ل ت ح، ح ل ت يستعملان فقط

لتح :

اللَّتْحُ : ضَرَبَ الْوَجْهَ وَالْجَسَدَ بِالْحَصَى (حَتَّى) ^(١) تُؤَثِّرُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جَرْحٍ شَدِيدٍ ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ يَصِفُ الْعَانَةَ حِينَ يَطْرُدُهَا الْفَحْلُ :

يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوْحًا
وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْتُوحًا ^(٢)

حلت :

الْحِلْتِيتُ : [الْأَنْجُذَانُ] ^(٣) ، قَالَ : ^(٤)

عَلَيْكَ بَقْنَأَةٌ وَبَسَنْدَرُوسٌ وَحِلْتِيتٌ وَشَيْءٌ مِنْ كَنْعَدٍ

باب الحاء والتاء والنون معهما
ح ت ن، ن ح ت، ن ت ح مستعملات

نحت :

النَّحْتُ نَحْتُ النَّجَارِ الْخَشَبِ ، يَقَالُ : نَحْتُ يَنْحِتُ ، وَيَنْحَتُ لُغَةً ^(٥) .

(١) زيادة ضرورية من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٢) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » (لتح) .

(٣) كذا في « التهذيب » مما نسب إلى الليث ، وفي « اللسان » : الانجرذ ، أما في الأصول المخطوطة

فهو : الانجرد وكله فيما يبدو تصحيف والصواب ما أثبتناه ، فقد جاء في القاموس (الحديث) :
وكسكيت : صمغ الأنجذان كالحلثيت .

وفي اللسان (نجد) : والأنجذان ضرب من الثبات .

(٤) لم نهتد إلى القائل ، والبيت في اللسان (حلت) .

(٥) في « التهذيب » مما نسب إلى الليث : نحت ينحت وينحت لغتان .

وفي القاموس المحيط : نحته ينحته كيفضربه وينصره ويعلمه بمعنى براه .

وَجَمَلَ نَحِيت : قد اُنْتُحِتَتْ^(١) مناسِمْهُ ، قال : ^(٢)

وهو من الأَيْنِ حَفِ نَحِيتُ^(٣)

والنُّحَاتِه : ما اُنْتُحِتَتْ من الشَّيْء من الخشب ونحوه^(٤) .

وتقول : سَكَاح : نَحَتْهَا نَحْتًا .

حتن :

(الحتن من قولك) ^(٥) : تَحَاتَنْتُ دُمُوعُهُ إِذَا تَتَابَعَتْ ، وَعَبْرَةٌ مُتَحَاتِنَةٌ ، قال

الطَّرْمَاح :

كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً شَايِبٌ دَمَعُ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ^(٦)

وتَحَاتَنْتُ الْخِصَالُ فِي النَّصَالِ إِذَا وَقَعَتْ خَصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ ،
وَالْخِصْلَةُ : كُلُّ رَمِيَّةٍ لَزَقَتْ بِالْقِرْطَاسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصَيِّهَ .

وإذا تَصَارَعَ رَجُلَانِ فَصَرَعَ أَحَدُهُمَا وَثَبَ ثُمَّ قَالَ : ^(٧)

الْحَتَّى^(٨) لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجٍ

قوله : الْحَتَّى أَي : عَاوِدِ الصَّرَاعِ ، وَالزَّلَجُ : الْبَاطِلُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ

بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ . وَالتَّحَاتِنُ : التَّبَارِي ، قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) في « التهذيب » ٤/ ٤٤٢ : اُنْتُحِتَتْ .

(٢) القائل رؤية ، والرجز في « التهذيب » و« اللسان » والديوان ص ٢٥ .

(٣) الرواية في التهذيب ٤/ ٤٤٢ : « وَج » بدلاً من « حَفِ » التي رسمت في الأصول المخطوطة : حَفِي .

(٤) عبارة « التهذيب » : وَالتُّحَاتَةُ مَا تُحْتُ (بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ) مِنَ الْخَشَبِ .

(٥) زيادة مفيدة من التهذيب مما نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ .

(٦) في الأصول المخطوطة : « عُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ » والتصويب من « التهذيب » و« اللسان »

والديوان ص ٤٧٥ .

(٧) لم نهتد إِلَى الْقَائِلِ ، وَالرَّجَزُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » (حَتْنِ) .

(٨) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ وَرَدَ : الْحَتْنِ .

شِمَالٌ تُجَارِيهَا^(١) الْجَنُوبُ بِقَرَضِهَا وَرِيحُ الصَّبَامُورِ الدَّبُّورُ تُحَاتِنُ

نتح :

النَّتْحُ : خروج العَرَق من أَصُول الشَّعَر . وقد نَتَحَه الجِلْدُ ، وَمَنَاتِح العَرَق : مَخَارِجُه من الجِلْد ، قال أبو النجم :

جَوْنُ كَأَنَّ العَرَقَ الْمُتَّوَحِّحَا لِبَسِّهِ الْقَطْرَانِ وَالْمُسُوحَا^(٢)

باب الحاء والتاء والفاء معهما

ح ت ف، ح ف ت، ت ح ف، ف ت ح، ت ف ح مستعملات

حتف :

الْحَتْفُ : المَوْتُ وَقَضَاؤُهُ ، (ويقال) : مات فلانٌ حَتَفَ أَنْفَهُ أَي : بِلا ضَرْبٍ وَلَا قَتْلٍ ، وَيُجْمَعُ عَلَى حُتُوفٍ . ولا يقال : حَتَفَ فلانٌ ، ولا حَتَفَ نَفْسَهُ^(٣) .

تحف :

التُّحْفَةُ [أُبْدِلَتِ التَّاءُ فِيهَا مِنَ الْوَاوِ^(٤)] إِلَّا أَنَّ هَذِهِ التَّاءُ تَلْزِمُ فِي التَّصْرِيفِ كُلِّهِ ، إِلَّا فِي « يَتَفَعَّلُ » كَقَوْلِهِمْ^(٥) : يَتَوَحَّفُ ، وَيَقُولُونَ : اتَّحَفْتُهُ تُّحْفَةً يَعْنِي طُرْفَ الْفَوَاكِهِ .

(١) البيت في « التهذيب » والرواية فيه : « تحاذيها » بدلاً من « تجاريها » و« نزع » بدلاً من « ريع » ، وفي « اللسان » : تجاذبها . ولم نجد البيت في طبقات الديوان المختلفة .

(٢) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » (نتح) غير منسوب .

(٣) وعبرة « التهذيب » من كلام الليث : « ولم أسمع للحتف فعلاً » .

(٤) عبارة الأصول المخطوطة : « التحفة مبدلة من الواو » .

(٥) جاء في الأصول بعد قوله : كقولهم « يتفكّه » ، يقولون ، وهو زيادة لا معنى لها .

فتح :

الْفَتْحُ : نقيض الإغلاق .
والفَتْحُ : افتتاح دارِ الحرب . والفَتْحُ : أن تَفْتَحَ على مَنْ يَسْتَقْرئُكَ .
والفَتْحُ : أنْ تَحْكُمَ بينَ قَوْمٍ يَخْتَصِمُونَ إِلَيْكَ ، قال تعالى : « رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ »^(١) .

والفَتْحُ : النُّصْرَةُ ، قال تعالى : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ »^(٢) .
وَأَسْتَفْتَحْتُ اللَّهَ عَلَى فُلَانٍ أَيُ : سَأَلْتُهُ النَّصْرَ عَلَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ .
وَالْمَفْتَحُ : الْخِزَانَةُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ مَفْتَحٌ ، وَمَفْتَحٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، مِنْ
صُنُوفِ الْأَشْيَاءِ . وَالْفَتَّاحُ : الْحَاكِمُ .

وقوله تعالى : « مَا إِنْ مَفَاتِيحَهُ لَتَنْوَأَ بِالْعُصْبَةِ »^(٣) يعني الْكُنُوزَ وَصُنُوفَ أَمْوَالِهِ ،
فَأَمَّا الْمَفَاتِيحُ فَجَمْعُ الْمِفْتَاحِ الَّذِي يُفْتَحُ بِهِ الْمِغْلَاقُ .

وَالْفُتْحَةُ : تَفْتَحُ الْإِنْسَانُ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ أَمْوَالٍ أَوْ أَدَبٍ يَتَطَاوَلُ بِهِ ، يُقَالُ : مَا
هَذِهِ الْفُتْحَةُ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا ، وَتَفْتَحَتْ بِهَا عَلَيْنَا .

وَفَوَاتِحُ الْقُرْآنِ : أَوَائِلُ السُّورِ . وَافْتِتَاحُ الصَّلَاةِ : التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى .

وَبَابُ فُتْحِ أَيُ : وَاسِعٌ .

حففت :

الْحَفَفْتُ : الْهَلَكَ ، تَقُولُ : حَفَفَهُ اللَّهُ وَلَفَفَهُ أَيُ أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ^(٤) .

(١) سورة الأعراف ، الآية ٨٦ .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ١٩ .

(٣) سورة القصص ، الآية ٧٦ .

(٤) علق الأزهري في « التهذيب » ٤ / ٤٤٩ فقال : قلت : لم أسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث ،
والذي سمعناه عفته ولفته إذا لوى عنقه وكسره ، فإن جاء عن العرب حَفَفَهُ بمعنى عَفَفَهُ فهو صحيح
وإلا فهو مرئب .

على أن الأزهري ختم تعليقه بقوله : « ويُسبَّه أن يكون صحيحاً لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة .

ورجل [حَفِيئًا]^(١)، مهموز غير ممدود ، إلى القِصَر وَلُؤْمِ الخِلْقَةِ .

تفح :

التُّفَّاح : فاكهة ، الواحدة تُفَّاحَةٌ .

باب الحاء والتاء والباء معهما

ب ح ت مستعمل فقط

بحث :

خَمْرٌ بَحَتْ ، وَخُمُورٌ بَحْتُهُ ، وَلِلتَّذْكِيرِ بَحْتُ لَا يُشَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُصْفَرُ .
(وَالْبَحْتُ : الشَّيْءُ الْخَالِصُ مَعَهُمَا^(٢))

باب الحاء والتاء والميم

ح ت م، ت ح م، م ت ح، ح م ت، ت م ح، م ح ت کلہن مستعملات

حتم :

الحتم : إيجابُ القضاء ، والحاتم : القاضي ، قال أمية : (٢)

حَنَانِي رَبَّنَا، وَلَهُ عَنُونَا بِكَفَّيْهِ الْمُنَايَا وَالْحُثُومُ

والحاتم : الغرابُ الأسود ، ويقال : بل غرابُ البين ، أحمر المنقار والرجلين .

والْحُتَامَةُ : ما يَبْقَى عَلَى الْخِيَّانِ مِنْ سُقَاطِ الطَّعَامِ .

(١) في الأصول: حيفتاً وهو تحريف.

(٧) هو أميه بن أبي الصلت ، والبيت في « اللسان » (حتم) ، وقد أشار صاحب اللسان إلى رواية أخرى هي رواية الجوهرى في « الصحاح » .

عَبَسَ اَدُّكَ يُخْطِئُونَ وَاَنْتَ رَبُّ
بِكَفَيْكَ الْمُنْمَايَا وَالْحُتُوم

والتَّحْتُمْ: أن تأكلَ شيئاً فكان في فيكَ هَشاً .

تحم :

الأثْحَمِي: ضَرَبُ من البرود ، قال : (١)
أَمْسَى كَسَحَقِ الأَثْحَمِيَّ أَرْسُمَهُ

متح :

الْمَتَحُ: جَذَبَكَ الرِّشَاءَ تَمُدُّ بِيَدٍ وتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ .
والإِبِلُ تَمْتَحُ فِي سَيْرِهَا ، أَي: تَرَاوِحُ بِأَيْدِيهَا وَتَتَمَتَّحُ ، قال: (١)
مَاتِحَ سَجَلٍ مِدْفَقٍ غُرُوفٍ

وقال ذو الرُّمَّة :

لَأَيُّدِي الْمَهَارَى خَلَفَهَا مُتَمَتِّحُ (٢)
وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ أَي مَدَّادٌ . وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا كَذَا فَرَسْحًا مَتَّحًا أَي مَدًّا .

حمت :

الْحَمِيْتُ: وعاء السَّمْنِ كَالْعُكَّةِ ، وَجَمْعُهُ: حُمْتُ، وَيُقَالُ: هُوَ الزَّقُّ .

باب الحاء والظاء والراء معهما

ح ظ ر يستعمل فقط

حظر :

الحِظَار: حائط الحَظِيرَةِ ، وَالْحَظِيرَةُ تُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ ،

(١) القائل رؤية كما في « التهذيب » و« اللسان » (تحم) وفي الديوان ص ١٤٩ وفيه كما في الأصول المخطوطة : أتحمه والذي أثبتناه من « التهذيب » ٤٥١/٤ عن العين وهو الصواب .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى رجه .

(٣) الشطر في « التهذيب » ٤٥٢/٤ و« اللسان » (متح) ، وفي الديوان ص ٩٠ وصدر البيت :
تراها وقد كلفتها كل شقة .

والمُحْتَظِرُ : [ال] مَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ ، فإذا لم تُخَصَّصْ بِهَا فهو مُحْتَظِرٌ ، ويقال : حَظِرَ من حَظَرٍ ، خَفِيفٌ .

وكلُّ من حَظَرَ بَيْنَكَ وبين شيءٍ فقد حَظَرَهُ عَلَيْكَ ، قال الله تعالى :
« وما كان عَطَاءُ رَبِّكَ مُحْظُورًا »^(١) أي ممنوعاً ، وكلُّ شيءٍ حَجَزَ بين شيئين فهو حِجَازٌ وحِظَارٌ^(٢) .

باب الحاء والطاء واللام معهما ح ظ ل ، ل ح ظ يستعملان فقط

حظَل :

الحَظَلُ : المُقَتَّرُ ، قال :^(٣)

فَمَا يُخْطِئُكَ لَا يُخْطِئُكَ مِنْهُ طَبَّائِيَّةٌ فَيَحْظِلُ أَوْ يَغَارُ
وبعيرٌ حَظِلٌ إذا كان يأكلُ الحَنْظَلَ ، يَحْذِفُونَ النون ، ويقال : هي زائدة ،
ويقال : هي أصلية ، والبناء رُبَاعِيٌّ وَلَكِنَّهَا أَحَقُّ بِالطَّرْحِ ، لَأَنَّهَا أَخَفُ الْحُرُوفِ ،
وهم الذين يقولون : قد أَسْبَلَ الزَّرْعُ ، بطرح النون ، من السَّنْبَلِ ، ولغة أخرى :
سَنْبَلُ الزَّرْعِ .

والحَاطِلُ : الذي يَمْشِي فِي شِقَّةٍ^(٤) من شِكَاءٍ ، [تقولُ] : مَرَّ بِنَا يَحْظِلُ ظَالِماً .

(١) سورة الإسراء ، الآية ٢٠ .

(٢) هذا هو الوجه وهو من « ص » و « س » أما في « ط » فهو : حِجَازٌ وحِجَارٌ ، وفي « التهذيب » : حِظَارٌ وحِجَارٌ .

(٣) القائل هو البَخْتَرِيُّ الجَعْدِي يصف رجلاً بشدة الغيرة والطَّبَّانَةَ لكل من ينظر إلى حليته . أنظر « اللسان » والبيت فيه (حظَل) .

(٤) في « التهذيب » : فِي شِقِّ .

لحظ :

اللَّحَاطُ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ ، وَاللَّحْظَةُ : النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ ، [ومنه قول الشاعر :

فَلَمَّا تَلَّتْهُ الْخَيْلُ وَهُوَ مَثَابِرُ عَلَى الرُّكُضِ يُخْفِي لَحْظَةً وَيُعِيدُهَا^(١)

باب الحاء والطاء والفاء معهما ح ف ظ يستعمل فقط

حفظ :

الْحِفْظُ : نَقِيضُ النِّسْيَانِ ، وَهُوَ التَّعَاهُدُ وَقَلَّةُ الْغَفْلَةِ ، وَالْحَفِيزُ : الْمُوَكَّلُ بِالشَّيْءِ يَحْفَظُهُ . وَالْحَفْظَةُ جَمْعُ الْحَافِظِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ^(٢) .

والاحتفاظ : خُصُوصُ الْحِفْظِ ، تَقُولُ : احْتَفَظْتُ بِهِ لِنَفْسِي ، وَاسْتَحَفَظْتُهُ كَذَا ، أَيْ : سَأَلْتَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ عَلَيْكَ^(٣) .

والتَّحَفُّظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ حَذَرًا مِنَ السَّقْطَةِ فِي الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ . وَالْمُحَافَظَةُ : الْمُوَاطَّاةُ عَلَى الْأُمُورِ مِنَ الصَّلَوَاتِ^(٤) وَالْعِلْمِ وَنَحْوِهِ .

والحِفَاظُ : الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَحَارِمِ وَمَنْعُهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْحَفِيزَةُ ، يُقَالُ : هُوَ ذُو حَفِيزَةٍ .

وأهل الحَفَائِظِ : الْمُحَامِلُونَ مِنْ وَرَاءِ إِخْوَانِهِمْ ، مُتَعَاهِدُونَ لِأُمُورِهِمْ ، مَا يَنْبَغُونَ لِعَوْرَاتِهِمْ ، قَالَ :^(٥)

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ .

(٢) إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَتَيْنِ ١٠ ، ١١ مِنْ سُورَةِ الْإِنْفِطَارِ : « وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ كَرَامًا كَاتِبِينَ » .

(٣) فِي « التَّهْذِيبِ » : يَحْفَظُهُ لَكَ .

(٤) إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ ٢٣٨ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ » .

(٥) الْقَائِلُ الْمَجَاجُ وَالرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ (ط . مِصْر) ص ٨٢ ، وَهُوَ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » .

إِنَّا أَنَا نَلْزِمُ الْحَفَائِظَ _____ إِذْ كَرِهَتْ رَبِيعَةُ الْكَطَائِظَ _____

والحِفْظَةُ مصدر الاحتِفَاط عندما يُرَى من حَفِظَةِ الرَّجُلِ ، تقول : أَحَفَظْتُهُ
فاحتَفَظَ حِفْظَةً أَيِ أَغْضَبْتُهُ ، قال العَجَّاج :

وَحِفْظَةً أَكْنَهَا ضَمِيرِي^(١)

يُفْسِرُونَهُ : عَلَى غَضَبَةٍ أَجْنَهَا ضَمِيرِي .

وتقول : احْفَظْتُ الْجِيْفَةَ أَيِ : انْتَفَخْتُ^(٢) .

باب الحال والذال والراء معهما

ح ذ ر ، ذ ر ح يستعملان فقط

حذر :

الحَذَرُ مصدرٌ قولك : حَذَرْتُ أَحْذَرُ حَذَرًا فَإِنَّا حَازِرٌ وَحَذِر . وتُقرأ الآية
« وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ »^(٣) أَيِ مُسْتَعِدُونَ ، ومن قَرَأَ : حَذِرُونَ فمعناه : إِنَّا نَخَافُ
شَرَّهُمْ .

وَأَنَا حَذِيرُكَ مِنْهُ أَيِ أَحْذَرُكَ^(٤) . وَحَذَارٍ يَا فُلَانُ أَيِ : احْذَرِ ، قال :^(٥)

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ

جُرْتُ لِلْجَزْمِ الَّذِي فِي الْأَمْرِ ، وَأُنْتُ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ ، يُقَالُ : سَمِعْتُ حَذَارٍ فِي

(١) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » والديوان ص ٢٦ .

(٢) عقب الأزهري على « احْفَظْتُ » فقال : قلت : هذا تصحيف منكر والصواب اجْفَظْتُ
بالجيم وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم

(٣) سورة الشعراء ، الآية ٥٦ .

(٤) عقب الأزهري في « التهذيب » ٤/٦٢ فقال : قلت : لم أسمع هذا الحرف لغيره ، وكأنه جاء به
على لفظ نذيرك وعذيرك .

(٥) القائل أبو النجم العجلي كما في « اللسان » (حذر) والرجز في « التهذيب » ٤/٦٣ غير منسوب أيضاً .

عسكرهم ودُعِيَتْ نَزَالِ بَيْنَهُمْ .

وحُذَار: اسم أبي ربيعة قاضي العَرَب في الجاهليَّة ، وكان من بني أسد بن خُزَيْمة .

ذرح :

الذَّرْحَرَحَةُ : واحدة من الذَّرَارِيح ، ويقال : ذَرِيحَةٌ لواحدة ، ويقال : طَعَامٌ مَذْرُوحٌ ، وهو شيءٌ أعْظَمُ من الذُّبَابِ قليلاً ، مُجَزَّعٌ مُبْرَقَشٌ بِحُمْرةٍ وَسَوَادٍ وَصُفْرَةٍ ، لها جَنَاحَانِ تَطِيرُ بهما ، وهو سَمٌّ قَاتِلٌ ، فإذا أَرَادُوا كَسْرَ (حَدٍّ) سَمَّهُ خَلَطُوهُ بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَّهُ الْكَلْبُ [الْكَلْبُ]^(١) .

وَبَنُو ذَرِيحٍ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .
وَالذَّرْحُ : شَجَرَةٌ يَتَّخِذُ مِنْهَا الرَّحَالَةُ .

باب الحاء والذال واللام معهما ح ذ ل، ذ ح ل يستعملان فقط

حذل :

الْحَذَلُ (مُثَقَّلٌ) : حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنِ ، تَقُولُ : حَذَلْتُ عَيْنَهُ حَدَلًا ، وَعَيُّونُ حَذَلٌ فِي قَوْلِهِ :^(٢)

مَا بَالُ رَمْعِ عَيْنِكَ الْمُهْلَلِ وَالشُّوقُ شَاجٍ لِلْعَيُّونِ الْحَذَلِ
يَصِفُهَا كَأَنَّ تِلْكَ الْحُمْرَةَ تَعْتَرِيهَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ إِلَى مَا أُعْجِبَتْ بِهِ

ذحل :

الذَّحْلُ : طَلَبٌ مُكَافَأَةٌ بِجِنَايَةٍ [جُنَيْتٌ عَلَيْكَ]^(٣) ، أَوْ عِدَاوَةٌ أُتِيَتْ إِلَيْكَ .

(١) زيادة من « التهذيب » مما نُسب إلى الليث .

(٢) القائل العجاج كما في « التهذيب » و « اللسان » والبيت في الديوان أيضاً ص ٤٥ .

(٣) من التهذيب ٤٦٥٤ عن العين ، ثم عقب الأزهري فقال : قلت : وجمع الذَّحْلُ ذحول وهو التَّرة .

باب الحاء والذال والنون معهما ح ن ذ، ح ذ ن يُستعملان فقط

حنذ :

الْحَنْذُ : اشتواءُ اللَّحْمِ الْمَحْنُوزِ بِالْحِجَارَةِ الْمُسَخَّنَةِ ، تقول : أنا أُحْنِذُهُ حَنْذًا ، قال العجاج : ^(١)

ورَهيباً من حَنْذِهِ أَنْ يَهْرَجَا
يَعْنِي الْحُمُرَانِ يَحْنِذُهَا حَرُّ الشَّمْسِ عَلَى الْحِجَارَةِ .

قال أبو أحمد : ^(٢) الْحَنْذُ مصدر ، وَالْحَنْيْذُ وَالْحَنْذُ ^(٣) اسمان لِلَّحْمِ ، وقد يُسَمَّى الشَّيْءُ بِالْمَصْدَرِ ، إِلَّا أَنْ هَذَا لَمْ يُرَدِّ بِهِ الْمَصْدَرُ ، وقوله تعالى : « فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنْيَذٍ » ^(٤) أي : مَشْوِيٌّ .

[حذن : الْحَذَنْتَانِ : الْأُذْنَانِ] ^(٥) .

باب الحاء والذال والفاء معهما ح ذ ف يستعمل فقط

حذف :

الْحَذْفُ : قَطْفُ الشَّيْءِ مِنَ الطَّرَفِ كَمَا يُحْذَفُ طَرَفُ ذَنْبِ الشَّاةِ .

(١) وجاء في « اللسان » : يصف حماراً وأتاناً . والرجز في الديوان ص ٣٧٥ (ط . دمشق) .

(٢) أبو أحمد هذا بعض الذين تردد ذكرهم في كتاب العين ممن لم نعرف عنهم شيئاً .

(٣) جاء في « اللسان » : وَالْحَنْيْذُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَإِحْرَاقُهُ ، وهو اللحم المقطع المشوي وكذلك الحنيذ وهو المشوي عامة أو الذي لم يبالغ في نُضْجِهِ ، والفعل كالفعل .

(٤) سورة هود ، الآية ٦٩ .

(٥) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين - الورقة ٧٣ . وجاء في آخر ترجمة

(حنذ) : « والحوذان : بقلة لها زهراً » أبيض ، لم نشأ إثباتها لأننا لم نجد وجهاً أن ندرج هذه الكلمة

من ترجمة (حنذ) ولا في ترجمة (حذن) ، لأنها من المعتل وحققنا أن تأتي في ترجمة (حوذ) وقد

جاءت في اللسان في ترجمة (حوذ) .

والمَحْذُوفُ : الزَّقُّ ، قال الأعشى :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ فَكَ يُؤْتَى بِمُوكِرٍ مَحْذُوفٍ^(١)

والْحَذَفُ : الرَّمْيُ عَنْ جَانِبٍ وَالضَّرْبُ عَنْ جَانِبٍ .

وتقول : حَذَفَنِي فَلَانٌ بِجَائِزَةٍ أَي : وَصَلَنِي .

وحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ : عَلَى مَا فَسَّرْتُهُ مِنَ الضَّرْبِ عَنْ جَانِبٍ .

والْحَذَفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ السُّودِ الصَّغَارِ ، واحداها حَذَفَةٌ .

وفي الحديث : « لَا يَتَخَلَّلُكُمْ الشَّيْطَانُ كَأَوْلَادِ الْحَذَفِ »^(٢) قال الشاعر :^(٣)

فَأُضْحَتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أَنْيَسَ بِهَا إِلَّا الْقِيَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفُ

باب الحاء والذال والباء معهما

ذ ب ح ، ح ب ذ يستعملان فقط

ذبح :

الذَّبْحُ : قَطْعُ الْحُقُومِ مِنْ بَاطِنٍ عِنْدَ النَّصِيلِ ، وَمَوْضِعُهُ الْمَذْبَحُ .

وَالذَّبِيحَةُ : الشَّاةُ [الْمَذْبُوحَةُ] . وَالذَّبْحُ : مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الذَّبِيحِ

وَالْمَذْبُوحِ^(٤) .

وَالْمِذْبَحُ : السَّكِينُ الَّذِي يُذْبَحُ بِهِ .

(١) والبيت في الديوان (الصبح المنير) ص ٦٤ ، والرواية فيه : « مجدوف » ، بالجيم .

(٢) ورواية الحديث في « التهذيب » ٤ / ٦٨ : « تراصوا بينكم في الصلاة لا تتخللکم الشیاطین كأنها بنات حَذَفَ » .

(٣) والبيت في « اللسان » (حذف) غير منسوب .

(٤) انعبارة المحصورة بين القوسين هو ما نسب إلى اللبث في التهذيب وهي أحسن وأوجه من عبارة :

الأصول المخطوطة وهي : « والذبح ونحوه وتهياً للذبح والذبيح المذبح » .

والذَّابِح : شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ وَالْمَذْبَحِ . وَالذُّبْحَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ وَرَبَّمَا قَتَلَ .

والذُّبْحُ ، وَالذُّبَاحُ ، لُغَةٌ : نَبَاتٌ مِنَ السَّمِّ بِالْفَارْسِيَّةِ : سَعْنٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
يَسْقِيهِمْ مــــن خَلَلِ الصَّفَاحِ كَأْساً مــــن الذِّيفَانِ وَالذُّبَاحِ^(١)
وَالذُّبْحُ : نَبَاتٌ لَهُ أَصْلٌ يُقَشَّرُ عَنْهُ قَشْرٌ أَسْوَدُ فَيَخْرُجُ أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ جَزْرَةٌ ، حَلَوُ
(طيب)^(٢) يُؤْكَلُ ، وَالوَاحِدَةُ ذُبْحَةٌ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الذُّبَاحُ ، وَهُوَ تَشَقُّفٌ بَيْنَ
أَصَابِعِ الصَّبِيَّانِ مِنَ التُّرَابِ .

وَالذَّابِحُ : كَوْكَبٌ ، يُقَالُ لَهُ : سَعَدُ الذَّابِحِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ فَإِذَا طَلَعَ الذَّابِحُ
انْجَحَرَ النَّابِحُ .
حَبْدُ :

حَبْدًا ، أَي : أَحَبُّ بِهَذَا .

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ : أَصْلُهَا حَبَبٌ ذَا فَادُغِمَتْ الْبَاءُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ وَرُمِيَ
بِضَمَّتِهَا .

بَابُ الْحَاءِ وَالذَّالِ وَالْمِيمِ مَعَهُمَا

ح ذ م ، م ذ ح يَسْتَعْمَلَانِ فَقَطْ

حَذَمَ :

الْحَذَمُ : الْقَطْعُ الْوَحْيِيُّ ، تَقُولُ : حَذَمَ يَحْذِمُ . وَسَيْفٌ حَذِيمٌ أَي : حَازِمٌ
قَاطِعٌ .

(١) الرَّجَزُ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَاللِّسَانِ (ذَبَحَ) ، وَالْمَحْكَمُ ٢١٩/٣ وَثَانِيَةٌ فِي التَّهْذِيبِ ٤٧٢/٤
مَنْسُوبٌ إِلَى رُوَيْبَةِ . وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ أَرْجُوزَةٌ جَائِيَةٌ تَتَّفَقُ مَعَ هَذَا فِي الْقَافِيَةِ . إِنَّمَا الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ وَهُوَ
مِنْ أَرْجُوزَتِهِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا : «لَقَدْ نَحَاهُمْ حَدْنًا وَنَاحِي» - دِيْوَانُهُ ص ٤٤٣ وَالثَّانِي مِنْهُمَا مَوْجُودٌ فِي
أَرْجُوزَةٍ جَائِيَةٍ لِلْبَيْدِ ، دِيْوَانُهُ ص ٣٣٤ وَكَأَنَّهُ مُحْشُورٌ حَشْرًا .
(٢) زِيَادَةٌ مِنْ « التَّهْذِيبِ » .

وحَذَام : اسم امرأة ، قال : (١)

[إذا قالت حذام فصدقوها] فإنَّ القَوْلَ ما قالت حَذَام

جَرَّتْهَا العَرَبُ فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ والنَّصْبِ ، وكذلك فَجَارِ وفَسَاقِ وخَبَاثِ ، ولم يُلْقُوا عليها صَرْفَ الكلامِ لِأَنَّهُ نَعَتْ مُؤَنَّتَ مَعْدُولٍ عن جَهْتِهِ ، وهي حاذمةٌ وفاجرةٌ وفاسقةٌ وخبيثةٌ ، فلما صُرِفَ إلى « فَعَالٍ » كُسِرَتْ أواخر الحروف ، لأنَّهُمْ وَجَدُوا أَكْثَرَ حَالَاتِ الْمُؤَنَّثِ الكسْرَ ، كقولهم : أَنْتِ ، عَلَيْكِ ، إِلَيْكِ . وفيه قول آخر ، يقال : لما صُرِفَ عن جَهْتِهِ حُمِلَ على إغْرَابِ الأصوات والحكايات والزَّجْرِ ونحوه مجروراً كما تقول في زَجَرِ البعير : ياو ياو ، إنما هو تَضَاعُفُ ياوِ مرَّتَيْنِ ، قال : (٢)

يُنَادِي بِيَهْيَاهُ وَيَاوِ كَأَنَّ— صَوِيَّتُ الرُّوَيْعِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ

يقول : لَمَّا سَكُنَ الحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الحَرْفِ الْآخِرِ حَرَّكَتْ آخِرَهُ بِكَسْرَةٍ ، وَإِذَا تَحَرَّكَ الحَرْفُ قَبْلَ الحَرْفِ الْآخِرِ وَسَكُنَ الْآخِرُ جَزَمَتْ كَقَوْلِكَ : « بَجَلٌ » وَ « أَجَلٌ » . وَأَمَّا « حَسْبٌ » وَ « جَيْرٌ » فَكَسَرَتْ الْآخِرَ وَحَرَّكَتْ لِسْكَونِ السِّينِ وَالْيَاءِ : (٣)

مذح :

مَذَحَ الرَّجُلُ ، وَمَذَحَتْ فَخِذَاهُ ، [مَذَحًا] (٤) وَهُوَ التَّيَوُّاءُ فِيهِمَا إِذَا مَشَى

(١) البيت في « اللسان » حذم ، وهو من شواهد النحو المعروفة ونجده في جميع كتب الشواهد .

(٢) البيت في « التهذيب » ٤/ ٤٧٦ و « اللسان » يهيه والديوان ٢/ ٨٥١ والرواية فيه : تلوم يهياو وياء وقد مضى من

تلوم يهياو وياء وقد مضى من الليل جوز واسبطرت كواكبه
أما قوله : « صويت الرويعي ضلَّ بالليل صاحبه » فهو عجزييت قبله ، صدره : « إذا زاحمت
رعنا دعا فوقه الصدى » ويبد أن الشاهد ملفق من هذين البيتين .

(٣) في س : والباء ، وكذلك في التهذيب ٤/ ٤٧٦ وهو تصحيف ، والصواب ما جاء في (ص) و (ط) واللسان (حزم) .

(٤) من التهذيب ٤/ ٤٧٦ عن العين .

انْسَحَجَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ، قَالَ حَسَّانُ : (١) .

إِنَّكَ لَوْ صَاحِبَتِنَا مَذَحْتَ وَحَكَكَ الْحِنَوَانِ فَانْفَشَحْتَ

باب الحاء والثاء والراء معهما ح ر ث يستعمل فقط

حرث :

الاحتراث من الزَّرْع ، ومن كَسَبَ المال ، قال :

ومن يَحْتَرِثُ حَرْثِي وَحَرْثَكَ يُهْزِلُ (٢)

والإحراثُ : هُزِلَ الخَيْلُ ، يقال : أَحْرَثْنَا الخَيْلَ ، وحرثناها لعة .

والمِحراث من الحديد كَهَيْئَةِ الْمِسْحَاةِ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ ، وَمِحْرَاثُ الْحَرْبِ :
مَا يُهَيِّجُهَا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَلَوْا وَمِحْرَاثُ الْوَعَى عَنِيفُ (٣)

والحرثُ : قَذَفُكَ الْحَبُّ فِي الْأَرْضِ .

باب الحاء والثاء واللام معهما ح ث ل يستعمل فقط

حثل :

الإحْثَالُ : سُوءُ الرِّضَاعِ ، تقول : أَحْثَلَتْهُ أُمُّهُ .

(١) لم نجد البيت في ديوان حسان ، والبيت غير منسوب في « التهذيب » و« اللسان » ، وقد أثرنا رواية « اللسان (مزح) ، (مشح) وانفشحت الناقة وتفشحت بمعنى : تفاجت . » والرواية في الأصول المخطوطة : « وركل الحنوان فانفتحت » . وفي التهذيب ٤ / ٧٦ : « وفكك الحنوان فانفتحت »
(٢) الشطر في التهذيب ٤ / ٧٧ ، وفي « اللسان » (حدث) غير منسوب ، وفيهما : قال الشاعر يخاطب
دنيا .
(٣) لم نبتدأ إلى الرجز في ديوان رؤبة ولا في المصادر الأخرى

ويكون يُحْتَلِّه الدهر بسوء الحال ، قال العجاج :

ولم تُنَبِّتْ في الجراء المُحْتَلِّ^(١)

وقال :

..... مِمَّنْ حَرَّفَ الدهر ، مُحْتَلِّ^(٢)

باب الحاء والثاء والنون معهما

ح ن ث يستعمل فقط

حنت :

الحِثُّ : الذُّبُّ العظيم ، ويقال : بَلَغَ [الغلام]^(٣) الحِثُّ أي بَلَغَ مَبْلَغاً جَرَى عليه القَلَمُ في المعصية والطاعة . والحِثُّ إذا لم يُبَرِّ بِيَمِينِهِ ، وقد حِثَّ يَحِثُّ.

باب الحاء والثاء والفاء معهما

ح ف ث يستعمل فقط

حفت :

الحِفْثَةُ : ذات الطَّرَائِقِ^(٤) من الكَرِشِ كأنَّها أطباق ، وفيها الفَرَثُ ، قال :^(٥)

(١) ديوان العجاج ص ١٤٥ (بيروت).

(٢) هو شيء من عجز بيت ورد في « التهذيب » و « اللسان » (حتل) وتماه : واشع يزهاه التبوح مدفع عن الزاد مِمَّنْ حَرَّفَ الدهر مُحْتَلِّ وسيأتي البيت شاهداً في ترجمة (نبح) من كتاب العين مسوياً إلى طفيل .

(٣) من التهذيب ٤ / ٨٠ عن العين . ومن مختصر العين - الورقة ٧٤ . في الأصول : الكلام .

(٤) في (ط) : طوايق ، وهو تصحيف .

(٥) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب أيضاً ، والرواية في (س) : تكثرين وفي التهذيب ٤ / ٨٢ عن العين تكرر بن بآباء الموحدة . والصواب ما جاء في (ص) و (ط) . واللسان (حفت) .

لا تُكْرَيْنَ بعدها خُرْسِيَا
إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهُ رَدِيَا
الْكِرْشَ والحِفَّةَ والمَرِيَا

والحِفَاتُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ لَا يَضُرُّ شَيْئاً . وَيُقَالُ
لِلغَضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ غَضَباً قَدْ احْرَنْفَشَ حُفَاشُهُ .

باب الحاء والطاء والباء معهما ب ح ث يستعمل فقط

بحث :

الْبَحْثُ : طَلَبُكَ شَيْئاً فِي التُّرَابِ ، وَسؤالُكَ مُسْتَخْبِراً ، تقول : أَسْتَبْحِثُ
عنه وَأَبْحَثُ^(١) ، وهو يَبْحَثُ بَحْثاً .

والبَحْوثُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا سَارَتْ بَحَثَتِ التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا أَخْراً تَرْمِي بِهِ إِلَى
خَلْفِهَا .

باب الحاء والراء واللام معهما ر ح ل يستعمل فقط

رحل :

الرَّاحِلَةُ : الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ ذَكَراً كَانَ أَوْ أُنْثَى . وَرَحَلْتُ بِعَيْرِي أَرْحَلُهُ
رَحْلاً ، وَارْتَحَلْتُ الْبَعِيرَ رُحْلاً^(٢) أَي سَارَ فَمَضَى . ثُمَّ جَرَى فِي الْمَنْطِقِ حَتَّى يُقَالَ :
ارْتَحَلَ الْقَوْمُ .

(١) مِي « س » : اسْتَبْحَثْتُ وَأَبْحَثْتُ .

(٢) جَاءَ فِي « الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ » : وَبَعِيرُ ذُو رَحْلَةٍ ، الْكَسْرُ وَالضَّمُّ ، : قَوِي .

والرَّحِيل : اسم الارتحال للمسير ، [والمرْتَحَل : نَقِيضُ المَحَلِّ ، قال الأعشى :

إِنَّ مَحَلًّا وَإِنْ مُرْتَحَلًا^(١)

يُرِيد : إِنَّ إِرْتِحَالَ وَإِنْ حُلُولًا .

وقد يكون المُرْتَحَل اسم المَوْضِع الذي تَحُلُّ فيه [^(٢) .

وَتَرَحَّلَ الْقَوْمُ : وهو إِرْتِحَالٌ فِي مُهْلَةٍ . وَرَحَلَ الرَّجُلُ : مَنَزَلُهُ وَمَسْكَنُهُ ، يقال : إِنَّهُ لَخَصِيبُ الرَّحْلِ . وَرَحَلْتُهُ بِمَكْرُومٍ أَرْحَلُهُ أَيَّ : رَكَبْتُهُ بِهَا .

والمُرَحَّلُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ عَلَيْهِ تَصَاوِيرَ رَحْلٍ وَمَا يُشَبِّهُهُ^(٣) .

وقال في المُرَحَّلِ^(٤) :

على أَثَرَيْنَا ذَيْلٌ مِرْطٌ مُرَحَّلٍ

وَالْعَرَبُ تَقْذِفُ أَحَدَهُمْ وَتَكْنِي فَتَقُولُ : يَا ابْنَ مَلْقَى أَرْحُلُ الرَّكْبَانَ .

(وراحيل^(٥) : اسمُ أُمِّ يَوْسُفَ - عليه السلام -)^(٦) .

(١) صدر بيت عجزه : « وان في السَّفر ما مضى مَهَلًا » انظر الديوان (ط . مصر) ص ٢٣٣ .
(٢) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث في « التهذيب » وقد سنط من الأصول المخطوطة .

(٣) كذا في الأصول المخطوطة أما في « التهذيب » مما نسب إلى الليث : وما ضاهاه .

(٤) عجز بيت من مطوِّله امرئ القيس (قفانك) وصدده :

« خرجت بها نمشي نجر ورائنا » انظر المطولة في الديوان في طبعاته كافة وفي غيره من مصادر الشعر الجاهلي .

(٥) لعل نطق العرب لهذا الاسم العبراني بكسر الحاء ليساير النهج العربي ، أما النطق العبراني فحركة الحاء فتحة مماله .

(٦) النص المحصور بين القوسين قد أدرج في الأصول المخطوطة بعد قول المصنف في « المرحَّل » عليه تصاوير رحل وما يشبهه . وقد اثرنا أن نضعه في مكانه لأن الكلام على « المرحَّل » لم ينته فجاءت كلمة « راحيل » تفصل بين جزئي النص .

باب الحاء والراء والنون معهما ح ر ن، ح ن ر، ن ح ر، ر ن ح مستعملات

ح ر ن :

حَرَنْتِ الدَّابَّةَ ، وَحَرَنْتُ لُغَةً ، فَهِيَ تَحْرُنُ حِرَانًا ، وَهِيَ حَرُونٌ .
وفي الحديث : « مَا خَلَّاتْ وَلَا حَرَنْتُ » وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ (١) .
[ويقال : فَرَسٌ حَرُونٌ مِنْ خَيْلٍ حُرْنٍ . وَالْحَرُونُ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ
لِبَاهِلَةٍ ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ الْخَيْلُ الْحَرَوْنِيَّةُ] (٢) .

رنح :

رُنْحٌ فَلَانٌ تَرْنِيحًا إِذَا اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ وَضَعْفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ
فَزَعٍ يَغْشَاهُ كَالْمَيْدِ (٣) ، قَالَ : (٤)

تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرَتْ مَيْدَ الْمُرْنَحِ

وَالْمُرْنَحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ يُسْتَجْمَرُ (٥) بِهِ .

ح ن ر :

الْحِنْوَرَةُ : دَوِيَّةٌ دَمِيمَةٌ (٦) يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَيَقَالُ : يَا حِنْوَرَةَ .

(١) العبارة المحصورة بين القوسين وهو جزء من الحديث من « التهذيب » من النص المنسوب إلى الليث ، وقد خلت الأصول المخطوطة منه .

(٢) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » مما نُسب إلى الليث .

(٣) سقطت كلمة (الميد) من « التهذيب » وهي مطلوبة ، وقد جاء بيت الشعر شاهداً عليها في « اللسان » (ميد) .

(٤) القائل هو الطرمّاح ، والبيت في ديوانه (ط . دمشق) ص ١٠٧ وصدّره : « وناصرك الأدنى عليه ضغينة » .

(٥) كذا في « التهذيب » وغيره ، وأما في الأصول المخطوطة فهو : يَجْمَرُ .

(٦) كذا في الأصول المخطوطة وهو الصواب ، وأما في « التهذيب » فقد صحفت لدى المحقق إلى « دميمة » .

وفي الحديث : « لو صَلَّيْتُمْ حتى تكونوا كالأوتاد ^(١) أو صُمْتُمْ حتى تكونوا كالحناجر ما نفعكم إلا بنية صادقة وورع صادق » .

والحنجرة : العقدُ المضروب وليس بذاك العريض ، تقول : حَنَرْتُ حَنِيرَةً إذا بَنَيْتُهَا .

والحنجرة : مِندَفَةُ النِّسَاءِ لِلْقُطْنِ .

نحر :

إذا تَشَاخَّ القَوْمُ على أمرٍ قليل : انْتَحَرُوا وَتَنَاحَرُوا من شِدَّةِ حِرْصِهِمْ .

وهذه الدارُ تَحَرَّ تلك الدار إذا اسْتَقْبَلَتْهَا .

وإذا انْتَصَبَ الإنسانُ في صلاته فَهَذَا قِيلَ : قد نَحَرَ .

(واختلفوا في تفسير قوله تعالى : « فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ » ^(٢) ، قال بعضهم :

انْحَرَ الْبَدَنَ ، ويقال : هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة) ^(٣) .

ويوم النَّحْرِ : يَوْمُ الْأَضْحَى . وَالنَّحْرُ : ذَبْحُكَ الْبَعِيرَ بَطْعَةً فِي النَّحْرِ ، حيثُ يَبْدُو الْحُلُقُومُ من أعلى الصَّدْرِ ، وَنَحْرُهُ أَنْحَرُهُ نَحْرًا .

باب الحاء والراء والفاء معهما

ح ر ف ، ح ف ر ، ف ر ح ، ر ف ح مستعملات

حرف :

الْحَرْفُ من حُرُوفِ الْهَجَاءِ . وكلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أَدَاةً عَارِيَةً فِي الْكَلَامِ لِتَفْرِقَةَ

(١) كذا في الأصول المخطوطة وهو الصواب ، وأما في « التهذيب » فقد صحفها محقق الجزء الخامس إلى « أوتار » .

(٢) سورة الكوثر ، الآية ١ .

(٣) النص المحصور بين القوسين من « التهذيب » مما نسب إلى الليث . وقد آثرنا هذه العبارة لوضوحها وحسن بنائها بالقياس إلى نص الأصول المخطوطة وهو : قوله « فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ » يقال نحر البدن ويقال : هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة .

المعاني تُسمى حرفاً ، وإن كان بناؤها بحرفين أو أكثر مثل حَتَّى ^(١) وهل وبَلْ ولَعْلَ .

وكل كلمة تُقرأ على وجوه من القرآن تُسمى حرفاً ، يقال : يُقرأ هذا الحرف في حرف ابن مسعود أي في قراءته . (والتحريف في القرآن تغيير الكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه ، كما كانت اليهود تُغَيِّرُ معاني التوراة بالأشياء ، فوصفهم الله بفعلهم فقال : « يحرفون الكلم عن مواضعه » ^(٢)) ^(٣) .

وتحرف فلان عن فلان وانحرف ، واحرورف واحد ، أي : مال .

والانسان يكون على حرف من أمره كأنه ينتظر ويتوقع فإن رأى من ناحية ما يُحب ^(٤) ؟ وإلا مال إلى غيرها . وحرف السفينة : جانب شِقِّها .

والحرف : الناقة الصُّلْبَةُ تُشَبَّه بحرف الجبل ، قال الشاعر : ^(٥)

جُمُــــالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا وَظِيفٌ أَزْجُ الْخَطْوِ رِيَانٌ سَهْوُ

وهذا نقض على من قال : ناقة حرق ، أي : ^(٦) مهزولة كحرف كتابة لدقتها ولو كان [معنى] الحرف مهزولاً لم يصفها بأنها جمالية سِنَادٌ ، ولا وظيفها رِيَانٌ .

والحرف : حب كالخرذل ، والحب منه حُرْفَةٌ .

والمُحَارَفَةُ : المُقَايَسَةُ بالمِحرَاف ، وهو الميل تُسَبَّرُ به الجراحات .

والمُحَارَفُ : المحرورم المُدْبِرُ .

(١) كذا في « التهذيب » ١٢ / ٥ و « اللسان » (حرف) ، أما في الأصول المخطوطة فقد جاء : نحن .

(٢) سورة المائدة الآية ١٣ .

(٣) النص المحصور بين القوسين زيادة من « التهذيب » ، مما سُبَّ إلى اللبث ١٤ / ٥ .

(٤) كذا في الأصول المخطوطة و « التهذيب » ، وجواب الشرط محذوف ، معلوم تقديره .

(٥) القائل ذو الرمة والبيت في ديوانه ص ٣٩٥ .

(٦) ما بين القوسين من التهذيب ١٤ / ٥ لأن عبارة الأصول قاصرة ومصطربة .

حفَر :

الحَفِيرَةُ : الحُفْرَةُ في الأرض ، والحَفَرُ اسمُ المكان الذي حُفِرَ كحَنْدَقٍ أو

بُئْرٍ ، قال : ^(١)

قالوا انتهينا وهذا الحَنْدَقُ الحَفَرُ

والبئر إذا كانت فوق قَدْرَها سُمِّيَتْ حَفْرًا (وحَفِيرًا وحَفِيرَةً) ^(٢) .

وحَفِيرٌ وحفيرة اسمُ موضعين جاء ^(٣) في الشعر .

والحافِرُ : الدَّابَّةُ . وقولُ العرب : « النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرِ » ^(٤) ، تقول : إذا

اشْتَرَيْتَهُ لا تَبْرَحُ حَتَّى تَنْقُدَ .

وإذا أَعْمَوْا اسمَ الدَّوَابِّ قالوا : الحافِرُ خيرٌ من الظِّلْفِ أي ذوات الحوافِرِ

خيرٌ من ذوات الظُّوَالِفِ ^(٥) .

والحافِرةُ : العَوْدَةُ في الشيء حتى يُرَدَّ آخره على أوْلِهِ ، وفي الحديث :

« إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لا يُتْرَكُ على حاله حَتَّى يُرَدَّ على حافِرَتِهِ » أي على أوْلِ

تَأْسِيسِهِ .

وقوله تعالى : « إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الحافِرَةِ » ^(٦) أي في الخَلْقِ الأوَّلِ بعدما

نَمُوتُ كما كُنَّا .

والحَفَرُ ، والحَفَرُ لُغَةً ، : ما يَلْزَقُ بالأسنان من ظاهِرٍ وباطِنٍ ، تقول :

حَفَرْتُ أَسْنَانَهُ حَفْرًا ، ولُغَةً أُخْرَى : حَفَرْتُ تَحْفِرُ حَفْرًا .

(١) الشطر في « اللسان » من غير عزو .

(٢) زيادة من « التهذيب » ١٦ / ٥ مما نُسِبَ إلى الليث .

(٣) في الأصول المخطوطة : أسماء مواضع تجيء في الشعر .

(٤) في « التهذيب » : عند الحافرة ، وفي الأصول المخطوطة والمحكم مثل ما أثبتنا .

(٥) انفرد « العين » بذكر هذا القول . والغريب فيه جمع الظلف على ظوالف ، إلا أن يكون قد صير إليه

ابتغاء المشاكلة مع « الحوافر » الكلمة السابقة في القول المذكور .

(٦) سورة النازعات ، الآية ١٠ .

والحِفْرَاءُ: نَبَتٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ . وَالْحِفْرَاءُ: خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ تُذَرَّى بِهَا
الْكُدُوسُ الْمَدُوسَةُ ، وَيُنْقَى بِهَا الْبُرُّ بِلُغَةٍ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ .

فَرَح :

رَجُلٌ مُفْرَحٌ : أَثْقَلَهُ الدَّيْنُ ، قَالَ : (١)

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ
وَرَجُلٌ فَرِحَانٌ وَفَرِحٌ مِنَ الْفَرَحِ ، وَامْرَأَةٌ فَرِحَةٌ وَفَرَحَى مِثْلَ عَطَشَى ،
وَتَقُولُ : مَا يَسُرُّنِي بِهِ مُفْرَحٌ وَمَفْرُوحٌ : ، فَالْمَفْرُوحُ : الشَّيْءُ أَنَا أَفْرَحُ بِهِ ، وَالْمُفْرَحُ :
الشَّيْءُ الَّذِي يُفْرِحُنِي .

بَابُ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ مَعَهُمَا

ح د ب ، ر ح ب ، ر ب ح ، ح ب ر ، ب ر ح ، ب ح ر كُلْهِنَّ مُسْتَعْمَلَاتُ

حَرْب :

الْحَرْبُ : نَفِيزُ السَّلَامِ ، تُؤْتَى ، وَتَصْغِيرُهَا حَرْبٌ رَوَايَةٌ عَنِ الْعَرَبِ ،
وَمِثْلُهَا ذُرَيْعٌ (٢) وَفُرَيْسٌ وَفُرَيْسٌ أَنْثَى ، وَنُسِبَ يَعْنِي النَّاقَةَ وَذُوَيْدٌ وَقُدَيْرٌ وَخَلِيقٌ ،
يَقَالُ : مِلْحَقَةٌ خَلِيقٌ ، كُلُّ ذَلِكَ تَأْنِيثٌ يُصَغَّرُ بِغَيْرِ الْهَاءِ .

وَرَجُلٌ مُحَرَّبٌ (٣) : شُجَاعٌ . وَفُلَانٌ حَرَبٌ فُلَانٍ أَيْ يُحَارِبُهُ . وَدَارُ الْحَرْبِ :
بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا صُلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

وَحَرْبَتُهُ تَحْرِيبًا أَيْ حَرَشْتُهُ عَلَى إِنْسَانٍ فَأَوْلِعَ بِهِ وَبَعْدَاوَتُهُ .

(١) الْقَاتِلُ : يَبْهَسُ الْعَذْرَى كَمَا فِي «اللسان» (فرح)

(٢) لَقَدْ صَحَّفَ مُحَقِّقُ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» كَلِمَةَ «دَرِيع» بِالتَّصْغِيرِ فَأَثْبَتَهَا «ذُرَيْعٌ» بِالذَّالِ
الْمَعْجَمَةِ . وَوَجَّهَ الْخَطَأَ أَنَّ تَصْغِيرَ «ذِرَاعٍ» هُوَ «ذُرَيْعَةٌ» بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ بِخِلَافِ «دَرِيعٍ» الَّتِي
شَذَتْ هِيَ وَالْفَاظُ أُخْرَى عَنِ الْقَاعِدَةِ إِذْ لَمْ تَلْحَقْهَا الْهَاءُ مُصْغَرَةً .

(٣) جَعَلَهَا مُحَقِّقُ «التَّهْذِيبِ» «مُحَرَّبٌ» بِتَضْعِيفِ الرَّاءِ مِثْلَ مُعْظَمِ .

وَحَرْبَ فُلَانٍ حَرْبًا : أَخِذَ مَالُهُ فَهُوَ حَرْبٌ مَحْرُوبٌ حَرْبٌ .
وَحَرْبَةُ الرَّجُلِ : مَالُهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ ، (وَالْحَرْبُ الَّذِي سَلَيْتُ
حَرْبَتَهُ)^(١) .

وقوله تعالى : « يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ »^(٢) يَعْنِي الْمَعْصِيَةَ .
وقوله تعالى : « فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ »^(٣) يُقَالُ : هُوَ الْقَتْلُ .
وَشَيْوُخُ حَرْبِي وَالْوَاحِدُ حَرْبٌ شَبِيهٌ (بِالْكَلْبِيِّ)^(٤) وَالْكَلْبُ ، قَالَ :^(٥)
وَشَيْوُخُ حَرْبِي بَجَنِّبِي أَرِيكَ

وَالْحِرَابُ جَمْعُ الْحَرْبَةِ (دُونَ الرُّمَحِ)^(٦)
وَالْمِحْرَابُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ الْيَوْمَ : مَقَامُ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ . وَكَانَتْ مَحَارِبُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسَاجِدَهُمُ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلصَّلَاةِ . وَالْمَحْرَابُ : الْغُرْفَةُ [قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

كَغَزَلَانِ رَمَلٍ فِي مَحَارِبٍ أَقْيَالٍ]^(٧)

وَالْمِحْرَابُ : عُنُقُ الدَّابَّةِ .
وَالْحِرْبَاءُ : دَوِيَّةٌ عَلَى خِلْفَةِ سَامٍ أَبْرَصٍ مُخَطَّطَةٌ ، وَجَمْعُهُ : الْحَرَابِيُّ^(٨) .
وَالْحِرْبَاءُ وَالْقَتِيرُ : رَأْسَا الْمِسمَارِ فِي الْحَلْقَةِ فِي الدَّرْعِ ، قَالَ لَبِيدُ^(٩) :

-
- (١) زيادة من « التهذيب » مما نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ .
(٢) (٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ ٢٧٩ .
(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصُولِ الْمُخَطَّوطةُ وَأَبْتَنَاهَا مِنَ « الْتَهْذِيبِ » ٢٢/٥ ، مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ .
(٥) الْأَعْشَى - دِيوانه ص ١٣ ، وَعَجَزَ الْبَيْتُ : وَنِسَاءُ كَأَنَّهُنَّ السَّعَالَى وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : بِشَطْطِي أَرِيكَ .
(٦) زيادة من « التهذيب » مما نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ .
(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ « الْتَهْذِيبِ » ٢٣/٥ مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ ، كَمَا فِي دِيوانه ص ٣٤ : « وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ ذَكَرْتُ أَوَانِسًا » وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ : (أَقْوَالُ) بِدَلِّ أَقْيَالِ .
(٨) لَقَدْ صَحَّفَتْ كَلِمَةً « الْحَرَابِيُّ » لَدَى مُحَقِّقِ « التَّهْذِيبِ » فَصَارَتْ « مَحْرَابِي » .
(٩) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْبَيْدِ وَرَدَ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » وَصَدَرَهُ كَمَا فِي الدِّيوانِ ص ١٩٢ :
أَحْكَمَ الْجَنَّتِيِّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

والْحَرْبَةُ : الوِعَاءُ مِثْلُ الْجُوالِقِ .

رحب :

رَحَبَ^(١) الشَّيْءُ رُحْباً وَرَحَابَةً . وَرَجُلٌ رَحِيبٌ الْجَوْفُ أَي : أَكُولٌ^(٢) .

وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ : أَرْحَبُكُمُ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ الْكِرْمَانِيِّ؟ . أَي : أَوْسَعِكُمُ؟ .

هَذِهِ كَلِمَةٌ شَادَّةٌ عَلَى فَعْلٍ مُجَاوِزٍ ، وَفَعْلٌ لَا يُجَاوِزُ^(٣) أَبَداً .

وَأَرْحَبُ : حَيٌّ أَوْ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ النَّجَائِبُ الْأَرْحَبِيَّةُ .

وَقَوْلُهُ : مَرَحَباً ، أَي : انْزَلْ فِي الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَسُئِلَ الْخَلِيلُ

عَنْ نَصْبِهِ فَقَالَ : فِيهِ كَمِينُ الْفِعْلِ ، أَرَادَ : انْزِلْ أَوْ أَقِمْ فَنُصِبَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ ، فَلَمَّا عُرِفَ مَعْنَاهُ الْمُرَادُ^(٤) أُمِيتَ الْفِعْلُ .

وَالرُّحْبَى : سِمَةٌ لِلْعَرَبِ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ .

وَالرَّجَى : سِمَةُ الْعَرَبِ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ .

برح :

بَرِحَ الرَّجُلُ يَبْرَحُ بَرِاحاً إِذَا رَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ . وَأَبْرَحْتَهُ : [رَمَيْتُهُ]^(٥)

وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

(١) ضَبَطَ الْفِعْلَ مُحَقِّقُ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ « التَّهْذِيبِ » : رَحِبَ مِثْلَ ضَرَبَ وَهُوَ خَطَأً .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَأَمَّا فِي « التَّهْذِيبِ » فِيمَا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ فَهُوَ : وَاسِعٌ .

(٣) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ . وَأَمَّا فِي « التَّهْذِيبِ » فِيمَا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ فَهُوَ : غَيْرُ مُجَاوِزٍ .

(٤) فِي التَّهْذِيبِ ٢٦ / ٥ عَنْ الْعَيْنِ : الْمُرَادُ بِهِ .

(٥) زِيَادَةٌ لِلتَّوْضِيحِ .

أَبْرَحْتُ رَبًّا وَأَبْرَحْتُ جَارًا^(١)

أي : أَغْظَمْتُ وَأَتَّخَذْتُهُ عَظِيمًا .

وما بَرَحْتُ أَفْعَلُ كَذَا أي : ما زِلْتُ .

وقولهم : بَرَحَ الْخَفَاءُ أي : ذَهَبَ ، قال :^(٢)

بَرَحَ الْخَفَاءُ وَمَا لَدَيَّ تَجَلَّدُ .

وأَرْضُ بَرَّاحٍ : لا بِنَاءَ فِيهَا وَلَا عُمُرَان .

والبُرْحَاءُ : الْحُمَّى الشَّدِيدَةُ .

(وتقول)^(٣) : بَرَّحَ بَنَّا^(٤) فَلَانٌ تَبْرِيحًا إِذَا آذَاكَ بِالْحَاحِ الْمَشَقَّةُ ، قال ذو الرُّمَّة :

لَنَا وَالْهُوَى بَرَّحٌ عَلَى مِنْ يُغَالِبُهُ^(٥)

والتَّبَارِيحُ : كُفْلُ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ ، وَالْأَسْمُ التَّبَرُّحُ ، وتقول : ضَرَبْتُهُ
ضَرْبًا مُبَرِّحًا وَلَا تَقُولُ : مُبَرِّحًا . وَهَذَا الْأَمْرُ أَبْرَحُ عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ أَي : أَشَقُّ (وَأَشَدُّ ،
قال ذو الرُّمَّة :

أُنِينًا وَشَكْوَى بِالنَّهْـمِ أَرَارَ كَثِيرَةً عَلَيَّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ^(٦)

(١) عجز بيت في « التهذيب » و « اللسان » (برح) وقد ورد في الديوان (ط . مصر) ص ٤٩ وتمام البيت :

تَقُولُ ابْنَتِي حِينَ جَذَّ الرَّحِيحِ لَأَبْرَحْتُ رَبًّا وَأَبْرَحْتُ جَارًا

(٢) لم نهتد إلى القائل ، والشطر في « اللسان » (برح) غير منسوب أيضا .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في (ط) : بَنَاء . وهو من خَطِّ النَّاسِخِ .

(٥) عجز بيت في « التهذيب » و « اللسان » (برح) وتمام البيت في الديوان ص ٢ :

مَنْ تَطْعَنِي يَا مِيَّ عَنْ دَارِ جَبْرَةٍ لَنَا وَالْهُوَى بَرَحَ عَلَيَّ مِنْ يُغَالِبُهُ

وقد ورد في الأصول المخطوطة من سهو الناسخ : على من يظالُّهُ

(٦) ما بين القوسين من العبارة وبيت دي الرمة قد سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من « التهذيب »

مما نُسب إلى الليث ٢٩/٥ .

والبَرَّاحُ : البَيَّانُ ، تقول : جاءَ الكُفْرُ بَرَّاحاً ، وعلى هذا المعنى يجوز « بَرَحَ الخَفَاءُ » أي ظَهَرَ ما كُنْتُ أخْفِي .

والبُرُوحُ : مصدر البارح وهو خِلاف السَّانِح من الطُّبَاء والطَّيْر وما يُتِمَّنُّ به أو يُتَشَاءَمُ به ، قال : ^(١)

فَهُنَّ يَبْرُحْنَ ^(٢) به بُرُوحاً وتارةً يَأْتِيَنَّهُ سُنُوحاً

والبَارِحُ من الرِّيَّاح : ما تَحْمِلُ التُّرابَ في شِدَّةِ الهُبُوبِ ^(٣) قال : ^(٤)

..... وَمَرَّ بَارِحٌ تَرَبُّ

ريح :

رَبِحَ فُلَانٌ وَأَرَبَحَتْهُ ، وَبِعَ مُرْبِحٌ (إذا كان يُرَبِّحُ فيه ، والعرب تقول : رَبِحَتْ تِجَارَتُهُ إذا رَبِحَ صاحبُها فيها ، قال الله تعالى : « فَمَا رَبِحْتُمْ تِجَارَتُهُمْ » ^(٥)) ^(٦) .

وأَعْيَيْتُهُ مَالاً مُرَابِحَةً أي : [على] أن يكون الرِّبْحُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

ورُبَّاح : اسم القرد .

وزُبُّ رُبَّاح : ضَرْبٌ من التَّمْرِ .

ورَبَّاح : اسمُ أَبِي بلال ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - .

(١) لم نهتد إلى القائل والرجز في « اللسان » غير مسبوب .

(٢) برح مكانه كسمع : زال عنه . . . وبرح الخفاء كسمع . وضع الأمر . وكنصر : غضب - القاموس المحيط (برح) .

(٣) من التهذيب ٢٨/٥ عن العين . في الأصول الهبوات .

(٤) القائل ذو الرمة ، والشعر جزء من عجر بيت تمامه :

لا بل هو الشوق من دار تخونها مِرَّاسحاب ومَرَّ بارح تَرَبُّ^١
والبيت في الديوان ص ٢ .

(٥) سورة البقرة الآية ١٦ .

(٦) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة وثبتناه من التهذيب مما نسب إلى الليث .

حبر :

الحَبْرُ والحَبَارُ : أثر الشَّيْءِ . والحَيَّرَ والسَّبَّرَ : الجَمال والنَّهَاء ، بالفتح والكسر ..

والحَيَّرَ : المِدَاد .

والحَيَّرُ والحَيَّرُ : العالمُ من علماء أهل الدين ، وجمعه أحرار ، ذمياً كان أو مسلماً بعد أن يكون من أهل الكتاب .

والحَيَّرُ^(١) : صُفْرَةٌ تَقَعُ عَلَى الْأَسنان .

والحَيَّرَةُ^(٢) : ضَرْبٌ مِنْ بُرود اليمَن . وَبُرْدٌ حَيَّرَةٌ إِنَّمَا هُوَ وَشْيٌ ، وَلَيْسَ حَيَّرَةً مَوْضِعاً وَلَا شَيْئاً مَعْلوماً ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : ثَوْبٌ قَرْمِزٌ ، والقَرْمِزُ صِبْغَةٌ .

والتَّحْيِيرُ : حُسْنُ الْخَطِّ ، وَحَبَّرْتُ الْكَلَامَ وَالشَّعْرَ تَحْيِيراً أَي : (حَسَّنْتُهُ)^(٣) ، وَالتَّخْفِيفُ جَائِزٌ ، قَالَ رُوْبَةُ^(٤) :

مَا كَانَ تَحْيِيراً يَمَانِي الْبَرَادِ

أَي صَاحِبُ الْبُرود .

وَالْحَبْرَةُ : النِّعْمَةُ ، وَحَبْرُ الرَّجُلِ حَبْرَةٌ وَحَبْرٌ فَهُوَ مُحْبُورٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ »^(٥) ، أَي : يُنْعَمُونَ ، قَالَ الْمَرَّارُ الْعَدَوِيُّ^(٦) :

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ كُلٌّ فَنٌّ نَسِيعٌ مِنْهُ حَبْرٌ

(١) جاء في « اللسان » : والحبر والحبر بكسر الحاء وفتحها والحبرة بفتح الحاء وصنمها والحير بكسرتين والحيرة بكسرتين كل ذلك صفرة تشوب بياض الأسنان .

(٢) جاء في « اللسان » : والحيرة والحبرة (بكسر الحاء وفتح الباء ثم بفتحهما) ضرب من برود اليمن .

(٣) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٤) ديوانه ص ٣٨ . في الأصول : العجَّاج ، وهو سهر .

(٥) سورة الروم . الآية ١٥ .

(٦) كذا في « التهذيب » و« اللسان » وأما في الأصول المخطوطة فهو : مرَّار . وقد صحَّف في

« التهذيب » إلى : المزار .

وقال رؤية :

قلتُ وقد جددَ نسجي حيراً^(١)

أي تحبيراً .

والحبير من السحاب : ما ترى فيه التَّنْمِيرُ^(٢) من كثرة الماء .

والحبير من زبد اللُّغام إذا صارَ على رأس البعير^(٣) .

والحبير : الجديد . وتقول : ما على رأسه حبرٌ برةٌ أي شعرةٌ .

والمِحبار : الأرضُ الواسعة .

بحر :

الْبَحْرُ سُمِّيَ به لاستيحاره ، وهو انبساطه وسعته . وتقول : استبحرَ في

العلم .

وتبحرَ الراعي : وقع في رعيٍ كثير^(٤) ، قال أمية^(٥) :

انْعَقَ بِضَائِكَ فِي بَقْلِ تُبْحَرُهُ من ذي الأباطيح واحبسها بجلذان

وتبحرَ في المال^(٦) .

(١) لم نجده في ديوان رؤية .

(٢) في (س) : التَّحْبِيرُ ، وفي اللسان (حبر) : التَّثْمِيرُ ، وهو تصحيف .

(٣) عتب الأزهري على « الحبير » بهذا المعنى فقال في « التهذيب » ٣٥/٥ : قلت صحفَ الليث هذا الحرف وصوابه الخبير بالخاء لزبد أفواه الابل .

(٤) سقطت العبارة « وتبحر الراعي في رعي كثير » من التهذيب مما نُسب إلى الليث .

(٥) هو أمية بن الأُسَكر (أنظر معجم البلدان ، ط . أوروبا ٩٩/٢) مادة جلذان . ورواية البيت فيه :

وانْعَقَ بِضَائِكَ فِي أَرْضٍ تُطِيفُ به بين الأصاقر وانتجها بجلذان

وهذه الرواية ليست موطن شاهد لما ورد في « العين » . وفي الأصول المخطوطة : « جلذان » بالبدال المهملة .

(٦) أراد به « المال » الابل وسائر الماشية .

وإذا كان [البَحْرُ صغيراً] قِيلَ [له] : بُحَيْرَةٌ ، وأما البُحَيْرَةُ في طَبَرِيَّةٌ ^(١) فإنها بَحْرٌ عَظِيمٌ ^(٢) وهو نَحْوُ من عَشْرَةِ أميالٍ في سِتَّةِ أميالٍ ، يقال : هي عَلامَةٌ لخروج الدَّجَالِ ، تَبَيَّنَ حتى لا يَبْقَى فيها قَطْرَةٌ ماءٍ .

والْبَحِيرَةُ : كانت الناقة تَبْحَرُ بَحْرًا ، وه شَوْ أَذْنُهَا ، يُفْعَلُ بها ذلك إذا نُتِجَتْ عَشْرَةُ أَبْطُنٍ فلا تُرْكَبُ ولا يُنْفَعُ بظَهرِها ، فَنهَاهُمُ اللهُ عن ذلك ، قال الله تعالى : « ما جَعَلَ اللهُ من بَحِيرَةٍ ولا سائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ ولا حَامٍ » ^(٣) . والسائِبَةُ التي تُسَبَّبُ فلا يُنْفَعُ بظَهرِها ولا لَبْنِها ، والوصيلةُ في الغنمِ إذا وَضَعَتْ أَثْنَى تُرْكَتْ ، وإن وَضَعَتْ ذَكَرًا أَكَلَهُ الرجالُ دونَ النساءِ ، وإن مَاتَ الأثْنَى الموضوعة اشتركوا في أَكلِها ، وإن وُلِدَ مع الميْتَةِ ذَكَرٌ حَيٌّ اتَّصَلَتْ وكانت للرجالِ دونَ النساءِ ، وَيُسَمُّونها الوَصِيلَةَ ^(٤) .

وبَنَاتُ بَحْرٍ : ^(٥) ضربٌ من السَّحابِ .

والباحِرُ : الأَحْمَقُ الذي إذا كَلَّمَ بَحِيرَ وبقي كالمَبْهُوتِ .

ورجل بَحْرَانِيٌّ : منسوبٌ إلى البَحْرَيْنِ ، وهو موضعٌ بين البصرة وعُمانَ ، يقال : انتهَيْنَا إلى البَحْرَيْنِ وهذه البَحْرَانُ ، مُعْرَبًا ^(٦) .

(١) وردت معرفة « الطبرية » في (ط) و « التهذيب » ٣٨ / ٥ ، ولم ترد في كتب البلدان معرفة ، ولا في سائر المعجمات .

(٢) كذا في « التهذيب » وهو الصواب ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : فانه عظيم .

(٣) سورة المائدة ، الآية ٠٣ .

(٤) جاء في « اللسان » عرض وافر لمواد البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي يتجاوز هذا القدر من الشرح الذي ورد في « العين » .

(٥) عقب الأزهري في « التهذيب » ٤٠ / ٥ فقال : وهذا تصحيف منكر والصواب بنات بخر . وجاء في اللسان (بخر) : « وبنات بخرٍ ومخرٍ : سحب يأتين قبل الصيف ، منتصبته رفاقٌ بيضٌ حسان ، وقد ورد بالحاء المهملة أيضاً فقليل : بنات بحرٍ . وفي التاج (بحر) : « وبنات بحر ، بالحاء والحاء جميعاً » أما الصَّحاح ففيه ما في العين .

(٦) وجاء في « التهذيب » : « ويقولون هذه البحرين وانتهينا إلى البحرين » فيما نسب إلى الليث .

باب الحاء والراء والميم معهما ح ر م ، ح م ر ، م ر ح ، ر ح م ، ر م ح كلهنّ مستعملات

حرم :

الحَرَمُ : حَرَمُ مَكَّةَ وما أحاط بها إلى قريبٍ من المَوَاقِيتِ التي يُحَرِّمُونَ منها ،
مَفْصُولٌ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ بِمَعْنَى .

والمُحَرَّمُ فِي شَعْرِ الْأَعْشَى هُوَ الْحَرَمُ حَيْثُ يَقُولُ :

بِأَجْيَادٍ غَرْبِيَّ الصَّفَا وَالْمُحَرَّمِ^(١)

وَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - : « مَكَّةُ حَرَمٌ إِبْرَاهِيمَ ،
وَالْمَدِينَةُ حَرَمِي » .

(وَالْمُحَرَّمُ هُوَ الْحَرَمُ) ^(٢) ، وَرَجُلٌ حَرَمِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَمِ ، قَالَ : ^(٣)

لَا تَأْوِينَ لِحَرَمِيٍّ مَرَرْتَ بِهِ يَوْمًا وَإِنَّ الْقَيْسَ الْحَرَمِيَّ فِي النَّارِ

[وَإِذَا نَسَبُوا غَيْرَ النَّاسِ (فَتَحَوُا وَحَرَكُوا) فَقَالُوا]^(٤) : مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَمِ .

أَيُّ : مُحَرَّمُونَ .

وَتَقُولُ : أَحَرَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحَرَّمٌ وَحَرَامٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ حَرَامٌ عَلَى مَنْ (٥) يَرُومُهُ

بِمَكْرُوهٍ ، وَقَوْمٌ حُرُمٌ أَيُّ مُحَرَّمُونَ .

(١) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ (ط . مَصْر) ص ١٢٣ : « وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الْعِلَا »

(٢) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » فِيمَا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ وَهُوَ زِيَادَةُ عَلَى مَا فِي الْأَصُولِ الْمَحْظُوتَةُ .

(٣) الْبَيْتُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « اللَّسَانِ » غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَنَسَبَ فِي الْمَحْكَمِ ٢٤٥/٣ إِلَى الْأَعْشَى ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ حَسِينُ) ،

(٤) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ ٤٤/٥ عَنْ الْعَيْنِ ، لِتَوْضِيحِ الْفَرْقِ بَيْنَ حَرَمِيٍّ وَحَرَمِيٍّ . وَجَاءَ فِي الْمَحْكَمِ ٢٤٥/٣ : « وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَرَمِ : حَرَمِيٌّ وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ الَّذِي يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ الْأَعْشَى » وَذَكَرَ الْبَيْتَ .

(٥) كَذَا فِي « ص » وَأَمَّا فِي « ط » وَ « س » فَهُوَ : مَا .

والأشهرُ الحُرْمُ ذو القعدة وذو الحجة والمُحَرَّمُ وَرَجَبٌ ، ثلاثة سَرَدٌ وواحد فَرَدٌ^(١) . والمُحَرَّمُ سُمِّيَ به لأنَّهُمْ [لا] يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ .

وَأُحْرِمْتُ : دَخَلْتُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ . وَالْحُرْمَةُ : مَا لَا يَحِلُّ لَكَ انْتِهَاكُهُ .
وتقول : فلانُ له حُرْمَةٌ أَي تَحَرَّمَ مِنَّا بِصُحْبَةٍ وَبِحَقٍّ .

وَحُرْمُ الرَّجُلِ : نِسَاؤُهُ وَمَا يَحْمِي . وَالْمَحَارِمُ : مَا لَا يَحِلُّ اسْتِحْلَاؤُهُ .
وَالْمَحَرَّمُ : ذُو الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ [وَذَاتُ الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ] أَي : لَا يَحِلُّ تَزْوِيجُهَا ،
يَقَالُ : هُوَ ذُو رَحِمٍ مَحَرَّمٌ [وَهِيَ ذَاتُ رَحِمٍ مَحَرَّمٌ]^(٢) .
قال : (٣) .

وجارة البيتِ أراها مُحَرَّمَا

وَحَرِيمُ الدَّارِ : مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا مِنْ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا (وَحَرِيمُ الْبَيْتِ : مُلْقَى
النَّبِيَّةِ وَالْمَمَشَى عَلَى جَانِبَيْهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَحَرِيمُ النَّهْرِ : مُلْقَى طِينِهِ وَالْمَمَشَى
عَلَى حَافَتَيْهِ)^(٤) .

وَالْحَرِيمُ : الَّذِي حَرَّمَ مَسَّهُ فَلَا يُدْنَى مِنْهُ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا حَضَرُوا الْقَوَا
الْثِيَابَ الَّتِي دَخَلُوا بِهَا الْحَرَّمَ^(٥) ، فَلَا يَلْبَسُونَهَا مَا دَامُوا فِي الْحَرَمِ ، قَالَ^(٦)

(١) ورد الكلام في الأصول المخطوطة على النحو الآتي :

« والأشهر الحرم رجب منفرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرم » ، وقد ائرنّا رواية « التهذيب »
و« المحكم » لسلامة العبارة وخلوها من الركاقة التي جاءت في عبارة الأصول المخطوطة .

(٢) ما بين القوسين من التهذيب ٤٤ / ٥ ، ٤٥ عن العين ، وقد سقط من الأصول ومن مختصر العين ،
وعبارة المختصر (الورقة ٧٥) : « والمحرم : ذو الحرمة في القرابة ، وهو ذو رَحِمٍ مُحَرَّمٌ » .

(٣) الرجز مع بيتين آخرين في « التهذيب » و« اللسان » من غير عزو .

(٤) تداخلت هذه العبارة بعضها ببعض في الأصول المخطوطة وفيها : « وحريم النهر النبيلة والممشى
على جانبيه ونحو ذلك » .

وهذا يعني أن عبارة « وحريم » : زر : ملقى النبيلة قد سقطت من الأصول المخطوطة وأخذت
كلمة النبيلة وأدرجت مع القول : وحريم النهر : النبيلة كما في الأصول المخطوطة .

ولما كانت النبيلة « هي تراب البئر وكناسته فلا يمكن أن تدرج في شرح عبارة (وحريم النهر
نبيلة . . . » كما في الأصول المخطوطة . وقد أعدنا الساقط من النص من « اللسان » وقومنا أوده .

(٥) وعبارة « التهذيب » : وكانت العرب إذا حجت تخلع ثيابها التي عليها إذا دخلوا الحرم .

(٦) عجز البيت في « التهذيب » والبيت بتمامه في « اللسان » وهو غير منسوب .

كَفَى حَزْناً كَرِّيَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِماً
وَالْحَرَامُ ضِدُّ الْحَلَالِ ، وَالْجَمِيعُ حُرْمٌ ، قَالَ : (١)

وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِ حُرْمٌ

وَالْمَحْرُومُ : الَّذِي حُرِمَ الْخَيْرَ حِرْماً ، وَيُقْرَأُ (قَوْلُهُ تَعَالَى) : « وَحُرِّمَ عَلَى
قَرِيَّةٍ » (٢) ، أَيْ وَاجِبٌ ، عَلَيْهِمْ ، حَتْمٌ (٣) لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَ مَا هَلَكُوا .

وَمَنْ قَرَأَ : « وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيَّةٍ » يَقُولُ : حُرْمٌ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَلَا يُبْعَثُ دُونَ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ .

وَحَرِمَ الرَّجُلُ إِذَا لَجَّ فِي شَيْءٍ وَمَحَكَ (٤) .

وَالْحَرَمَى مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ هِيَ الْمُسْتَحَرَمَةُ ، تَقُولُ : اسْتَحَرَمْتُ حَرَمَةً إِذَا
أَرَادَتْ السُّفَادَ وَهُنَّ حَرَامَى (٥) أَيْ مُسْتَحَرَمَاتٌ .

وَالْقَطِيعُ الْمُحَرَّمُ : السَّوْطُ الَّذِي لَمْ يَمُرَّنْ ، قَالَ الْأَعَشَى :

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مَاقِهَا تُرَاقِبُ كَفْسِي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا (٦)

(١) الْقَائِلُ هُوَ الْأَعَشَى . كَمَا جَاءَ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَلَمْ نَجِدْهُ فِي الدِّيَوَانِ (الطَّبِيعُ الْمَنِيرِ)
وَالْبَيْتُ كَمَا فِي « التَّهْذِيبِ » ٤٨ / ٥ : « تَهَادَى النَّهَارُ لِحَارَاتِهِمْ » ، وَفِي « اللِّسَانِ » : مَهَادَى النَّهَارِ
لِحَارَاتِهِمْ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، آيَةُ ٩٥ .

(٣) مِنْ (س) . (ص) وَ (ط) : أَيْ : خَتَمَ عَلَيْهِمْ .

(٤) كَذَا فِي « اللِّسَانِ » وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : مَحَل .

(٥) أَوْرَدَ صَاحِبُ « اللِّسَانِ » تَعْلِيقاً لِابْنِ بَرِّي عَلَى كَلِمَةِ « حَرَمَى » نَقْلَهُ لِفَائِدَتِهِ : « فَعَلَى مُؤَنَّثِ فَعْلَانٍ قَدْ
تَجَمَّعَ عَلَى فَعَالٍ وَفِعَالٍ نَحْوَ عَجَالٍ وَعِجَالٍ ، وَأَمَّا شَاءَ حَرَمَى فَإِنَّهَا ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَذْكَرٌ ،
فَإِنَّهَا بِمَنْزِلَةِ مَا قَدْ اسْتَعْمَلَ لِأَنَّ قِيَاسَ الْمَذْكَرِ مِنْهَا حَرَمَانٌ ، فَلِذَلِكَ قَالُوا فِي جَمْعِهِ حَرَامَى وَحَرَامٌ كَمَا
قَالُوا عَجَالَى وَعِجَالٌ » .

(٦) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ط . مِصْر) ص ٥٩٥ وَفِي « التَّهْذِيبِ » . وَرَوَيْتُهُ فِي « اللِّسَانِ » :
« تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ غَرْزِهَا »

رحم :

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : اسمانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، (وهو أرحم الراحمين) (١) ، ويقال : ما أَقْرَبَ رُحْمَ فلانٍ إذا كان ذا مَرَحْمَةٍ وبرٍّ ، وقوله - جلَّ وعزَّ - « وَأَقْرَبَ رُحْمًا » ، أي أبرَّ بالوالدين من القَتِيل الذي قَتَلَهُ الخَضِرُ - عليه السلام - ، [وكان الأبوان مُسْلِمَيْنِ والابنُ كان كافراً فوُلِدَ لهما بعدُ بنتٌ فوُلِدَ سيّاً ، وأنشد :

أَحْنَى وَأَرْحَمَ . بن أمِّ بواحدِها رُحْمًا وَأَشْجَعُ مِنْ ذِي لَيْدَةٍ ضَارِي (٢)
والمَرَحْمَةُ : الرَّحْمَةُ ، [تقول : رَحِمْتُهُ أَرْحَمُهُ رَحْمَةً وَمَرَحَمْتُ ، وَتَرَحَّمْتُ عليه ، أي قلت : رَحْمَةُ اللَّهِ عليه ، وقال الله - جلَّ وعزَّ - « وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرَحْمَةِ » (٣) أي أوصى بعضهم بعضاً برحمة الضَّعِيفِ والتَّعَطُّفِ عليه (٤) .

والرَّحِمُ : بَيْتُ مَنَبِتِ الْوَلَدِ وَعِوَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ . وبينهما رَحِمٌ أي قرابة قريبة ، قال الأعشى :

نُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ (٥)

[وجمعه الأرحام . وأما الرَّحِمُ الذي جاء في الحديث : « الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، تقول : اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي واقطَعْ مَنْ قَطَعَنِي » فالرَّحِمُ القرابة تجمع بني أب .

(١) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٢) ما بين القوسين من « التهذيب » ومثله في « اللسان » ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : وكانت ابنة ولدت بنتاً والابن كان كافراً . ولا وجود للبيت في الأصول المخطوطة .

(٣) سورة البلد ، الآية ١٧

(٤) ما بين القوسين من الكلام والآية من « التهذيب » مما نسب إلى الليث ، ولم يأت في الأصول المخطوطة .

(٥) عجز بيت في « الديوان » (الصبح المنير) ، وتماهه :

أرانا إذا أضمرتُك البــــلا
دُجْفَى وتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ

وناقة رَحُومٌ : أصابها داءٌ في رَحِمِها فلا تَلْقَحُ ، تقول : قد رَحِمَتْ رُحْمًا ، وكذلك المرأة رَحِمَتْ ورَحِمَتْ إذا اشتكت رَحِمَها ^(١) .

مرح :

المرْحُ : شِدَّةُ الفَرَحِ حتى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ . وفَرَسُ (مَرِحٌ) ^(٢) مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ ، وناقة مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ ، وقال : ^(٣)

نطوي الفلا بمَرُوحٍ لِحْمِها زِيمٌ

ومَرَحَى : كلمة تقولها العربُ عند الإِصابة .

والتَّمْرِيحُ : أنْ تُمَلَأَ المَزَادَةُ أَوَّلَ ما تُخْرَزُ حتى تُكْتَمَ خُرُوزُها ^(٤) ، تقول : ذَهَبَ مَرَحُ المَزَادَةِ إذا لم يَسِلْ ماؤها ، وقد مَرَحَتِ [العين] مَرَحَانًا : [اشتدَّ سَيْلانُها] ^(٥) ، [قال] ^(٦) :

[كَأَنَّ قَدْىً فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ وما حاجة الأخرى إلى المَرَحَانِ] ^(٧)

ويقال : مَرَحَ جِلْدُكَ أَي : ادهنته ، قال الطِّرِمَاحُ :

مدبوغة لم تُمَرَّحْ ^(٨)

(١) ما بين القوسين من « التهذيب » ، وقد أترناه على ما في الأصول المخطوطة لأنه أكمل ، وليس منه في الأصول المخطوطة إلا الحديث الشريف وقول المصنف : « ناقة رحوم » وكذلك المرأة » .

(٢) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٣) شطر بيت في « التهذيب » ٥ / ٥١ و « اللسان » والتاج (مرح) ، من غير نسبة .

(٤) العبارة في « التهذيب » : التمريح أن تأخذ المزادة أول ما تخرز فتملأها ماء حتى تنتفخ خروزها .

(٥) ما بين الأقواس من المحكم ٣ / ٢٧٥ . وفي « اللسان » : ومرحت عينه مَرَحَانًا : فسدت وهاجت .

(٦) البيت في « التهذيب » ٥ / ٥٢ عن العين و « اللسان » من غير عزو . وقد سقط من الأصول .

(٧) من عجز بيت للطرماح في ديوانه (ط . دمشق) ص ١٢١ وتما البيت :

سُرت في رِعيل ذي أداوى منوطة بلباتهامدبوغة لم تُمَرَّحْ

والبيت في « اللسان » (مرح) و « الأساس » (مرح) .

رمح :

الرُّمَحُ [واحدٌ]^(١) الرَّمَا ح . والرَّمَا حَةُ : صَنَعَةُ الرَّمَا ح .

والرَّامِحُ : نَجْمٌ يُقَالُ لَهُ السَّمَاكُ الْمِرْزَمُ .

و [ذو] الرُّمَيْحِ^(٢) : ضَرَبُ مِنَ الْيَرَابِيعِ ، طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْظَفْتِهِ ، فِي كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلٌ طَفَرُ .

وَأَخَذَتِ الْبُهْمَى رِمَاحَهَا : إِذَا امْتَنَعَتْ مِنَ الْمَرَاعِي .

وَرَمَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا تَرْمَحُ بِهَا رَمْحًا ، [وكل ذي حافر يرمح رمحاً إذا ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ ، وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ الرَّمْحُ لَذِي الْخُفِّ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

بَطْنُ كَرْمَحِ الشَّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزاً حَوَاذِبُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبِّرِ]^(٣)

وَيُقَالُ : بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْجِمَاحِ وَالرَّمَا حِ ، [وهذا من العيوب التي يَرُدُّ الْمَبِيعُ بِهَا]^(٤)

وَيُقَالُ : رَمَحَ الْجُنْدُبُ أَيَّ : ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلِهِ ، قَالَ :^(٥)

وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ

حمر :

الْحُمْرَةُ : لَوْنُ الْأَحْمَرِ ، تَقُولُ : قَدْ أَحْمَرَّ الشَّيْءُ [أَحْمِرَاراً]^(٦) إِذَا لَزِمَ لَوْنُهُ فَلَمْ

(١) من التهذيب ٥٢/٥ عن العين . في الأصول : «الرُّمَحُ والجمعُ الرَّمَا ح» وهي عبارة قاصرة ، غير تامة المعنى .

(٢) كذا في « التهذيب » و« اللسان » وغيرهما وأما في الأصول المخطوطة فهو : الرُّمَيْحُ .

(٣) ما بين القوسين من « التهذيب » مما نسب إلى الليث . والبيت لأبي جندب الهذلي كما في شعر الهذليين ٩٤ / ٣ .

(٤) ما بين القوسين من « التهذيب » من كلام الليث .

(٥) القائل هو ذو الرمة كما في الديوان ص ٨٦ وتمام البيت :

وهاجرة من دون مئة لم تقل قلووص بها ، والجندبُ الحونُ يرمح

(٦) زيادة من « التهذيب » ٥٤ / ٥ .

يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، وَاحِمَارٌ يَحِمَارٌ اِحْمِيرَاراً إِذَا كَانَ عَرَضاً حَادِثاً لَا يَثْبُتُ ،
كَقَوْلِكَ : جَعَلَ يَحِمَارٌ مَرَّةً وَيَصْفَارٌ مَرَّةً .

وَالْحَمَرُ : دَاءٌ يَعْتَرِي (الدَّابَّةَ)^(١) مِنْ كَثْرَةِ الشَّعِيرِ ، تَقُولُ : حَمِرَ يَحْمُرُ
حَمَراً ، وَبِرْدَوْنٌ حَمِيرٌ ، [وَقَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ إِذَا غَدَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ ، فَا فَرسٍ حَمِيرٌ
أَرَادَ : يَا فَا فَرسٍ حَمِيرِهِ ، لَقَبَهُ بِفِي فَرسٍ حَمِيرٍ لَتَنَنْ فِيهِ] .^(٢)

وَالْحُمْرَةُ^(٣) : دَاءٌ يَعْتَرِي النَّاسَ فَتَحْمَرُّ مَوَاضِعُهَا ، يُعَالَجُ بِالرُّقِيَّةِ .

وَالْحِمَارُ : [الْعَيْرُ الْأَهْلِيُّ وَالْوَحْشِيُّ]^(٤) ، وَالْعَدَدُ^(٥) : أَحْمِرَةٌ ، وَالْجَمِيعُ :
الْحَمِيرُ وَالْحُمُرُ وَالْحُمَرَاتُ ، وَالْأُنْثَى حِمَارَةٌ وَأُتَانٌ .

وَالْحَمِيرَةُ : الْأَشْكُرُ^(٦) : [مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَسُمِّيَتْ حَمِيرَةً لِأَنَّهَا تَحْمُرُ
أَيُّ : تُقَشِّرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَشَرْتَهُ فَقَدْ حَمَرْتَهُ فَهُوَ مَحْمُورٌ وَحَمِيرٌ]^(٧) .

وَالْخَشَبَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا الصِّقْلُ يُقَالُ لَهَا : الْحِمَارُ :

وَحِمَارَةٌ^(٨) الْقَدَمُ : هِيَ الْمُشْرِفَةُ بَيْنَ مَفْصِلَيْهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ فَوْقِ .

(١) عبارة الأصول المخطوطة : « داء يعتري من كثرة الشعر من الدواب » والذي أثبتناه مما نسب إلى الليث من « التهذيب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من « التهذيب » مما نسب إلى الليث . والبيت في ديوان امرئ القيس ص ١١٣ والرواية فيه :
« لعمرى لسعد حيث حلت دياره »

(٣) كذا في « التهذيب » ٥٤ / ٥ ، ومختصر العين (الورقة ٧٥) و « اللسان » (حمر) ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : والحمر :

(٤) زيادة من « التهذيب » .

(٥) يريد : أدنى العدد أي ما يعرف بجمع القلة .

(٦) جاء في « اللسان » : الأشكر سِرٌّ أبيض مقشور ظاهره تؤكد به السروج .

(٧) ما بين القوسين من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٨) بالتخفيف ، كما في المحكم ٢٥١ / ٣ ، والقاموس والتاج (حمر) .

والحِمار : خَشَبَةٌ في مُقَدِّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ ، وهي في مُقَدِّمِ
الإِكافِ أَيْضاً ، قال الأعشى :

كما قَيَّدَ الْأَسِيرَاتُ الْحِمَارَا ^(١)

وَحِمَارُ قَبَانٍ : دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ ^(٢) لَازِقَةٌ بِالْأَرْضِ ذات قوائم كثيرة .

وفي الحديث ^(٣) : « غَلَبَتْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمَرَاءُ » يعني الْعَجَمَ وَالْمَوَالِي ،
لِسُمَرَةِ أَلْوَانِ الْعَرَبِ وَحُمْرَةِ أَلْوَانِ الْعَجَمِ .

وَفَرَسٌ مِحْمَرٌ وَجَمْعُهُ مَحَامِيرٌ وَمَحَامِيرُ أَي : يَجْرِي جَرِّي الْحِمَارِ مِنْ بَطْنِهِ ،
[قال :

يَدِبُ إِذْ نَكَسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ] ^(٤) .

وَالْحُمْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصَافِيرِ ، وَبَعْضٌ يُجْعَلُ الْعَصَافِيرُ الْحُمْرَةُ ،
قال : ^(٥)

يَا لَكَ مِنْ حُمْرَةٍ بِالْجَنْفَرِ

وَحِمَارَةُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ وَقْتِ الْحَرِّ ، وَلَمْ أَسْمَعْ عَلَى فَعَالَةٍ غَيْرِ هَذِهِ وَالزَّعَاذِرَةِ . ش .
سَمِعْتُ بِخِرَاسَانَ صَبَارَةً ^(٦) الشَّتَاءِ ، وَسَمِعْتُ : إِنَّ وَرَاءَكَ لَقَرًّا حِمْرًا .

وَالْأَحْمَرَانِ : الزَّعْفَرَانُ وَالذَّهَبُ .

(١) البيت في الديوان (الصبح المنير) ص ٤١ وصدره :

وَقَيَّدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

(٢) كذا في « التهذيب » و« اللسان » مما نسب إلى الليث ، وفي الأصول المخطوطة : تكون
صغيره

(٣) كذا في الأصول المخطوطة ، في « التهذيب » و« اللسان » : وفي حديث علي . . .

(٤) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٥) لم يهتد إلى الفائل إلا إلى الرجز .

(٦) كذا في الأصول المخطوطة ، في « التهذيب » و« اللسان » : سارة

وَمَوْتُ أَحْمَرٍ ، وَمِيْتَةُ حَمْرَاءَ ، أَي : شديدة ، قال : (١)

نُسْقَى بِأَيْدِينَا مَنَيا حُمْرًا

وسنة حَمْرَاءُ أَي : شديدة ، قال : (٢)

إِلَيْكَ أَشْكُو سَنَوَاتٍ حُمْرًا

أُخْرِجَ عَلَى نَعْتِ الْأَعْوَامِ فَلَمْ يَقِلْ حَمْرَاوَاتٍ (٣) .

محر :

المَحَارَة : دَابَّةٌ (٤) فِي الصَّدَفَيْنِ . وَالْمَحَارَة : باطن الْأُذُنِ (٥) .

وَالْمَحَارَة : مَا يُوجَرُّ بِهِ الصَّبِيُّ وَيُلْدُّ ، وَرُبَّمَا سُقِيَ فِيهَا بِاللَّبَنِ لَعَلَّةُ (٦) .

باب الحاء واللام والنون معهما

ل ح ن ، ن ح ل يستعملان فقط

لحن :

اللَّحْنُ : مَا تَلَحَّنُ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ ، أَي : تميل إليه بقولك .

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى الرجز .

(٢) الرجز في « التهذيب » غير منسوب .

(٣) استغرب المحقق للتهذيب الدكتور عبد الله درويش كلام الخليل على « الحمر » نعتاً للسنوات ، ولم يقل صاحب الرجز « حمراوات » لأن المراد بالموصوف « الأعوام » .

استغرب المحقق هذا وكأنه حملة على الوهم فقال : المعروف في الخوان « حُمْرٌ » ومثلها جمع لأفعل وفعلاء أي المذكر والمؤنث فلا داعي لتأويل السنوات بالأعوام . أقول : لقد فات المحقق موضع النكتة التي لُمِحَ إليها الخليل وهي أن « حمراوات » نعت لأذني العدد أي جمع القلة ، ولما كان الموصوف جمعاً مؤنثاً سالماً فهو دال على القلة ، وكان حقه أن يوصف بـ « حمراوات » فلما جاء وصفه بـ « حمر » دلّ على أن الموصوف جمع كثرة وهو « أعوام » لأن « العام » لا يجمع إلا على « أعوام » فهو مفيد للكثرة ولا ينصرف إلى القلة إلا بقرينة .

(٤) كذا في جميع الأصول والمصادر إلا في « س » فقد صحفت إلى « ذات » .

(٥) وزاد صاحب « التهذيب » فيما نسب إلى الليث قوله : « وربما قالوا لها محارة بالدابة والصدفين » ولم يرد هذا في الأصول المخطوطة ، وهو غامض استغربه محققو « اللسان » في حاشيتهم .

(٦) انفرد كتاب العين بهذه الدلالة .

ومنه قول الله - جلّ وعزّ - : « وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ »^(١) فكان رَسُولُ الله - صَلَّى الله عليه و [على] آلِهِ وسَلَم - بعد نزول هذه الآية يعرف المنافقين إذا سَمِعَ كلامَهُمْ ، يَسْتَدِلُّ بِذلِكَ على ما يَرى من لحنه ، (أي من مثله في كلامه في اللَّحْنِ)^(٢) .

وَاللَّحْنُ وَالْأَلْحَانُ : الضُّرُوبُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَوْضُوعَةِ .

وَاللَّحْنُ : تَرْكُ الصَّوَابِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ ، يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ ، وَاللَّحَّانُ وَاللَّحَّانَةُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْنِ ، وَقَالَ :^(٣)

فُزْتُ بِقِدْحِي مُعَرِّبٍ لَمْ يَلْحَنَ

وَلَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحْنًا .

وَاللَّحْنُ (بفتح الحاء) : الفطنة ، وَرَجُلٌ لَحِنٌ إِذَا كَانَ فَطِنًا .

نحل :

واحدة النَّحْلُ : نَحْلَةٌ .

وَالنَّحْلُ : إعطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بِلَا [استعاضة]^(٤) .

وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ : مَهْرُهَا^(٥) ، وَيُقَالُ : أُعْطِيَتْهَا مَهْرُهَا نَحْلَةً إِذَا لَمْ تُرَدِّ عِوَضًا .

وَانْتَحَلَ فَلَانٌ شِعْرَ فَلَانٍ إِذَا ادَّعَاهُ [أَنَّهُ قَائِلُهُ]^(٦) وَنَحَلَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً إِذَا رُوِيَتْ عَنْهُ وَهِيَ لغيره . وَسَيْفٌ نَاحِلٌ أَيٌ : دَقِيقٌ .

(١) سورة محمد ، الآية ٣٠ .

(٢) العبارة بين القوسين مما نسب إلى الليث في « التهذيب » ، أما في الأصول المخطوطة فقد جاء فيها : في كلامه أي لحنه .

(٣) الرَّجَزُ فِي « اللسان » (لحن) من غير عزو .

(٤) كذا في « التهذيب » ٦٤ / ٥ و « اللسان » (نحل) ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : استعواض .

(٥) سقطت الكلمة من « ط » و « س » .

(٦) زيادة من التهذيب عن العين ٦٥ / ٥ .

وَنَحَلَ الْجِسْمَ يَنْحَلُ نَحْولاً فهو نَاحِلٌ ، وَأَنْحَلَهُ الهمُّ أي : هَزَلَهُ .
 [وَنَجَلَ فلانٌ فلاناً أي : سابهَ فهو يَنْحَلُهُ أي : يُسَابُهُ ، وقال طرفة :
 فَذَرُ ذَا وَانْحَلِ الثُّعْمَانَ قَوْلًا كَنَحْتِ الْفَأْسِ يُنْجِدُ أَوْ يَغُورُ^(١)
 والنَّحْلُ : دَبْرُ الْعَسَلِ ، الواحدة نَحْلَةٌ^(٢) .

باب الحاء واللام والفاء معهما

ح ل ف ، ح ف ل ، ف ح ل ، ل ف ح ، ل ف ح ، ل ح ف كلهنَّ
 مستعملات

حلف :

الْحَلْفُ وَالْحَلِيفُ [لغتان] ،^(٣) فِي الْقَسَمِ ، الواحدة حَلْفَةٌ ، وَيُقَالُ : مَحْلُوفَةٌ
 بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَاكَ ، يُنْصَبُ عَلَى ضَمِيرٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَحْلُوفَةٌ أَي قَسَمًا فَاَلْمَحْلُوفَةُ هِيَ
 الْقَسَمُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَاصْبَحْتُ لَا ذُو الضَّغْنِ عَنِّي مَكْذَبٌ وَلَا حَلِيفِي عَلَى الْبَرِّ إِذْ^(٤) نَافِعٌ^(٥)
 وَرَجُلٌ حَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ كَثِيرُ الْحَلْفِ . وَاسْتَحْلَفْتُهُ بِاللَّهِ مَا فَعَلَ ذَاكَ .

وَحَالَفَ فلانٌ فلاناً ، فهو حَلِيفُهُ ، وَبَيْنَهُمَا حِلْفٌ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَفِيَّ
 كُلُّ لِكُلٍّ ، فَلَمَّا لَزِمَ ذَلِكَ عَنْدهم فِي الْأَحْلَافِ الَّتِي فِي الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ صَارَ كُلُّ

(١) ديوانه ص ١٥٤ (طشالون) ، وفيه : فدع ذا . .

(٢) جميع ما بين القوسين سقط من الأصول المخطوطة ، وهو مما نسب إلى الليث في « التهذيب » .

(٣) كذا في « التهذيب » مما نسب إلى الليث ، ومثله في « اللسان » وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : لغة .

(٤) كذا في « ص » و « س » والديوان (ط . دمشق) ص ٥٠ أما في « ط » فهي : المرأة .

(٥) رواية صدر البيت في الديوان : « فان كنت لا ذا الضغن عني مُكَلَّأً » .

شيءٍ لَزِمَ شيئاً لم يُفارقهُ حَلِيفُهُ ، حتى يقال : فلانُ حَلِيفُ الجُودِ وحليف الإكثار وحليف الإقلال ، [وأنشد:]

وَشَرِيكَينِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَا لِي وَكَانَ مُحَالِفِي إِقْلَالٍ^(١)
وَأَحْلَفَ الْغُلَامُ : جَاوَزَ رِهَاقَ الْحُلْمِ ، فَهُوَ مُحْلِفٌ^(٢) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
أَخْلَفَ بِالْخَاءِ .

وَالْحَلْفَاءُ : نَبَاتٌ حَمْلُهُ قَصَبُ النَّشَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَلْفَةٌ وَالْجَمِيعُ
الْحَلْفُ^(٣) ، وَقِيَاسُهُ : قَصْبَاءٌ وَقَصْبَةٌ وَقَصَبٌ ، وَطَرْفَاءٌ وَطَرْفَةٌ وَطَرْفٌ ، وَشَجَرَاءٌ
وَشَجَرَةٌ وَشَجَرٌ سَوَاءٌ .

لحَف :

الْلُحْفُ : تَغْطِيَتُكَ الشَّيْءَ بِاللُّحَافِ ، لَحَفْتُ فَلَانًا لِحَافًا : أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ .
وَاللُّحَافُ : اللَّبَاسُ الَّذِي فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ ، وَلَحَفْتُ لِحَافًا وَهُوَ جَعَلُكَهُ ،
وَتَلَحَفْتُ لِحَافًا : اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي وَالتَّحَفْتُ مِثْلَهُ ، [وَقَالَ طَرْفَةُ :
يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُرُرِ^(٤)

أَيِ يَجْرُونَهَا عَلَى الْأَرْضِ]^(٥) .

-
- (١) البيت في « التهذيب » و« اللسان » وديوان الأعشى (ط . مصر) ص ١٣ .
(٢) علق الأزهري في « التهذيب » ٦٨ / ٥ فقال : أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ إنما يقال : أحلف الغلام إذا راهق الحلم فاختلف الناظرون إليه ، فقاتل يقول : قد احتلم وأدرك ، ويحلف على ذلك ، وقائل يقول : غير مدرك ويحلف على قوله وكل شيء يختلف فيه الناس ولا يقفون منه على أمر صحيح فهو مُحْلِف .
(٣) عقب الأزهري في « التهذيب » فقال : الحلفاء نبت أطرافه محدودة كأنها أطراف سعف النخل والخصب ينبت في مغايض الماء والنزوز
(٤) الشطر في « التهذيب » والبيت بتمامه في « اللسان » والديوان (ط . أوروبا) ص ٥٩ وهو :
ثم راحوا عبق المسك بهم يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُرُرِ
(٥) ما بين القوسين من « التهذيب » مما نسب إلى الليث ، ولم يرد في الأصول المخطوطة .

والمِلْحَفَةُ : المُلَاءَةُ التَّحَفَّتْ بِهَا .

والإِلْحَافُ فِي الْمَسْأَلَةِ : الإِلْحَاحُ وَقَالَ ؟^(١) : نَسَأَلَ النَّاسَ إِلْحَافاً وَنَأْكُلُهُ إِسْرَافاً .

فَلَح :

الفَلَّاحُ ، والفَلَحُ لغة ، البقاء فِي الْخَيْرِ ، وفَلَّحُ الدَّهْرُ : بَقَاؤُهُ .

وَحَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ أَي : [هَلُمَّ]^(٢) عَلَى بَقَاءِ الْخَيْرِ ، وَفِي الشَّرِّ فَلَاحُ ، قَالَ :^(٣)

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتُم بِالْفَلَحِ^(٤)

أُرِيدُ بِهِ الْفَلَّاحُ فَقَصَرَ ، وَقَدْ يَطْرَحُونَ الْأَلْفَ مِنَ الْفَلَّاحِ وَالْوَاوَ مِنَ الْكُفُوفِ^(٥) فَيَقُولُونَ : كُفِفَ احتِياجاً إِلَى الْقَوَافِي ، وَلَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى .

وَالْفَلَحُ : الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ فِي وَسْطِهَا ، رَجُلٌ أَفْلَحُ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءٌ دُونَ الْعَلَمِ . وَقَوْلُهُمْ :^(٦)

إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ^(٧)

(١) فِي (ص) وَ (ط) : قَالَ : سَاسِي ، وَفِي (س) : سِيَاسِي وَالْكَلِمَةُ فِي الرِّسْمَيْنِ غَيْرُ مَفْهُومَةٍ ، وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى حَقِيقَتِهَا .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ كَمَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ٥٨١ / ١٥ وَفِي اللِّسَانِ (فَيْصَرُ) ، وَفِي دِيوَانِهِ ص ٤٧ وَجَعَلَ الْبَيْتَ ، وَهُوَ مَفْرُودٌ فِي (قَافِيَةِ الْجِيمِ) ، كَمَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ صَحَّفُوا جَمِيعاً إِذْ رَوَوْهُ بِالْجِيمِ بَدَلَالَةً مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ مِنْ تَفْسِيرِ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ بَعْدَ الْإِسْتِشْهَادِ بِالْبَيْتِ : أَي : بِالْفَلَّاحِ وَالظُّفْرِ . وَفِي الْأَصُولِ : (أَنْتُمْ) فِي مَكَانِ (أَبْتُمْ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ أَيْضاً .

(٤) لَعَلَّ الْمُرَادَ بِـ « الْكُفُوفِ » جَمْعُ الْكَفِّ الَّذِي وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي عِمَارَةَ الْهَذَلِيِّ وَشِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ ، أَنْظَرَ « اللِّسَانِ » (كَفَفَ) ، غَيْرَ أَنَّ سَبْيُوِيَةَ قَالَ : جَمَعَهُ أَكْفَفَ ، وَلَمْ يَجَاوِزُوا هَذَا الْمَثَالَ .

(٥) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ ، وَالرَّجَزُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « اللِّسَانِ » .

أَيُّ يُفْرَجُ لِأَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَضِيقٍ مُوضِعِهِ ، أَوْ يُقَطَّعَ بِهِ أَيُّ :
يُشَقُّ أَحَدُهُمَا .

وَالْفَلَّاحُونَ : الزَّرَّاعُونَ .

وَالْفَلَّاحُ : السَّحُورُ ، أَيُّ مِنْ تَسَحَّرَ بَقِيَّتْ لَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ .

وَالْفَلَّاحُ : الْمُكَارِي [وإنما قيل له فلاح تشبيهاً بالأكار] ، قال : (١)

وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهُ حِمَارًا

لفح :

لَفَحَتَهُ النَّارُ أَيُّ أَصَابَتْ وَجْهَهُ وَأَعَالِي جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ ، [وَالسَّمُومُ تَلْفَحُ
الْإِنْسَانَ] (٢) .

وَاللُّفَّاحُ : شَيْءٌ أَصْفَرُ مِثْلُ الْبَاذَنْجَانِ طَيِّبُ الرِّيحِ .

فحل :

الْفُحُولُ وَالْفُحُولَةُ جَمْعُ الْفَحْلِ ، وَالْفَحْلَةُ : افْتِحَالُ الْإِنْسَانِ فَحْلًا لِدَوَابِّهِ ،
قال : (٣)

نَحْنُ افْتَحَلْنَا جُهْدَنَا لَمْ نَأْتِلْهُ

وَالِاسْتِفْحَالُ خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا الْإِسْتِفْحَالُ عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ أَهْلِ كَابُلَ عَنْ
عُلُوجِهَا أَنَّهُمْ إِذَا وَجَدُوا رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ جَسِيمًا جَمِيلًا خَلَّوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً
أَنْ يُوَلَّدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ .

(١) من التهذيب ٧٢/٥ عن العين .

(٢) هو عمرو بن أحمر الباهلي ، أنظر « التهذيب » و« اللسان » ، وصدر البيت :

لَهَا رَطْلٌ تَكِيلُ الرِّيتَ فِيهِ

(٣) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٤) لم نهتد إلى القائل ، والرجز في « التهذيب » و« اللسان » من غير نسبة .

وَفَحْلٌ فَحِيلٌ : كريم المُتَجَبِّ .

والفحل : الحَصِير ، سُمِّيَ به لأنه يَعْمَلُ من سَعَفِ النَّخْلِ من الفحل .
ويقال للنخلة الذَّكَر [الذي يُلْقَحُ به حواثل] (١) النخل فُحَالَة ، والجميع فُحَال .

وَاسْتَفْحَلَ الْأَمْرُ : عَظُمَ وَاشْتَدَّ .

حفل :

حَفَلَ الْمَاءُ حَفُولًا وَحَفَلًا أَي: اجْتَمَعَ فِي مَحْفَلِهِ أَي مُجْتَمَعِهِ ، وَالْمَحْفَلُ : الْمَجْلِسُ ، وَقَدْ حَفَلُوا أَي اجْتَمَعُوا ، وَهُوَ الْمُجْتَمَعُ فِي غَيْرِ مَجْلِسٍ أَيْضًا ، وَاحْتَفَلُوا أَي: اجْتَمَعُوا ، وَيُقَالُ : تَعَالَوْا بِأَجْمَعِكُمُ الْأَحْفَلَى ^(٢) يُرِيدُ الْجَمَاعَةَ ، قَالَ : ^(٣)

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْأَحْفَلَى لَا تَرَى الْأَدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
وَمَنْ رَوَى بِالْجِيمِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ الْجُفَالَةَ مِنَ النَّاسِ أَى الْجَمَاعَةِ .

وَشَاءُ حَافِلٌ قَدْ حَفَلَتْ حُقُولاً إِذَا اجْتَمَعَ لِبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَكَثُرَ ، وَيُجْمَعُ حُضْلٌ وَحَوَافِلٌ .

والحفْل : المُبالاة ، وما أحفِل : ما أبالي ، قال لبيد : (١)

فَمَتَى أَهْلُكَ فَلَأَحْفَلُهُ بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلُ
وَالْتَحْفِيلُ : التَّزْيِين ، وَالتَّحْفُلُ : التَّزْيِين ، وَتَحْفَلِي أَي : تَزِينِي .

(١) من التهذيب ٧٤/٥ عن العيين، عبارة الأصول: «التي تلقح حوامل وهي محرقة ومصحفة».

(٢) جاء في « اللسان » أيضاً : ودعاهم الحفلى والأحفلى .

(٣) القائل طرفه بن العبد (الديوان ط . أوروبا) ص ٦٠ وكذلك في «اللسان» (جَفَل) ولم يشر ناشر الديوان ولا صاحب اللسان إلى الرواية الأخرى بالحاء المهملة التي وردت في كتاب العين .

(٤) البيت في « التهذيب » و« اللسان » والديوان (ط . الكويت) ص ١٩٧ .

باب الحاء واللام والباء معهما
ح ب ل، ح ل ب، ب ل ح، مستعملات

حبلى :

الحَبْلُ : الرَّسَنُ ، [والحَبْلُ : العَهْدُ والأمان] ^(١) والحَبْلُ : التواصل ،
والحَبْلُ : الرَّمْلُ الطويل الضَّخْم .

والحَبْلُ : مَوْضِع بالبصرة على شاطئ النَّهْر .

والحَبْلُ : مصدر حَبَلْتُ الصَّيْدَ واحتَبَلْتُهُ أي : أَخَذْتُهُ ، والجميع من هذه
الأسماء كُلُّهَا : الحِيَال .

والحِيَالَة : المَصِيدَة ، وحَبَائِلُ الموت : أسبابه ، واحتَبَلَهُ الموت .

وحَبْلُ العاتِق : وَصْلَة ما بين العاتِق والمنَكِب . [وحَبْلُ الوريد : عِرْقٌ يَدِرُّ
في الحَلْق .

والوريد : عِرْقٌ يَنْبِضُ من الحيوان لا دَمَ فيه] ^(٢)

وفُلَانُ الحَبْلِيّ : مَنْسُوبٌ إلى حَيٍّ من اليَمَن .

والمُحَبَّلُ في قول رؤبة : ^(٣)

كُلُّ جُلَالٍ يَمْلَأُ الْمُحَبَّلَا

حَبْلٌ ، وَحَبَلَتِ المرأةُ حَبَلًا فَهِيَ حُبْلَى . وشاةُ حُبْلَى ، [وسِنُورَةُ حُبْلَى ،
وجمع الحَبْلَى حِبَالَى] ^(٤)

(١) زيادة من «التهذيب» ٧٨/٥ مما نُسِبَ إلى الليث .

(٢) ما بين القوسين مما وريد في «التهذيب» ٧٩/٥ من كلام الليث .

(٣) الرَّجَزُ في التهذيب ٨١/٥ ، وفي اللسان والتاج (حبلى) منسوب إلى رؤبة أيضا ، وليس في ديوانه .

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نُسِبَ إلى الليث .

والْحَبَلَةُ : طاقة من قُضبان الكَرَم . والحَبْلُ : نوع من الشَّجَر مثل السَّمُر .

وحَبَلُ الْحَبَلَةِ : وَلَدُ الْوَلَدِ الَّذِي فِي الْبَطْنِ^(١) ، وكانت العرب ربَّما تَبَايَعُوا عَلَى حَبَلِ الْحَبَلَةِ فَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَأَقِيعِ وَحَبَلِ الْحَبَلَةِ .

حلب :

عَنَاقُ تُحْلَبَةٍ^(٢) أَي : بِكَرُّ تُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ يَفْسُدَ [لِبُهَا]^(٣) .

وَالْحَلْبُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ ، وَالْحِلَابُ : الْمِحْلَبُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ ، [قال :

صَاحٍ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ]^(٤) وَالْإِحْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ يَجْتَمِعُ عِنْدَ الرَّاعِي نَحْوَ مِنَ الْوَسْقِ فَيُحْمَلُ إِلَى الْحَيِّ ، يُقَالُ : جَاؤُوا بِإِحْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَحْلَابٍ ، فَأَمَّا فِي الشَّاءِ وَالْبَقَرِ فَيُقَالُ : جَاؤُوا بِإِمَخَاضٍ وَإِمَخَاضَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَمَاحِيضَ ، لِأَنَّهُ يُمَخَضُ فَيُخْرَجُ زُبْدُهُ ، وَلَا تُمَخَضُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ .

وَالْحَلْبُ مِنَ الْجَبَايَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً .

وَنَاقَةُ حَلُوبٍ : ذَاتُ لَبَنٍ ، فَإِذَا صَيَّرْتَهَا اسْمًا قُلْتَ : هَذِهِ الْحَلُوبَةُ لِفُلَانٍ ، وَقَدْ يُخْرِجُونَ الْهَاءَ مِنَ الْحَلُوبَةِ وَهَمْ يَعْنُونَهَا ، قَالَ الْأَعَشَى :

(١) جاء في « التهذيب » ٥ / ٨١ . وقال أبو عبيد : حبل الحبله ولد الجنين الذي في بطن الناقة .
(٢) جاء في « المحكم » ٣ / ٢٦٨ : وشاة تحلبة (يضم التاء واللام وبضم الناء وفتح اللام وبكسرهما) إذا خرج من ضرعها شيء ، قبل أن يئزى عليها .

(٣) أي : قبل أن نحمل . لأنها « لأنها » إذا حملت فسد لبنها . [اللسان (فسد)] .

(٤) ما بين القوسين من « التهذيب » مما نسب إلى الليث البيت منسوب في الجمهرة ١ / ٢٢٩ (حلب) إلى الحارث بن مضااض الجرهمي . وفي التكملة ١ / ١٠٦ (حلب) إلى إسماعيل بن بشار .

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُودِي بِحَلُوبِ الْمِعْزَابَةِ الْمِعْزَالِ^(١)
وَيُرَوَّى بَلْبُونٌ ، وَكَذَلِكَ الرُّكُوبَةُ وَالرُّكُوبُ .

وَنَاقَةُ حَلْبَاءُ رَكْبَاءُ أَي ذَاتُ لَبَنٍ تُحَلَّبُ وَتُرَكَّبُ ، قَالَ : ^(٢)
لَيْسَتْ بِحَلْبَاءٍ وَلَا رَكْبَاءٍ

وَحَلْبَانَةٌ وَرَكْبَانَةٌ أَيْضاً ، وَلَا يُقَالُ لِلذُّكُورِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَتَصْغِيرُ حَلْبَاءَ
حَلْبِيَّةٍ .

وَالْمَحَلَّبُ : شَجَرٌ يُجْعَلُ حَبُّهُ فِي الْعِطْرِ .

وَالْحُلْبُ : نَبَاتٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعِي .

وَالْحِلْبَابُ : نَبَاتٌ غَيْرُ الْحُلْبِ ^(٣) .

وَالْحَلْبَةُ : خَيْلٌ تَجْتَمِعُ لِلسَّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ، وَلَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ،
وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ ، قَالَ ^(٤) :

نَحْنُ سَبَقْنَا الْحَلَبَاتِ الْأَرْبَعَا الْفَحْلَ وَالْقُرْحَ فِي شَوْطٍ مَعَا
وَإِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَاجْتَمَعُوا لِحَرْبٍ وَنَحْوِهِ قِيلَ : قَدْ أَحْلَبُوا ،
وَالْإِحْلَابُ يُرَادُ بِهِ الْإِغَاثَةُ . وَرُبَّمَا جُمِعُوا الْحَلْبَةُ بِالْحَلَاتِبِ ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا
حَلْبِيَّةٌ وَلَا حِلَابَةٌ .

وَتَحَلَّبَ فُوهٌ وَتَحَلَّبَ النَّدَى أَوِ الشَّيْءُ إِذَا سَالَ .

وَالْحُلْبُ : حَبُّ الْوَاحِدَةِ حُلْبَةً ، وَهِيَ الْفَرِيقَةُ .

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ١٣ وروايته فيه :

تخرج الشيخ من بنيهِ وتلوي بلبون المعزاة المعزال
(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى الرجز .

(٣) جاء في القاموس والتاج (حلب) : والحلباب بالكسر نبت .

(٤) الرجز قد ورد في «التهذيب» ٨٥ / ٥ و«اللسان» (حلب) غير منسوب أيضاً .

والحُلْبُوبُ : اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ^(١) ، قال رؤبة :

وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حُلْبُوبٌ^(٢)

وَالْحَلَبُ : الْجُلُوسُ عَلَى الرُّكْبَةِ وَأَنْتَ تَأْكُلُ ، يُقَالُ : احْلَبْ فُكْلًا .

لحب :

قَطَعُكَ الشَّيْءَ^(٣) طَوْلًا ، وَلَحَبَهُ وَلَحَبَهُ بِالشَّقْرِ إِذَا قَطَعَ لَحْمَهُ .

وَلَحَبَ مَتْنُ الْفَرَسِ وَعَجَزُهُ إِذَا امْلَسَ فِي حُدُورٍ ، قال :^(٤)

وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

وطريقٌ لَحِيبٌ وَلَحِبٌ (وَمَلْحُوبٌ)^(٥) وقد لَحَبَ يَلْحَبُ لَحُوبًا أَيَّ وَضَحَ ،

قال :^(٦)

تَدْعُ الْجَنُوبَ إِذَا انتَحَبَتْ ————— فَيَسْتَبِيحُ طَرِيقًا لَاحِيًا

بلح :

الْبَلَحُ : الْخَلَالُ ، وَهُوَ حَمْلُ النَّحْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ صِغَارًا كَحِصْرِمِ الْعِنَبِ .

الْبَلَحُ : طَائِرٌ أَعْظَمُ مِنَ النَّسْرِ مُحْتَرِقُ الرِّيشِ ، يُقَالُ : لَا تَقْعُ رِيْسَةٌ مِنْ رِيْشِهِ
وَسَطَ رِيْشِ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ إِذَا هَرِمَ ، وَجَمَعُهُ :
بِلْحَانٍ^(٧) .

(١) وجاء في « اللسان » أيضاً : أن الحُلْبُوبَ الشعر الأسود .

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ ٨٧/٥ وفي اللسان والتاج (حلب) منسوب إلى رؤبة أيضاً ، وليس في ديوانه .

(٣) كذا في الأصول المخطوطة ، في « التهذيب » و « المحكم » و « اللسان » : اللحم

(٤) القائل : امرؤ القيس . وما في العين شيء من بيت له في ديوانه ص ٢٢٦ . هو :

والماءُ مُتَهَمِرٌ وَالشَّدُّ مُنْحَدِرٌ وَالْقَصَبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

(٥) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٦) لم نهتد إلى القائل ولا إلى مظان البيت .

(٧) وزاد في « اللسان » (بلحان) بضم الباء .

والبُلُوحُ : تَبَلَّدَ الحامل تحتَ الحَمْل من ثِقْلِهِ ، يقال : حُمِلَ على البعير
حتَّى بَلَحَ ، قال أبو النجم :

وَبَلَحَ النَّمْلُ بِهِ بُلُوحاً^(١)

أي حين ينقل الحَبَّ في الحرِّ .

باب الحاء واللام والميم معهما

ح م ل، ح ل م، م ل ح، م ح ل، ل ح م كلهنّ مستعملات

حمل :

الحَمْلُ : الخَروَف ، والجميع الحُمْلانُ^(٢) . والحَمْلُ : بُرْجٌ من البُرُوج
الاثنى عشر .

والفعل حَمَلَ يَحْمِلُ حَمَلاً وَحُمْلَاناً . ويكون الحُمْلان أجراً لما يُحْمَل .

والحُمْلان : ما يُحْمَلُ عليه من الدَّوابِّ في الهَبَّةِ خاصَّةً .

وتقول : إني لأَحْمِلُهُ على أمرٍ فما يَتَحَمَّلُ ، وأَحْمَلُهُ أمراً فما يَتَحَمَّلُ ، وإنَّه
لَيَحْتَمِلُ الصَّنِيعَةَ والإِحْسانَ ، وَحَمَلْتُ فُلاناً فُلاناً ، وَتَحَمَّلْتُ بِهِ عليه في الشَّفَاعَةِ
والحاجة^(٣) .

وَتَحَامَلْتُ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَكَلَّفْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ . وَاسْتَحَمَلْتُ فُلاناً نَفْسِي أَي
حَمَلْتُهُ أُمُورِي وَحَوَائِجِي ، قال :^(٤)

« وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ »

(١) الرجز في «التهذيب» ٩٠/٥ و«اللسان» (بلح).

(٢) وجاء في «المحكم» ٢٨١/٣ : الحُمْلان والأحمال .

(٣) كذا في «المحكم» و«اللسان» ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : اللجاجة .

(٤) القائل زهير كما في «المحكم» ٢٧٩/٣ و«اللسان» ، وشرح الديوان ص ٣٢ والرواية في هذه المظان

جميعها : «ومن لا يزل . . . » وعجز البيت : «ولم يُغْنِها يوماً من الناسِ يُسَامِ»

وَحَمَلْتُ عَنْهُ أَيِ حَلُمْتُ عَنْهُ .

وَالْحَمْلُ : مَا فِي الْبَطْنِ ، وَالْحِمْلُ مَا عَلَى الظَّهْرِ ، وَأَمَّا حَمْلُ الشَّجَرِ
فَيُقَالُ : مَا ظَهَرَ فَهُوَ حِمْلٌ ، وَمَا بَطَنَ فَهُوَ حَمْلٌ . وَبَعْضُ يَقُولُ : حِمْلُ الشَّجَرِ
وَيَحْتَجُونَ فَيَقُولُونَ : مَا كَانَ لَازِمًا فَهُوَ حَمْلٌ ، وَمَا كَانَ بَائِنًا فَهُوَ حِمْلٌ ^(١) .

وَالْحَمِيلُ : الْمَنْبُودُ يُحْمَلُ فَيُرَبَّى . وَحَمِيلُ السَّيْلِ : مَا يَحْمِلُ مِنَ الْعُثَاءِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ :

« فَيَخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » ^(٢) .

وَالْحَمِيلُ : الْوَلَدُ فِي بَطْنِ الْأُمِّ إِذَا أُخِذَتْ مِنْ أَرْضِ الشَّرْكِ .

وَالْحِمَالَةُ وَالْمِحْمَلُ : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ، قَالَ : ^(٣)
..... حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِحْمَلِي

وَالْمِحْمَلُ : الشَّقَّانِ عَلَى الْبَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا نَفْسَانِ ^(٤) .

وَرَجُلٌ حَمُولٌ : صَاحِبُ حِلْمٍ .

وَالْحِمَالَةُ : الدِّئَةُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ ، وَقَدْ تُحْدَفُ مِنْهَا الْهَاءُ كَمَا قَالَ : ^(٥)

عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الْحِمَالِ

وَتَقُولُ : مَا عَلَى فَلَانٍ مَحْمِلٌ مِنْ تَحْمِيلِ الْحَوَائِجِ ، وَمَا عَلَى الْبَعِيرِ مَحْمِلٌ
مِنْ ثِقَلِ الْحَمْلِ .

(١) كَذَا فِي « الْمَحْكَمِ » ٣ / ٢٨٠ ، وَأَمَّا فِي « اللِّسَانِ » فَقَدْ جَاءَ فِيهِ : فَكَّرَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ حَمْلَ الشَّجَرِ فِيهِ
لِغَتَانِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي الْحَكَمِ ٣ / ٢٨٠ .

(٣) شَيْءٌ مِنْ بَيْتٍ لَامِرِي الْقَيْسِ فِي مَطْوَلَتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَتَمَامُهُ :

فَقَاضَتْ دَمْعَ الْعَيْنِ مَنِيَّ صَبَابَةٍ عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي

(٤) فِي « الْمَحْكَمِ » : يَحْمَلُ فِيهِمَا الْعَدِيلَانِ .

(٥) الْبَيْتُ لِلْأَعَشِيِّ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (الصَّبْحُ الْمُنِيرُ) وَتَمَامُهُ :

فَرَعَ نَبْعٌ يَهْتَزُّ فِي غُصْنِ الْمَجْدِ عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الْحِمَالِ

وَالْحَمُولَةُ : الإِبلُ تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ . وَالْحُمُولُ : الإِبلُ بِأَثْقَالِهَا .
وَالْمُحْمَلُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي يَنْزِلُ لِبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ ، تَقُولُ : أَحْمَلَتِ الْمَرْأَةُ
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

محل :

أَرْضُ مَحَلٍّ وَأَرْضُ مَحُولٍ^(١) ، وَأَرْضُ مُحُولٍ عَلَى فُعُولٍ^(٢) وَنَعْتُهَا بِالْجَمْعِ
يُحْمَلُ عَلَى الْمَوَاضِعِ كَمَا قَالَ : ثَوْبٌ مِزْقٌ ، وَجَمْعُ الْمَحَلِّ أَمْحَالُ [وَمُحُولٌ] .
[قال :

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَفْقُ جَلَّهٖ صِيرُ الشِّتَاءِ مِنَ الْأَمْحَالِ كَالْأَدَمِ] ^(٣)

وَأَمْحَلَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُمَحِلٌّ ، وَزَمَانٌ مَاحِلٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

يُمْرَعُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ^(٤)

وَالْمَحَلُّ : انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَيُبْسُ الْأَرْضُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْكَلَاءِ .

وَالْمِحَالُ : مِنَ الْمَكِيدَةِ وَرَوْمِ ذَلِكَ بِالْحَيْلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَمَحَّلْتُ
الدَّرَاهِمَ^(٥) أَيِ طَلَبْتُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُ لَهَا أَصْلٌ .

وَمَحَلَّ فُلَانٌ بَفُلَانٍ إِذَا كَادَهُ بِسِعَايَةٍ إِلَى السُّلْطَانِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « شَدِيدُ الْمِحَالِ »^(٦) أَيِ : الْكَيْدِ .

(١) فِي الْمَحْكَمِ ٢٨٤/٣ : « أَرْضٌ مُحَلَّةٌ وَمَحَلٌّ وَمَحُولٌ » . ضَبَطَهَا مُحَقِّقُ « التَّهْذِيبِ » ٩٥/٥ بِفَتْحٍ
فَسَكُونٍ فَضَمٍّ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) جَاءَ فِي الصُّحَاخِ : « وَأَرْضُ مُحَلٍّ ، وَأَرْضُ مُحُولٍ ، كَمَا قَالُوا : بِلْدٌ سَبَسَتْ وَبِلْدٌ سَبَسَبَ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ . وَالبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٩٥/٥ وَفِي اللِّسَانِ
(مَحَلٌّ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا .

(٤) الْبَيْتُ فِي « التَّهْذِيبِ » بِتَأَمِهِ وَهُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَصَدْرُهُ :

« وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ الَّذِي مَثَلُهُ » . وَرَوَايَتُهُ فِي الدِّيَوَانِ (ط . دِمَشْق) ص ١٢٦ : يُنْبِتُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ .

(٥) كَذَا فِي « ص » وَ« ط » وَأَمَّا فِي « س » فَقَدْ جَاءَ : الدَّرَاهِمُ .

(٦) سُورَةُ الرِّعْدِ ، آيَةُ ١٣ .

وفي الحديث : « القرآن ماحِلٌ مُصَدِّقٌ » : يَمَحُلُ بصاحبه إذا ضَيَّعَهُ .
وَلَبِنٌ مُمَحَّلٌ : مَحَلُّهُ أَي حَقَّقُوهُ ثُمَّ لَمْ يَدْعُوهُ بِأَخْذِ الطَّعْمِ حَتَّى شَرِبُوهُ ، قَالَ
أَبُو النِّجْمِ :

إِلَّا مِنَ الْقَارِصِ وَالْمُمَحَّلِ^(١)

وَالْمَحَالُ : فَقَارُ الظَّهْرِ ، وَالوَاحِدَةُ مَحَالَةٌ .
وَالْمَحَالَةُ : الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، يُقَالُ : سُمِّيتَ بِفَقَارَةِ الْبَعِيرِ عَلَى فَعَالَةٍ ،
وَيُقَالُ : بَلَّ عَلَى مَفْعَلَةٍ لِتَحْوُلِهَا فِي دَوْرَانِهَا .
وَقَوْلُهُمْ : لَا مَحَالَةَ أَي : لَا بُدَّ ، عَلَى مَفْعَلَةٍ ، الْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَالْمَعْنَى : لَا
حِيلَةٌ .

وَالْمُتَمَاحِلُ : الطَّوِيلُ .

لَمَحَ :

لَمَحَ الْبَرْقُ وَلَمَعَ ، وَلَمَحَ^(٢) الْبَصَرُ ، وَلَمَحَهُ بَبَصَرِهِ .
وَاللَّمْحَةُ : النَّظَرَةُ . وَاللَّمْحَةُ غَيْرُهُ .

مَلَحَ :

قَدْ يُقَالُ مِنَ الْمَلَاةِ مَلَحَ .

وَالْمُمَالِحَةُ : الْمُؤَاكَلَةُ . وَإِذَا وَصِفَتِ الشَّيْءُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمُلُوحَةِ قُلْتُ :
سَمَكٌ مَالِحٌ وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ .

وَالْمِلْحُ : مَعْرُوفٌ [مَا يُطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامُ]^(٣) . وَالْمِلْحُ : خِلَافُ الْعَذْبِ مِنَ
الْمَاءِ ، يُقَالُ : مَاءٌ مِلْحٌ ، وَلَا يُقَالُ : مَالِحٌ .

(١) الرجز في « التهذيب » ٩٧/٥ غير مسوب و « اللسان » (محل) مسوب إلى بي التحم بصا .

(٢) ضبطها محقق الجزء الخاص من « التهذيب » : لَمَحَ مَثَلُ عَظْمٍ

(٣) زيادة من « التهذيب » مما نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ ٩٨/٥ .

وَمَلَحْتُ الْقِدْرَ أَمْلَحُهَا إِذَا كَانَ مِلْحُهَا بِقَدْرٍ ، فَإِنْ أَكْثَرَتْهُ حَتَّى يَفْسُدَ قُلْتُ :
مَلَحْتُهَا تَمْلِيحًا .

يَخْبِطُنَ مُلَاحًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِ (١)

والمَلَّاحُ : صاحبُ السفينة ، وصنَعَتُهُ المِلاحةُ والمِلاحيَّةُ [وهو مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ لِيُصْلِحَ قُوَّتهُ] ^(١) ، [وقال الأعشى :

ويقال : أُمْلِحْتَ يَا فُلَانٌ فِي مَعْنَيْنِ أَي جِئْتَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ أَوْ أَكْثَرَتْ مِلْحَ الْقَدْرِ .

والمَلْحَاءُ : وَسَطُ الظَّهْرِ بين الكاهل والعَجْز ، وهي من البعير ما تحت السَّنام . [وفي المَلْحَاءِ سِتُّ مَحَالَات ، وهي سِتُّ فِقَرَات والجميع مَلْحَاوَات]^(٤).

وَكَبَشٌ أَمْلَحُ : بَيْنُ الْمُلْحَةِ وَالْمَلَحِ^(٥).

(٥) في المحكم ٢٨٨ / ٣ : «والمُلْحَةُ والمَلَحُ في جميع شعر الجسد من الإنسان وكل شيء : بياض يُغْلَو السَّوَادُ».

والمَلَحُ : داء أو عَيْبٌ في رِجْلِ الدَّابَّةِ .

والمُلاحِي : ضَرَبٌ من العِنَبِ في حَبِّه طول .

والمِلَح : الرِّضَاعُ .

لحم :

يقال : لَحْمٌ وَلَحِمٌ ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ . ورجلٌ لَحِيمٌ : كثير لَحْمِ الجَسَدِ ، وقد لَحِمَ لَحَامَةً .

ورجلٌ لَحِمٌ أي أَكُولٌ لِللَّحْمِ ، وَبَيَّتْ لَحِمٌ : يَكْتَرِفِيهِ اللَّحْمُ .

(وجاء في الحديث (١) : « إِنَّ اللَّهَ لَيَغِضُّ الْبَيْتَ اللَّحِيمَ وَأَهْلَهُ » .

وبازيٌ لَحِمٌ ولاحِمٌ : يَأْكُلُ اللَّحْمَ ، ومُلَحِمٌ : يُطْعِمُ اللَّحْمَ ، [وقال الأَعشى :

تَدَلَّى حَيْثُأَ كَانَ الصَّوَا رَ يَتَّبِعُهُ أَزْرَقِي لِحَمٍّ] (٢)

وَالْحَمَتُ الْقَوْمَ : قَتَلْتَهُمْ حَتَّى صَارُوا لَحْمًا ، وَاللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ .

وَاسْتَلَحَمْتُ الطَّرِيقَ : اتَّبَعْتُهُ ، [قال :

وَمِنْ أَرِينَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحَمَا (٣)

وقال امرؤ القيس :

اسْتَلَحَمَ الْوَحْشُ عَلَى أَكْسَائِهَا أَهْوَجُ مِحْضِيرٍ إِذَا النُّفْعُ دَخَنُ] (٤)

(١) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٢) ما بين القوسين من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٣) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث . والرجز لرؤية - ديوانه ص ١٨٤ .

(٤) ما بين القوسين من قوله : قال : إلى البيت من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

وجاء البيت في « اللسان » بهذه الرواية ، وقد صحَّفَ محقق الجزء الخاص من التهذيب كلمة « محضير » فجعلها « محفير » بالفاء .

والمَلْحَمَةُ : الحرب ذاتُ القَتْلِ .

واللَّحْمَةُ : قرابةُ النَّسَبِ .

واللَّحْمَةُ : ما يُسَدَّى بين السَّدَّيْنِ من الثوب .

واللَّحَامُ : ما يُلْحَمُ به صَدْعُ ذَهَبٍ أو حَدِيدٍ حتى يَلْتَحِمَا وَيَلْتَثِمَا ، أو كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مَتَابِئًا تَلَازَقَ فَقَدَ التَّحَمَ .

وشَجَّةٌ مُتَلَحِمَةٌ : إذا بَلَغَتِ اللَّحْمَ .

حلم :

الحُلْمُ : الرؤيا ، يقال : حَلَمَ يَحْلُمُ إذا رأى في المنام .

وفي الحديث : « من تَحَلَّمَ ما لم ^(١) يَحْلُم » أي تَكَلَّفَ حُلْمًا (لم يَرَهُ) ^(٢) .

والحُلْمُ : الاحتِلَامُ ، ويُجْمَعُ على الأحلام ، والفاعلُ حَالِمٌ ومُحْتَلِمٌ .

والحِلْمُ : الأناة ، ويُجْمَعُ على الأحلام .

والحُلَامُ : الجدِّي ^(٣) ، قال : ^(٤)

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَامٌ

وأحلام القَوْمِ : حُلَمَاؤُهُمْ ، والواحد حَلِيمٌ ، [وقال الأعشى :

فَأَمَّا _____ إِذَا جَلَسُوا بِالْعَشِيِّ فَأَحْلَامُ عَادٍ وَأَيْدِي هُضْمٌ ^(٥) .

(١) كذا في « س » وسائر المعجمات ، وأما في « ص » و« ط » فانها : لم .

(٢) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٣) زاد في « اللسان » : أنه الجددي يؤخذ من بطن أمه ، قال الأصمعي : الحلام والحلان بالميم والنون :

صغار الغنم

(٤) القائل « مهلهل » كما في « اللسان » وتمة الرجز : حتى ينال القتل آل هَمَامٌ .

(٥) البيت في « التهذيب » و« اللسان » والديوان (الصبح المنير) ص ٣٢

باب الحاء والنون والفاء معهما ح ن ف، ن ح ف، ح ف ن، ن ف ح مستعملات

حنف :

الْحَنْفُ : مَيْلٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ ، وَرَجُلٌ أَحْنَفُ ، وَرَجُلٌ حَنْفَاءُ ، [ويقال : سُمِّيَ الْأَحْنَفُ بَنُ قَيْسٍ بِهِ لِحَنْفِ كَانَ فِي رِجْلِهِ] ^(١) ، وَقَالَتْ حَاضِنَةُ الْأَحْنَفِ :
وَاللَّهِ لَوْلَا حَنْفُ رِجْلِهِ مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ كَمِثْلِهِ ^(٢)
وَالسُّيُوفُ الْحَنْفِيَّةُ تُنْسَبُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا ، أَي : أَمَرَ بِاتِّخَاذِهَا ، وَهُوَ فِي الْقِيَاسِ : سَيْفٌ أَحْنَفِيٌّ .
[وَبُنُو حَنِيفَةً حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ . وَيُقَالُ : تَحْنَفُ فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ تَحْنُفًا إِذَا مَالَ إِلَيْهِ .

وَحَسَبَ حَنِيفٌ أَي : حَدِيثٌ إِسْلَامِي لَا قَدِيمَ لَهُ ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّاءَ التَّمِيمِيُّ :
وَمَاذَا غَيْرَ أَنْكَ ذُو سِيَالٍ تُمَسِّحُهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٍ ^(٣)
وَالْحَنِيفُ فِي قَوْلِ : الْمُسْلِمُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ قِبْلَةَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا .

وَالْقَوْلُ الْآخَرُ : الْحَنِيفُ كُلُّ مَنْ أَسْلَمَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ يَلْتَوِ فِي شَيْءٍ مِنْهُ .
وَأَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ وَهِيَ مِلَّةُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ[عَلَى] آلِهِ وَسَلَّمَ - لَا ضَيْقَ فِيهَا وَلَا حَرَجَ .

(١) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » مما نُسب إلى الليث .

(٢) والرواية في «س» و «التهذيب» ١٠٩/٥ و «اللسان» (حنف):

..... ما كان في فتیانکم من مثله

(٣) ما بين القوسين من قوله : وبنو حنيفة أخلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من

«التهذيب» . ونسب البيت في الأساس (حنف) إلى البُعَيْثِ .

نحف :

نَحْفٌ^(١) الرجلُ يَنْحَفُ نَحَافَةً فهو نَحِيفٌ قَظِيفٌ ، ضَرَبَ الْجِسْمَ قَلِيلُ اللَّحْمِ ، قال :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وفي أثـــــــوابه أَسَدٌ مَزِيرٌ^(٢)
نفع :

نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنُفُوحًا ، وله نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ وَنَفْحَةٌ خَبِيثَةٌ .

وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ [إِذَا رَمَحَتْ بِرَجْلِهَا]^(٣) وَرَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا .

وَنَفَحَهُ^(٤) بالسيف أي : تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَرًّا .

وَنَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا ، وَلَا تَزَالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَاللَّهُ النَّفَّاحُ^(٥) الْمُتَّعِمُ عَلَى عِبَادِهِ . وَالْإِنْفَحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِكُلِّ ذِي كَرْشٍ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِ (ذِيهِ)^(٦) أَصْفَرُ يُعْصَرُ فِي صُوفَةٍ^(٧) مُبْتَلَّةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْجَبْنِ .

حفن :

الْحَفْنُ : أَخَذُكَ الشَّيْءَ بِرَاحَةِ كَفِّكَ ، وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ ، وَمِلءٌ كُلُّ كَفٍّ حَفْنَةٌ .

(١) وجاء في « القاموس » : نحف كسمع وكرم .

(٢) الرواية في « التهذيب » و« اللسان » :

وتحت ثيابه أسد مزير .

(٣) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » مما تُسبب إلى الليث .

(٤) صُحِفَ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ « التَّهْذِيبِ » فَصَارَ : وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ

(٥) عقب الأزهري على « النفاح » فقال : لم أسمع النفاح في صفات الله التي جاءت في القرآن ثم في سنة المصطفى عليه السلام ، ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله - جلَّ وعزَّ - بصفة لم ينزلها في كتابه

(٦) كذا في « التهذيب » و« اللسان » وقد سقطت من الأصول المخطوطة .

(٧) كذا في « التهذيب » و« المحكم » و« اللسان » ، وأما في الأصول المخطوطة ففيها : الصوف .

وَأَحْتَفَنْتُ : أَخَذْتُ لِنَفْسِي . وَالْمِحْفَنُ : الرَّجُلُ ذُو الْحَفْنِ الْكَثِيرِ ، وَكَانَ
مِحْفَنٌ أَبُو بَطْحَاءُ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدُّوَابُّ الْبَطْحَاوِيَّةُ .
وَالْحَفْنَةُ : الْحَفْرَةُ ^(١) ، وَجَمْعُهَا حَفْنٌ .

باب الحاء والنون والباء معهما ح ب ن، ح ن ب، ن ح ب، ن ب ح مستعملات

حبن :

الْحَبْنُ : مَا يَعْتَرِي الْجَسَدَ فَيَقِيحُ وَيَرْمُ ، وَجَمْعُهُ : حُبُونٌ .
وَالْحَبَنُ : أَنْ يَكْثُرَ السَّقْيُ فِي شَحْمِ الْبَطْنِ فَيَعْظُمَ الْبَطْنُ جَدًّا .
وَأُمُّ حُبَيْنَ : دُؤَيْبَةُ عَلَى خِلْفَةِ الْحَرْبَاءِ عَرِيضَةُ الْبَطْنِ جَدًّا ، [قَالَ :
أُمُّ حُبَيْنَ أَبْسُطِي بُرْدِيكَ إِنَّ الْأَمِيرَ دَاخِلٌ عَلَيْكَ
وَضَارِبٌ بِالسَّيْفِ مِنْكَيْكَ ^(٢)]
وَالْحَبَنُ : عِظَمُ الْبَطْنِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِمَنْ سَقِيَ بَطْنَهُ قَدْ حَبَنَ .
وَأُمُّ حُبَيْنَ : هِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْحَرَابِيِّ ^(٣) .

حنب :

الْحَنْبُ : اعْوِجَاجٌ فِي السَّاقَيْنِ ، وَالتَّحْنِيبُ فِي الْخَيْلِ مِمَّا يُوصَفُ صَاحِبُهُ
بِالشَّدَّةِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ اعْوِجَاجٍ شَدِيدٍ .

(١) فِي (س) الْخَضْرَاءُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) الرَّحْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» ١١٤ / ٥ أَمَّا رَوَايَتُهُ فِي «الْمَحْكَمِ» وَ«اللسان» فَهِيَ :

أُمُّ حُبَيْنَ انْشَرِي بُرْدِيكَ

إِنَّ الْأَمِيرَ وَالْعَ عَلَيْكَ

وَمَوْجِعَ بِسُوطِهِ جَنْبِيكَ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ : قَالَ قَدْ أَخْلَتَ بِهِ الْأَصُولَ الْمَخْطُوطَةَ .

ورجلٌ مُحَنَّبٌ أي: شيخٌ مُنَحَنٍ ، قال : (١)
قَذَفَ الْمُحَنَّبُ بِالْعَاهَاتِ وَالسَّقَمِ

نحب :

النَّحْبُ : النَّذْرُ ، وقوله - جلٌّ وعزٌّ - : « فمنهم من قَضَى نَحْبَهُ » (٢) أي قَتَلُوا
في سبيل الله فأدرَكُوا ما تَمَنَّوْا فذلك قَضَاءُ نَحْبِهِمْ ، كأنَّ المعنى : ظَفَرُوا
بحاجتهم . والانتحاب : صَوْتُ البُكَاءِ ، والنَّحِيبُ : البُكَاءُ .
وناحبته : حاكمته أو قاضيته إلى رجل . والنَّحْبُ : السير السريع .

نبح :

النَّبَحُ : صَوْتُ الكلب ، والتَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْبَحُ . والحَيَّةُ تَنْبَحُ في بعض
أصواتها ، قال : (٣)

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةُ النَّبُوحَا

والظَّبْيُ يَنْبَحُ في بعض الأصوات ، قال : (٤)

..... شَنِجَ الْأَنْسَا ————— نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ

يُرِيدُ : جماعة الأشعب ، وهو ذو القرنين المتباعدَيْن .

(١) لم نهتد إلى القائل ، والبيت في « التهذيب » ١١٥/٥ و « المحكم » ٢٩٣/٣ و « اللسان » (ضب) ، غير منسوب . والرواية في كل ذلك :

يَظَلُّ نَصَبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ
(٢) سورة الأحزاب من الآية ٢٣ .

(٣) القائل أبو التَّجَمِّمِ وقد سبق الاستشهاد به

(٤) القائل أبو دُوَادٍ الأيادي كما في « معجم مقاييس اللغة » ١٩١/٣ وأما في الحيوان ١/٣٩٤ فقد نسب إلى عقبة بن سابق . وتمام البيت :

وَقُصِّرَى شَنِجَ الْأَنْسَا ءَ نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ

والنُّبُوح : جماعة النابح من الكلاب ، قال طفيل :

وَأَشْعَثَ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٌ عن الزاد ، ممن حَرَّفَ الدهرُ مُحْتَلٌ^(١)

والنَّبَّاح : مناقِفُ صِغارٍ بيضٌ تُحْمَلُ مِنْ مَكَّةَ ، تُجَعَلُ فِي الْقَلَائِدِ وَالْوُشُحِ ،
الواحدة ، نَبَّاحَةٌ ، وقول الأخطل :

إِنَّ الْعَمْرَةَ وَالنَّبُوحَ لِدَارِمٍ والمستَخِفُّ أَخْوَهُمُ الْأَنْقَالَا^(٢)

باب الحاء والنون والميم معهما

ن ح م ، ح م ن ، م ن ح ، م ح ن ، مستعملات

نحم :

نَحَمَ الْفَهْدُ يَنْحَمُ نَحِيماً ، ونحوه من السَّبَاعِ . وكذلك النَّيْمُ وهو صوتٌ
شديد .

والنُّحَامُ : طائرٌ^(٣) أَحْمَرُ عَلَى خِلْقَةِ الْإِوَرِ^(٤) ، الواحدة نُحَامَةٌ .

والرجل نَحَامٌ : بَخِيلٌ إِذَا طُلِبَ إِلَيْهِ كَثُرَ سُعَالُهُ ، قال :^(٥)

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

منح :

الْمِنْحَةُ : مَنَفَعَتُكَ أَخَاكَ بِمَا تَمْنَحُهُ . وكلُّ شَيْءٍ يُقْصَدُ بِهِ قَصْدُ شَيْءٍ فَقَدْ

(١) البيت في «اللسان» غير منسوب (حتل).

(٢) البيت في الديوان ص ٥١ .

(٣) كذا في «التهذيب» و«المحكم» و«اللسان» ، وأما في الأصول المخطوطة فهو : طير .

(٤) كذا في الأصول المخطوطة ، وقد أثبتته محقق الجزء الخامس من «التهذيب» : الْوَرَزُ .

(٥) الفائل طرفة بن العبد والبيت من مطولته المشهورة (لخولة طلال)

مَنَحْتَهُ إِيَّاهُ كَمَا تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا الْمِرْآةَ ، قال : (١)

تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَاضِحاً مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعَ
وَمَنَحْتُ فَلَاناً شَيْئاً نَاقَةً أَوْ شَاةً ، فَتِلْكَ الْمَنِيحَةُ ، وَلَا تَكُونُ الْمَنِيحَةُ إِلَّا لِلْبَنِّ
خَاصَّةً .

وَالْمَنِيحُ فِيمَا زُعِمَ : الثَّامِنُ مِنَ الْقِدَاحِ .

حمن :

الْحَمْنَانُ ، الْوَاحِدَةُ حَمْنَانَةٌ : صِغَارُ الْقِرْدَانِ ، وَانْتَهَيْنَا إِلَى مَحْمَنَةٍ ، أَيِ : أَرْضٍ
كَثِيرَةِ الْحَمْنَانِ . وَتَكُونُ حَمْنَاناً ثُمَّ قَمَقَمَاءَ ثُمَّ قِرْدَاناً ثُمَّ حَلَمَاءَ .

معن :

الْمِحْنَةُ : مَعْنَى الْكَلَامِ الَّذِي يُمْتَحَنُ بِهِ ، فَيُعْرَفُ بِكَلَامِهِ ضَمِيرُ قَلْبِهِ .
وَامْتَحَنَتْهُ وَامْتَحَنْتُ الْكَلِمَةَ أَيِ : نَظَرْتُ إِلَى مَا يَصِيرُ صَيْرُهَا (٢) .

وَفِي صِفَةِ الْحَرُورِيَّةِ : (اِنَّ) (٣) لَهُمْ مِحْنَةٌ مِنْ أَخْطَاطِهَا قَتَلَتْهُ ، وَمِنْ أَصَابِهَا
أَضَلَّتْهُ .

باب الحاء والفاء والميم معهما

ف ح م يستعمل فقط

فحم :

الْفَحْمُ : الْجَمْرُ الطَّافِي . الْوَاحِدَةُ : فَحْمَةٌ . وَفَحِمَ الصَّبِيُّ يَفْحِمُ إِذَا طَالَ

(١) القائل هو سويد بن أبي كاهل الشكري كما جاء في شرح المفضليات ص ٧٠٢ (ط . دار نهضة مصر) والبيت من شواهد « المحكم » ٣ / ٢٩٨ .

(٢) كذا في الأصول المخطوطة وأما ني « التهذيب » فقد جاء : صَبَّوْهَا .

(٣) زيادة مفيدة .

بكاؤه حتى ينقطع نفسه ، فلا يطيقُ البكاء ، وأفحمت فلاناً إذا لم يطيق جوابك .
وشعر فاحمٌ قد فحم فحوماً أيضاً ، وهو الحسنُ الأسود . قال :

لها مقلتا ريم وأسود فاحمٌ

وفحمة العشاء : شدة سواد الليل وظلمته .

باب الحاء والقاف و (واي) معهما

ح ق و، ق ح و، ح وق، ح ي ق، ق وح، و ق ح مستعملات

حقو :

الحَقْوَان : الخاصرتان . والجميع : الأحقاء . والعدد : أحق . وإذا
نظرت إلى رأسِ الثنية من ثنایا الجبل رأيت^(١) لمخرميها حقوين من جانبيها . قال
ذو الرمة^(٢) :

تلتوي الثنایا بأحقيها حواشيهُ لي الملاء بأبوابِ التفاريح

يعني السراب . يقول : كما تلتوي الستور بأبواب المصاريع .

(١) من (س) . . . في (ص) و(ط) : فرأيت .

(٢) ديوانه ٩٩٠ / ٢ .

حَرْفُ الْحَاءِ

بَابُ الثَّلَاثِ الْمُحْتَمِلِ

وَعُذْتُ بِحَقِّهِ إِذَا عَاذَبَهُ لِيَمْنَعَهُ . قَالَ (١) :

« أَعُوذُ بِحَقِّي عَاصِمٍ وَابْنِ عَاصِمٍ »

وَرَمَى فُلَانٌ بِحَقِّهِ ، أَي : بِإِزَارِهِ .

وَالْحَقْوَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يُورِثُ نَفْخَةً فِي الْحَقْوَيْنِ . حَقَا الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْقُوٌّ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ .

قَحْو :

الْقَحْوُ تَأْسِيسُ الْأَقْحُوَانِ ، وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ : أَفْعُلَانِ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ ، مَفْرُضُ الْوَرَقِ . صَغِيرٌ ، دَقِيقُ الْعِيدَانِ ، طِيبُ الرِّيحِ وَالنَّسِيمِ ، لَهُ نَوْرٌ بَيْضٌ طَوْمٌ حَوْلَ بُرْعَوْمَتِهِ ، كَأَنَّهُ ثَغْرٌ جَارِيَةٌ ، الْوَاحِدَةُ : أَقْحَوَانَةٌ . قَالَ :

وَتَضَحَّكَ عَنْ عُرِّ الشَّيَا كَأَنَّهُ ذُرَى أَقْحُوَانٍ نَبَتْهُ لَمْ يُفَلِّلْ
وَدَوَاءَ مَقْحُوٍّ وَمُقَحَّى خُلِطَبِهِ .

وَأَقْحَوَانَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

(١) ، لَمْ نَهْتَدِ إِلَيْهِ فِي غَيْرِ الْأَصُولِ وَلَا إِلَى تَمَامِهِ .

حوق :

الْحَوْقُ وَالْحَوْقُ - لغتان : ما استدار بالكمرة . يقال : فَيْشَلُهُ حَوْقَاءُ .

حيق :

الحيق : الحاق بالإنسان من مُنكر أو سوءٍ يعمله فينزل به ذلك . تقول : أحاق الله به مآ^(١) .

قوح :

تَقْوَحُ الْجُرْحُ إِذَا انْتَبَر . [وقاح الجرح يُقَيِّحُ وَقِيحٌ . وأقاح . والقَيِّحُ : المِدَّةُ الخالصة التي لا يُخَالِطُهَا دَمٌ]^(٢) .

وقع :

الْوَقَاحُ : الحافر الصُّلب ، والنَّعْتِ وَقَاح ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ .
والجميع : وَقُحٌ وَوُقُحٌ . ورجل وَقَاح الوجه صُلْبُهُ : قليلُ الحياء . وقد وَقُحَ وَقَاحَةً
وَقِيحَةً . قال^(٣) :

ليس للحـ	اجات إلا	مَنْ لــــه	وجهٌ وَقَاحٌ
ولسـ	ان صارفـ	وغــــدو	ورَواح
إن تكن	أبطات الحـ	جة عني	واســــتراح
فعلي	الجهـ	د فيها	وعلى الله النـجـاح

والتَّوْقِيحُ : أن تُوقِحَ الحافرَ بشحمة تُذِيبُهَا حَتَّى إِذَا تَشَيَّطَتْ كَوَيْتَ بِهَا مَوَاضِعَ
الحفء والأشاعر .

وَأَسْتَوْقَحَ الْحَافِرَ ، أَي : صَلَبَ .

(١) من (س) ... في (ص) و (ط) : مكرهم .

(٢) من التهذيب في روايته عن الليث .

(٣) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النسخ .

باب الحاء والكاف و (واي ء) معهما
ح ك ء ، ح ك ي ، ح و ك ، ح ي ك ، ك و ح ، ك ي ح مستعملات

حكاً :

أحكأت العُقْدَ إحكاءً ، أي : شددتها ، فاحتكأتُ ، أي : اشتدَّت .

حكي :

حكيتُ فلاناً وحاكيتُهُ إذا فعلتُ مثْلَ فعله ، أو قوله سواء .

حوك :

الحُوكةُ : بقلة . والشاعر يحوكُ الشَّعرَ حوكاً ، والحائك يحيك حيكاً .
ويجمع حاكّةً وحوكّةً^(١) . والحيّاكة : حرفته .

حيك :

الحَيْكُ : النَّسجُ ، والحيك : أخذُ القول في القلب . يقال : ما يحيك
كلامي في فلان . ولا يحيك الفأس في هذه الشَّجرة .

والحَيْكانُ : مِشْيَةٌ يحرك فيها الماشي أَلْيَتَهُ . رجلٌ حَيّاكٌ وامرأة حَيّاكة .
وهو يتحيك في مِشْيَتِهِ .

كوح :

كاوحت فلاناً مكاوحةً فكُحَّتُهُ ، أي : قاتلته فغلبته ، ورأيتهما يتكاوحيان ،
وهما متكاوحيان ، والمكاوحة أيضاً في الخصومات ونحوها .

(١) بين كلمة (حوكّة) و (الحياكة) ، أقحمت في النسخ عبارة نرجح أنها من فعل النساخ ، وليست هي
من العين في شيء ، والعبارة هي : « وهذه الكلمة عندنا من بنات الواو وكذلك القراء يذكر هذا »
وليس فيما نقل التهذيب عن العين شيء من هذا .

كيح :

الكيحُ : سَفَحُ الجبل وسَفَحُ سَنْدِ الجبل . [والكيح : صُقْعُ الجُرْف]^(١)
قال أبو النجم :

كلتاها لا تَطْلُعَانِ الكيحا

باب الحاء والجيم و(واي) معهما

ح ج و، ج ح و، ح و ج، ج و ح، و ج ح، ج ي ح مستعملات

جحو :

حاجِيَّتُهُ فحجَوْتُهُ ، إذا أَلْقَيْتُ عليه كلمةً مُحَجِّيةً^(٢) مخالفة المعنى ،
والجوارى يتحاجين . والأُحْجِيَّةُ اسمٌ للمحاجة ، والحَجْوَى كذلك . قالت بنت
الحُسْنِ [العادية]^(٣) :

وقالت قـــــــــــــــــالةً أختي وحَجَّوْها لها عقل
تَرى الفتيان كالتَّخُل وما يدريك ما الدَّخُل

الدَّخُلُ : العَيْب . وحَجَّوْتُهُ بكذا ، أي : ظننتُ به .

وحجا يحجو النحلُ الشَّوْلُ إذا هَدَرَ بها فعرفت هديره وانصرفت إليه .

والحِجَا : كلٌّ ما سترك . والحِجَا : العَقْل . والحِجَاةُ فِقَاعَةٌ ترتفع فوق
الماء كقارورة ويجمع حَجَوَات . وإِنَّه لَحَجِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ كذا ، أي : حَرِيٌّ . وما
أَحْجَاه ، أي ما أُخْلِقَهُ كذلك ، وأُحْجِ بِهِ ، أي : أُحْرِ بِهِ

والحُجْبَا : تصغير الحَجْوَى . وتقول الجارية للأخرى : حُجْبَاكِ ما كان
كذا وكذا .

(١) هذا من التهذيب ١٢٩/٥ في نقله عن العين . في النَّسخ « وقال غيره : سفح الجُرْف » .

(٢) من التهذيب ١٣٠/٥ من نقله عن العين . في النَّسخ : (بحنة) .

(٣) التهذيب ١٣١/٥ ، واللسان (حجا) .

والأُحْجِيَّةُ : اسمُ المُحاجة ، والأُحْجُوَّةُ لغة ، وبالياء أحسن لطول الكلمة .

والحَجَا : الرِّمَزَةُ . قال (١) :

رَمَزَةُ المَجُوسِ فِي أَحْجَائِهَا

والْحَجُوَّةُ الْحَجْمَةُ ، أَي : الحَدَقَةُ .

حُوج :

الحُوج من الحاجة . تقول : أحوجه الله ، وأحوج هو ، أي ، احتاج .
والْحَاجُّ : جمع : حاجة وكذلك الحوائج والحاجات . والتَّحَوُّجُ : طلب الحاجة
قال العجَّاج (٢) :

إِلَّا أَنْظَرَ الْحَاجَّ مَنْ تَحَوَّجَا

والْحَوُّجُ : الحاجات . قال (٣) :

لَقَدْ طَالَ مَا ثَبَّتْنِي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حَوِّجٍ قَضَاؤُهَا مِنْ شَفَائِيَا
وتقول : لقد جاءته إلينا حاجة حائجة . قال (٤) :

رُبَّ حَاجٍ أَدْرَكْتُهَا بِكَمَالٍ

والْحَاج من الشَّوْكَ : ضربٌ منه .

جُوح :

الْجَوْحُ من الاجتياح . اجتاحتهم السَّنة . وجاحتهم تَجَوَّحُهُمْ جِيَاةً
وَجَوْحاً .

(١) التهذيب ١٣١/٥ ، واللسان (حجا) غير منسوب أيضاً .

(٢) ديوانه ص ٣٥٦ ، والرواية فيه : إلا احتضار . . .

(٣) الشطر الثاني في التهذيب ١٣٤/٥ ، والبيت تام في اللسان (حوج) غير منسوب أيضاً .

(٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول .

وسنةٌ جائحةٌ : جَدْبَةٌ .

واجتاح العدو ماله : أي : أتى عليه . ونزلت به جائحة من الجوائح .

وجج :

أَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقَ ، وَأَوْجَحَتِ النَّارُ ، أَي : وَضَحَتْ ، وَبَدَتْ . وَأَوْجَحَتْ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِيْجَاحاً وَأَوْضَحَتْ إِيْضَاحاً .

وجاء فلانٌ وما عليه أجاحٌ ولا وجاح : أي : شيءٌ يَسْتَرُهُ .

جيح :

جِيحَانٌ : اسم نهر .

باب الحاء والشين و(واي) معهما

ح ش و، ح و ش، و ح ش، و ش ح، ش ي ح، ش ح و مستعملات

حشو :

الْحَشْوُ : مَا حَشَوْتَ بِهِ فَرِاشاً وَغَيْرَهُ . وَالْحَشْيَةُ : الْفَرِاشُ الْمَحْشُو .
وَاحْتَشَيْتُ : بِمَعْنَى امْتَلَأْتُ . وَتَقُولُ : انْحَشَى صَوْتُ فِي صَوْتٍ ، وَانْحَشَى حَرْفٌ فِي حَرْفٍ .

وَالْاِحْتِشَاءُ : احْتِشَاءُ الرَّجُلِ ذِي الْإِثْرَةِ . وَالْمُسْتَحَاضَةُ تَحْتَشِي [بِالْكَرْسُفِ]^(١)

وَالْحَشْوُ : صَغَارُ الْإِثْلِ ، وَحَشْوُهَا : حَاشِيَتُهَا أَيْضاً . قَالَ :^(٢)

يَعْصُوبُ الْحَشْوُ ، إِذَا افْتَدَى بِهَا

(١) زيادة من التهذيب ١٣٧/٥ من نقله عن العين ، لتوضيح العبارة . الكرسف : القطن الذي يُحشى

به .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول .

وحاشيتا الثوب : جانباه الطويلان في طرفيهما الهدبُ . وحاشية السراب : كل ناحية منه ، وهن الحواشي .

والحشون الكلام : الفضل الذي لا يُعتمدُ عليه . والحشونُ من الناس : من لا يُعتمدُ به .

والحشا : ما دون الحجاب ممّا في البطن كلّهُ من الطّحال والكِرش والكبد ، وما تبع ذلك حشاً كلّهُ .

والحشا : ظاهر البطن وهو الخصر .

وحشوته [سهماً] إذا أصبت حشاه . وحشاته بالعصا حشاً - مهموزاً - : إذا ضربت بها بطنه ، وفرّقوا بينهما بالهمز .

وحشأت النار : غشيّتها .

وقول العرب : حشياء رابية : منتفخة من بهر ونحوه . وحشياء : ضخمة الأحشاء .

حوش :

للمحاش : كأنّه مفعّل من الحسّوش ، وهم قومٌ لفيفٌ أشابة . قال النّابغة :^(١)

اجمعُ محاشك يا يزيدُ فإني أعــددتُ يربوعاً لكم وتميماً

والحوشُ : بلاد الجنّ ، لا يمرُّ بها أحدٌ من الناس .

ورجل حوشيٌ : لا يُخالطُ الناس . وليل حوشيٌ : مُظلمٌ هائل ، وهذه سنّةٌ محوشٌ : يابسة . قال :^(٢)

وطولُ محش الزّمنِ المحوش

(١) ديوانه ١٧٨ ، وفيه : جمع .

(٢) روبة - ديوانه ٧٧ .

وَحُشُّنَا الْيَدَ وَأَحْشَنَاهَا : أي : أخذناها من حواليلها لنصرفها إلى الحبائل التي نصبت لها .

واحتوش القوم فلاناً وتحاوشوه : جعلوه وسطهم .

وما أُنْحَاشُ من شيء ، أي : ما أكَثَرْتُ له .

والتَّحْوِيش : التَّحْوِيل .

وحاشا : كلمة استثناء ، وربما ضَمَّ إليها لام الصِّفَةِ . قال الله تعالى : « قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ »^(١) . وقال النَّابِغَةُ :^(٢)

وما أحاشي من الأقوامِ مِنْ أَحَدٍ

والحاش : جماعة النَّخل ، لا واحد له .

وحش :

الْوَحْشُ : كل ما لا يُسْتَأْنَس من دوابِّ البرِّ ، فهو وحشيٌّ . تقول : هذا حمارٌ وحشٍ . وحمارٌ وحشيٌّ ، وكل شيء يستوحش عن النَّاس فهو وحشيٌّ .

وفي بعض الكلام : إذا أقبل الليل استأنس كل وحشيٍّ ، واستوحش كل إنسيٍّ .

ويقال للجائع : قد توحَّش ، أي : خلا بطنه . ويقال للمحتمي لشرب الدَّواء : قد توحش ، وللمكان إذا ذهب عنه الإنس : قد أوحش ، وطلَّلَ مُوحش . قال :^(٣)

لَسَلَّمَى مُـوَحْشاً طَلَّلُ يلوح كأنه خـِـلَّلُ

ودارٌ مُوحِشَةٌ . قال :^(٤)

(١) يوسف ٥١ .

(٢) ديوانه ص ١٣ ، وصدر البيت فيه : « ولا أَرَى فاعلاً في النَّاس يُشَبِّهه »

(٣) الكتاب ١/ ٢٧٦ ، وفيه : لمية ، والتَّهْدِيب ٥/ ١٤٤ ، واللَّسان (وحش) .

(٤) التَّهْدِيب ٥/ ١٤٤ واللَّسان (وحش) وفيهما : منازلها .

معالمها حشونا

على قياس (سنون) وبالنصب والجدّ : حَشِينٌ ، قال : ^(١)

فَأُمْسَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا حَشِينَا

وَالْوَحْشِيُّ وَالْإِنْسِيُّ شِقًا كُلَّ شَيْءٍ فَإِنْسِي الْقَدَمَ مَا أَقْبَلَ [مِنْهَا] ^(٢) عَلَى الْقَدَمِ
الْأُخْرَى ، وَوَحْشِيُّهَا مَا خَالَفَ إِنْسِيَّهَا . وَوَحْشِي الْقَوْسُ الْأَعْجَمِيَّةُ ظَهَرَهَا ،
وَإِنْسِيُّهَا بَطْنُهَا الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ . وَوَحْشِي كُلُّ دَابَّةٍ : شِقُّهَا الْأَيْمَنُ وَالْإِنْسِيُّ الْأَيْسَرُ .
وَإِذَا كَانَ بِيَدِكَ شَيْءٌ فَرَمَيْتَ بِهِ عَنْكَ بَعِيدًا قُلْتَ : وَحَشْتَ .

وشح :

الْوَشْحُ مِنَ الْوَشَاحِ ، وَالْجَمْعُ : الْوُشْحُ . وَالْوَشَاحُ : مَنْ حَلَّى النِّسَاءَ :
كِرْسَانَ مِنْ لَوْلُو وَجْهٍ مَنْظُومَانِ . مُخَالَفٌ بَيْنَهُمَا ، مَعْطُوفٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ
[تَتَوَشَّحُ بِهِ الْمَرْأَةُ] ^(٣) .

وَشَاءٌ مُوَشَّحَةٌ ، وَطَائِرٌ مُوَشَّحٌ إِذَا كَانَ لَهَا خُطَّتَانِ ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُطَّةٌ
كَالْوَشَاحِ قَالَ الطَّرِمَاحُ ^(٤) يَصِفُ الدِّيَكُ :

« وَبَنَى ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشَّحَ »

شَيْح :

الشَّيْحُ : نَبَاتٌ . وَالشَّيْحُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ . وَالْمُشَيِّحُ :
الْمُخَطَّطُ ، وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا .

وَالشَّيَاحُ : الْحَذَارُ . وَرَجُلٌ شَائِحٌ : حَذِرٌ . وَمُشَيِّحٌ : أَيُّ : حَازِمٌ حَذِرٌ .

(١) التهذيب ١٤٤/٥ واللسان (وحش) .

(٢) زيادة من التهذيب ١٤٤/٥ مما نقل عن العين .

(٣) زيادة من التهذيب ١٤٥/٥ .

(٤) ديوانه ص ٩٨ والبيت فيه :

فِيَا صُبْحُ كَمْشَ غَيْرَ اللَّيْلِ مَصْعَدًا بِمِمْ وَنَسَهُ ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشَّحَ

قال : (١)

شايحنَ منه أيُّما شياح

ويقال : شائح ، أي قاتل . وأشاح الفرس بذنبه ، أي : أرخاه . وأشاح فلان بوجهه عن وهج النار ، أو عن أذى إذا نحاه . قال النابغة : (٢)

تُشَيِّحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا بَبُوعِ الْقَدْرِ إِذْ قَلِقَ الْوَضِيحُ

أي : تُدِيمُ السَّيْرَ ، والبُوعُ : المداومة ، وناقاة شيحانة مداومة في الرّسل . قال الحطّينة : (٣)

« شَيْحَانَةٌ خُلِقَتْ خُلُقَ الْمَصَاعِبِ » وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ (٤)

شحي :

شَحَى فلان فاه شَحِيًّا ، واللجام يَشْحَى فم الفرس شحياً . قال : (٥)

كَأَنَّ فَاهَا وَاللَّجَامَ شَاحِيَه

ويقال : أقبلت الخيل شواحي وشاحيات . أي : فاتحات أفواهها (٦)

باب الحاء والضاد و (واي ء) معهما

ح ض ء ، و ض ح و ، و ض ح ، ح و ض ، ح ي ض ، ض ي ح مستعملات

حضاً (٧)

يقال : حَضَّتْ النَّارُ إِذَا سَخِيَتْ عَنْهَا لَتْلَهَبَ . قال : (٨)

(١) نسب في اللسان (شيخ) إلى أبي السوداء العجلي .

(٢) ديوانه ص ٢٦٠ .

(٣) ديوانه ص ٤٩ ، وصدر البيت فيه : « سَدَّ الْفَيْئَاءَ بِمَصْبَاحِ مُجَالِحَةٍ »

(٤) نقلت هذه العبارة من باب « الحاء والشين والتون معهما » ، لأنها من باب المعتل

(٥) التهذيب ١٤٨/٥ ، واللسان (شحا) ، غير منسوب أيضاً .

(٦) نَرَجَّحُ أَنَّ الْعِبَارَةَ الَّتِي تَلِيَ قَوْلَهُ : (أَفَوَاهِهَا) لَيْسَتْ مِنَ الْعَيْنِ فَهِيَ مَنْسُوبَةٌ فِي النَّسْخِ إِلَى أَبِي أَحْمَدَ ،

وفي التهذيب ١٤٨/٥ واللسان (شحا) إلى ابن الأعرابي ، والعبارة هي : « قَالَ أَبُو أَحْمَدَ : سَحَا

زَيْدُ فَاهَ ، وَشَحَا فَوْهَ » .

(٧) من التهذيب ١٥٠/٥ رواية عن العين وقد سقطت من الأصول .

(٨) اللسان (حضا) غير منسوب أيضاً .

باتت همومي في الصدر تحضوؤها طمحات دهر ما كنت أذروها

ضحو :

الضْحُو : ارتفاع النهار ، والضْحَى : فويق ذلك ، والضْحَاء - ممدود - إذا امتدَّ النهار ، وكَرَبَ أن ينتصف . وضْحَى الرَّجْلُ ضَحَى : أصابه حرُّ الشمس . قال الله تعالى : « لَا تَطْمَأ فِيهَا وَلَا تَضْحَى »^(١) ، أي : لا يؤذيكَ حرُّ الشمس . وقد تُسَمَّى الشمس : الضْحَاء - ممدود - . وتقول : اضْح ، أي : أبرزْ للشمس . ضحا يضحو ضُحُوا وضْحِي يَضْحِي ضَحَى وضُحِيًا .

وضَحَ الأُضْحِيَّة ، وأضح بصلاة الضْحَى إضحَاءً ، أي : أخرها إلى ارتفاع الضْحَى .

وهلُمَّ نتضحَى ، أي : نتغدى .

وتَضَحَّتْ الإبلُ : أخذت في الرعي من أوّل النهار ، وتعثت : رَعَتْ بالليل . يقال : ضَحَّهَا وَعَشَّهَا .

والضَّاحِيَّة من كلِّ بلدة : ناحيتها البارزة [والجوَّ باطنها]^(٢) ، يقال : هؤلاء ينزلون الباطنة ، وهؤلاء ينزلون الضَّواحي .

والمضحاة : التي لا تكاد الشمس تغيب عنها . ويقال : فعلتُ ذلك الأمرَ ضاحيةً ، أي : ظاهراً بيّناً ، قال :^(٣)

لقد أتانا ورود النار ضاحية حقاً يقيناً ولما يأتنا الصُّدَر

وضواحي الحوض : نواحيه . قال :^(٤)

(١) سورة طه ١١٩ .

(٢) زيادة من التهذيب ١٥٦/٥ من نقله عن العين ، لتقويم العبارة .

(٣) النابغة كما جاء في اللسان (ضحا) ، وليس في ديوانه (صنعة ابن السكيت) .

(٤) تحرير - ديوانه ص ٧٨ (صادر) ، وصدر البيت فيه :

« فما شجرات عيصك في قریش »

بعثات الفروع ولا ضواحي

أي : نواحي .

والضَّحِيَّةُ : الأَضْحِيَّةُ ، والجميع : الضَّحَايا والأضاحي ، وهي الشاة يُضَحَّى بها يوم الأَضْحَى بِمَنَى وغيره . والعرب تؤنث الأضحى . وليلة إضحيانة ويوم إضحيان مُضَيء لا غيم فيه .

وضع :

الوَضَحُ : بياضُ الصُّبْحِ وبياضُ البَرَصِ ، وبياضُ الغُرَّةِ والتَّحْجِيلِ [في القوائم] ونحوه . وإذا كان بياضُ غالب في ألوان الشاة وفشا في الصَّدر والظهر والوجه يقال إنه توضيحٌ شديد ، وقد توضَّح . . وأوضحتُ الأمرَ فوضَّحَ ، ووضَّحته فتوضَّحَ .

والواضحةُ : الطَّرِيقُ المسلوكُ . والواضحةُ الأسنان التي تبدو عند الضَّحِكِ .

وتقول : استَوْضِحْ عن هذا الأمر ، أي : ابْحَثْ عنه . واستَوْضَحْتُ الشيء : وضعت يدي على عيني [أنظر] هل أراه .

ورجلٌ وضَّاحٌ : أي : أبيض حسن الوجه بسَّام .

والمُوضِحةُ : الشَّجَّةُ التي تَصِلُ إلى العظام . . وبه شجَّاتُ أَوْضَحَتْ عن العظام ، أي : بدتُ عنها . وإذا اجتمعت الكواكبُ الخُنُسُ مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سُمِّيَتْ الوُضَّحُ .

والوَضَحُ : حلي من فضة ، وجمعه أَوْضاح .

تُوضِحُ : موضع .

حوض :

الحَوْضُ معروف ، والجميع : الحياضُ والأحْواضُ . والفعل :

التَّحْوِيزُ . واستَحْوِزَ الماءُ : أي : اتخذَ لنفسه حَوْضاً ، وحَوَّضْتُ حَوْضاً ،
أي : اتَّخَذْتُهُ .

حَوْضَى : - مقصور : اسم موضع .

حيض :

الْحَيْضُ معروفٌ ، والمَرَّةُ الواحدةُ : الْحَيْضَةُ ، والاسم : الْحَيْضَةُ ،
وجمعها : الْحَيْضُ . والحِيضَاتُ : جماعة ، والفعل : حاضَتِ المرأةُ تَحِيضُ
حَيْضاً ومَحِيضاً ، فالْمَحِيضُ يكونُ اسماً ومصدرًا^(١) ، والنِّسَاءُ : حَيْضٌ .
الواحدة : حائِضٌ ، والمُسْتَحَاضَةُ : الَّتِي غلبَ عليها الدم فلا يرقأ .

ضِيح :

الضِّيَاحُ : اللَّبَنُ الخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الماءُ ، ثُمَّ يُجَدَّحُ . يقال : ضَيَّحْتُهُ
فَتَضَيَّحَ . ولا يُسَمَّى ضِيَا حاً إِلَّا اللَّبَنُ . وتَضَيَّحُهُ : تَزِيدُهُ [يقال : الرِّيحُ
والضَّيْحُ]^(٢) والضَّيْحُ : تَقْوِيَةٌ لِلْفِظِ الرِّيحِ ، فإذا أُفْرِدَ فليس^(٣) له معنى .

باب الحاء والصَّاد (واي) معهما

ح س ي ، ص ح و ، ح ي ص ، ص و ح ، ص ي ح مستعملات

حصى :

الحصى : صغارُ الحجارة ، وثلاث حَصَيَاتٍ ، والواحدة : حَصَاةٌ .

والحصى : العددُ الكثيرُ شَبَّهَ بِحَصَى الحَجَارَةِ لِكَثْرَتِهَا . قال الأعشى :^(٤)

فَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّ أَلْعِزَّةَ لِلْكَائِرِ

(١) سن التهذيب في روايته عن العين ١٥٩/٥ . في النسخ : وفعلًا .

(٢) زيادة من التهذيب من نص روايته عن العين - لتقويم العبارة .

(٣) في النسخ : (ليس) ، وليس صواباً .

١٤ ديوانه ص ١٤٣ .

وحصاة الرَّجُلِ : رزائته ، [وحصاةُ اللسان : ذرايته] . قال : ^(١)

وإنَّ لسانَ المرءِ ما لم يكنْ له حصاةٌ ، على عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

ويقال : حصاةُ العقلِ ، لأن المرءَ يُحصي بها على نفسه ، فيعلم ما يأتي وما يَدْرُ ، وناسٌ يقولون : أصاة . وفي الحديث : « وهل يُكَبُّ الناسُ على مناخرهم في جهنَّمَ إلا حَصَا أَلْسِنَتَهُمْ » ^(٢) ويقال : حصائد . ويقال لكلِّ قطعة من المسك : حصاة .

والحَصَاةُ : داءٌ يقعُ في المثانة ، يَخْثُرُ البَوْلُ فيشْتَدُّ حتَّى يصيرَ كالحصاة .
حُصِيَ الرَّجُلُ فهو مُحْصِيٌّ .

والإحصاء : إحاطة العلم باستقصاء العدد .

صحو :

الصَّخْوُ : ذهاب الغَيْمِ ، تقول : السَّمَاءُ صَحُوٌّ ، واليومُ يومٌ صَحُوٌّ ،
وأَصْحَتِ السَّمَاءُ فهي مُصْحِيَةٌ ويومٌ مُصَحٍ .

والصَّخْوُ : ذهابُ السُّكْرِ وتركُ الصِّيَا والباطل ، صَحَا الرَّجُلُ ، وصَحَا قلبُهُ
يَصْخُو . قال : ^(٣)

صَحَا القلبُ عن سَلَمَى وأقصر باطله وعُريَّ أفراس الصِّبَا ورواحله
والمِصْحَاةُ : جامٌ يُشْرَبُ فيه بوزن مِفْعَلَةٍ . قال : ^(٤)

إذا صُبَّ في المِصْحَاةِ خالط بقمًا

(١) طرفة - ديوانه ص ٨٠ .

(٢) التهذيب ٥ / ١٦٤ .

(٣) زهير - ديوانه ١٢٤ .

(٤) الأعشى - ديوانه ٢٩٣ ، وصدر البيت فيه :

بكأسٍ وإسريقٍ كأنَّ شرابه

حوص :

الحَوْصُ : ضيقٌ في إحدى العينين دون الأخرى . ورجلٌ أحوصُ ، وامرأة حَوْصَاءُ .

حيص :

الحَيْصُ : الحَيْدُ عن الشيء ، والمَحِيصُ : المَحِيدُ . يقال : هو يَحِيصُ عَنِّي ، أي : يحيد وهو يُحَايِصُنِي ، ومالك من هذا الأمر مَحِيصٌ ، أي : مَحِيدٌ . قال : ^(١)

حاصوا بها عن قصدهم محاصاً

أي : محادا .

وَحَيْصٌ بَيَّضٌ : يُنْصَبَانِ ، يُتَكَلَّمُ بِهِ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الْأَمْرِ تَقُولُ : لَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِحَيْصٍ بَيَّضٍ .

قال الشاعر : ^(٢)

قد كنتُ قبلَ اليومِ في راحةٍ واليومِ قد أصبحتُ في حَيْصٍ بَيَّضٍ
أي : فيما لا أقدر على الخروج منه ^(٣) ، أي : في ضيق ، وأصل الخيص : الضيق .

صوح :

التصوُّحُ : تَشَقُّقُ الشَّعْرِ وَتَنَاقُضُهُ ، وَرَبَّمَا صَوَّحَهُ الْجُفُوفُ .

(١) العجاج - ديوانه ٣٤٤ .

(٢) لم نهتد إليه .

(٣) أصل العبارة في (ص) و (ط) : فيما لا أقدر الخروج عنه .

وفي « س » : فيما لا قدر من الخروج عنه .

وصَوَّحَتِ الرِّيحُ البَقْلَ فتَصَوَّحَ [إذا أصابته عاهة فَيَسِر]^(١) .

والصَّوَّاحَةُ ، على فُعَّالة من تشقَّق الصوف إذا تَصَوَّحَ . وانصاح الثوب : تَشَقَّقَ من قِيلَ نَفْسِهِ^(٢) .

صيح :

تَصَيَّحَ الخشب ونحوه إذا تصدَّع ، قال :^(٣)

ويوم من الجَوَازاء مُوتَقِد الحَصَى تكادُ صَيَّصِي العينِ منه تَصَيَّحُ
أي : تَشَقَّقُ . . والصَّيِّحَةُ : العذاب . وصَيِّحَةُ الغارة ، صيحة الحي إذا
فوجئوا بها .

والصائحة : صيحة المَنَاحَةِ ، ويقال : ما ينتظرون إلا مثل صَيِّحَةِ
الحُبْلَى ، أي : سوءاً يعاجلهم . والصَّيَّاح ، الصَّوْتُ الشَّدِيد . صاح صَيِّحَةً
وصياحاً .

والصَّيَّحَانِي : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَسْوَدُ ، صُلْبُ المَمْضَغَةِ ، شديدُ الحلاوة .

باب الحاء والسين و(واي) معهما

ح س و ، ح س ي ، ح و س ، س ح و ، س ح ي س و ح ، س ي ح ، ح ي
س مستعملات

حسو :

الحَسَاءُ - ممدود - اسمٌ ما يُحْسَى . والفعل : حَسَا يَحْسُو حَسُوا .

والحُسُوءَةُ : مِلءُ الفَمِ . يقال : اتَّخَذُوا لَهُ حَسِيَّةً على فَعِيلَةٍ ، والحُسُوءَةُ :

(١) من التهذيب ١٦٥/٥ من نصر ما نقل عن العين .

(٢) في النَّسخ : من الدَّنَس . والتصحيح هنا من التهذيب ١٦٥/٥ والمحكم ٣٦٦/٣ .

(٣) ذو الرِّمَّة ديوانه - الملحق ٣/ ١٨٥٨ .

الشيء القليل منه .

حسي :

الحِسيُّ : موضعٌ سهْلٌ يَسْتَنقِعُ فيه الماء ، ولا يلبث أن يَنْضَب ، وجمعهُ : أحساء .

وربما حفر فَنَبَعَ الماءُ بالقُرب منه . تقول : احتسنا حِسيًّا [أي : احترناه] .

وذو حُسى : موضع .

حوس :

الحَوْسُ : انتشار الغارة والقتل ، والتَّحرُّك فيه . حُسْتُهُ ، أي : خالطته ووطئته . قال : (١)

يَحُوسُ قَبِيلَةٌ وَيُبِيرُ أُخْرَى

والدَّوْسُ مثله . . والتَّحَوُّسُ : الإقامة كأنه يريد سَفْراً ولا يَتَهَيَّأُ له لاشتغاله بالشيء بعد الشيء . قال (٢) :

سِرٌّ قَدْ أُنْصِيَ لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوُّسُ فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ نَدْرُسُ
وَالْأَحْوَسُ : الجريء الذي لا يَهْوُلُهُ شيء . تقول : حاس يحوس حَوْساً .
قال : (٣)

أَحْوَسُ فِي الظُّلْمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ

وَرَجُلٌ حَوَّاسٌ عَوَّاسٌ : طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ .

(١) في (ط) : ويبر ، وفي (س) : ويسير . والشطرن في اللسان (حوس) منقوص وغير منسوب .

(٢) نُسِبَ فِي التَّهْذِيبِ ١٧١/٥ وَفِي اللِّسَانِ (حوس) إِلَى الْمُتَلَمِّسِ وَلَمْ نَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ

(٣) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (حوس) غير منسوب أيضاً .

سحو :

سَحَوْتُ الطينَ بِالمِسْحَاةِ عن الأرضِ أَسْحُوْ وأَسْحَى وأَسْحَى ثلاث لغات ،
سَحَوًّا وسَحِيًّا

سحي :

وكذلك سَحَوُ الشَّحْمِ عن الإهاب . وما يَنْقَشِرُ^(١) منه فهو سِحَاءٌ نحو
سِحَاءِ النَّوْاةِ وسِحَاءِ القُرطاس . وسَحِيَّتِ الكتابُ تَسْحِيَةً لشدّه بالسِّحَاءِ ويقال :
بالسَّحَاية - لغتان .

وفي السَّمَاءِ سِحَاءَةٌ من سَحَابٍ [أي : غيمٌ رقيق]^(٢)

وسمى رُبَّةُ سَنَابِكِ الحُمْرِ مَسَاحِي ، لأنها تُسْحَى بها الأرض ،

قال :^(٣)

سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الحُقُقِ

ورجلٌ أَسْحَوَانٌ : كثيرُ الأكل . والأُسْحِيَّةُ : كل قِشْرَةٍ تكون على مضائغ
اللحم من الجلد .

والسَّحَاءُ بوزن فعّال : مَتَّخِذُ المَسَاحِي ، والسَّحَايَةُ : حِرْفَتُهُ .

سوح :

سيح :

السَّاحَةُ : فضاءٌ يكونُ بين دُورِ الحَيِّ ، والجمع : سُوَحٌ وساحات ،
وتصغيرها سُوَيْحَةٌ .

والسَّيْحُ : الماءُ الظاهرُ على وجه الأرض ، جارياً يَسِيحُ سَيْحاً ، وماء سَيْحٍ

(١) من (س) ... في (ص) و (ط) : بما ينتشر

(٢) من التهذيب ١٦٩ / ٤ .

(٣) ديوانه ص ١٠٦ .

وغيْلٌ إذا جرى على وجه الأرض ، وجمعه : سُوحٌ وأسباحٌ .
والسيّاحةُ : الذهابُ في الأرض للعبادة ، وسياحة هذه الأمة الصيام ولزوم
المساجد .

والسيحُ : ضربٌ من البرود ، ويقال : بُردٌ مُسيحٌ ، أي : مُخطّطٌ .
وفي الحديث : « أولئك أئمة الهدى ليسوا بالمساييح »^(١) أي : الذين
يسيحون في الأرض بالنميمة والشرّ .
حيس :

الحيسُ : خلطُ الأقط بالتمر ، يُعجنُ كالخميرة . حِسْتُهُ حَيْساً ، وحِيسَتُهُ
تَحْيِيساً .

ويقال للرجل إذا أهدقت به الإماء : مُحْيوسٌ ، وذلك أنّه يُشَبَّه بالحيس .
قال :^(٢)

وإذا يُحاسُ الحيسُ يدعى جُنْدُبُ

باب الحاء والزاي و(واي ء) معهما
ح ز و ، ح ز ي ، ح ز ء ، ح و ز ، ح ي ز ، ز ي ح ، ء ز ح مستعملات

حز و :

حزوى : موضعٌ بالبادية .

(١) المحكم ٣/ ٣٢٥ .
(٢) البيت في التهذيب ١٧٢/ ٥ ، والمحكم ٣/ ٣٢٥ غير منسوب أيضاً . ونسبه اللسان (حيس) إلى
هني بن أحمر الكتاني وقيل لزرافة الباهلي وصدر البيت :
« وإذا تكون كريمة أدعى لها »

حزى :

الحازي : الكاهن : تقول : حزا يحزُو ، وحزى يحزى ويتحزى . وأنكر
الضريّر : تحزى تحزياً . قال : ^(١)

ومن تحزى عاطساً أو طرّقا

والحزى - مقصور - نبات شبيه الكرفس . من أحرار البقول ، ولريجه
خَمْطَةٌ ، تزعم العرب أن الجن لا تدخل بيتا فيه الحزى . والواحدة : حَزَاةٌ .

حزاً :

حزأت الإبل أحزوها ، أي : ضَمَمْتُهَا وَسُقْتُهَا . واحزوزات الإبل :
اجتمعت . واحزوزاً الطائر : ضَمَّ جناحيه وتجافى عن بيضه . قال : ^(٢)

مُحزوزين الرّف عن مكويهما

وقال رؤبة فلم يهميز : ^(٣)

والسير مُحزوز به احزواؤه

حوز :

الحَوْزُ : السير اللين ، والحَوْزُ : موضع يحوزه الرجل يتخذ حواليه
مسناة . وجمعه : أحواز . وكل شيء ضَمَمْتَ إليك فقد حُزته واحترته .

وحَوْزُ الرَّجُلِ : طبيعته من خير أو شر .

وتحوّز الرجل إذا لم يستقرّ على الأرض ، والاسم : التَّحَوُّزُ ، ومنه قوله

(١) التهذيب ٥/ ١٧٥ ، واللسان (حزا) غير منسوب أيضاً .

(٢) التهذيب ٥/ ١٧٦ والمحكم ٣/ ٣١٠ غير منسوب أيضاً .

(٣) ديوانه - ص ٤ (أوروية) .

تعالى : « أو متحيزاً إلى فئة »^(١) . أي : متحيزاً .

والأحوزي : السائق الحسن السيافة ، وفيه بعض التفار . قال :^(٢)

يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ

والحوز : النكاح . قال :^(٣)

تقول لما حازها حوز المطي

وفي الحديث : « فما تحوز عن فراشه »^(٤) أي : ما تنحى عنه . قال الشاعر :^(٥)

تَحُوزُ عَنِّي خَشِيَّةً أَنْ أَضِيفَهَا كَمَا أَنْحَازَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

حيز :

حيز الدار : ما انضم إليها من المرافق والمنافع . وكل ناحية حيز على حدة ، بتشديد الياء . وجمعه : أحياز ، وكان قياسه أن يكون أحوازاً ، كميت وأموات ، ولكنهم فرّقوا بينهما كراهة الالتباس . والتحيز في الحرب : أن ينضم قوم إلى قوم .

وانحازوا : تركوا مركزهم ومعركة قتالهم ، ومالوا إلى موضع آخر .

(١) الأنفال ١٦ .

(٢) العجاج - ديوانه ٣٣٢ (رواية الأصمعي - بيروت) ، والرواية فيه : يحوذها وأحوذى بالذال المعجمة . ولكنها في التهذيب ١٧٧/٥ ، والمحكم ١٧٠/٣ ، واللسان والتاج (حوز) بالزاي .

(٣) التهذيب ١٧٧/٥ ، واللسان (حوز) .

(٤) التهذيب ١٧٧/٥ ، والرواية فيه : (فلما) ، غير أن رواية التاج (حوز) مطابقة لما جاء في النسخ .

(٥) في النسخ : (له) .

(٦) التهذيب ١٧٨/٥ ، واللسان (حوز) . والذي في النسخ هو : (منها) .

زريح :

الزَّيْحُ : زهارة ، ميء ، تقول : أَرْحْتُ عِلَّتَهُ فزاحتْ تَرْيحُ زَيْحاً . قال
الأعشى :^(١)

هَنَّا فُلْمَ تَمْنُنْ عَلَيْهَا فَاصْبَحْتَ رَحِيَةً بِالٍ قَدْ أَرْحْنَا هُزَالَهَا
أَرْح :

أَرْحَ يَأْرَحُ أَرْوْحاً إِذَا تَخَلَّفَ .

باب الحاء والطاء و (وايء) معهما

ح ط ء ، ح و ط ، ط و ح ، ط ي ح ، و ط ح مستعملات

حطأ :

الحطأ - مهموز - شدة الصرع . تقول : احتمله فحطأ به الأرض . وحطأتُ
رأسه بيدي حطأة ، وهو شدة^(٢) القفْذِ براحتك . قال :^(٣)

وإن حطأتُ كَتِفِيهِ ذَرَمَلًا^(٤)

حوط :

حاط يَحْوُطُ حَوْطاً وحياطة . والحمارُ يَحْوُطُ عَانَتَهُ : يَجْمَعُهَا ، والاسم :
الحيطة . يقال : حاطهُ حَيْطَةً إِذَا تَعَاهَدَهُ .

واحتاطت الخيلُ بفلان وأحاطت [به] ، أي : أحذقت .

(١) ديوانه ص ٣٠٧ .

(٢) من (ص) . في (ط) و (س) : شديد .

(٣) التَّنْزِيلُ ١٨١ / ٥ ، واللسان (حطأ) .

(٤) في (ط) و (س) : درملا بالذال المهملة .

وكلُّ من أحرَزَ شيئاً كلَّه ، وبلغ عِلْمُه أَقصاه فقد أحاط به [يقال : هذا أمرٌ ما أَحَطْتُ به علماً]^(١) .

وسُمِّيَ الحائِطُ ، لأنَّه يحُوط ما فيه . و [تقول] : حَوَّطْتُ حائِطاً .

والحوَّاطُ : حَضِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلطَّعَامِ ، والشَّيْءُ يُقْلَعُ عنه سريعاً . قال :^(٢)

إنَّا وجدنا عُـرْسَ الحَنَّاـطِ مذمومةً لثيمة الحِـوَّاطِ
ويُروى : لثيمة الحوَّاط .

والحوَّاطُ : هم الَّذِينَ يحوطونها يمنعون من ذلك .

وجماعة الحائِط : حيطانٌ .

طحو :

الطَّحُوْ : شَيْءُ الدَّخْوِ ، وهو البَسْطُ [وفيه لغتان : طحا يَطْحُو وطَحَى يَطْحَى]^(٣)

وطحاً بك همك ، أي : ذهبَ بك في مذهبٍ بعيد ، وهو يَطْحَى بك طَحِيّاً وطَحُوّاً . قال :^(٤)

طحاًبك قلبٌ للحِسانِ طروب

والطَّحِيُّ من النَّاسِ : الرُّذَالُ . والقَوْمُ يَطْحَى بعضهم بعضاً ، أي : يدفع .

وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عن المَدْوَمَةِ الطَّواحِي . فقال : هنَّ النَّسُور تستدير حوالِي القَتْلَى .

(١) من التهذيب ١٨٤/٥ مما نقله نصّاً عن العين .

(٢) الرجز في التهذيب ١٨٤/٥ ، واللسان (حوط) غير منسوب .

(٣) من التهذيب ١٨٢/٥ من نصٍّ ما نقله عن العين ، لاضطراب ما يقابله في النَّسخ .

(٤) علقمة بن عبدة (الفحل) - ديوانه ص ٣٣ ، والبيت في الديوان :

طحاً بك قلبٌ في الحسانِ طروبُ بُعِيدَ الشَّبابِ عَصْرُ حانِ مَشِيْبُ

طوح
طيح :

الطَّائِحُ : الهالكُ ، أو المُشْرِفُ على الهلاكِ . وكلُّ شيءٍ ذهبَ وفني فقد طاح يَطِيحُ طَيْحاً وطَوْحاً - لغتان - والَطِيحُ : الهلاك .
وطَوَّحْتُ به : حَمَلْتُهُ على رُكُوبِ مَفَازَةٍ يُخَافُ هَلَاكُهُ فِيهَا . قال أبو النَّجْم :^(١)

يُطَوِّحُ الهادي به تطويحا

وقال ذو الرُّمَّة :^(٢)

وَنَشَوَانٌ مِنْ كَأْسِ النُّعَاسِ كَأَنَّهُ بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوِّحُ
أَي : يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ . طَوَّحَ الرَّجُلُ بِشَرِّهِ إِذَا رَمَى بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ .
وطِيحَ [به مثله]^(٣) .

وطح :

الوَطْحُ : ما تَعَلَّقَ بِالْأُظْلَافِ وَمَخَالَبِ الطَّيْرِ مِنَ الْعُرَّةِ وَالطَّيْنِ وَنَحْوِهِ .
الواحدة : وَطْحةٌ مجزومة الطَّاء .

باب الحاء والدَّالِ و(واي) معهما

حدأ ، حدو ، حيد ، دحو ، دحي ، دوح ، وحد ، مستعملات

حدأ :

الحِدَاءَةُ : طائرٌ يَصِيدُ الْجُرَذَانَ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ تَصِيدُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ
وَكَانَتْ أَصِيدَ الطَّيْرِ ، فَانْقَطَعَ عَنْهُ الصَّيْدُ لِدَعْوَةِ سُلَيْمَانَ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي

(١) التَّهْذِيبُ ١٨٥/٥ واللسان (طوح) .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٢١٤/٢ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ ١٨٥/٥ مِنْ نَصَرٍ مَا نَقَلَهُ عَنِ الْعَيْنِ لِتَقْوِيمِ الْعِبَارَةِ .

ملكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعدي»^(١) . قال العجاج :^(٢)

كَأَنَّهُنَّ الْحِدَا الْأُويُّ

والحداءُ ، مهموز مقصور [بفتح الحاء]^(٣) شَيْهٌ فَأَسِ تَنْقَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ
مُحَدَّدُ الطَّرَفِ . قال الشماخ :^(٤)

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ

حدو :

حدًا يحدو حدوًا ، وأعرفه حداءً - ممدود - إذا رَجَزَ الحادي خلف الإِبل ،
وحدًا يحدو حدوًا ، إذا تَبَعَ شيئًا . ويقال للحمار : حادي ثلاث وحادي ثمانٍ إذا
قَدَّمَ أمامه عدَّةً مِنْ أَتْنِهِ .

وتقول للسَّهم إذا مَضَى : حدا الرِّيشَ .

والحدْيَا من التحدِّي . يقال : فلانٌ يَتَحَدَّى فلانًا أي : يُبَارِيهِ وَيَنَازِعُهُ
الغَلَبَةَ . يقول : أنا حُدْيَاكَ بهذا الأمر ، أي : ابرزلي ، وجارني . قال :^(٥)

حُدْيَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا

حيد :

الحَيْدُ : ما شَخَصَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْجَبَلِ وَاعْوَجَّ . وكلَّ ما اشْتَدَّ اعْوَجَاجُهُ مِنْ
ضِلَعٍ أَوْ عَظْمٍ فَهُوَ : حَيْدٌ ، وَجَمْعُهُ : حَيُودٌ .

(١) سورة (ص) ٣٥ .

(٢) ديوانه ص ٣١٢ والرواية فيه :

كما تَدَانِي الْحِدَا الْأُويُّ

(٣) من نصرٍ مقول عن العين في التهذيب ١٨٧/٥ .

(٤) التهذيب ١٨٧/٥ واللسان (حداء) . والبيت في الديوان (ط) . المعارف ص ٢٢٠

(٥) عمرو بن كلثوم من معلقته ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٣٩٩ ، وعجز البيت :
«مُقَارَعَةٌ بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنِنَا»

والرَّجُلُ يَحِيدُ عن الشيء حيداً وحيداً وحيداً وحيداً [إذا صدَّ عنه خوفاً
وأنفة]^(١) ، ومالك عنه مَحِيدٌ ، قال الشاعر :^(٢)

يَحِيدُ حَذَارَ الْمَوْتِ عن كُلِّ رَوْعَةٍ فلا بَدْءَ من موتٍ إذا كان أو قَتْلٍ
دحو :

دحي :

المِدْحَاةُ خَشَبَةٌ يَدْحَى بها الصَّبِيَّ ، فَتَمُرُّ على وَجْهِ الأَرْضِ ، لا تأتي على
شيءٍ إِلَّا أَجْتَحَفَتْهُ . وَمَطَرٌ دَاحٍ يَدْحَى الحَصَى عن وجه الأرض . والدَّحْوُ :
البَسْطُ .

والأُدْحِيُّ : سرب النعام ، ومَوْضِعُهُ الَّذِي يَبْيَضُ فيه ويفرخ . والأُدْحِيُّ :
منزل في السَّمَاءِ بين النَّعَائِمِ وسَعْدِ الذَّابِحِ ، يُقَالُ له : البَلْدَةُ .

دوح :

الدَّوْحُ : الشَّجَرُ العِظَامُ ، الواحدة : دَوْحَةٌ .

وحد :

الْوَحْدُ : الْمُتَفَرِّدُ . رَجُلٌ وَحْدٌ ، وَثُورٌ وَحْدٌ . وتفسير الرَّجُلِ الْوَحْدِ : الَّذِي
لا يُعْرِفُ له أَصْلٌ . قال :^(٣)

بذي الليل على مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٍ

والوَحْدُ - خفيفٌ - : حِدَةٌ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) زيادة من التهذيب ١٨٩/٥ من نصٍّ منقول عن العين ، وقد سقط من النسخ .

(٢) المحكم ٣٢٩/٣ واللسان (حيد) غير منسوب أيضاً .

(٣) النَّابِغَةُ - ديوانه ص ٦ ، وصدر البيت فيه :

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بَنَا

والْوَحْدُ : منصوب في كل شيء [لأنه] يجري مجرى المصدر خارجاً من الوصف ، ليس بنعتٍ فيتبعُ الاسم . وليس بخبرٍ فيُقصدُ إليه دون ما أُضيف إليه ، فكان النصب أولى به ، إلا أن العرب قد أضافتُ إليه ، فقالت : هو نسيجٌ وحده ، وهما نسيجا وحدهما ، وهم نُسجاء وحدهم ، وهي نسيجةٌ وحدها ، وهن نسائجٌ وحدهن . وهو الرجل المصيب الرأي . وكذلك قريبٌ وحده وكذلك صرْفُه ، وهو الذي لا يقارعه في الفضل أحد .

وَوَحَدَ الشَّيْءُ فهو يَحْدُ حِدَةً ، وكل شيء على حدةٍ بائنٌ من آخر . يقال : ذلك على حِدَتِهِ وهما على حِدَتَيْهِمَا ، وهم على حِدَتِهِمْ ، والرجلُ الوحيدُ ذو الوَحْدَةِ ، وهو المنفرد لا أنيس معه ، وقد وَحَدَ يُوْحِدُ وَحَادَةً وَوَحْدَةً وَوَحْدًا .

والتَّوْحِيدُ : الإيمانُ بالله وحده لا شريكَ له ، والله الواحدُ الأحدُ ذو التَّوْحِيدِ والوَحْدَانِيَّةِ . [والواحدُ : أولُ عَدَدٍ مِنَ الْحِسَابِ]^(١) . تقولُ في ابتداء العدد : واحد ، اثنان ، ثلاثة إلى عَشْرَةٍ . وإن شئت قلت : أحد ، اثنان ، ثلاثة ، وفي التَّانِيثِ : واحدة وإحدى . ولا يقال غير أحد ، [وإحدى]^(٢) في أَحَدٍ عَشَرَ ، وإحدى عَشْرَةً . ويقال : واحدٌ وعشرون ، وواحدةٌ وعشرون ، فإذا حملوا الأَحَدَ على الفاعل أجري مجرى الثاني والثالث ، وقالوا : هذا حادي عَشْرَهم ، وثاني عَشْرَهم وهذه الليلة الحادية عَشْرَةَ واليوم الحادي عَشَرَ . وهذا مَقْلُوبٌ كَجَذَبَ وَجَبَدَ .

والوُحْدَانُ : جماعةُ الواحدِ .

وتقول : هو أَحَدُهُمْ ، وهي إِحْدَاهُنَّ ، فإذا كانت امرأةً مع رجال لم يستقم أن تقول : إِحْدَاهُمْ ، ولا أَحَدَهُمْ ، إلا أن تقول : هي كَأَحَدِهِمْ ، أو هي واحدة منهم .

وتقول : الجلوس والقعود واحد ، وأصحابك وأصحابي واحد .

(١) زيادة من التهذيب ١٩٣/٥ مما نقله عن العين .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

والمَوْحَد كالمثنى والمثلث ، وتقول : جاءوا مثنى ومثلث ومَوْحَد ، وجاءوا ثناءً وثلاثاً وأحاداً . والميحاد كالمِعْشَار ، وهو جزء واحد ، كما أن المِعْشَار عَشْرٌ .

والمَوَاحِيدُ : جماعة الميحاد ، ولو رأيت أَكْمَاتٍ مُنْفَرَدَاتٍ كُلَّ وَاحِدَةٍ بَائِنَةٍ عن الأُخْرَى كانت ميحاداً أو مواحيد .

وتقول : ذاك أمرٌ لستُ فيه بأوحد ، أي : لستُ على حَدَةٍ . والحدة^(١) أصلها الواو .

باب الحاء والتاء و(واي) معهما ح ت و، ح و ت، و ت ح، ت ي ح مستعملات

حتو :

الْحَتَوُ : كَفَكَ هُدْبُ الْكِسَاءِ مَلْزَقاً بِهِ .

حَتَوْتُهُ أَحْتَوْهُ حَتَوّاً ، [وفي لغة] حَتَّأْتُهُ حَتّاً .

وَالْحَتْيُ : سَوِيْقُ الْمُقْلِ .

حوت :

الْحَوْتُ : معروفٌ . والجميع : الْحَيْتَانُ وَهُوَ السَّمَكُ .

وَالْحَوْتُ : بُرْجٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ ، وَهُوَ آخِرُهَا .

وَالْحَوْتُ ، وَالْحَوَتَانُ : حَوْمَانُ الطَّائِرِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَحَوْمَانُ الْوَحْشِيَّةِ حَوْلَ

شَيْءٍ .

(١) فِي (ص) وَ(ط) : وَالوَاحِدَ أَصْلُهَا الْوَاوُ . فِي (س) : وَالْوَحْدَةَ أَصْلُهَا الْوَاوُ .

قال طرفة : (١)

ما كنت مجدوداً إذا غدوتُ
وما رأيت مثل ما لقيتُ
لطائرٍ ظلّ بنا يحوتُ
ينصبّ في اللّوح فما يفوتُ
يكادُ من رهبتنا يموتُ

وتح :

الوُتْحُ : القليلُ من كلّ شيء . يقال : أعطاني عطاءً وتُحاً ، وقد وَتَحَ عطاءهُ
وأوتَحَهُ . ووُتِحَ عطاؤه وتاحَةً وتَحَةً .

تيع :

تقول : وقع فلان في مهلكة فتاح له رجلٌ فأنقذه ، وأتاح الله له من أنقذه .
قال : (٢)

تاح لها بعدك حيزابٌ وأي

وقال (٣) : « ما هاج متياح الهوى المتّاح »

وأتيح له الشئُ ، أي : هيء له .

ورجلٌ متّيحٌ : لا يزال يقع في بليّة . وقلبٌ متّيحٌ ، قال الراعي : (٤)

أفني أئسر الأظعان عينك تلمحُ نعم : لات هُنا إنّ قلبك متّيحُ

(١) ليس في ديوانه ، هو في التهذيب ٢٠١/٥ واللسان (حوت) .

(٢) نسيه التهذيب إلى الأغلب .

(٣) المحكم ٣٣٠/٣ .

(٤) البيت في المحكم ٣٣٠/٣ غير منسوب ، وفي اللسان (تيع) منسوب إلى الراعي ، وفي التهذيب

٢٠٢/٥ منسوب إلى الطرمّاح ، ولكن ليس في ديوانه .

باب الحاء والظاء و(واي) معهما
ح ظ و، ح ظ ي يستعملان فقط

حظو :

حظي :

الحِظْوَةُ : المكانةُ والمنزلةُ من ذي سلطان ، ونحوه .

وتقول : حَظِيَّ عنده يحَظِي حِظْوَةً .

والحِظْوَةُ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الذي ليس له نصل ، وجمعه : حِظَوَاتٌ
وحِظَاءٌ .

باب الحاء والذال و(واي) معهما
ح ذ و، ح و ذ، ح ذ ي، و ذ ح مستعملات .

حذو :

حَذَوْتُ لَهُ نَعْلًا ، إِذَا قَطَعْتُهَا عَلَى مِثَالٍ . واحتذأته واحتذيت على مثاله ،
أي : اقتديت به . وحاذيتهُ : صيرت بحِذائه .

حوذ :

حَاذٍ يَحُوذُ حَوْدًا ، أي حاطٍ يَحُوطُ حَوَاطًا . والحاذ : شجرٌ عظام ، الواحدة :
حَاذَةٌ .

وَأَسْتَحُوذُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ، وأستحاذ - لغة ، أي : غلب عليه .

ورجلٌ أَحُوذِيٌّ ، وأحوزيٌّ ، أي : نسيجٌ وَحْدِهِ . وأحوذُ ثوبه إليه : أي :
ضممه .

قال ليبد : (١)

إذا اجتمعت وأخوذَ جانبيها — وأوردَها على عوجِ طِوالِ
حذي :

الحُذْيَا : هديّة البشارة . وأحذَيْتُهُ : أعطيته .

وحَذَيَ هذا الشيءُ اللسانَ يحْذِيهِ [إذا كان] من لبسِ قارصٍ ، أو نبيذٍ
يَقْرصُ اللسانَ .

وذح :

الوَذْحُ : ما يتعلّق بأصوافِ الغنمِ من البعرِ .

باب الحاء والثاء و(واي) معهما
ح ث ي، ح ي ث، ح و ث مستعملات

حثي :

حَثَى في وجهه الترابَ يحْثِي حَثِيًّا .

حيث :

حوث :

للعرب في حيث لغتان واللغة العالية : حَيْثُ ، الثاء مضمومة وهو أداة للرفع
يرفع الاسم بعده ، ولغة أخرى : حوث رواية عن العرب لبني تميم . قال : (٢)
ولكن قذاها واحد لا تريده أتنابها الغيطان من حوث لا ندرى

(١) ديوانه ص ٨٦ .

(٢) ثاني بيتين للأخطل (الديوان ص ٣٦١) وهما :

وليس القذى بالعود يسقط في الإنا ولا بذباب نزعته أسير الأمر
ولكن شخصاً لا تُزَرُّ بفرية رمتا به الغيطان من حيث لا ندرى

باب الحاء والرّاء و(واي) معهما

ح ر و ح ر ي ، ح و ر ح ي ر ر ح ، ا و ح ر ر و ح ، ر ي ح مستعملات

حرو :

الْحَرَاوَةُ : نحو طَعْمِ الْخَرْدَلِ وَشَبْهِهِ . ويقال : لهذا الكُحْلُ حَرَاوَةٌ وَمَضَاضَةٌ فِي الْعَيْنِ .

حري :

الْحَرِيُّ : التَّقْصَانُ بَعْدَ الزَّيَادَةِ . والقمر يَحْرِي الأول فالأول حَتَّى يَنْقُصَ ، حَرِيًّا .

والْحَرَى - مقصور - : موضع البيض ، وهو الْأَفْحُوصُ والأُدْحِيُّ . قال : (١)
بَيْضَةٌ زَادَ هَيْقُهَا عَنْ حَرَاهَا كُلُّ طَائِرٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا
والْحَرَى أَيْضاً : كُلُّ مَوْضِعٍ لِلطَّيِّاءِ تَأْوِي إِلَيْهِ .

والْحَرَى : الْجَدَارَةُ . تقول : هُوَ حَرِيٌّ : أي : خَلِيقٌ . وهو حَرٍ وَبِالْحَرَى وَحَرِيٌّ أَنْ يَكُونَ كَذَا ، ؛ وما أَحْرَاهُ وَأَحْرَبَهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا .
وفلان يَتَحَرَّى مَسْرَتِي ، وَيَتَحَرَّى بِكَلَامِهِ وَأَمْرِهِ الصَّوَابَ .
وحِرَاءٌ - ممدود - : جبل بِمَكَّةَ معروف . قال الشاعر : (٢)

تَفَرَّجَ عَنَّا الْهَمَّ لَمَّا بَدَا لَنَا حِرَاءُ كِرَاسِ الْفَارَسِيِّ الْمَسْجُورِ
[والْحِرُّ : يَجْمَعُ عَلَى الْأَحْرَاحِ . رجلٌ حَرَحٌ : مُوَلِّعٌ بِالْأَحْرَاحِ . وَحَرَحَ
الرَّجُلُ أَوَّلِعَ]*

(١) التهذيب ٢١٣/٥ . واللسان (حري) غير منسوب أيضاً .

* ذكرت لفظة (حر) و(حرح) هنا ، وليس هذا موضعها ، وقد تنبّه الأزهري لذلك ، فقال في ٢١٤/٥ :
«قلت : ذكر اللبث هذا الحرف في المعتلات ، وباب المضاعف أولى به » أما الصحاح فقد ذكرها
في باب الحاء - فصل الحاء (حرح) ، وكذلك فعل اللسان والقاموس المحيط .

(٢) مما أنشد الليث ولم نهتد إليه في غير الأصول .

حور :

الْحَوْرُ : الرَّجُوعُ إِلَى الشَّيْءِ وَعَنْهُ . وَالْغُصَّةُ إِذَا آنَحَدَرْتُ . يُقَالُ : حَارَتْ تَحُورُ ، وَأَخَارَ صَاحِبُهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، فَقَدْ حَارَ يَحُورُ حَوْرًا ، كَقَوْلِ لَبِيد : ^(١)

وما المرءُ إلّا كالشَّهَابِ وضوئِهِ يَحُورُ رماداً بعد إذ هو ساطع
والمُحَاوَرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ . حَاوَرْتُ فَلَانًا فِي الْمُنْطَقِ ، وَأَحْرْتُ إِلَيْهِ
جَوَابًا . وَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ ، وَالْأَسْمُ : الْحَوِيرُ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ حَوِيرَهُمَا
وَحَوَارَهُمَا .

وَالْمَحْوَرَةُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ ، كَالْمَشْوَرَةِ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ : ^(٢)

بِحَاجَةٍ ذِي بَثٍّ وَمَحْوَرَةٍ لَهُ كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ » ^(٣) أَي : النِّقْصَانُ بَعْدَ
الزِّيَادَةِ ، كَقَوْلِهِمْ : الْعَنُوقُ بَعْدَ النَّوْقِ ، أَي : بَيْنَا كُنْتَ فِي كَوْرِ الزِّيَادَةِ إِذَا أَنْتَ
تَحُورُ رَاجِعًا إِلَى النِّقْصَانِ .

وَيُقَالُ : الْحَوْرُ : مَا تَحْتَ الْكَوْرِ مِنَ الْعِمَامَةِ ، وَالْحَوْرُ خَشَبٌ يُقَالُ لَهَا
الْبَيْعَةُ .

وَالْحَوَارُ : الْفَصِيلُ أَوَّلُ مَا يُنْتَجِ ، وَالْجَمِيعُ : الْحِيرَانُ .

وَالْحَوْرُ : الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ بِحُمْرَةِ حَوْرَتِهِ ، وَجَمْعُهُ : أَحْوَارُ . قَالَ : ^(٤)

(١) ديوانه ص ١٦٩ .

(٢) التهذيب ٥/ ٢٢٧ واللسان (حور) غير منسوب أيضاً .

(٣) التهذيب ٥/ ٢٣٠ ، والمحكم ٣/ ٣٨٥ .

(٤) التهذيب ٥/ ٢٣٠ .

فَظُلٌّ يَرشَحُ مِسْكَاً فَوْقَهُ عَلَقٌ كَأَنَّمَا قُدَّ فِي أَثَوَابِهِ الْحَـوَرُ
وَحُفٌّ مُحَوَّرٌ : إِذَا بَطَّنَ بِحَوَرٍ .

وَالْحَوَرُ : شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ سَوَادِهَا ، وَلَا يُقَالُ : أَمْرَأَةٌ حَوْرَاءٌ إِلَّا
لِبَيَضاءَ مَعَ حَوَرِهَا ، وَالْجَمِيعُ : حَوَرٌ . وَفِي قِرَاءَةٍ : « وَحِيرُ عَيْنٍ » .

وَالْمِحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الْإِيزِيمِ فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ
وغيرها ، [وَالْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ يُقَالُ لَهَا : الْمِحْوَرَةُ] (١) .

وَالْمِحْوَرُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُسَطُّ بِهَا الْعَجِينُ يُحَوَّرُ بِهِ الْخَبْزُ تَحْوِيراً .

وَالْحَوَارَى : أَجْوَدُ الدَّقِيقِ ، يُقَالُ : حَوَّرْتُهُ تَحْوِيراً ، أَي : بَيَّضْتُهُ

وَامْرَأَةٌ حَوَارِيَّةٌ ، أَي : بَيضاءَ حَضْرِيَّةً ، وَلَا تَكُونُ بِدَوِيَّةً .

وَالْحَوَارِيُّونَ : الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْصُرُونَهُ ، وَكَانُوا
قَصَّارِينَ ، يُقَالُ : فَعَلَ الْحَوَارِيُّونَ كَذَا ، وَنَصَرَ الْحَوَارِيُّونَ كَذَا ، فَلَمَّا جَرَى عَلَى
أَلْسِنَةِ النَّاسِ سُمِّيَ كُلُّ نَاصِرٍ حَوَارِيًّا .

حير :

يُقَالُ : حَارَ بَصَرُهُ يَحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا ، وَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَّ
بَصْرَكَ ، وَهُوَ حَيْرَانٌ تَائِهٌ ، وَالْجَمِيعُ : حَيَارَى ، وَامْرَأَةٌ حَيْرَى . قَالَ : (٢)

حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ

وَالطَّرِيقُ الْمُسْتَحِيرُ الَّذِي يَأْخُذُ فِي عُرْضِ مَفَازَةٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ مَفْذُهُ قَالَ : (٣)

صَاحِي الْأَخَادِيدِ وَمُسْتَحْيِرِهِ فِي لَاحِبٍ يَرْكَبُنَ ضَيْفِي نِيرِهِ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ ٢٣٠ / ٥ مِنْ نَصَرٍ مَا نَقَلَهُ عَنِ الْعَيْنِ ، وَمَا يُقَابِلُهُ فِي النِّسْخِ فَمُضْطَرَبٌ .

(٢) الْعَجَاجُ - دِيْوَانُهُ ٦٧ .

(٣) التَّهْذِيبُ ٢٣١ / ٥ ، وَاللِّسَانُ (حَيْر) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا .

والحائر : حوض يُسَبَّبُ إليه مَسِيلُ الماء في الأمصار يُسَمَّى هذا الاسم بالماء ، وبالبصرة : حائر الحُجَّاح ، معروف يابس لا ماء فيه ، وأكثر الناس يُسمونه : الحَيْر ، كما يقال لعائشة : عَيْشَة يستحسنون التخفيف وطرح الألف . قال العجاج :^(١)

سَقَاهُ رِيًّا حَائِرٌ رَوِيُّ

وإنما سُمِّيَ حائراً ، لأنَّ الماء يتَحَيَّرُ فيه يرجع أقصاه إلى أدناه . واستحار الرجل بمكانه إذا نزله أياما .

والحيرة بجنب الكوفة ، والنسبة إليها : حاري كقولهم في النسبة إلى تَمَر : تَمَرِي ، فأراد أن يقول : حَيْرِي فسكَّن الياء فصارت ألفا .

والحارة : كل مَحَلَّة دنت من منازلهم ، فهم أهل حارة .

قال أبو عمرو : أنشدتني امرأة من حمير وهي تُرَقِّص ابناً لها :

يا رَبَّنَا من سرِّه أنْ يَكْبُرَا فَهَبْ لَهُ أَهْلاً وَمَا لَا حَيْرَا
والحَيْرُ : الكثير من الأهل والمال .
والمَحَارَةُ : الصَّدْفُ .

رحى :

رحاً وَرَحِيَان ، وثلاث أَرْحٍ ، وأرحاء كثيرة ، والأَرْحِيَّةُ كأنَّها جماعة الجماعة .

ورحى الحرب : حَوْمَتُهَا ، ورحى الموت ، وَمَرْحَى الحرب . قال :^(٢)

(١) ديوانه ٣١٤ .

(٢) لسان العرب (رحا) غير منسوب أيضاً ، وقد سقط البيت من (س) .

على الجُرْدِ شَبَاناً وَشَيْباً كَأَنَّهُمْ
وقال: (١)

النَّاسُ فِي غَفْلَاتِهِمْ وَرَحَى الْمَيْتَةِ تَطْحَنُ
ويقال لفراسين الفيل : أَرْحَاءُ . قال حُمَيْد : (٢)
تحمل أرحاء ثقلاً تصدمُ من كلِّ جانبٍ لهنَّ مَسِمْ
والأرحاءُ : الأضراس ، الواحد : رحي .

ومَرَحَى الجمل : الموضع الذي دارت عليه رحي الحرب .
والمرحى : العجب . قال : (٣)

وقال ابنا أميمة يالَ بكرٍ فقلت : أجهرة مَرَحَى كَبِيرُ
والرَّحَى : قطعةٌ من النَّجف تعظمُ من نحو ميلٍ مُشرفة على ما حولها .
والرَّحَى : نبات تُسَمِّيهِ الفرس اسْبَانَخَ
والرَّحَى : كِرْكِرَةُ البعير .

وحر :

الوَحَرُ : وَغَرُّ فِي الصَّدْرِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحِقْدِ . تقول : وَحَرَ صدره وَحَرّاً ،
وإنه لَوَحِرَ الصَّدْرُ . والوَحَرُ : وَزَعَةٌ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَايَةِ ، وَهِيَ
إِلْف سَوَامٌ أَبْرَصُ خِلْقَةٍ .

وامرأة وَحِرَة : أَيْ : سوداء دميمة قصيرة .

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول .
(٢) هو حميد الأرقط الراجز وليس حميد بن ثور ، ولم نقف على الرجز في غير الأصول .
(٣) لم نقف عليه في غير الأصول .

روح :

الرُّوحُ : النَّفْسُ التي يحيا بها البدن . يقال : خرجت رُوحُهُ ، أي : نَفْسُهُ ، ويقال : خَرَجَ فيذْكُرُ ، والجميعُ أرواحُ .

والرُّوحانيُّ من الخلق نحو الملائكة ، وَخُلِقَ رُوحاً بلا جسم .^(١)

والرُّوحُ : جبرئيل عليه السَّلام . [وهو] روح القدس

ويُقال : الرُّوح ملك يقوم وحده فيكون صفّاً .

وإِرواحُ اللَّحْمِ : تَغْيَرُ ريحه .

والرَّواحُ من لدن زوالِ الشَّمْسِ إلى الليل . رحنا رواحاً ، يعني السير والعمل بالعشي .

وتروِّحُ القوم في معنى : راحوا . قال :^(٢)

تَرَوِّحُ بنا يا عمرو قد قصر العصر

والمَرَّاحُ : الموضع الذي تروحُ إليه أو منه كالمَعْدَى من الغداة .

ويقال : ما لفلان في كذا من رَواحٍ ، أي من راحة .

والإِراحة : ردُّ الإيل بالعشي يُرْمَحُها ، وفي لغة : يُهْرِيحُها ، هَرَّاحَها هراحةً ، وقوله :^(٣)

(١) قال في التهذيب ٥/ ٢٢٦ : « ولا يقال لشيء من الخلق رُوحانيّ إلا للأرواح التي لا أجساد لها مثل الملائكة والجنّ ، وما أشبههما . فأما ذوات الأجساد فلا يقال لهم رُوحانيّون . قلت : هذا القول في الروحانيّين هو الصحيح المعتمد ، لا ما قاله ابن المظفر أن الرُّوحانيّ : الجسد الذي نفخ فيه الروح » .

لا ندري من أين جاء الأزهرّي بهذا ، ولم يروله نصّاً مثل هذا ، وليس في النسخ نصّ يماثله ، وكلّ ما جاء في النسخ هو ما أثبتناه هنا ، وهو قوله : « والرُّوحانيّ من الخلق نحو الملائكة وَخُلِقَ رُوحاً بلا جسم » - فتأمّل .

(٢) لم نهتد إليه .

(٣) الأعشى ديوانه ص ٢٣٧ وعجز البيت فيه ، (من غراب البين أو تيسر برّح) .

ما تَعِيفُ اليَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ

أراد : الرُّوحَةَ ، كما تقول : الكَفَرَةَ والفَجَرَةَ ، فطرح الهاء . والرُّوحُ في هذا البيت : المُنْفَرَقَةُ .

والمُرَاوَحَةُ : عملان في عمل ، يُعْمَلُ ذاك مرّةً ، وهذا مرّةً . وتراوحتهُ الأمطار ، مرّةً هذا ، ومرّةً هذا قال العجاج : ^(١)

تراوحتْهُم الرّهائم وهضب السّارية الهمائم
ورجل أروح : في صدر قدمه ابساط . وبغير أروح ، وقدم أروح
وروحاء ، وقد روح روحاً .

وقَصْعَةُ رَوْحَاءُ : قرية القعر .

ريح :

الرَّيْحُ : ياؤها واو صِيْرَتْ ياء لانكسارٍ ما قبلها ، وتصغيرها : رُويْحَةٌ ، وجمعها : رياح وأرواح .

وتقول : رِحْتَ منه رائحةٌ طَيِّبَةٌ ، أي : وجدتها . والرائحة : ريحٌ طَيِّبَةٌ تجدها في النسيم ، تقول : لهذه البقلة رائحة طَيِّبَةٌ .

والرَّيْحَةُ : نبات يَخْضَرُ بعدما يَبْسُ ورقه وأعالى أغصانه .

ويومٌ رَيِّحٌ طَيِّبٌ ذو رُوحٍ ، ويومٌ راحٌ ذو ريحٍ شديدة ، بني على قولك : كَبَشٌ صافٌ ، أي : كثير الصَّوْفِ ، قالوا ذلك على رُوحٍ وصُوفٍ فلمَّا خَفَفُوا استنامت الفتحة قبلها فصارت ألفاً ، كما قالوا : قالٌ ومالٌ . ويقال : أرادوا الصّائف والرائح ، فطرحوا الهمزة تخفيفاً . قال أبو ذؤيب : ^(٢)

(١) لم نجدها في ديوانه .

(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢٤ .

وسود ماءُ المردفاها فلوئها كلون السوور وهي أدماء سارها

وكما خففوا الحائجة فقالوا : حاجة ، ألا تراه جُمع على الحوائج .

وأروح الماء وغيره ، أي : تغير .

والراحة : وجدائك روحاً بعد مشقة ، تقول : أرحني إراحة فأسريح . قال

الأعشى ^(١) :

متى ما تئاحي عند باب ابن هاشم تريحني وتلقني من فواضله يدا

والترويحه للصلاة سُميت به لاستراحة القوم بين كل أربع ركعات .

والراح : جمع راحة الكف . والراح : الخمر . قال : ^(٢)

راح إلى الراح فلما انتشى راح به الراح إلى الراح

والرياح : أن يراح الإنسان إلى الشيء كأنه ينشط إليه ، وكذلك يرتاح ،

ويقال : فلان نزلت به بلية فارتاح الله له برحمة فأنقذه . قال العجاج : ^(٣)

فارتاح ربي وأراد رحمتي

أي : نظر إليّ ورحمني .

والأريحي : الرجل الواسع الخلق ، البسيط إلى المعروف يرتاح لما

طلبت إليه ، ويراح قلبه سروراً به .

قال الشاعر : ^(٤)

أريحي صلت يظل له القوم م ركوداً قيامهم للهلال

(١) ديوانه ص ١٣٧ .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول .

(٣) ديوانه ص ٢٧٤ .

(٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير النسخ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَاسِعٌ : أُرِيحُ . قَالَ : (١)

وَمَحْمِلُ أُرِيحُ حَجَاجِيٌّ

وَالْأُرِيحِيُّ مَاخُودٌ مِنْ رَاحٍ يَرَّاحُ ، كَمَا يُقَالُ لِلصَّلْتِ الْمُتَّصِلَةِ : أَصْلَتِي ،
وَلِلْمُجْتَنِبِ : أَجْنَبِيٌّ . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النَّعْتِ عَلَى أَفْعَلِي ، فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ
نَسَبَةٌ . قَالَ : (٢)

وَلَقَدْ أَغْتَدِي يَدَافِعُ رَكْنِي أَجُولِيٌّ ذُو مِيعَةٍ إِضْرِيحُ
أَي : جَوَالٌ سَرِيعُ الْعَرَقِ .

أُرِيحَا : بِلْدَةٌ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا : أُرِيحِيٌّ .

وَالرَّيْحَانُ : اسْمُ جَامِعٍ لِلرِّيَّاحِينَ الطَّيِّبَةِ ، وَالطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ : رِيحَانَةٌ .

وَالرَّيْحَانُ : الرَّزْقُ . وَالرَّيْحَانُ : أَطْرَافُ كُلِّ بَقْلَةٍ طَيِّبَةِ الرَّيْحِ إِذَا خَرَجَ
عَلَيْهِ أَوَائِلُ النَّوْرِ .

وَالْأَسْتَرَوَاحُ : التَّشْمُّمُ . وَالْغَصْنُ يَسْتَرُوحُ إِذَا آهَتَزَّ ، وَالْمَطَرُ يَسْتَرُوحُ
الشَّجَرَ ، أَي : يُحْيِيهِ .

قَالَ :

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمُ مَنْ أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ وَكَانَ حَيًّا كَمَا يَسْتَرُوحُ الْمَطَرُ

(١) لتهذيب ٥/ ٢٢٠ ، واللسان (روح) ، غير منسوب أيضا .

(٢) اللسان (جول) ، وفي العجز فقط ، غير منسوب .

باب الحاء واللام و (واي ء) معهما

ح ل و، ح ل ء، ح ل ي، ل ح و، ل ح ي، ح و ل ل و ح، و ح ل، و ل ح
مستعملات .

حلو :

الحُلُوْ : كل ما في طَعْمِهِ حَلَاوَة ، والحُلُوْ ، والحُلُوَّة من الرِّجَال والنِّسَاء :
من تَسْتَحْلِيهِ العَيْن ، وقوم حُلُوْن . والحَلَوَاءُ : اسم لما يؤكل من الطَّعَام مُعَالِجاً
بحلاوة . ويُقال للفاكهة : حَلَوَاءٌ . يقال : حَلَا يَحْلُو حَلْواً وحُلواناً ، وقد
احْلَوَى .

وحَلَّيْتُ السَّوِيْق ، ومن العرب من هَمَزَهُ فقال : حَلَّأتُ السَّوِيْقَ ، وهذا
غلط .

وحلا في عيني يَحْلُو حَلْواً ، وحَلِيَّ بصدري يَحْلَى حُلواناً .

ومن الحُلُوَان وهو ما يُعْطَاهُ الكاهن ويجعل له على كهانته : حَلَا يَحْلُو
حُلواناً ، وهو أن تعطيه شيئاً على كهانته ، وعلى أن يُزَوِّجَهُ ذات محرم كالرَّشْوَةِ .

والحَلَاوَى^(١) : ضَرْبٌ من النَّبَات^(٢) يكون بالبادية ، الواحدة : حَلَاوِيَّةٌ
بوزن رُبَاعِيَّةٍ .

وحَلَاوَةُ القَفَا : حَاقٌ وَسَطُهُ .

والحِلْوُ : حَفٌّ صَغِيرٌ يُنْسَجُ بِهِ ، وشَبَّهَ الشَّمَاخَ لسانَ الحِمَارِ به فقال :^(٣)

قُوَيْرِحُ أَعْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ إِذَا صَاحَ حِلْوُ زَلٍّ عَنْ ظَهْرٍ مِّنْسَجٍ

وحُلُوَانٌ : كورة . وحُلُوَانُ المرأة : مَهْرُهَا ، ويقال : بَلْ كَانَتْ تُعْطَى عَلَى
مَتَعَتِهَا بِمَكَّةَ .

(١) من (س) . (ص) و(ط) : حَلَاوِيٌّ .

(٢) من (س) . في (ص) و(ط) : من النَّبَات وهو تصحيف ظاهر .

(٣) لتهذيب ٢٣٥/٥ . المحكم ٤/٤ ، واللسان (حلا) . في النَّسَخ : أقوام والبيت في الديوان ص ٨٦ .

حلي :

والحَلْيُ : كل حَلِيَّةٍ حَلَّيْتُ به امرأة أو سيفاً أو نحوه ، والجميع : حَلْيَ .

وحَلَيْتِ المرأة - لغة - أي : لَبِسْتَهُ .

والحَلْيُ للمرأة وما سواها ، فلا يقال إلا حَلِيَّةٌ للسيف ونحوه .

والحَلِيَّةُ : تَحَلَّيْتُكَ وجه الرجل إذا وصفته .

ويقال : حَلْيَ منه بخير يَحْلَى حَلًى - مقصور - إذا أصاب خيراً .

والحَلْيُ : يبيس النَّصِيَّ وكلَّ نَبَاتٍ يُشْبِهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ . قال : (١)

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنِيَّتَ النَّصِيِّ وَمَنِيَّتَ الضَّمْرَانِ وَالْحَلْيُ

وَيُقَالُ : مَا أَحْلَى فَلَانٌ وَلَا أَمْرٌ ، أي : مَا تَكَلَّمَ بِحُلُوٍّ وَلَا مَرٍّ . وامرأة حَالِيَةٌ ومتحَلِيَّةٌ .

حلا :

الحُلَاءُ بوزن فُعالة : حُكَاةٌ حَجَرَيْنِ يُحَكُّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ، تكحل بها العين .

حَلَّاهُ حَلَاءً - مجزوم مهموز - إذا كحلته بها .

وحَلَّاتُ الْإِبِلِ : حبستها عن الْوَرْدِ . وحَلَّاتُ الْأَدِيمِ : قَشَرَتْ عَنْهُ التَّحْلِيَّةَ ، والتَّحْلِيَّةُ : القشر الذي على وجه الأديم مما يلي مَنِيَّتِ الشَّعْرِ .

لحي :

اللَّحْيَانِ : العَظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيٍ ،

والجميع : أَلْحَ (٢)

(١) اللسان (حلا) غير منسوب أيضاً .

(٢) وزاد في «اللسان» : لَحْيٍ وَلِحَاءٍ .

واللِّحَاءُ - مقصور - واللِّحَاءُ - ممدود : ما على العصا من قشرها .
 والتَّحْيَتُ اللِّحَاءُ ، وَلَحْيَتُهُ اللِّحَاءُ وَلَحْيًا إذا أخذت قشره .
 واللُّحَى - مقصور ، جمعُ اللُّحْيَةِ وفي لغة : اللُّحَى . وتلحيتُ العمامة* :
 جعلتها تحت الحنك .
 ورجلٌ لِحْيَانِيّ : طويلُ اللُّحْيَةِ . وبنو لحيان : حيٌّ من هذيل .
 واللِّحَاءُ والمُلَاحَاةُ : الملامة ، كالسَّبَابِ بينهم . واللِّحَاءُ : اللِّعْنُ
 والعَذْلُ ، واللُّوَاحِي : العواذل .

حول :

والْحَوْلُ : سَنَةٌ بِأَسْرِهَا . تقول : حال الحَوْلُ ، وهو يَحْوِلُ حَوْلًا
 وحَوْلاً ، وأحال الشيء إذا أتى عليه حول كامل .
 ودارٌ مُحْيِلَةٌ : غاب عنها أهلها منذ حول ، وكذاك إذا أتت عليها أحوال ،
 ولغة أخرى : أَحْوَلَتِ الدَّارُ . وأحوِلَ الصَّبِيُّ إذا تمَّ له حَوْلٌ ، فهو مُحْوِلٌ .
 والحَوْلُ : الحيلة . تقول : ما أَحْوَلَ فلاناً ، وإنَّه لذو حيلةٍ ، والمُحَالَةُ :
 الحيلة نفسها .

ويقولون في موضع لا بدَّ : لا مُحَالَةٌ ، وقد يُتَوَّن في الشَّعْرِ اضطراباً .
 والاحتِيَالُ والمُحَاوَلَةُ : مطالبتك الأمر بالحيَل ، وكلٌّ من رامَ أمراً فقد
 حاول . قال (١) :

أَلَا تَسْأَلَانِ المرءَ ماذا يُحاولُ أَنَحِبُ فَيُقْضَى أم ضَلالٌ وباطِلٌ
 ورجُلٌ حَوَّلَ : ذو حَيْلٍ . قال (٢) :

وما غَرَّهم لا بَارَكَ اللهُ فيهم به وهو فيه حَوْلُ الرَّأْيِ قُلْبٌ
 وامرأةٌ حَوَّلَةٌ وقُلْبَةٌ .

(١) لبید - ديوانه ص ٢٥٤ .

(٢) من هنا إلى آخر العبارة نقلت من ترجمة (ولح) ، لأن هذا موضعها .

(٢) اللسان (حول) ، غير منسوب أيضاً

ورجلٌ مُحَوَّلٌ : كثيرُ مُحالِ الكلام ، والمحال من الكلام : ما حَوَّلَ عن وجهه .
وكلامٌ مُسْتَحِيلٌ : محالٌ .

وأَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ : تُرِكَتْ حَوْلًا أو أَحْوَالًا عن الزَّراعة .

وقوسٌ مُسْتَحَالَةٌ : في سِيَّئِهَا اعوجاجٌ .

ورِجْلٌ مُسْتَحَالَةٌ . إذا كان طَرَفَا السَّاقَيْنِ مِنْهَا مُعَوَّجَيْنِ .

وكلُّ شيءٍ استحال عن الاستواء إلى العِوَجِ^(١) ، يقال له : مُسْتَحِيلٌ .

والمَحَوَّلُ اسمٌ يجمع الحَوَالِيَّ ، تقول : حَوَالِي الدَّارِ كأنها في الأصل : حَوَالَيْنِ ، كقولك جَانِبَيْنِ ، فَأَسْقَطْتَ النُّونَ ، وَأَضَيْفْتَ ، كقولك : ذُو مَالٍ ، وَأَوَّلُو مَالٍ .

والْحِوَالُ الْمُحَاوَلَةُ . حَاوَلْتُهُ حِوَالًا وَمُحَاوَلَةً .

والْحِوَالُ : كلُّ شيءٍ حال بين اثنين ، يقال : هذا حِوَالٌ بَيْنَهُمَا ، أي : حائل بينهما . فالحاجز والحجاز والحِوَالُ يجري مَجْرَى التَّحْوِيلِ .

وحال الشيء يحول حَوْلًا ولا في معنيين ، يكون تغييرًا ، ويكون تحويلاً .

والْحَائِلُ : الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ . رمادٌ حَائِلٌ ، ونباتٌ حَائِلٌ .

وحَوَّلْتُ كَسَائِي إذا جعلت فيه شيئاً ثم حملته على ظهري ، والاسم : الحالُ .

والْحَائِلُ : كلُّ شيءٍ يتحركُ من مكانه ، أو يتحوَّلُ من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ ، ومن حالٍ إلى حالٍ . قال^(٢)

رَمَقْتُ بَعَيْنِي كُلَّ شَبَحٍ وَحَائِلٍ لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ يَحُولُ

(١) من (سر) . في (ص) و (ط) : العرج ، ونظنه تصحيفاً .

(٢) اللسان (حَوَّلَ) وفيه صدر البيت فقط ، غير معزو أيضاً .

وناقه حائل : التي لم تحمل سنةً أو أكثر ، حالت تحوّل حيلاً وحوْلاً ،
والجميع : الحِيَالُ والحوْلُ ، وقالوا للجميع : حوْلَكَ . قال :^(١)

وراداً وحوْلاً كلَوْنُ السَّيْرُود طـووال الحدود فحولاً وحوْلاً
والحِيْلَانُ : الحدائد بخشْبِها يُداسُ بها الكُدْسُ^(٢) .

والحوَالَةُ : إحالتك غريماً ، وتحوّل ماءً من نَهْرٍ إلى نَهْرٍ .

والحوْلُ : إقبالُ الحَدَقَةِ على الأنف . حَوَلْتُ تَحْوَلَ . وإذا كان الحول
يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ قِل :

أَحْوَلْتُ عينه احوِلاً ، وأحوَلْتُ احوِلاً . ولغة تميم : حَالَتْ عينه تَحَالُ
حوْلاً .

والحال تؤنث فيقال : حال حسنة . وحالات الدهر وأحواله : صروفه .

والحال : الوقت الذي أنت فيه .

والحال : التراب اللين الذي يُقالُ له : السَّهْلَةُ .

والحوْلَاءُ من الناقة كالمشيمة من المرأة . قال :^(٣)

على حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فيها فَرَاها الشَّيْذُمَانُ عَنِ الْجَنِينِ
ويروى : الشَّيْذَمَانِ .

وَأَحْتَوَلَهُ الْقَوْمُ : احتوشوا حَوَالِيَهُ .

وَالْمَحَالَّةُ : مَنْجُونٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ . والجميع مَحَاوِلُ .

وَالْمَحَالَّةُ وَالْمَحَالُ : واسط الظَّهْرِ . يُقال : هو مَفْعَلٌ ، ويُقال : مَفَالٌ ،
والميم أصلية .

(١) لم نهدد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النسخ .

(٢) في النسخ : الكدوس .

(٣) اللسان (حول) غير منسوب أيضاً .

لوح :

لوح اللُّوحُ : كلَّ صحيفةٍ من صفائح الخشب والكتِفِ إذا كتب عليها سُمِّيَ لوح .

وَأَلْوَحُ الْجَسَدِ : عِظَامُهُ مَا خِلا قَصَبَ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ . ويقال : بل الألواحُ من الجسدِ كلَّ عَظْمٍ فيه عِرَضٌ .

ولاحهُ العطشُ ولَوَحُه ، إذا غيَّره ، ولاحهُ البرْدُ ، ولاحهُ السُّقْمُ والحُزْنُ .

والمِلْوَاحُ : الضَّامِر . قال العجَّاج : (١)

« من كلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مِلْوَاحٍ »

والمِلْوَاحُ : العظيم البطن . قال : (٢) « يتبعنَ إثرَ بازلٍ مِلْوَاحٍ »

والمِلْوَاحُ : العطشانُ .

وَاللُّوحُ : النِّظَرَةُ كَاللَّمْحَةِ . لُحْتُهُ ببصري لَوْحَةً ، إذا رأيته ثُمَّ خَفِيَ عَلَيْكَ .

وَالْأَحَ الْبَرْقُ فَهُوَ مُلِيحٌ . قال : (٣)

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِ——وَادِي الرَّجِيحِ عِ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةٍ بَرْقاً مُلِيحاً

يُلِيحُهُمْ : يدعوهم إلى مَطَرِهِ . وكلَّ من لَمَعَ بشيءٍ فقد أَلَحَ وَلَوْحَ بِهِ .

والمِلْوَاحُ : أَنْ تَعْمِدَ إِلَى بَوْمَةٍ فَتَخِيطَ عَيْنَهَا ، وَتَشُدَّ فِي رِجْلِهَا صَوْفَةً

سوداءَ ، وتَجْعَلُ لَهُ مَرْبَاةً ، وَيَرْتَبِي الصَّائِدُ فِي الْقُتْرَةِ وَيَطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ،

فَإِذَا رَأَاهَا الصَّقْرُ أَوْ الْبَازِي سَقَطَ عَلَيْهَا فَأَخَذَهُ الصِّيَادُ ، فَالْبَوْمَةُ وَمَا يَلِيهَا يَسْمَى : ملوِاحاً .

ويقال للشَّيءِ إذا تَلَأَأَ : لَاحَ يَلُوحُ لَوْحاً وَلُؤُوحاً .

(١) ديوانه ص ٤٤١ ، والرواية فيه : شَقَاءُ الْقَرَا (الظَّهَر) . ونسب في النَّسخِ إلى رُوْبَةٍ .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير النَّسخِ .

(٣) أبو ذؤيب - ديوان الهذليين ١/ ١٢٩ .

وَاللِّيَاحُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِبَيَاضِهِ ، وَالصُّبْحُ يُقَالُ لَهُ : لِيَاحٌ .

وَاللُّوْحُ : الْهَوَاءُ . قَالَ : (١)

يَنْصَبُ فِي اللُّوْحِ فَمَا يَفُوتُ

وحل :

[الْوَحْلُ : طِينٌ يَرْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ] (٢) وَحِلَ فِيهِ يَوْحَلُ وَحَلًّا فَهُوَ وَحِلٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْوَحْلِ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَوْحَالُ وَالْوُحُولُ . وَاسْتَوَحَلَ الْمَكَانُ .

ولح :

الْوَلِيحَةُ : الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ . وَالْجَمِيعُ : الْوَلِيحُ .

باب الحاء والتون و(واي) معهما

ح ن و، ن ح و، ح ي ن، ن و ح، ن ي ح، أ ن ح، أ ح ن مستعملات

حنو :

الْحِنُوُ : كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ . وَالْجَمِيعُ : الْأَحْنَاءُ . تَقُولُ : حِنُوُ الْحِجَاجِ ، وَحِنُوُ الْأَضْلَاحِ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ قَدْ انْحَنَى ، مِنْ إِكْفَادٍ وَسَرَجٍ وَقَتَبٍ : حِنُوٌ ، وَكُلُّ مَنْعَرَجٍ مِنْ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ وَقِفَارٍ : حِنُوٌ . وَحِنُوُ قُرَاقِرٍ : مَوْضِعٌ .

وَحَنِيتُهُ حَنِياً وَحَنَوْتُهُ حَنَوْاً ، إِذْ عَطَفْتُهُ . وَالْانْحِنَاءُ الْفِعْلُ الْإِلَازِمُ ، وَالتَّحْنِيُّ مِثْلُهُ .

وَالْمُحْنِيَّةُ : مُنْحَنَى الْوَادِي حَيْثُ يَنْعَرِجُ مُنْخَفِضاً عَنِ السَّنَدِ ، وَيُقَالُ فِي رَجُلٍ فِي ظَهْرِهِ انْحِنَاءٌ : إِنَّ فِيهِ لِحَنِائَةً يَهُودِيَّةً .

(١) التَّهْذِيبُ ٢٤٨ / ٥ ، وَاللِّسَانُ (لوح) . غَيْرُ مَسْرُوبٍ أَيْضاً .

(٢) مِنْ تَقُولِ التَّهْذِيبِ عَنِ الْعَيْنِ ٢٥٠ / ٥ . وَقَدْ سَنَطَمَ السَّخْ .

والْحَنِئَةُ : الْقَوْسُ ، والجَمِيعُ : الحَنَايا .

والحنو يجمع [أيضاً] على حُنَيٍّ ، وربما جمعوا المنحنى على حُنَيٍّ . قال العجاج :^(١)

في دَفءِ أَرْطاةٍ لَهَا حُنَيٌّ

والمَحْنِيَّةُ ، والجَمِيعُ المحاني ، في الأودية : عراقيلها . قال النَّابِغَةُ :^(٢)
رَعَى الرَّوْضَ حَتَّى نَشَتْ الْغُدْرُ كُلُّهَا بشي المحاني كُلِّهَا ، والمَدَاهِنُ

والمَحْنِيَّةُ : الْعُلْبَةُ . وأحناءُ الأمور : مشتبهاتها . قال النَّابِغَةُ :^(٣)

يَقْسَمُ أَحْنَاءُ الْأُمُورِ فَهَارِبٌ وشاص عن الحرب العوان ودائنُ

والأَمَّ الْبَرَّةُ : حَانِيَةٌ ، وَقَدْ حَنَّتْ عَلَى وَلَدِهَا تَحْنُو .

وَحَنَّتِ الشَّاةُ فَهِيَ حَانِيَةٌ إِذَا أُمْكَنْتِ الْكَبْشَ ، من شِدَّةِ صِرَافِهَا .

والحاني منسوبٌ إلى الحانوت ، والحانوي [كذلك]

وَحَنَّاتُهُ ، إِذَا خَضِبَتْهُ بِالْحِنَاءِ .

نحو :

النَّحْوُ : الْقَصْدُ نَحْوَ الشَّيْءِ . نَحَوْتُ نَحْوَهُ ، أَي : قَصَدْتُ [قَصَدَهُ]

وبلغنا أَنَّ أبا الْأَسْوَدِ وَضَعَ وَجْهَ الْعَرَبِيَّةِ ، فَقَالَ [لِلنَّاسِ] أَنْحُوا نَحْوَ هَذَا
فَسُمِّيَ نَحْوًا . وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَنْحَاءِ . قَالَ :^(٤)

وَلِلْكَلامِ وَجْهٌ فِي تَصَوُّرِهِ والنَّحْوُ فِيهِ لَأَهْلِ الرَّأْيِ أَنْحَاءُ

(١) ديوانه ص ٣٢٥ ، والرواية فيه : فِي دَفءِ أَرْطاةٍ لَهَا حُنَيٌّ

(٢) ليس في ديوانه . في ديوانه ص ٢٢٤ بيتان على القافية والرواي ليس هذا البيت أحدهما .

(٣) ليس في ديوانه . في التهذيب ٥/٢٥١ ، والتاج (حنا) وهو منسوب فيهما إلى النابغة أيضاً .

(٤) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النسخ .

وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ .

ويقال : نَحَيْتُهُ فَتَنَحَّى ، [وفي لغة] نَحَيْتُهُ أَنْحَاهُ نَحِيًّا بِمَعْنَاهُ . قال ذو الرِّمَّة : ^(١)

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسُهُ لَشَيْءٍ نَحْتُهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِيرُ
أَي : بَاعَدْتَهُ .

وَالنَّحْيُ : جَرَّةٌ فَخَارٍ يُمَخَّضُ فِيهَا اللَّبَنُ . نَحَى اللَّبَنَ يَنْحَاهُ : مَخَضَهُ ،
وَتَنْحَاهُ : تَمَخَّضُهُ . قال : ^(٢)

فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتِيرُ حُمَهُ

وَجَمَعَ النَّحْيَ : أَنْحَاءً . وَالنَّحْيُ : الرِّقُّ .

وَأُنْحَيْتُ عَلَيْهِ ضَرْبًا أَي : أَقْبَلْتُ . وَأَنْتَحَيْتُ لَهُ بِسَهْمٍ ، وَتَنْحَيْتُ لَهُ .
قال : ^(٣)

تَنْحَى لَهُ عَمْرُو فَشَكَ ضُلُوعَهُ بِمُدَّرَ ثَفِقِ الْخُلُجَاءِ ، وَالتَّقَعُ سَاطِعُ

وَكُلٌّ مِنْ جَدٍّ فِي أَمْرِ انْتَحَى فِيهِ كَالْفَرَسِ يَنْتَحِي فِي عَدْوِهِ . قال : ^(٤)

« أَنْحَيْتُ لِبَتِّهَا الشَّمَالَ بِشَفْرَةٍ »

وَقَالَ : ^(٥)

« إِذَا انْتَحَى الْغَوِيُّ فِي انْتَحَائِهِ »

(١) ديوانه ١٠٣٧/٢ .

(٢) التهذيب ٢٥٣/٥ ، واللسان (نحا) غير منسوب أيضاً .

(٣) التهذيب ٢٥٤/٥ ، واللسان (نحا) غير منسوب أيضاً . في النسخ : فشل .

(٤) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى تمام القول .

(٥) لم نقف على الراجز ، ولا على الرجز في غير النسخ .

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحاً عَلَيْهِنَ الْمَالِي^(١)

وَتَنَاوَحَتِ الرِّيَّاحُ ، إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا .

وَالنَّوْحُ : نَوْحُ الْحَمَامِ .

نِيح :

النَّيْحُ : اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رَطوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ . نَاحَ يَنْيَحُ نَيْحاً .
وَإِنَّهُ لِعَظْمٌ نَيْحٌ شَدِيدٌ . وَنَيْحَ اللَّهِ عَظْمُهُ : يَدْعُو لَهُ .

أَنَح :

أَنَحَ الرَّجُلُ يَأْنِيحُ أَنْيْحاً وَأَنْحاً إِذَا تَأَذَّى مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ يَتَنَحَنَحُ وَلَا يَثْنُ
أَنْيْناً .

أَحَن :

الْإِحْنَةُ : الْحَقْدُ فِي الصَّدْرِ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : حِنَةٌ .

باب الحاء والفاء و(واي) معهما

ح ف و، ح ف ي، ف ح ر، ح و ف، ح ي ف، ف ي ح، و ح ف
مستعملات .

حفو :

حفي :

الْحِفْوَةُ وَالْحَفْيُ مَصْدَرُ الْحَافِي . . يُقَالُ : حَفِي يَحْفِي حَفْياً [فَهُوَ حَافٍ]^(١)
إِذَا كَانَ بَغِيرَ نَعْلٍ وَلَا خَفٍّ . وَإِذَا انْتَحَجَتِ الْقَدَمُ ، أَوْ فَرَسُنُ الْبَعِيرِ أَوْ الْحَافِرُ مِنْ

(١) فِي (ط) وَ (س) : الْمَلَالِي .

(٢) زِيَادَةُ اقْتِضَائِهَا السِّيَاقِ .

المشي حَتَّى رَقَتْ قِيل : حَفِيَّ يَحْفَى حَفًى فهو حَفٍ . قال الأعشى: (١)
فَالَيْتُ لَا أُرْسِي لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا مِنْ حَفًى حَتَّى تُلَاقِي مُحَمَّدًا
وقال رؤبة : (٢)

فهو من الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ

وَأَحْفَى الرَّجْلُ إِذَا حَفِيَتْ دَابَّتُهُ . وَأَحْفَانِي إِذَا بَرَحَ بِي فِي الْحَاحِ أَوْ سَوَّالٍ .
والحِفَايَةُ : مصدرُ الحَفْيِّ ، وهو اللطيف بك يَبْرُكُ ويلطفك ، ويحتفي
بك ، ومنه قوله تعالى : « إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا » (٣) أي : برًّا لطيفًا ، وقوله عزَّ وجلَّ :
« كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا » (٤) ، أي : كَأَنَّكَ مَعْنِيُّ بِهَا . قال : (٥)
فَإِنْ تَسْأَلِنِي عَنَّا فَيَا رَبُّ سَائِلٍ حَفِيٍّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا
وَالْحَفَا - مهموزٌ - : الْبَرْدِيُّ الْأَخْضَرُ مَا كَانَ فِي مَنْبَتِهِ كَثِيرًا دَائِمًا ،
والواحدة : حَفَاةٌ

واحتفأته إِذَا قَلَعْتَهُ وَأَخَذَتْ مِنْهُ .

فحو :

الْفَحْوَى : معنى مَا يُعْرِفُ مِنْ مَذْهَبِ الْكَلَامِ . تقول : عرفتُ ذَلِكَ فِي
فَحْوَى كَلَامِهِ ، وَإِنَّهُ لَيُفَحِّي بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا وَكَذَا .
وَالْفَحَى : الْأَبْزَارُ ، تقول : فَحَّ قَدْرُكَ ، أي : [أَلْقَ فِيهَا الْأَبْزَارَ] (٦) .

(١) ديوانه ص ١٣٥ ، والرواية فيه : حتى تزور . . .

(٢) ديوانه ص ٣٥ .

(٣) مريم ٤٧ .

(٤) الأعراف ١٨٧ .

(٥) الأعشى - ديوانه ١٣٥ .

(٦) زيادة من التهذيب ٢٦١/٥ لتوضيح المعنى .

حوف :

الْحَوْفُ : القرية في بعض اللغات ، والجميع : أحواف .

والحَوْفُ بلغة أهل الجَوْف ، وأهل الشَّحَر كالهودج وليس به ، تركبُ به المرأة البعير .

والحافان : عِرْقَانِ أخضرانِ من تحت اللسان ، والواحدُ : حافٌ - خفيف - وناحية كل شيء حافتهُ ، وتصغيرها : حُوَيْفَةٌ .

حيف :

الْحَيْفُ : الميلُ في الحُكْم . حافٌ يَحِيفُ حَيْفًا .

فوح :

فيح :

الْفَوْحُ : وجدائك الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . تقول : فاح المِسْكُ . قال : (١)

والمِسْكُ من أردانه فائح

فاحتِ الرِّيحُ تَفُوحُ فَوْحًا وفُؤُوحًا .

والفَيْحُ : سَطُوعُ الحرِّ . والفَيْحُ والفُيُوح : خِصْبُ الرَّبِيعِ في سعة البلاد . قال أبو النُّجُم : (٢)

تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ والفُيُوحَا

والفَيْحُ : مصدر الأَفْيح ، وهو كلٌّ مَوْضِعٍ واسع ، وقد فاحَ يَفَاحُ فَيْحًا ، وكان قياسه : فَيْحٌ يَفْئِخُ .

(١) لم نهتد إليه .

(٢) التهذيب ٢٦٢/٥ ، واللسان (فيح) غير منسوب فيها .

وحف :

الْوَحْفُ مِنَ الشَّعَرِ : الكثيرُ الأسود . ومن النَّبَاتِ : [الرِّيَّانُ]^(١) ، وقد وَحَفَ يَوْحِفُ وَحَافَةً وَوُحُوفَةً .

وَالْوَحْفَةُ : صخرةٌ تكون في جانب الوادي ، أو في سِنْدٍ^(٢) ، ناتئة في موضعها سوداء . قال :^(٣)

من الوحافِ السَّودِ والترَّاصِفِ^(٤)

وقال الأعشى :^(٥)

دَعَتْهَا التَّنَاهِي بِرَوْضِ الْقَطَا فَتَعَفِ الْوَحَافِ إِلَى جُلْجُلِ
وَالْوَحْفَةُ : الصَّوْتُ مِنَ الْمُضْطَّهِدِ .
وَالْوَحْفَاءُ : الْأَرْضُ الْحَمْرَاءُ ، وَيُقَالُ : السَّودَاءُ .

باب الحاء والباء و(واي) معهما
ح ب و ، ح و ب ، ب و ح ، ب ي ح ، مستعملات

حبو :

الصَّبِيُّ يَحْبُو قَبْلَ أَنْ يَقُومَ . وَالْبَعِيرُ يَحْبُو إِذَا عُقِلَ فَيَزْحَفُ حَبَّوًّا .
وَحَبَّتِ الْأَضْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ ، وَهُوَ اتَّصَالُهَا . وَيُقَالُ لِلْمَسَائِلِ إِذَا اتَّصَلَ

(١) من التهذيب ٥/ ٢٦٤ ، من نص ما نقله عن العين ، وقد سقط من النسخ .

(٢) في (ط) : سنة ، وفي (س) : مته .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير النسخ .

(٤) في (ط) : التواصف . وفي (س) : التواصف .

(٥) ليس في ديوانه . في المحكم ٤/ ١٩ ، واللسان (وصف) غير منسوب .

بعضها ببعض : حبا بعضُها إلى بعضٍ . قال : (١)

تَحْبُو إلى أَصْلابه أُمَعَاؤُهُ .

قال أبو الدُقَيْش : تحبوه هنا : تَتَّصِل . والمعنى كُلُّ مَذْنَبٍ بقرار الأرض ،
والمِذْنَبُ في سَنَدٍ رمل . قال : (٢)

كَأَنَّ بَيْنَ الْمِـــــــرْطِ وَالشُّفُوفِ رَمـــــــلاً حبا من عَقْدِ الْعَزِيفِ

والعزيف من رمال بني سعد . وقال العجاج في الضَّلُوع : (٣)

حابي الحُيُودِ فارِضِ الحُنْجُورِ

والحُبُوءُ : الثَّوبُ الذي يُحْتَبَى به .

والحياءُ : عطاءُ بلا منْ ولا جزاء . حَبَوْتُهُ أَحْبُوهُ حياءً ، وَمِنْهُ أُخِذَتْ
المحابةُ . قال : (٤)

اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتَ ذَامِقَةً واشْكُرْ حياءَ الذي بالْمُلْكِ حاباكَا

والْحَبِيُّ : سحابٌ فوق سحابٍ . وَحَبَّتِ السَّفِينَةُ إِذَا جَرَتْ . قال : (٥)

فهو ، إذا حبا ، له حَبِيٌّ

أي : اعترض له موجٌ : وحبالك الشيء ، أي : اعترض .

حوب :

الْحَوْبُ : زَجْرُ الْبَعِيرِ لِيَمْضِيَ ، وَلِلنَّاقَةِ : حَلٍ ، وَالْعَرَبُ تَجْرُهُ وَلَوْ رُفِعَ أَوْ

(١) رؤبة - ديوانه ص ٤ .

(٢) رؤبة - ديوانه ص ١٠٢ والرواية فيه : من عقد الغريف بالغين المعجمة . وفي النسخ : العريف
بعين مهملة بعدها راء . وما أثبتناه فمن التهذيب ٢٦٥ / ٥ ، واللسان (حبا) .

(٣) ديوانه ص ٢٢٧ .

(٤) في التهذيب ٢٦٦ / ٥ واللسان (حبا) غير منسوب أيضاً .

(٥) العجاج - ديوانه ٣٢١ .

نُصِبَ لجاز ، لأنَّ الزَّجَرَ والأصوات والحكايات تُحَرِّكُ أوأخِرُها على غير إعراب لازم ، وكذلك الأدوات التي لا تتمكَّن في التصريف ، فإذا حَوَّلَ منه شيءٌ إلى الأسماء حُمِلَ عليه الألف واللام وأَجْرِي مُجْرَى الاسم كقولهِ^(١)

وَالْحَوْبُ لَمَّا لَمْ يُقَلِّ وَالْحَلُّ

وَالْحَوْبَةُ وَالْحَوْبُ : الإيوان^(٢) ، والحَوْبَةُ أيضاً : رَقَّةٌ فؤاد الأم . قال :^(٣)

لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا

وَالْحَوْبَاءُ : رُوعُ القلب . قال :^(٤)

وَنَفْسٌ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا

وَالْتَّحَوْبُ : شِدَّةُ الصَّبَاحِ وَالتَّضَرُّع . قال :^(٥)

وَسَرَّحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا

وَالْحَوْبُ : الإِثْمُ الْكَبِيرُ . وَحَابَ حَوْبَةً .

وَالْحَوْبَةُ : الْحَاجَةُ . وَالْمُحَوَّبُ : الَّذِي يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ .

وَحَافِرُ حَوَّابٍ وَأَبٌ : مَقْعَبٌ .

وَالْحَوَّابُ : مَوْضِعٌ [بئر] وذلك حيثُ نَبَحَتِ الْكِلَابُ عَلَى عَائِشَةَ [مُقْبِلَهَا إِلَى الْبَصْرَةِ]^(٦) .

(١) التهذيب ٥/ ٢٦٧ ، واللسان (حوب) غير منسوب ، وقد نسب في السخ إلى الكميت وليس في مجموعة شعره .

(٢) كذا في الاصول ولم نجده في سائر المعجمات .

(٣) الفرزدق ، كما في اللسان (حوب) ، وصدّره : فُهَبْ لي خَيْساً واحتسب فيه مئة

(٤) اللسان (حوب) غير منسوب .

(٥) نسبة اللسان (حوب) إلى العجاج ، وليس في ديوانه (رواية الأصمعي) (بيروت) .

(٦) من التهذيب ٥/ ٢٧٠ من نصّ ما نقله عن العين .

بوح :

البَّوْحُ : ظهور الشيء . يقال . باح به صاحبه بَوْحاً وبَوْحاً . قال : ^(١)
وَبُحْتُ إِلَيْهِ بِالْأَمْرِ الَّذِي قَدْ كُنْتُ تُخْفِيهِ
ويُقال للرجل البَّوْحُ : بَيَّحَنَ بما في صدره .
والبَّاحَةُ : عَرَصَةُ الدَّارِ . وفي الحديث : « نَظَّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ وَلَا تَدْعُوهَا كِبَاحَةَ
اليهود » ^(٢) .

والإِبَاحَةُ : شبه التَّهْيِي . استباحوه : انتهبوه .

بيح :

البِّيَاحُ : ضربٌ من السَّمَكِ صغارٌ أمثال شيرٍ . وهو أطيبُ السَّمَكِ . قال ^(٣) .

يا رَبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَّاحٍ
إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ
صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصَّبَّاحِ

باب الحاء والميم و(واي) معهما

ح م و، ح م ي، ح و م، م ح و، و ح م، م ي ح مستعملات

حمو :

حمى :

الحَمَوُ : أبو الزَّوْجِ ، وأخو الزَّوْجِ ، وكلٌّ من ولي الزَّوْجِ من ذي قرابته .
فهم ^(٤) أحماء المرأة . وأمَّ زوجها : حماتها .

(١) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النسخ .

(٢) اللسان (بوح) .

(٣) الرَجَزُ في التهذيب ٢٧١/٥ . واللسان (بيع) غير منسوب .

(٤) من (س) . في (ص) و(ط) : فهو .

وفي الحَمْوِ ثلاثُ لغاتٍ ؛ حماها مثل (عصاها) ، وحموها مثل (أبوها) ، وحمَّوها - مقصورٌ مهموزٌ - مثل (كمَّوها) . وتقول العرب : حمأة حامية وكئة كاوية . وتقول : هذا حموك ، ومَرَرْتُ بحميك ورأيتُ حمالك ، مخففٌ بلا همزٍ ، والهمزُ لغة رديئة . وقال الشاعر في رجل طلق امرأته فتزوجها أخوه :^(١)

لقد أصبحت أسماءُ حِجْراً مُحَرَّماً وأصبحتُ من أدنى حُمُوتِها حَمَاً
أي : أصبحتُ أخاً زوجها [بعدما كنت زوجها] .
وأما بالهمز فتقول : هذا حَمَّوكُ ، ورأيتُ حَمَّاكُ ، ومررتُ بحَمِّيكِ -
مخفف مهموز .

والحمأة : لَحْمَةٌ مُتَبَرِّةٌ في باطنِ السَّاقِ .

والحمأُ : الطَّيْنُ الأسودُ المُتَنِّ . وفي التنزيل : « من حمأٍ مسنون »^(٢)
والمسنون : المصبوب . ويُسمَّى الطين الذي نبث من النهر : الحمأة . وقول الله
[عز وجل] : « تَغْرُبُ في عَيْنٍ حَمِئَةٍ »^(٣) أي : ذات حمأة .

والحمي - مقصور : موضع فيه كَلَأٌ يُحْمَى من الناس [أن يُرْعَى]^(٤) .

وحَمِيتُ القومَ حِمَايةً ومَحْمِيَةً . وكلَّ شَيْءٍ دَفَعْتَ عنه فقد حَمَيْتَهُ .

وحَمِيتُ من هذا الشَّيْءِ أَحْمَى منه حَمِيَّةً ، أي : أُنْفِتُ أَنْفًا وَغَضَبًا . ومشى
في حَمِيَّتِهِ أي : في حَمَلَتِهِ . وإنَّه لَرَجُلٌ حَمِيٌّ : لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ ، ومنه يُقال :
حَمِيَّ الْأَنْفِ . قال :

متى تجمع القلبَ الذكيَّ وصارماً وأنفأ حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

(١) التهذيب ٥/٢٧٢ واللسان (حما) .

(٢) الحجر ٢٦ .

(٣) الكهف ٨٦ .

(٤) من التهذيب ٥/٢٧٣ من نصر ما نقله عن العين .

وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ حِمِيَّةً : مَنَعْتُهُ أَكْلَ مَا يَضُرُّهُ . وَآحْتَمَى الْمَرِيضُ احْتِمَاءً .

وَآحْتَمَى فِي الْحَرْبِ إِذَا حَمَى نَفْسَهُ .

وَحَمَى الْفَرَسُ . إِذَا سَخُنَ وَعَرِقَ ، [يَحْمَى حَمِيًّا وَحَمَى الشَّدُّ مِثْلَهُ]^(١)
وَالوَاحِدُ مِنْهُ : حَمِيٌّ ، وَالْجَمِيعُ : أَحْمَاءٌ ، كَمَا قَالَ طَرْفَةُ :^(٢)

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا فَرَعَتْ طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا شَدُّ الْأَزْرِ
وَحَمَى الشَّيْءُ يَحْمَى حَمِيًّا إِذَا سَخُنَ وَالْحَامِيَّةُ : الْحَارَّةُ .

وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ إِحْمَاءً . وَتَقُولُ : إِنَّ هَذَا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَنَحْوَهُمَا أَحْسَنُ
الْحَمَاءِ - مَمْدُود - أَيِ : خَرَجَ مِنَ الْحَمَاءِ حَسَنًا .

وَالْحَامِيَّةُ : الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ . وَتَقُولُ : هُوَ عَلَى حَامِيَةِ
الْقَوْمِ ، أَيِ : آخَرُ مَنْ يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ وَانْهَزَامِهِمْ .

وَالْحَامِيَّةُ أَيْضًا : جَمَاعَةٌ يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ ، كَمَا قَالَ لَبِيدُ :^(٣)

وَمَعِيَ حَامِيَةٌ ————— جَعْفَرٍ كُلَّ يَوْمٍ نَبْتَلِي مَا فِي الْخِلَلِ

وَالْحَامِيَّةُ : الْحَجَارَةُ يُطَوَّى بِهَا الْبَرُّ . قَالَ :^(٤)

كَأَنَّ دَلْوِيَّ تَقَلَّبَ ————— بَيْنَ حَوَامِي الطِّيِّ أَرْنَبُ —————

وَالْحُمَّةُ عِنْدَ الْعَامَّةِ : إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالزُّبُورِ وَنَحْوَهُمَا . وَإِنَّمَا الْحُمَةُ سُمُّ كُلِّ
شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ .

وَالْحُمِيَّا : بُلُوغُ الْخَمْرِ مِنْ شَارِبِهَا .

(١) تكملة من نصر ما جاء في التهذيب ٢٧٤/٥ عن العين .

(٢) ديوانه ص ٦٥ والرواية فيه : إِذَا مَا أَلْهَبَتْ . . . إْحْمَانِهَا بِالْكَسْرِ .

(٣) ديوانه ص ١٩٠ .

(٤) التهذيب ٢٧٥/٥ ، اللسان (حما) .

واَحْمَمَوْنِي الشَّيْءُ فَهُوَ مُحْمَمَوْمٌ ، واحْمَمَوْنِي اللَّيْلُ وَالسَّحَابُ ، وذلك من
السَّوَادِ . ومنهم من يهَمْزُ .

حوم :

الْحَوْمُ : القَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ . قال رؤبة : (١)

وَنَعَمًا حَوْمًا بِهَا مَوْبَلًا

وَالْحَوْمَةُ : أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَاءً ، وَأَعْمَرُهُ . وكذلك فِي الْحَوْضِ .
وَحَوْمَةُ الْمَوْتِ : شِدَّتُهُ وَعَلَزُهُ .

وَالْحَوْمَانُ : دَوَّامَانُ الطَّيْرِ وَطَيْرَانُهُ يَدُومُ وَيَحُومُ حَوْلَ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحَوْمَانُ :
نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَالْحَوَائِمُ : الْإِبِلُ الْعَطَاشُ جَدًّا . وَكُلُّ عَطْشَانٍ حَائِمٍ .
وَهَامَةٌ حَائِمَةٌ ، أَي : عَطِشَ دِمَاعُهَا .

محو :

الْمَحْوُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ أَثَرُهُ . تقول : أَنَا أَمْحُوهُ وَأَمْحَاهُ . وَطَيَّءُ تقول :
مَحَيْتُهُ مَحْيًا وَمَحَوًّا وَأَمْحَى الشَّيْءَ يَمْحِي أَمْحَاءً . وكذلك أَمْتَحَى إِذَا ذَهَبَ أَثَرُهُ ،
الْأَجُودُ أَمْحَى ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : أَمْحَى . وَأَمَّا أَمْتَحَى فَلِغَةِ رَدِيئَةٍ .

وحم :

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْحَبْلَى إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا : قَدْ وَحِمَتْ ، وَهِيَ تَحِمُّ فَهِيَ وَحْمَى
بَيِّنَةُ الْوِحَامِ . وَالْوَحْمُ وَالْوِحَامُ فِي الدَّوَابِّ إِذَا حَمَلَتْ اسْتَعْصَتْ ، فَيُقَالُ :

(١) ديوانه ص ١٨٢

وَحَمَت . قَالَ لَبِيد : (١)

قَد رَابِهَ عَصِيَانُهَا وَوَحَامُهَا

مِيح :

[الْمِيحُ فِي الْاسْتِقَاءِ : أَنْ يَنْزِلَ الرَّجُلُ فِي قَرَارِ الْبَثْرِ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَمْلَأُ
الدَّلْوُ ، يَمِيحُ فِيهَا بِيَدِهِ ، وَيَمِيحُ أَصْحَابُهُ . وَالْجَمِيعُ : مَاحَةٌ] (٢) .

وَالْمِيحُ : يَجْرِي مَجْرَى الْمُنْفَعَةِ [وَكُلٌّ مِنْ أُعْطِيَ مَعْرُوفًا فَقَدْ مَاحَ] (٣) .

وَالْمِيحُ وَالْمِيحُوحة : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِي رَهْوَجَةٍ . قَالَ : (٤)

مِيَاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجًا

وَمَشْيَةُ الْبَطَّةِ : الْمِيحُ .

وَقَدْ مَاحَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ يَمِيحُهُ مِيحًا ، [إِذَا شَاصَهُ وَمَاصَهُ] (٥) .

بَابُ اللَّفِيفِ مِنْ (الْحَاءِ)

الْحَاءُ :

الْحَاءُ : حَرْفٌ هَجَاءٍ مَقْصُورٌ مُوقُوفٌ ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا مَدَدْتَهُ . تَقُولُ :
هَذِهِ حَاءٌ مَكْتُوبَةٌ . وَمَدَّتْهَا يَاءٌ . وَكُلُّ حَرْفٍ عَلَى خِلْقَتِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ

(١) ديوانه ص ٣٠٤ ، وصدره :

« يعلو بها خُذْبُ الْإِكَامِ مُسَحَّجٌ »

(٢) فضلنا أن نثبت ما في التهذيب ٢٧٨/٥ مما نقل عن العين ، لأن ما يقابله في النسخ قاصرٌ
ومضطرب .

(٣) تكملة مما نقله التهذيب ٢٧٩/٥ عن العين .

(٤) العجاج - ديوانه ص ٣٦٣ .

(٥) تكملة من التهذيب ٢٧٩/٥ مما نقله عن العين .

شاص فاه بالسواك : نظفّه ، وماصه به : سنّه . [اللسان (شيص) و (موص)] .

حوّ :

وحوّ : زجر للمعز دون الضأن . حوحيت به حوحاة .

حيو :

والحيوة كتبت بالواو لِيُعْلَمَ أن الواو بعد الياء ، ويقال : بل كُتِبَتْ على لغة من يُفَحِّمُ الألف التي مَرَّجِعُهَا إلى الواو نحو : الصلوة والزكوة .

ويقال : حَيَّيَ يَحْيَا فهو حَيّ ، ويقال للجميع : حيّوا . ولغة أخرى : حيّ يَحْيِي ، والجميع : حيّوا خفيفة مثل : بقّوا .

والحيوان : كلّ ذي روح . الواحدُ والجميعُ فيه سواء .

والحيوان : ماءٌ في الجنة لا يصيب شيئاً إلّا حيّاً بإذن الله .

والحيّة اشتقاقها من الحياة ، ويقال : هي في أصل البناء : حيوة . ولكن الياء والواو إذا التقتا وسكنت الأولى منهما جعلتا ياءً شديدة ومن قال لصاحب الحيات : حاي فهو « فاعل » من هذا البناء . صارت الواو كسرة كواو الغازي . ومن قال : حواء على فَعَالٍ فَإِنَّهُ يقول : اشتقاق الحيّة من حَوَيْتُ ، لأنها تتحوّى في التوائها وكذلك^(١) تقول العرب .

والحيّا - مقصور - : حيا الربيع ، وهو ما تحيا به الأرض من الغيث .

قال :^(٢)

وغيث حياً تحيا به الأرض واسع

وأرض مَحْوَاةٌ : كثيرةُ الحيات ، اجتمعوا على ذلك .

والحياء - ممدود : من الاستحياء . رجل حَيَّيٌّ بوزن فعيل ، وامرأة حيّية

(١) في التهذيب ٥/ ٢٨٨ في نقله عن العين : وكلّ ذلك تقول العرب .

(٢) لم نهتد إلى الفائل ولا إلى القول في غير السّخ .

بوزن فعيلة . قالت ليلي: (١)

وأحى حياءً من فتاة حييــــــــــــــــة وأشجع من ليث بخفان خادر

والمحياة : الغذاء للصبي بما به حياته .

والمحياة : تحية القوم بعضهم بعضاً .

والحي : الواحد من أحياء العرب .

وحياً الشاة : مقصور وممدود - لغتان .

والمُحيّ : الوجه . وقول العرب : حيّاك الله : يعني : الإقبال بالمُحيّا ،
ويحتمل أن يكون اشتقاقه من الحياة . وتقول : حيّاك الله وبيّاك ، أي : أفرحك
وأضحكك ، ويقال : بيّاك تقويةً لحيّاك .

وقول المصلي في التّشهُد : التّحيات لله ، معناه : البقاء لله ، ويقال :
الملكُ لله .

حوي :

حَوَى فلان مالاَ حياً وحوايةً ، أي : جمعه وأحرزه ، واحتوى عليه ،
كحويّ الحية .

والحويّة : مركب يهيأ للمرأة . والحوي : استدارة كل شيء ، كحويّ
الحيّة ، وكحويّ بعض النجوم إذا رأيتها على نسق واحدٍ مسنديرة ، والحويّة
والحاوية والجميع الحوايا : الأمعاء . قال عليّ عليه السّلام : (٢)

أقتلهم ولا أرى مُعاويةَ الأخرزَ العَيْنَ العظيمَ الحاويةَ

(١) الشعر والشعراء ٢٧٤ (أوروبية) ، والرواية فيه : فتى هو أحياء من فتاة . . .

(٢) اللسان (حوا) والرواية فيه : أضربهم . . . الجاحظ العين . .

وقال: ^(١)

فهنَّ من واطىءٍ ثَنِيٍّ حَوِيَّتْهُ ——— وناشجٍ وعواصي الجَوْفِ تَنْشَخِبُ

والحواءُ : أخْبِيَّةٌ تَدَانِي بعضها من بعضٍ . تقول : هُمْ أَهْلُ حِوَاءٍ واحد ،
والجماعة : أَحْوِيَّة .

والحواءُ : ثَبَّتَ معروف ، الواحدة : حَوَاءَةٌ .

والحوَّةُ في الشفاه : شبه اللَّمَى واللَّمَس . قال ذو الرِّمَّة : ^(٢)

لمياءُ في شفتيها حَوَّةٌ لَعَسُ وفي اللِّثات وفي أنيابها شَنَبُ

ويح :

أما الريح ونحوه مما في صدره واوُفلم يُسْمَعْ في كلام العرب إِلَّا وَيْح ،
وَوَيْس ، ووَيْل ، ووَيْه . فأما ويح فيقال إنه رحمةٌ لمن تنزل به بلية . [وربَّما]
جُعِلَ مع (ما) كلمة واحدة فقليل : ويحما . قال حُمَيْد : ^(٣)

وويح لمن لم يدْرِ ما هنَّ ويحما

فجعل (ويحما) كلمة واحدة فأضاف (ويح) إلى (ما) ^(٤) . ونصب
(ويحما) لأنه فِعْلٌ مَعْكُوسٌ على الأول كما قال :

ويلُّ له ويلُّ له وَيَلَا

(١) ذو الرِّمَّة - ديوانه ١١٣/١ .

(٢) ديوانه ٣٢/١ .

(٣) حُمَيْد بن ثور - ديوانه ، هامش ص ٧ وصدره :

أَلَا هَيْمًا مِمَّا لَقِيتَ وَهَيْمًا

(٤) بعدها في (ص وط) : «ولو وصل لقال : ويحاً ما كما قال : أَيْبَاءُ» وفي (س) : «ولو وصف لقال . . .»
ولم تثبت أحدهما في المتن لأنها غير مفهومة وغير واضحة العلاقة .

وحي :

يقال : وَحَىٰ يَحْيٰ وَحْيًا ، أَي : كَتَبَ يَكْتُبُ كِتْبًا . قال العجاج : ^(١)

لَقَدَرِ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي

وقال :

فِي سُورَةٍ مِنْ رَبَّنَا مُوْحِيَّةٍ

وأوحى الله إليه ، أَي : بعثه . وأوحى إليه : أَلْهَمَهُ . وقوله عز وجل :
« وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ » ^(٢) ، أَي : أَلْهَمَهَا . وأوحى لها معناه : وأوحى إليها في
معنى الأمر . قال الله عز وجل : « بَأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا » ^(٣) .

قال العجاج : ^(٤)

وَحَىٰ لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ

أراد : أَوْحَىٰ إِلَيْهَا ، إِلَّا أَنْ لَغَتْهُ : وَحَى ، فإذا لم يذكر (لها) قال :
أَوْحَى .

وزكريا أوحى إلى قومه ، أَي : أشار إليهم . والأيحاء : الإشارة .
قال : ^(٥)

فَأَوْحَتْ إِلَيْهَا وَالْأَنَامِلُ رُسُلُهَا

وقوله * : « واستحيوا نساءهم » ^(٦) . أَي : استفعلوا من الحياة ، أَي :

(١) ديوانه ص ٤٣٩ .

(٢) النحل ٦٨ .

(٣) الزلزلة ٥ .

(٤) ديوانه ص ٢٦٦ .

(٥) لم نهت إلى القائل ، ولا إلى القول .

(٦) غافر ٢٥ .

* الكلام من هنا إلى قوله : « نقيض الميت » حقه أن يكون من ترجمة (حيو) لا (وحي) .

اتركوهنَّ أحياء .

وفي الحديث : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عَنْ حَيَّةٍ أَهْلِيهِ » (١) ،
أي : عن كلِّ شيءٍ حيٍّ في منزله مثل الهرة ، فأثَّ الحيَّ فقال : حَيَّة .

والحوايا : المَسَاطِح ، وهو أن يعمدوا إلى الصَّفا فيَحْوُونَ له تُراباً يحبس
عليهم الماء . الواحدة : حَوِيَّة . والحيَّ : نقيض المَيِّت * .
والوَحَى : السُّرعة .

أبواب الرباعيَّ من باب الحاء والقاف

الحرقوص :

الحُرْقُوصُ : دَوِيَّةٌ مُجَزَّعةٌ لها حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنبور ، تَلَدَغُ يُشَبَّهُ به أطرافُ
السَّيَاطِ ، فيقال : أَخَذَتْهُ الحَرَاقِيسُ ، يُقالُ ذلك لمن يُضْرَبُ بالسَّيَاطِ .

الحرقدة :

الحَرْقَدَةُ : عُقْدَةُ الحَنْجُور . والجميع : الحراقد .

الحرقفة :

الحَرْقُفَةُ : عَظْمُ الحَجَبَةِ ، وهو رأسُ الْوَرَكِ .

والدَّابَّةُ المهزولة جداً يُقالُ لها : حَرْقُوفٌ ، وقد بَدَتْ حَرَاقِفُهُ .

الحلقمة :

الحَلَقَمَةُ : قَطْعُ الحُلُقُومِ . والجميع : الحلاقم .

(١) التهذيب ٥/ ٢٨٦ ، واللسان (حيا) .

الحَقْلَدُ:

الحَقْلَدُ: عملٌ فيه إثمٌ . وقَحْلَدَ: لغة فيه .

الحملاق:

الحِمْلَاقُ: ما غَطَّتِ الجُفُونُ من بياض المُقْلَةِ .

وَحَمَلَقَ الرَّجُلُ إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا . قال: (١)

وَاللَّيْثُ إِنْ أَوْعَدَ يَوْمًا حَمَلَقًا

حلقن:

إذا بَلَغَ الإِرْطَابُ مِنَ البُسْرِ ثُلُثَيْهِ فَهُوَ مُحَلَّقِنٌ وَحُلْقَانٌ .

القِلْحَمُ:

القِلْحَمُ: المَسْنُ الضَّخَمُ من كُلِّ شَيْءٍ .

القردح:

الْقُرْدُحُ: الضَّخَمُ مِنَ الْقِرْدَانِ . وَالْقُرْدُحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

السَّمْحَاقُ:

السَّمْحَاقُ: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قَحْفِ الرَّأْسِ [إذا انْتَهتِ الشَّجَّةُ إِلَيْهَا سُمِّيَتْ

سِمْحَاقًا . وَكُلَّ جِلْدَةٍ رَقِيقَةٍ تُشَبِّهُهَا تُسَمَّى سِمْحَاقًا . وَيُقَالُ: سَمَاحِيقُ السَّلَا

والمشيمة ، وهي طرائق رفاق . قال: (٢)

يشق سمحاق السلا عن جنينها

ومنه قيل: في السماء سمحاق من غيم .

(١) رؤية - ديوانه ١١٣ إلا أن الرواية فيه: نبج الكلاب الليث لما حملقا .

(٢) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النسخ .

حزرق :

حَزْرَقَ الرَّجُلَ ، أي : انضمَّ وخضع ، وفي لغة : حَزْرَقَ ، أي : فُعِلَ به ذلك . قال الأعشى :^(١)

فذاك وما نَجَّى من المَوْتِ رَبَّهُ بساباطٍ حتَّى مات وهو مُحَزْرَقُ

القرزح :

الْقَرْزُحُ : لباس كانت تلبسه نساء العرب . والقَرْزُحُ : اسم فرس .

قحطب :

قَحْطَبُهُ بالسيف ، إذا علاه فضربه . وقَحْطَبَهُ : صرعه .

القдахس :

القَدَاحِسُ : الجريء الشديد .

القَمَحْدُوة :

القَمَحْدُوةُ : مُؤَخَّرُ الْقَدَالِ ، وهي : صَفْحَةٌ ما بين الذُّؤَابَةِ وفأس القفا ، ويُجمع : قماحيد وقَمَحْدُوات .

القلحاس :

الْقِلْهَاسُ : من الرِّجَالِ : السَّمَجُ القبيح .

الحبلقة :

الحَبْلَقَةُ : أغنام تكون بجُرْش . ويقال : الحَبْلَقَةُ : الصغير من المَعِيز .

قال^(٢) :

(١) ديوانه - ص ٢١٩ ، والرواية فيه : ومُحَزْرَقَ بتقديم الزَّاي على الرَّاء .

(٢) لم نقف على القائل ، ولا على القول في غير النَّسخ .

لثام كأشباه الحبْلقة الطَّحل

الحندقوق: ^(١)

الحندقوق: حشيشة كالقت الرطب.

القحذمة: ^(٢)

القَحْذَمَةُ والتَّقْحَضُمُ: الهويُّ على الرأس ^(٣). قال: ^(٤)

كم من عدوِّ زال أو تَدَحَّلَمَا كأنه في هُوَّةٍ تَقْحُذَمَا
الحذلاق:

الحِذْلَاقُ: الشَّيءُ المحدَّد. يقال: قد حَذَلَق.

والحَذْلَقَةُ: التَّصَرُّفُ بِالظَّرْفِ. يقال: إِنَّهُ لَيَتَحَذَلَقُ عَلَيْنَا.

السُّمْحُوقُ:

السُّمْحُوقُ: الطَّويل الدَّقِيق.

الحِيقَطان:

الحِيقَطَانُ: التَّدْرِجَةُ، وَيُقَالُ: الدُّرَاجَةُ.

الحاء والكاف

كلجبة:

كَلْجَبَةٌ: اسم رجل.

(١) في النَّسخ: الحندقوقس، ولم نجد لها بالسين في غير النَّسخ.

(٢) في (ط) القحذمة بالذال المهملة.

(٣) من التهذيب ٣٠٣/٥، في النَّسخ: النَّاس وليس صواباً.

(٤) الرَّجَز في التهذيب ٣٠٤/٥ واللسان (قحذم)، غير منسوب أيضاً.

كنسيح :

الكنسيح : أصلُ الشيءِ ومعدُّه .

الحنكل : ^(١)

الحنكلُ : اللَّيْم . قال : ^(٢)

فكيف تُساميني وأنت مُعلَّجٌ هُذْرَمَةٌ جَعْدُ الأنامل حنكل

حبوكر :

الحبوكرُ ، والحبوكرى : الداهية .

الحسكلة :

الحسكلُ : الصَّغار من ولد كل شيء . [الواحد : حِسْكِلَة] ^(٣) .

الحبركى :

الحبركى : الضَّعيف الرَّجُلين الذي كاد يكون مقعداً . والحبركى : القومُ الهلَّكى .

الكرنجة : ^(٤)

الكرنجة : عَدُوٌّ دُونَ الكَرْدَمَة ، وَلَا يَكْرَدِمُ إِلَّا الحمارُ والبغلُ .

الكردحة :

عَدُوٌّ القصير ، المتقارب الخطو ، المجتهد في عدوه .

(١) في النسخ : حيكَل بالياء المثناة من تحت . وما أثبتناه فمن التهذيب ٣٠٦/٥ والمحكم ٣٦/٤ .

(٢) البيت في المحكم ٣٦/٤ ، واللسان (حنكل) غير منسوب أيضاً .

(٣) زيادة من المحكم ٣٥/٤ لتوضيح الترجمة .

(٤) في النسخ : الكردحة . وتصحيحه من المحكم ٣٦/٤ واللسان (كريح) .

الحلّكم :

الحلّكُمُ : الأسود .

الحنكلة :

الحنكَلَةُ : الدّميمة .

الحاء والجيم

الحرّجل :

الحرُّجَلُ : قطعٌ من الخيل . والحرُّجُلُ والحُرَّاجِلُ : الطويل الرجلين .

الحضجر :

الحِضْجَرُ : العَظِيمُ البَطنِ ، الواسعُ .

وَطَبُ حِضْجَرٍ ، أي : واسعُ الجَوْفِ .

ويقال للضبع : حَضَاجِرُ لِعِظَمِ بَطْنِهَا قال : (١)

إِنِّي سَتَرُوي عَيْمَتِي يَا سَالِمًا — حَضَاجِرُ لَا تَقْرَبُ الْمَوَاسِمَا

الجحدر :

الجَحْدَرُ : الرَّجُلُ الجَعْدُ القصير .

جحدل :

جَحْدَلْتَهُ : صَرَعْتَهُ .

(١) اللسان (حضجر) غير منسوب .

حرجف:

الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الباردة.

حنجر:

الْحَنْجَرَةُ: جوفُ الحلقوم ، والْحَنْجُورُ: الْحَنْجَرَةُ فِي قول العجاج: ^(١)
فِي شَعْشَعَانِ عُنُقٍ يَمْخُورِ حَابِي الْحُيُودِ فَارِضِ الْحَنْجُورِ
ارْجَحَنَّ:

ارْجَحَنَّ الشَّيْءُ : وَقَعَ بِمَرَّةٍ.

وارْجَحَنَّ: اهْتَزَّ.

ورحى مُرْجَحِنَةً : ثَقِيلَةً.

الحملاج:

الْحِمْلَاجُ: قَرْنُ الثَّوْرِ. وَالْحِمْلَاجُ أَيْضاً: مِيفَاحُ الصَّائِغِ.
وَحَمَلَجْتُ الْحَبْلَ، أَي: فَتَلْتُهُ.

الحشرجة: ^(٢)

الْحَشْرَجَةُ: تَرَدُّدُ صَوْتِ النَّفْسِ ، وَهُوَ الْغَرْغَرَةُ فِي الصَّدْرِ. وَالْحَشْرَجُ: الْمَاءُ
الْعَذْبُ مِنْ مَاءِ الْحِيسِيِّ.

الجحشر ^(٣):

الْجُحَاشِيرُ: الْحَادِرُ الْخَلْقِ. الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ، الْعَبْلُ الْمَفَاصِلِ.

(١) ديوانه ص ٢٢٧ وقد سقط الرَّجَزُ مِنَ النَّسْخِ.

(٢) ترجمة هذه الكلمة من التهذيب ٣١٠/٥ وهو نص ما نقله عن العين وكانت الترجمة سقطت من
النسخ.

(٣) وهذه سقطت من النسخ أيضاً ، وأثبتناها من التهذيب ٣١١/٥ من نص ما نقله عن العين .

السَّمَح:

السَّمَحُ: الأتانُ الطويلةُ الظَّهْرُ ، والسَّمَحُ أيضاً.

جَحْمَظ^(١)

الجَحْمَظَةُ: القماط. قال:

لَزَّ إِلَيْهِ جَحْظَوَاناً مِدْلَظاً فَظَلَّ فِي نِسْعَيْهِ مُجَحْمَظاً

جَحْفَل

جيشٌ جَحْفَلٌ: كثير.

دَحْرَج:

الدَّحْرُوجَةُ: كلُّ ما دَحْرَجْتَهُ مِنْ طِينٍ أَوْ غَيْرِهِ مِثْلَ الْبَنْدَقَةِ الْمَدَوَّرَةِ، وَجَمْعُهُ:
دَحَارِيجٌ. قال الشاعر: ^(٢)

أَشْدَّاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبُ
شَبَّاءُ رِءُوسِ الْفِرَاحِ بِالدَّحَارِيجِ.

حَدْرَج:

حَمَلَج:

المُحَدَّرَجُ الْمُحْمَلَجُ: المفتول.

جَلَحَب:

شَيْخٌ جَلَحَابٌ وَجَلْحَابَةٌ ، وَهُوَ الْقَدِيمُ.

(١) وهذه من التهذيب أيضاً ، ٣١١ / ٥ . وقد أثبتته اللسان (جحمظ) مع الرجز أيضاً .

(٢) ذو الرمة - ديوانه ١ / ١٣٤ .

جنب:

الجَنْبُ: الشَّدِيدُ.

حنج: ^(١)

الْحَنْجُ: الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. رَجُلٌ حَنْجٌ وَحُنَابُجٌ. وقالوا:
سَبِيلَةُ حَنْبَجَةٍ: ضَخْمَةٌ. قال: ^(٢)

يَقْرُكُ حَبَّ السُّبُلِ الحُنَابِجِ بِالقَاعِ فَرَكَ القُطْنِ بِالمَحَالِجِ

الحاء والضاد

اضمحَلَّ:

اضْمَحَلَّ الشَّيْءُ: ذَهَبَ.

حرفض:

الحِرْفُضَةُ: النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ. قال: ^(٣)

وَقُلُوصٍ مَهْرِيَّةٍ حَرَافِضٍ

حنضل:

الْحَنْضَلُ: قَلَّتْ فِي صَخْرَةٍ.

الحاء والشين

حشبِل:

حَشْبَلَةُ الرَّجُلِ: عِيَالُهُ.

(١) سقطت من النسخ، وأثبتناها من نص ما نقله التهذيب ٣١٦/٥ عن العين.
(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ ٣١٦/٥، واللسان (حنج)، وقد نسبته اللسان إلى جندل بن المثنى.
(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ ٣١٧/٥ واللسان (حرفض).

حرشف:

الْحَرَشَفُ : فُلُوسُ السَّمَكَةِ . وَحَرَشَفُ السَّلَاحِ : مَا زُيِّنَ بِهِ . وَحَرْشَفَةٌ مِنْ الْجَيْشِ : كَتِيَّةٌ .

وَالْحَرَشَفُ : الدَّبْيُ حَتَّى يَطِيرَ ، وَيَسْلُخَ ، أَيِ : يَخْرُجُ مِنْ سَلُوخِهِ .

شرمح:

الشَّرْمَحُ : الْقَوِيُّ .

فرشح:

فَرَشَحَتِ النَّاقَةُ إِذَا تَفَحَّجَتِ لِلْحَلَبِ ، ؛ وَفَرَطَشَتِ اللَّبُولُ .

حترش:

الْحَتْرُوشُ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ .

حربش:

الْحَرِبِشُ : هِيَ الْأَفْعَى .

شمحط:

الشُّمْحُوطُ : الطَّوِيلُ .

شفلح:

الشَّفَلَحُ مِنَ الرِّجَالِ : الْوَاسِعُ الْمَنْخَرَيْنِ ، الْعَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ . وَمِنْ النِّسَاءِ : الْعَظِيمَةُ الْأِسْكَتَيْنِ ، الْوَاسِعَةُ الْمَتَاعِ .

وَالشَّفَلَحُ : الثَّمَرُ الَّذِي يُشَبِّهُ الْحَوْخَ ، وَبِهِ حُمْرَةٌ .

الحاء والصّاد

حصرم:

الحِصْرَمُ : العَوْدَقُ^(١) . ورجلٌ مُحَصْرَمٌ : قليل الخير .

صردح:

الصَّرْدَحُ : المكانُ الصَّلْبُ .

صلدح:

الصِّلْدَحُ : هو الحجرُ العريضُ . . . وجاريةٌ صِلْدَحَةٌ : عريضةٌ .

حنبص : ^(٢)

الحنبص : الدّاهية .

الحاء والسّين

حرمس:

الحِرْمَاس : الأملس .

والْحُمَارِسُ وَالرُّحَامِسُ ، والقُدَاحِسُ : الجَرِيُّ الشُّجَاعُ .

فلحس:

الْفَلْحَسُ : الكلبُ ، والرَّجُلُ الحَرِيصُ . والمرأةُ الرَّسْحَاءُ أيضاً يقال لها :

فَلْحَسَ .

حلبس:

الحَلْبَسُ والحُلَابِسُ : الشُّجَاعُ .

(١) في النسخ : الغورق بالغين المعجمة والراء المهملة ، وهو من تصحيف النسخ .

(٢) ذكرت هذه الكلمة وترجمتها في نهاية ترجمة (صبح) فنقلت إلى مكانها هنا .

سردح .

السرداح : جماعة الطَّلح ، [واحدُها : سِرْدَاحَة]^(١) .

والسرداح : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ [وجمعها السرداح]^(٢) . وناقَة سِرْدَاح سِرْدَاح ،
أي : كريمة .

سجبل :

السَّجْبَلُ :^(٣) العريضُ البَطْنِ

سلحب :

المُسْلَحِبُ : الطَّرِيقُ البَيْنُ . وَأَسْلَحَبَ ، أي : امتدَّ .

سرحب :

السُّرْحُوبُ : الطَّوِيلُ . وفرسٌ سُرْحُوبٌ : أي : خَفِيفَةٌ عَتِيقَةٌ .

دحسم :

الدَّحْسَمُ والدُّمَاحِسُ : الغليظان . والدُّحْسُمَانُ والدُّحْمُسَانُ : العَظِيمُ مَعَ
سَوَادٍ .

حندس :

الحِنْدِسُ : الظُّلْمَةُ .

سلطح :

السُّلَاطِحُ : العريضُ

(١) تكملة مما نقله التهذيب عن العين ٣٢٢/٥ وسقطت من النسخ

(٢) سقطت من النسخ أيضا .

(٣) في النسخ السلحب بتقديم اللام على الباء ، وهو من زلة قلم الناسخ .

حنفس :

الْحِنْفِسُ : الصَّغِيرُ الْخَلْقُ . وَالْحِنْفِيسُ قَرِيبٌ مِنْهُ .

سبحل :

يقال : هُوَ رِبْحُلٌ سَبَحْلٌ : يوصف بالتَّراة والنَّعمة . وقيل لابنة الخُسِّ : أَيَّ الإبل خير؟ فقالت : السَّبْحُلُ الرَّبْحُلُ ، الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ . وَالسَّبْحَلُ ، الشَّبْلُ إِذَا أَدْرَكَ الصَّيْدَ .

سلحف :

السُّلْحَفَةُ : دُويَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ .

الحاء والزاي

زحلف :

التَّزَحْلَفُ وَالتَّزَحْلُقُ وَالتَّزَحْلُكُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ قَعُودُ الصَّبِيِّ عَلَى رَأْسِ رَابِيَةٍ فَيَنْزِلُ عَلَى آسَتِهِ مَسْحًا .

وَازْحَلَفَ وَازْحَلَفَ مِثْلَ جَذَبَ وَجَبَذَ .

حنز :

الْحِنْزَابُ : الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقُ . وَالْحَنْزُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

حزبل :

الْحَزْبُلُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

حيزب :

الْحَيْزَبُونُ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

زحزب :

الرَّحْزُبُ : الَّذِي قَدْ غُلِظَ وَقَوِيَ وَاشْتَدَّ .

الحاء والطاء

طحلب :

الطُّحْلُبُ ، وَالْقِطْعَةُ : طُحْلِبَةُ : الْخُضْرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ الْمُزْمِنِ .

طحر به :

يَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ طُحْرَبَةٌ ، أَي : قِطْعَةٌ مِنْ سَحَابٍ .

وَالطُّحْرَبَةُ : الْفَسَاءُ .

فطحل :

الْفِطْحَلُ : دَهْرٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدَ . قَالَ : (١)
زَمَنُ الْفِطْحَلِ إِذِ السَّلَامُ رَطَابُ

طلحف :

وَضَرَبَتْهُ ضَرْباً طَلْحِيفاً وَطَلَّحُفاً ، أَي : شَدِيداً .

طلفح :

الطَّلْنَفْحُ : الْخَالِي (٢) الْجَوْفُ .

حَبَّنَطاً :

الْحَبَّنَطُ : بِالْهَمْزِ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وَقَدْ احْبَنَطْتُ وَاحْبَنَطْتُ

(١) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ ٣٢٧/٥ ، وَاللَّسَانُ (فَطَحَلَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضاً .

(٢) فِي (ط) : الْخَلْقُ بِالْمَعْجَمَةِ ، وَفِي (س) : الْحَلْقُ بِالْمَهْمَلَةِ وَكِلَاهُمَا مُصْحَفٌ .

والمُحَبَّنْطَىءُ : اللَّازِقُ^(١) بالأرض ، العريض .

طحمر :

يقال : طَحْمَرَ ، [أي : وثب]^(٢) وارتفع . وطَحْمَرَتِ الْقَوْسُ وطَمَحَرَّتْهَا
أيضاً ، إِذَا وَتَرَتْهَا تَوْتِيراً شَدِيداً .

طرمح :

الطَّرْمَاحُ : المرتفع [طرمح الرجل بناءه إِذَا رَفَعَهُ]^(٣) .

طحرر :

الطَّحَارِيرُ : قِطْعُ السَّحَابِ ، وَيُقَالُ : الطَّخَارِيرُ بِالْخَاءِ [المعجمة] .

الحاء والدال

بلدح :

بَلَدَحَ الرَّجُلُ . أَيُ : بَلَدَّ وَأَعْيَى . وَالبَلَدَّحُ مِنَ الرِّجَالِ : السَّمِينُ الْقَصِيرُ .

حدبر :

نَاقَةٌ حَدَبَاءُ حَدْبِيرٌ ، إِذَا بَدَتْ حَرَاقِفُهَا ، وَبَدَا عَظْمُ ظَهْرِهَا .

حندر :

الْحِنْدَوْرَةُ : الْحَدَقَةُ . وَالْحِنْدِيرَةُ أَجُودُ .

حرمد :

الْحَرَمْدُ : الْحَمَاءَةُ .

(١) فِي النَّسْخِ : اللَّازِمُ وَمَا اثْبَتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (حِط) .

(٢) مِنَ اللِّسَانِ (طَحْمَر) .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ ٣٢٨/٥ لِنُوضِيحِ التَّرْجَمَةِ .

دمحل :

الدُّمَحِلَةُ : الضَّخْمَةُ التَّارَةُ من النَّسَاء .

الحاء والتاء

حبتر :

الْحَبْتَرُ هو القصير . وكذلك الْبُحْتَرُ .

حتتر :

الْحِتْنَارُ : القصير الصَّغِير .

حتتم :

الْحَتِّمُ من الْجَرَارِ الْخُسْرُ ، وما يضربُ لونهُ إلى الْحُمْرَةِ .

الحاء والظاء

حنظب :

الْحَنْظَبُ : ذَكَرُ الْخَنَافِيس .

بحظل :

بَحَظَلَ الرَّجُلُ يُحَظِلُ بِحَظَلَةٍ ، إِذَا قَفَزَ قَفْزَانَ الْيَرْبُوعِ ، وَالْفَأْرَةِ .

حنظل :

الْحَنْظَلُ معروفٌ .

الحاء والذال

ذحلم :

ذَحْلَمَةُ فَتَذَحْلَمُ إِذَا دَهَوْرُهُ فَتَدَهَوْرَ . قال : (١)

كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَذَحْلَمُ

وَالذَّحْلَمَةُ : دَهَوْرَتُكَ الشَّيْءِ فِي بَثْرٍ وَفِي جَبَلٍ . ويقال : الذَّحْلَمَةُ .

الحاء والثاء

حشرم :

الْحِشْرَمَةُ : الدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

حنفل : (٢)

الْحَنْفُلُ : تُرْتُمُ الْمَرْقَةَ .

الحاء والراء

ربحل :

الرَّبْحَلُ : النَّارُ . وَالرَّبْحَلُ : الْحَسَنُ الشَّابُّ الطَّرِيُّ الْجَسْمِ .

حرمل :

الْحَرْمَلُ : حَبَّ كَالسِّمْسِمِ .

(١) رؤية - ديوانه ص ١٨٤ .

(٢) سقطت الكلمة وترجمتها من النسخ . وهي هنا من التهذيب ٣٣٣/٥ وهي نص ما نقله عن العين .

حرنب :

[اَحْرَنْبَى الرَّجُلِ اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ] ^(١) ،
والمُحْرَنْبِي : الذي ينامُ على ظهره ويرفع رجليه إلى السماء .

الحاء واللام

حنبل :

الْحَبْلُ : الضَّخْمُ الْبَطْنُ فِي قِصَرٍ . ويقال : هو الخُفُّ ، أو الفَرْوُ
الْخَلْقُ . وَالْحِنْبَالُ وَالْحِنْبَالَةُ : القصير الكثير الكلام .

باب الخماسي من الحاء

شقحطب : ^(٢)

كَبَشُ شَقْحَطْبُ ، ذو قرنين منكبين . قال : ^(٣)
كَبَشُ الْكُتَيْبَةِ ذُو النَّطَاحِ شَقْحَطْبُ

حندلس : ^(٤)

الْحَنْدَلِيسُ : النَّاقَةُ النَّجِيَّةُ الْكَرِيمَةُ .

دحندهج : ^(٥)

دِحْنِدِجُ : دَوِيَّةٌ .

(١) من اللسان (حرب) ، لتوضيح المعنى وبيان تصريف الكلمة .

(٢) سقطت هذه الكلمة وترجمتها من (س) .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير النسخ .

(٤) وهذه سقطت من (س) أيضاً .

(٥) وهذه أيضاً .

حَبَطَقَطَقُ : ^(١)

الْحَبَطَقَطَقُ : حكاية قوائم الخيل إذا جرت . قال : ^(٢)
جَرَتِ الخيلُ فقالت : حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ
اسلنطح : *

الاسْلِنَطَاحُ : الطول والعرض . يُقال : قَدِ اسْلِنَطَحَ .

اسحنكك : *

اسْحَنَكَّ اللَّيْلُ ، إذا اشتدت ظلمته .

جحمرش :

الْجَحْمَرِشُ من النساء : الثقيلة السمجة . والجحمرش أيضاً : العجوز .
قال : ^(٣)

جَحْمَرِشٌ كَأَتَمَّا عيناها عينا أتانٍ قَطِعتُ أذناها
والجَمْحَرِشُ : الأرنبُ المُرْضِيعُ .
اسحنفر : *

اسْحَنَفَرَ الرَّجُلُ : استمر .

اسحنطر : *

اسْحَنَطَرَ ^(٤) إذا امتدَّ ومال .

(١) وهذه أيضاً .

(٢) البيت في التهذيب ٣٣٧/٥ واللسان (طق) غير منسوب أيضاً .

(٣) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النَّسَخ .

(٤) في النَّسَخ : اسحنطب (بالباء) وهو من زلة النَّسَخ .

* هذه أفعال والخماسي المجرد لا يكون إلا في الأسماء ، ولعل أصل هذه الأفعال من الثلاثي المزيد أو الرباعي المزيد وليس هذا موضعها ولعله من وهم النساخ .

حَرْفُ الْهَاءِ

بَابُ الشَّانِي الصَّحِيحُ

باب الهاء مع القاف
ق ه مستعمل فقط

قه :

قَهْ : حكاية ضرب من الضحك ، ثم يُضَاعَفُ بتصريف الحكاية . يُقَالُ :
قَهَقَهُ الضاحكُ يُقَهِّقُهُ قَهَقَةً ، إِذَا مَدَّ وَرَجَعَ . وَإِذَا خَفَّفَ قِيلَ : قَهَ الضَّاحِكُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ : ^(١)

فَهْنٌ فِي تَهَانُفٍ وَفِي قَهٍ

وإن اضطرَّ إلى تثقيلها جاز ، كقوله : ^(٢)

ظَلَّلْنَ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَهٍ

وَالْقَهَقَهَةُ فِي قَرَبِ الْوَرْدِ مُشْتَقٌّ مِنْ آصْطِدَامِ الْأَحْمَالِ لِعَجَلَةٍ ^(٣) السَّيْرِ ،
كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا لِحِسِّ ذَلِكَ جَرَسَ نِعْمَةٍ فِضَاعَفُوهُ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ : ^(٤)

يَطْلُقْنَ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقِهِ

(١) فِي التَّهْذِيبِ ٣٣٩ / ٥ وَاللِّسَانِ (قَهَقَهُ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا .

(٢) فِي التَّهْذِيبِ ٣٤٠ / ٥ وَاللِّسَانِ (قَهَقَهُ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا .

(٣) فِي النَّسْخِ : الْعَجَلَةُ .

(٤) دِيوَانُهُ ، ص ١٦٧ .

باب الهاء مع الكاف ك ه مستعمل فقط

كه :

الكَهْكَهَةُ : حكاية صوت الزَّمَر ، والكَهْكَهَةُ في الزَّمَر أعرف منها في الضَّحِك قال : ^(١)

يا حَبْدًا كَهْكَهَةُ الغواني

وَكَهْ : حكاية المَكْهَكِ . والأسدُ يَكْهَكُ في زئيره . قال : ^(٢)

سامٍ على الزَّءَاةِ المَكْهَكِ

وناقه كَهْ وكَهَاةٌ - أي : ضَخْمَةٌ مُسِنَّةٌ ثَقِيلَةٌ . قال : ^(٣)

فمَرَّتْ كَهَاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ

باب الهاء مع الجيم هـ ج هـ مستعملان

هـج :

هَجَّجَ البعير يَهَجُّجُ تَهْجِيجًا إذا غارت عينه في رأسه من جوعٍ أو عطشٍ أو إعياءٍ غير خَلْقَةٍ . قال : ^(٤)

(١) التهذيب ٣٤٢/٥ ، واللسان (كهكه) غير منسوب أيضا .

(٢) رؤية - ديوانه ، ص ١٦٦ .

(٣) طرفه - معلقته . وعجز البيت :

عقيلة شيخ كالويل يلندد

(٤) التهذيب ٣٤٣/٥ ، واللسان (هـج) غير منسوب أيضا .

إذا حجاجا مُقَلَّتِيهَا هَجَّاجَا

وَالهَجَّهَجَةُ ، حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد . قال : ^(١)
أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَعُشَى الْمُهَجَّهَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ
وَفَحْلٌ هَجَّهَجٌ فِي حكاية شِدَّةِ هديره . وَالْهَجَّهَجُ : النَّفُورُ .
وَهَجَّهَجْتُ بِالنَّاقَةِ وَبِالْجَمَلِ إِذَا زَجَرْتَهُ ، فَقُلْتُ : هَيْجَ هَيْجَ . قال : ^(٢)
أَمَرَقْتُ مِنْ جَوَزِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيَةٍ تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْجِي
وَإِذَا حَكَّوْا ضَاعَفُوا هَجَّهَجَ ، كَمَا يُضَاعَفُونَ الْوَلَوَةَ مِنَ الْوَيْلِ ، فَيَقُولُونَ :
وَلَوَلْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِهَا : الْوَيْلِ .
وَالْهَجَّاجَةُ : الْأَحْمَقُ . وَالْهَجَّاجَةُ : الْهَبْوةُ الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالتَّرَابِ .

جـه :

جَهْ : حكاية الْمُجَّهَجِ . وَالْجَهَّهَجَةُ مِنْ صِيَاغِ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ .
يَقَالُ : جَهَّجْهُوا فَحَمَلُوا . قال : ^(٣)

فَجَاءَ دُونَ الزَّجْرِ وَالْمُجَّهَجِ

باب الهاء مع الشين
هـ ش مستعمل فقط

هش :

الهِشُّ : كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ . هَشَّ يَهَشُّ هَشَاشَةً فَهُوَ هَشٌّ هَشِيشٌ .

(١) لبید - دیوانه ص ٢٧٢ .

(٢) ذُو الرِّمَّةِ - دیوانه ٩٨٧/٢ .

(٣) رُوْبَةٌ - دیوانه ص ١٦٦ .

والهشُّ: جَذْبُكَ غُصْنَ الشَّجَرَةِ إِلَيْكَ ، وكذلك إن نثرتَ وَرَقَهَا بَعْصاً ، ومنه قوله عزَّ وجلَّ : « وَأَهْشُرْ بِهَا عَلَى غَنَمِي »^(١) .

ورجلٌ هَشٌّ إذا هَشَّ إلى إخوانِهِ ، والهَشَّاش والأَشَّاش بمنزلة هَرَقْتُ وأَرَقْتُ^(٢) .

باب الهاء مع الضاد

هـ ض مستعمل فقط

هَض :

الهِضُّ : كسرُ دُونَ الدَّقِ^(٣) وفوقَ الرَضِّ .

والهَضْهَضُ : الفَحْلُ الذي يَهْضُ أَعْنَاقَ الفُحُولِ . يقال : هو يَهْضُهِضُ الأعْنَاقَ .

والهَضْهَضَةُ كذلك إلا أَنَّهُ في عَجَلَةٍ والهَضُّ في مُهَلَةٍ جعلوا ذلك كالمدِّ والترجيع في الأصوات .

باب الهاء مع الصاد

هـ ص ، ص هـ مستعملان

هَص :

الهَصُّ : شِدَّةُ القَبْضِ والغَمَزِ . تقول : هَصَّه وَهَصَّهَصَّه في المدِّ والترجيع .

هُصِصَ : اسم أبي حَيٍّ من قُرَيْشٍ .

(١) سورة طه - ١٨ .

(٢) في السَّخِّ بعد هذا : « هَشِشْتُ لِلْمَعْرُوفِ أَهْشُ هَشًّا وَهَشَّاشَةً إِذَا اشْتَهَاهُ » ، وإذا صحَّ أَنَّهُ لَهُ فهو من زيادات النَّسَاجِ .

(٣) في النَّصِّ المنقول في التهذيب : « دُونَ الهَدِّ » . ٣٤٦ / ٥ .

صه :

صَهْ : كلمة زَجْرٍ للسُّكُوتِ . قال : (١)

صَهْ ! لَا تَكَلِّمْ لِحَمَادٍ بَدَاهِيَةً عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَاعِ وَالْقَصَبِ

وقال : (٢)

إِذَا قَالَ حَادِينَا لِتَشْبِيهِ نَبَأَةٍ صَهْ ! لَمْ تَكُنْ إِلَّا دَوِيَّ الْمَسَامِعِ

يقول : حِينَ أَنْصَتَ لَمْ يَسْمَعْ شَيْئاً إِلَّا دَوِيَّ سَمْعِهِ .

وَكُلَّ شَيْءٍ مِنْ مَوْقُوفِ الرَّجَزِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تُنَوِّتُهُ مَخْفُوضاً ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَوْقُوفٍ
فَعَلَى حَرَكَةٍ صَرَفِهِ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا .

وَيُضَاعَفُ (صَهْ) . فيقال : صَهْصَهَتْ بِالْقَوْمِ .

باب الهاء مع السين

هـ س ، س هـ مستعملان

هس :

الهساهس : الكلامُ الخفيُّ المُجْمَعُ . وسمعت هسيساً وهو الهَمْسُ .

والهساهسُ : حديثُ النَّفْسِ وَوَسْوَستِهَا .

قال : (٣)

فَلَهْنَ مِنْكَ هَسَاهَسٌ وَهْمُومٌ

(١) اللسان (صهصه) غير مسوب أيضاً .

(٢) دو الرُمة - ديوانه ٧٩١ / ٢ .

(٣) الأخطل - ديوانه - ٣٨١ وصدره :

« وَضَوِينَ تَوْبَ بِشَاشَةِ أَبْلِيَّتِهِ »

سه :

السَّهْ : حَلَقَةُ الدُّبْرِ . قال الرَّاجِزُ: (١)

ادْعُ فَعِيلًا بِاسْمِهَا لَا تَنْسَهُ إِنَّ فَعِيلًا هِيَ صَبِيَانُ السَّهْ

وقال: (٢)

شَأْنُكَ فَعَيْنٌ غُثُّهَا وَسَمِينُهَا وَأَنْتَ السَّهْ السُّفْلَى إِذَا دَعِيَتْ نَصْرُ

باب الهاء مع الزاي

هـ ز مستعمل فقط

هز :

هَزَزْتُ الرُّمَحَ وَنَحَوَهُ فَاهْتَزَّ . وهَزَزْتُ فَلَانًا لِلْخَيْرِ فَاهْتَزَّ لِلْخَيْرِ .

واهْتَزَّتِ الْأَرْضُ : نَبَتَتْ

وَالْهَزْهَزَةُ وَالْهَزَاهِيزُ : تحريك البلايا والحروب للنَّاسِ . وَهَزِيزُ الرِّيحِ :

تَحْرِيكُهَا . قال: (٣)

تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ

باب الهاء مع الطاء

ط هـ مستعمل فقط

طه :

الطَّهْطَاهُ : الْفَرَسُ الْفَتِيُّ الرَّائِعُ . قال: (٤)

(١) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ ٥ / ٣٥٠ غير منسوب أيضاً .

(٢) فِي التَّهْذِيبِ ٥ / ٣٥٠ غير منسوب أيضاً .

(٣) اَمْرُ الْقَيْسِ - دِيوانه ص ٤٩ ، وصدّره :

إِذَا مَا جَرَى شَاوِينَ وَابْتَلَّ عَطْفَهُ

(٤) اللِّسَانُ (قبص) غير تامّ وغير منسوب أيضاً .

سليم الرّجع طهطاهُ قبوصُ

وبلغنا في تفسير (طه) مجزومة أنّه بالحِشْيَة : يا رجل .

ومن قرأ (طاهّا) فهما حرفان من الهجاء .

وبلغنا أنّ موسى بن عمران لمّا سمع كلام الرّبّ استفزّه الخوف حتّى قام على أصابع قدميه خوفاً ، فقال الله : طه ، أي : أطمئنّ يا رجل .

باب الهاء مع الدال

هـ د ، د هـ مستعملان

هد :

الهُدُ : الهدمُ الشّدِيد ، كحائط يُهدُّ بمرّةٍ فيَنهدِّمُ ، والهُدَّةُ ، صوت تسمعه من سقوط ركنٍ أو ناحية جبل .

والهادُّ : صوتٌ شديدٌ يسمعه أهلُ السّواحلِ ، يأتيهم من قِبَلِ البَحْرِ له دَوِيٌّ في الأرض وربما كانت منه الزّلزلةُ ، ودَوِيُّه هديره . والفحلُّ يُهدِّدُ في هديره .
قال : (١)

يَتَّبَعْنَ ذَا هَداهِدٍ عَجَسَا إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا
وهذهذهُ الهُدُّهُدِ : صوته .

والهُداهِدُ : طائرٌ يُشَبِّهُ الحَمَامَ . قال الرّاعي : (٢)

كهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارَعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا
والتَّهَدَّدُ ، والتَّهْدَادُ والتَّهْدِيدُ من الوعيد .

(١) نسبة في التكملة (عجرس) إلى عِلْقَةِ التَّيْمِيّ .

(٢) البيت للرّاعي في « اللسان »

والهَذْهَدَةُ : تحريكُ الأمِّ ولدها لينامَ .

والهَدُّ من الرِّجال : الضعيف . يقال : هذا هَدُّحيّ .

ويقال للرجل : مهلاً هَدَايْكَ .

وهَدَاد ، حيّ من العرب .

ده :

دَهْ : كلمةٌ كانت العربُ تتكلَّمُ بها . يرى الرَّجلُ ثأْرَه . فتقول له : يا فلانُ
إِلَّا دَمَ فلا دَهْ ، أي : أنك إن لم تشار بفلانٍ الآن لم تشار به أبداً . وأمّا قول
رؤبة :^(١)

وَقُولُ إِلَّا دَمَ فلا دَهْ

فيقال : إنَّها فارسيَّةٌ حكى قول ظئره .

والدَّهْدَهَةُ : قذفُك الحِجارةَ من أعلى إلى أسفلَ دَحْرَجَةً . قال عمرو^(٢)

يصف السيوف :

يُدْهِدُهُنَّ الرُّؤُوسَ كما تُدْهِدِي حَزَاوِرَةً بِأَيْدِيهَا الكُرِينَا

حوَّلَ الهَاءَ الآخِرَةَ يَاءً ، لأنَّ الياءَ أقربَ الحروفِ شَبْهاً بالهاءِ ، ألا ترى أنَّ
الياءَ مدَّةً والهاءَ نَفْسَ ، ومن هنالك صار مجرى الياءِ والواو والألف والهاءِ في روي
الشَّعرِ واحداً نحو قوله^(٣) :

لَمَنْ طَلَّلُ كَالوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ

فاللَّامُ هو الرَّوْيُ ، والهاءُ وصل للرَّوْيِ ، كما أنَّها لو لم تكن لمدَّت اللامَ
حتى تخرجَ من مدَّتْها واو أو ياء ، أو أَلِفٌ للوصل نحو : مَنَازِلُو ، مَنَازِلِي ، مَنَازِلَا .

(١) ديوانه - ١٦٦ .

(٢) هو عمرو بن كلثوم - معلقته (شرح الزَّوْزَنِي) والرواية فيه : يُدْهِدُونَ الرُّؤُوسَ . . . بأبطحها . . .

(٣) الشطر في التهذيب ٣٥٨/٥ ، واللسان (دهده) غير منسوب أيضاً .

باب الهاء مع التاء

ه ت، ت ه مستعملان

هت :

الهِتُ شَيْئُهُ الْعَصْرُ لِلصَّوْتِ ، يُقَالُ لِلْبَكْرِ : يَهْتُ هَتِيئاً ، ثُمَّ يَكِشُ كَشِيشاً ، ثُمَّ يَهْدِرُ إِذَا بَزَلَ هَدِيراً . وَيُقَالُ : الْهَمْزُ صَوْتُ مَهْتَوٍ فِي أَقْصَى الْحَلْقِ ، فَإِذَا رُفِّهُ عَنْ الْهَمْزِ صَارَ نَفْساً ، تَحَوَّلَ إِلَى مَخْرَجِ الْهَاءِ ، وَلِذَلِكَ اسْتَخَفَّتِ الْعَرَبُ إِدْخَالَ الْهَاءِ عَلَى الْأَلْفِ الْمَقْطُوعَةِ ، يُقَالُ : أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ ، وَأَيَّهَاتُ وَهِيَهَاتُ .

وتقول : يَهْتُ الْإِنْسَانُ الْهَمْزَةً هَتّاً إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا .

وَالْهَتْهَتْهُ أَيْضاً تُقَالُ فِي مَعْنَى الْهَتَيْتِ .

ته :

وَالْهَتْهَتْهُ وَالْتَهَتْهَتْهُ [تُقَالُ] فِي التَّوَاءِ اللَّسَانِ .

باب الهاء مع الذال

ه ذ مستعمل فقط

هذ :

[يُقَالُ : هَذَهُ بِالسَّيْفِ هَذَا إِذَا قَطَعَهُ]^(١)

وَالْهَذُّ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، وَسُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ . قَالَ :^(٢)

كَهَذَّ الْأَشْأَاءَ بِالْمِخْلَبِ

وقال :^(٣)

(١) نصر ما نقله التهذيب ٣٥٩/٥ عن العين وكان سقط من النسخ .

(٢) الشطر في التهذيب ٣٥٩/٥ واللسان (هذذ) غير منسوب أيضاً .

(٣) ذو الرمة - ديوانه ٦٤٨/٢ والرواية فيه : وقد حَزَّ .

وَعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطَيْرُ حَوْلَهُ قَدْ اهْتَذَ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُرُ
وَيُرَوَّى : احْتَرَّ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

باب الهاء مع التاء هـ ث مستعمل فقط

هـ ث :

الهِثَّةُ : انتخال الثلج والبرد وعظام القطر في سُرْعَةٍ . يقال : هَثَّ
السَّحَابُ بِمَطَرِهِ . قال : (١)

مَنْ كُلَّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثَّ
والهِثَّةُ : بعض كلام الأثغ .

وَيُقَالُ لِلْوَالِي إِذَا جَارَ وَظَلَمَ : قَدْ هَثَّ . قال العجاج : (٢)
وَأَمْرَاءُ أَفْسَدُوا فَعَاثُوا وَهَثُّوا فَكَثُرَ الْهَثُّ

باب الهاء مع الراء هـ ر هـ مستعملان

هـ ر :

الهِرَّةُ : السَّوْرَةُ ، وَالْهَرُّ : الذَّكْرُ . وَيُجْمَعُ الْهَرُّ : هِرَّةً ، وَتَجْمَعُ الْهَرَّةُ :
هَيْرًا .

والهَرِيرُ : دَوْنُ النَّبَاحِ . تقول : هَرَّ الْكَلَابُ إِلَيَّ . وَبِهِ يُشَبَّهُ نَظَرُ الْكُمَاةِ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، يُقَالُ : هَرَّ الْكُمَاةُ .

(١) الرَّجَزُ فِي التَّهْدِيدِ ٣٦٠ / ٥ وَاللِّسَانُ (هَثَّ) غَيْرُ مَسْهُوبٍ أَيْضًا .

(٢) نَسَبَ الرَّجَزُ إِلَى الْعَجَّاجِ فِي التَّهْدِيدِ ٣٦٠ / ٥ وَاللِّسَانُ (هَثَّ) وَلَسَّ فِي دِيوانِهِ (رَوَايَةُ الْأَصْعَمِيِّ) .

وفلانُ هرّة الناسُ ، إذا كرهوا ناحيته . قال :^(١)
أرى الناسَ هرّوني وشهّرَ مدخلي وفي كلِّ ممشى أرصد الناسَ عقرباً
وهراً الشوكُ هرّاً إذا اشتدَّ يُسه . قال :^(٢)
إذا ما هرّاً وأمتنع المذاقُ
أي : صار كأنّه أظفار هرّ .

والهرّهوّرُ : الكثير من الماء واللبن ، إذا حلّبت سمعت له هرّهرة . قال :^(٣)
سَلَمُ ترى الدّالْحَ منه أزوْرا إذا يَعْبُ في الطُّويِّ هرّهرا
والهرّهرة والغرغرة يُحكى بها بعض أصوات الهند والميذ^(٤) عند الحرب .
ره :

الرّهرة : حسنٌ بصيص لونِ البَشرة ، وأشباه ذلك .

باب الهاء مع اللّام هـ ل، ل هـ مستعملان

هل :

هَلْ - خفيفة - استفهام ، تقول : هل كان كذا وكذا؟ وهل لك في كذا وكذا؟

(١) البيت للأعشى ديوانه ص ١١٣ . في (ص) و(ط) : إن الناس . في (س) إذا الناس . وما أثبتناه فمن الديوان .

(٢) البيت تاماً في التهذيب ٣٦١/٥ واللسان (هرر) غير منسوب أيضاً ، صدره :
رَعَيْنَ الشَّيْرقَ الرِّيانَ حتّى

(٣) التهذيب ٣٦١/٥ ، واللسان (هرر) ، غير منسوب ، في (ص) و(ط) : سليم وهو من خطأ النساخ .
(٤) جاء في باب الدّال والميم من المعتل : الميذ : جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين في البحر .

وقول زهير: (١)

وذي نسبٍ ناءٍ بعيدٍ وصلته بما لك لا يدري أهل أنت واصلهُ
اضطراراً ، لأنّ (هل) حرف استفهام وكذلك الألف ، ولا يُستفهم بحرفي
استفهام .

[قال الخليل لأبي الدُقَيْش : هل لك في الرُّطْب ؟ قال : أشدُّ (هل)
وأوحاه فخفف ، وبعض يقول : أشدُّ الهلّ وأوحاه]

وكلّ حرف أداة إذا جعلت فيه ألفاً ولا ما صار اسماً فقَوِي وثَقُل . وإذا جاءت
الحروف اللَّيْنة في كلمة ، نحولو وأشباهها ثَقُلَتْ ، لأنّ الحرف اللَّين خَوَّار أجوف
لا بدّ له من حشو يَقَوِي به إذا جُعِل اسماً كقوله: (٢)

ليتَ شِعْري وأين مِنِّي ليتَ إنَّ ليتاً وإنَّ لوأ عناء
والحروف الصّحاح مستغنيةٌ بجُروسها لا تحتاج إلى حشو فتترك على
حالها .

وتقول : هل السَّحابُ بالمطر هلاً ، وأنهلَ بالمر انهلالاً ، وهو شدةُ
أنصبابه ، ويتَهَلَّلُ السَّحابُ ببرقه أي : يتلألأ . ويتهلَّلُ الرَّجُلُ فرحاً . قال: (٣)
تراه إذا ما جئتُه مُتهللاً كأنَّكَ تُعطيه الَّذي أنت سائلُهُ

والهَلِيلَةُ : أرضٌ يُستَهَلُّ بها المطرُ ، وما حوالِها غيرُ ممطُور .

والهلالُ : غُرَّةُ القَمَرِ حين يُهَلُّ النَّاسُ في غُرَّةِ الشَّهر .

(١) ديوانه ص ١٤٣ إلا أن الرواية فيه : « بما لك وما يدري بأنك واصلهُ » ولا شاهد فيه .

(٢) أبرزُ بيد الطائي - مقدمة العين ص ٥٠ .

(٣) زهير - ديوانه ١٤٢ .

يقال : أهْلٌ : (١) الهلالُ ولا يُقال : هَلٌّ .

والمُحْرَمُ يُهَلُّ بالإِحرام إذا أوجب الحُرْمَ على نفسه . وإنما قيل ذلك ، لأنهم أكثر ما يُحرمون إذا أهلوا الهلال فجرى ذلك على ألسنتهم .

وهلَّل البعير تهليلاً إذا استقوس وانحنى ظهره وآلتزق بطنه هُزالاً وإِضاعاً . قال : (٢)

إذا ارفضَّ أطرافُ السَّيَاط وهلَّلتْ جُدُومُ المَهاري عَذَّبَتْهُنَّ صَيْدَحُ
والهَلَلُ : الفَرْع ، يُقال : حَمَلَ فلانٌ فما هَلَّل [عن] (٣) قِرْنَه .

وتقول : أَحْجَمَ عَنَّا هَلَلًا . قال كعب : (٤)

لا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ وما بِهِمْ عن حِيَاضِ الموتِ تهليلُ
والتَّهليلُ : قول لا إله إلا الله .

والاستهلالُ : الصَّوت . وكلُّ مُتهلِّلٍ رافع الصوت أو خافضه فهو مُهلٌّ
ومُسْتَهْلٌ . وأنشد : (٥)

وَأَلْفَيْتُ الخصومَ فهم لديه مُبْرِشِمَةٌ أهلوا ينظروننا
والهلالُ : الحيةُ الذَّكْرُ .

(١) زعم الأزهري في التهذيب ٣٦٥/٥ أن الليث قال : تقول : أهْلٌ القَمَرُ ، ولا يُقال أهْلٌ الهلالُ ، فعقب الأزهري بقوله : هذا غلط ، وكلام العرب : أهْلُ الهلالِ .

وردد ابن منظور في اللسان مقالته بلا تعقيب .

ولكن ما في النَّسخ غير ذلك ، وكل ما جاء فيها : « أهْلُ الهلالِ ولا يُقال : هَلٌّ » . فأين هذا ما زعمه الأزهري وغلطه .

(٢) ذو الرِّمَّة - ديوانه ١٢١٦/٢ .

(٣) زيادة اقتضاها السياق .

(٤) كعب بن زهير - ديوانه ٢٥ ، والعجز فيه : ما إن لهم . . .

(٥) التهذيب ٣٦٧/٥ . واللسان (هلل) غير منسوب أيضاً .

والهَلْهَلُ : السَّمُّ القاتل .

والهَلْهَلَةُ : سخافة النَّسج . ثوب مُهْلَهْل . والمُهْلَهْلَةُ من الرَّوع : أردؤها .

والهَلْهَلُ من وصفِ الماءِ : الكثيرُ الصَّافي .

ويُقال : أُنْهَجَ الثَّوبُ هَلْهَالاً .

له :

اللَّهْلَهَةُ : مثلُ الهَلْهَلَةِ في النَّسجِ . قال : ^(١)

« أَتَاكَ بِقَوْلٍ لَهْلَهٍ النَّسْجُ كَاذِبٌ »

واللَّهْلَهَةُ : المكانُ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِيهِ السَّرَابُ . قال : ^(٢)

وَمُخْفِقٌ مِنْ لَهْلَهٍ وَلُهْلَهٍ

باب الهاء مع التَّون

ه ن ، ن ه - مستعملان

هن :

الهُنُ : كلمةٌ يُكْنَى بها عن اسمِ الإنسان . تقول : أَتَانِي هَنٌ ، وَالْإِنْتَى : هَنَّةٌ بفتح التَّون إذا وَقَفَتْ عندها لظهور الهاء ، فإذا مررتَ سَكَنْتَ التَّونَ ، لأنها بنيت في الأصل على التَّسكين ، وصيرت الهاء تاءً ، كقولك : رأيت هَنَّةً ^(٣) مُقْبِلَةً [لم] ^(٤) تُصَرِّفُ ، لأنها اسم معرفة للمؤنث . وهاءُ التَّأْنِيثِ إذا سَكِنَ ما قبلها صارت تاءً مع أَلِفِ الفَتْحِ الَّذِي قبلها ، كقولك : القَنَاةُ والحَيَاةُ . وهاءُ التَّأْنِيثِ

(١) النابتة - ديوانه ٤٩ . . وعجز البيت : « ولم يأتِكَ الحقُّ الَّذِي هو ناصع » .

(٢) رؤية - ديوانه ١٦٦ .

(٣) في النَّسخ الثلاث : هَنَّتْ .

(٤) التصحيح من اللسان (هنا) وفي النَّسخ الثلاث : ثمَّ .

أَصْلُ بَنَائِهَا مِنَ التَّاءِ ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ وَتَأْنِيثِ الْأِسْمِ ، فَقَالُوا فِي الْفِعْلِ : فَعَلْتُ . وَفِي الْأِسْمِ : فَعَلَّةٌ . وَإِنَّمَا وَقَفُوا عِنْدَ هَذِهِ التَّاءِ بِأَلْهَاءٍ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ ، لِأَنَّ أَلْهَاءَ أَلْيَنُ الْحُرُوفِ الصَّيْحَاحِ ، فَجَعَلُوا الْبَدَلَ صَحِيحًا مِثْلَهَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحُرُوفِ ^(١) حَرْفٌ أَهْشَرُ مِنَ الْهَاءِ ، لِأَنَّ أَلْهَاءَ نَفْسٍ .

وَأَمَّا هُنَّ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ يَجْعَلُهَا مِثْلَ « مَنْ » فَيَجْرِئُهَا مُجْرَاهَا ، وَالتَّنْوِينَ فِيهَا أَحْسَنُ . كَقَوْلِ الرَّاجِزِ : ^(٢)

إِذْ مِنْ هُنَّ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هُنَّ

نه :

النَّهْنَةُ : الْكَفُّ . تَقُولُ : نَهْنَهْتُ فَلَانًا إِذَا زَجَرْتَهُ وَنَهَيْتَهُ . قَالَ : ^(٣)

نَهْنُهُ دُمُوعُكَ إِنَّ مَنْ يَغْتَرُّ بِالْحِدْثَانِ عَاجِزٌ

باب الهاء مع الفاء

هـ ف، ف هـ مستعملان

هـ ف :

الْهَفِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . هَفَّ يَهْفُ هَفِيفًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : ^(٤)

إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلْتُ : غَنَيْنَا بَخْرَقَاءَ وَارْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ

وَزُقَاقُ الْهَفَّةِ : مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ ، كَثِيرُ الْقَصَبَاءِ ، فِيهِ مُخْتَرَقٌ لِلسُّفُنِ .

(١) مِنْ (س) . فِي (ص) وَ(ط) : فِي الْحُرُوفِ .

(٢) رُؤْيَةٌ ، دِيَوَانُهُ ١٦١ .

(٣) التَّهْذِيبُ ٣٧٧/٥ (وَأَشَدُّ) يَعْنِي اللَّيْثُ . وَفِي اللِّسَانِ (نَهْنَهُ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِيهَا . وَمَا فِي النِّسْخِ هُوَ : نَهْنَهُ دُمُوعُكَ وَاصْبِرْ لِلْقَضَاءِ فَمَا تَغْنَى الْمَحَالَةَ وَالذَّنْيَا لَهَا دُولُ

(٤) دِيَوَانُهُ ١٣٤٣/٢ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ ، مِنْ صُدُورِ الرَّوَاحِلِ ، وَالرَّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ ٣٧٧/٥ : مِنْ هَفِيفٍ .

وجاريةٌ مُهْفَفَةٌ ، ومهْفَفَةٌ - لغة - : إذا كانت هيفاءً ، خَمِيصَةً البَطْنِ ،
دقيقةَ الخَصْرِ .

ق ه :

رجلٌ فُهٌ وفَهِيٌّ : إذا جاءت منه سقطة أو جهلة من العِيِّ . ورجلٌ فُهٌ : عِيٌّ
عن حجّته . وامرأةٌ فَهَةٌ . . . وقد فُهَ يَفُهٌ فَهَاةٌ وفَهَاٌ وفَهَةٌ ، وفَهَيْتَ يا رجل .

ويقال : جئتُ لحاجةٍ فأفَهَنِي عنها فلانٌ إذا أنساكها .

باب الهاء مع الباء

ه ب ، ب ه مستعملان

ه ب :

هَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبُ هُبُوباً ، والنَّائِمُ يَهْبُ هَبّاً ، والسِّيفُ يَهْبُ ، إذا هَزَّ ،
هَبَّةً . والتَّيْسُ يَهْبُ هَبِيّاً للِسْفَادِ . والنَّاقَةُ تَهْبُ هَبَاباً . قال : (١)

فلها هِيَابٌ في الزَّمَامِ كأنّها صهباءٌ راحَ مع الجنوبِ جَهاْمُها
وهَبَّهَبَ السَّرَابُ إذا تَرَقَّرَقَ ، والهَبَّهَابُ من أسماء السَّرَابِ ، والهَبَّهَابُ لُعبَةٌ
لصبيان العراق والهَبَّهَيُّ : تَيْسُ الغنمِ ، ويقال : بل راعيها . قال : (٢)

كأنّه هَبَّهَيٌّ نامَ عن غنمٍ مُسْتَأْوَرٍ في سواد الليلِ مَذْؤُوبٌ

ب ه :

البَهَبَّهَيُّ : الجسيمُ الجريءُ . قال : (٣)

(١) ليبد - ديوانه ص ٣٠٤ ، وفيه : خَفَّ مع الجنوب . . .

(٢) في لتهذيب ٣٨٠ / ٥ واللسان (هَب) غير منسوب أيضاً .

(٣) المحكم ٧٩ / ٤ واللسان (به) غير منسوب أيضاً . في النسخ : حريم بالمهمنة . وهو تصحيف .

لا تراه في حادث الدهر إلا وهو يغدو ببههي جريم
والبهية : من هدير الفحل .
والأبه : الأبح .

باب الهاء مع الميم ه م ه مستعملان

هم :

الهم : ما هممت به في نفسك . تقول : أهمني هذا الأمر .
والهم : الحزن .
والهمة : ما هممت به من أمرٍ لتفعله . يقال : إنه لعظيمُ الهمة ، وإنه لصغيرُ
الهمة .

ويقال : أهمني الشيء ، أي . احزنني . وهمني ، أذابني ^(١) .
والمهمات من الأمور : الشدائد .
والهوام : الملكُ لعظمِ همته . وتقول : لا يكاد ولا يهْمُ كوداً ولا همّاً ولا
مهمةً ولا مكادةً .

والهميم : ديبٌ هوامٌ الأرض . والهوام : ما كان من خشاش الأرض ، نحو
العقارب وشبهها ، الواحدة : هامة ، لأنها تهْم ، أي : تدب .
والانهمام في ذوبان الشيء واسترخائه بعد جموده وصلابته ، مثل الثلج إذا
ذاب . تقول : قد انهم . وانهمت البقول إذا طُبخت في القدر .

(١) في (س) : أرايني بالمهملة .

والهاموم من الشحم كثير الإهالة . قال : (١)

وأنهم هاموم السديف الواري

والهمهمة : نحو أصوات البقر والفيلة وأشباه ذلك .

والهمهمة : تردد الزئير في الصدر من الهم والحزن . ويقال للقصب إذا
هزته الريح : إنه لهمهموم ، ويقال للحمار إذا ردّد نهيقه في صدره ، إنه لهمهميم .
قال : (٢)

خلّى لها سرباً أولاهها وهيجهها ومن خلفها لاحق الصقلين همهميم
وأحب الأسماء إلى الله : عبد الله وهمام [لأنه ما من أحد إلا ويهم بأمر من
الأمور ، رشد أو غوى] (٣) . ويقال : هو يتهم رأسه ، أي . يفليه .
وسحابة هموم ، أي : صباة للمطر . والهم : الشيخ الفاني .

مه :

مه : زجر ونهي . ومهمته قلت له : مه مه .

والهممة : الخرق الواسع الأملس .

[وأما « مهما » فإن أصلها : ماما ، ولكن أبدلوا من الألف الأولى هاء
ليختلف اللفظ . ف (ما) الأولى هي (ما) الجزاء ، و (ما) الثانية هي التي تزداد
تأكيداً لحروف الجزاء مثل أينما ومتى ما وكيفما . والدليل على ذلك أنه ليس شيء
من حروف الجزاء إلا و (ما) تزداد فيه . قال الله [تعالى] : « وإما تثقفنهم في
الحرب » الأصل : إن تثقفهم . ٩ .] (٤) .

(١) العجاج - ديوانه ٧٦ .

(٢) ذو الرمة - ديوانه ٤٤٥ / ١ .

(٣) سقط من النسخ ، وأثبتناه من رواية التهذيب ٣٨٤ / ٥ عن العين .

(٤) مما نقله التهذيب ٣٨٤ / ٥ عن العين ، وقد سقط من النسخ .

حَرْفُ الْهَاءِ بَابُ الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ

باب الهاء والخاء والباء معهما
هـ ب خ مستعمل فقط

هـ ب خ :

[أهملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح إلا قولهم : ^(١) الهَيْبَخَةُ :
الجارية التَّارَة . وبالجمِيرة : كلُّ جارية هَيْبَخَة .

والهَيْبَخَى : مِشِيَّةٌ فِي تَبَخُّرٍ ، وقد اهْيَيْخَتْ اهْيَاخاً ، وهي تَهْيِيخُ . قال : ^(٢)

جرَّ العروس ذيلها آلَهْيَيْخَا

باب الهاء والغين والنون معهما
هـ ن غ مستعمل فقط

هـ ن غ :

[لا توجد الهاء مع الغين إلا في هذه الحروف ، وهي : الأَهْيَغُ والغَيْهَقُ ،
والهَيْغُ ، والغَيْهَبُ ، والهِلْيَاغُ . فأما الأهْيَغُ فَإِنَّكَ تَرَى تفسيره في أول معتلّ

(١) أثبتناه من التهذيب ٣٨٦/٥ في نقله عن العين وقد سقط من النسخ .

(٢) الرجز في التهذيب ٣٨٦/٥ واللسان (هـ ب خ) غير منسوب أيضا .

الهاء . وأما الغَيْهَقُ فهو النشاط ويوصَفُ به العِظَمُ والْتِراةُ [(١)] .

الهَيْئَةُ : المرأةُ المُهانِغَةُ المُضاحِكَةُ الملاعبة . قال : (٢)

قولا كتحديثِ الهلوكِ الهَيْئِغِ

وهانَغَتْ المرأةُ مُهانَغَةً ، إذا غازلتها .

[والهِليَاغُ : شيءٌ من صغارِ السَّبَّاعِ . قال :

وهليَاغُها فيها معاً والغَنَاجِلُ] (٣)

باب الهاء والغين والباء

ه ب غ ، غ ه ب مستعملان

ه ب غ :

الهُبُوعُ : التَّوَم . هَبَّغَ فلانٌ يَهَبُّغُ هَبْغاً إذا نام قال : (٤)

هَبَّغْنَا بَيْنَ أَرْجُلِهِنَّ حَتَّى تَبَخَّبَخَ حَرْذِي رَمْضاءَ حَامِي

غ ه ب :

الغَيْهَبُ : شِدَّةُ سَوادِ اللَّيْلِ والجَمَلِ ونحوه . يقال : جَمَلٌ غَيْهَبٌ : مظلم

السَّوَاد .

(١) من التهذيب ٣٨٦/٥ في نقله عن العين ، وقد سقط من النسخ .

(٢) رؤُبة - ديوانه ٩٧ والرواية فيه : رَجَسُ كتحديث . . .

(٣) سقط من النسخ ، وأثبتناه من التهذيب ٣٨٧ هـ في نقله عن العين .

(٤) التهذيب ٣٨٧/٥ ، واللسان (هـ) غير منسوب أيضاً والرواية فيهما : بين أذرعهن . وقد جاء بعده : «والأهْيغُ : أرغدُ العَيْشِ . قال رؤُبة :

يَغْمِسُنْ مَنْ غَمَسْنَهُ فِي الْأَهْيَغِ »

وأثبتناه في الهامش ، لأن مكانه في أول معتل الهاء ، وقد جاءت الكلمة مصحفة بالباء الموحدة من تحت فجاءت مع (هـ) بالهاء والباء الموحدة من تحت والغين المعجمة .

قال : ^(١)

تلاقيتها والبوم يدعو بها الصدى وقد البست أفراطها ثني غيب
وغيب عن هذا الشيء غيباً إذا غفلت عنه ونسيته .
وأصبت هذا الصيد غيباً ، أي : غفلة من غير تعمّد .

باب الهاء والغين والميم معهما ه م غ مستعمل فقط

همغ :

الهِمَيْغُ : الموتُ الوَحْيِيُّ ، ويُقال : إنما هو بالعين [المهملة] . قال
الشاعر : ^(٢)

إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عَوجَلُوا من الموتِ بِالْهِمَيْغِ الذَّاعِطِ

باب الهاء والقاف والشين معهما ش ه ق مستعمل فقط

شهو :

الشَّهِيْقُ ضدُّ الزَّفِيرِ ، فالشَّهِيْقُ رُدُّ النَّفْسِ ، والزَّفِيرُ إِخْرَاجُهُ . شَهَقَ يَشْهَقُ
وَيَشْهَقُ شَهيقاً - لغتان -

وجبلُ شاهقٍ : مُتَمَتِّعٌ طَوَّلاً ، ويُجمَعُ : شواهِقٌ ، وهو يَشْهَقُ شُهوقاً .

(١) امرؤ القيس - ديوانه ٣٨٤ وقد ورد هذا البيت في رواية التهذيب ٣٨٨ / ٥ عن العين . والبيت بدون
في النسخ هو :

« وإنَّ اسمَ هذي الشمسِ شمسٌ منيرة وإنَّ اسمَ ديجور الغياهبِ غيبٌ »

(٢) أسامة بن الحارث الهذلي - ديوان الهذليين - القسم الثاني ٣٨٩ .

باب الهاء والقاف والسين معهما س ه ق مستعمل فقط

سهق :

السَّهْوَقُ : كلُّ شيءٍ تَرَّ وآرَتَوَى من سَوْقِ الشَّجَرِ ونحوه ، والسَّهْوَقُ :
الطويل من الرجال . قال الشاعر^(١) :

« وَظِيفُ أَزْجِ الْخَطْوِ رَيَّانُ سَهْوَقُ »

والسَّهْوَقُ : الكذابُ .

والسَّهْوَقُ من الرياح : التي تَنْسُجُ العجاج .

باب الهاء والقاف والزاي معهما ه ز ق ، ق ه ز ، ز ه ق مستعملات

هزق :

امرأة هَزِقَةٌ ومَهْزِاقٌ : لا تَسْتَقِرُّ في مَوْضِعٍ .

وحِمَارٌ هَزِيقٌ : كثيرُ الاستِنارِ^(٢) . قال :^(٣)

وَشَجَّ ظَهْرَ الْأَرْضِ رِقَاصُ الْهَزَقِ

قهز :

الْقَهْزُ والقَهْزُ - لغتان : ضربٌ من الثياب تُتَخَذُ من صوفٍ كالمِرْعَازِيِّ ،
وربَّما خالطه الحريرُ يشبَّه به الشعرُ اللَّيْنُ . قال رؤبة يصفُ حُمْرَ الوحشِ :^(٤)

(١) ذو الرمة - ديوانه ٤٧١ / ١ وصدده : « جُمَالِيَّةٌ حَرَقُ سَنَادُ يَشْلُهَا »
(٢) في النَّسَخِ : كثيرُ الأسنانِ ، والتصحيح من المحكم ٨٥ / ٤ واللسان (هزق) .
(٣) رؤبة - ديوانه ١٠٥ .
(٤) ديوانه - ١٣٥ .

وَأَدْرَعْتُ مِنْ تَهْرُهَا سَرَابِلًا أَطَارَ عَنْهَا الْخِرْقَ الرَّعَابِلَا

يقول: سقط عنها العفاء، ونبت تحته شعرٌ لين. قال: (١)

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا وَالْقُبْطَرِيَّ الْبَيْضَ فِي تَأْزِيرِهَا

زهق:

زَهَقَتْ نَفْسُهُ ، وَهِيَ تَزْهَقُ زُهُوقًا ، أَي : ذَهَبَتْ . [وكلّ شيء هلك وبطل
فقد زهق] (٢) ويقال للبئر البعيدة المهواة : زاهقة وزُهُوق . قال أبو ذؤيب: (٣)

وَأَشْعَثَ كَسْبُهُ فَضْلَاتُ ثَرْلٍ عَلَى أَرْجَاءِ مَتْلَفَةِ زُهُوقِ

وَالزَّاهِقُ : السَّمِينُ مِنَ الدَّوَابِّ . قال زهير: (٤)

« مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ »

ويقال : الزَّاهِقُ : الشَّدِيدُ الْهُزَالِ حَتَّى تَجْدَ زُهُومَةً عَثُوثَةً لَحْمِهِ . وَالزَّهِيمُ :
السَّمِينُ . وَالشَّنُونُ : الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الْهُزَالُ ، وَيُقَالُ : بِلْ هُوَ الْغَايَةُ فِي السَّمَنِ .
وَالزَّهِيمُ : الْكَثِيرُ الشَّحْمِ .

وَالزَّهْقُ : الْوَهْدَةُ ، وَأَنْزَهَقْتُ أَيْدِيَ الدَّابَّةِ ، إِذَا وَقَعَتْ فِي وَهْدَةٍ وَنَحْوِهَا .
قال: (٥)

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهْقِ

(١) الرجز في التهذيب ٣٩٣/٥ واللسان (قهز) بلا عرو أيضا في (ط) (س): والقنطري بقاف ونون وهو تصحيف.

(٢) من نقول التهذيب ٣٩١/٥ عن العين ، وقد سقط من النسخ.

(٣) ديوان الهذليين - القسم الأول ص ٨٧.

(٤) ديوانه ١٥٣ وصدره:

القائد الخيل منكوبا دوابرها

(٥) رؤية - ديوانه ١٠٦ ، والرواية فيه: تكاد...

وَالزَّهْرَقَةُ : تَرْقِصُ الْأُمَّ الصَّبِيَّ . وَالزَّهْرَاقُ : أَسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ .

والزَّهْرَقَةُ فِي سُوءِ الضَّحِكِ كَالْقَهْقَهَةِ.

باب الهاء والقاف والdal معهما
ق هـ د، د هـ ق مستعملان فقط

قصد :

القَهْدُ: من أولاد الضأن يَضْرَبُ إلى بياض. والجمعُ: قِهَادٌ. وكذلك وَلَدُ
الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ. قال: ^(١)

نَقُودُ جِيَادَهُنَّ وَنَفْتَلِيهِ ۖ وَلَا نَعْدُو التِّيُوسَ وَلَا الْقِهَادَا

دهق :

الدَّهَقُ : خشبتان يُغْمَزُ بهما السَّاقُ ، وآدَهَقَتِ الحِجَارَةُ آدَهَاقاً ، وهو شدة تلازُمها ، ودُخُولُ بعضها في بعض . قال : ^(٢)

ينصاح من جبلة رضم مدهق

وَكَأْسٌ دِهَاقٌ: مَلَأَى. وَأَدَقْتُهَا: شَدَدْتُ مَلَأَهَا.

والدهْدَقَةُ : دَوْرَانُ البِضْعِ الكثير في القدر إذا غَلَتْ ، تراها تعلمو مرةً وتسفلُ أخرى . قال حاتم طيء : (٣)

يَقْمَصُ دَهْدَاقَ الْبَضِيعِ كَأَنَّهُ رُؤُوسُ قَطَأٍ كُذِرَ دِقَاقِ الْحَنَاجِرِ

(١) التهذيب ٣٩٣/٥، واللسان (قهد) غير منسوب أيضا.

(۲) رؤیة - دیوانہ ۱۰۶ .

(٣) ديوانه ٥٣ والرواية فيه: رؤوس القطا الكُدْر الدَّقاقِ الحناجر

باب الهاء والقاف والراء معهما ه ر ق، ق ه ر، ر ه ق، ق ر ه

ه ر ق :

هراقت السحابة ماءها تُهْرِيقُ فهي مُهْرِيقَةٌ ، والماء مُهْرَاقٌ . الهاء مفتوحة في كلّه ، لأنها بدلٌ من همزة أراق ، وهَرَقْتُ مثل أَرَقْتُ . ومن قال : أهراق فقد أخطأ في القياس .^(١) ويقال : مطرٌ مُهَرَّورِقٌ ، ودمعٌ مُهَرَّورِقٌ .

ويقال للغضبان : هَرِقْ على جَمْرِكَ ، أي : أصبِّبْ على غَضَبِكَ ما تُطْفِئُهُ به . قال رؤبة :^(٢)

هَرِقْ على جَمْرِكَ أو تَبَيَّنْ

أي : تَبَيَّنْ .

والمُهَرَّقُ : الصَّحِيفَةُ البيضاء يُكْتَبُ فيها ، ويجمع مَهَارِيقٌ .

والمُهَرَّقُ : الصَّحْرَاءُ الملساءُ ، وجمعه : مَهَارِيقٌ .

ق ه ر :

اللهُ القاهرُ القَهَّارُ . يُقالُ : أخذهم قَهْرًا ، أي : من غير رضاهم ، والقَهْرُ :

(١) بعد هذا نصُّ أوله « وهو صواب عند سيبويه لأنه يحل الهاء بغير الهمزة بدلاً من الهمزة ، ويجعلها مع الهمزة عوضاً عن سكون العين ، كما عوضوا السين من يستطيع سكون السين فقالوا : استطاع يستطيع في أطاء يطيع ، وتركوا الهاء في بهريق ومهريق على القياس ردوه ، لأنَّ الهاء أخف من الهمزة فلم يستقلوا حركتها ، كما استقلوا حركة الهمزة في قولك : يكرم ونحوه ، والقياس يؤكرم برد الزيادة ، كما ردوا في تفعل وتفاعل فقالوا يتفعل ويتفاعل ، وقد رد الشاعر الهمزة في المستقبل اضطراباً على القياس فقال :

كرات غلام في كساء مؤرب

أي : مرَّتب من أُرنب ، أي في كساء مخلوط بصوف الأرنب . وقال : « وصاليات ككما يؤثفين » وإنما هو : أثفيت . فأسفطناه لأنه ليس من العين إنه تعليق أو حاشية أدخلها النسخ في الأصل .

(٢) ديوانه ، ص ١٦٠ . والرواية فيه : « هرق على خمرِكَ أو تلين » ولعله مصحَّف .

الغلبة ، والأخذ من فوق .

والفَهْرُ : الحَجَر . قال : ^(١)

جئنا على كل كُـمَيْتٍ هَيْكَلٍ أَخْضَرَ كالفَهْرِ أو كالأحِيلِ

رهق :

الرَّهَقُ : جهلٌ في الإنسان ، وخفةٌ في عقله . يقال : به رَهَقٌ ، ولم أسمع منه فعلاً . ورجلٌ مُرْهَقٌ : موصوف بالرهق . قال : ^(٢)

إِنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِينَ لَمَّا يَدُ حَضْرُ قَوْلِ الْمُرْهَقِ الْمَوْصُومِ
وَرَهَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا تَبِعَهُ فَقَرُبَ أَنْ يُلْحَقَهُ . وَرَهَقَ أَيْضًا : غَشِيَ . قال الله عز وجل : « وَلَا يَرَهُقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ » ^(٣) .

والرَّهَقُ : غَشْيَانُ الشَّيْءِ . تقول : رَهَقَهُ مَا يَكْرَهُ ، أي : غَشِيَهُ ذَلِكَ .

والرَّهَقُ : الكَذِب . قال : الكُمَيْت : ^(٤)

حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ مَا رَهَقَ بِاللَّهِ رَبُّ مُحَمَّدٍ وَبِلَالٍ

والرَّهَقُ : العَظَمَةُ ، وهو قوله : « فزادوهم رَهَقًا » ^(٥)

والرَّهَقُ : الظُّلْم ، وهو قوله : « فلا يخاف بَخْسًا وَلَا رَهَقًا » ^(٦)

(١) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز في غير النسخ .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير النسخ .

(٣) يونس - ٢٦ .

(٤) ليس في مجموع شعره المطبوع . والبيت في التهذيب ٣٩٩ / ٥ ، واللسان (رهق) غير منسوب .

(٥) الجن - ٧ .

(٦) الجن - ١٣ .

والرَّهَقُ : العيب . قال كعب بن زهير :^(١)
 ما فيه قولٌ ولا عيبٌ يُقالُ له عند الرّهان سليمٌ جنبَ الرّهقا
 وتقول : أرهقناهم^(٢) الخيل فهم مُرهقون .
 وأرهقُهم أمراً صعباً إذا حملتهم عليه . وقول الله عزّ وجلّ : « سَأْرِهِقُهُ
 صعوداً »^(٣) ، يُقال : جبل في النَّارِ يُكَلِّفُ اللهُ الْكُفَّارَ صُعُودَهُ .
 والمُراهِقُ : الغُلامُ الَّذي قاربَ الحُلُم .
 ورجلٌ مُرهَقٌ : إذا كان يُظنُّ به السُّوء .
 ورجلٌ مُرهَقٌ أيضاً ، أي : يَنزِلُ به الضَّيفان ، يأتونه وقد أُرهِقَ اللَّيْلُ .
 وأرهقنا الصَّلَاةَ ، أي : استأخرنا عنها .

قره :

الْقَرَةُ فِي الْجَسَدِ كَالْقَلَحِ فِي الْأَسْنَانِ ، وَهُوَ الْوَسْخُ . وَالنَّعْتُ : أَقَرُهُ وَقَرَّهَاءُ
 وَمُتَقَرَّةٌ .

باب الهاء والقاف واللام معهما
 هـ ق ل، ق هـ ل، ل هـ ق، ق ل هـ مستعملات

هقل :

الهَقْلُ والهِقْلَةُ : الْفَتَيَانِ مِنَ النَّعَامِ .

(١) ليس في ديوانه . وفي (س) : قال زهير . وليس في ديوانه أيضاً .

(٢) من (س) . في (ص) و (ط) : أرهقنا الخيل .

(٣) المدثر - ١٧ .

قهل :

القَهْلُ كَالْقَرَةِ فِي قَشْفِ الْإِنْسَانِ وَقَدَرِ جُلْدِهِ . وَرَجُلٌ مَتَقَهْلٌ لَا يَتَعَاهَدُ جَسَدَهُ
بِالْمَاءِ وَالنَّظَافَةِ . قَالَ : ^(١)

مُتْرَهَّبٌ مُتَبَتَّلٌ مَتَقَهْلٌ طَاوِي النَّهَارِ وَلَيْلِهِ مَا يَرْقُدُ
وَأَقَهْلُ الرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّفَ مَا يَعْيِيهِ وَيُدْنِسُ نَفْسَهُ . قَالَ : ^(٢)

خليفة الله بلا إقْهال

وَقَهْلُ الرَّجُلِ قَهْلًا ، أَي : اسْتَقْلَ الْعَطِيَّةَ وَكَفَرَ النُّعْمَةَ .

لهق :

اللَّهَقُ : الْأَبْيَضُ لَيْسَ بِذِي بَرِيقٍ وَلَا مُوهَةٍ كَالْيَقَفِ . إِنَّمَا هُوَ نَعْتُ لِلشُّورِ ،
وَالثُّوبِ وَالشَّيْبِ .

وَرَجُلٌ لَهَوَقٌ وَهُوَ يَتَلَهَوَقُ ، أَي : يُبْذِي مِنْ سَخَائِهِ ، وَيَفْتَخِرُ عَلَى غَيْرِ مَا
عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ خُلُقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
سَجِيَّةً . وَلَمْ يَكُنْ تَلَهَوَقًا » ^(٣) . أَي : تَخَلُّقًا .

وَبَعِيرٌ لَهَقٌ . وَالْأُنْثَى : لَهَقٌ . وَقَالَ فِي الشَّيْبِ : ^(٤)

بَانَ الشَّابُّ وَلَاحَ الْوَاضِحُ اللَّهَقُ وَلَا أَرَى بَاطِلًا وَالشَّيْبُ يَتَفَقُّ

قله :

الْقَلَّةُ لُغَةٌ فِي الْقَرَةِ .

-
- (١) المحكم ٩٠/٤ ، واللسان (قهل) وهو غير معزو وفيهما أيضاً ، والرواية فيهما :
من راهبٍ متبتلٍ متقهّلٍ صادي النهار ، لليلةٍ متهجّدٍ
(٢) في التهذيب ٤٠٠/٥ ، واللسان (قهل) بغير عزو أيضاً .
(٣) التهذيب ٤٠١/٥ .
(٤) التهذيب ٤٠١/٥ ، بغير عزو أيضاً .

باب الهاء والقاف والنون معهما ن ه ق، ن ق ه مستعملان فقط

نهق :

النَّهَقُ - جَزْمٌ - : نباتٌ يُشْبِهُ الجُرْجِيرَ من أحرار البقول ، يُؤكل .
والنَّهِيْقُ : صوت الحمار . وأخذهُ النُّهاقُ : إذا كَثُرَ نهيقُهُ واشتدَّ .
ونَوَهِقُ الدَّابَّةَ : عُرِيقٌ أَكْتَنَفَتْ خِياشِيمُها . الواحدة : ناهقة .
وقد نهقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ معاً^(١) .

نقه :

نَقِهَ يَنْقُهُ ، معناه : فَهِمَ يَفْهَمُ ، فهو نَقِيهٌ : سريعُ الفِطْنَةِ .
ونَقِهَ من المرضِ يَنْقُهُ نُقُوهاً فهو نَاقِهٌ .

باب الهاء والقاف والفاء معهما ف ه ق، ف ق ه مستعملان فقط

فهق :

الفَهْقَةُ : عَظْمٌ عند فائقِ الرأسِ ، مُشْرِفٌ على اللِّهَاءِ ، وهو العَظْمُ الَّذِي
يَسْقُطُ على اللِّهَاءِ فيقال : فَهُقَ الصَّبِيُّ . قال :^(٢)
قد يَجَأُ الفَهْقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ

(١) بعده :

« الأَيْهَقَانُ : الجُرْجِيرُ ، ويقال : هَوْنِتْ يَشْبِهُهُ » .

لم تثبت هذه العبارة لأنها ليست من هذا الباب .

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ ٤٠٣/٥ واللَّسَانُ (فهق) وهو منسوب فيهما إلى رؤية ، وليس في ديوانه .

أي : يَجَا القفا حتى تَسْقُطَ الفَهْقَةُ من باطن .

والفَهْقُ : اتَّسَاعُ كُلِّ شَيْءٍ يَنْبُعُ مِنْهُ مَاءٌ أَوْ دَمٌ . نقول : انفهقت الطَّعْنَةُ وانفَهقت العين ، وأَرْضٌ تَنْفَهُقُ مِيَاهًا عِذاباً . قال رؤبة :^(١)

صَفَقْنَ أَيْدِيَهُنَّ فِي الْحَوْمِ الْفَهْقُ

ويروى : المَهَقُ . والفَهْقُ : الامتلاء . وقال :^(٢)

وَأَطَعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضٍ تنقي المسابير بالازِّبادِ والفَهْقِ

والفَيْهَقُ : الواسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى قِيلَ : مَفَازَةٌ فَيْهَقُ .

ورجلٌ متفَيِّهَقٌ ، أي : مُتَفَتِّحٌ بِالْبَذَخِ ، يقال : هُوَ يَتَفَيِّهَقُ عَلَيْنَا بِمَالٍ غَيْرِهِ .

فقه :

الْفِقْهُ : الْعِلْمُ فِي الدِّينِ . يُقَالُ : فَقَهُ الرَّجُلُ يَفْقَهُ فِقْهًا فَهُوَ فَقِيهٌ .

وَفَقِهِ يَفْقَهُ فِقْهًا إِذَا فَهِمَ . وَأَفَقَهَتْهُ : بَيَّنَّتْ لَهُ . وَالتَّفَقُّهُ : تَعَلَّمَ الْفِقْهُ .

باب الهاء والقاف والباء معهما

هـ ق ب ، ق هـ ب ، ب هـ ق مستعملات

هقب :

الهَقَبُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ النَّعَامِ . قال :^(٣)

[شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ مِنْ الْمُسُوحِ] هِقَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ

(١) رؤبة - ديوانه ١٠٨ ، والرواية فيه : « حَتَّى إِذَا مَا كُنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقُ » .

(٢) التهذيب ٤٠٣/٥ واللسان (فَهَقَ) غير منسوب أيضاً . والرواية في اللسان : بالازِّباد - بالمهملة .

(٣) ذو الرمة - ديوانه ١١٥/١ والرواية فيه : خِدْبٌ شَرْقَبٌ

قهب :

القَهْبُ : الأبيض من أولادِ البَقَرِ والمِعْزِ ونحوه . يقال : إِنَّه لَقَهْبُ الإهاب ، وإنه لقُهَابٌ قُهَابِيٌّ ، والأُنثى : قَهْبَةٌ .

والقَهْبُ : المُسِنَّ في قول رؤبة :^(١)

إِنْ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا نَهَقْبًا

وقوله :^(٢)

إِنْ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا مِنْ عَادٍ

والقَهْبِيُّ : اليعقوب وهو الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ . قال :^(٣)

فَاضْطَحَّتِ السَّادَرُ قَفْرًا لَا أَنْسَرَ بِهَا إِلَّا الْقَهَابُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفِ

والقَهْوَبَةُ : من نِصَالِ السَّهَامِ ، ذاتُ شُعَبٍ ثَلَاثٍ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ حَدِيدَتَيْنِ تَنْضَمَانِ أَحْيَانًا وَتَنْفَرِجَانِ . والجميع : القَهْوَبَاتُ .

والقَهْقَبُ : الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ الرَّغِيبُ .

بهق :

البهقُ : بياضٌ دون البرصِ . [قال رؤبة :

كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيعُ الْبَهْقِ]^(٤)

(١) الرجز في التهذيب ٥ / ٤٠٦ واللسان (قهب) مسوب إلى رؤبة أيضا ، وليس في ديوانه .

(٢) رؤبة - ديوانه - ٤٠ .

(٣) التهذيب ٥ / ٤٠٦ ، اللسان (قهب) غير مسوب أبض .

(٤) من رواية التهذيب ٥ / ٤٠٧ عن العيين .

باب الهاء والقاف والميم معهما

هـ ق م، هـ م ق، ق هـ م، م هـ ق، ق م هـ، م ق هـ مستعملات كلهنّ

هقم :

رجلٌ هَقِيمٌ : شديدُ الجُوعِ ، كثيرُ الأكلِ . وهو يَتَهَقَّمُ الطَّعامَ ، أي :
يَتَلَقَّمُهُ لُقْماً عظاماً متتابعةً .

وبَحْرٌ هَيِّقَمٌ : واسعٌ بعيدُ القَعْرِ . قال : (١)

ولم يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مُدْعِماً
للنَّاسِ يدعوهيَقِماً وهيَقِماً
كالْبَحْرِ ما لَقَمْتَهُ تَلَقَّماً

همق :

الهُمُقَاقُ ، واحدُها : هُمُقَاقَةٌ بوزن فُعْلالة ولا أَظُنُّه إلا دخيلاً من كلامِ
العَجَمِ ، أو كلامِ بَلْعَمٍ خاصَّةً ، لأنها تكون بجبالِ بَلْعَمٍ . وهي حَبَّةٌ تُشَبِّهُ حَبَّ
القُطْنِ في جُمَاحَةٍ مِثْلِ الخَشْخَاشِ ، إلا أنها صلبة ذاتُ شُعْبٍ ، يُقْلَى حَبُّهُ
ويؤكل ، يزيد في الجماع .

قههم :

القَهَقَمُ : الفحلُ الضَّخَمُ .

مهق :

مقه :

المَهَقُ والمَقَّةُ : بياض في زُرْقَةٍ ، ويقال : المَقَّةُ : أشدُّهما بياضاً .

(١) رؤبة - ديوانه / ١٨٤ .

وامرأة مهتأة ومقتهاء ، وسراب أمقه ، أي : أبيض .

قمه :

قمه الشيء في الماء يَقمه إذا قمسه فارتفع رأسه أحياناً وأنغمراً أحياناً ، فهو قَامِه قال : (١)

تَعْدِلُ أَنْضَادُ الْقِفَافِ الْقَمَّةِ

الْقَمَّةُ : من نعت القِفَافِ .

باب الهاء والكاف والسين معهما

س هـ ك مستعمل فقط

سهك :

السَّهْكَ : ريحٌ كريهةٌ تجدها من الإنسان إذا عَرَقَ . تقول : إِنَّهُ لَسَهْكَ الرِّيحِ . قال : (٢)

سَهَكِينَ مِنْ صَدِّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةُ الْبَقَارِ
وسهكت الرِّيحُ ، وسهكت سُهوكاً ، وهو جَرِيٌّ خَفِيفٌ فِي لِينٍ .

وفرسٌ مِسْهَكٌ : سريع ، ويقال : سهوكها : آستنائها يميناً وشمالاً . قال ذو الرِّمَّة : (٣)

نَضَا الْبُرْدُ عَنْهُ وَهُوَ ذُو مِنْ جُنُونِهِ أَجَارِيَّ تَسْهَالٍ وَضُوتٍ صَلَاحِيلٍ

(١) رُؤْيَا - ديوانه ١٦٧ والرواية فهي :

تَعْدِلُ أَنْضَادُ الْقِفَافِ الرُّدَّةِ
يَطْلُقْنَ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُقْتَمَةِ
قِفَافِ الْحَيِّ الرَّاعِشَاتِ الْقَمَّةِ

(٢) النابغة - ديوانه ص ١٠٠ .

(٣) ديوانه ٢ / ١٣٥٠ .

وَالسَّاهِكَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ : الَّتِي تُسَهِّكُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . قَالَ :^(١)

بِسَاهِكَاتٍ دُقِقَ وَجُلُجَالُ

وَتَقُولُ : سَهَكْتُ الْعِطْرَ ثُمَّ سَحَقْتُهُ ، فَالَسَّهَكُ : كَسْرُكَ إِيَّاهُ بِالْغَيْهِرِ .

وَيُقَالُ : بَعَيْنُكَ سَاهِيكٌ مِثْلَ الْعَائِرِ ، وَهُمَا مِنَ الرَّمْدِ .

بَابُ الْهَاءِ وَالْكَافِ وَالذَّالِ مَعَهُمَا

ك ه د ، ك د ه مستعملان فقط

كهـد :

اَكُوْهَدَ الشَّيْخُ وَالْفَرْخُ إِذَا ارْتَعَدَ .

كدـه :

الْكُدَّةُ : صَكَّةٌ بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ يُؤَثِّرُ أَثَرًا شَدِيدًا . قَالَ :^(٢)

وَخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةُ وَخَبِطَ صِهْمِيمُ الْيَدَيْنِ عَيْنُهُ

بَابُ الْهَاءِ وَالْكَافِ وَالنَّاءِ مَعَهُمَا

ه ت ك مستعمل فقط

هتـك :

الْهَتَّكُ : أَنْ تَجْذِبَ سِتْرًا فَتَشُقَّ مِنْهُ طَائِفَةٌ ، أَوْ تَقْطَعَهُ ، فَيَدُومَا وَرَاءَهُ مِنْهُ .

يُقَالُ : هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَ الْفَاجِرِ .

وَرَجُلٌ مَهْتُوكُ السِّتْرِ مُتَهَتِّكُهُ . وَرَجُلٌ مُسْتَهْتِكٌ ، لَا يَبَالِي أَنْ يُهْتِكَ سِتْرُهُ عَنْ

(١) التهذيب ٨/٦ واللسان (سهك) غير منسوب فيهما أيضاً .

(٢) روضة - ديوانه ص ١٦٦ .

غورته . وكل شيء أنشَقَ فقد تهتَكَ وآنهتَكَ ، قال يصفُ الكَلأَ : ^(١) :

مُنْهَتِكَ الشُّعْرَانِ نَضَّاحُ الْعَذَبِ

والهتُكَةُ : ساعة من اللَّيْلِ للقوم إذا ساروا . يُقال : سِرْنَا هتُكَةً من آخِرِ
اللَّيْلِ ، وقد هاتكناه إذا سِرْنَا في دُجَاه . قال : ^(٢)

هاتكُهُ حَتَّى آنجلتُ أكرأوه

يصف اللَّيْلَ والبَعير .

باب الهاء والكاف والراء معهما
هـ ك ر ، ك ه ر ، ك ر ه مستعملات ،

هـ ك ر * :

الهَكْرُ : مُتَّهَى الْعَجَبِ . قال أبو كبير : ^(٣)

فاعجب لذلك فِعْلَ دَهْرٍ وَأَهْكَرِ

وهَكْرَانُ : غديرٌ . قال حُمَيْدٌ : ^(٤)

بهَكْرَانٍ في موجٍ كثيرٍ بصائرُهُ

أي : من يُبْصِرُهُ .

(١) التهذيب ١٠/٦ ، المحكم ٩٧/٥ غير منسوب أيضاً .

(٢) رؤبة - ديوانه ص ٤ والرواية فيه : مضت .

(٣) من (ص) و(س) ، وقد سقطت من (ط) . وجاء في (ص) : أنها زيادة من نسخة الحاتمي ، وزعم الأزهري أن الليث أهملها .

(٤) أبو كبير الهذلي - ديوان الهذليين - القسم الثاني ص ١١٠ . وصدر البيت .

فَقَدْ الشَّبَابُ أَبوكَ إِلَّا ذَكَرَهُ

(٤) لعلَّه حُمَيْدُ بنِ ثور الهلالي . ليس البيت في ديوانه المطبوع ، ولا في القصيدة التي تنفق معه في الوزن والقافية والروي .

كهر :

كَهَرَتُ الرَّجُلَ أَكْهَرُهُ كَهْرًا ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِوَجْهِ عَابِسٍ تَهَاوُنًا بِهِ ، وَبِهِ تَفْسِيرُ
قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ » ^(١) .
وَكَهْرُ النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .

كره :

يُقَالُ : فَعَلْتُهُ عَلَى كُرْهِهِ وَفَعَلْتُهُ كُرْهًا ، إِذَا ضَمَمُوا وَخَفَّفُوا قَالُوا : كُرْهُ وَإِذَا
فَتَحُوا قَالُوا : كَرَهُ . وَالكَرْهُ : الْمَكْرُوهُ .
وَرَجُلٌ كَرَهُ مُتَكَرِّهٌ . وَأَمْرٌ كَرِيهٌ مُسْتَكْرَهٌُ ، مَكْرُوهٌ .
وَأَمْرَاءُ مُسْتَكْرِهَةٌ : غَضِبَتْ نَفْسُهَا فَأَكْرَهَتْ عَلَى ذَلِكَ .
وَأَكْرَهْتُهُ : حَمَلْتُهُ عَلَى أَمْرٍ وَهُوَ كَارُهُ .
وَالكَرِيهَةُ : الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَكَذَلِكَ الْكَرَاهَةُ [وَهِيَ] نَوَازِلُ الدَّهْرِ .
وَتَقُولُ : كَرِهْتُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً وَمَكْرَهَةً .
وَكَرَهُ إِلَيَّ كَذَا تَكْرِيهًا : صَيَّرَهُ عِنْدِي بِحَالٍ كَرَاهَةً .
وَجَمَلُ كَرَهُ ، شَدِيدُ الرَّأْسِ . قَالَ : ^(٢)
كَرَهُ الْحِجَااجِينَ شَدِيدِ الْأَرَادَةِ
وَالكَرْهَاءُ : أَعْلَى النُّقْرَةِ بَلْغَةُ هُذَيْلٍ ^(٣) .

(١) سورة الضحى ٩ .

(٢) رؤية - ديوانه ص ٤١ .

(٣) ورد بعده قوله : وَيُجْمَعُ الْكَرَةُ كَرِيْس . اسْتَظْنَاهُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

باب الهاء والكاف واللام معهما
هـ ك ل، هـ ل ك، ك هـ ل مستعملات

هكل :

الهَيْكَلُ : الفرس الطويلُ عَلُوًّا وَعَدُوًّا . قال : ^(١)

بمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ

والهَيْكَلُ : بيتٌ لِلنَّصَارَى فيه صَنَمٌ على خَلْقَةِ مَرْيَمَ عليها السَّلَامُ فيما يُذَكَّرُ ، قال : ^(٢)

مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ

هلك :

الْهَلَكُ : الْهَلَاكُ . وَالْاهْتِلَاكُ : رَمَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فِي تَهْلُكَةٍ . وَالتَّهْلُكَةُ : كُلُّ شَيْءٍ يَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ .

وَالْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَازِي ، أَي : ترمي نفسها في المهالك .

وَقَوْمٌ هَلَكَى وَهَالَكُون .

وَالْهَلَاكُ : الصَّعَالِكُ الَّذِينَ يَتَابُونَ النَّاسَ طَلِبًا لِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ .
قال جميل : ^(٣)

أَبَيْتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذَوْو فَضْلٍ

وَهَالِكٌ أَهْلٌ : الَّذِي يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَهْلِكُ أَهْلُهُ ، قال : ^(٤)

(١) امرؤ القيس - ديوانه ١٩ ، وصدره :

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرَ فِي وَكْمَانِيهَا

(٢) التهذيب ١٤ / ٦ واللسان (هكل) غير منسوب فيهما أيضا .

(٣) ديوانه ص ١٧٨ .

(٤) الأعشى - ديوانه ص ١٥ ، والرواية فيه : كَاخِرَ فِي قَسْرَةٍ . . .

وهالك أهل يُجْنُونُهُ كَأَخْرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنِّ

ومفازة هالكة من سلكها ، أي : هالكة السالكين . قال العجاج : ^(١)

وَمَهْمِهِ هَالِكٍ مَنْ تَعَرَّجَا

أي : يُهْلِكُ مَنْ تَعَرَّجَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ .

والهَلَكَةُ : مَشْرِفَةُ الْمَهْوَةِ فِي جَوِّ السُّكَاكِ ، قال ذو الرِّمَّة : ^(٢)

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ

وَالْهَلُوكُ : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ . وَالْهَالِكِيُّ : الْحَدَّادُ .

كهل :

[الْكَهْلُ : الَّذِي وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَيْتَ لَهُ بَجَالَةً] ^(٣) . وَرَجُلٌ كَهْلٌ ، وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ . وَقُلْ مَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : كَهْلَةٌ ، إِلَّا أَنْ يَقُولُوا : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ .

وَاكْتَهَلَتِ الرَّوْضَةُ إِذَا عَمَّهَا نَوْرُهَا ، قال : ^(٤)

[يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكْبٌ شَرِقَ] مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

وَنَعَجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ : مُخْتَمِرَةُ الرَّأْسِ بِالْبَيَاضِ .

وَالكَاهِلُ : مُقَدَّمُ الظَّهْرِ ، مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ ، وَهُوَ الثُّلُثُ الْأَعْلَى ، فِيهِ سِتُّ

فَقَرَاتٍ .

(١) ديوانه ص ٣٦٧ .

(٢) ديوانه ١٢٠٢/٢ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : يَتَرَجَّحُ .

(٣) مِمَّا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ ١٩/٦ عَنْ الْعَيْنِ ، وَسَقَطَ مِنَ النَّسْخِ .

(٤) الْأَعَشَى - ديوانه ص ٥٧ .

باب الهاء والكاف والتّون معهما ك ه ن ، ن ه ك ، ك ن ه ن ك ه مستعملات

كهـن :

كَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ كِهَانَةً ، وَقَلَمَا يُقَالُ إِلَّا تَكْهَنَ الرَّجُلُ .

وتقول : لم يكن كاهناً ، ولقد كَهَنَ ، [ويقال] : كَهَنَ لَهُمْ إِذَا قَالَ لَهُمْ قَوْلَ الْكَهَنَةِ . وفي الحديث : «وليس منا من تكهَّن أو تُكْهَنَ له» .

نهـك :

النَّهْكَ : التَّنْقِصُ . نَهَكَتُ الْحُمَى إِذَا رُبِّيَ أَثَرُ الْهَزَالِ فِيهِ مِنَ الْمَرَضِ ، فَهُوَ مِنْهُوَكٌ ، وَبَدَتْ فِيهِ نَهْكَةُ الْمَرَضِ ، أَي : أَثَرُ الْهَزَالِ .

وانتهكت حُرْمَةَ فُلَانٍ ، إِذَا تَنَاوَلْتُهَا بِمَا لَا يَحِلُّ . وفي الحديث : « انهكوا وجوه القوم »^(١) . . .

أَي : أَبْلَغُوا جُهْدَهُمْ .

ورجلٌ نهيكٌ ، وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً ، وَهُوَ الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ تَالِاسِدُ .

والتَّهْيِكَ : الْبَيْسُ . وَسَيْفٌ نَهِيكٌ : قَاطِعٌ ، مَاضٍ .

وتقول : مَا يَنْهَكُ فُلَانٌ يَصْنَعُ كَذَا ،^(٢) أَي : مَا يَنْفَكُ . قال :^(٣)

(١) التهذيب ٢٢/٦ .

(٢) بعده بلا فاصل : « وقوله : ناهيك من رجلٍ ، ونهاك من رجل . . . الكاف كاف المخاطبة ، أَي : انتهى في كماله إلى الغاية . قال :

(٣) التهذيب ٢٣/٦ واللسان (نهك) غير تام فيهما وغير منسوب أيضاً .

هو الشيخ الذي حدثت عنه نهاك الشيخ مكرمة وفخرا وأنهل صلا المرأة انهكاكا إذا انفرج في الولادة . . .

نقول : ليس هذان الحرفان من باب (نهك) . أما الحرف الأول (ناهيك ونهاك) فمن معتل الهاء ، وأما الحرف الثاني (انهك) فمن مضعف الهاء .

لذلك اسقطناهما من هذا الباب .

لن يَنْهَكُوا صَفْعاً إِذَا أَرَمُوا

أي : ضرباً إذا سكتوا .

كنه :

كُنْهُ كُلُّ شَيْءٍ : غايته ، وفي بعض المعاني : وقته ووجهه .

تقول : بلغتُ كُنْهَ الأمر ، أي : غايته . وفعلته في غير كُنْهه ، أي : وجهه .

نكه :

نكَّهْتُ فلاناً وأستنكَّهْتُه ، أي : تشمَّمتُ ريح فمه . والاسمُ : النُّكْهَة .

واستنكَّهْتُ فلاناً فنكَّهَ عليّ ، أي : أوجدني ريح نكَّهته ، ونكَّهْتُ على فلان . أي : أشمَّمتُه نكَّهتي . قال : ^(١)

نكَّهْتُ مُجالداً فوجدت منه كريح الكلبِ مات حديث عهدٍ

باب الهاء والكاف والفاء معهما
ك ه ف، ف ك ه مستعملان فقط

كهف :

الكَهْفُ : كالمغارة في الجبلِ إلاَّ أنَّه واسعٌ ، فإذا صَغُرَ فهو غارٌ ، وجمعه : كهوف . قال : ^(٢)

وكنْتَ لهم كَهْفاً حصيناً وجنَّةً يؤول إليها كهْلُها ووليدُها

(١) التهذيب ٢٤/٦ واللسان (نكه) غير منسوب أيضاً .

(٢) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النَّسخ .

فكه :

الفاكهة قد اختلفَ فيها، فقال بعضُ العلماءِ : كلَّ شيءٍ قد سُمِّيَ في القرآن من الثَّمار ، نحو العنب ، والرَّمانَ فإنَّنا لا نُسَمِّيه فاكهةً ، ولو حَلَفَ أن لا يأكل فاكهةً فأكلَ عنباً ورُماناً لم يكنْ حائِثاً . وقال آخرون : كلُّ الثَّمارِ فاكهةٌ ، وإنَّما كرَّرَ في القرآن فقال عز وجل : « فيهما فاكهة ونخلٌ ورُمانٌ »^(١) ، لتفضيل النَّخل والرُّمان على سائر الفواكه . وذلك [أسلوب]^(٢) اللُّغة العربيَّة ، كما قال تعالى : « وإذ أخذنا من النَّبِيِّينَ ميثاقَهُمْ ومنك ومن نُوحٍ وإبراهيمَ وموسىَ وعيسىَ بنِ مريمَ »^(٣) وكرَّرَ هؤلاءِ للتفضيلِ على النَّبِيِّينَ ، ولم يَحْرُجُوا منهم « وقال من خالف : لو كانا فاكهةً ما كرَّرا .

وفكَّهتُ القومَ بالفاكهةِ تفكيهاً ، وفاكَّهتُهُم مُفاكَّهَةً بملحِ الكلامِ والمُزاح ، والاسم : الفكَّهةُ والفُكاهةُ .

وتفكَّهتُ من كذا ، أي : تَعَجَّبْنَا ، ومنه قولُه [تعالى] : « فَظَلَّتُمْ تَفْكُهُونَ »^(٤) ، أي : تَعَجَّبُونَ .

وقوله عز وجل : « فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُم »^(٥) أي : ناعمينَ مُعْجَبِينَ بما هم فيه ، ومن قرأ (فَاكِهِينَ) فمعناه : فرحين ، ويُختار ما كان لأهل الجَنَّةِ : فَاكِهِينَ ، وما كان لأهل النَّارِ : فَاكِهِينَ ، أي : أشيرينَ بطيرينَ .

والفُكاهةُ : المُزاحُ ، والفاكهةُ : المازحُ . ويقال في قوله تعالى : « فَظَلَّتُمْ تَفْكُهُونَ » : تَنَدَّمُونَ .

وأفكَّهتِ النَّاقَةُ إذا رأيت في لَبِنِهَا خُثُورَةً قبلَ أن تَضَعَ فُهي : مُفَكِّهَةٌ .

والفَكَّةُ : الطَّيِّبُ النَّفْسِ .

(١) سورة (الرحمن) - ٦٨ .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) سورة الأحزاب - ٧ .

(٤) الواقعة - ٦٥ .

(٥) الطور - ١٨ .

باب الهاء والكاف والباء معهما ك ه ب مستعمل فقط

كهب :

الكُهْبَةُ : غُبْرَةٌ مُشْرِبةٌ سَواداً في ألوان الإبلِ خاصّة . يقال : جَمَلٌ أَكْهَبُ ،
وَناقَةٌ كُهْبَاءُ .

باب الهاء والكاف والميم معهما ه ك م ، ه م ك ، ك ه م ، م ه ك ، ك م ه مستعملات

هكم :

الهَكِيمُ : المقتحم على ما لا يعنيه ، المعترض للناس بالشرّ . قال : ^(١)
تَهَكَّمْ حَرْبٌ عَلَى جَارِنَا وَأَلْقَى عَلَيْهِ لَهُ كَلْكَلًا
همك :

انْهَمَكَ فُلَانٌ فِي كَذَا ، إِذَا لَجَّ وَتَمَادَى فِيهِ . يُقَالُ : مَا الَّذِي هَمَكَهُ فِيهِ ؟

مهك :

مُهَكَّةُ الشَّبَابِ : نَفَحَتُهُ ، وَامْتِلَاؤُهُ وَارْتَوَاؤُهُ ، وَمَاؤُهُ . يُقَالُ شَابٌ مُمَّهَكٌ
بوزن مُفْتَعَل .

كهـم :

كَهَمَ الرَّجُلُ يَكْهَمُ كَهَاماً إِذَا كَانَ بَطِيئاً عَنِ النَّصْرَةِ وَالْحَرْبِ .
وَفَرَسٌ كَهَامٌ : بَطِيءٌ عَنِ الْغَايَةِ .

(١) التهذيب ٣١/٦ واللسان (هكم) غير منسوب أيضاً .

وَسَيْفُ كَهَامٍ : كَلِيلٌ عَنِ الضَّرِيَّةِ .

وَلِسَانُ كَهَامٍ : بَطِيءٌ عَنِ الْبَلَاغَةِ .

وَكَهَمَتُهُ الشَّدَائِدُ ، أَي : نَكَصَتْهُ عَنِ الْإِقْدَامِ . وَالْكَهَامَةُ : الْمُتَهَيِّبُ ،
وَكَذَلِكَ الْكَهْكَامَةُ . قَالَ : (١)

وَلَا كَهْكَامَةً بَرِمٌ إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الْحِقَبُ
كَمِهْ :

الْكَمَةُ : الْعَمَى الَّذِي يُؤَلَّدُ عَلَيْهِ ابْنُ آدَمَ . وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مِنْ عَرَضٍ
حَادَثٍ . قَالَ : (٢)

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى أَبْيَضَتَا فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ

بَابُ الْهَاءِ وَالْجِيمِ وَالشَّيْنِ مَعَهُمَا

ح هـ ش مستعمل فقط

جهش :

جَهَشَتْ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ إِذَا نَهَضْتُ إِلَيْكَ وَهَمْتُ بِالْبُكَاءِ . قَالَ لَبِيدٌ : (٣)

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْمَوْتِ مُجْهَشَةً وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

بَابُ الْهَاءِ وَالْجِيمِ وَالضَّادِ

ج هـ ض مستعمل فقط

جهض :

الْجَهِيضُ : السَّقَطُ الَّذِي تَمَّ خَلْقُهُ ، وَنُفِخَ فِيهِ رُوحُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعِيشَ ،

(١) أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ - دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ - الْقِسْمُ الثَّانِي ٢٤٢ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : وَلَا بِكَهَامَةٍ بَرِمٌ ...

(٢) نَسْبَةُ اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ (كَمِهْ) إِلَى سُؤْدٍ .

(٣) دِيوَانُهُ - ٣٥٢ .

قال : (١) :

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالِ كُلَّ جَهِيضٍ لَثِقٍ السُّرْبِالِ
ويُقالُ لِلنَّاقَةِ خَاصَّةً إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا : أَجْهَضَتْ فَهِيَ مُجْهَضٌ ، وَيُجْمَعُ
مَجَاهِيضٌ ، وَالاسْمُ : الْجِهَاضُ ، قال : (٢) :

فِي حَرَا جِجَ كَالْحَنِئِ مَجَاهِيْدٌ ضَخْمٌ يَخْدُنُ السَّوْجِيْفَ وَخَدَّ النَّعَامِ
وَالْجَاهِيْضُ : الْحَدِيْدُ النَّفْسُ ، وَفِيهِ جُھُوضَةٌ وَجَھَاضَةٌ ، أَي : حِدَّةٌ .

باب الهاء والجيم والسين معهما

هـ ج س مستعمل فقط

هجس :

الْهَجْسُ : مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ . [تقول] : هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ . قال
الشَّاعِرُ فِي فَرَسِهِ : (٣)

فَطَأَطَاتِ النَّعَامَةُ مِنْ بَعِيدٍ وَقَدْ وَقَرْتُ هَاجِسَهَا وَهَجْسِي
أَي : هَمَّهَا وَهَمِّي . وَقَوْلُهُ : وَقَرْتُ ، أَي : قَلْتُ لَهَا : قَرِّي فَلَنْ يُدْرِكَكَ إِلَّا
مَا قَضَى اللَّهُ وَقَدَّرَهُ .

باب الهاء والجيم والزاي معهما

هـ ز ج ، ج هـ ز مستعملان فقط

هزج :

الْهَزَجُ : صَوْتُ مُطْرَبٌ ، وَرَعْدُ هَزَجٍ بِالصَّوْتِ ، وَعُودُ هَزَجٍ ، وَمُغْنٌ
هَزَجٌ . يُهَزَّجُ الصَّوْتُ تَهْزِيجًا .

(١) ذو الرمة - ديوانه ٢٨٠ / ١ .

(٢) الكميث - التهذيب ٣٢ / ٦ .

(٣) التهذيب ٣٣ / ٦ واللسان (هجس) غير منسوب أيضاً .

والهَزَجُ : ضَرْبٌ من أَعَارِيضِ الشَّعْرِ وهو : مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
مفاعيلن ، أربعة أجزاء على هذا البناء كله .

جَهَز :

جَهَّزْتُ القَوْمَ تَجْهِيْزاً ، إِذَا تَكَلَّفْتَ لَهُمْ جَهَازَهُمْ لِلسَّفَرِ ، وَكَذَلِكَ جَهَازُ
العَرُوسِ وَالْمَيِّتِ ، وَهُوَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي وَجْهِهِ . وَتَجْهَّزُوا جَهَازاً .

وَسَمِعْتُ أَهْلَ البَصْرَةِ يُخَطِّئُونَ مَنْ يَقُولُ الْجَهَازَ [بالكسر]^(١) .
وَأَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ : أَثْبَتْتُ قَتْلَهُ .
وَمَوْتُ مُجْهَرٍ ، أَيِ : وَحِيٍّ .

وَجْهِيْزَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، خَلِيقَةٌ فِي جَسْمِهَا رَعْنَاءٌ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي
الْحُمُوقِ . قَالَ :^(٢)

كَأَنَّ صَلَاةَ جَهِيْزَةٍ حِينَ قَامَتْ حِيَابُ الْمَاءِ حَالاً بَعْدَ حَالٍ

باب الهاء والجيم والدال معهما هـ ج د ، هـ د ج ، ج هـ د ، مستعملات فقط

هَجَد :

هَجَدَ القَوْمُ هَجُوداً ، أَيِ : نَامُوا ، وَتَهَجَّدُوا ، أَيِ : اسْتَيْقَظُوا لصلَاةٍ أَوْ
لأَمْرٍ . وَقَوْلُهُ [تعالى] : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ »^(٣) ، أَيِ : بِالْقُرْآنِ فِي
الصَّلَاةِ ، أَيِ : انْتَبَهَ بَعْدَ النَّوْمِ نَافِلَةً ، أَيِ : فَضِيلَةً .

هَدَج :

الْهَدَجَانُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ ، وَنَحْوَهُ .

(١) من رواية التهذيب ٣٥/٦ عن العين .

(٢) التهذيب ٣٥/٦ ، واللسان (جهز) غير منسوب أيضاً .

(٣) الإسراء ٨٩ .

هَدَجُ الشَّيْخُ ، وَهَدَجَتِ الرِّيحُ ، أَي : حَنَّتْ وَصَوَّتْ .

والتَّهْدُجُ : تَقَطُّعُ الصَّوْتِ .

وَهَدَجُ الظَّلِيمِ وَهُوَ مَشْيٌ وَسْعِيٌّ وَعَدَوٌ . كُلُّ ذَلِكَ فِي آرْتَعَاشٍ ، قَالَ : (١)

أَصْلُكَ نَغْضًا لَا يَنِي مُسْتَهْدَجًا

وَالهُودَجُ : مَرْكَبٌ لِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ ، وَلَيْسَ بِفُودَجٍ ، وَيَجْمَعُ : الْهُوَاجِجُ .

جهد :

الْجَهْدُ : مَا جَهَدَ الْإِنْسَانُ مِنْ مَرَضٍ ، أَوْ أَمْرٍ شَاقٍّ فَهُوَ مَجْهُودٌ [وَالْجُهُدُ لُغَةٌ بِهَذَا الْمَعْنَى] (٢) وَالْجُهُدُ : شَيْءٌ قَلِيلٌ يَعِيشُ بِهِ الْمُقِلُّ عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ .

وَالْجَهْدُ : بُلُوغُكَ غَايَةَ الْأَمْرِ الَّذِي [لَا] (٣) تَأْلُو عَنْ الْجَهْدِ فِيهِ . تَقُولُ : جَهَدْتُ جَهْدِي ، وَاجْتَهَدْتُ رَأْيِي وَنَفْسِي حَتَّى بَلَغْتُ مَجْهُودِي .

وَجَهَدْتُ فَلَانًا : بَلَغْتُ مَشَقَّتَهُ ، وَأَجْهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا .

وَأَجْهَدَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا فِي الْعَدَاوَةِ .

وَجَاهَدْتُ الْعَدُوَّ مُجَاهِدَةً ، وَهُوَ قِتَالُكَ إِيَّاهُ .

باب الهاء والجيم والراء معهما

ه ج ر ، ه ر ج ، ج ه ر ، ر ه ج ، ج ر ه مستعملات

هجر :

فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « هَاجَرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا » (٤) ، أَي : أَخْلَصُوا الْهَجْرَةَ [لِلَّهِ]

(١) العجاج - ديوانه ٣٥١ .

(٢) من نقل التهذيب ٣٧/٦ عن العين .

(٣) من نقل التهذيب ٣٧/٦ عن العين ، وقد سقطت من النسخ

(٤) التهذيب ٤٢/٦ .

ولا تشبَّهوا بالمهاجرين ، كما تقول : يَتَحَلَّمُ ، وليس بحليم .

والهَجْرُ ، والهَاجِرُ والهَجِيرَةُ : نصف النهار . قال لبيد :^(١)

راح القَطينُ بهَجْرٍ بعدما ابتكروا فما تَوَاصِلُهُ سَلَمَى وما تَذَرُ

وأهَجَرْنَا : صِرْنَا فِي الهَجِير ، وهَجَرٌ مثله . قال :^(٢)

وتهجير قَذَافٍ باجرام نفسه على الهَوَلِ لاحته الهمومُ الأبعادُ

والهَجْرُ والهَجْرَان : تَرَكُ مَا يَلْزَمُكَ تَعَهُدُهُ ، ومنه أَشْتَقْتُ هَجْرَةَ
المُهاجرين ، لأنَّهم هَجَرُوا عَشَائِرَهُمْ فَتَقَطَّعُوهُمْ فِي اللَّهِ ، قال الشاعر :^(٣)

وَأَكْثَرَ هَجَرَ الْبَيْتِ حَتَّى كَأَنِّي مَلَيْتُ وَمَا بِي مِنْ مَلَالٍ وَلَا هَجَرٍ

وقال تعالى : «إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا»^(٤) أي : يهَجِرُونِي
وَإِيَّاهُ . وقال تعالى : «مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ»^(٥) أي : تَهْجُرُونَ مُحَمَّدًا . ومن
قرأ «تَهْجُرُونَ» أي : تقولون الهَجْرَ ، أي : قول الحَنَأِ ، وَالْإِفْحَاشِ فِي الْمَنْطِقِ ،
تقول : أَهَجَرَ إهْجَارًا ، قال الشَّمَاخُ :^(٦) .

كما جدَّ الأعْراقُ قال ابنُ ضَرَّةٍ عَلَيْهَا كَلَامًا جَارٍ فِيهِ وَأَهْجَرَا

والهَجْرُ : هَذِيانُ الْمُبْرَسَمِ وَدَابُّهُ وَشَأْنُهُ ، وَيُقَالُ : مِنْهُ « سَامِرًا تَهْجُرُونَ » ،
أي : تَهْذُونَ فِي النَّوْمِ ، تقول : هَجَرْتُ هَجْرًا ، وَالْأَسْمُ : الْهَجِيرَى ، تقول :
رَأَيْتُهُ يَهْجُرُ هَجْرًا وَهَجِيرَى وَإِجِيرَى لَغَةً وَإِهْجِيرَى لَغَةً فِيهِ .

والهَجَارُ مُخَالَفٌ لِلشَّكَالِ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رَجْلَيْهِ . يُقَالُ : فَحَلُّ

(١) ديوانه - ٥٨ .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول .

(٤) الفرقان / ٣٠

(٥) المؤمنون / ٦٧

(٦) ديوانه / ١٣٥ ، والرواية فيه : ممجدة الأعراق .

مهجورٌ . قال : (١)

كَأَنَّمَا شُدَّ هِجَاراً شَاكِلاً

وَهَجَرَ : بَلَدٌ .

هرج :

الهِرْجُ : الْقِتَالُ وَالِاخْتِلَاطُ . تَقُولُ : رَأَيْتَهُمْ يَتَهَارَجُونَ ، أَيْ :
يَتَسَافِدُونَ . وَبَاتَ فُلَانٌ يَهْرِجُهَا ، مِنْ ذَلِكَ .

جهر :

جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَصَلَاتِهِ وَقِرَاءَتِهِ يَجْهَرُ جِهَاراً ، وَأَجْهَرَ بِقِرَاءَتِهِ - لَغَةً .

وَجَاهَرْتُهُم بِالْأَمْرِ ، أَيْ : عَالَنْتُهُمْ .

وَأَجْتَهَرَ الْقَوْمُ فُلَاناً ، أَيْ : نَظَرُوا إِلَيْهِ عَيَاناً جِهَاراً .

وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَأَ فَقَدْ جَهَرَ .

وَرَجُلٌ جَهِيرٌ إِذَا كَانَ فِي الْجِسْمِ وَالْمَنْظَرِ مُجْتَهَرًا .

وَكَلَامٌ جَهِيرٌ ، وَصَوْتُ جَهِيرٌ ، أَيْ : عَالٍ ، وَالْفِعْلُ : جَهَرَ جَهَارَةً .

قال : (٢)

وَيَقْصُرُ دُونَهُ الصَّوْتُ الْجَهِيرُ

وَجَهَرْتُ الْبَيْتَ : أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحِمَاءِ وَالْمَاءِ فَهِيَ مَجْهُورَةٌ ، قَالَ : (٣)

وَلِنْ وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرُنَاهُ

(١) رُؤْيَا - ديوانه ١٢٥ .

(٢) اللسان (جهر) غير تام وغير منسوب أيضاً .

(٣) اللسان (جهر) غير منسوب أيضاً .

والجَهْوَرُ : الجريءُ المُقَدِّمُ الماضي . والجَهْوَرُ : الصوتُ العالي .
ونعجةٌ جَهْرَاءَ ، وكبشٌ أَجْهَرُ ، أي : لا يبصران في الشَّمْسِ ، ويقال في كل شيء .

والجَوهر : كلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ منه شيءٌ يُنْتَفَعُ به .
وجَوْهَرُ كلِّ شيءٍ : ما خُلِقَتْ عليه جِبِلَّتُهُ .
وَأَجْتَهَرْتُ الجَيْشَ ، أي : كثروا في عيني حين رأيتهم ، وجَهْرَ لغة . قال العجّاج :^(١)

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهْرُ

جره :

سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ ، وَهُوَ كَلَامُهُمْ وَعِلَانِيَتُهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ .

رهج :

الرَّهَجُ : الغُبَارُ .

باب الهاء والجيم واللام معهما
هـ ج ل ، هـ ل ج ، ج هـ ل ، ل هـ ج ، ج ل هـ مستعملات

هجل :

الهِجَلُ : كَالْغَائِطِ مَطْمَئِنٍّ مَوْطِئُهُ صُلْبٌ ، مَنْفَرَجٌ بَيْنَ الْجِبَالِ . قال :^(٢)

يَدْعُ الرَّمَالَ دَكَادِكًا وَهَجَالَا

(١) ديوانه - ١٨ .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول .

والهَوَجَلُ : المفاضة البعيدة ، وقول الشاعر :^(١)

الهَوَجَلُ المتعسفُ

من جَعَلَ المتعسفُ فاعلاً فهو الدليلُ ، ومن جعلهُ مفعولاً فهو المفاضةُ .

هَلَج :

الهَلِيلَج : من الأدوية ، الواحدة بالهاء .

جَهْل :

الجهلُ : نقيض العلم^(٢) . تقول : جَهَلَ فلانُ حقَّه ، وجَهَلَ عليّ ، وجهل بهذا الأمر .

والجَهالةُ : أن تفعلَ فعلاً بغيرِ علمٍ .

والجاهليةُ الجَهلاء : زمانُ الفترةِ قبلَ الإسلام .

لهج :

لَهَجَ فلانٌ بكذا وكذا : أي : أولعَ به .

ولَهَجَ الفصيلُ بأمه يلهج ، إذا تناولَ ضرعَها يمتصُّ ، [وهو فصيلٌ لاهج]^(٣) . وألهجتُ الفصيلَ إذا جعلتُ في فيه خلائاً كي لا يصلَ إلى الرضاع . قال أبو النجم :

يضرب لحيَ لاهجٍ مُخلِّل

وقال :^(٤)

(١) الفرزدق - ديوانه ٢٦ / ٢ (صادر) وتام البيت :

إليك أمير المؤمنين رمت بناهمومُ المنى والهـــــــــــــــــوجل المتعسف

(٢) من (س) وممـ روى التهذيب ٥٦ / ٦ عن العين . في (ص) و (ط) : الحِلْم .

(٣) من رواية التهذيب ٥٤ / ٦ عن العين .

(٤) الشمّاخ - ديوانه ص ٩٧ ، وصدّره :

خلا فارتعى الوسميَ حتّى كأنما

يَرَى بِسَفَا الْبُهْمَى أَخْلَةَ مُلْهَجٍ

واللَّهْجَةُ : طَرَفُ اللِّسَانِ ، وَيُقَالُ : جَرَسَ الْكَلَامُ ، وَيُقَالُ : فَصِيحَ اللَّهْجَةِ [وَاللَّهْجَةُ . وهي لغته التي جُبِلَ عليها فاعتادها ، ونشأ عليها]^(١)

ورجلٌ مُلْهَجٌ بكذا ، أي : مُولَعٌ به ، قال العجاج :^(٢)

رَأْسًا بَتَهْضَاضِ الرُّؤُوسِ مُلْهَجًا

وَلَهَوَجَتِ اللَّحْمُ ، إِذَا لَمْ تُنْعِمْ شَيْئًا ، قال :^(٣)

ولحمٍ بلا نارٍ أَكَلْتُ مُلْهَوَجًا

جله :

الْجَلَّةُ : أَشَدُّ مِنَ الْجَلْحِ ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنَ الْجَبِينِ . قال :^(٤)

بِرَّاقٍ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهُ

وَالْجَلْهَتَانِ : جَانِبَا الْوَادِي إِذَا كَانَ فِيهِ صَلَابَةٌ . قال :^(٥)

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِيَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

باب الهاء والجيم والنون معهما

هـ ج ن ، ن هـ ج ، ج هـ ن ، ن ج هـ مستعملات

هجن :

الهاجِنُ : الْعَنَاقُ الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ وَقْتِ السَّقَادِ ، وَالْجَمِيعُ : الْهَوَاجِنُ . ولم

(١) مما روى لتهذيب ٥٥/٦ عن العين .

(٢) ديوانه ص ٣٨٩ .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول في غير الأصول أيضاً .

(٤) رؤبة - ديوانه ١٦٥ .

(٥) لبيد - ديوانه ٢٩٨ ، وصدره : « فَعَلَا فِرْعَوْنَ الْأَيْهُقَانَ وَأَطْفَلَتْ »

أَسْمَعُ لَهُ فِعْلاً .

والهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضُ الْكِرَامُ . نَاقَةُ هِجَانٍ وَبَعِيرُ هِجَانٍ ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْهَجَائِنِ .

وَأَرْضُ هِجَانٍ إِذَا كَانَتْ تُرْبَتُهَا بَيْضَاءَ . قَالَ : ^(١)

بَارِضٍ هِجَانٍ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عَذَاةٌ نَاتٌ عَنْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الْكِرَامِ : ^(٢) إِنَّهُمْ لَمِنْ سَرَاةِ الْهِجَانِ . قَالَ : ^(٣)

وَمِثْلُ سَرَاةٍ قَوْمِكَ لَمْ يُجَارَوْا إِلَى السَّرْبَعِ الْهِجَانِ وَلَا الثَّمِينِ

وَالْهَجِينُ : ابْنُ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةِ الَّتِي لَا تُحْصَنُ ، فَإِذَا حُصِنَتْ فَلَيْسَ وَلَدُهَا بِهَجِينٍ ، وَالْجَمِيعُ : الْهَجَنَاءُ . وَالْأَسْمُ مِنَ الْهَجِينِ : هَجَانَةٌ وَهَجْنَةٌ ، وَقَدْ هَجَنَ هَجَانَةً وَهَجْنَةً .

وَالْهَجْنَةُ فِي الْكَلَامِ : مَا يَلْزَمُكَ مِنْهُ عَيْبٌ . تَقُولُ : لَا تَفْعَلْهُ فَيَكُونُ عَلَيْكَ هَجْنَةٌ .

نَهَج :

طَرِيقُ نَهَجٍ : وَاسِعٌ وَاضِحٌ ، وَطُرُقُ نَهْجَةٍ .

وَنَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ - لَغْتَانِ - أَيِ : وَضَحَ .

وَمِنْهَجُ الطَّرِيقِ : وَضَحُهُ . وَالْمِنْهَاجُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ . قَالَ : ^(٤)

وَأَنْ أَفُوزَ بِنُورٍ أَسْتُضِيءُ بِهِ أَمْضِي عَلَى سُنَّةٍ مِنْهُ وَمِنْهَاجٍ

(١) ذُو الرِّمَّةِ - دِيَوَانُهُ ٥٧٤ / ١ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : الْمَلُوحَةُ وَالْبَحْرُ .

(٢) مِمَّا رَوَى التَّهْذِيبُ ٥٩ / ٦ عَنْ الْعَيْنِ . فِي النَّسْخِ : الْهِجَانُ .

(٣) الشَّمَاخُ ، دِيَوَانُهُ ص ٣٤٠ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : إِلَى رُبْعِ الرَّهْمَانِ

(٤) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الْقَائِلِ وَلَا إِلَى الْقَوْلِ غَيْرِ الْأَصُولِ .

وَالنَّهْجَةُ : الرَّبُّ يَعْلُو الْإِنْسَانَ وَالذَّابَّةَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلاً .
وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا بَلِيَ وَلَمَّا يَتَشَقَّقُ : قَدْ نَهَجَ وَنَهَجَ وَنَهَجَ . وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى ،
قال : (١)

وكيف رجائي جدّة النَّاهِجِ الْبَالِيِ

وقال : (٢)

مَنْ طَلَّلَ كَالْأَتْحَمِيِّ أَنْهَجَا

وقال : (٣)

إِذَا مَا أَدِيمُ الْقَوْمِ أَنْهَجَهُ الْبَلَى قَدِيمًا فَلَوْ كَتَبْتَهُ لَتَخْرَمَا
جهن :

جَارِيَةٌ جُهَانَةٌ ، أَي : تَارَةً نَاعِمَةً .

نجه :

نَجَّهْتُ الرَّجُلَ نَجْهًا ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يُنْهِيهِ عَنْكَ ، فَيَنْقَدِعَ .

وَتَنَجَّهْتَهُ أَيْضًا بِمَعْنَى نَجَّهْتَهُ ، قال : (٤)

كَعَكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ

وفي الحديث « بَعْدَمَا نَجَّهَهَا عُمَرُ » (٥) ،

أَي : بَعْدَمَا رَدَّهَا وَأَنْتَهَرَهَا .

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول .

(٢) العجاج - ديوانه ٣٤٨ .

(٣) لم نهتد إلى القائل .

(٤) رؤبة - ديوان ١٦٦ .

(٥) التهذيب ٦/٦٣ ، اللسان (نجه) .

باب الهاء والجيم والفاء معهما
هـ ج ف مستعمل فقط

هـ جف :

الهَجَفُ : الظَلِيمُ الْمُسْنُ . قال : (١)

هَجَفًا كَانَ بِهِ أَوْلَقًا إِذَا حَاوَلَ الشَّدَّ مِنْ حَمَلَتِهِ

باب الهاء والجيم والباء معهما
هـ ب ج ، ب هـ ج ، ج ب هـ مستعملات

هـ ب ج :

الهَبَجُ : الضَّرْبُ بِالْخَشَبِ ، كَمَا يُهَبِّجُ الْكَلْبُ إِذَا قَتَلَ .

والتَّهْبِيجُ : شِبْهُ الْوَرَمِ .

ب هـ ج :

البَهْجَةُ : حُسْنُ لَوْنِ الشَّيْءِ ، وَنَضَارَتِهِ .

وَرَجُلٌ بَهَجٌ . أَي : مُبْتَهَجٌ بِأَمْرِ يَسْرُهُ ، وَالْمَرْأَةُ بِالْهَاءِ ، وَقَدْ بَهَجَتْ بِهَجَةٍ
وَهِيَ مِبْهَاجٌ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ ، [وَقَدْ تَبَاهَجَ الرَّوْضُ إِذَا كَثُرَ النُّورُ] قَالَ : (٢)

نَوَارُهَا مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ

يَصِفُ الرَّوْضَةَ .

(١) لم نهتد إلى القائل .

(٢) التهذيب ٦/ ٦٤ ، اللسان بهج .

جبه :

الجَبْهَةُ : مُسْتَوَى ما بين الحاجِبَيْنِ إلى الناصية .

والأَجْبَةُ : العَرِيضُ الجَبْهَةِ . والجَبَّةُ : مصدره . قال رؤبة : (١)

مِنْ عَصَلَاتِ الضَّيْغَمِيِّ الْأَجْبَةِ

وجَبْهَتُهُ : استقبلته بكلام فيه غِلْظ .

والجَبْهَةُ : اسم يقع على الخيل لا يُفْرَدُ .

والجَبْهَةُ : النَجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : جَبْهَةُ الْأَسَدِ .

باب الهاء والجيم والميم معهما

هـ ج ، هـ م ج ، ج هـ م ، م هـ ج مستعملات

هجم :

الهِجْمَةُ من الإبل : ما بين التَّسْعِينَ إلى المائَةِ ، فإذا بلغت مائة فهي : هُنَيْدَةٌ .

وهِجَمْنَا على القومِ هُجُومًا ، أي : انتهينا إليهم بغتةً ، وَهِجَمْنَا عليهم الخَيْلَ ، ولا يُقال : أَهْجَمْنَا .

وَبَيَّتْ مَهْجُومٌ ، إذا حُلَّتْ أَطْنَابُهُ فَاَنْضَمَّتْ سِقَابُهُ ، أي : أَعْمِدَتُهُ ، وكذلك إذا وقع . . .

قال علقمة : (٢)

صَعْلُ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوهَ بَيْتٍ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ ، مَهْجُومٌ

(١) ديوانه ١٦٦ .

(٢) علقمة الفحل - ديوانه ٦٣ .

والهَجَم : الحلب ، وقوله :^(١)

فاهتجم العبدان من أخصامها

أي : احتلب ، والهَجِيمةُ من اللَّبَنِ : الثَّخِينُ . . والهَيَجَمَانَةُ : اسم امرأة .

وَأَنهَجَمْتُ عَيْنُهُ : دَمَعْتُ . وَهَجَمَتِ الْعَيْنُ ، أَي : غَارَتْ [تَهْجُمُ] هَجْماً وَهَجُوماً .

وفي حديث النبي (ﷺ) أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حِينَ ذَكَرَ قِيَامَهُ بِاللَّيْلِ ، وَصِيَامَهُ بِالنَّهَارِ : « إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ ، وَنَفَهْتَ نَفْسَكَ »^(٢) .

والهَجْمُ : السَّوْقُ . وَالْهَجْمُ : الْقَدْحُ الضَّخْمُ . قال :^(٣)

نَمَلًا الْهَجْمَ عَفْوَاً وَهِيَ وَادِعَةٌ حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْهَجْمِ تَثَلِيمُ
همج :

الْهَمْجُ : كُلُّ دُوْدٍ يَنْفَقِي عَنْ ذُبَابٍ أَوْ بَعُوضٍ .

وَهَمْجُ النَّاسِ : رُذَالَتُهُمْ

وَالْهَمِيجُ : الْخَمِيسُ الْبَطْنُ .

وَأَهْتَمَجْتُ نَفْسُهُ إِذَا ضَعُفَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ جُهِدٍ .

وَالْهَمْجُ : الْجَوْعُ أَيْضاً .

جهم :

رَجُلٌ جَهْمٌ الْوَجْهِ ، أَي : غَلِيظُهُ ، وَفِيهِ جُهُومَةٌ ، أَي : غِلَظٌ ، وَقَدْ جَهَّمَ

(١) التهذيب ٦/٦٩ .

(٢) التهذيب ٦/٦٩ ، والمحکم ٤/١٢٧ أيضاً .

(٣) التهذيب ٦/٦٨ ، اللسان (هجم) ، غير منسوب أيضاً .

الوجه جُهُومَةً .

وَتَجَهَّمْتُ لَهُ ، أَي : استقبلته بوجهٍ كريهٍ .

وربما قيل : جَهْمُ الرَّكْبِ ، يعني : متاع المرأة .

ورجلٌ جَهُومٌ ، أَي : عاجزٌ ضعيفٌ . قال : ^(١)

وبلدةٌ تَجَهَّمُ الجَهُوما

أَي : بلدةٌ تَسْتَقْبِلُ السَّائِرَ بما يكره .

والجَهَامُ : الغَيْمُ الخفيف الذي هراقَ ماءه مع الرِّيح .

وجيْهَمٌ : موضعٌ بالغُورِ كثيرُ الجِنِّ . قال : ^(٢)

أحاديثُ جنٍّ زُرْنَ جنًّا بجيْهَما

مهج :

المُهْجَةُ : دُمُ القَلْبِ ، ولا بقاءَ لِلنَّفْسِ بعدما تُراقُ مُهْجَتُها ،

والأَمْهُجَانُ : الرَّقِيقَ مِنَ اللَّبَنِ ما لم يَتَغَيَّر طَعْمُهُ .

باب الهاء والشين والدال معهما

ش هـ د ، د هـ ش ، ش د هـ ، هـ د ش مستعملات

شهد :

الشَّهْدُ : العسل ما لم يُعْصَرْ من شَمْعِهِ ، شِهَادٌ ، والواحدة : شَهْدَةٌ

وشَهْدَةٌ .

(١) التَّهْدِيبُ ٦/٦٧ . اللسان (جهم) غير منسوبٍ أيضاً .

(٢) التَّهْدِيبُ ٦/٦٧ . اللسان (جهم) غير منسوبٍ فيها وغير تامٍّ أيضاً .

والشَّهَادَةُ أَنْ تَقُولَ : أَسْتَشْهَدُ فَلَانٌ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَقَدْ شَهِدَ عَلَيَّ فَلَانٌ بِكَذَا
شَهَادَةً ، وَهُوَ : شَاهِدٌ وَشَهِيدٌ .

والتَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ قَوْلِكَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

وَفَلَانٌ يُشْهَدُ بِالْخُطْبَةِ . مِنْهُ .

وَالْمَشْهَدُ : مَجْمَعُ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ : مَشَاهِدٌ .

وَمَشَاهِدُ مَكَّةَ : مَوَاضِعُ الْمَنَاسِكِ ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَشَاهِدِ
وَمَشْهُودِهِ »^(١) قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : الشَّاهِدُ هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ .
وَالْمَشْهُودُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

وَلُغَةٌ تَمِيمٌ : شَهِيدٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، يَكْسِرُونَ فِعْيَالًا فِي كُلِّ شَيْءٍ كَانَ ثَانِيَةً
أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ ، وَكَذَلِكَ : سُقْلَى مُضَرٍّ . وَلُغَةٌ شَنْعَاءُ ؛ يَكْسِرُونَ كُلَّ
فَعِيلٍ ، وَالنَّصَبُ : اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ .

وَالشُّهُودُ : مَا يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ ، وَاحِدُهَا : شَاهِدٌ ، وَهِيَ
الْأَغْرَاسُ ، وَالْوَاحِدَةُ : غَرَسٌ ، قَالَ :^(٢)

فَجَاءَتْ بِمَثَلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا لَهُ وَالثَّرَى مَا جَفَّ عَنْهَا شُهُودُهَا
وَهِيَ : الْأَغْرَاسُ .

دهش :

شده :

الدَّهْشُ : قَهَابُ الْعَقْلِ ، مِنَ الذَّهْلِ وَالْوَلَهْ وَنَحْوِهِ . دَهَشَ الرَّجُلُ فَهُوَ دَهِشٌ
وَشُدِّهِ فَهُوَ مَشْدُودُهُ شَدًّا ، وَأَدْهَشَهُ الْأَمْرُ ، وَأَشْدَّهَهُ .

(١) البروج / ٣ .

(٢) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - دِيْوَانُهُ - ٧٥ .

هدش :

هُدِشَ الْكَلْبُ فَانْهَدَشَ ، وَهَيْشَ فَاهْتَشَّ ، أَي : حُرْشَ فَاحْتَرَشَ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلسَّبَاعِ .

وفي هذا المعنى : حُتَّشَ الرَّجُلُ ، أَي : هُيِّجَ لِلنَّشَاطِ .

باب الهاء والشين والراء معهما

هـ ش ر ، هـ ر ش ، ش هـ ر ، ر هـ ش ، ش ر هـ مستعملات

هشر :

الهِشَرُ : نَبَاتٌ رِخْوٌ فِيهِ طَوْلٌ ، عَلَى رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ كَأَنَّهُ عُنُقُ الرَّأْلِ ، قَالَ : (١)
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَمَاءُ نَفْثَةٍ طَارَتْ لِفَائِفُهُ ، أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ
أَي : مَسْلُوبُ الْوَرَقِ .

ورجلٌ هَيْشَرٌ ، أَي : رِخْوٌ ضَعِيفٌ .

والمِهْشَارُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي تَضَعُ قَبْلَ الْإِيلِ ، وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ ، وَلَا تُمَاجِنُ .

هرش :

رَجُلٌ هَرَشٌ ، أَي : مَائِقٌ جَافٌ .

والمُهَارَشَةُ فِي الْكِلَابِ وَنَحْوِهَا كَالْمَخَارَشَةِ ، وَيُقَالُ : هَارَشَ بَيْنَ الْكِلَابِ . قَالَ : (٢)

(١) ذُو الرِّمَّةِ - دِيَوَانُهُ ١/ ١٣٥ .

(٢) التَّهْذِيبُ ٦/ ٧٩ وَاللِّسَانُ (هَرَش) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا .

كَأَنَّ طَبِيبَهَا إِذَا مَا دَرَا جَرُّوا رَبِيعَ هُورِشَا فَهَرَا
شهر :

الشَّهْرُ والأشْهُرُ عدد ، والشَّهْرُ جماعة .

والمشاهرة : المُعاملةُ شهراً بشهر .

والشَّهْرِيَّةُ : ضربٌ من البراذين ، وهو بين المُقْرِفِ من الخَيْلِ والبرَدَوْنِ .

والشُّهْرَةُ : ظهورُ الشَّيْءِ في شُئْعةٍ حَتَّى يَشْهَرَهُ النَّاسُ ، ورجلٌ مشهورٌ
ومُشْهَرٌ .

وشَهْرَ سَيْفُهُ ، إِذَا انتَضاءه فَرَفَعَهُ عَلَى النَّاسِ ، وفي الحديث : « ليس منّا من
شهر علينا السَّلاح »^(١) . وقال : ^(٢)

وقد لاح للسَّاري الذي أكْمَلَ السَّرى على أخرياتِ اللَّيلِ فتقُّ مُشْهَرٌ
أي : صَبَحَ مُشْهُورٌ

وامرأةٌ شهيرةٌ ، وهي العريضة الضَّخْمة ، وأتان شهيرةٌ مثلها .

رهش :

الرَّهْشُ : ارتهاشٌ في الدَّابَّةِ ، وهو أن تَصْطُكْ يَدَاهُ في مَشْيِهِ ، فيعْقِرُ
رواهشَهُ ، أي : عصب يديه ، والواحدة : راهِشَةٌ . وكذلك في يد الإنسانِ
رواهشُها ، [وهي] عصبها من باطن الذَّرَاعِ .

والارتهاش : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعْنِ في عَرَضٍ ، قال : ^(٣)

أبا خالدٍ لولا انتِظارِي نَصْرُكُمْ أَخَذْتُ سِنَانِي فَارْتَهَشْتُ بِهِ عَرَضًا

(١) التهذيب ٨٠/٦ .

(٢) ذو الرِّمَّة - ديوانه ٦٢٥/٢ . وفيه : كَمَلَ السَّرى ...

(٣) التهذيب ٨٢/٦ واللسان (رهش) غير منسوب فيهما أيضاً .

وارتھاشہ : تحريك يديه .

ورجل رُھشوشٌ : حييٌ سخيٌ رقيقُ الوجه .

ولقد ترَھششَ ، وهو بينُ الرُھشۃ والرُھشوشیۃ ، قال : (۱)

أنت الجوادُ رِقَّةَ الرُھشوشِ

أي : تَرِقُ رِقَّةَ الرُھشوشِ .

شره :

رجلٌ شرٌّ : شرَّهَانُ النَّفْسِ ، حريصٌ .

هيا شَراھيا ، بالعبرانيۃ : يا حيُّ يا قيوم .

باب الهاء والشين واللام معهما

ش ه ل مستعمل فقط

شهل :

الشَّهْلُ : شهلةٌ في العين

ويقال للمرأة النِّصْفُ العاقلة : شهلة كَهْلة ، نعتٌ لها خاصَّةٌ ، لا يوصفُ الرَّجُلُ بالشَّهْل والكَهْل .

[والشَّهْلَة : العجوز] (۲) قال : (۳)

باتت تُنْزِي دلوها تُنْزِيَا كما تُنْزِي شهلةٌ صبيًا

(۱) التهذيب ۸۲/۶ ، والتاج (رهش) .

(۲) زيادة من التهذيب ۸۳/۶ .

(۳) التهذيب ۸۳/۶ . والمحکم ۱۳۵/۴ .

والمُشَاهَلَةُ : المِشَارَةُ^(١) ، يُقال : كانت بينهما مُشاهلة ، أي : لحاء ومُقارَصة .

باب الهاء والشين والنون معهما ن هـ ش مستعمل فقط

نهش :

النَّهْشُ بالفم كالنَّهْس ، إِلَّا أن النَّهْشَ تناولٌ من بعيد ، كنهْش الحية ، والنَّهْس : القبضُ على اللحم ونَتْنُهُ .

باب الهاء والشين والفاء معهما ش ف هـ مستعمل فقط

شفه :

الشَّفَّةُ ، حُذِفَتْ منها الهاء ، وتصغِيرُها : شَفِيْهَةٌ ، والجميعُ : الشَّفْناه ، وإذا ثَلَّثوا قالوا : شَفَّهَات وشَفَوَات ، الهاءُ أَقْيَس ، والواوُ أَعَمَّ ، لأنَّهم شَبَّهوها بالسِّنَوَات ، ونقصانها حَذْفُ هائِها .

والمشافهةُ بالكلام : المواجهةُ من فيكَ إلى فيه .

وماء مشفوهٌ ، أي : مطلوبٌ مسؤُول ، وهو الَّذي كَثُرَ عليه الناسُ ، وأنفدوه إِلَّا أَقْلَهُ ، وإذا جمَعوا قالوا : مِياهٌ مشفوهَةٌ .

وطعام مشفوهٌ ، أي : قليل .

(١) مما روى التهذيب ٨٣/٦ عن العين . في (ص) ، و (ط) : المشاهرة ، وفي (س) : المشاجرة .

باب الهاء والشين والباء معهما
هـ ب ش، ش هـ ب، ب هـ ش، ش ب هـ مستعملات

هبش :

يُقال : تَهَبَّشُوا ، وَتَحَبَّشُوا ، أَي : اجتمعوا ، والاسم : الهَبَّاشَةُ
والهباشة ، أَي : الجماعة .

شهب :

الشَّهْبُ والشَّهْبَةُ : لون بياضٍ يصدغه سوادٌ في خلاله .
والعَنْبَرُ الجيد لونه أَشْهَبُ . وأشهباً رأسه ، إذا غلب بياضه سواده ،
واشتهب كذلك .

ويومُ أَشْهَبُ ، أَي : ذو ريحٍ باردة ، وليلةُ شَهْبَاءٍ كذلك ، وكتيبةُ شهباء لما
فيها من بياض السَّلاحِ في خلال السَّواد .

وأشهبَ الزَّرْعُ ، إذا هاج وفي خلاله خُضْرَةٌ قليلةٌ .
والشَّهَابُ : شُعْلَةٌ من نارٍ ، والجميعُ : الشَّهْبُ والشَّهْبَان ، ويقال للرجل
الماضي في الحرب : شِهَابٌ حذب .

بهش :

رجلٌ بَهَشٌ : هَشٌ لَيِّنٌ . وبهشتُ إلى فلانٍ : حننتُ إليه .
والبَهَشُ : رديءُ المَقْل ، ويقال : ما قد أَكَلَ قِرْفُهُ ، قال : (١)
يُشَوِّرُنَا مَا تَحْتَ الحَصَى من لبانه كما يَحْتَفِي البَهَشُ الدَّقِيقَ الثَّعَالِبُ

(١) عَجَزُ البَيْتِ فِي التَّهْذِيبِ ٨٩/٦ ، واللَّسَانُ (بهش) غير منسوب أيضاً .

شبه :

الشَّبَّهُ : ضربٌ من النَّحَاسِ يُلْقَى عَلَيْهِ دَوَاءٌ فَيَصْفَرُ ، وَسُمِّيَ شَبَّهًا ، لِأَنَّهُ شَبَّهَ
بِالذَّهَبِ . وَفِي فَلَانٍ شَبَّهٌ مِنْ فَلَانٍ وَهُوَ شَبَّهٌ وَشَبَّهَةٌ ، أَيْ : شَبَّيْهَةٌ .

وتقول : شَبَّهْتُ هَذَا بِهَذَا [وَأَشَبَّهُ فَلَانٌ فَلَانًا]^(١) ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« آيَاتُ مُحْكَمَاتٍ هُنَّ أَمُّ الْكِتَابِ ، وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ »^(٢) ، أَيْ : يُشَبِّهُ بَعْضُهَا
بَعْضًا .

والمُشَبَّهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ : الْمُشْكَلَاتُ ، قَالَ :^(٣)

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي زَمَانٍ _____ نِ مُشَبَّهَاتٍ هُنَّ هُنَّ _____
وَشَبَّهَ فَلَانٌ عَلِيًّا ، إِذَا خَلَطَ . وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ : أَيْ : اخْتَلَطَ .

وَرَأَيْتُكَ مِثْلَهُ فِي الشَّبَّهِ وَالشَّبَّهِ ، وَفِيهِ مِثَابُهُ مِنْ فَلَانٍ ، وَلَمْ أَسْمَعْ : فِيهِ
مِشَبَّهَةٌ مِنْ فَلَانٍ . وَتَقُولُ : إِنِّي لَفِي شَبَّهَةٍ مِنْهُ .

وَحُرُوفُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهَا : أَشْبَاهٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ سِوَاءَ فَإِنَّهَا أَشْبَاهٌ ،
قَالَ :^(٤)

[كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا آبَتْ نَاهٍ] بِأَشْبَاهِ حُذَيْلٍ عَلَى مِثَالِ
وَالشَّبَّاهُ : حَبٌّ عَلَى لَوْنِ الْحُرْفِ يُشْرَبُ لِلدَّوَاءِ .

وَالشَّبَّهَانُ : الثَّمَامُ ، قَالَ :^(٥)

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّهَانِ

(١) مِمَّا رَوَى التَّهْذِيبُ ٩٠ / ٦ عَنْ الْعَيْنِ .

(٢) آلِ عِمْرَانَ ٧ .

(٣) اللِّسَانُ (شَبَّه) .

(٤) لَبِيدٍ - دِيوَانُهُ ص ٧٦ .

(٥) التَّهْذِيبُ ٩٣ / ٦ وَاللِّسَانُ (شَبَّه) ، وَعِزَّاهُ اللَّسَانَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَصَدَرَهُ فِي اللَّسَانِ :

« بَوَادٍ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ »

باب الهاء والشين والميم معهما
هـ شـ مـ هـ م شـ ، شـ هـ مـ مستعملات

هشم :

الهشمُ : كسر الشيء الأجوف والشيء اليابس . هَشَمْتُ أَنْفَهُ ، أي : كسرت قصبته .

والهاشمةُ : شجرة تكسر العظم .

والريحُ إذا كسرت اليبس ، يُقال : هشمتهُ . وتهشم الشجر إذا يبس وتكسر ، قال : (١)

إذا همرنا رأسه تهشما

أي : تكسر .

وهاشمُ أبو عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وعلى آله ، أول من ثرد الثريد وهشمه فسدي به . قالت ابنته : (٢)

عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مُستيتون عجافُ

همش :

الهمشُ : السريعُ العمل بأصابعه . والهمشةُ : الكلامُ والحركةُ ، وقد همش القوم يهْمشون .

شهم :

الشهم ، وجمعه الشهُوم : السادة الأتجادُ النافذون في الأمور .

(١) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز في غير الأصول .

(٢) التهذيب ٩٥/٦ واللسان (هشم) ، وقد عزاه التهذيب إلى مطرود الخزاعي .

وفرسُ شَهْمٌ : سريعٌ نشيطٌ قويٌ . وشَهَمْتُ الفرسَ أَشْهَمُهُ شَهْمًا .
والمشهوم : كالمذعور سواء .

والشَّيْهَم : الدُّدُل ، وما عظم [شوْكه]^(١) من ذُكرانِ القنافذ .

والْمَشْهُومُ : الحديدُ الفؤاد . قال ذو الرِّمَّة :^(٢)

[طاوى الحشا قصرت عنه مُحَرَّجَةٌ] مُسْتَوْفَضٌ من نَباتِ القفر مشهوم

باب الهاء والضاد والذال معهما ض ه د مُستعملٌ فقط

ضهد :

ضَهَدَ فلانٌ فلاناً واضطَهَدَهُ ، إذا قَهَرَهُ وأَذَلَّهُ . [وهو مُضْطَهَدٌ : مَقْهُورٌ
وذليلٌ]^(٣) .

باب الهاء والضاد والراء معهما ض ه ر مستعملٌ فقط

ضهر :

الضَّهْرُ : خِلْقَةٌ فِي الْجَبَلِ مِنْ صَخْرٍ يُخَالِفُ جِبَلَتَهُ^(٤) .

(١) من رواية التهذيب ٩٤/٦ عن العين .

(٢) ديوانه ٤٣٠/١ .

(٣) مما رواه التهذيب ٩٨/٦ عن العين .

(٤) ضُبُطَتْ فِي (ص) : جَبَلَتَهُ (محرّكة خفيفة) ولم تضبط في (هـ) ٧٠ (س) .

باب الهاء والضاد واللام معهما هـ ض ل، ض هـ ل مستعملان فقط

هضل :

الهِضْلُ : جماعة مُتسلَّحة في الحرب أمرهم واحدٌ ، فإذا جُعِلَ اسماً قيل :
هِيضْلَةٌ . قال : ^(١)

أزهيرُ إن يثيبَ القَدالُ فإنني كم هيضلُ مصِعٍ لَفَفْتُ بهيَضِلٍ
والهيضلةُ : الضَّخْمةُ من النساءِ النَّصَفِ ، ومن النوقِ الغزيرةُ .
[والهيضلةُ] : ^(٢) أيضاً أصواتُ الناسِ .

ضهل :

ضَهَلَتِ النَّاقَةُ ، إذا قلَّ لبنُها ، فهي : ضَهُولٌ .
ويقال : إنَّها لَضُهلٌ بَهلٌ : ما يُشدُّ لها صريرٌ ، ولا يروى لها حُوارٌ . قال ذو
الرِّمَّةِ : ^(٣)

بها كلُّ حوَّارٍ إلى كلِّ صَعْلَةٍ ضَهُولٍ ورَفَضُ المُنْدَرِعاتِ القَراهِبِ
ويقال : أعطيتَه ضَهْلَةً من مالٍ ، أي : عَطِيَّةً [قليلة] ^(٤) .
وضَهَلَ السَّرابُ : قلَّ ورقٌ . وضهل : صار كالضَّحَضاحِ .
وحَمَّةٌ ضاهِلَةٌ ، وعَيْنٌ ضاهِلَةٌ ، أي : نزرة الماء . والحَمَّةُ : البئرُ نفسُها .

(١) أبو كبير الهذلي / ديوان الهذليين - القسم الثاني ٨٩ ، والرواية فيه : رَبَّ هِيضَل مرس . . بتخفيف (رَب) .

(٢) في الأصول : وهي . . .

(٣) ديوانه ١ / ١٨٨ .

(٤) مما رواه التهذيب ٦ / ٩٩ عن العين .

باب الهاء والضاد والتون معهما ن ه ض مستعمل فقط

نهض :

النُّهُوضُ : البراح من المَوْضِعِ . والنَّاهِضُ : الفرخ الذي وَفَرَ جَنَاحَاهُ ،
ونَهَضَ للطَّيْرَانِ ، قال لبيد :^(١)

رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

وَنَهَضَ البعير : ما بين المَنْكَبِ وَالْكَتِفِ . قال [هميان بن قحافة] :^(٢)

أَبْقَى السَّنَافُ أَثْرًا بَانْهُضِيْهُ

باب الهاء والضاد والباء معهما هـ ض ب، ض هـ ب، مستعملان

هضب :

الْهَضْبَةُ : الْمَطَرَةُ الدَّائِمَةُ . الْعَظِيمَةُ الْقَطَرُ [وَجْمَعُهَا : هِضْبٌ]^(٣) .
يقال : أَصَابَتْهُمْ الْهَضُوبَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَيُجْمَعُ : أَهَاضِيبٌ . وَهَضَبَتْهُمْ السَّمَاءُ ،
أَي : بَلَّتَتْهُمْ بَلًّا شَدِيدًا .

وَالْهَضْبَةُ : كُلُّ جَبَلٍ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ ضَخْمَةٍ
تُسَمَّى : هَضْبَةً . وَالْجَمِيعُ الْهَضَابُ . وَالْهِضْبُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

(١) ديوانه - ١٩٥ .

(٢) مما رواه التهذيب ١٠١/٦ عن العين .

(٣) مما رواه التهذيب ١٠٢/٦ عن العين .

ضهب :

كلُّ قُفْرٍ أَوْ حَزَنٍ أَوْ مَوْضِعٍ [من الجبل] ^(١) تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ
اللَّحْمُ عَلَيْهِ . فهو : الضَّيْهَبُ ، قال : ^(٢)

وَعَرَّ تَجِيشُ قُدُورُهُ بَضْيَاهِبٍ

وَضَهَبْتُ اللَّحْمَ فَهُوَ مُضْهَبٌ ، أي : شَوَيْتَهُ عَلَى حَجَرٍ مُحْمَى .

باب الهاء والضاد والميم معهما هـ ض م مستعمل فقط

هضم :

الهاضِمُ : الشَّادِخُ لما فيه [من] رخاوةٍ ولين ، تقول : هَضَمْتُهُ فأنْهَضَمَ ،
كالْقَصَبَةِ الْمَهْضُومَةِ الَّتِي يُزْمَرُ بِهَا . يقال : مِزْمَارٌ مُهْضَمٌ ، قال لبيد : ^(٣)

يُرْجَّعُ فِي الصَّوَى بِمُهْضَمَاتٍ يَجْبُنُ الصَّدْرُ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي
شَبَّهَ مَخَارِجَ صَوْتِ حَلْقِهِ بِمُهْضَمَاتِ الْمَزَامِيرِ .

والهاضِوُمُ : [كلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا كَأَنَّ] ^(٤) لَجَوَارِشَ .

وبطنٌ هَضِيمٌ مهضومٌ وأهْضَمُ . قال : ^(٥)

لَفَاءَ عَجْزَاءٍ وَفِي الْكُشْحِ هَضَمٌ

(١) مما رواه التهذيب ١٠٢/٦ عن العين .

(٢) التهذيب ١٠٢/ واللبيان (ضهب) غير منسوب أيضاً .

(٣) ديوانه - ٨٨ .

(٤) زيادة من المحكم لتوضيح المعنى ، وما في النسخ هو : الهاضوم : الجوارش .

(٥) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز في غير الأصول .

« وَنَحْلُ طَلْعُهَا هَضِيمٌ »^(١) : مهضومٌ في جَوْفِ الْجُفِّ مُنْهَضِيمٌ فِيهِ .

وَهَضَمْتُ مِنْ حَقِي طَائِفَةً ، أَيْ : تَرَكْتَهُ .

وَالْمَهْضُومَةُ : ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُخْلَطُ بِالْمِسْكِ وَالْبَانِ .

وَالْأَهْضَامُ : ضَرَبٌ مِنَ الْبَحُورِ ، وَاحِدُهَا : هَضْمَةٌ ، قَالَ النَّمِرُ :^(٢)

كَأَنَّ رِيحَ خُزَامَاهَا وَخَنَوَتِهَا بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْتَجُوجُ وَأَهْضَامٌ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :^(٣)

كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهِ الْمَرْبُورِ

فِي الْخُشْبِ تَحْتَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ

مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ

أَهْضَامُهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَفُورِ

وَالْأَهْضَامُ : الْأَرْضُ الْمَطْمِئِنَّةُ . وَالْأَهْضَامُ : مَلَاجِيءُ الْغُيُوبِ ، قَالَ ذُو

الرِّمَّةِ :^(٤)

حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدِهَا تَغَيَّبَتْ رَابِعًا مِنْ خَيْفَةِ رَيْبٍ

وَقَرَى تَبَالَةً تُدْعَى أَهْضَامًا لِكثَرَةِ خَيْرِهَا ، قَالَ :^(٥)

« هِبْطَا تَبَالَةٍ مُخْصِيًا أَهْضَامُهَا »

(١) سُورَةُ الشَّعَرَاءِ - ١٤٨ .

(٢) النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ - شِعْرُهُ ص ١١٢ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٣١ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : وَالْكَافُورُ .

(٤) التَّهْذِيبُ ١٠٥/٦ وَاللِّسَانُ (هَضَمَ) . وَلَكِنَّهُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٥) لَبِيدٌ - دِيْوَانُهُ ص ٣١٨ وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِيهِ :

« فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّمَا »

باب الهاء والصّاد والدّال معهما
ص ه د مستعمل فقط

صهد :

الصَّيَّهْدُ : الطَّويل ، والصَّيَّهْدُ ، الجسيم .

باب الهاء والصّاد والرّاء معهما
هـ ص ر ، ص هـ ر ، ر هـ ص مستعملات

هصر :

الهَصْرُ : أن تأخذَ برأس الشَّيء ثم تكسره إليك من غير يَنُونَةٍ ، قال :^(١)
[فلما تنازعنا الحديثَ وأسمَحَتْ] هصرتُ بعُصْنٍ ذي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ

وأسدُّ هيصير [هصور]^(٢) هصار .

والمُهاصِرِيّ : ضربٌ من بُرودِ اليَمَن .

صهر :

الصَّهْرُ : حُرْمَةُ الخُتُونَةِ . وَخَتَنَ القَوْمَ : صَهَرُهُمْ ، والمُتَزَوِّجُ فِيهِمْ :
أَصْهَارُ ، ولا يُقالُ لأهلِ بيتِ الخَتَنِ إِلَّا أُخْتَانُ ، ولأهلِ بيتِ المرأةِ إِلَّا أَصْهَارُ .
ومن العربِ من يَجْعَلُهُمْ^(٣) كُلَّهُم أَصْهَاراً ، وصُهرَاءُ ، والفِعْلُ : المصَاهَرَةُ .

قال أبو الذُّقَيْشِ : أَصْهَرَ بِهِمُ الخَتَنَ ، أي : صار فِيهِمْ صِهْراً .

(١) امرؤ القيس - ديوانه ص ٣٢ .

(٢) مमारواه التهذيب ١٠٧/٦ عن العين .

(٣) من (س) ، في (ص وط) : يجعله .

وَالصَّهْرُ : الإِذَابَةُ ، وَالصُّهَارَةُ : مَا ذَابَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ : الإِصْهَارُ فِي إِذَابَتِهِ ، وَأَكَلَ صُهَارَتِهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :^(١)

شَكَ السَّافِيدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرَ

وَالصَّهِيرُ : الْمَشْوِيُّ .

وَيُقَالُ لِلْحَرْبَاءِ إِذَا تَلَأَّ ظَهْرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ : صَهَرَهُ الْحَرُّ ، وَاصْطَهَرَ الْحَرْبَاءُ . وَقَوْلُهُ [عَزَّ وَجَلَّ] . « يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ »^(٢) أَي : يُذَابُ . وَالصَّيْهُورُ : مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ ، مِنْ صُفْرِ أَوْ شَبَّهِ أَوْ نَحْوِهِ .

رَهْصَ :

الرَّهْصُ : أَنْ يُصِيبَ حَجَرٌ حَافِراً أَوْ مَسِماً فَيَدْوِي بَاطِنَهُ . يُقَالُ : رَهْصَهُ الْحَجَرُ ، وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ ، وَمَرَهُوصٌ .

وَالْمَرَهْصُ : مَوْضِعُ الرَّهْصَةِ ، وَيُجْمَعُ مَرَاهِصَ ، قَالَ :^(٣)

عَلَى جَمَالٍ تَهْصُ الْمَرَاهِصَا

وَالرَّهْصُ : شِدَّةُ الْعَصْرِ .

وَلِلْفَرَسِ عِرْقَانِ فِي خَيْشُومِهِ ، وَهُمَا النَّاهِقَانِ ، إِذَا رُهْصَا مَرَضَ لِهَمَا الْفَرَسَ .

وَالرَّهْصُ : أَسْفَلُ عِرْقٍ فِي الْحَائِطِ ، وَيُرْهَصُ الْحَائِطُ بِمَا يُقِيمُهُ إِذَا مَالَ .

وَالرَّوَاهِصُ : بَوَاطِنُ الْأَخْفَافِ الَّتِي تَرَهَّصُ فِيهَا الْمَرَهُوصَةُ . الْوَاحِدَةُ

(١) دِيوَانُهُ ص ٥٥ وَهَذَا مِنْ نَصِّ مَا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ ٦ / ١٠٩ عَنْ الْعَيْنِ . وَقَدْ سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ ، وَجَاءَ مَكَانَهُ : « قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ إِذَا الْوَلْدَانِ حَانَ صَهِيرُهُمْ صَهَرْتُ فَلَمْ يَصْهَرْ كَصَهْرِكَ صَاهِرٌ»

(٢) الْحَجَّ / ٢٠ .

(٣) التَّهْذِيبُ ٦ / ١١٠ غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضاً .

[رَاهِصَةٌ ^(١)] .

باب الهاء والصّاد واللام معهما ص ه ل مستعمل فقط

صهل :

الصَّهْل : صَوْتُ الْخَيْل . صَهْلٌ يَصْهَلُ صَهِيلاً ، وَفَرَسٌ صَهَالٌ : كثير الصَّهْل .

باب الهاء والصّاد والباء معهما ص ه ب ، ه ب ص مستعملات فقط

صهب :

الصَّهْبُ والصُّهْبَةُ : لون حمرة في شَعَرِ الرَّأْسِ واللَّحْيَةِ إذا كان في الظاهر حُمْرَةٌ وفي الباطن سواد .

وبعيرٌ أَصْهَبُ وصُهَابِيٌّ ، وناقَةٌ صَهْبَاءُ وصُهَابِيَّةٌ . والصُّهَابِيَّةُ أيضاً نعتٌ للجراد ، قال : ^(٢)

صُهَابِيَّةٌ زُرُقٌ بَعِيدٌ مَسِيرُهَا

ومن الظُّلْمَانِ : أَصْهَبُ الْبَلَدِ ، أي : جِلْدُهُ .

هبص :

الهِبَصُ : من النَّشَاطِ والعَجَلَةِ . يقال : هَبِصَ الْكَلْبُ هَبْصاً ، إذا حَرَّصَ على الصَّيْدِ ، أو الشَّيْءِ يأكله فتراه قَلِيقاً لذلك ، وكذلك الْإِنْسَانُ الْهَبِصُ .

(١) في الأصول كلها : مرهص .

(٢) التهذيب ١١٣/٦ ، واللسان (صهب) غير منسوب وغير تام أيضاً .

باب الهاء والصاد والميم معهما
هـ ص م، ص هـ م مستعملان فقط

هصم :

الهِصْمُ : الأسد ، وهو الهَصْمَصْمُ لشدته وصولته .

صهم :

الصَّهْمِيُّ من الرِّجَالِ : الذي يركبُ رأسه ، لا يثنيه شيءٌ عما يريدُ
ويَهْوَى .

ثبت الأبواب

الصفحة	الباب
٥	١ - حرف الخاء
٩	٢ - باب الخاء مع الكاف
١١ - ٩	٣ - باب الخاء مع الجيم
١٣ - ١١	٤ - باب الخاء مع الشين
١٨ - ١٣	٥ - باب الخاء مع الضاد
١٩ - ١٨	٦ - باب الخاء مع الطاء
٢١ - ١٩	٧ - باب الخاء مع الدال
٢٢ - ٢١	٨ - باب الخاء مع التاء
٢٣ - ٢٢	٩ - باب الخاء مع الذال
٢٣	١٠ - باب الخاء مع الثاء
٢٥ - ٢٣	١١ - باب الخاء مع الراء
٢٩ - ٢٦	١٢ - باب الخاء مع اللام
٣٠ - ٢٩	١٣ - باب الخاء مع النون
٣١ - ٣٠	١٤ - باب الخاء مع الفاء
٣٣ - ٣١	١٥ - باب الخاء مع الباء
٣٥ - ٣٣	١٦ - باب الخاء مع الميم
	١٧ - الثلاثي الصحيح
٣٦ - ٣٥	١٨ - باب الخاء والقاف والشين
٣٧ - ٣٦	١٩ - باب الخاء والقاف والسين

الباب	الصفحة
٢٠ - باب الحاء والقاف والزاي	٣٧ - ٣٩
٢١ - باب الحاء والقاف والطاء	٣٩
٢٢ - باب الحاء والقاف والذال	٣٩ - ٤٢
٢٣ - باب الحاء والقاف والذال	٤٢
٢٤ - باب الحاء والقاف والراء	٤٢ - ٤٥
٢٥ - باب الحاء والقاف واللام	٤٥ - ٤٩
٢٦ - باب الحاء والقاف والنون	٥٠ - ٥١
٢٧ - باب الحاء والقاف والفاء	٥١ - ٥٢
٢٨ - باب الحاء والقاف والباء	٥٢ - ٥٦
٢٩ - باب الحاء والكاف والشين	٥٧
٣٠ - باب الحاء والكاف والضاد	٥٨
٣١ - باب الحاء والكاف والسين	٥٩
٣٢ - باب الحاء والكاف والذال	٥٩ - ٦٠
٣٣ - باب الحاء والكاف والتاء	٦٠
٣٤ - باب الحاء والكاف والثاء	٦١
٣٥ - باب الحاء والكاف والراء	٦١ - ٦٢
٣٦ - باب الحاء والكاف واللام	٦٢ - ٦٣
٣٧ - باب الحاء والكاف والنون	٦٣ - ٦٥
٣٨ - باب الحاء والكاف والفاء	٦٥
٣٩ - باب الحاء والكاف والباء	٦٥ - ٦٦
٤٠ - باب الحاء والكاف والميم	٦٦ - ٦٨
٤١ - باب الحاء والجيم والشين	٦٨
٤٢ - باب الحاء والميم والضاد	٦٩
٤٣ - باب الحاء والجيم والسين	٦٩ - ٧٠
٤٤ - باب الحاء والجيم والزاي	٧٠ - ٧١
٤٥ - باب الحاء والجيم والطاء	٧١
٤٦ - باب الحاء والجيم والذال	٧٢ - ٧٣
٤٧ - باب الحاء والجيم والظاء	٧٣

٧٣	٤٨ - باب الحاء والجيم والذال
٧٨ - ٧٣	٤٩ - باب الحاء والجيم والراء
٨١ - ٧٨	٥٠ - باب الحاء والجيم واللام
٨٤ - ٨١	٥١ - باب الحاء والجيم والنون
٨٥	٥٢ - باب الحاء والجيم والفاء
٨٧ - ٨٦	٥٣ - باب الحاء والجيم والباء
٩٠ - ٨٧	٥٤ - باب الحاء والجيم والميم
٩٠	٥٥ - باب الحاء والصاد والشين
٩١ - ٩٠	٥٦ - باب الحاء والشين والطاء
٩١	٥٧ - باب الحاء والشين والذال
٩٢ - ٩١	٥٨ - باب الحاء والشين والذال
٩٤ - ٩٢	٥٩ - باب الحاء والشين والراء
٩٦ - ٩٤	٦٠ - باب الحاء والشين والنون
٩٧ - ٩٦	٦١ - باب الحاء والشين والفاء
٩٩ - ٩٧	٦٢ - باب الحاء والشين والباء
١٠٠ - ٩٩	٦٣ - باب الحاء والشين والميم
١٠٠	٦٤ - باب الحاء والضاد والذال
١٠٠	٦٥ - باب الحاء والضاد والظاء
١٠٤ - ١٠١	٦٦ - باب الحاء والضاد والراء
١٠٤	٦٧ - باب الحاء والضاد واللام
١٠٧ - ١٠٥	٦٨ - باب الحاء والضاد والنون
١٠٨ - ١٠٧	٦٩ - باب الحاء والضاد والفاء
١١٠ - ١٠٩	٧٠ - باب الحاء والضاد والباء
١١١ - ١١٠	٧١ - باب الحاء والضاد والميم
١١٣ - ١١٢	٧٢ - باب الحاء والصاد والذال
١١٦ - ١١٣	٧٣ - باب الحاء والصاد والراء
١١٧ - ١١٦	٧٤ - باب الحاء والصاد واللام
١٢٠ - ١١٨	٧٥ - باب الحاء والصاد والنون

الباب	الصفحة
٧٦ - باب والصاد والفاء	١٢٠ - ١٢٣
٧٧ - باب الحاء والصاد والباء	١٢٣ - ١٢٧
٧٨ - باب الحاء والصاد والميم	١٢٧ - ١٢٩
٧٩ - باب الحاء والسين والطاء	١٢٩ - ١٣٠
٨٠ - باب الحاء والسين والذال	١٣٠ - ١٣٢
٨١ - باب الحاء والسين والتاء	١٣٢
٨٢ - باب الحاء والسين والراء	١٣٣ - ١٣٩
٨٣ - باب الحاء والسين واللام	١٣٩ - ١٤٣
٨٤ - باب الحاء والسين والنون	١٤٣ - ١٤٥
٨٥ - باب الحاء والسين والفاء	١٤٦ - ١٤٨
٨٦ - باب الحاء والسين والباء	١٤٨ - ١٥٢
٨٧ - باب الحاء والسين والميم	١٥٣ - ١٥٧
٨٨ - باب الحاء والزاي والذال	١٥٧
٨٩ - باب الحاء والزاي والراء	١٥٧ - ١٥٨
٩٠ - باب الحاء والزاي واللام	١٥٨ - ١٦٠
٩١ - باب الحاء والزاي والنون	١٦٠ - ١٦٣
٩٢ - باب الحاء والزاي والفاء	١٦٣ - ١٦٤
٩٣ - باب الحاء والزاي والباء	١٦٤ - ١٦٥
٩٤ - باب الحاء والزاي والميم	١٦٥ - ١٦٨
٩٥ - باب الحاء والطاء والراء	١٦٨ - ١٦٩
٩٦ - باب الحاء والطاء واللام	١٦٩ - ١٧١
٩٧ - باب الحاء والطاء والنون	١٧١ - ١٧٢
٩٨ - باب الحاء والطاء والفاء	١٧٢ - ١٧٣
٩٩ - باب الحاء والطاء والباء	١٧٣ - ١٧٥
١٠٠ - باب الحاء والطاء والميم	١٧٥ - ١٧٧
١٠١ - باب الحاء والذال والتاء	١٧٧
١٠٢ - باب الحاء والذال والراء	١٧٧ - ١٨١
١٠٣ - باب الحاء والذال واللام	١٨١ - ١٨٤

الباب

الصفحة

١٨٤	١٠٤ - باب الحاء والذال والنون
١٨٥ - ١٨٦	١٠٥ - باب الحاء والذال والفاء
١٨٧ - ١٨٨	١٠٦ - باب الحاء والذال والباء
١٨٩ - ١٩٠	١٠٧ - باب الحاء والذال والميم
١٩٠ - ١٩١	١٠٨ - باب الحاء والتاء والراء
١٩١	١٠٩ - باب الحاء والتاء واللام
١٩٣ - ١٩٤	١١٠ - باب الحاء والتاء والنون
١٩٥ - ١٩٦	١١١ - باب الحاء والتاء والفاء
١٩٥	١١٢ - باب الحاء والتاء والباء
١٩٦ - ١٩٧	١١٣ - باب الحاء والتاء والميم
١٩٧ - ١٩٨	١١٤ - باب الحاء والظاء والراء
١٩٨ - ١٩٩	١١٥ - باب الحاء والظاء واللام
١٩٩ - ٢٠٠	١١٦ - باب الحاء والظاء والفاء
٢٠٠	١١٧ - باب الحاء والذال والراء
٢٠١	١١٨ - باب الحاء والذال واللام
٢٠١ - ٢٠٢	١١٩ - باب الحاء والذال والنون
٢٠٢ - ٢٠٣	١٢٠ - باب الحاء والذال والفاء
٢٠٣ - ٢٠٤	١٢١ - باب الحاء والذال والباء
٢٠٤ - ٢٠٥	١٢٢ - باب الحاء والذال والميم
٢٠٥	١٢٣ - باب الحاء والتاء والراء
٢٠٥ - ٢٠٦	١٢٤ - باب الحاء والتاء واللام
٢٠٦	١٢٥ - باب الحاء والتاء والنون
٢٠٦ - ٢٠٧	١٢٦ - باب الحاء والتاء والفاء
٢٠٧	١٢٧ - باب الحاء والتاء والباء
٢٠٧ - ٢٠٨	١٢٨ - باب الحاء والراء واللام
٢٠٩ - ٢١٠	١٢٩ - باب الحاء والراء والنون
٢١٣ - ٢١٤	١٣٠ - باب الحاء والراء والفاء
٢١٤ - ٢١٥	١٣١ - باب الحاء والراء والباء

٢٢٩ - ٢٢١	١٣٢ - باب الحاء والراء والميم
٢٣١ - ٢٢٩	١٣٣ - باب الحاء واللام والنون
٢٣٥ - ٢٣١	١٣٤ - باب الحاء واللام والفاء
٢٤٠ - ٢٣٦	٢٣٥ - باب الحاء واللام والباء
٢٤٧ - ٢٤٠	١٣٦ - باب الحاء واللام والميم
٢٥٠ - ٢٤٨	١٣٧ - باب الحاء والنون والفاء
٢٥٢ - ٢٥٠	١٣٨ - باب الحاء والنون والباء
٢٥٣ - ٢٥٢	١٣٩ - باب الحاء والنون والميم
٢٥٤ - ٢٥٣	١٤٠ - باب الحاء والفاء والميم
	١٤١ - الثلاثي المعتل
٢٥٦ - ٢٥٤	١٤٢ - باب الحاء والقاف و(واي ء) معها
٢٥٨ - ٢٥٧	١٤٣ - باب الحاء والكاف و(واي ء) معها
٢٦٠ - ٢٥٨	١٤٤ - باب الحاء والجيم و(واي) معها
٢٦٤ - ٢٦٠	١٤٥ - باب الحاء والشين و(واي) معها
٢٦٧ - ٢٦٤	١٤٦ - باب الحاء والضاد و(واي ء) معها
٢٧٠ - ٢٦٧	١٤٧ - باب الحاء والصاد و(واي) معها
٢٧٣ - ٢٧٠	٢٤٨ - باب الحاء والسين و(واي) معها
٢٧٦ - ٢٧٣	١٤٩ - باب الحاء والزاي و(واي ء) معها
٢٧٨ - ٢٧٦	١٥٠ - باب الحاء والطاء و(واي ء) معها
٢٨٢ - ٢٧٨	١٥١ - باب الحاء والدال و(واي) معها
٢٨٣ - ٢٨٢	١٥٢ - باب الحاء والتاء و(واي) معها
٢٨٤	١٥٣ - باب الحاء والظاء و(واي) معها
٢٨٥ - ٢٨٤	١٥٤ - باب الحاء والذال و(واي) معها
٢٨٥	١٥٥ - باب الحاء والثاء و(واي) معها
٢٩٤ - ٢٨٦	١٥٦ - باب الحاء والراء و(واي) معها
٣٠١ - ٢٩٥	١٥٧ - باب الحاء واللام و(واي ء) معها
٣٠٥ - ٣٠١	١٥٨ - باب الحاء والنون و(واي) معها
٣٠٨ - ٣٠٥	١٥٩ - باب الحاء والفاء و(واي) معها

الصفحة	الباب
٣١١ - ٣٠٨	١٦٠ - باب الحاء والباء و(واي) معهما
٣١٥ - ٣١١	١٦١ - باب الحاء والميم و(واي) معهما
	١٦٢ - باب اللفيف من (الحاء)
٣١٦	١٦٣ - حي
٣١٧	١٦٤ - حو
٣١٨	١٦٥ - حوي
٣١٩	١٦٦ - ويح
٣٢٠	١٦٧ - وحي
٣٢١	١٦٨ - ابواب الرباعي
٣٢٤ - ٣٢١	١٦٩ - باب الحاء والقاف
٣٢٦ - ٣٢٤	١٧٠ - باب الحاء والكاف
٣٢٩ - ٣٢٦	١٧١ - باب الحاء والجيم
٣٢٩	١٧٢ - باب الحاء والضاد
٣٣٠ - ٣٢٩	١٧٣ - باب الحاء والشين
٣٣٣ - ٣٣١	١٧٤ - باب الحاء والسين
٣٣٤ - ٣٣٣	١٧٥ - باب الحاء والزاي
٣٣٥ - ٣٣٤	١٧٦ - باب الحاء والطاء
٣٣٦ - ٣٣٥	١٧٧ - باب الحاء والذال
٣٣٦	١٧٨ - باب الحاء والتاء
٣٣٦	١٧٩ - باب الحاء والظاء
٣٣٧	١٨٠ - باب الحاء والذال
٣٣٧	١٨١ - باب الحاء والتاء
٣٣٨ - ٣٣٧	١٨٢ - باب الحاء والراء
٣٣٨	١٨٣ - باب الحاء واللام
٣٣٨	١٨٤ - باب الخماسي من الحاء
٣٤١	١٨٥ - حرف الهاء باب الثنائي
٣٤١	١٨٦ - باب الهاء مع القاف
٣٤٢	١٨٧ - باب الهاء مع الكاف

٣٤٢

١٨٨ - باب اهء مع الجيم

٣٤٣

١٨٩ - باب اهء مع الشين

٣٤٤

١٩٠ - باب اهء مع الضاد

٣٤٤

١٩١ - باب اهء مع الصاد

٣٤٥

١٩٢ - باب اهء مع السين

٣٤٦

١٩٣ - باب اهء مع الزاي

٣٤٦

١٩٤ - باب اهء مع الطاء

٣٤٧

١٩٥ - باب اهء مع الدال

٣٤٩

١٩٦ - باب اهء مع التاء

٣٤٩

١٩٧ - باب اهء مع الدال

٣٥٠

١٩٨ - باب اهء مع الراء

٣٥١

١٩٩ - باب اهء مع اللام

٣٥٤

٢٠٠ - باب اهء مع النون

٣٥٥

٢٠١ - باب اهء مع الفاء

٣٥٦

٢٠٢ - باب اهء مع الباء

٣٥٧

٢٠٣ - باب اهء مع الميم

٢٠٤ - باب الثلاثي الصحيح من حرف اهء

٣٥٩

٢٠٥ - باب اهء والهاء والباء

٣٥٩

٢٠٦ - باب اهء والغين والنون

٣٦٠

٢٠٧ - باب اهء والغين والباء

٣٦١

٢٠٨ - باب اهء والغين والميم

٣٦١

٢٠٩ - باب اهء والقاف والشين

٣٦٢

٢١٠ - باب اهء والقاف والسين

٣٦٢

٢١١ - باب اهء والقاف والزاي

٣٦٤

٢١٢ - باب اهء والقاف والدال

٣٦٥

٢١٣ - باب اهء والقاف والراء

٣٦٧

٢١٤ - باب اهء والقاف واللام

٣٦٩

٢١٥ - باب اهء والقاف والنون

٣٦٩	٢١٦ - باب الهاء والقاف والفاء
٣٧٠	٢١٧ - باب الهاء والقاف والباء
٣٧٢	٢١٨ - باب الهاء والقاف والميم
٢٧٣	٢١٩ - باب الهاء والكاف والسين
٣٧٤	٢٢٠ - باب الهاء والكاف والذال
٣٧٥	٢٢١ - باب الهاء والكاف والراء
٣٧٧	٢٢٢ - باب الهاء والكاف واللام
٣٧٩	٢٢٣ - باب الهاء والكاف والنون
٣٨٠	٢٢٤ - باب الهاء والكاف والفاء
٣٨٢	٢٢٥ - باب الهاء والكاف والباء
٣٨٢	٢٢٦ - باب الهاء والكاف والميم
٣٨٣	٢٢٧ - باب الهاء والجيم والشين
٣٨٣	٢٢٨ - باب الهاء والجيم والضاد
٣٨٤	٢٢٩ - باب الهاء والجيم والسين
٣٨٤	٢٣٠ - باب الهاء والجيم والزاي
٣٨٥	٢٣١ - باب الهاء والجيم والذال
٣٨٦	٢٣٢ - باب الهاء والجيم والراء
٣٨٩	٢٣٣ - باب الهاء والجيم واللام
٣٩١	٢٣٤ - باب الهاء والجيم والنون
٣٩٤	٢٣٥ - باب الهاء والجيم والفاء
٣٩٥	٢٣٦ - باب الهاء والجيم والميم
٣٩٧	٢٣٧ - باب الهاء والشين والذال
٣٩٩	٢٣٨ - باب الهاء والشين والراء
٤٠١	٢٣٩ - باب الهاء والشين واللام
٤٠٢	٢٤٠ - باب الهاء والشين والنون
٤٠٢	٢٤١ - باب الهاء والشين والفاء
٤٠٣	٢٤٢ - باب الهاء والشين والباء
٤٠٥	٢٤٣ - باب الهاء والشين والميم

الصفحة

الباب

٤٠٦	٢٤٤ - باب الهاء والضاد والذال
٤٠٦	٢٤٥ - باب الهاء والضاد والراء
٤٠٧	٢٤٦ - باب الهاء والضاد واللام
٤٠٨	٢٤٧ - باب الهاء والضاد والنون
٤٠٨	٢٤٨ - باب الهاء والضاد والباء
٤٠٩	٢٤٩ - باب الهاء والضاد والميم
٤١١	٢٥٠ - باب الهاء والصاد والذال
٤١١	٢٥١ - باب الهاء والصاد والراء
٤١٣	٢٥٢ - باب الهاء والصاد واللام
٤١٣	٢٥٣ - باب الهاء والصاد والباء
٤١٤	٢٥٤ - باب الهاء والصاد والميم

ثبت المواد اللغويّة

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٩٤	بج	٣٥٧	أبه
٤٠٣	بش	٣٠٥	أحن
٣٧١	بهق	٢٧٦	أزح
٣١١	بوح	٣٠٥	أنح
٣١١	بيح		الباء
	الناء	٨٦	بجح
٢١	نح	٣٢	بج
١٩٣	تحف	١٩٥	بحت
١٩٦	نحم	٢٠٧	بحث
١٩٠	ترج	٢١٩	بحر
١٩٥	تفح	٣٣٦	بحظل
٣٤٩	تة	١٨٧	بدح
٢٨٣	تيح	٢١٥	برج
	الناء	١٧٤	بطح
٢٣	ثح	٢٣٩	بلح
	الجيم	٣٣٥	بلدح
٨٧	جبح	٣٥٦	بة
٣٩٥	جبه		

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٨٦	جهد	٧٥	جحر
٣٨٨	جهر	٧٢	جحد
٣٨٥	جهز	٣٢٦	جحدل
٣٨٣	جهش	٣٢٦	جحدل
٣٨٣	جهض	٦٨	جخش
٣٩٠	جهل	٣٢٧	جخش
٣٩٦	جهم	٧٣	جخط
٣٩٣	جهن	٨٥	جحف
٢٥٩	جوح	٣٢٨	جحفل
٢٦٠	جيح	٨٠	جحل
	الحاء	٨٧	جحم
٣١	حب	٣٢٨	جحمظ
٨٦	حبيح	٨٣	جحن
٢٠٣	حبذ	٣٣٩	ججنب
٢١٨	حبر	٢٥٨	جحو
١٥٠	حبس	٣٣٩	جحمرش
٩٨	حبش	٧٣	جدح
١١٠	حبض	٧٧	جرح
١٧٤	حبط	٧١	خزح
٥٢	حبق	٣٨٩	جره
٢٣٦	حبل	٧١	جطع
٢٥٠	حبن	٨٠	جلع
٣٠٨	حبو	٣٢٨	جلحب
٣٣٦	حبت	٣٩١	جله
٣٢٥	حبرك	٨٨	جمع
٦٦	حبك	٨٣	جنع
٣٢٣	حبلق	٣٤٣	جّة

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
١٧٧	حدث	٣٣٤	حبناً
٧٢	حذج	٣٣٩	حبطقطق
١٩	حدّ	٣٢٥	حبوكر
١٧٨	حدر	٢١	حتّ
١٣١	حدس	١٨٩	حتر
٤١	حذق	٣٣٤	حترب
١٨١	حدل	٣٣٠	حترش
١٨٧	حدم	١٩٣	حتف
٢٧٩	حدو	٦٠	حتك
٣٣٥	حدبر	١٩٥	حتم
٣٢٨	حدرج	١٩٢	حتن
٢٢	حدّ	٢٨٢	حتو
١٩٩	حذر	٣٣٧	حثرم
٢٠١	حذف	٣٣٧	حتفل
٤٢	حذق	٢٠٥	حتل
٢٠٠	حدل	٢٨٥	حتي
٢٠٣	حذم	٨٦	حجب
٢٨٤	حذو	٩	حجّ
٢٨٥	حذي	٧٣	حجر
٣٢٤	حذلق	٧٠	حجز
٢١٣	حرب	٨٥	حجف
١٩٠	حرت	٧٨	حجل
٢٠٥	حرث	٨٧	حجم
٧٦	حرج	٨١	حجن
١٨٠	حرد	٢٥٨	حجو
٢٣	حرّ	٢٧٨	حدأ
١٥٧	حرز	١٨٦	حذب

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٨	حزق	١٣٧	حرس
١٥٨	حزل	٩٤	حرش
١٦٥	حزم	١١٦	حرص
١٦٠	حزن	١٠٣	حرض
٢٧٣	حزو	٢١٠	حرف
٢٧٤	حزي	٤٤	حرق
٣٣٣	حزبل	٦١	حرك
٣٢٣	حزرق	٢٢١	حرم
١٤٨	حسب	٢٠٩	حرن
١٣٠	حسد	٢٨٦	حرو
١٣٣	حسر	٢٨٦	حري
١٥	حسّ	٣٣٠	حربش
١٤٦	حسف	٣٢٧	حرجف
٥٩	حسك	٣٢٦	حرجل
٣٢٥	حسكل	٣٣٠	حرشف
١٣٩	حسل	٣٣٩	حرفص
١٥٣	حسم	٣٢١	حرقد
١٤٣	حسن	٣٢١	حرقص
٢٧٠	حسو	٣٢١	حرقف
٢٧١	حسي	٣٣٥	حرمد
٩٧	حشب	٣٣١	حرمس
٩١	حشد	٣٣٧	حرمل
٩٢	حشر	٣٣٨	حرنب
١١	حشّ	٢٧٤	حزأ
٩٦	حشف	١٦٤	حزب
٥٧	حشك	١٥٧	حزر
٩٩	حشم	١٦	حزّ

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
١٩٦	حظر	٩٤	حشن
٢٢	حظّ	٢٦٠	حشو
١٩٧	حظّل	٣٣٩	حشيل
٢٨٤	حظو	٣٢٧	حشرح
٢٨٤	حظي	١٢٣	حصب
١٩٤	حفت	١١٢	حصد
٢٠٦	حفت	١١٣	حصر
١٨٥	حقد	١٣	حصّ
٢١٢	حفر	١٢٠	حصف
١٦٤	حفر	١١٦	حصل
١٤٦	حفس	١٢٩	حصم
٩٦	حفش	١١٨	حصن
١٤٥	حفن	٢٦٧	حصى
١٢٢	حفص	٣٣١	حصرم
١٠٨	حفض	٢٦٤	حضاً
١٩٨	حفظ	١٠٩	حضب
٣٠	حفّ	٦٩	حضج
٢٣٥	حفل	١٠١	حضر
٢٤٩	حفن	١٣	حضّ
٣٠٥	حفو	١٠٤	حضل
٣٥٠	حفي	١٠١	حضظ
٥٢	حقب	١٠٥	حضن
٤٠	حقد	٣٢٦	حضجر
٤٣	حقر	٢٧٦	حطاً
٥١	حقوق	١٧٣	حطب
٦	حقّ	١٨	حطّ
٤٥	حقل	١٧٥	حطم

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
١٩٦	حمت	٥٠	حقن
٨٩	حمج	٢٥٤	حقو
١٨٨	حمد	٣٢٢	حقلد
٢٢٦	حمر	٢٥٧	حكأ
١٦٧	حمز	٦١	حكر
١٥٤	حمس	٩	حك
١٠٠	حمش	٦٣	حكل
١٢٧	حمص	٦٦	حكم
١١٠	حمض	٢٥٧	حكى
١٧٧	حط	٢٩٦	حلا
٥٦	حمق	٢٣٧	حلب
٦٨	حك	١٩١	حلت
٢٤٠	حمل	٨١	حلج
٣٣	حَم	١٥٩	حلز
٢٥٣	حمن	١٤٢	حلس
٣١١	حمو	١٧١	حلط
٣١١	حمى	٢٣١	حلف
٣٢٨ - ٣٢٧	حملج	٤٨	حلق
٣٢٢	حملق	٦٣	حلك
٢٥٠	حنب	٢٦	حل
٢٠٦	حنث	٢٤٦	حلم
٨٤	حنج	٢٩٥	حلو
٢٠١	حنذ	٢٩٦	حلي
٢٠٩	حز	٣٣١	حلبس
٩٥	حنش	٣٢١	حلقم
١٢٠	حنص	٣٢٢	حلقن
١٧١	حظ	٣٢٦	حلکم

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٢٧٤	حوز	٢٤٨	حنف
٢٧١	حوس	٥١	حنق
٢٦١	حوش	٦٤	حنك
٢٦٩	حوص	٢٩	حنّ
٢٦٦	حوض	٣٠١	حنو
٢٧٧	حوط	٣٣٩	حنيج
٣٠٧	حوف	٣٣١	حنيص
٢٥٦	حوق	٣٣٨	حنبل
٢٥٧	حوك	٣٣٦	حنتر
٢٩٧	حول	٣٣٦	حتم
٣١٤	حوم	٣٢٧	حنجر
٣١٧	حو	٣٣٥	حندر
٣١٨	حوي	٣٢٤	حنلق
٢٨٥	حيث	٣٣٢	حنلس
٢٧٩	حيد	٣٣٨	حنلى
٢٨٨	حير	٣٣٣	حنزل
٢٧٥	حيز	٣٢٩	حنضل
٢٧٣	حيس	٣٣٦	حنظب
٢٦٩	حيص	٣٣٦	حنظل
٢٦٧	حيض	٣٣٣	حنفس
٣٠٧	حيف	٣٢٦ - ٣٢٥	حنكل
٢٥٦	حيق	٣٠٩	حوب
٢٥٧	حيك	٢٨٢	حوت
٣٠٤	حين	٢٨٥	حوث
٣١٧	حيو	٢٥٩	حوج
٣١٦	حيّ	٢٨٤	حوذ
٣٣٣	حيزب	٢٨١	حور

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٢٠٠	ذرح	٣٢٤	حيقظ
٣٣٧	ذحلم		الذال
	الراء	١٨٧	دبح
٢١٧	ربح	٢١	دَحْ
٧٨	رجح	١٧٧	دحر
٢١٥	رحب	١٥٧	دحز
٧٧	رجح	١٣١	دحس
٢٥	رَحْ	١٠١	دحض
١٠٣	رحض	٤١	دحق
٤٥	رحق	١٨٢	دحل
٢٠٧	رحل	١٨٨	دحم
٢٢٤	رحم	١٨٤	دحن
٢٨٩	رحى	٢٨٠	دحو
١٧٩	ردح	٢٨٠	دحي
١٥٨	رزح	١٨٣	دلح
١٣٩	رسح	٢٨٠	دوح
٩٣	رشح	٣٤٨	دَهِ
١٠٤	رضح	٣٩٨	دهش
٤٢	رقح	٣٦٤	دهق
٦٢	ركح	٣٢٩	دحرج
٢٢٦	رمح	٣٣٢	دحسم
٢٠٩	رنح	٣٣٨	دحنلح
٢٩١	روح	٣٣٦	دحل
٢٩٢	ريح		الذال
٣٣٧	ربحل	٢٠٢	ذبح
٣٢٧	رجحن	٧٣	ذحج
٣٥١	رَهِ	٢٠٠	ذحل

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٦	سحق	٣٦٦	رهق
١٣٩	سحل	٣٨٩	رهج
١٥٤	سحم	٤٠٠	رهش
١٤٤	سحن	٤١٢	رهصر
٢٧٢	سحو	<hr/>	
٢٧٢	سحي	١٨	زَحْ
١٣١	سدح	١٥٨	زحر
١٣٧	سرح	١٦٣	زحف
١٢٩	سطح	١٥٩	زحل
١٤٧	سفح	١٦٦	زحم
١٤١	سلح	١٦١	زحن
١٥٥	سمح	١٥٩	زلع
١٤٥	سنح	١٦٧	زمع
٢٧٢	سوح	٣٦٣	زهق
٢٧٢	سيح	٢٧٦	زيح
٣٤٦	سَهْ	٣٣٤	زحزب
٣٦٢	سهق	٣٣٣	زحلف
٣٧٣	سهك	<hr/>	
٣٣٣	سبحل	١٥١	سبح
٣٣٢	سجبل	٧٠	سجج
٣٣٢	سرحب	١٥١	سحب
٣٣٢	سردح	١٣٢	سحت
٣٣٢	سلحب	٦٩	سحج
٣٣٢	سلطح	١٦	سَحْ
٣٢٨	سمحج	١٣٥	سحر
٣٢٤ - ٣٢٢	سمحق	١٣٠	سحط
٣٣٣	سلحف	١٤٦	سحف

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٤٠٠	شهر	٣٣٩	سحنظر
٣٦١	شهق	٣٣٩	سحنفر
٤٠١	شهل	٣٣٩	سلنطح
٤٠٥	شهم	٣٣٩	سحنكك
٢٦٣	شيع	<hr/>	
٣٣٠	شرمح	٩٩	شبح
٣٣٠	شفلح	٤٠٤	شبه
٣٣٠	شمحط	٩٨	شحب
٣٣٨	شقحطب	٦٨	شحج
<hr/>		١٢	شحّ
١٢٥	صبح	٩١	شحد
١٢٤	صحب	٩١	شحد
١٤	صحّ	٩٣	شحر
١١٤	صحر	٩٠	شحص
١٢٠	صحف	٩٠	شحط
١١٧	صحل	٥٧	شحك
١٢٦	صحم	١٠٠	شحم
١١٩	صحن	٩٤	شحن
٢٦٨	صحو	٢٦٤	شحي
١١٣	صلح	٣٩٨	شده
١١٤	صرح	٩٣	شرح
١٢٢	صفح	٤٠١	شره
١١٧	صلح	٤٠٢	شفه
١٢٨	صحم	٣٥	شقح
٤١٣	صهب	٩٥	شنح
٣٤٥	صه	٤٠٣	شهب
٤١١	شهد	٣٩٧	شهد

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
١٧١	طحن	٤١١	صهر
٢٧٧	طحو	٤١٣	صهل
١٦٩	طرح	٤١٥	صهم
١٧٣	طفح	٢٦٩	صوح
١٦٩	طلح	٢٧٠	صيح
١٧٦	طمح	٣٣١	صردح
٢٧٨	طوح	٣٣١	صلح
٢٧٨	طيح		الضاد
٣٤٦	طه	١٠٩	ضج
٣٣٤	طحرب	١٣	ضج
٣٣٥	طحرر	٥٨	ضحك
٣٣٤	طحلب	١٠٤	ضحل
٣٣٥	طحمر	١٠٧	ضحن
٣٣٥	طرمح	٢٦٥	ضحو
٣٣٤	طلحف	١٠٣	ضرح
٣٣٤	طلفح	٤٠٩	ضهب
	الغين	٤٠٦	ضهد
٣٦٠	غهب	٤٠٦	ضهر
	الفاء	٤٠٧	ضهل
١٩٤	فتح	٢٦٧	ضيح
٨٥	فحج	٣٣٩	ضمحل
٣١	فح		الطاء
١٤٨	فحس	١٩	طخ
٩٦	فحش	١٦٨	طحر
١٢٣	فحص	١٧٣	طحف
٢٣٤	فحل	١٧٠	طحل
٢٥٣	فحم	١٧٦	طحم

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٤٦	قحل	٣٠٦	فحو
٥٤	قحم	١٨٦	فدح
٢٥٥	قحو	٢١٣	فرح
٤٠	قدح	١٤٨	فسح
٤٣	قرح	١٢١	فصح
٣٦٧	قره	١٠٧	فضح
٣٨	قزح	١٧٢	فطح
٣٦	قسح	٥٢	فقح
٤٦	قلح	٣٧٠	فقه
٣٦٨	قله	٣٨١	فكه
٥٥	قمح	٢٣٣	فلح
٣٧٣	قمه	٣٧٠	فهق
٥٠	قنح	٣٥٦	فه
٣٤١	قه	٣٠٧	فوح
٣٧١	قهب	٣٠٧	فيح
٣٦٤	قهد	٣٣٠	فرشح
٣٦٥	قهر	٣٣٤	فطحل
٣٦٢	قهرز	٣٣١	فلحس
٣٦٨	قهل	<hr/>	
٣٧٢	قهم	٥٣	قبح
٢٥٦	قوح	٥٣	قحب
٣٢٣	قحطب	٨	قح
٣٢٣	قدحس	٣٩	قحد
٣٢٢	قردح	٤٣	قحر
٣٢٣	قرزح	٣٧	قحز
٣٢٣	قلحس	٣٩	قحط
٣٢٤	قحدم	٥١	قحف

الصفحة	الحرف
٢٥٧	كوح
٢٥٨	كيح
٣٢٥	كردح
٣٢٥	كرنج
٣٢٥	كنسح
٣٢٤	كلجب
٣٤٢	كة
	اللام
١٩١	لنح
٢٣٩	لحب
٨٠	لحج
٢٩	لح
١٨٢	لحد
١٦٠	لحز
١٤٣	لحسن
١١٧	لحص
١٩٨	لحظ
٢٣٢	لحف
٤٨	لحق
٦٢	لحك
٢٤٥	لحم
٢٢٩	لحن
٢٩٦	لحي
١٧٠	لطح
٢٣٤	لفح
٤٧	لقح
٢٤٣	لمح

الصفحة	الحرف
٣٢٢	قلحم
٣٢٣	قمحدو
٣٤١	قهقه
	الكاف
٦٦	كبج
٦٠	كنح
٦١	كنح
٦٥	كحب
٩	كنح
٦٢	كحل
٥٩	كدح
٣٧٤	كده
٣٧٦	كرو
٥٩	كسح
٥٧	كشح
٦٥	كفح
٦٣	كلح
٦٨	كمح
٣٨٣	كمه
٣٨٠	كنه
٣٨٢	كهب
٣٧٤	كهد
٣٧٦	كهو
٣٨٠	كهف
٣٧٨	كهل
٣٨٢	كهم
٣٧٩	كهن

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٧٢	مقه	٣٩٠	لهج
٢٤٣	ملح	٣٦٨	لهق
٢٥٢	منح	٣٥٤	له
٣٧٢	مهق	٣٠٠	لوح
٣٩٧	مهج		الميم
٣٨٢	مهلك	١٩٦	منح
٣٥٨	مة	٩٠	مجمع
٣١٥	ميح	٨٩	مجمع
	النون	٣٥	منح
٣٥١	نبح	٢٢٩	محر
١٩٣	نبح	١٦٨	محز
٨٢	نبح	١٠٠	محش
٣٩٣	نجه	١٢٧	محص
٣٥١	نحب	١١١	محض
١٩١	نحت	١٧٦	محط
٢٩	نح	٥٦	محق
٢١٠	نحر	٦٨	محك
١٦٢	نحز	٢٤٢	محل
١٤٤	نحس	٢٥٣	محن
١٢٠	نحص	٣١٤	محو
١٠٧	نحض	١٨٨	مدح
١٧٢	نحط	٢٠٤	مدح
٢٤٩	نحف	٢٢٥	مرح
٢٣٠	نجل	١٦٧	مزح
٢٥٢	نجم	١٥٦	مسح
٣٠٢	نحو	١٢٨	مصح
٣٠٤	نحي	١١١	مضح

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٤٩	هت	١٨٤	ندح
٣٧٤	هتك	١٦٢	نرح
٣٥٠	هث	١٤٥	نسخ
٣٤٢	هج	٩٥	نشع
٣٨٥	هجد	١١٩	نصح
٣٨٦	هجر	١٠٦	نضح
٣٨٤	هجس	١٧٢	نطح
٣٩٤	هجف	٢٤٩	نفح
٣٨٩	هجل	٥٠	نقح
٣٩٥	هجم	٣٦٩	نقه
٣٩١	هجن	٦٣	نكح
٩٢	هجس	٣٨٠	نكه
٣٨٥	هذج	٣٩٢	نيج
٣٤٧	هذ	٤٠٢	ننش
٣٩٩	هذش	٤٠٨	نفض
٣٤٩	هذ	٣٦٩	نوق
٣٨٨	هزج	٣٧٩	نهك
٣٥٠	هر	٣٥٥	نه
٣٩٩	هرش	٣٠٤	نوح
٣٦٥	هرق	٣٠٥	نيح
٣٨٤	هزج		الهاض
٣٤٦	هز	٣٥٦	هب
٣٦٢	هزق	٣٩٤	هيج
٣٤٥	هس	٣٥٩	هبخ
٣٤٣	هش	٤٠٣	هيش
٣٩٩	هشر	٤١٣	هيص
٤٠٥	هشم	٣٦٠	هينغ

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٨٢	همك	٤١١	مصر
٣٥٧	هم	٣٤٤	مض
٣٥٩	هنغ	٤١٥	مصم
٣٥٤	هن	٤٠٨	مضب
		٣٤٤	مض
	الواو	٤٠٧	مضل
٢٨٣	وتح	٤٠٩	مضم
٢٦٠	وجح	٣٥٥	مف
٢٨٠	وحد	٣٧٠	مقب
٢٩٠	وحر	٣٦٧	مقل
٢٦٢	وحش	٣٧٢	مقم
٣٠٨	وحف	٣٧٥	مكر
٣٠١	وحل	٣٧٧	مكل
٣١٤	وحم	٣٨٢	مكم
٣٢٠	وحي	٣٩٠	ملج
٢٨٥	وذح	٣٧٧	ملك
٢٦٣	وشح	٣٥١	مل
٢٦٦	وضح	٣٩٦	همج
٢٧٨	وطح	٤٠٥	همش
٢٥٦	وقح	٣٦١	همغ
٣١٩	ويح	٣٧٢	هmq